مختار الصحاح

للامام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي

رحمه الله

طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بجميع المحامد على جميع النعم . والصلاة والسلام على خير خلقه محمد المبعوث الى خير الأمم . وعلى آله وصحبه مفاتيح الحكم . ومصابيح الظلم

﴿ قال ﴾ العبد المفتقر الى رحمة ربه ومغفرته محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي رحمه الله تعالى : هذا مختصر فى علم اللغة جمعته من كتاب الصحاح للامام العالم العلامة أبي نصر اسمعيل بن حماد الجوهري رحمه الله تعالى لما رأيته أحسن أصول اللغة ترتيبا ، وأوفرها تهذيبا ، وأسهلها تناولا ، وأكثرها تداولا . وسميته ﴿ مختار الصحاح ﴾ واقتصرت فيه على مالا بد لكل عالم فقيه، أو حافظ ، أو محدث، أو أديب من معرفته وحفظه : لكثرة استعماله وجريانه على الألسن مما هو الأهم فالأهم خصوصا ألفاظ القرآن العزيز والأحاديث النبوية ؛ واجتنبت فيه عويص اللغة وغريبها طلبا للاختصار وتسهيلا للحفظ ، وضممت اليه فوائد كثيرة من تهذيب الازهري وغيره من أصول اللغة الموثوق بها ، ومما فتح الله تعالى به علي . فكل موضع مكتوب فيه «قلت» فانه من الفوائد التي زدتها على الأصل. وكل ما أهمله الجوهري ــ من أوزان مصادر الأفعال الثلاثية التي ذكر أفعالها، ومن أوزان الأفعال الثلاثية التي ذكر مصادرها ــ فاني ذكرته اما بالنص على حركاته، أو برده الى واحد من الموازين العشرين التي أذكرها الآن ان شاء الله تعالى. الا مالم أجده من هذين النوعين فى أصول اللغة الموثوق بها والمعتمد عليها فاني قفوت أثره

رحمه الله تعالى فى ذكره مهملا لئلا أكون زائدا على الاصل شيئا بطريق القياس، بل كل ما زدته فيه نقلته من أصول اللغة الموثوق بها

وأبواب الافعال الثلاثية محصورة فى ستة أنواع لاغير :

الباب الاول ـ : فعل يفعل ـ بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع ـ والمذكور منه سبعة موازين : نصر ينصر نصراء دخل يدخل دخولا، كتب يكتب كتابة، رد يرد رداء قال يقول قولا، عدا يعدو عدواء سما يسمو سموا

الباب الثانى ـ : فعل يفعل ـ بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع ـ والمذكور منه خمسة موازين : ضرب يضرب ضربا، جلس يجلس جلوسا، باع يبيع بيعا، وعد يعد وعدا، رمى يرمى رميا

الباب الثالث ـ : فعل يفعل ـ بفتح العين فى الماضى والمضارع ـ والمذكور منه ميزانان : قطع يقطع قطعا ، خضع يخضع خضوعا

الباب الرابع ـ : فعل يفعل ـ بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع ـ والمذكور منه أربعة موازين : طرب يطرب طربا ، فهم يفهم فهما ، سلم يسلم سلامة ، صدى يصدى صدى

الباب الخامس ـ : فعل يفعل ـ بضم العين فى الماضى والمضارع ـ والمذكور منه ميزانان ظرف يظرف ظرافة ، سهل يسهل سهولة

الباب السادس ـ : فعل يفعل ـ بكسر العين فى الماضى والمضارع ـ كوثق يثق وثوقا ، ونحوه ، وهو قليل ، فلذلك لم نذكر منه ميزانا نرده اليه ، بل حيث جاء فى الكتاب ننص على وزانه ووزان مصدره . وانما خصصت هذه الموازين العشرين بالذكر دون غيرها لأنى اعتبرتها فوجدتها أكثر الاوزان التى يشتمل عليها هذا المختصر

﴿قاعدة﴾ اعلم أن الأصل والقياس الغالب فى أوزان مصادر الافعال الثلاثية أن فعل متى كان مفتوح العين كان مصدره على وزن فعل ـ بسكون العين ـ ان كان الفعل متعديا ، وعلى وزن فعول ان كان الفعل لازما ، مثاله من الباب الأول : نصر نصرا ، قعد قعودا .

ومن الباب الثانى : ضرب ضربا ، جلس جلوسا . ومن الباب الثالث : قطع قطعا خضع خضوعا . ومتى كان فعل مكسور العين ، و يفعل مفتوح العين كان مصدره على وزن فعل أيضا ان كان الفعل متعديا ، وعلى وزن فعل — بفتحتين — ان كان لازما . مثاله : فهم فهما ، طرب طربا . ومتى كان فعل مضموم العين كان مصدره على وزن فعالة بالفتح ، أو فعولة بالضم ، أو فعل بكسر الفاء وفتح العين ، وفعالة هى الاغلب . مثاله : ظرف ظرافة ، سهل سهولة ، عظم عظما ، هذا هو القياس فى الكل . وأما المصادر السماعية فلا طريق لضبطها الا السماع والحفظ ، والسماع مقدم على القياس ، فلا يصار الى القياس الا عند عدم السماع

﴿ قاعدة ثانية ﴾ اعلم أن الابواب الثلاثة الاول لا يكفى فيها النص على حركة الحرف الأوسط من الماضى فى معرفة وزن المضارع لاختلاف وزن المضارع مع اتحاد الماضى فلابد من النص على المضارع أيضا أورده الى بعض الموازين المذكورة . وأما الباب الرابع والخامس فيكفى فيهما النص على حركة الحرف الأوسط من الماضى فى معرفة وزن المضارع ، لان مضارع فعل بالكسر عند الاطلاق لا يكون الا يفعل بالفتح ، كذا اصطلاح أئمة اللغة فى كتبهم ، لان اجتماع الكسر فى الماضى والمضارع قليل ، وكذا اجتماع الكسر فى الماضى مع الضم فى المضارع قليل أيضا لانه من تداخل اللغتين ، مثل فضل يفضل ونحوه ، فمتى اتفق نصوا عليه فيهما . ومضارع فعل — بالضم — لا يكون الا يفعل بالضم ، ففى الباب الرابع والخامس لا نذكر الا الماضى المقيد والمصدر فقط طلبا للايجاز . ومتى قلنا فى فعل مضارع : بالضم أو بالكسر فاعلم ان ماضيه مفتوح الوسط لامحالة ، وكذا أيضا لا نذكر مصدر الفعل الرباعى مع ذكر الفعل الا نادرا ، لان مصدره مطرد على وزن الافعال بالكسر لايختلف ، وكذا نسند كل فعل نذكره الى ضمير الغائب غالبا لانه أخصر فى الكتابة الا فى موضع يفضى الى اشتباه الفعل المتعدى باللازم اشتباها لايزول من اللفظ الذى نفسر به الفعل ، أو يكون فى اسناده الى ضمير المتكلم فائدة معرفة كونه واو يا أو يائيا — نحو غزوت ورميت — فيكون

اسناده الى ضمير المتكلم دالاعلى مضارعه ، أو يكون مضاعفا فيكون اسناده الى ضمير المتكلم مع النص على حركة عين الفعل دالاعلى بابه نحو صددت ومسست ونحوهما ، أوفائدة أخرى اذاطلبها الحاذق وجدها ، فحينئذ نسنده الى ضمير المتكلم ونترك الاختصار دفعا للاشتباه أو تحصيلا للفائدة الزائدة. وانمانذكر فى أثناء المختصر لفظ الماضى - مع قولنا انه من باب كذا - لفائدة زائدة على معرفة بابه وهى كونه متعديا بنفسه ، أو بواسطة حرف الجر ، وأى حرف هو

وأما ماعدا الثلاثى من الافعال فانا لم نذكر له ميزانا لأنه جار على القياس فى الغالب فمتى عرف ماضيه عرف مضارعه ومصدره الا ماخرج مضارعه أو مصدره عن قياس ماضيه فانا ننبه عليه . وكذا أيضا لم نذكر الفعل المتعدى بالهمزة أو بالتضعيف بعد ذكر لازمه لأن لازمه متى عرف فقد عرف تعديه بالهمزة والتضعيف من قاعدة العربية ، كيف وان تلك القاعدة مذكورة أيضا فى حرف الباء الجارة من باب الألف اللينة فى هذا المختصر ، فان اتفق ذكر الفعل لازما أو متعديا بواسطة فذلك لفائدة زائدة تختص بذلك الموضع غالبا

﴿ قاعدة ثالثة ﴾ اعلم أنا متى ذكرنا مع الفعل مصدرا بوزن التفعيل أو التفعل أو التفعلة ، أو ذكرنا مصدرا من هذه الاوزان الثلاثة وحده ، أو قلنا فعله فتفعل كان ذلك كله نصا على أن الفعل مشدد اذ هو القاعدة فيؤمن الاشتباه فيه مع ذلك. والتزمنا فى الموازين أنا متى قلنا فى فعل من الافعال انه من باب ضرب أو نصر أو قطع أو غير ذلك من الموازين المعدودة فانه يكون موازنا له فى حركات ماضيه ومضارعه ومصدره أيضا على التصريف المذكور عند ذكر الموازين لا على غيره ان كان للميزان تصريف آخر غير التصريف الذى ذكرناه . وأما الأسماء فانا ضبطنا كل اسم يشتبه على الاعم الاغلب اما بذكر مثال مشهور عقيبه ، واما بالنص على حركات حروفه التى يقع فيها اللبس ، وان كان كثير مما قيدناه يستغنى عن تقييده الخواص ، ولهذا أهمله الجوهرى رحمه الله تعالى لظهوره عنده ، ولكنا قصدنا بزيادة الضبط بالميزان أو بالنص عموم الانتفاع به

وألا يتطرق اليه بمرور الايام تحريف النساخ وتصحيفهم، فان أكثر أصول اللغة انما يقل الانتفاع بها ويعسر لعلتين : احداهما عسر الترتيب بالنسبة الى الاعم الاغلب ، والثانية قلة الضبط فيها بالموازين المشهورة، وقلة التنصيص على أنواع الحركات اعتمادا من مصنفيها على ضبطها بالشكل الذى يعكسه التبديل والتحريف عن قريب، أو اعتمادا على ظهورها عندهم فيهملونها من أصل التصنيف . وأنا أسأل الله تعالى أن يجعل علمى وعملى خالصا لوجهه الكريم و ينفعنى واياكم به انه هو البر الرحيم

﴿ باب الهمزة ﴾

﴿ فصل الباء ﴾

(بأبأ) بأبأت الصبي اذا قلت له بأبي أنت وأمي ، و بأبأ الرجل : أسرع ، والبؤ بؤ بالضم : أصل الشيء ، وانسان العين

(بدأ) بدأ به: ابتدأ ، و بدأه : فعله ابتداء ، و بدأ الله الخلق وأبدأهم : بمعنى. و باب الثلاثة قطع. والبدىء بوزن البديع : البئر التي حفرت في الاسلام وليست بعادية ، وفي الحديث « حريم البئر البدىء خمس وعشرون ذراعا »

(بذأ) بذأت الرجل والموضع : كرهته

(برأ) برئ منه ومن الدين والعيب من باب سلم ، و برئ من المرض بالكسر برءا بالضم . وعند أهل الحجاز: برأ من المرض من باب قطع ، و برأ الله الخلق من باب قطع فهو البارئ. والبرية: الخلق تركوا همزها ان لم تكن من البرى. وأبرأه من الدين ، و برأه تبرئة، وتبرأ من كذا فهو براء منه ـ بالفتح والمد ـ لا يثنى ولا يجمع لأنه مصدر كالسماع. و برىء يثنى و يجمع على وزان فقهاء وانصباء وأشراف وكرام ، وجمع السلامة أيضا . وهي بريئة ، وهما بريئتان ، وهن بريئات و برايا . ورجل برىء و براء بالضم والمد(١). و بارأ شريكه : فارقه، و بارأ الرجل امرأته، واستبرأ الجارية ، واستبرأ ما عنده . والبراء بالفتح : أول ليلة من الشهر

(بسأ) بسأت بالشيء بسئا: أنست به

(بطأ) بطؤ بالضم بطئا بضم الباء فهو بطيء بالمد ، وأبطأ فهو مبطئ . ولا تقل أبطيت. وما أبطأ بك ، وما بطأ بك مشددا بمعنى . وتباطأ في مسيره

(بكأ) بكأت الناقة والشاة بكئا فهي بكيئة : اذا قل لبنها

(بهأ) بهأت بالرجل و بهئت بهئا و بهوءا : أنست به . وما بهأت له أي ما فطنت. والبهاء من الحسن يأتي في المعتل

(بوأ) تبوأ منزلا : نزله ، و بوأ له منزلا و بوأه منزلا : هيأه ومكن له فيه .

(١) في القاموس ان براء بالضم والمد من جموع بريء اهـ

والبواء بالفتح والمد : السواء ، يقال دم فلان بواء لدم فلان اذا كان كفؤاله. وفى الحديث « أمرهم أن يتباءوا » والصحيح أن يتباوءوا بوزن يتقاولوا. و باءوا بغضب من الله : رجعوا به، وكذا باء بإثمه من باب قال . وتقول باء بحقه : أقر

﴿ فصل التاء ﴾

(تأتأ) رجل تأتاء على فعلال، وفيه تأتأة : يتردد فى التاء اذا تكلم

(تجأ) تجأجأ (١) أى نكص

(تفأ) تفئ تفأ اذا غضب واحتد

(تنأ) تنأ بالبلد تنوءا اذا قطنه . والتانئ من ذلك. وهم تِناء البلد. والاسم التناءة

﴿ فصل الثاء ﴾

(ثأثأ) ثأثأت بالابل اذا أرويتها. وعن القوم دفعت عنهم . وتثأثأت منه: هبته، وأثأته بسهم : رميته

(ثدأ) الثندؤة للرجل بمنزلة الثدى للمرأة ، قال الاصمعى: هى مغرز الثدى ، وقال ابن السكيت: هى اللحم الذى حول الثدى، اذا ضممت أولها همزت فتكون فعللة ، واذا فتحت لم تهمز فتكون فعلوة مثل قرنوة وعرقوة

(ثطأ) ثطئ ثطأ : حمق

(ثفأ) الثفاء: على مثال القراء: الخردل الواحدة ثفاءة : وقيل حب الرشاد

(ثمأ) ثمأت القوم: أطعمتهم الدسم، وثمأت رأسه: شدخته . وثمأت الخبز: ثردته

﴿ فصل الجيم ﴾

(جأجأ) جؤجؤ الطائر والسفينة : صدرهما، والجمع الجآجئ، قال الاموى: جأجأت بالابل اذا دعوتها للشرب فقلت جئ جئ والاسم الجيء مثل الجيع، وأصله جئ وقلبت الهمزة الاولى ياء

(جبأ) أجبأ الزرع : باعه قبل ان يبدو صلاحه. وجاء فى الحديث بلا همز « من أجبى فقد أربى » وأصله الهمز

(جرأ) الجرأة كالجرعة . والجرة كالكرة: الشجاعة ، والجرىء بالمد : المقدام . وقد جرؤ ـ من باب ظرف ـ وجرأه عليه تجرئة فاجترأ

---

(١) تجأجأ ، توجد فى بعض النسخ وليس هذا موضعها اه

(جزأ) جزأه من باب قطع ، وجزأه تجزئة : قسمه أجزاء ، وجزأ به من باب قطع : اكتفى. وأجزأه الشيء : كفاه ، وأجزأت عنه شاة لغة في جزت أي قضت ، واجتزأ به ، وتجزأ به : اكتفى

(جشأ) تجشأ تجشؤا ، وجشأ تجشئة : بمعنى تجشأ ، والاسم الجشأة كالهمزة ، والجشاء أيضا بالضم والمد

(جفأ) الجفاء : ما نفاه السيل. وقوله تعالى «فيذهب جفاء» بالضم والمد أي باطلا ، وجفأ القدر : كفأها. وأمالها فصب ما فيها. ولا تقل أجفأها وأما الذي في الحديث «فأجفأوا قدورهم بما فيها» فلغة مجهولة

(جيأ) الجيء والمجيء : الاتيان ، يقال جاء يجيء مجيئا وجيئة كصيحة ، والاسم الجيئة كشيعة . وأجاءه بالمد : جاء به ، وأجاءه الى كذا : ألجأه واضطره ، وتقول الحمد لله الذي جاء بك ، أو الحمد لله اذ جئت ، ولا تقول الحمد لله الذي جئت

﴿ فصل الحاء ﴾

(حدأ) الحدأة : الطائر المعروف ، وجمعها حدأ كعنبة وعنب

(حطأ) حطأه : ضرب ظهره بيده مبسوطة . وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه «أخذ رسول الله ﷺ بقفاي فحطأني حطأة وقال اذهب فادع لي فلانا»

(حلأ) يقال حلأ السويق تحلئة ، قال الفراء : قد همزوا ما ليس بمهموز لأنه من الحلواء

(حمأ) الحمأ ــ بفتحتين ــ والحمأة بسكون الميم : الطين الأسود . والحمء : كل من كان من قبل الزوج كالأخ والأب ، ومثله حما كقفا ، وحمو كأبوه وحم كأب ، والجمع أحماء

(حنأ) الحناء معروف ، وهو مشدد ممدود ، وحنأ رأسه بالحناء تحنئة وتحنيئا بالمد : خضبه

﴿ فصل الخاء ﴾

(خبأ) خبأه من باب قطعه ، ومنه الخابية الا أنهم تركوا همزها ، والخبء : ما خبئ . وخبء السماء : القطر ، وخبء الأرض : النبات ، واختبأ . استتر

(خرأ) الخرء بالضم : العذرة ، والجمع خروء كجند وجنود

(خسأ) خسأ الكلب : طرده من باب

قطع، وخسأ هو بنفسه من باب خضع، وانخسأ أيضا. وخسأ البصر: سدر من باب قطع وخضع

(خطأ) الخطأ: ضد الصواب، وقد يمد وقرئ بهما قوله تعالى «الاخطأ» وأخطأ وتخطأ: بمعنى، ولا تقل أخطيت. وبعضهم يقوله. والخطء: الذنب وهو مصدر خطئ بالكسر. والاسم الخطيئة. ويجوز تشديدها، والجمع الخطايا، أبو عبيدة: خطئ وأخطأ بمعنى، ومنه المثل «مع الخواطئ سهم صائب» الأموى: المخطئ من أراد الصواب فصار الى غيره، والخاطئ من تعمد مالا ينبغى، وتخطأ له فى المسئلة: اخطأ

(خلأ) خلأت الناقة: حرنت وبركت من غير علة، وهو فى حديث سراقة(١)

﴿ فصل الدال ﴾

(درأ) الدرء: الدفع، وبابه قطع. ودرأ: طلع مفاجأة وبابه خضع، ومنه «كوكب درىء» كسكيت لشدة توقده وتلألؤه ودرى بالضم: منسوب الى الدر، وقرئ «درىء» بالضم والهمز، ودرئ بالفتح والهمز. وتدارأتم، وادارأتم: تدافعتم واختلفتم، والمدارأة، المخالفة والمدافعة، وأما المداراة فى حسن الخلق فتهمز وتلين، يقال دارأه وداراه أى لاينه واتقاه

(دفأ) الدفء: نتاج الابل وألبانها وما ينتفع به منها. قال الله تعالى «لكم فيها دفء» وفى الحديث «لنا من دفئهم ما سلموا بالميثاق» وهو أيضا السخونة اسم من دفئ الرجل من باب سلم وطرب، وهو أيضا ما يدفئ. ورجل دفئ بالقصر، ودفآن بالمد، وامرأة دفأى ويوم دفئ بالمد، وبابه ظرف، وليلة دفيئة أيضا، وكذا الثوب والبيت

(دنأ) الدنىء بالمد: الخسيس الدون، وقد دنأ يدنأ ـ بالفتح فيهما ـ دناءة بالفتح والمد، ودنؤ أيضا من باب سهل. والدنيئة بالمد: النقيصة

(دوأ) الداء: المرض، تقول منه: داء يداء مثل خاف يخاف، داء بالمد، والجمع أدواء

﴿ فصل الذال ﴾

(ذرأ) ذرأ: خلق. وبابه قطع، ومنه الذرّية وهى نسل الثقلين تركوا همزها. والجمع الذرارى بتشديد الياء. وفى الحديث

---

(١) قوله سراقة صوابه الحديبية اهـ

«ذره النار» أى أنهم خلقوا لها . ومن قاله : ذرو النار ــ بغير همز ــ أراد أنهم يذرون فى النار. وملح ذرءانى وذرءانى ــ بسكون الراء وفتحها مع المد فيهما ــ أى شديد البياض ، ولا تقل اندرانى

﴿ فصل الراء ﴾

(رجأ) أرجأه : أخره . وقوله تعالى « وآخرون مرجأون لأمر الله » أى مؤخرون حتى ينزل فيهم ما يريد ، ومنه المرجئة كالمرجعة ، ويقال أيضا المرجية بالتشديد ، لان بعض العرب يقول : أرجيت وأخطيت وتوضيت ، فلا يهمز

(ردأ) الردىء بالمد : الفاسد ، وبابه ظرف . وأردأه : أفسده . وأردأه أيضا : أعانه . والردء : العون

(رزأ) الرزء والمرزئة والرزيئة بالمد والرزية : المصيبة ، والجمع الرزايا . وقد رزأته رزيئة أى أصابته مصيبة

(رفأ) رفأ الثوب : أصلحه . وبابه قطع . وربما لم يهمز . قال النبى عليه الصلاة والسلام «من اغتاب خرق ، ومن استغفر رفأ» ذكره فى نصح

(رقأ) رقأ الدمع والدم : سكن . وبابه قطع . والرقوء بالفتح والمد : ما يوضع على الدم فيسكن . وفى الحديث «لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم» أى انها تعطى فى الديات فتحقن بها الدماء

(روأ) روّأ فى الامر تروئة وترويئا بالمد : نظر فيه ولم يعجل ، والاسم الروية تركوا همزها

﴿ فصل الزاى ﴾

(زنأ) زنأ فى الجبل : صعد ، وبابه قطع وخضع ، والزناء بوزن القضاء : الحاقن ، وفى الحديث « نهى ان يصلى الرجل وهو زناء »

﴿ فصل السين ﴾

(سبأ) سبأ : اسم رجل يصرف ولا يصرف

(سلأ) سلأ السمن ــ من باب قطع ــ واستلأه : طبخه وعالجه ، والاسم السلاء كالكساء

(سوأ) ساءه : ضد سره ــ من باب قال ــ ومساءة بالمد ، ومسائية بكسر الهمزة . والاسم السوء بالضم ، وقرئ «عليهم دائرة السوء» بالضم أى الهزيمة والشر ، وقرئ بالفتح من المساءة . وتقول هو

رجل سوء بالاضافة ، ورجل السوء ، ولا تقول الرجل السوء . وتقول الحق اليقين وحق اليقين لأن السوء غير الرجل ، واليقين هو الحق . ولا يقال رجل السوء بالضم . والسوأى : ضد الحسنى وهى فى الآية النار ، والسيئة أصلها سيوئة فقلبت الواو ياء وأدغمت ، وقيل فى قوله تعالى « من غير سوء » من غير برص . والسوأة : العورة والفاحشة

﴿ فصل الشين ﴾

(شطأ) شطء الزرع والنبات: فراخه ، وقال الأخفش: طرفه. وقد أشطأ الزرع: خرج شطؤه. وشاطئ الوادى : شطه وجانبه . و يقال شاطئ الاودية ، ولا يجمع

(شنأ) الشانئ : المبغض ، وقد شنئه بالكسر شنئا بسكون النون ، والشين مفتوحة ومكسورة ومضمومة ، ومشنأ كمعلم ، وشنآنا بسكون النون وفتحها ، وقرئ بهما

(شيأ) المشيئة : الارادة ، تقول منه شاء يشاء مشيئة

قلت : ـ وفى ديوان الأدب: المشيئة أخص من الارادة

﴿ فصل الصاد ﴾

(صبأ) صبأ : خرج من دين الى دين و بابه خضع ، وصبأ أيضا : صار صابئا، والصابئون، جنس من أهل الكتاب

(صدأ) صدأ الحديد : وسخه و بابه طرب فهو صدئ بوزن كتف

﴿ فصل الضاد ﴾

(ضوأ) الضوء والضوء بالضم: الضياء وضاءت النار تضوء ضوءا وضوءا. وأضاءت أيضا ، وضاءت غيرها ، يتعدى و يلزم

(ضهأ) المضاهأة : المشاكلة تهمز وتلين ، وقرئ بهما

﴿ فصل الطاء ﴾

(طرأ) طرأ عليه : طلع من بلد آخر، و بابه قطع وخضع

(طفأ) طفئت النار بالكسر طفوءا، وانطفأت: بمعنى. وأطفأها غيرها ومطفئ الجمر : يوم من أيام العجوز

﴿ فصل الظاء ﴾

(ظمأ) الظمأ : العطش و بابه طرب ، والاسم الظمء بالكسر ، وهو ظمآن ، وهى ظمآى ، وهم ظماء بالكسر والمد

﴿فصل العين﴾

(عبأ) عبأ الطيب والمتاع : هيأه ،

و بابه قطع. وعبأه تعبئة: مثله ، والعبء بالكسر: الحمل، وجمعه أعباء. وماعبأ به : مابالى به ، و بابه قطع

﴿ فصل الغين ﴾

(غرقأ) الغرقئ : قشر البيض تحت القيض

﴿ فصل الفاء ﴾

(فتأ) ما أفتأ يذكره، ومافتئ، ومافتأ : أى مازال ومابرح ، و يختص بالجحد . وقوله تعالى: «تالله تفتؤ تذكر يوسف» أى ماتفتأ

(فجأ) فاجأه مفاجأة وفجاء بالكسر والمد ، وفجئه بالكسر فجاءة بالضم والمد ، وفجأه بالفتح أيضا

(فرأ) الفرأ بوزن الكلا : الحمار الوحشى . وفى المثل « كل الصيد فى جوف الفرا» وجمعه فراء كجبل وجبال . وقد أبدلوا من الهمزة ألفا فقالوا : أنكحنا الفرا فسنرى

(فقأ) فقأ عينه: بخقها ، و بابه قطع، وفقأها تفقئة: مثله، وتفقأ الدمل والقرح

(فيأ) فاء : رجع، و بابه باع. والفئة: الطائفة ، وجمعها فئون وفئات مثل لدات ، والفيء : الخراج والغنيمة. يقال أفاء الله علينامال الكفار بالمد يفيء افاءة . والفيء أيضا : مابعد الزوال من الظل، سمى فيئا لرجوعه من جانب الى جانب . وقال ابن السكيت : الظل مانسخته الشمس ، والفيء مانسخ الشمس . وقال رؤبة : كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهوفيء وظل ، ومالم تكن عليه شمس فهوظل . وجمع الفيء : أفياء، وفيوء كفلوس . وفيأت الشجرة تفيئة ، وتفيأت أنا فى فيئها ، وتفيأت الظلال: تقلبت

﴿ فصل القاف ﴾

(قثأ) القثاء : الخيار، الواحدة قثاءة، والمقثأة والمقثؤة : موضعه

(قرأ) القرء بالفتح: الحيض،وجمعه أقراء كأفراخ، وقروء كفلوس ، وأقرؤ كأفلس. والقرء أيضا : الطهر ، وهو من الأضداد . وقرأ الكتاب قراءة وقرآنا بالضم ، وقرأ الشيء قرآنا بالضم أيضا: جمعه وضمه . ومنه سمى القرآن لأنه يجمع السور و يضمها . وقوله تعالى: « ان علينا جمعه وقرآنه » أى قراءته،

وفلان قرأ عليك السلام وأقرأك السلام: بمعنى. وجمع القارئ: قرأة، مثل كافر وكفرة. والقراء بالضم والمد: المتنسك. وقد يكون جمع قارئ

(قنأ) أحمر قانئ أى شديد الحمرة، وبابه خضع

(قيأ) قاء من باب باع، واستقاء بالمد. وتقيأ: تكلف القيء

﴿فصل الكاف﴾

(كفأ) الكفيء بالمد: النظير، وكذا الكفء والكفؤ بسكون الفاء وضمها بوزن فعل وفعل

قلت: ــ وفى أكثر نسخ الصحاح: وفعول، وهو من تحريف الناسخ. والمصدر الكفاءة بالفتح والمد. وفى حديث العقيقة «شاتان مكافئتان» بكسر الفاء، أى متساويتان. والمحدثون يقولون مكافأتان بفتح الفاء. وكل شيء ساوى شيئا فهو مكافئ له. وقال بعضهم فى تفسير الحديث: تذبح احداهما مقابلة الأخرى. ومكفئ الظعن: يوم من أيام العجوز

قلت: ــ ذكره فى عجز. وكافأه مكافأة وكفاء بالكسر والمد: جازاه، والتكافؤ: الاستواء

(كلأ) الكلأ: العشب رطبا كان أو يابسا، وكلأه الله يكلؤه مثل قطع يقطع كلاءة بالكسر والمد: حفظه. والكالئ: النسيئة. وفى الحديث «أنه عليه الصلاة والسلام نهى عن الكالئ بالكالئ» وهو بيع النسيئة بالنسيئة، وكان الأصمعى لا يهمزه

﴿فصل اللام﴾

(لألأ) تلألأ البرق: لمع، واللؤلؤة: الدرة، والجمع اللؤلؤ واللآلئ

(لبأ) اللبأ كعنب: أول اللبن فى النتاج، واللبؤة: أنثى الأسد، واللبوة كالنبوة: لغة فيها. ولبأ بالحج تلبئة: وأصله غير مهموز، قال الفراء: ربما خرجت بهم فصاحتهم الى همز ما ليس بمهموز، وقالوا لبأت بالحج، وحلأت السويق، ورثأت الميت

(لتأ) لتأت الرجل بحجر اذا رميته، ولتأته بعينى اذا أحددت اليه النظر، ولتأتها: جامعتها. ولتأت أمه به: ولدته. ويقال لعن الله أما لتأت به

(لجأ) لجأ اليه يلجأ ــ مثل قطع يقطع ــ

لجأ بفتحتين، وملجأ ، والتجأ: مثله ، والتلجئة :الاكراه، وألجأه الى كذا : اضطره اليه ، وألجأ أمره الى الله: أسنده

﴿ فصل الميم ﴾

(مرأ) مرؤ الطعام : صار مريئا وبابه ظرف ، ومرئ أيضا بالكسر ، ومرأه الطعام من باب قطع. وبعضهم يقول أمرأه. ومرئ الطعام : استمرأه، والمروءة : الانسانية ، ولك أن تشدد . ومرئ الجزور والشاة : مجرى الطعام والشراب وهو متصل بالحلقوم ، والمرء : الرجل ، تقول هذا مرء صالح ، وضم الميم لغة فيه ، وهما مرآن ولا يجمع ، وهذه مرأة ومرة أيضا بترك الهمزة وفتح الراء . فاذا أدخلت ألف الوصل في المذكر فثلاث لغات: فتح الراء في كل حال ، وضمها في كل حال ، واعرابها في كل حال ،فيكون في اللغة الثالثة معربا من مكانين ، وهذه امرأة ــ بفتح الراء ــ في كل حال

(ملأ) ملأ الاناء ــ من باب قطع ــ فهو مملوء ، ودلو ملأى ــ كفعلى ــ وكوز ملآن ماء ، والعامة تقول ملا ماء، والملء بالكسر :ما يأخذه الاناء اذا امتلأ، وامتلأ الشيء وتملأ : بمعنى، وملؤ الرجل صار مليئا أي ثقة،فهو مليء بالمد بين الملاء والملاءة ممدودان ،و بابه ظرف ، ومالأه على كذا ممالأة : ساعده . وفي الحديث « والله ماقتلت عثمان ولا مالأت على قتله» وتمالأوا على الامر :اجتمعوا عليه،والملأ: الجماعة،وهو الخلق أيضا ، وجمعه أملاء . وفي الحديث «انه قال لاصحابه حين ضربوا الأعرابي أحسنوا أملاءكم»

﴿ فصل النون ﴾

(نبأ) النبأ : الخبر ، يقال نبأ ونبأ وأنبأ أي أخبر ، ومنه النبي لأنه أنبأ عن الله ، وهو فعيل بمعنى فاعل ، تركوا همزه كالذرية والبرية والخابية ، الا أهل مكة فانهم يهمزون الاربعة

قلت: وتمام الكلام في النبي مذكور في نبا من المعتل

(نتأ) نتأ فهو ناتئ : ارتفع ،و بابه خضع وقطع

(نجأ) في الحديث « ردوا نجأة السائل باللقمة » أي ردوا شدة نظره الى طعامكم بلقمة تدفعونها اليه ، وهي بوزن ضربة

(نسأ) المنسأة ـ بكسر الميم ـ العصا تهمز وتلين ، والنسيئة كالفعيلة : التأخير ، وكذا النساء بالمد ، والنسيء في الآية فعيل بمعنى مفعول ، من قولك نسأه ـ من باب قطع ـ أى أخره فهو منسوء ، فحول منسوء الى نسيء ، كما حول مقتول الى قتيل ، والمراد به تأخيرهم حرمة المحرم الى صفر

(نشأ) أنشأه الله : خلقه ، والاسم النشأة والنشاءة بالمد أيضا ، وأنشأ يفعل كذا أى ابتدأ ، ونشأ فى بنى فلان : شب فيهم ، و بابه قطع وخضع ، ونشئ تنشئة وأنشئ بمعنى ، وقرئ «أومن ينشأ فى الحلية» بالتشديد . وناشئة الليل : أول ساعاته ، وقيل ما ينشأ فيه من الطاعات ، ونشأت السحابة : ارتفعت ، وأنشأها الله ، والمنشآت : السفن التى رفع قلعها

(نوأ) ناء بالحمل : نهض به مثقلا ، و بابه قال . وناء به الحمل : أثقله ، ومنه قوله تعالى «لتنوء بالعصبة» أى لتنىء العصبة بثقلها . والنوء : سقوط نجم من المنازل فى المغرب مع الفجر ، وطلوع رقيبه من المشرق يقابله من ساعته ، فى كل ثلاثة عشر يوما ما خلا الجبهة فان لها أربعة عشر يوما . وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منها . وقيل الى الطالع منها لأنه فى سلطانه ، وجمعه أنواء ونوءان كعبد وعبدان ، وناوأه مناوأة ونواء بالكسر والمد : عاداه يقال : اذا ناوأت الرجال فاصبر ، ور بما لين . وناء اللحم ـ من باب باع ـ اذا لم ينضج فهو نىء بوزن نيل ، وأناءه غيره اناءة ، وناء بوزن باع : لغة فى نأى أى بعد

﴿ فصل الواو ﴾

(وبأ) الوباء بالقصر والمد : مرض عام ، وجمع المقصور أوباء بالمد ، وجمع الممدود أوبئة

(وجأ) الوجاء بالكسر والمد : رض عروق البيضتين حتى تنفضخ فيكون شبيها بالخصاء . وفى الحديث «عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء» وفى الحديث أيضا «أنه ضحى بكبشين موجوءين» تقول منه : وجأه يجؤه ، مثل وضعه يضعه

(وضأ) الوضاءة : الحسن والنظافة ، و بابه ظرف ، وتوضأت ، ولا تقل توضيت . و بعضهم يقوله ، والوضوء بالفتح : الماء

الذى يتوضأ به . وهو أيضا مصدر كالولوع والقبول : وقيل المصدر الوضوء بالضم ، وقيل الولوع والقبول مصدران شاذان . وماسواهما من المصادر مضموم . وقيل ماسوى القبول من المصادر مضموم

(وطأ) وطىء امرأته وطئا ، و وطىء الارض ونحوها يطأفيهما ، و وطؤ الموضع صار وطيئا ، و بابه ظرف ، و وطأه توطئة . والوطأة كالضربة : موضع القدم ، وهى أيضا كالضغطة . و فى الحديث « اللهم اشدد وطأتك على مضر » والوطاء بالكسر : ضد الغطاء . والوطيئة على فعيلة : شىء كالغرارة . وفى الحديث « أخرج ثلاث أكل من وطيئة » أى ثلاث قرص من غرارة . وواطأه على الأمر مواطأة : وافقه . وتواطأوا عليه : توافقوا . وقوله تعالى « أشد وطاء » بالمد أى مواطأة وهى مواتاة السمع والبصر اياه ، وقرىء « أشد وطئا » أى قياما

(وكأ) المتكأ : موضع الاتكاء ، وفسره الاخفش فى الآية بالمجلس ، وتوكأ على العصا ، وأوكأه ايكاء ، أى نصب له متكأ

(ومأ) أومأت اليه : أشرت ، ولا تقل أوميت ، و ومأت اليه أمأ ومئا ــ مثل وضعت أضع وضعا ــ لغة

﴿ فصل الهاء ﴾

(هدأ) هدأ : سكن ، و بابه قطع وخضع ، وأهدأه : أسكنه

(هرأ) هرأ اللحم من باب قطع : أجاد انضاجه حتى سقط عن العظم ، وأهرأه وهرأه تهرئة مثله . ولحم هرىء بالمد

(هزأ) هزىء منه و به بكسر الزاء يهزأ هزءا وهزؤا ــ بسكون الزاء وضمها ــ أى سخر ، وهزأ به أيضا يهزأ ــ كقطع يقطع ــ هزءا ومهزأة ، واستهزأ به وتهزأ به مثله ، و رجل هزأة ــ بالتسكين ــ يهزأ به ، وهزأة بالتحريك : يهزأ بالناس

(هنأ) هنؤ الطعام : صار هنيئا و بابه ظرف ، وهنىء أيضا بالكسر ، وهنأه الطعام من باب ضرب وقطع ، وهنىء أيضا بالكسر ، وهنىء الطعام بالكسر تهنأ به ، وكل أمر أتى بلا تعب فهو هنىء . والتهنئة : ضد التعزية ، وهنأه بكذا تهنئة وتهنيئا بالمد

(هوأ) هاء يارجل ــ بالمد وكسر

ــ الهمزة ــ أى هات ، وهاتى يا امرأة ــ باثبات الياء ــ أى هاتى، وهاءَ يارجل ــ بالمد وفتح الهمزة ــ أى هاك ، وهاؤما وهاؤم: مثل هاكما وهاكم، وهاء يا امرأة ــ بغير ياء ــ مثل هاك

(هيأ) الهيئة: الشارة .يقال : فلان حسن الهيئة والهيئة ــ مثل الشيعة ــ وهئت للامر أهيء هيئة: مثل جئت أجيء جيئة، وتهيأت له تهيؤا بمعنى، وقرىء منه «هئت لك» وهيأه : أصلحه

﴿ باب الباء ﴾

﴿ فصل الالف ﴾

(أبب) الاب : المرعى

(أدب) أدب بالضم أدبا بفتحتين فهو أديب ، واستأدب أى تأدب

(أرب) الارب بالكسر : العضو وجمعه آراب بمد أوله ، وأرآب بمد ثالثه . والارب أيضا : الدهاء، وهو من العقل ، ومنه قولهم: فلان يؤارب صاحبه اذا داهاه، ومنه الأريب أيضا وهو العاقل . والارب أيضا: الحاجة ، وكذا الاربة ، والارب بفتحتين، والمأربة بفتح الراء وضمها

قلت ــ : ونقل الفارابى : مأربة أيضا بالكسر و بابه طرب. وغير أولى الاربة فى الآية : المعتوه ، قاله سعيد بن جبير رضى الله تعالى عنه

(ازب) المئزاب : المرزاب ، وربما لم يهمز ، وجمعه ما زيب بالمد

(أوب) آب: رجع و بابه قال ، وأوبة وايابا أيضا، والاوّاب : التائب. والمآب: المرجع . وائتاب بوزن اغتاب : مثل آب ، فعل وافتعل بمعنى. قال الشاعر :

ومن يتقْ فان الله معه
ورزق الله مؤتاب وغادى

قلت : ــ وفى أكثر النسخ : واتأب مضبوط بتشديد التاء وهو من تحريف النساخ والبيت يدل عليه ، وأيضا فان اتأب بمعنى استحيا، وهو مذكور فى وأب، فليس هذا موضعه ولا التفسير مطابقا له. قال : وآبت الشمس : لغة فى غابت ،و« ياجبال أوبى معه» أى سبحى

(أهب) تأهب: استعد، وأهبة الحرب:

عدتها، وجمعها أهب . والاهاب: الجلد مالم يدبغ

﴿ فصل الباء ﴾

(بوب) تبوب بوابا : اتخذه ، وهذا من بابتك، أي يصلح لك

﴿ فصل التاء ﴾

(تبب) التباب بالفتح : الخسران والهلاك ، تقول منه : تبيت يارجل تتب بالكسر تبابا ، وتبت يداه وتباله منصوب على المصدر باضمار فعل ، أي ألزمه الله هلاكا وخسرانا. واستتب الامر: تهيأ واستقام

(ترب) التراب والتوارب والتورب والتيرب والتيراب والترباء ــ بفتح التاء[1] في الاربعة ــ والترب والتربة بضم التاء فيهما : كله بمعنى . وجمع التراب أتربة وتربان بكسر التاء . وترب الشيء : أصابه التراب ، و بابه طرب ، ومنه ترب الرجل أي افتقر كأنه لصق بالتراب ، وتربت يداه دعاء عليه أي لا أصاب خيرا. وتربه تتريبا فتترب : أي لطخه بالتراب فتلطخ ، وأتربه : جعل عليه التراب . وفي الحديث « أتربوا الكتاب فانه أنجح للحاجة » وأترب الرجل: استغنى، كأنه صار له من المال بقدر التراب. والمتربة: المسكنة والفاقة ، ومسكين ذو متربة: أي لاصق بالتراب. والترب بالكسر : اللدة ، وجمعه أتراب. والتريبة: واحدة الترائب وهي عظام الصدر

(توب) التوبة . الرجوع عن الذنب و بابه قال، وتوبة أيضا . وقال الأخفش: التوب: جمع توبة كعومة وعوم

قلت :ــ لم يذكر الجوهري في عوم معنى العومة ولاوجدته في غير الصحاح من أصول اللغة التي عندي ، ولكن له نظير أشهر من هذا وهو دومة ودوم ، وهو شجر المقل . قال والمتاب: التوبة ، وتاب الله عليه : وفقه لها. وفي كتاب سيبويه: التتوبة : التوبة، وهي بوزن التبصرة، واستتابه : سأله أن يتوب

﴿ فصل الثاء ﴾

(ثأب) الاثأب: شجر، الواحدة أثابة،

(١) قوله في الأربعة لعله في الخمسة، وهذا ساقط اللفظ في بعض النسخ ، و في بعضها اثباته مع سقوط لفظ التيراب اه مصححه

والثؤباء كالرقباء ، وفى المثل « أعدى من الثؤباء » وتثاءبت بالمد ، ولا تقل تثاوبت

(ثرب) الثرب : شحم قد غشى الكرش والامعاء رقيق. والتثريب : التعيير والاستقصاء فى اللوم ، وثرب عليه تثريبا : قبح عليه فعله ، ويثرب: مدينة رسول الله ﷺ

(ثرقب) الثرقبية : ثياب بيض من كتان مصر

(ثعب) الثعبان: ضرب من الحيات طوال، وجمعه ثعابين. وثعبت الماء: فجرته، والثعب : مسيل الماء فى الوادى، وجمعه ثعبان

(ثعلب) الثعلب ذكره ثعلبان بضم الثاء ، وأنثاه ثعلبة، وأرض مثعلبة بكسر اللام : ذات ثعالب

(ثقب) الثقب بالفتح : واحد الثقوب ، والثقب بالضم: جمع ثقبة ، كالثقب بفتح القاف

قلت : ــ ونظيره دلبة ودلب ، ونقبة ونقب. قال والمثقب بكسر الميم : ما يثقب به وبابه نصر، وثقبت النار : اتقدت ، وبابه دخل . وثقابة أيضا بالفتح ، وأثقبها: أوقدها ، وثقبها تثقيبا: أذكاها وشهاب ثاقب أى مضىء ، والثقوب بفتح الثاء : ما تشعل به النار من دقاق العيدان

(ثلب) ثلبه : صرح بالعيب فيه وتنقصه ، وبابه ضرب ، والمثالب : العيوب ، الواحدة مثلبة بفتح اللام

(ثوب) قال سيبويه : يقال لصاحب الثياب ثواب. وثاب : رجع وبابه قال ، وثوبانا أيضا بفتح الواو . وثاب الناس : اجتمعوا وجاءوا ، وكذلك الماء ، ومثاب الحوض : وسطه الذى يثوب اليه الماء ، وأثاب الرجل : رجع اليه جسمه وصلح بدنه ، والمثابة : الموضع الذى يثاب اليه مرة بعد أخرى ، ومنه سمى المنزل مثابة وجمعه مثاب

قلت : ــ نظيره غمامة وغمام ، وحمامة وحمام . والثواب والمثوبة: جزاء الطاعة

قلت : ــ هما مطاق الجزاء كذا نقله الازهرى وغيره ، ويعضده قوله تعالى «هل ثوّب الكفار» أى جوزوا لأن ثوّبه بمعنى أثابه . وقوله تعالى « بشر من ذلك مثوبة » . والتثويب فى أذان

الفجر : أن يقول المؤذن : الصلاة خير من النوم . و رجل ثيب وامرأة ثيب ، قال ابن السكيت : وهو الذى دخل بامرأة ، وهى التى دخل بها ، تقول منه : ثيبت المرأةُ بفتح الثاء تثييبا

﴿ فصل الجيم ﴾

(جبب) الجب : البئر التى لم تطو

قلت : ــ معناه لم تبن بالحجارة ونحوها

(جدب) الجدب : ضد الخصب ، ومكان جدب أيضا وجديب : بين الجدوبة ، و بابه سهل ، وأرض جدبة ، وأرض جدب بضمتين

قلت : ــ يوجد فى بعض النسخ على الحاشية : صوابه وأرضون جدوب ، والصحيح ما فى الأصل كذا نقله الأزهرى فى التهذيب عن ابن شميل ، وأجدب القوم : أصابهم الجدب . والجدب أيضا : العيب ، و بابه ضرب . وفى الحديث « انه جدب السمر بعد العشاء » أى عابه . والجندب ــ بفتح الدال وضمها ــ : ضربٌ من الجراد

(جذب) الجذب : المد ، جذبه وجبذه على القلب ، و بابه ضرب ، واجتذبه أيضا . و بينى و بين المنزل جذبة أى بعد

(جرب) الجرب معروف ، جرب بالكسر فهو أجرب ، و بابه طرب ، وقوم جرب وجربى ، وجمع الجرب : جراب بالكسر ، والجراب أيضا معروف ، والعامة تفتحه ، والجمع أجربة وجرب أيضا . والجريب من الطعام والأرض مقدار معلوم ، وجمعه أجربة وجربان

قلت : ــ الجريب : مكيال وهو أربعة أقفزة ، والجريب من الارض : مبذر الجريب الذى هو المكيال نقلهما الازهرى . والمجرب بفتح الراء : الذى قد جربته الأمور وأحكمته ، فان كسرت الراء جعلته فاعلا الا أن العرب تكلمت به بالفتح . والجربة بالكسر : مزرعة . وجراب بالضم : اسم ماء بمكة . والجربة بالفتح وتشديد الباء : العانة

(جورب) جمع الجورب جوارب وجواربة ، وجوربه فتجورب ، أى ألبسه الجورب فلبسه

(جلب) جلب المتاع وغيره من باب ضرب ، و يجلب جلبا بوزن يطلب طلبا : مثله . وجلب الشىء الى نفسه واجتلبه ،

وجلب على فرسه يجلب جلبا بوزن يطلب طلبا: صاح به من خلفه واستحثه للسبق، وكذا أجلب عليه، وأجلبوا: تجمعوا. والجلباب: الملحفة، والجمع الجلابيب، والجلب والجلبة بفتح اللام فيهما: الاصوات

(جنب) الجنب معروف، قعد الى جنبه والى جانبه بمعنى، والجنب والجانب والجنبة: الناحية «والصاحب بالجنب» صاحبك فى السفر، والجار الجنب: جارك من قوم آخرين، وجانبه وتجانبه واجتنبه كله بمعنى. ورجل أجنبي وأجنب وجنب وجانب بمعنى، وجنبه الشىء من باب نصر، وجنبه الشىء تجنيبا بمعنى أى نحاه عنه. ومنه قوله تعالى «واجنبنى وبنى أن نعبد الأصنام» والجناب ـ بالفتح ـ الفناء وماقرب من محلة القوم. والجنيب: الغريب وبابه ظرف، ورجل جنب من الجنابة سواء فرده وجمعه ومؤنثه، وربما قالوا فى جمعه أجناب وجنبون، تقول منه: أجنب، وجنب أيضا من باب ظرف. والجنوب: الريح المقابلة للشمال

(جوب) أجابه وأجاب عن سؤاله، والمصدر الاجابة، والاسم الجابة كالطاعة والطاقة، يقال: أساء سمعا فأساء جابة، والاجابة والاستجابة بمعنى، ومنه استجاب الله دعاءه. والمجاوبة والتجاوب التحاور. وجاب: خرق وقطع، وبابه قال ومنه قوله تعالى «وثمود الذين جابوا الصخر بالواد» وجبت البلاد بضم الجيم وكسرها من باب قال وباع، واجتبتها: قطعتها

﴿فصل الحاء﴾

(حبب) حبة القلب: سويداؤه، وقيل ثمرته. والحبة بالكسر: بزور الصحراء مما ليس بقوت، وفى الحديث «فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل» والحبة بالضم: الحب، يقال: حبة وكرامة، والحب بالضم: الخابية فارسى معرب، والحب أيضا: المحبة، وكذا الحب بالكسر، والحب أيضا الحبيب، ويقال: أحبه فهو محب، وحبه يحبه بالكسر فهو محبوب، وتحبب اليه: تودد، وامرأة محبة لزوجها ومحب أيضا. والاستحباب كالاستحسان

قلت : ــ استحبه عليه أى آثره عليه واختاره ، ومنه قوله تعالى « فاستحبوا العمى على الهدى » واستحبه : أحبه ، ومنـــه المستحب ، وتحابوا : أحب كل واحد منهم صاحبه ، والحباب ، بالـكسر : المحـابة والموادة ، والحباب بالضم: الحب ، والحباب أيضا الحيــة . وحباب الماء بالفتح: معظمه، وقيل نفاخاته التى تعلوه وهى اليعاليل. والحبب بالفتح: تنضد الاسنان

(حجب) الحجاب: الستر، وحجبه: منعه عن الدخول ، و بابه نصر . ومنه الحجب فى الميراث. والمحجوب: الضرير. وحاجب العين: جمعه حواجب، وحاجب الأمير : جمعه حجاب . وحــواجب الشمس: نواحيها. واحتجب الملك عن الناس

(حدب) الحدب: ما ارتفع من الأرض، والحدبة بفتح الدال أيضا : التى فى الظهر، وقــد حدب ظهره من باب طرب فهو حدب، واحدودب مثله، وأحدبه الله فهو أحدب بين الحدب

(حرب) الحرب مؤنثة وقد تذكر . والمحراب : صدر المجلس ، ومنه محراب المسجد ، والمحراب أيضا: الغرفة ، وقوله تعالى « فخرج على قومه من المحراب» قيل من المسجد

(حزب) حزبُ الرجــل : أصحابه، والحزب أيضا: الورد، ومنه أحزاب القرآن، والحزب أيضا: الطائفة، وتحزبوا: تجمعوا والأحزاب : الطوائف التى تجتمع على محاربة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

(حسب) حسبه : عده و بابه نصر وكتب، وحسابا أيضا بالكسر، وحسبانا بالضم ، والمعدود محسوب، وحسب أيضا فعل بمعنى مفعول كنفض بمعنى منفوض، ومنه قولهم : ليكن عملك بحسب ذلك بالفتح أى على قدره وعدده . والحسب أيضا: ما يعده الانسان من مفاخر آبائه . وقيل حسبه دينه، وقيل ماله ، والرجــل حسيب ، و بابه ظرف. قال ابن السكيت: الحسب والـكرم يكونان بدون الآباء ، والشرف والمجـد لا يكونان الا بالآباء . وحسبك درهم أى كفاك. وشىء حساب أى كاف . ومنه قوله تعالى « عطاء حسابا » والحسبان بالضم: العذاب أيضا، وحسبته

صا لحابالكسر أحسبه بالفتح والكسر محسبة بكسر السين وفتحها ، وحسبانا بالكسر : ظننته

(حصب) الحصباء بالمد : الحصى ، ومنه المحصب وهو موضع الجمار بمنى . والحاصب : الريح الشديدة تثير الحصباء ، والحصب بفتحتين : ماتحصب به النار أى ترمى ، وكل ما ألقيته فى النار فقد حصبتها به ، وبابه ضرب

(حضب) الحضب : لغة فى الحصب ، وهى قراءة ابن عباس رضى الله تعالى عنهما

(حقب) الحقب بالضم وسكون القاف : ثمانون سنة . وقيل أكثر من ذلك . وجمعه حقاب مثل قف وقفاف . والحقبة بالكسر وسكون القاف : واحدة الحقب وهى السنون . والحقب بضمتين : الدهر وجمعه أحقاب

(حلب) الحلب بفتح اللام : اللبن المحلوب ، وهو أيضا المصدر تقول منه حلب يحلب بالضم حلبا ، واحتلب أيضا فهو حالب ، وهم حلبة بفتحتين ، والحلوب والحلوبة : مايحلب . والحليب اللبن المحلوب ، وحلبته وحلبت له ماشيته ، وأحلبته : أعنته على الحلب ، والمحلب بكسر الميم : الاناء يحلب فيه . وتحلب العرق وانحلب أى سال . والحلبة كالضربة : خيل تجمع للسباق من كل أوب أى من كل ناحية لا من اصطبل واحد. وأسود حلبوب ـ كعصفور ـ أى حالك

(حوب) الحوب بالضم ، والحاب : الاثم ، وقد حاب بكذا أى أثم ، وبابه قال وكتب ، وحوبة أيضا بفتح الحاء

﴿ فصل الخاء ﴾

(خبب) الخب بالفتح والكسر : الرجل الخداع ، تقول منه : خببت يارجل ـ بالكسر ـ خبا بالكسر أيضا . والخبب : ضرب من العدو وبابه رد ، وخببا وخبيبا أيضا

(خرب) خرب الموضع ـ بالكسر ـ خرابا فهو خرب ، ودار خربة ، وأخربها صاحبها ، وخربوا بيوتهم شدد لفشو الفعل أو للمبالغة . والخروب بوزن التنور : نبت معروف ، والخرنوب بوزن العصفور : لغة ، ولا تقل الخرنوب بالفتح

(خشب) جمع الخشبة خشب بفتحتين ، وخشب بضمتين ، وخشب كقفل ،

وخشبان كغفران ، والاخشبان: جبلا مكة . و في الحديث «لاتزول مكة حتى يزول أخشباها» وكل جبل خشن عظيم فهو أخشب. وجبهة خشباء أى كريهة يابسة والخشب ـ بكسر الشين ـ الخشن ، وقد اخشوشب صار خشنا .وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه «اخشوشبوا» وهو الغلظ وابتذال النفس في العمل ، والاحتفاء في المشي ليغلظ الجسد

(خصب) الخصب بالكسر : ضد الجدب ، يقال بلد خصب وأخصاب أيضا ، وصفوه بالجمع كأنهم جعلوا الواحد أجزاء ، وله نظائر ، وقد أخصبت الأرض ، ومكان مخصب وخصيب

(خضب) الخضاب : ما يختضب به ، وقد خضبه من باب ضرب ، واختضب بالحناء ونحوه ، وكف خضيب. والمخضب : المركن

(خطب) الخطب: سبب الأمر، تقول ما خطبك

قلت : ـ قال الأزهري أي ما أمرك . وتقول هذا خطب جليل وخطب يسير ، وجمعه خطوب انتهى كلام الازهري .

وخاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا، وخطب على المنبر خطبة بضم الخاء وخطابة ، وخطب المرأة في النكاح خطبة بكسر الخاء يخطب بضم الطاء فيهما ، واختطب أيضا فيهما . وخطب من باب ظرف : صار خطيبا. والخطابية من الرافضة ينسبون الى أبي الخطاب، وكان يأمر أصحابه ان يشهدوا على من خالفهم بالزور

(خلب) الخلابة : الخديعة باللسان، و بابه كتب ، واختلبه أيضا، ورجل خلاب وخلوب أي خداع كذاب. والبرق الخلب والسحاب الخلب : الذي لا مطر فيه كأنه خادع ، ومنه قيل لمن يعد ولا ينجز : انما أنت كبرق خلب ، و يقال أيضا برق خلب بالاضافة . والمخلب ـ بكسر الميم ـ للطائر والسباع كالظفر للانسان. وخلب النبات ـ من باب نصر ـ واستخلبه : قطعه . وفي الحديث « نستخلب الخبير » أى نقطع النبات ونأكله

(خيب) خاب يخيب خيبة : اذا لم ينل ما طلب . و في المثل: الهيبة خيبة

﴿فصل الدال﴾

(دأب) دأب في عمله : جد وتعب ،

وبابه قطع وخضع فهو دائب بالألف لاغير.
والدائبان: الليل والنهار والدأب بسكون الهمزة: العادة والشأن، وقد يحرك

(دبب) دب يدب ـ بالكسر ـ دبا ودبيبا، وكل ماش على الارض دابة، وقولهم أكذب من دب ودرج، أي أكذب الاحياء والاموات، ومدب السيل بكسر الدال وفتحها: موضع جريه، وكذا مدب النمل، فالاسم مكسور، والمصدر مفتوح. وكذا المفعل من كل ما كان على فعل يفعل كضرب يضرب

(درب) الدربة: عادة وجراءة على الحرب وكل أمر، وقد درب بالشيء بالكسر: اعتاده وضري(١) به. ورجل مدرب ومدرب كمجرب ومجرب. وقد دربته الشدائد حتى قوي ومرن عليها

(دعب) الدعابة: المزاح، وقد دعب يدعب ـ كقطع يقطع ـ، فهو دعاب بالتشديد. والمداعبة: الممازحة

(دلب) الدلب: شجر الواحدة دلبة، والدولاب: واحد الدواليب فارسي معرب

(١) في نسخة وجرى

قلت: ـ الدولاب بفتح الدال نص عليه في المغرب

﴿ فصل الذال ﴾

(ذأب) الذئب يهمز ويلين، وأصله الهمز، والأنثى ذئبة، وأرض مذأبة كمتربة: ذات ذئاب، وذؤب الرجل من باب ظرف: صار كالذئب خبثا ودهاء

(ذبب) الذب: المنع والدفع، وبابه رد والذبابة ـ بالضم وتشديد الباء ونون قبل الهاء ـ واحدة الذباب ولا تقل ذبانة بالكسر، وجمع الذباب في القلة أذبة، والكثير ذبان كغراب وأغربة وغربان. أبو عبيدة: أرض مذبة بفتحتين: ذات ذباب. الفراء: أرض مذبوبة كموحوشة من الوحش. والمذبة بكسر الميم: ما يذب به الذباب. والذبذب كالمذهب: الذكر والمذبذب: المتردد بين أمرين

(ذنب) التذنوب كالمفعول: البسر الذي بدا به الارطاب من قبل ذنبه، وقد ذنبت البسرة بفتح الذال تذنيبا فهي مذنبة، والذنوب: النصيب، وهو أيضا الدلو الملأى ماء. وقال ابن السكيت: التي فيها ماء قريب من الملء تؤنث وتذكر، ولا

يقال لها وهي فارغة ذنوب

(ذوب) ذاب: ضد جمد، و بابه قال ، وذوبانا أيضا بفتح الواو ، و يقال أذابه غيره وذوبه بمعنى . وذاب له عليه من الحق كذا أي وجب وثبت

(ذهب) الذهب ربما أنث، وشيء مذهب ومذهب أي مموه بالذهب. وذهب يذهب ذهابا وذهوبا ومذهبا بفتح الميم، أي مر

﴿ فصل الراء ﴾

(ربب) رب كل شيء : مالكه . والرب اسم من أسماء الله تعالى ، ولا يقال في غيره الا بالاضافة، وقد قالوه في الجاهلية للملك. والرباني: المتأله العارف بالله تعالى ، ومنه قوله تعالى « ولكن كونوا ربانيين » ورب ولده ـ من باب رد ـ وربَّبه وتربَّبه بمعنى أي رباه ، و ربيب الرجل : ابن امرأته من غيره ،وهو بمعنى مربوب ، والأنثى ربيبة . والرب : الطلاء الخاثر وزنجبيل مربب: معمول بالرب كالمعسل ماعمل بالعسل، ومربى أيضا من التربية . ورب : حرف خافض يختص بالنكرة يشدد و يخفف، وتدخل عليه التاء فيقال ربت ، وتدخل عليه ما ليدخل على الفعل . كقوله تعالى «ربما يود الذين كفروا» وتدخل عليه الهاء فيقال ربه رجلا . والربى بالكسر : واحد الربيين ، وهم الالوف من الناس ، ومنه قوله تعالى « ربيون كثير » والربرب : قطيع من بقر الوحش ، والرباب بالفتح: السحاب الابيض. وقيل هو السحاب المرئي كأنه دون السحاب سواء كان أبيض أو أسود، واحدته ربابة، و به سميت المرأة الرباب

(رتب) الرتبة والمرتبة : المنزلة، ورتب الشيء : ثبت ، و بابه دخل. وأمر راتب أي دائم ثابت

(رجب) رجبه: هابه وعظمه ، و بابه طرب ، ومنه سمي رجب لأنهم كانوا يعظمونه في الجاهلية بترك القتال فيه ، وجمعه أرجاب ، فاذا ضموا اليه شعبان قالوا رجبان

(رحب) الرحب بالضم : السعة. يقال منه فلان رحب الصدر، والرحب بالفتح الواسع ،و بابه ظرف، و رحبا أيضا بالضم وقولهم مرحبا وأهلا : أي أتيت سعة وأتيت أهلا فاستأنس ولا تستوحش .

ورحب به ترحيبا: قال له مرحبا، والرحيب الواسع ، ومنه فلان رحيب الصدر . و رحبت الدار ـ من الباب السابق ـ وأرحبت: بمعنى اتسعت. ورحبة المسجد بفتح الحاء : ساحته ، وجمعها رحب و رحبات و رحاب

(ر زب) المرزاب: لغة في الميزاب غير فصيحة ، والارزبة: التي يكسر بها المدر، فان قلتها بالميم خففت الباء، والارزبّ: القصير ، وركب ارزب : أي ضخم

(رسب) رسب الشيء في الماء : سفل و بابه دخل

(رضب) الرضاب بالضم : الريق. والراضب : ضرب من السدر ، والسح من المطر

(رطب) الرطب بالفتح: خلاف اليابس ، رطب الشيء ـ من باب سهل ـ فهو رطب و رطيب، وغصن رطيب أي ناعم. والرطب ـ بضم الراء وسكون الطاء وضمها أيضا ـ: الكلأ. والرطبة بالفتح: القضب خاصة مادام رطبا، والجمع رطاب، والرطب من النخل ومن التمر معروف ، وجمعه أرطاب و رطاب، وجمع الرطبة: رطبات و رطب ، وأرطب البسر : صار رطبا، وأرطب النخل: صار ما عليه رطبا، و رطبه ترطيبا : أطعمه الرطب

(رعب) الرعب : الخوف ، رعبه يرعبه ـ كقطعه يقطعه ـ رعبا بالضم : أفزعه ، ولا تقل أرعبه

(رغب) رغب فيه: أراده و بابه طرب. و رغبه أيضا وارتغب فيه مثله . و رغب عنه : لم يرده . و يقال رغبه فيه ترغيبا ، وأرغبه فيه أيضا

(رقب) الرقيب : الحافظ والمنتظر ، و بابه دخل ، و رقبة أيضا ، و رقبانا أيضا بكسر الراء فيهما ، و راقب الله تعالى أي خافه ، والترقب والارتقاب : الانتظار . وأرقبه دارا أو أرضا: أعطاه اياها وقال هي للباقي منا ، والاسم منه الرقبى ، وهي من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه . والرقبة : مؤخر أصل العنق ، وجمعها رقب و رقبات و رقاب . والرقبة أيضا المملوك

(ركب) قال ابن السكيت : يقال مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة ، فاذا كان على فرس أو حمار قلت: مر بنا فارس على

حمار. وقال عمارة : راكب الجمار حمار لا فارس، والركب : أصحاب الابل فى السفر دون الدواب ، وهم العشرة فما فوقها . والركبان: الجماعة منهم ، والركاب: الابل التى يسار عليها، الواحدة راحلة، ولا واحد لها من لفظها ، والركاب: جمع راكب مثل كافر وكفار. والمركب : واحد مراكب البحر والبر . والركوب والركوبة بفتح الراء فيهما : ما يركب، وقرأت عائشة رضى الله عنها « فمنها ركوبتهم» وارتكاب الذنوب : اتيانها

(رهب) رهب : خاف وبابه طرب ، ورهبة أيضا بالفتح، ورهبا بالضم. ورجل رهبوت بفتح الهاء أى مرهوب ، يقال : رهبوت خير من رحموت، أى لأن ترهب خير من أن ترحم ،وأرهبه واسترهبه : أخافه، والراهب معروف ، ومصدره الرهبة والرهبانية بفتح الراء فيهما ، والترهب: التعبد

(روب) الرائب: اللبن الخاثر مخض أولم يمخض، تقول منه: راب يروب روبا. وروبة اللبن بالضم : خميرة تلقى فيه من الحامض ليروب . وقوم رَوبى أى خثراء الانفس مختلطون من شدة السير، وقيل من السكر بسبب شرب الرائب . قال بشر:

فأما تميم تميم بن مر
فألفاهم القوم رُوبى نياما

واحدهم رَوبان . وقيل رائب كهالك وهلكى

(ريب) الريب : الشك ، والاسم الريبة وهى التهمة والشك، ورابنى فلان ـ من باب باع ـ اذا رأيت منه مايريبك وتكرهه ،واستربت به مثله . وهذيل تقول : أرابنى . وأراب الرجل: صار ذا ريبة فهو مريب، وارتاب فيه : شك . وريب المنون : حوادث الدهر

﴿فصل الزاى﴾

(زبب) زبب عنبه تزبيبا : جعله زبيبا . يقال تكلم فلان حتى زبب شدقاه أى خرج الزبد عليهما

(زرب) الزرابى : النمارق

قلت :ـ والنمارق الوسائد، وهى مذكورة قبل آية الزرابى فكيف يكون الزرابى النمارق؟ وانما هى الطنافس المخملة والبسط

(زغب) الزغب بفتحتين: الشعيرات

ورحب به ترحيبا: قال له مرحبا، والرحيب الواسع ، ومنه فلان رحيب الصدر . و رحبت الدار ــ من الباب السابق ــ وأرحبت: بمعنى اتسعت. ورحبة المسجد بفتح الحاء : ساحته ، وجمعها رحب و رحبات و رحاب

(ر زب) المرزاب: لغة في الميزاب غير فصيحة ،والارزبة: التي يكسر بها المدر، فان قلتها بالميم خففت الباء، والارزب: القصير ، وركب ارزب : أي ضخم

(رسب) رسب الشيء في الماء : سفل و بابه دخل

(رضب) الرضاب بالضم : الريق. والراضب : ضرب من السدر ، والسح من المطر

(رطب) الرطب بالفتح: خلاف اليابس ، رطب الشيء ــ من باب سهل ــ فهو رطب و رطيب، وغصن رطيب أي ناعم. والرطب ــ بضم الراء وسكون الطاء وضمها أيضا ــ: الكلأ. والرطبة بالفتح: القضب خاصة مادام رطبا، والجمع رطاب، والرطب من النخل ومن التمر معروف ، وجمعه أرطاب و رطاب، وجمع الرطبة: رطبات و رطب ، وأرطب البسر : صار رطبا، وأرطب النخل: صار ما عليه رطبا و رطبه ترطيبا : أطعمه الرطب

(رعب) الرعب : الخوف ، رعب يرعبه ــ كقطعه يقطعه ــ رعبا بالضم أفزعه ، ولا تقل أرعبه

(رغب) رغب فيه: أراده و بابه طرب، ورغبه أيضا وارتغب فيه مثله . و رغب عنه : لم يرده . و يقال رغبه فيه ترغيبا ، وأرغبه فيه أيضا

(رقب) الرقيب : الحافظ والمنتظر، و بابه دخل ،ورقبة أيضا ، و رقبانا أيضا بكسر الراء فيهما ، و راقب الله تعالى أي خافه ، والترقب والارتقاب : الانتظار . وأرقبه دارا أو أرضا: أعطاه اياها وقال هي للباقي منا ، والاسم منه الرقبى ، وهي من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه .والرقبة : مؤخر أصل العنق ، وجمعها رقب ورقبات و رقاب . والرقبة أيضا المملوك

(ركب) قال ابن السكيت : يقال مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة ،فاذا كان على فرس أو حمار قلت: مر بنا فارس على

حمار. وقال عمارة: راكب الحمار حمار لا فارس، والركب: أصحاب الابل فى السفر دون الدواب، وهم العشرة فما فوقها. والركبان: الجماعة منهم، والركاب: الابل التى يسار عليها، الواحدة راحلة، ولا واحد لها من لفظها، والركاب: جمع راكب مثل كافر وكفار. والمركب: واحد مراكب البحر والبر. والركوب والركوبة بفتح الراء فيهما: ما يركب، وقرأت عائشة رضى الله عنها «فمنها ركوبتهم» وارتكاب الذنوب: اتيانها

(رهب) رهب: خاف وبابه طرب، ورهبة أيضا بالفتح، ورهبا بالضم. ورجل رهبوت بفتح الهاء أى مرهوب، يقال: رهبوت خير من رحموت، أى لأن ترهب خير من أن ترحم، وأرهبه واسترهبه: أخافه، والراهب معروف، ومصدره الرهبة والرهبانية بفتح الراء فيهما، والترهب: التعبد

(روب) الرائب: اللبن الخاثر مخض أو لم يمخض، تقول منه: راب يروب روبا. وروبة اللبن بالضم: خميرة تلقى فيه من الحامض ليروب. وقوم روبى أى خثراء الانفس مختلطون من شدة السير، وقيل من السكر بسبب شرب الرائب. قال بشر:

فأما تميم تميم بن مر
فألفاهم القوم روبى نياما

واحدهم روبان. وقيل رائب كهالك وهلكى

(ريب) الريب: الشك، والاسم الريبة وهى التهمة والشك، ورابنى فلان ـ من باب باع ـ اذا رأيت منه ما يريبك وتكرهه، واستربت به مثله. وهذيل تقول: أرابنى. وأراب الرجل: صار ذا ريبة فهو مريب، وارتاب فيه: شك. وريب المنون: حوادث الدهر

﴿فصل الزاى﴾

(زبب) زبب عنبه تزبيبا: جعله زبيبا. يقال تكلم فلان حتى زبب شدقاه أى خرج الزبد عليهما

(زرب) الزرابى: النمارق

قلت: ـ والنمارق الوسائد، وهى مذكورة قبل آية الزرابى فكيف يكون الزرابى النمارق؟ وانما هى الطنافس المخملة والبسط

(زغب) الزغب بفتحتين: الشعيرات

الصفر على ريش الفرخ

﴿فصل السين﴾

(سبب) السب : الشتم ، والقطع ، والطعن ، و بابه رد ، والتساب : التشاتم والتقاطع . وهذا سبة عليه بالضم أي عار يسب به . و رجل سبة : يسبه الناس . وسببة كهمزة : يسب الناس . والسبب : الحبل وكل شيء يتوصل به الى غيره . وأسباب السماء : نواحيها

(سحب) السحابة الغيم ، وجمعها سحاب وسحب بضمتين ، وسحائب

(سرب) السارب : الذاهب على وجهه في الأرض ، ومنه قوله تعالى «وسارب بالنهار» أي ظاهر و بابه دخل . والسرب بالكسر : النفس . يقال فلان آمن في سربه أي في نفسه . وهو أيضا القطيع من القطا، والظباء ، والوحش ، والخيل ، والحمر ، والنساء . والسرب بفتحتين : بيت في الأرض . وانسرب الحيوان وتسرب : دخل فيه

قلت :ــ ومنه قوله تعالى «فاتخذ سبيله في البحر سربا» والسراب الذي تراه نصف النهار كأنه ماء

(سغب) السغب : الجوع و بابه طرب ، فهو ساغب ، وسغبان ، وامرأة سغبى . والمسغبة : المجاعة

(سقب) السقب بفتحتين : القرب ، و بابه طرب ، و في الحديث «الجار أحق بسقبه» و يروى بالصاد المهملة والمعنى واحد

(سكب) سكب الماء : صبه ، و بابه نصر . وماء مسكوب أي جار على وجه الأرض من غير حفر . وسكب الماء بنفسه : انصب ، و بابه دخل . وتسكابا أيضا . وانسكب مثله . وماء اسكوب بضم الهمزة . وماء سكب أي مسكوب ، وصف بالمصدر كماء صب ، وماء غور

(سلب) سلب الشيء : من باب نصر ، والاستلاب : الاختلاس . والسلب بفتح اللام : المسلوب وكذا السليب . والأسلوب : الفن

(سهب) أسهب : أكثر الكلام فهو مسهب بفتح الهاء . ولا يقال بكسر الهاء وهو نادر

(سيب) السائبة : الناقة التي كانت تسيب في الجاهلية لنذر أو نحوه . وقيل هي أم

البحيرة : كانت الناقة اذا ولدت عشرة أبطن كلهن أناث سيبت ، فلم تركب ولم يشرب لبنها الا ولدها أو الضيف حتى تموت ، فاذا ماتت أكلها الرجال والنساء جميعا . و بحرت أذن بنتها الأخيرة فتسمى البحيرة ، وهي بمنزلة أمها في انها سائبة ، وجمعها سيب مثل نائحة ونوح ، ونائمة ونوم . والسائبة أيضا : العبد . كان الرجل اذا قال لعبده انت سائبة عتق ولا يكون ولاؤه له بل يضع ماله حيث شاء . وقد ورد النهي عنه . والسياب : البلح . والسيابة : البلحة

﴿فصل الشين﴾

(شبب) الشباب : جمع شاب ، وكذا الشبان . والشباب أيضا : الحداثة . وكذا الشبيبة . وهو خلاف الشيب . تقول : شب الغلام يشب بالكسر شبابا وشبيبة ، وامرأة شابة وشبة بمعنى . والشباب بالكسر . نشاط الفرس و رفع يديه جميعا . تقول : شب الفرس يشب بالكسر شبيبا ، و يشب بالضم شبابا بالكسر أي قمص ولعب ، وشب النار والحرب : أوقدها ، و بابه رد ، وشبوبا أيضا بضم الشين . والشبوب بالفتح : ما توقد به النار

(شخب) الشخب : جريان اللبن في الاناء وقت الحلب و بابه قطع ونصر . وقولهم : عروقه تنشخب دما أي تنفجر

(شرب) شرب الماء وغيره بالكسر شربا بضم الشين وفتحها وكسرها ، وقرئ «فشاربون شرب الهيم» بالوجوه الثلاثة . قال أبو عبيدة : الشرب بالفتح : مصدر ، وبالضم والكسر اسمان . والشربة من الماء : ما يشرب مرة وهي المرة من الشرب أيضا ، والشرب بالكسر : الحظ من الماء . والشرب بالفتح : جمع شارب كصاحب وصحب . والمشربة بكسر الميم : اناء يشرب فيه . والمشربة بفتح الميم : المشرعة . و في الحديث « ملعون من أحاط على مشربة » والمشرب يكون مصدرا وموضعا . وأشرب في قلبه حبه أي خالطه ، ومنه قوله تعالى «وأشربوا في قلوبهم العجل» أي حب العجل . و رجل أكلة شربة ـ بوزن همزة ـ أي كثير الأكل والشرب . وتشرب الثوب العرق أي نشفه

(شعب) الشعب بوزن الكعب : ما تشعب من قبائل العرب والعجم ، والجمع

شعوب، وهو أيضا القبيلة العظيمة. وقيل أكبرها الشعب، ثم القبيلة، ثم الفصيلة، ثم العمارة بالكسر، ثم البطن، ثم الفخذ. وشعب الشيء فرقه. وشعبه أيضا: جمعه من باب قطع، وهو من الأضداد، وفي الحديث «ماهذه الفتيا التي شعبت بها الناس» أي فرقتهم. والشعبة: واحدة الشعب، وهي الأغصان. وجمع شعبان: شعبانات

(شغب) الشغب بالتسكين: تهييج الشر ولا يقال شغب بالتحريك

(شنب) الشنب: الحدة في الاسنان. وقيل برد وعذوبة، وامرأة شنباء: بينة الشنب

(شوب) الشوب: الخلط، وبابه قال. والشائبة: واحدة الشوائب، وهي الاقذار والادناس

(شهب) الشهبة في الالوان: البياض الغالب على السواد. والشهاب: شعلة نار ساطعة، وجمعه شهب بضمتين وشهبان كحساب وحسبان

(شيب) الشيب والمشيب واحد، وبابه باع، ومشيبا أيضا فهو شائب، وقال الاصمعي: الشيب: بياض الشعر، والمشيب: دخول الرجل في حد الشيب من الرجال. والأشيب: المبيض الرأس وجمعه شيب

﴿فصل الصاد﴾

(صأب) الصؤابة بالهمزة: بيضة القملة، وجمعها صؤاب وصئبان، وقد صئب رأسه من باب طرب، وأصأب أيضا أي كثر صئبانه

(صبب) صب الماء فانصب، أي سكبه فانسكب، وبابه رد. والصبابة بالفتح: رقة الشوق وحرارته. والصبابة بالضم: بقية الماء في الاناء

(صحب) صحبه من باب سلم صحابة، وصحبة أيضا بالضم. وجمع الصاحب صحب كراكب وركب، وصحبة كفاره وفرهة، وصحاب كجائع وجياع، وصحبان كشاب وشبان. والأصحاب: جمع صحب، كفرخ وأفراخ. والصحابة بالفتح: الأصحاب وهي في الاصل مصدر

قلت: ـ لم يجمع فاعل على فعالة الا هذا الحرف فقط. وجمع الأصحاب أصاحيب، وقولهم في النداء ياصاح أي ياصاحبي، ولا

يجوز ترخيم المضاف الا فى هذا وحده لانه سمع من العرب مرخما . وأصحبه الشيء : جعله له صاحبا . واستصحبه الكتاب وغيره . وكل شيء لاءم شيئا فقد استصحبه

(صعب) الصعب نقيض الذلول . وامرأة صعبة . والمصعب : الفحل . وأصعبت الجمل فهو مصعب اذا تركته فلم تركبه ولم يمسسه حبل . وصعب الامر من باب سهل : صار صعبا . واستصعب أيضا

(صلب) الصلب والصليب : الشديد ، وبابه ظرف . والصلب معروف ، وبابه ضرب . وصلبه أيضا شدد للكثرة ، قال الله تعالى « ولأصلبنكم فى جذوع النخل » وجمع الصليب صلب بضمتين ، وصلبان

(صوب) الصوب : نزول المطر وبابه قال . والصيب : السحاب ذو الصوب . وصابه المطر : أى مطر ، وصاب السهم من باب باع : لغة فى أصاب ، وفى المثل «مع الخواطيء سهم صائب» والصوب لغة فى الصواب . والصواب : ضد الخطأ . والمصاب مفعول : من أصابته مصيبة . والمصاب أيضا : الاصابة . ورجل مصاب أى به طرف جنون . وصوبه : قال له أصبت . واستصوب فعله واستصاب فعله بمعنى . والمصيبة واحدة المصائب . وأجمعت العرب على همز المصائب وأصلها الواو ، ويجمع أيضا على مصاوب وهو الأصل . والصوبة بوزن المثوبة : لغة فى المصيبة . والصاب بتخفيف الباء : عصارة شجر مر

﴿ فصل الضاد ﴾

(ضبب) الضباب : جمع ضبابة وهى سحابة تغشى الارض كالدخان ، تقول منه : أضب يومنا بتشديد الباء

(ضرب) ضربه يضربه ضربا ، وضرب فى الارض يضرب ضربا ومضربا ـ بفتح الراء ـ أى سار لابتغاء الرزق . يقال : ان فى ألف درهم لمضربا أى ضربا . وضرب الله مثلا أى وصف وبين . وضرب الجرح ضربانا بفتح الراء . وأضرب عنه : أعرض . وتضاربا واضطربا بمعنى . والموج يضطرب أى يضرب بعضه بعضا . والاضطراب : الحركة . واضطرب أمره : اختل . وضاربه فى المال من المضاربة وهى القراض . والضرب : الصنف . ودرهم ضرب وصف بالمصدر

﴿فصل الطاء﴾

(طبب) الطبيب : العالم بالطب، وجمع القلة أطبة ، والكثرة أطباء، تقول منه : طببت يا رجل ـ بالكسر ـ طبا أى صرت طبيبا. والمتطبب : الذى يتعاطى علم الطب. والطب بضم الطاء وفتحها لغتان فى الطب. وكل حاذق عند العرب طبيب

(طحلب) الطحلب بضم الطاء، واللام مضمومة ومفتوحة : الأخضر الذى يعلو الماء ، وقد طحلب الماء بوزن دحرج ، وعين مطحلبة بكسر اللام

(طرب) التطريب فى الصوت : مده وتحسينه. وطرطب الحالب للمعز : دعاها. والطرطب بتشديد الباء : الثدى الطويل. والطرب: خفة تصيب الانسان لشدة حزن أو سرور ، وقد طرب بالكسر طربا ، وأطربه غيره وتطرب به بمعنى

(طلب) طلبه يطلبه بالضم طلبا بفتحتين ، واطلبه بتشديد الطاء. والطلب أيضا جمع طالب. والتطلب : الطلب مرة أخرى . والطلبة بكسر اللام : الشىء المطلوب. وأطلبه بوزن أبطله : أسعفه بما طلب. وأطلبه أيضا : أحوجه الى الطلب

(طنب) الطنب بضمتين : حبل الخباء

(طيب) الطيب: ضد الخبيث. وطاب يطيب طيبة بكسر الطاء وتطيابا بفتح التاء . والاستطابة : الاستنجاء. وقولهم ما أطيبه وما أيطبه بمعنى ، وهو مقلوب منه. وتقول: ما به من الطيب شىء ، ولا تقل من الطيبة . وتقول : أطايب الاطعمة ، ولا تقل مطايبها . وطايبه: مازحه . وطوبى فعلى من الطيب ، قلبوا الياء واوا لضمة ماقبلها . و يقال طوبى لك وطوباك أيضا . وطوبى اسم شجرة فى الجنة. وسبى طيبة : صحيح السباء لم يكن من غدر ولا نقض عهد

﴿فصل العين﴾

(عبب) العب : شرب الماء من غير مص كشرب الحمام والدواب ، و بابه رد. وفى الحديث «الكباد من العب»

(عتب) عتب عليه : وجد ، و بابه نصر وطرب ، ومعتبا أيضا بفتح التاء . والعتب كالعتب ، والاسم المعتبة بفتح التاء وكسرها . وقال الخليل : العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة . وعاتبه معاتبة وعتابا، وأعتبه: سره بعد ما ساءه،

والاسم منه العتبى . واستعتب وأعتب بمعنى. واستعتب أيضا بمعنى طلب أن يعتب، تقول : استعتبه فأعتبه ، أى استرضاه فأرضاه . والعتب: الدرج، وكل مرقاة عتبة ، ويجمع على عتبات وعتب أيضا . والعتبة أيضا: أسكفة الباب

قلت:ـ قال الأزهرى فى عتب : قال ابن شميل : العتبة فى الباب هى العليا ، والاسكفة هى السفلى . وقال فى سكف : قال الليث : الاسكفة عتبة الباب التى يوطأ عليها

(عجب) العجب والعجاب بالضم: الامر الذى يتعجب منه ، وكذا العجاب بتشديد الجيم وهو أكثر ، وكذا الاعجوبة . والتعاجيب: العجائب ، ولا يجمع عجب ولا عجيب . وقيل جمع عجيب عجائب مثل أفيل وأفائل، وتبيع وتبائع . وقولهم أعاجيب كأنه جمع أعجوبة مثل أحدوثة وأحاديث . وعجب منه من باب طرب . وتعجب واستعجب بمعنى . وعجب غيره تعجيبا . وأعجب بنفسه وبرأيه على مالم يسم فاعله، فهو معجب بفتح الجيم ، والاسم العجب .

والعجب بالفتح : أصل الذنب ، وهو أيضا واحد العجوب ، وهى آخر الرمل

(عذب) العذب: الماء الطيب، وبابه سهل

(عرب) العرب : جيل من الناس، والنسبة اليهم عربى ، وهم أهل الامصار ، والاعراب منهم : سكان البادية خاصة ، والنسبة اليهم أعرابى ، وليس الاعراب جمعا لعرب بل هو اسم جنس . والعرب العاربة : الخلص منهم ، أكد من لفظه كليل لائل ، وربما قالوا العرب العرباء. وتعرب: تشبه بالعرب. والعرب المستعربة بكسر الراء : الذين ليسوا بخلص، وكذا المتعربة بكسر الراء وتشديدها . والعربية هى هذه اللغة . والعرب والعرب واحد كالعجم والعجم، والابل العراب بالكسر: خلاف البخاتى من البخت . والخيل العراب : خلاف البراذين . وأعرب بحجته : أفصح بها ولم يتق أحدا . وفى الحديث «الثيب تعرب عن نفسها» أى تفصح . وعرب عليه فعله تعريبا: قبح . وفى الحديث «عربوا عليه» أى ردوا عليه بالانكار . والعروب من النساء

ـ بوزن العروس ـ : المتحببة الى زوجها ، والجمع عرب بضمتين

(عزب) العزاب بالضم والتشديد : الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء، قال الكسائى : الرجل عزب والمرأة عزبة، والاسم العزبة كالعزلة، والعزوبة أيضا . وعزب : بعد وغاب، وبابه دخل وجلس، وفى الحديث «من قرأ القرآن فى أربعين ليلة فقد عزب» بالتشديد أى بعد عهده بما ابتدأه منه

(عسب) العسب بوزن العذب : كراء ضراب الفحل، وعسب الفحل أيضا : ضرابه ، وقيل ماؤه . واليعسوب ـ بوزن اليعقوب ـ : ملك النحل

(عشب) العشب : الكلأ الرطب، ولا يقال له حشيش حتى يهيج . يقال : بلد عاشب ، وماضيه أعشب لا غير، أى أنبت العشب ، وأرض معشبة وعشيبة، ومكان عشيب . واعشوشبت الارض ، أى كثر عشبها وهو مبالغة . كاخشوشن

(عصب) عصب رأسه بالعصابة تعصيبا ، وباب الثلاثى منه ضرب . وعصبة الرجل : بنوه وقرابته لأبيه ، سموا بذلك لأنهم عصبوا به بالتخفيف أى أحاطوا به . والأب طرف، والابن طرف، والعم جانب، والاخ جانب . والعصبة من الرجال : ما بين العشرة الى الاربعين . والعصابة بالكسر : الجماعة من الناس والخيل والطير ، ويوم عصيب وعصبصب أى شديد ، تقول : اعصوصب اليوم

(عضب) ناقة عضباء : مشقوقة الاذن ، وهو أيضا لقب ناقة رسول الله ﷺ ولم تكن مشقوقة الاذن

(عطب) العطب : الهلاك، وبابه طرب، والمعاطب : المهالك ، واحدها معطب كمذهب . والعطب والعطب : القطن والعطبة قطعة منه

(عقب) عاقبة كل شىء آخره . والعاقب من يخلف السيد، وفى الحديث «أنا السيد والعاقب» يعنى آخر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام . والعقب بكسر القاف : مؤخر القدم ، وجمعه أعقاب ، وهى مؤنثة ، وعقب الرجل أيضا : ولده وولد ولده ، وكذا عقبه بسكون القاف ، وهى مؤنثة أيضا عن الأخفش . والعقب والعقب : العاقبة مثل عسر وعسر، ومنه قوله تعالى

« هو خير ثوابا وخير عقبا » وتقول : جئت فى عقب شهر رمضان و فى عقبانه بضم العين وسكون القاف فيهما اذا جئت بعدما مضى كله . وجئت فى عقبه ــ بفتح العين وكسر القاف ــ اذا جئت وقد بقيت منه بقية . والعقبة بوزن العلبة : النوبة . وعاقبته فى الراحلة اذا ركبت أنت مرة وركب هو مرة . وأعقبته مثله . وهما يتعاقبان كالليل والنهار . والعقبة واحدة عقبات الجبال . والعقاب : العقوبة ، وعاقبه بذنبه . وقوله تعالى «فعاقبتم» أى فغنمتم . وعاقبه : جاء بعقبه ، فهو معاقب وعقيب أيضا ، والتعقيب مثله ، ومنه المعقبات بتشديد القاف وكسرها ، وهم ملائكة الليل والنهار لأنهم يتعاقبون ، وانما أنث لكثرة ذلك منهم كعلامة ونسابة . وتقول ولى مدبرا ولم يعقب بتشديد القاف وكسرها ، أى لم يعطف ولم ينتظر . والتعقيب فى الصلاة : الجلوس بعد أن يقضيها لدعاء أو مسألة . وفى الحديث «من عقب فى صلاة فهو فى الصلاة » وأعقبه بطاعته : جازاه . والعقبى جزاء الأمور . وأعقب الرجل : اذا مات وخلف عقبا أى ولدا . وأكل أكلة أعقبته سقما أى أورثته

قلت :ــ ومنه قوله تعالى « فأعقبهم نفاقا » أى أورثهم بخلهم نفاقا . وأعقبهم الله أى جازاهم بالنفاق ، وتعقبه : عاقبه بذنبه . واعتقب البائع السلعة : حبسها عن المشترى حتى يقبض الثمن . وفى الحديث «المعتقب ضامن» يعنى اذا تلف عنده

قلت :ــ قال الأزهرى فى آخر عقب : قال ابن السكيت : فلان يسعى عقب آل فلان أى بعدهم ، ولم أجد فى الصحاح ولا فى التهذيب حجة على صحة قول الناس : جاء فلان عقب فلان أى بعده الا هذا ، وأما قولهم جاء عقيبه بمعنى بعده فليس فى الكتابين جوازه ، ولم أر فيهما عقيبا ظرفا ، بل بمعنى المعاقب فقط كالليل والنهار عقيبان لا غير

قلت :ــ يقال عقب الحاكم على حكم من قبله اذا حكم بعد حكمه بغيره . ومنه قوله تعالى «لا معقب لحكمه» أى لا أحد يتعقب حكمه بنقض ولا تغيير

(عقرب) العقرب مؤنثة ، والأنثى

عقربة وعقرباء مفتوح ممدود غير مصروف ، والذكر عقربان بضم العين والراء . ومكان معقرب بكسر الراء أي ذو عقارب . وأرض معقربة أيضا . وبعضهم يقول أرض مَعقرة كمشجرة . وصدغ معقرب بفتح الراء أي معطوف

(عكب) العنكبوت معروف والغالب عليها التأنيث ، وجمعها عناكب

(عنب) العنباء ـ بكسر العين وفتح النون والمد ـ لغة في العنب

(عندلب) العندليب ـ بوزن الزنجبيل ـ طائر يقال له الهزار بفتح الهاء ، وجمعه عنادل . والبلبل يعندل أي يصوت

قلت : ـ قوله والبلبل يعندل موضعه باب اللام في عندل ، وقد ذكره فيه فذكره هنا ضائع

(عيب) العيب والعيبة أيضا والعاب بمعنى . وعاب المتاع من باب باع ، وعيبة ، وعابا أيضا : صار ذا عيب . وعابه غيره يتعدى ويلزم ، فهو معيب ومعيوب أيضا على الأصل . ومافيه معابة ومعاب بفتح ميمهما أي عيب . وقيل موضع عيب . والمعيب مثل المعاب . والمعايب : العيوب . وعيبه تعييبا : نسبه الى العيب . وعيبه أيضا : جعله ذا عيب . وتعيبه مثله

﴿فصل الغين﴾

(غبب) الغب ـ بالكسر ـ في سقي الابل وفي الحمى : يوم ويوم ، والغب في الزيارة ، قال الحسن : في كل أسبوع يقال « زر غبا تزدد حبا »

قلت : ـ وهو حديث مروي عن رسول الله ﷺ . وغب كل شيء بالكسر : عاقبته . وأغبنا فلان : أتانا غبا . وفي الحديث « أغبوا في عيادة المريض وأربعوا » يقول عد يوما ودع يوما ، أودع يومين وعد اليوم الثالث

(غرب) الغربة : الاغتراب ، تقول تغرب واغترب بمعنى فهو غريب وغرب بضمتين ، والجمع الغرباء . والغرباء أيضا : الاباعد . واغترب فلان اذا تزوج الى غير أقاربه . وفي الحديث « اغتربوا لاتضووا » وتفسيره مذكور في ضوى . والتغريب : النفي عن البلد . وأغرب : جاء بشيء غريب . وأغرب أيضا : صار غريبا . وأسود غربيب بوزن قنديل :

أي شديد السواد، فاذا قلت غرابيب سود كان السود بدلا من غرابيب لأن توكيد الألوان لا يتقدم. والغرب والمغرب واحد. وغرب: بعد، يقال اغرب عني أي تباعد. وغربت الشمس، وبابهما دخل. والغرب بوزن الضرب: الدلو العظيمة. وغرب كل شيء أيضا: حده. والغارب: ما بين السنام الى العنق، ومنه قولهم: حبلك على غاربك، أي اذهبي حيث شئت، وأصله ان الناقة اذا رعت وعليها الخطام ألقي على غاربها لانها اذا رأته لم يهنئها شيء

(غصب) الغصب: أخذ الشيء ظلما، وبابه ضرب. تقول غصبه منه وغصبه عليه. والاغتصاب مثله. والشيء غصب ومغصوب

(غضب) غضب عليه من باب طرب، ومغضبة أيضا كمتربة. ورجل غضبان وامرأة غضبى، وفي لغة بني أسد غضبانة وملآنة وأشباههما. وقوم غضبى وغضابى كسكرى وسكارى. ورجل غضبة ـ بضم الغين والضاد وتشديد الباء ـ يغضب سريعا. وغضب لفلان اذا كان حيا، وغضب به اذا كان ميتا. وغاضبه: راغمه، وقوله تعالى «مغاضبا» أي مراغما لقومه. وامرأة غضوب أي عبوس. والغضب: الاحمر الشديد الحمرة، يقال أحمر غضب

(غلب) من باب ضرب غلبة، وغلبا أيضا بفتح اللام فيهما. وغالبه مغالبة وغلابا بالكسر. وتغلب على البلد: استولى عليه قهرا. والغلاب بالتشديد: الكثير الغلبة، والمغلب ـ بفتح اللام وتشديدها ـ المغلوب مرارا. وتغلب بكسر اللام: أبو قبيلة، والنسبة اليه تغلبي بفتح اللام استيحاشا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب، وربما قالوه بالكسر لأن فيه حرفين غير مكسورين ففارق النسبة الى نمر

قلت: ـ يعني ان في نمر حرفا واحدا غير مكسور فلم ينسبوا اليه بالكسر بل بالفتح فقط. قال وحديقة غلباء ـ بوزن حمراء ـ أي ملتفة. وحدائق غلب. والغَلَبَةُ والغُلُبَّةُ: القهر

(غهب) الغيهب: الظلمة والجمع الغياهب، يقال فرس غيهب اذا اشتد سواده. والغهب بفتحتين: الغفلة، وفي الحديث «سئل

عطاء عن رجل أصاب صيدا غبها قال عليه الجزاء » قال أبو عبيد : يعني غفلة من غير تعمد

(غيب) الغيب : ما غاب عنك ، تقول غاب عنه من باب باع ، وغيبة أيضا ، وغيبوبة ، وغيوبا ، وغيابا ، بالفتح ، ومغيبا . وجمع الغائب غيب وغياب بتشديد الياء فيهما . وغيب بفتحتين مخففا . وغيابة الجب : قعره . وغابت الشمس غيابة : هبطت . والمغايبة خلاف المخاطبة . واغتابه اغتيابا : وقع فيه ، والاسم الغيبة بالكسر ، وهي أن يتكلم خلف انسان مستور بما يغمه لو سمعه ، فان كان صدقا سمي غيبة ، وان كان كذبا سمي بهتانا . والغابة : الاجمة بفتح الهمزة والجيم ، وجمعها غاب . وتغيب عني فلان ، وجاء في الشعر تغيبني

﴿فصل القاف﴾

(قبب) قب الجلد والتمر : اذا يبس وذهب ماؤه . والاقب : الضامر البطن . والقبقبة : صوت جوف الفرس . والقابّة : القطرة وصوت الرعد . والقب بالكسر : العظم الناتىء بين الاليتين . والقبة بالضم من البناء . وقب فلان يد فلان اذا قطعها . والقبقب بوزن الثعلب : البطن

(قرب) قرب بالضم قربا بضم القاف أي دنا . وانما قال الله تعالى « ان رحمة الله قريب من المحسنين » ولم يقل قريبة لأنه أراد بالرحمة الاحسان . وقال الفراء : القريب في معنى المسافة يذكر ويؤنث ، وفي معنى النسب يؤنث بلا خلاف ، تقول هذه المرأة قريبتي أي ذات قرابتي . وقربه بالكسر قربانا بكسر القاف أي دنا منه . والقربان ـ بضم القاف ـ ما تقربت به الى الله تعالى ، تقول : قربت لله قربانا ، وتقرب الى الله بشيء : طلب به القربة عنده . واقترب الوعد : تقارب . وشيء مقارب بكسر الراء أي وسط بين الجيد والرديء ، وكذا اذا كان رخيصا ، ولا تقل مقارب بفتح الراء ، والقرابة والقربى : القرب في الرحم ، وهو في الأصل مصدر ، تقول : بينهما قرابة ، وقرب ، وقربى ، ومقربة بفتح الراء وضمها ، وقربة بسكون الراء ، وقربة بضم الراء ، وهو قريبي وذو قرابتي ، وهم أقربائي وأقاربي ، والعامة تقول هو قرابتي ، وهم قراباتي

(قسب) القسب : الصلب. والقسب: تمر يابس يتفتت فى الفم صلب النواة . والقسيبُ : الطويل الشديد . ورجل قسيبٌ أى جرىء

(قصب) القصب معروف. والقصباء كالحمراء مثله، والواحدة قصبة . قال سيبويه: القصباء ، والحلفاء، والطرفاء: واحد وجمع . والقصب أيضا: أنابيب من جوهر، وفى الحديث «بشر خديجة ببيت فى الجنة من قصب» وقصبة الأنف: عظمه. وقصبة القرية: وسطها. وقصبة السواد : مدينتها . والقصب: القطع وبابه ضرب ، ومنه القصاب

(قضب) القضب : القطع ، وبابه ضرب. واقتضبه : اقتطعه . واقتضاب الكلام: ارتجاله. والقضب والقضبة: الرطبة، وهى الاسفست بالفارسية، ومنبتها مقضبة بوزن متربة. والقضيب: الغصن، وجمعه قضبان بضم القاف وكسرها أيضا نقلهما الأزهرى ، وقضبت الناقة: ركبتها

(قطب) قطب الرحى : بضم القاف وفتحها وكسرها . والقطب: كوكب بين الجدى والفرقدين يدور عليه الفلك

قلت:ـ قال الازهرى : وهو صغير أبيض لا يبرح مكانه أبدا ، وإنما شبه بقطب الرحى وهى الحديدة التى فى الطبق الأسفل من الرحيين يدور عليها الطبق الأعلى ، فكذا تدور الكواكب على هذا الكوكب الذى يقال له القطب

(قلت):ـ وكلام الأزهرى يدل على جريان اللغات الثلاث فيه أيضا وان لم أجده نصا . وقطب القوم :سيدهم الذى يدور عليه أمرهم . وصاحب الجيش : قطب رحى الحرب . وجاء القوم قاطبة أى جميعا، وهو اسم يدل على العموم. وقطب بين عينيه : جمع، وبابه ضرب وجلس، فهو قطوب. وقطب وجهه تقطيبا: عبس

(قلب) القلب: الفؤاد ، وقد يعبر به عن العقل . قال الفراء فى قوله تعالى «لمن كان له قلب» أى عقل. والمنقلب يكون مكانا ومصدرا كالمنصرف. وقلب القوم: صرفهم ، وبابه ضرب. وقلبت النخلة : نزعت قلبها. وقلب النخلة ـ بفتح القاف وضمها وكسرها ـ لبها: والقلب من السوار ما كان قلبا واحدا

(قلت) :ـ وقال الأزهرى : ما كان

قلداواحدا ، يعني ما كان مفتولا من طاق واحد لامن طاقين . وفلان حول قلب ــ بو زن سكر فيهما ــ أى محتال بصير بتقليب الامور . والقالب بالفتح : قالب الخف وغيره . والقليب : البئر قبل أن تطوى

(قلت):ــ يعنى قبل ان تبنى بالحجارة ونحوها يذكر و يؤنث . وقال أبو عبيدة: هى البئر العادية القديمة

(قوب) القوباء بفتح الواو والمد: داء معروف ، وهى مؤنثة لاتنصرف ، وجمعها قوب بوزن عُلب ، وقد تسكن واوها استثقالا للحركة على الواو ، فان سكنتها ذكرت وصرفت ، وتقول بينهما قاب قوس أى قدر قوس . والقاب ما بين المقبض والسية ، ولكل قوس قابان . وقيل فى قوله تعالى «فكان قاب قوسين» أراد قابى قوس فقلبه

﴿فصل الكاف﴾

(كأب) الكآبة بالمد : سوء الحال والانكسار من الحزن ، وقد كئب من باب سلم ، وكأبة أيضا بو زن رهبة فهو كئيب ، وامرأة كئيبة وكأباء بالمد ، واكتأب مثله

(كبب) كبه الله لوجهه ــ من باب رد ــ أى صرعه فأكب هو على وجهه ، وهو من النوادر أن يكون فعل متعديا وأفعل لازما . وكبكبه أى كبه ، ومنه قوله تعالى « فكبكبوا فيها » وأكب فلان على كذا يفعله وانكب بمعنى . والكباب : الطباهج

(قلت):ــ قال الأزهرى : والفعل التكبيب

(كتب) كتب من باب نصر وكتابا أيضا وكتابة . والكتاب أيضا: الفرض والحكم والقدر . والكاتب عند العرب : العالم ، ومنه قوله تعالى « أم عندهم الغيب فهم يكتبون» والكتاب بالضم والتشديد : الكتبة. والكتاب أيضا والمكتب واحد. والجمع الكتاتيب، والمكاتب. والكتيبة: الجيش. واكتتب أى كتب . ومنه قوله تعالى «اكتتبها» واكتتب أيضا: كتب نفسه فى ديوان السلطان. والمكتب بو زن المخرج الذى يعلم الكتابة. واستكتبه الشىء سأله أن يكتبه له. والمكاتبة والتكاتب بمعنى . والمكاتب: العبد يكاتب على نفسه بثمنه

فاذا سعى وأداه عتق

(كثب) الكثيب من الرمل: المجتمع

(كذب) كذب يكذب بالكسر كذبا وكذبا ـ بوزن علم وكتف ـ فهو كاذب، وكذاب، وكذوب، وكيذبان بضم الذال، ومكذبان بفتح الذال، ومكذبانة بفتحها أيضا. وكذبة كهمزة، وكذبذب بضم الكاف والذالين مخففاء وقد تشدد ذاله الاولى فيقال كذبذب. والكذب: جمع كاذب كراكع وركع. والتكاذب ضد التصادق، والكذب بضمتين: جمع كذوب كصبور وصبر. وقرأ بعضهم «لما تصف ألسنتكم الكذب» جعله نعتا للألسنة. والاكذوبة: الكذب. وأكذبه: جعله كاذبا. وكذبه أي قال له كذبت. وقال الكسائي: أكذبه أخبر أنه جاء بالكذب ورواه. وكذبه: أخبر أنه كاذب. وقال ثعلب: هما بمعنى واحد. وقد يكون أكذبه بمعنى بين كذبه، وقد يكون بمعنى حمله على الكذب وبمعنى وجده كاذبا. وقوله تعالى «كذابا» أحد مصادر فعل بالتشديد، ويجيء أيضا على التفعيل كالتكليم، وعلى التفعلة كالتوصية، وعلى المفعل كقوله تعالى «ومزقناهم كل ممزق» وقوله تعالى «ليس لوقعتها كاذبة» هي اسم وضع موضع المصدر كالعاقبة، والعافية، والباقية قال الله تعالى «فهل ترى لهم من باقية» أي من بقاء. وكذب قد يكون بمعنى وجب، وفي الحديث «ثلاثة أسفار كذبن عليكم» وجاء عن عمر رضي الله عنه (كذب عليكم الحج) أي وجب، وتمام بيانه في الأصل. وتكذب فلان اذا تكلف الكذب، وكذب لبن الناقة أي ذهب

(كرب) الكربة بالضم: الغم الذي يأخذ بالنفس، وكذا الكرب. تقول: كربه الغم أي اشتد عليه من باب نصر، وكرب أن يفعل كذا ـ بفتح الراء ـ أيضا أي كاد أن يفعل. وكرب الارض أيضا: قلبها للحرث. ومعديكرب فيه ثلاث لغات: معديكرب برفع الباء غير مصروف، ومعديكرب بفتح الباء مضاف اليه غير مصروف لان كرب عند صاحب هذه اللغة مؤنث معرفة، ومعديكرب

مضاف اليه مصروف . و ياء معدى ساكنة بكل حال

(كسب) الكسب: طلب الرزق ، وأصله الجمع ، و بابه ضرب . وكسب واكتسب بمعنى . وفلان طيب الكسب ، والمكسبة بكسر السين ، والكسبة بكسر الكاف كله بمعنى . وكسبت أهلي خيرا ، وكسبته مالا فكسبه ، وهذا مما جاء على فعلته ففعل . والكواسب: الجوارح . وتكسب: تكلف الكسب ، والكسب بالضم : عصارة الدهن

(كعب) الكعب: العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم ، وأنكر الأصمعي قول الناس انه في ظهر القدم . وكعبت الجارية ـ من باب دخل ـ بدا ثديها للنهود فهي كعاب بالفتح ، وكاعب ، والجمع كواعب . والكعبة : البيت الحرام سمي بذلك لتربيعه

(ككب) الكوكب: النجم ، يقال كوكب وكوكبة ، كما قالوا بياض و بياضة ، وعجوز وعجوزة ، وكوكب الروضة: نورها . وكوكب الشيء : معظمه

(كلب) الكلب ربما وصف به يقال امرأة كلبة وجمعه أكلب وكلاب وكليب كعبد وعبيد ، وهو جمع عزيز . والأكالب جمع أكلب ، والكلاب بتشديد اللام ، صاحب الكلاب . والمكلب بتشديد اللام وكسرها : معلم كلاب الصيد . ورجل كالب أي ذو كلاب كتامر ولابن . والمكالبة والتكالب : المشارة . وهم يتكالبون على كذا أي يتواثبون عليه

(كوب) الكوب بالضم : كوز لا عروة له ، وجمعه أكواب

﴿فصل اللام﴾

(لبب) ألب بالمكان الباباً : أقام به ولزمه . ولب لغة فيه . قال الفراء : ومنه قولهم لبيك أي أنا مقيم على طاعتك ، ونصب على المصدر كقولك حمدا لله وشكرا ، وكان حقه أن يقال لبالك ، وثني على معنى التأكيد أي الباباً بك بعد الباب واقامة بعد اقامة . قال الخليل : هو من قولهم دار فلان تلب داري ـ بوزن ترد ـ أي تحاذيها أي أنا مواجهك بما تحب اجابة لك ، والياء للتثنية ، وفيها دليل على النصب للمصدر . واللب : العقل ، وجمعه ألباب . وألب كأشُد ، وربما

أظهروا التضعيف لضرورة الشعر فقالوا ألبب كارجل. واللبيب : العاقل، وجمعه ألباء بوزن أشداء . وقد لببت يارجل. بالكسر لبابة بالفتح : أى صرت ذا لب. وحكى يونس لببت بالضم . وهو نادر لا نظير له فى المضاعف . وخالص كل شىء لبه . والحسب اللباب بالضم : الخالص. واللبة ـ بوزن الحبة ـ : المنحر

(لزب) طين لازب أى لازق ، وبابه دخل . واللازب أيضا : الثابت . تقول صار الشىء ضربة لازب ، وهو أفصح من اللازم

(لعب) اللعب معروف ، واللعب مثله. لعب من باب طرب ، ولعبا أيضا بوزن علم ، وتلعب أى لعب مرة بعد أخرى . ورجل تلعابة بالكسر : كثير اللعب . والتلعاب بالفتح : المصدر . ولعاب النحل : العسل . واللعاب : ما يسيل من الفم . ولعب الصبي ـ من باب قطع ـ سال لعابه . ولعاب الشمس : ماتراه فى شدة الحر مثل نسج العنكبوت ، وقيل هو السراب

(لغب) اللغوب بضمتين : التعب والاعياء ، وبابه دخل . ولغب بالكسر لغوبا : لغة ضعيفة

(لقب) اللقب : النبز ، ولقبه بكذا فتلقب به

(لوب) قال أبو عبيدة : اللوبة والنوبة ـ بوزن الكوفة فيهما ـ الحرة الملبسة حجارة سوداء ، ومنه قيل للاسود لوبى ونوبى . ولابتا المدينة ـ بتخفيف الباء ـ حرتان تكتنفانها ، وفى الحديث «انه عليه الصلاة والسلام حرم ما بين لابتى المدينة»

(لهب) لهب النار : لسانها . وكنى أبو لهب بذلك لجماله . والتهبت النار وتلهبت : اتقدت . وألهبها غيرها : أوقدها . واللهبان بفتحتين : اتقاد النار ، وكذا اللهيب واللهاب بالضم

﴿ فصل النون ﴾

(نجب) رجل نجيب أى كريم ، وبابه ظرف . والنجبة كهمزة : النجيب . وانتجبه : اختاره واصطفاه . والنجيب من الابل ، وجمعه نجب بضمتين ونجائب

(قلت) :ـ قال الازهرى : هى عتاقها التى يسابق عليها

(نحب) النحب : المدة والوقت ، ومنه قضى فلان نحبه أي مات. والنحيب: رفع الصوت بالبكاء ، وقد نحب ينحب بالكسر نحيبا ، والانتحاب مثله

(نخب) الانتخاب : الاختيار ، والنخبة مثل النجبة ، والجمع نخب كرطبة ورطب ، يقال جاء في نخب أصحابه أي في خيارهم

(ندب) ندب الميت: بكى عليه وعدد محاسنه، وبابه نصر، والاسم الندبة بالضم. وندبه لأمر فانتدب له أي دعاه له فأجاب ، ورجل ندب ـ بوزن ضرب ـ أي خفيف في الحاجة

(نسب) النسب واحد الأنساب، والنسبة بكسر النون وضمها مثله. ورجل نسابة أي عالم بالأنساب، والهاء للمبالغة في المدح. وفلان يناسب فلانا فهو نسيبه أي قريبه ، وبينهما مناسبة أي مشاكلة . ونسبت الرجل :ذكرت نسبه ، وبابه نصر، ونسبة أيضا بالكسر. وانتسب الى أبيه أي اعتزى . وتنسب أي ادعى انه نسيبك

(نشب) النشب بفتحتين : المال والعقار. ونشب الشيء في الشيء بالكسر نشوبا أي علق فيه . والناشب صاحب النشاب

(نصب) نصب الشيء : أقامه، وبابه ضرب . والمنصب بوزن المجلس: الأصل، وكذا النصاب بالكسر. ونصب. تعب وبابه طرب ، وهم ناصب أي ذو نصب ، كرجل تامر ولابن ، وقيل هو فاعل بمعنى مفعول فيه لأنه ينصب فيه ويتعب، كليل نائم أي ينام فيه ، ويوم عاصف أي تعصف فيه الريح ، والنصب بوزن الضرب : ما نصب فعبد من دون الله ،وكذا النصب بوزن القفل. وقد تضم صاده أيضا. والجمع أنصاب ، والنصب أيضا : الشر والبلاء . ومنه قوله تعالى «بنصب وعذاب» ونصيبين اسم بلد ، فمن العرب من يجعله اسما واحدا غير مصروف ويعرب باعرابه ، وينسب اليه نصيبيني، ومنهم من يجريه مجرى الجمع السالم ويعرب باعرابه، وينسب اليه نصيبي . وكذا القول في يبرين، وفلسطين ، وسيلحين ، وياسمين ، وقنسرين

قلت : ـ سيلحون اسم قرية ،

والياسمين بكسر السين

(نضب) نضب الماء : غار فى الأرض، وبابه دخل ، وأصل النضوب البعد

(نعب) نعب الغراب : صاح ، وبابه قطع وضرب، ونعيبا أيضا وتنعابا بفتح التاء ونعبانا بفتح العين ، وربما قالوا نعب الديك استعارة

(نغب) النغبة بالضم : الجرعة ، وقد تفتح ، وجمعها نغب بوزن رطب

(نقب) نقب الجدار من باب نصر ، واسم تلك النقبة نقب أيضا ، والمنقبة بوزن المتربة : ضد المثلبة . والنقيب : العريف وهو شاهد القوم وضمينهم ، وجمعه نقباء . وقد نقب على قومه ينقب نقابة مثل كتب يكتب كتابة . قال الفراء: اذا أردت أنه لم يكن نقيبا ففعل قلت : نقب نقابة فهو من باب ظرف . وقال سيبويه : النقابة بالكسر: الاسم، وبالفتح المصدر كالولاية والولاية . والنقيبة : النفس ، يقال هو ميمون النقيبة أى مبارك النفس. وقيل ميمون الأمر ينجح فيما يحاول و يظفر . وقيل ميمون المشورة . ونقبوا فى البلاد : ساروا فيها طلبا للهرب

(نكب) نكب عن الطريق: عدل، وبابه نصر. ويقال نكب عنه تنكيبا، وتنكب عنه تنكبا أى مال وعدل . ونكبه تنكيبا . عدل عنه واعتزله . وتنكبه : تجنبه ، والنكبة : واحدة نكبات الدهر . ونكب الرجل على ما لم يسم فاعله فهو منكوب . والمنكب كالمجلس: مجمع عظم العضد والكتف

(نوب) ناب عنه ينوب منابا : قام مقامه . وأناب الى الله تعالى: أقبل وتاب. والنوبة والنيابة بمعنى . تقول جاءت نوبتك ونيابتك، وهم يتناوبون النوبة فى الماء وغيره . والنائبة: المصيبة واحدة نوائب الدهر . والحمى النائبة هى التى تأتى كل يوم

(نهب) النهب بوزن الضرب: الغنيمة، والجمع النهاب بالكسر ، والانتهاب أن يأخذها من شاء. تقول: أنهب الرجل ماله فانتهبوه ، ونهبوه ، وناهبوه كله بمعنى

(نيب) نابه ينيبه : أصاب نابه. ونيبه تنييبا : أثر فيه بنابه

﴿فصل الواو﴾

(وثب) وثب: طفر وبابه وعد، ووثوبا أيضا، ووثيبا، ووثبانا بفتح الثاء. وثب بالكسر في لغة حمير بمعنى اقعد

(وجب) وجب الشيء يجب وجوبا لزم. واستوجبه: استحقه. ووجب البيع جبة بالكسر، وأوجبت البيع فوجب. ووجب القلب وجيبا: اضطرب. وأوجب الرجل ـ بوزن أخرج ـ اذا عمل عملا يوجب له الجنة أو النار. والوجبة بوزن الضربة: السقطة مع الهدة. قال الله تعالى «فاذا وجبت جنوبها» ووجب الميت اذا سقط ومات. ويقال للقتيل واجب. ووجبت الشمس: غابت. والموجب بوزن المعلم: الذي يأكل في اليوم والليلة مرة. يقال فلان يأكل وجبة بسكون الجيم. وقد وجب نفسه توجيبا اذا عودها ذلك

قلت: ـ قال الأزهري: وجب البيع وجوبا وجبة. ووجبت الشمس وجوبا وقال ثعلب: وجب البيع وجوبا وجبة، وكذلك الحق، ووجبت الشمس وجوبا. ووجب القلب وجيبا، ووجب الحائط وغيره وجبة: اذا سقط

(وزب) الميزاب: المثعب فارسي، وقد عرب بالهمزة، وجمعه اذا لم يهمز ميازيب

(وشب) الأوشاب من الناس: الأوباش، وهم الضروب المتفرقون

(وصب) الوصب بفتح الصاد: المرض، وقد وصب يوصب ـ بوزن علم يعلم ـ فهو وصب بكسر الصاد، وأوصبه الله فهو موصب، ووصب الشيء يصب بالكسر وصوبا: دام، ومنه قوله تعالى «وله الدين واصبا» وقوله تعالى «ولهم عذاب واصب»

(وظب) وظب عليه يظب بالكسر وظوبا: دام، والمواظبة: المثابرة على الشيء

(وعب) استيعاب الشيء: استئصاله

(وقب) وقب: دخل، وبابه وعد، ومنه وقب الظلام أي دخل على الناس. قال الله تعالى «ومن شر غاسق اذا وقب»

(وكب) الموكب بوزن الموضع: بابة من السير، وهو أيضا القوم الركوب على الابل للزينة، وكذلك جماعة الفرسان

(وهب) وهب له شيئا يهب وهبا ـ بوزن وضع يضع وضعا ـ ووهبا أيضا

بفتح الهاء وهبة بكسر الهاء . والاسم الوهب والوهبة بكسر الهاء فيهما . والاتهاب : قبول الهبة ، والاستيهاب سؤال الهبة . وهب زيدا منطلقا بوزن دع بمعنى احسب ، ولا يستعمل منه ماض ولا مستقبل . ورجل وهاب ووهابة : كثير الهبة ، والهاء للمبالغة

(ويب) ويب كلمة مثل ويل ، تقول ويبك ، وويب زيد ، معناه : ألزمك الله ويلا ، وويب لزيد

﴿ فصل الهاء ﴾

(هبب) هب من نومه اذا استيقظ منه ، والهبوبة : الريح تثير الغبرة . وهب البعير فى السير أى نشط ، وهبهب النجم : تلألأ . والهبة : الساعة . والهبة : هياج الفحل . هبت الريح تهب بالضم هبوبا وهبيبا أيضا

(هدب) هدب العين : ما نبت من الشعر على أشفارها

(هندب) هندب ، وهندبا بالقصر ، وهندبات بفتح الدال فى الكل : بقل . وقال أبو زيد : الهندبا بكسر الدال يمد و يقصر

(هذب) التهذيب : التنقية ، ورجل مهذب أى مطهر الاخلاق

(هرب) الهرب : الفرار . وقد هرب يهرب هربا مثل طلب يطلب طلبا . وأهرب : جد فى الفرار مذعورا

(هيب) الهيبة : المهابة ، وهى الاجلال والمخافة ، وقد هابه يهابه ، والأمر منه هب بفتح الهاء . وتهيبته : خفته . وتهيبنى : خوفنى . ورجل مهوب ومهيب : يهابه الناس . ومكان مهوب ومهاب أيضا . والهيوب : الجبان الذى يهاب الناس ، وفى الحديث « الايمان هيوب » أى ان صاحبه يهاب المعاصى

﴿ باب التاء ﴾

﴿ فصل الألف ﴾

(ألت) ألته حقه : نقصه، و بابه ضرب

(أمت) الامت : المكان المرتفع. وقال أبو عمرو: هو التلال الصغار. وقوله تعالى «لاترى فيها عوجا ولا أمتا» أى انخفاضا وارتفاعا

(أنت) رجل مأنوت: محسود. وأنته: حسده . وأنت يأنت اذا أن

﴿ فصل الباء ﴾

(بتت) البت : القطع: تقول بته يبته و يبته بضم الباء وكسرها ، وهو شاذ لأن المضاعف اذا كان مضارعه مكسورا لا يكون متعديا. الا هذا ، وعله فى الشراب يعله و يعله ، ونم الحديث ينمه و ينمه ، وشده يشده و يشده ، وحبه يحبه، وهذه الكلمة وحدها على لغة واحدة وهى الكسر، وانما سهل تعدى هذه الافعال الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن

قلت:ــ ورمه يرمه و يرمه ذكره فى رمم، فزاد المستثنى على ما حصره فيه، قال: و بتته تبتيتا شدد للمبالغة . والانبتات : الانقطاع ، و يقال :لا أفعله بتة، ولا أفعله البتة لكل أمر لا رجعة فيه ، ونصبه على المصدر. وقولهم: تصدق فلان صدقة بتاتاء، وصدقة بتة بتلة أى انقطعت عن صاحبها و باتته

قلت:ــ كذا هو فى النسخ بنون بعدها تاء ، ولا أعرف له وجها . و يحتمل أن يكون من تصحيف النساخ ، وكان أصله و باتته بتاء بين مفاعلة من البت، قال وكذا طلقها ثلاثا بتة. و روى بعضهم قوله ﷺ « لاصيام لمن لم يبت الصيام من الليــــل» وقال ذلك من العزم والقطع بالنية. والبتات بالفتح: متاع البيت . وفى الحديث « ولا يؤخذ منكم عشر البتات»

(بحت) البحت : الصرف . وخبز بحت: ليس معه غيره

(بخت) البخت :الجد، والمبخوت : المجدود . والبختى من الابل جمعه بخاتى غير مصروف، ولك أن تخفف الياء فى الجمع ، والانثى بختية

(بغت) بغتــه أي فاجأه ، ولقيه بغتة أي فجأة . والمباغتة : المفاجأة

(بكت) التبكـيت كالتقريع والتعنيف . و بكته بالحجة تبكيتا: غلبه

(بهت) بهته :أخذه بغتة، و بابه قطع. ومنه قوله تعالى «بل تأتيهم بغتة فتبهتهم» و بهته أيضا : قال عليــه مالم يفعله ،فهــو مبهوت ،و بابه قطع ، و بهتا أيضا بفتح الهاء ، و بهتانا ، فهو بهات بالتشديد ، والآخر مبهوت . و بهت بوزن عـلم أى دهش وتحير . و بهت بوزن ظرف مثله. وأفصح منهما بُهت . كما قال الله تعالى «فبهت الذى كـفر» لأنه يقال رجل مبهوت ، ولا يقال باهت ولا بهيت

(بيت) جمع البيت بيوت وأبيات وأبابيت عن سيبويه ، مثــل أقــوال وأقاويل .وتصغيره بييت و بييت بضم أوله وكسره ، والعامة تقول بويت . والبيت أيضا: عيال الرجل. وقول الشاعر

و بيت على ظهر المطى بنيته
بأسمر مشقوق الخياشيم يرعف

يعنى بيت شعر كـتبه بالقلم. والبائت والبيوت: الغاب ، يقال خبز بائت . و بات الرجل يبيت و يبات بيتوتة ، و بات يفعل كـذا اذا فعله ليلا. و بيت العدو: أوقع بهم ليلا ، والاسم البيات . و بيت أمرا دبره ليلا . ومنه قوله تعــالى «اذ يبيتون مالا يرضى من القول»

﴿ فصل التاء ﴾

(توت) التوت: الفرصاد، ولا تقل التوث

﴿ فصل الثاء ﴾

(ثبت) ثبت الشيء من باب دخــل ، وثباتا أيضا . وأثبته غيره ، وثبته أيضا . وأثبته السقم اذا لم يفارقه . وقوله تعالى «ليثبتوك» أى يجرحوك جراحــة لا تقوم معها . وتثبت فى الأمر واستثبت بمعنى. و رجل ثبت بسكون الباء أى ثابت القلب . و رجل له ثبت عند الحملة بفتح البــاء أى ثبات .وتقول لا أحكم بكـذا الا بثبت بفتح البــاء أى بحجة . والثبيت: الثابت العقل

﴿ فصل الجيم ﴾

(جبت) الجبت كلة تقع على الصنم والـكاهن والساحر ونحــو ذلك . وفى الحديث «الطيرة والعيافة والطرق من الجبت»

﴿فصل الحاء﴾

(حتت) الحت: حتك الورق من الغصن، والمنى من الثوب ونحوه، وبابه رد
قلت: ـ قال الازهرى: الحت: الفرك، والحك والقشر. قال الجوهرى: وحتى ـ بوزن فعلى ـ وهى حرف تكون جارة كالى فى انتهاء الغاية، وعاطفة كالواو. وحرف ابتداء يستأنف بها مابعدها كقوله:

حتى ماء دجلة أشكل

وقولهم حتام أصله حتى ماء، حذفت ألف ما الاستفهامية تخفيفا. وكذا الكلام فى قوله تعالى «فبم تبشرون» و «فيم كنتم» و «عم يتساءلون» ونحو ذلك

(حوت) الحوت: السمكة، والجمع الحيتان

قلت: ـ وهكذا قال الازهرى، ويؤيد كونه مطلق السمكة. قوله تعالى «نسيا حوتهما» والمنقول فى الحديث الصحيح انها كانت سمكة فى مكتل، وماظنك بزوادة اثنين خصوصا موسى وصاحبه؟ وأدل من هذا. قوله تعالى «اذ تأتيهم حيتانهم» وأما قوله تعالى «فالتقمه الحوت» فانه يدل على صحة اطلاق الحوت على السمكة الكبيرة، لا على حصر مسمى الحوت فيها كما يظنه العامة.
وقال ابن فارس: الحوت: العظيم من السمك

﴿فصل الخاء﴾

(خبت) الاخبات: الخشوع، يقال أخبت لله تعالى

(خفت) خفت الصوت: سكن، وبابه جلس. والمخافتة، والتخافت، والخفت ـ بوزن السبت ـ: إسرار المنطق

﴿فصل الدال﴾

(دشت) الدشت: الصحراء

﴿فصل الذال﴾

(ذيت) أبو عبيدة: كان من الامر ذيت وذيت أى كيت وكيت

﴿فصل الراء﴾

(رتت) الرتة بالضم: العجمة فى الكلام، ورجل أرت: بين الرتت وفى لسانه رتة، وأرته الله فرت

(رفت) الرفات: الحطام. تقول رفت الشىء على مالم يسم فاعله، فهو مرفوت

﴿فصل الزاى﴾

(زفت) الزفت كالقير

قلت:ـ قال الأزهرى: الزفت القير، وجرة مزفتة أى مطلية بالزفت

(زيت) زات الطعام: جعل فيه الزيت، فهو طعام مَزيت ومزيوت، وزات القوم: جعل أدمهم الزيت، وبابهما باع. وزيتهم تزييتا: زودتهم الزيت. وهم يستزيتون ـ بوزن يستعينون ـ أى يستوهبون الزيت

﴿فصل السين﴾

(سبت) السبت: الراحة، والدهر، وحلق الرأس، وضرب العنق، ومنه يسمى يوم السبت لانقطاع الأيام عنده، وجمعه أسبت وسبوت. والسبت أيضا: قيام اليهود بأمر سبتها. ومنه قوله تعالى «يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون» وباب الأربعة ضرب. وأسبت اليهودى: دخل فى السبت. والسبات: النوم، وأصله الراحة. ومنه قوله تعالى «وجعلنا نومكم سباتا» وبابه نصر. والمسبوت: الميت والمغشى عليه

(ستت) تقول عندى ستة رجال ونسوة بالجر، أى ثلاثة رجال وثلاث نسوة، فان قلت ونسوة ـ بالرفع ـ كان عندك ستة رجال وكان عندك نسوة، وكذا كل عدد احتمل أن يفرد منه جمعان مما زاد على الستة فلك فيه الوجهان، فأما اذا كان عدد لا يحتمل أن يفرد منه جمعان كالخمسة والأربعة والثلاثة فالرفع لا غير، تقول عندى خمسة رجال ونسوة، ولا يكون للجر مساغ

قلت:ـ قال الأزهرى: وهذا قول جميع النحويين

(سحت) السحت بسكون الحاء وضمها: الحرام. وأسحت فى تجارته اذا اكتسب السحت. وسحته ـ من باب قطع ـ وأسحته أيضا: استأصله. وقرئ «فيسحتكم بعذاب» بضم الياء

(سخت) السخت بسكون الخاء: الشديد، وهو معروف فى كلام العرب، وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم باتفاق وقع بين اللغتين، كما قالوا للمسح ـ بوزن الملح ـ بلاس، وللصحراء دشت

(سكت) سكت بابه دخل ونصر، وسكاتا أيضا بالضم. وسكت الغضب:

سكن. والسكتة بالضم: كل شيء أسكت به صبيا أو غيره، و بالفتح داء. والسكيت بالكسر والتشديد، والساكوت: الدائم السكوت. والسكيت بوزن الكميت: آخر خيل الحلبة وقد يشدد كافه

(سلت) السلت بوزن القفل: ضرب من الشعير ليس له قشر كأنه الحنطة. ورأس مسلوت، ومحلوت، ومسبوت، ومحلوق بمعنى

(سمت) السمت: الطريق، وهو أيضا هيئة أهل الخير. والتسميت بوزن التشميت: ذكر اسم الله تعالى على الشيء، وتسميت العاطس أن يقول له يرحمك الله بالسين والشين جميعا. قال ثعلب: الاختيار بالسين. وقال أبو عبيد: الشين أعلى في كلامهم وأكثر

﴿فصل الشين﴾

(شتت) أمر شت بالفتح: أي متفرق، تقول شت الأمر يشت بالكسر شتا وشتاتا بفتح الشين فيهما أي تفرق، واستشت وتشتت مثله. وشتته تشتيتا: فرقه. وقوم شتى، وأشياء شتى، وجاءوا أشتاتا أي متفرقين، واحدهم شت بالفتح. وشتان ماهما، وشتان ما زيد وعمرو أي بعد ما بينهما. قال الأصمعي: لا يقال شتان ما بينهما. قال وقول الشاعر

لشتان ما بين اليزيدين في الندى

ليس بحجة، لأنه مولد، وإنما الحجة قول الأعشى

شتان ما يومي على كورها
ويوم حيان أخي جابر

(شمت) الشماتة: الفرح ببلية العدو و بابه سلم. وتشميت العاطس: الدعاء له، وكل داع بخير فهو مشمت ومسمت بالسين

﴿فصل الصاد﴾

(صمت) صمت: سكت، و بابه نصر ودخل، وصماتا أيضا بالضم. وأصمت مثله. والتصميت: التسكيت والسكوت أيضا. ورجل صميت كسكيت وزنا ومعنى. و يقال ماله صامت ولا ناطق، فالصامت الذهب والفضة. والناطق الابل والغنم، أي ليس له شيء

قلت: ــ هذا التفسير أخص مما فسره به في نطق

(صوت) الصوت معروف. وصات

الشيء من باب قال، وصوت أيضا تصويتا. والصائت: الصائح، ورجل صيت بتشديد الياء وكسرها، وصات أيضا أي شديد الصوت. والصيت بالكسر: الذكر الجميل الذي ينتشر في الناس دون القبيح، يقال ذهب صيته في الناس، وربما قالوا انتشر صوته في الناس بمعنى صيته

﴿ فصل الطاء ﴾

(طست) الطست: الطس في لغة طي

﴿فصل العين﴾

(عنت) العنت بفتحتين: الاثم، وبابه طرب، ومنه قوله تعالى «عزيز عليه ما عنتم» وأما قوله تعالى «ذلك لمن خشي العنت منكم» فانه بمعنى الفجور والزنا. والعنت أيضا: الوقوع في أمر شاق، وبابه أيضا طرب. والمتعنت: طالب الزلة

﴿فصل الغين﴾

(غلت) غلت مثل غلط وزنا ومعنى، وبابه طرب. وقال أبو عمرو: الغلت في الحساب، والغلط في القول

﴿فصل الفاء﴾

(فأت) افتأت برأيه: انفرد به واستبد، وهذا سمع مهموزا كذا نقله الثقات

(فتت) فته: كسره، وبابه رد. والتفتت: التكسر. والانفتات: الانكسار. وفتات الشيء: ما تكسر منه. والفتوت والفتيت من الخبز

(فرت) الفرات: الماء العذب. يقال ماء فرات، ومياه فرات. والفرات: نهر الكوفة. والفراتان: الفرات ودجيل

قلت: قال الازهري: دجيل نهر صغير يتخلج من دجلة

(فلت) أفلت الشيء: وتفلت، وانفلت، بمعنى. وأفلته غيره

(فوت) فاته الشيء من باب قال، وفواتا أيضا بالفتح. وأفاته اياه غيره. والافتيات: السبق الى الشيء دون ائتمار من يؤتمر. تقول: افتات عليه بأمر كذا أي فاته به. وفلان لا يفتات عليه، أي لا يعمل شيء دون أمره. وتفاوت الشيآن: تباعد ما بينهما تفاوتا بضم الواو. ونقل فيه فتح الواو وكسرها على غير قياس

﴿فصل القاف﴾

(قتت) القت: نم الحديث، وبابه رد، وفي الحديث «لا يدخل الجنة قتات» والقت: الفصفصة، الواحدة قتة كتمرة وتمر

(قلت) القلت بفتحتين. الهلاك ، وبابه طرب. وقال أعرابي : ان المسافر ومتاعه لعلى قلت الاما وقى الله

قلت :ــ وهكذا رواه الأزهري أيضاً ولا أعرف أحداً من أئمة اللغة يرويه حديثاً كاير ويه بعض الفقهاء في كتبهم . والقلتة :المهلكة

(قنت) القنوت :أصله الطاعة ، ومنه قوله تعالى « والقانتين والقانتات » ثم سمي القيام في الصلاة قنوتاً ، وفي الحديث « أفضل الصلاة طول القنوت » ومنه قنوت الوتر ، وبابه الكل دخل

(قوت) قات أهله من باب قال وكتب ، والاسم القوت بالضم ، وهو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام . وقته فاقتات كرزقته فارتزق ، واستقاته :سأله القوت . وهو يتقوت بكذا . وأقات على الشيء .اقتدر عليه . قال الفراء : المقيت :المقتدر كالذي يعطي كل رجل قوته . قال الله تعالى « وكان الله على كل شيء مقيتاً » وقيل المقيت : الحافظ للشيء والشاهد له والله أعلم

﴿ فصل الكاف ﴾

(كبت) الكبت :الصرف والاذلال ، يقال كبت الله العدو أي صرفه وأذله - من باب ضرب ، وكبته لوجهه أي صرعه

(كمت) الكميت :البلبل جاء مصغراً وجمعه كمتان بوزن غلمان

(كفت) كفته : ضمه اليه ، وبابه ضرب . وفي الحديث « اكفتوا صبيانكم بالليل فان للشيطان خطفة » والكفات : الموضع الذي يكفت فيه شيء أي يضم ، ومنه قوله تعالى « ألم نجعل الأرض كفاتاً »

(كيت) التكييت : تيسير الجهاز . وكان من الأمر كيت وكيت بالفتح ، وكيت وكيت بكسرهما

﴿ فصل اللام ﴾

(لتت) لتت السويق اذا جدحته ، من باب رد

(لفت) اللفت : اللي ، وبابه ضرب . وفي حديث حذيفة رضي الله عنه « ان من أقرأ الناس للقرآن منافقاً لا يدع منه واواً ولا ألفاً يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلى بلسانها » ولفت وجهه عنه : صرفه . ولفته عن رأيه صرفه ، وبابه ضرب . والتفت التفاتاً ، والتلفتُ أكثر منه

(ليت) ليت كلمة تمنٍ ، وهي حرف

ينصب الاسم ويرفع الخبر ، وحكى النحويون أن بعض العرب يستعملها استعمال وجدت ، ويجريها مجرى الفعل التعدى الى مفعولين فيقول : ليت زيدا شاخصا ، فيكون قول الشاعر :

* ياليت أيام الصبا رواجعا *

على هذه اللغة ، وأما على اللغة المشهورة فهو نصب على الحال ، أى ياليتها الينا رواجع . ويقال ليتى وليتنى ، كما قالوا لعلى ولعلنى ، وانى واننى . وألاته من عمله شيئا : نقصه ، مثل ألته

قلت :ــ لاته يليته بمعنى ألته : أشهر من ألاته ، وهى من القراآت السبع ، ولم يذكرها . وذكر الأزهرى اللغات الثلاث فى التهذيب . وقوله تعالى «ولات حين مناص» قال الأخفش : شبهوا لات بليس ، وأضمروا فيها اسم الفاعل . قال ولا تكون لات الامع حين ، وقد جاء حذف حين فى الشعر . وقرأ بعضهم «ولات حين مناص» فرفع حين وأضمر الخبر . وقال أبو عبيدة : هى لا والتاء مزيدة فى حين

﴿ فصل الميم ﴾

(متت) المت : التوسل بقرابة ، وبابه رد . والمواتُّ . الوسائل جمع ماتة بتشديد التاء فيهما

(مقت) مقته : أبغضه ، من باب نصر ، فهو مقيت ، وممقوت . ونكاح المقت كان فى الجاهلية : أن يتزوج الرجل امرأة أبيه

(موت) الموت : ضد الحياة . مات يموت ويمات أيضا فهو ميت وميت مشددا ومخففا . وقوم موتى ، وأموات ، وميتون ، وميتون مشددا ومخففا ، ويستوى فيه المذكر والمؤنث . قال الله تعالى «لنحيي به بلدة ميتا» ولم يقل ميتة ، والميتة مالم تلحقه الذكاة . والموات بالضم : الموت . والموات بالفتح : مالاروح فيه . والموات أيضا بالفتح : الأرض التى لامالك لها ولا ينتفع بها أحد . والموتان بفتحتين : ضد الحيوان . يقال : اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان . ويقال : أماته الله وموته أيضا . والتماوت من صفة الناسك المرائى

﴿ فصل النون ﴾

(نبت) نبت الشىء : من باب نصر ونباتا أيضا ، ونبتت الارض وأنبتت

بمعنى . وكذا البقل . وأنبته الله فهو منبوت على غير قياس . والمنبت بكسر الباء : موضع النبات

(نحت) نحته : براه ، و بابه ضرب ، وقطع أيضا نقله الازهرى . والنحاتة ، البراية

(نصت) الانصات : السكوت والاستماع ، تقول : أنصته وأنصت له ، قال الشاعر :

اذا قالت حذام فأنصتوها
فان القول ماقالت حذام

ويروى فصدقوها

﴿ فصل الواو ﴾

(وقت) الوقت معروف . والميقات : الوقت المضروب للفعل . والميقات أيضا : الموضع ، يقال هـذا ميقات أهل الشام للموضع الذى يحرمون منه . وتقول : وقته بالتخفيف من باب وعد فهو موقوت إذا بين له وقتا ، ومنـه قوله تعالى « كتابا موقوتا » أى مفروضا فى الأوقات . والتوقيت : تحديد الاوقات ، يقال وقته ليوم كذا توقيتا مثل أجله ، وقرئ « واذا الرسل وقتت » بالتشديد ، ووقتت أيضا مخففا ، وأقتت لغة . والموقت كالمجلس مفعل من الوقت

﴿ فصل الهاء ﴾

(هيت) هيت لك أى هلم ، وهات يارجل ـ بكسر التاء ـ أى أعطنى ، وللاثنين هاتيا ، بوزن آتيا ، وللجمع هاتوا ، وللمرأة هاتى بالياء ، وللمرأتين هاتيا ، وللنساء هاتين ، مثل عاطين والله أعلم

﴿ باب الثاء ﴾

﴿ فصل الالف ﴾

(أثث) الاثاث : متاع البيت . قال الفراء . لاواحد له ، وقال أبو زيد : الأثاث المال اجمع : الابل والغنم والعبيد والمتاع ، الواحدة اثاثة

(ارث) الارث : الميراث ، وأصل الهمز فيه واو

(انث) جمع الانثى اناث ، وقد قيل انث بضمتين ، كأنه جمع اناث . والانثيان : الخصيتان ، والاذنان أيضا

﴿ فصل الباء ﴾

(بثث) بث الخبر ـ من باب رد ـ وأبثه

بمعنى، أى نشره . وأبثه سره أى أظهره له. والبث: الحال والحزن

(بحث) بحث عنه من باب قطع ، وابتحث عنه أى فتش

(برغث) البرغوث ــ بضم الباء ــ معروف

(بعث) بعثه وابتعثه بمعنى، أى أرسله فانبعث. و بعثه من منامه: أهبه وأيقظه. و بعث الموتى : نشرهم، و باب الثلاثة قطع

(بغث) قال الفراء: بغاث الطير ــ بفتح الباء وضمها وكسرها ــ : شرارها ، وما لا يصيد منها . ثم قيل هو جمع بغاثة، وهى اسم للذكر والأنثى مثل نعامة ونعام، وقيل هو فرد. وجمعه بغثان كغزال وغزلان

﴿ فصل التاء ﴾

(تفث) التفث فى المناسك: ما كان من نحو قص الأظفار ، والشارب وحلق الرأس والعانة ، ورمى الجمار، ونحر البدن، وأشباه ذلك

﴿فصل الثاء﴾

(ثلث) يوم الثلاثاء بالمد و يضم، وجمعه ثلاثاوات. والتثليث : الثلث ، وأنكره أبو زيد. وثلاث بالضم ومثلث ــ بوزن مذهب ــ غير مصر وفين للعدل والصفة . وثلث القوم من باب نصر : أخذ ثلث أموالهم. وثلثهم ــ من باب ضرب ــ اذا كان ثالثهم ، أو كملهم ثلاثة بنفسه

قلت:ــ فى التهذيب وغيره : وكملهم بغير ألف ، قال وكذلك الى العشرة ، الا أنك تفتح أربعهم وأسبعهم وأتسعهم فى المعنيين جميعا لمكان العين . وأثلث القوم صاروا ثلاثة. وأربعوا صاروا أربعة، وهكذا الى العشرة. والمثلث من الشراب: الذى طبخ حتى ذهب ثلثاه منه

﴿ فصل الجيم﴾

(جثث) الجثة : شخص الانسان قاعدا أو نائما. وجثه من باب رد: قلعه . واجتثه : اقتلعه

(جدث) الجدث بفتحتين : القبر، وجمعه أجدث وأجداث

﴿فصل الحاء﴾

(حثث) حثه على الشىء من باب رد ، واستحثه أى حضه فاحتث. وحثثه تحثيثا وحثحثه بمعنى . و ولى حثيثا أى مسرعا حريصا . وتحاثوا : تحاضوا

(حدث) الحديث : الخبر قليله

وكثيره، وجمعه أحاديث على غير القياس. قال الفراء: نرى أن واحد الأحاديث أحدوثة بضم الهمزة والدال، ثم جعلوه جمعا للحديث. والحدوث بالضم: كون الشيء بعد أن لم يكن، وبابه دخل. وأحدثه الله فحدث. والحدث بفتحتين، والحدثى بوزن الكبرى، والحادثة والحدثان بفتحتين كله بمعنى. واستحدث خبرا: وجد خبرا جديدا. ورجل حدث بفتحتين أى شاب، فان ذكرت السن قلت حديث السن. وغلمان حدثان أى أحداث. والمحادثة، والتحادث، والتحدث، والتحديث، معروفات. والاحدوثة بوزن الاعجوبة: مايتحدث به. والمحدث بفتح الدال وتشديدها: الرجل الصادق الظن

(حرث) الحرث: كسب المال، وجمعه أحراث، وبابه نصر. وفى الحديث «احرث لدنياك كأنك تعيش أبدا»

قلت:ـ تمام الحديث: «واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا»، كذا نقله الفارابى فى الديوان. والحرث أيضا: الزرع وبابه نصر وكتب. والحراث الزراع. وقد حرث واحترث: مثل زرع وازدرع. ويقال: احرث القرآن أى ادرسه، وبابه نصر

قلت:ـ قال الازهرى: قال الفراء: حرثت القرآن اذا أطلت دراسته وتدبره، قال الازهرى: والحرث تفتيش الكتاب وتدبره، ومنه قول عبد الله رضى الله عنه «احرثوا هذا القرآن» أى فتشوه

(حنث) الحنث: الاثم والذنب، وبلغ الغلام الحنث أى بلغ المعصية والطاعة بالبلوغ. والحنث: الخلف فى اليمين، تقول: أحنثه فى يمينه فحنث، وتقول منهما: حنث بالكسر حنثا بكسر الحاء. وتحنث: تعبد واعتزل الأصنام، مثل تحنف. وتحنث أيضا من كذا أى تأثم منه

(حوث) حوث لغة فى حيث

(حيث) حيث ظرف مكان بمنزلة حين فى الزمان، وهو اسم مبنى، وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين، فمن العرب من يبنيه على الضم تشبيها بالغايات لأنه لم يستعمل الا مضافا الى جملة، تقول: أقوم حيث يقوم زيد، ولا تقل حيث زيد.

وتقول : حيث تكون أكون ، ومنهم من يبنيه على الفتح استثقالا للضم مع الياء ، وهو من الظروف التي لا يجازى بها الا مع ما، تقول حيثما تجلس أجلس ، بمعنى أينما، وقوله تعالى « ولا يفلح الساحر حيث أتى» قرأ ابن مسعود رضى الله عنه أين أتى ، والعرب تقول جئت من أين لا تعلم أي من حيث لا تعلم

﴿فصل الخاء﴾

(خبث) الخبيث : ضد الطيب ، وقد خبث الشيء بالضم خباثة، وخبث الرجل بالضم أيضا خبثا فهو خبيث ، أي خب رديء . وأخبثه : علمه الخبث وأفسده، وأخبث الرجل : اتخذ أصحابا خبثاء فهو خبيث مخبث بكسر الباء ، ومخبثان بوزن زعفران ، والمخبثة بوزن المتربة: المفسدة، ومنه قول عنترة

«والكفر مخبثة لنفس المنعم»

وخبث الحديد وغيره ـ بفتحتين ـ ما نفاه الكير ، والاخبثان. البول والغائط

(خنث) خنثه تخنيثا فتخنث : أي عطفه فتعطف ، ومنه سمى المخنث لتكسره، والخنثى معروف ، وجمعه خناثى بوزن حبالى

قلت :ـ قال الازهرى : الاختناث أصله التكسر والتثنى ،ومنه سمى المخنث لتكسره . وقال الليث : انما سمي المخنث من الخنثى

﴿ فصل الراء﴾

(ربث) ربثه عن حاجته .حبسه، وبابه نصر.والربيثة بوزن العجيبة : الامر يحبسك ، وفي الحديث «اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس جنوده الى الناس فأخذوا عليهم بالربائث» أي ذكروهم الحوائج التي تربثهم

(رثث) الرث بالفتح :البالى ،وجمعه رثاث بالكسر. وقد رث يرث بالكسر رثاثة بالفتح ، وأرث الثوب :أخلق ، وارتث فلان على ما لم يسم فاعله : حمل من المعركة رثيثا أي جريحا وبه رمق

(رفث) الرفث: الجماع ، وهو أيضا الفحش من القول ، وكلام النساء فى الجماع مواجهة كذا قال ابن عباس رضى الله عنه. وقد رفث يرفث رفثا مثل طلب يطلب طلبا ،وأرفث أيضا

(روث) الروثة : واحدة الروث

والارواث، وقد راث الفرس من باب قال

(ريث) راث على خبره: أبطأ، و بابه باع . وفى المثل «رب عجلة وهبت ريثا»

﴿فصل الشين﴾

(شبث) التشبث بالشيء: التعلق به، والشبثة : العلاقة

(شثث) الشث بالفتح : نبت طيب الريح مر الطعم يدبغ به

(شعث) الشعث بفتحتين : انتشار الأمر. يقال لم الله شعثك ، أى جمع أمرك المنتشر . والشعث أيضا: مصدر الاشعث ، وهو المغبر الرأس ، و بابه طرب

﴿فصل الضاد﴾

(ضبث) ضبث بالشيء من باب ضرب: قبض عليه بكفه . ومضابث الأسد . مخالبه . وفى الحديث « الخطايا بين أضباثهم» أى فى قبضاتهم

(ضغث) الضغث : قُبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس ، وأضغاث أحلام : الرؤيا التى لايصح تأويلها لاختلاطها

﴿فصل الطاء﴾

(طمث) طمث المرأة : افتضها ، وطمثت المرأة : حاضت ، فهى طامث ، و بابهما ضرب ونصر

﴿فصل العين﴾

(عبث) العبث: اللعب، و بابه طرب

(عثث) العثة بوزن الحقة : السوسة التى تلحس الصوف، وجمعها عث بالضم، وقد عثت الصوف من باب رد

(عيث) العيث : الافساد . يقال عاث الذئب فى الغنم ، و بابه باع

﴿فصل الغين﴾

(غثث) الغثيث والغث بالفتح: اللحم المهزول ، وهو أيضا الحديث الرديء الفاسد ، تقول منهما : غث يغث ـ بالكسر ـ غثاثة وغثوثة فهو غث

(غرث) الغرثان ـ بوزن العطشان ـ الجائع. والمرأة غرثى. و بابه طرب

(غوث) غوث الرجل تغويثا: قال : واغوثاه ، والاسم الغوث بالفتح . والغواث بالضم والفتح . قال الفراء : يقال أجاب الله دعاءه وغواثه وغواثه. ولم يأت فى الأصوات شيء بالفتح غيره ، وانما يأتى بالضم كالبكاء والدعاء ، أو بالكسر كالنداء والصياح . واستغاثه فأغاثه ،

والاسم الغياث بالكسر ، و يغوث صنم من أصنام قوم نوح ذكر فى نسر

(غيث) الغيث : المطر . وغاث الغيث الأرض : أصابها . وغاث الله البلاد ، وبابهما باع . و غيثت الارض تغاث غيثا ، فهى أرض مغيثة ومغيوثة ، ور بما سمى السحاب والنبات غيثا

﴿ فصل الفاء ﴾

(فرث) الفرث بو زن الفلس : السرجين مادام فى الكرش ، والجمع فروث كفلوس . وأفرث الكرش : شقها وألقى مافيها

﴿ فصل الكاف ﴾

(كثث) كث الشىء من باب سلم أى كثف . ولحية كثة وكثاء بالمد والتشديد فيهما ، و رجل كث اللحية

(كرث) الكراث بقل . و يقال ماأكترث له أى ماأبالى به

﴿ فصل اللام ﴾

(لبث) لبث أى مكث و بابه فهم ، ولباثا أيضا بالفتح فهو لابث ولبث أيضا بكسر الباء . وقرىء « لبثين فيها أحقابا »

(لثث) ألث بالمكان : أقام به ، وفى الحديث « لا تُلثوا بدار معجزة » وتفسيره فى عجز

(لوث) لوث ثيابه بالطين تلويثا : لطخها . ولوث الماء أيضا : كدره

(لهث) اللهثان بفتح الهاء : العطش ، و بسكونها العطشان . والمرأة لهثى ، و بابه طرب ، ولهاثا أيضا بالفتح . واللهاث أيضا بالضم : حر العطش . ولهث الكلب : أخرج لسانه من العطش أو التعب ، وكذا الرجل اذا أعيا ، و بابه قطع ، ولهاثا أيضا بالضم

﴿ فصل الميم ﴾

(مكث) المكث : اللبث والانتظار ، و بابه نصر ، ومكث أيضا بالضم ، مكثا بفتح الميم ، والاسم المكث والمكث بضم الميم وكسرها . وتمكث : تلبث

﴿فصل النون﴾

(نثث) نث الحديث : أفشاه ، و بابه رد . ونث الزق : رشح ، ينث بالكسر نثيثا . وفى الحديث « وأنت تنث نثيث الحميت » أى الزق

(نفث) النفث شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل . وقد نفث الراقى من باب

ضرب ونصر . والنفاثات فى العقد : السواحر

(نكث) نكث العهد والحبل: نقضه، و بابه نصر

﴿فصل الواو﴾

(ورث) ورث أباه ، وورث الشيء من أبيه يرثه بكسر الراء فيهما ورثا ، وورثة ووراثة ـ بكسر الواو فى الثلاثة ـ وارثا بكسر الهمزة ، وأورثه أبوه الشيء، وورثه اياه ، وورث فلان فلانا توريثا: أدخله فى ماله على ورثته

﴿باب الجيم﴾

﴿فصل الألف﴾

(أجج) الأجيج : تلهب النار . وقد أجت تؤج أجيجا ، وأججها غيرها فتأججت وائتجت . وماء أجاج أى ملح مر . وقد أج الماء يؤج أجوجا بالضم . ويأجوج ومأجوج يهمز ويلين

(أرج) الأرج والاريج: توهج ريح الطيب ، تقول أرج الطيب ، أى فاح ، و بابه طرب وأريجا أيضا، وأرجان : بلد بفارس، و ربما جاء فى الشعر بتخفيف الراء

﴿فصل الباء﴾

(بجج) البجة التى فى الحديث: صنم

(برج) برج الحصن: ركنه، وجمعه بروج، وأبراج، وربما سمي الحصن به، ومنه قوله تعالى «ولو كنتم فى بروج مشيدة» والبرج أيضا واحد بروج السماء . والتبرج : اظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال

(بعج) بعج بطنه بالسكين : شقه، فهو مبعوج ، و بعيج ، و بابه قطع

(بلج) البلوج : الاشراق . يقال بلج الصبح أى أضاء ، و بابه دخل . وانبلج وتبلج مثله . وتبلج فلان أيضا أى ضحك وهش . والأبلج: المضيء المشرق . يقال صبح أبلج بين البلج بفتحتين ، وكذا الحق اذا اتضح . يقال الحق أبلج والباطل لجلج . والبلجة بوزن الضربة والفرجة : نقاوة ما بين الحاجبين . يقال رجل أبلج بين البلج اذا لم يكن

مقرونا . وفى حديث أم معبد فى صفة النبي ﷺ «أبلج الوجه» أى مشرقه ، ولم ترد بلج الحاجب لأنها تصفه بالقرن كذا قال أبو عبيد

(بهج) البهجة : الحسن، و بابه ظرف فهو بهيج. و بهج به : فرح وسر ، و بابه طرب ، فهو بهج بكسر الهاء ، و بهيج أيضا . و بهجه الأمر من باب قطع ، وأبهجه أى سره . والابتهاج: السرور

(بهرج) البهرج : الباطل، والردىء من الشيء ، يقال درهم بهرج

﴿ فصل التاء ﴾

(ترج) الاترجة والاترج بضم الهمزة والراء وتشديد الجيم فيهما، وحكى أبو زيد ترنجة وترنج

(توج) التاج : الاكليل، وتوجه فتتوج، أى ألبسه التاج فلبسه

﴿ فصل الثاء ﴾

(ثبج) الثبج بفتحتين : مابين الكاهل الى الظهر . وقيل ثبج كل شيء وسطه. والاثبج: العريض الثبج . وقيل الناتىء الثبج ، وهو الذى صغر فى الحديث «ان جاءت به أثيبج»

(ثجج) ثج الماء والدم: سيله، و بابه رد. ومطر ثجاج أى منصب جدا . والثج أيضا : سيلان دماء الهدى ، وهو لازم ، تقول منه ثج الدم يثج بالكسر ثجاجا بالفتح

قلت:— وقد نقل الازهرى عن أبي عبيد مثل هذا

(ثلج) أرض مثلوجة: أصابها ثلج ، وقد أثلج يومنا ، وثلجتنا السماء من باب نصر كما تقول مطرتنا. وثلجت نفسه : اطمأنت ، و بابه دخل وطرب

﴿فصل الحاء﴾

(حجج) الحج فى الأصل القصد ، و فى العرف قصد مكة للنسك ، و بابه رد، فهو حاج، وجمعه حج — بالضم— كبازل و بزل. والحج بالكسر الاسم، والحجة بالكسر أيضا : المرة الواحدة ،وهى من الشواذ لأن القياس الفتح ، والحجة بالكسر أيضا: السنة ، والجمع الحجج بوزن العنب . وذو الحجة بالكسر : شهر الحج ، وجمعه ذوات الحجة ، ولم يقولوا ذوو على واحده . والحجيج : الحجاج جمع حاج مثل غاز وغزى، وعاد

وعدى، من العدو بالقدم. وامرأة حاجة، ونسوة حواج بيت الله ـ بالاضافة ـ ان كن قد حججن، وان لم يكن قد حججن قلت حواج بيت الله بنصب البيت، لأنك تريد التنوين فى حواج، الا أنه لا ينصرف، كما تقول هذا ضارب زيد أمس، وضارب زيدا غدا فتدل بحذف التنوين من ضارب على أنه قد ضرب به، و باثباته على أنه لم يضرب به. والحجة البرهان. وحاجه فحجه ـ من باب رد ـ أى غلبه بالحجة. وفى المثل «لج فحج» فهو رجل محجاج بالكسر أى جدل، والتحاج: التخاصم، والمحجة بفتحتين: جادة الطريق

(حرج) مكان حرج وحرج ـ بكسر الراء وفتحها ـ أى ضيق كثير الشجر وقرئ بهما قوله تعالى «ضيقا حرجا» وحرج صدره من باب طرب أى ضاق. والحرج أيضا: الاثم. والحرج بوزن العلج لغة فيه. وأحرجه: آثمه. والتحريج: التضييق. وتحرج أى تأثم. وحرج عليه الشىء حرم من باب طرب

(حلج) حلج القطن من باب ضرب ونصر، فهو حلاج، والقطن حليج ومحلوج. والمحلج بوزن المبضع، والمحلجة: ما يحلج عليه. والمحلاج بوزن المفتاح. ما يحلج به

(حوج) جمع الحاجة حاج، وحاجات، وحوج بوزن عنب، وحوائج على غير قياس كأنهم جمعوا حائجة، وأنكره الاصمعى وقال هو مولد. والحوجاء بوزن العرجاء: الحاجة. وحاج الرجل أيضا أى احتاج وبابه قال. وأحوجه غيره. وأحوج أيضا بمعنى احتاج

﴿فصل الخاء﴾

(خدج) خدجت الناقة: تخدج بالكسر خداجا بالكسر فهى خادج، والولد خديج ـ بوزن قتيل ـ اذا ألقته قبل تمام الأيام وان كان تام الخلق. وفى الحديث «كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهى خداج» أى نقصان. وأخدجت الناقة اذا جاءت بولدها ناقص الخلق وان كانت أيامه تامة، فهى مخدج، والولد مخدج

(خرج) خرج من باب دخل. ومخرجا أيضا، وقد يكون المخرج موضع الخروج، يقال خرج مخرجا حسنا، وهذا مخرجه. والمخرج بالضم يكون مصدر أخرج، ومفعولا به، واسم مكان، واسم زمان.

تقول أخرجه مخرج صدق ، وهذا مخرجه. والاستخراج كالاستنباط . والخرج والخراج: الاتاوة. وجمع الخرج أخراج . وجمع الخراج أخرجة، كزمان وأزمنة ، وأخاريج أيضا

قلت:ـ وقرئ قوله تعالى «أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير» وأم تسألهم خراجا وكذا قوله تعالى « فهل نجعل لك خرجا» وخراجا. والخرج أيضا: ضد الدخل ، وخرجه فى كذا تخريجا فتخرج . والخرج المعروف جمعه خرجة ، مثل جحر وجحرة

(خرفج) عيش مخرفج أى واسع ، وفى الحديث « انه كره السراويل المخرفجة» قالوا هى التى تقع على ظهور القدمين

(خلج) خلجت عينه من باب جلس ودخل، واختلجت: طارت . وتخالج فى صدرى منه شىء ، أى شككت . والخليج من البحر: شرم منه، وهو أيضا النهر، وقيل جانباه خليجاه . والجمع خلج بضمتين . والخلنج: شجر فارسى معرب ، والجمع الخلانج بوزن المعالم

﴿فصل الدال﴾

(دبج) الديباج . بالكسر فارسى معرب ، وجمعه ديابيج ، وان شئت دبابيج بباء قبل الألف بنقطة واحدة. والديباجتان : الخدان

(دجج) الدجة بوزن الحجة شدة الظلمة . وليلة ديجوج :مظلمة . وليل دجوجى بفتح الدال فيهما ، وفى الحديث « هؤلاء الداج وليسوا بالحاج » قيل الداج بتشديد الجيم: الأعوان والمكارون، والدجاج معروف ، وفتح الدال أفصح من كسرها ، الواحدة دجاجة ذكرا كان أو أنثى ، والهاء للافراد كحمامة و بطة ، ألا ترى قول جرير :

« لما تذكرت بالديرين أرقنى
صوت الدجاج وضرب بالنواقيس»

انما يعنى زقاء الديوك

(دحرج) دحرجه دحرجة ودحراجا بكسر الدال. والمدحرج: المدور

(درج) درج من باب دخل، واندرج أى مات. ودرجه الى كذا تدريجا ، واستدرجه بمعنى أدناه منه على التدريج فتدرج. والمدرجة بوزن المتربة المذهب

والسلك. والدرجة: المرقاة، والجمع الدرج. والدرجة أيضا المرتبة والطبقة، والجمع الدرجات. والدرج بسكون الراء وفتحها الذى يكتب فيه، ومنه قولهم: أنفذته فى درج كتابى بسكون الراء، أى فى طيه. والدراج والدراجة بالضم والتشديد: ضرب من الطير ذكرا كان أو أنثى. وأرض مدرجة بوزن متربة أى ذات دراج

(دعج) الدعج بفتحتين: شدة سواد العين مع سعتها، وعين دعجاء بالمد، و بابه طرب

(دلج) أدلج: سار من أول الليل، والاسم الدلج بفتحتين. والدلجة والدلجة بوزن الجرعة والضربة، وادلج بتشديد الدال: سار من آخره، والاسم أيضا الدلجة والدلجة

(دمج) دمج الشىء: دخل فى غيره واستحكم فيه، و بابه دخل. وكذا اندمج وادمج بتشديد الدال. وأدمج الشىء: لفه فى ثوبه

(دملج) الدملج والدملوج بضم الدال واللام فيهما: المعضد

(دهنج) الدهنج بفتح الهاء: جوهر كالزمرد

﴿فصل الراء﴾

(رتج) أرتج الباب: أغلقه. وأرتج على القارئ ـ على ما لم يسم فاعله ـ اذا لم يقدر على القراءة، كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب، وكذا ارتتج عليه على ما لم يسم فاعله أيضا. ولا تقل ارتج بالتشديد. والرتج بفتحتين: الباب العظيم، وكذا الرتاج بالكسر، ومنه رتاج الكعبة. وقيل الرتاج الباب المغلق وعليه باب صغير

(رجج) رجه: حركه وزلزله، و بابه رد، وارتج البحر وغيره: اضطرب. و فى الحديث «من ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له» و بابه رد. وترجرج الشىء: جاء وذهب

(روج) راج الشىء يروج رواجا بالفتح أى نفق، وروجه غيره ترويجا: نفقه. وفلان مروج بكسر الواو

(رهج) الرهج بفتحتين: الغبار

﴿فصل الزاى﴾

(زجج) الزج بالضم: الحديدة التى فى أسفل الرمح، والجمع زججة بوزن

عنبة، وزجاج بالكسر لاغير. والزجج بفتحتين: دقة في الحاجبين وطول. والرجل أزج، وجمع الزجاجة زجاج بضم الزاي وكسرها وفتحها

(زعج) أزعجه: أقلقه وقلعه من مكانه، وانزعج هو

(زلج) مكان زلج وزلج، مثل فلس وفرس أي زلق، والتزلج: التزلق

(زنج) الزنج: جيل من السودان وهم الزنوج. قال أبو عمرو: زنج وزنج وزنجي وزنجي، بفتح الزاي وكسرها في الكل

(زوج) الزوج: البعل. والزوج أيضا المرأة. قال الله تعالى «اسكن أنت وزوجك الجنة» ويقال لها زوجة أيضا، قال يونس: ليس من كلام العرب زوجه بامرأة بالباء، ولا تزوج بامرأة، بل بحذفها فيهما، وقوله تعالى «وزوجناهم بحور عين» أي قرناهم بهن، من قوله تعالى «احشروا الذين ظلموا وأزواجهم» أي وقرناءهم. وقال الفراء تزوج بامرأة لغة. وامرأة مزواج بكسر الميم أي كثيرة التزوج. والتزاوج، والمزاوجة، والازدواج بمعنى. والزوج ضد الفرد. وكل واحد منهما يسمى زوجا أيضا. يقال للاثنين: هما زوجان، وهما زوج. كما يقال هما سيان، وهما سواء. وتقول عندي زوجا حمام، يعني ذكرا وأنثى، وعندي زوجا نعل. قال الله تعالى «من كل زوجين اثنين» وقال «ثمانية أزواج» وفسرها بثمانية أفراد

﴿فصل السين﴾

(سبج) السبج بفتحتين: الخرز الاسود

(سجسج) يوم سجسج ـ بوزن جعفر ـ لا حر فيه ولا برد. وفي الحديث «الجنة سجسج»

(سحج) سحج جلده فانسحج: أي قشره فانقشر، وبابه قطع. وبوجهه سحج ـ بوزن فلس ـ أي قشر

(سرج) السرج معروف، وقد أسرجت الدابة. والسراج معروف. والمسرجة بوزن المتربة: التي فيها الفتيلة والدهن

(سلج) سلج اللقمة من باب فهم، وسلجانا أيضا ـ بفتح اللام ـ أي بلعها.

ومنه قولهم : الاخذ سلجان ، والقضاء ليان، أي اذا أخذ الرجل الدين أكله ثم ماطل وقت القضاء

(سمج) سمج: قبح، و بابه ظرف ، فهو سمج بالسكون، مثل ضخم فهو ضخم. وسمج بالكسر مثل خشن فهو خشن، وسميج مثل قبح فهو قبيح . وقوم سماج بالكسر مثل ضخام

(سوج) الساج :ضرب من الشجر. وهو أيضا الطيلسان الأخضر ، وجمعه سيجان بوزن تيجان

﴿فصل الشين﴾

(شجج) الشجاج بالكسر : جمع شجة ، تقول: شجه يشجه ـ بضم الشين وكسرها ـ شجا، فهو مشجوج ، وشجيج ، ومشجج أيضا اذا كثر ذلك فيه . ورجل أشج: بين الشجة اذا كان في جبينه أثر الشجة

﴿فصل الصاد﴾

(صلج) الصولجان بفتح اللام : المحجن فارسي معرب. وكذا كل كلمة فيها صاد وجيم لأنهما لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب. والجمع الصوالجة بكسر اللام

(صنج) صنجة الميزان معرب. ولا تقل سنجة

(صهرج) الصهريج بكسر الصاد : حوض يجتمع فيه الماء، والجمع صهاريج بفتح الصاد

﴿فصل الضاد﴾

(ضجج) أضج القوم اضجاجا : جلبوا وصاحوا ، فان جزعوا من شيء وغلبوا قيل ضجوا يضجون بالكسر ضجيجا . والضجة: الجلبة

(ضرج) تضرج بالدم: تلطخ به ، وضرج أنفه بدم تضريجا أي أدماه

﴿فصل الطاء﴾

(طسج) الطسوج ـ بوزن الفروج ـ حبتان. والدانق أربعة طساسيج ، وهما معربان

﴿فصل العين﴾

(عجج) العج: رفع الصوت، وقد عج يعج بالكسر عجيجا. وعجعج : صوت مرة بعد أخرى. والعجاج بالفتح: الغبار، والدخان أيضا . والعجاجة أخص منه، وعجت الريح ، وأعجت : اشتدت وأثارت الغبار والدخان أيضا. و يوم معج

بكسر العين ، وعجاج بالتشديد. وعججت البيت دخانا فتعجج . ونهر عجاج بالتشديد أي لمائه صوت ، وكذا كل ذي صوت من قوس وريح ونحوهما

(عرج) عرج في السلم : ارتقى. وعرج أيضا اذا أصابه شيء في رجله فمشى مشية العرجان، وبابهما دخل، فان كان خلقة فبابه الثاني طرب ، فهو أعرج ، وهم عرج، وعرجان، وأعرجه الله . وما أشد عرجه. ولا تقل ما أعرجه، لأن ما كان لونا أو خلقة في الجسد لا يقال منه ما أفعله الا مع أشد أو نحوه. والعرجان بفتحتين: مشية الأعرج. والتعريج على الشيء : الاقامة عليه. يقال عرج فلان على المنزل تعريجا اذا حبس مطيته عليه وأقام، وكذا التعرج. تقول مالي عليه عرجة بوزن جرعة ، ولا عرجة بوزن رجعة . ولا تعريج، ولا تعرج. وانعرج الشيء : انعطف . ومنعرج الوادي بفتح الراء : منعطفه يمنة ويسرة. والمعراج : السلم . ومنه ليلة المعراج. والجمع معارج، ومعاريج. قال الاخفش : ان شئت جعلت الواحد معرج ومعرج بكسر الميم وفتحها ، كما تقول مرقاة ومرقاة . والمعارج أيضا المصاعد

(علج) العلج بوزن العجل : الواحد من كفار العجم، والجمع علوج ، وأعلاج، وعلجة بوزن عنبة، ومعلوجاء بوزن محموراء . وعالج الشيء معالجة وعلاجا: زاوله . وعالج: موضع بالبادية وفيه رمل

(عوج) عوج ـ من باب طرب ـ فهو أعوج ، والاسم العوج بكسر العين، فما كان في حائط أو عود ونحوهما مما ينتصب فهو عوج بفتح العين، وما كان في أرض أو دين أو معاش فهو عوج بكسر العين. وأعوج اسم فرس نسب اليه الاعوجيات، وبنات أعوج ، وليس في العرب فحل أشهر ولا أكثر نسلا منه . وعاج بالمكان أقام به، وبابه قال . وعاج غيره به يتعدى ويلزم. واعوج الشيء اعوجاجا فهو معوج بوزن محمر. وعصى معوجة أيضا ، وعوجه فتعوج . والعاج : عظم الفيل الواحدة عاجة . قال سيبويه : يقال لصاحب العاج عواج بالتشديد

﴿ فصل الغين ﴾

(غنج) الغنج بسكون النون وضمها :

الشكل. وقد غنجت الجارية بالكسر غنجا وغنجا أيضا بضمتين ، وتغنجت فهي غنجة بكسر النون

﴿ فصل الفاء ﴾

(فجج) الفج بالفتح: الطريق الواسع بين الجبلين ، والجمع فجاج بالكسر. والفج بالكسر : البطيخ الشامي الذي يسميه الفرس الهندي . وكل شيء من البطيخ والفواكه لم ينضج فهو فج بالكسر

(فرج) الفرج من الغم ، تقول فرج الله غمه تفريجا ، وفرجه أيضا من باب ضرب. والفرج العورة. والفرجة بالفتح: التفصي من الهم قال الشاعر:

« ربما تكره النفوس من الامـ
ـر له فرجة كحل العقال »

والفرجة بالضم: فرجة الحائط وما أشبهه. يقال بينهما فرجة أي انفراج . وفي الحديث « لا يترك في الاسلام مفرج» قال الأصمعي هو بالحاء وأنكر الجيم . وقال أبو عبيد : قال محمد بن الحسن يروى بالجيم والحاء ، ومعناه بالجيم القتيل يوجد بأرض فلاة لا عند قرية ، يقول يودى من بيت المال . وقال أبو عبيدة : هو الذي لا يوالي أحدا، فاذا جنى جناية كانت في بيت المال لأنه لا عاقلة له . والفروجة بالفتح: واحدة الفراريج . ودجاجة مفرج ذات فراريج

(فلج) الفلج بوزن الفلس: الظفر والفوز. وفلج على خصمه من باب نصر. وفي المثل « من يأت الحكم وحده يفلج» وأفلجه الله عليه ، والاسم الفلج بالضم. وأفلج الله حجته : قومها وأظهرها . والفلج في الاسنان بفتحتين: تباعد ما بين الثنايا والرباعيات، وبابه طرب . ورجل أفلج الاسنان، وامرأة فلجاء الأسنان . قال ابن دريد : لا بد من ذكر الاسنان. والفالج ريح. وقد فلج الرجل بضم الفاء فهو مفلوج

(فوج) الفوج: الجماعة من الناس، والجمع أفواج وفؤوج بوزن فلوس

﴿ فصل الكاف ﴾

(كسج) الكوسج بفتح الكاف: الأثط ، وهو معرب

﴿ فصل اللام ﴾

(لجج) لججت بالكسر لجاجا

والجاجة بفتح اللام فيهما فأنت لجوج ولجوجة ، والهاء للمبالغة . ولججت بالفتح تلج بالكسر لغة . والملاجة : التمادى فى الخصومة . ورجل لججة بوزن همزة أى لجوج . والاجلجة والتلجلج : التردد فى الكلام . يقال : الحق أبلج والباطل لجلج ، أى يتردد من غير أن ينفذ . ولجة الماء بالضم : معظمه وكذا اللج . ومنه «بحر لجى» ولججت السفينة تلجيجا : خاضت اللجة

(لزج) لزج الشىء : تمطط وتمدد فهو لزج ، وبابه طرب

(لهج) اللهج بالشىء : الولوع به ، وقد لهج به من باب طرب اذا أغرى به فثابر عليه . واللهجة بوزن البهجة : اللسان ، وقد تفتح هاؤه ، يقال هو فصيح اللهجة واللهجة

﴿ فصل الميم ﴾

(مجج) مج الشراب من فيه : رمى به ، وبابه رد . والمجاج بالضم والمجاجة أيضا : الريق الذى تمجه من فيك ، يقال : المطر مجاج المزن ، والعسل مجاج النحل . ومجمج كتابه لم يبين حروفه ، ومجمج فى خبره لم يبينه

(مرج) المرج : مرعى الدواب . ومرج : الدابة أرسلها ترعى ، وبابه نصر ، وقوله تعالى «مرج البحرين» أى خلاهما لا يلتبس أحدهما بالآخر ، ومرج الأمر والدين : اختلط ، وبابه طرب ، ومنه الهرج والمرج . وتسكين المرج للازدواج . وأمر مريج أى مختلط . وأمرجت الناقة : ألقت ولدها بعدما يصير غرسا ودما . ومارج من نار : نار لا دخان لها . والمرجان صغار اللؤلؤ

(مزج) مزج الشراب خلطه من باب نصر . ومزاج الشراب ما يمزج به . ومزاج البدن ما ركب عليه من الطبائع

(مشج) مشج بينهما : خلط من باب ضرب . والشىء مشيج . والجمع أمشاج كيتيم وأيتام ، ويقال نطفة أمشاج لماء الرجل يختلط بماء المرأة ودمها

(ملج) الاملاج : الارضاع . وفى الحديث «لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان»

(موج) ماج البحر من باب قال : اضطربت أمواجه ، والناس يموجون

(مهج) المهجة : الدم . وقيل دم القلب خاصة . وخرجت مهجته أى روحه

﴿فصل النون﴾

(نبج) منبج كمجلس : اسم موضع ، والنسبة اليه منبجانى بفتح الباء

(نتج) نتجت الناقة ـ على ما لم يسم فاعله ـ تنتج نتاجا ، ونتجها أهلها من باب ضرب . وأنتجت الفرس والناقة : حان نتاجها . وقيل استبان حملها فهى نتوج ، ولا يقال منتج

(نسج) نسج الثوب من باب ضرب ونصر . والصنعة نساجة بالكسر ، والموضع منسج بوزن مذهب ، ومنسج بوزن مجلس ، والمنسج بوزن المنبر : الأداة التى يمد عليها الثوب لينسج . وفلان نسيج وحده أى لا نظير له فى علم أو غيره ، وأصله فى الثوب لانه اذا كان رفيعا لم ينسج على منواله غيره

(نضج) نضج الثمر واللحم بالكسر نضجا بضم النون وفتحها أى أدرك فهو ناضج ، ونضيج . و رجل نضيج الرأى أى محكمه

(نعج) جمع النعجة نعاج بالكسر ، ونعجات بفتح العين . ونعاج الرمل : بقر الوحش

(نفج) نافجة المسك معربة

(نهج) النهج بوزن الفلس ، والمنهج بوزن المذهب ، والمنهاج : الطريق الواضح . ونهج الطريق : أبانه وأوضحه . ونهجه أيضا : سلكه ، و بابهما قطع . والنهج بفتحتين : البهر وتتابع النفس ، و بابه طرب . وفى الحديث «أنه رأى رجلا ينهج» أى يربو من السمن

﴿فصل الواو﴾

(وجج) وج : بلد بالطائف . وفى الحديث « آخر وطأة وطئها الله بوج» يريد غزاة الطائف

(ودج) الودج بفتحتين ، والوداج بالكسر : عرق فى العنق ، وهما ودجان

(ولج) ولج يلج بالكسر ولوجا : أى دخل . وأولجه غيره : أدخله . وقوله تعالى «يولج الليل فى النهار و يولج النهار فى الليل» أى يزيد من هذا فى ذلك ، ومن ذلك فى هذا . و وليجة الرجل : خاصته و بطانته

(وهج) الوهج بفتحتين : حر النار ،

والوهج بسكون الهاء : مصدر قولك وهجت النار من باب وعد ، ووهجانا أيضا بفتح الهاء أى اتقدت . وأوهجها غيرها . وتوهجت : توقدت . ولها وهيج أى توقد

﴿فصل الهاء﴾

(هبج) الهبج كالورم يكون فى ضرع الناقة . والمهبج بوزن المهذب : الثقيل النفس

(هرج) الهرج: الفتنة والاختلاط ، وبابه ضرب، وفسره النبي ﷺ فى أشراط الساعة بالقتل

(هزج) الهزج بفتحتين : صوت الرعد. والهزج أيضا : ضرب من الأغانى وفيه ترنم ، و بابهما طرب

(هلج) الاهليلج معـرب. قال ابن السكيت : هو بكسر اللامين ، وكذا الواحدة منه . وقال ابن الاعرابى : هو بفتح اللام الثانية، قال وليس فى الكلام افعيلل بالكسر . وفيه افعيلل بالفتح كابريسم، واطريفل

(همج) الهمج بفتحتين جمع همجة، وهى ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير وأعينها . و يقال للرعاع الحمقى انما هم همج

(هوج) رجل أهوج بين الهوج بفتحتين، أى طويل وفيه تسرع وحمق

(هيج) هاج الشىء: ثار، و بابه باع، وهياجا أيضا بالكسر ، وهيجانا بفتحتين . واهتاج وتهيج مثله. وهاجه غيره من باب باع لاغير يتعدى و يلزم، وهيجه تهييجا ، وهايجه بمعنى . وهاج النبت يهيج هياجا بالكسر أى يبس . والهيجاء : الحرب تمد وتقصر

﴿باب الحاء﴾

﴿فصل الألف﴾

(أحح) أح الرجل : سعل ، و بابه رد

﴿فصل الباء﴾

(بجح) بجحه فتبجح أى فرحه ففرح

(بحح) فى صوته بحة بالضم والتشديد.

يقال بححت بالكسر والفتح أبح بالفتح فيهما بححا، ورجل أبح، ولا يقال باح. وامرأة بحاء. والبحبحة والتبحبح: التمكن في الحلول والمقام، وبحبوحة الدار: وسطها بضم الباءين

(برح) البارحة: أقرب ليلة مضت، وهي من برح أي زال، تقول: لقيته البارحة، ولقيته البارحة الأولى. وبرحاء الحمى وسيرها بالضم والمد: شدة الأذى. تقول منه برح به الأمر تبريحا أي جهده. وضربه ضربا مبرحا بتشديد الراء وكسرها. وتباريح الشوق: توهجه. ولا أبرح أفعل كذا أي لا أزال أفعله

(بطح) بطحه: ألقاه على وجهه، وبابه قطع. والأبطح: مسيل واسع فيه دُقاق الحصى، والجمع الأباطح والبطاح بالكسر. والبطيحة والبطحاء كالأبطح، ومنه بطحاء مكة

(بلح) البلح بفتحتين قبل البسر، لأن أول التمر طلع، ثم خلال، ثم بلح، ثم بسر، ثم رطب، ثم تمر، الواحدة بلحة. وأبلح النخل: صار ما عليه بلحا

(بوح) أباحه الشيء: أحله له. والمباح ضد المحظور. واستباحه: استأصله. وباح بسره: أظهره، وبابه قال

﴿ فصل التاء ﴾

(ترح) الترح ضد الفرح، وبابه طرب

﴿ فصل الجيم ﴾

(جحجح) الجحجاح بالفتح: السيد، والجمع الجحاجح، وجمع الجحاجح جحاجحة

(جرح) جرحه من باب قطع، والاسم الجرح بالضم، والجمع جروح، ولم يقولوا جراح إلا في الشعر. والجراح بالكسر جمع جراحة بالكسر أيضا. ورجل جريح وامرأة جريح، ورجال ونسوة جرحى. وجرح: اكتسب، وبابه أيضا قطع. واجترح مثله. والجوارح من السباع والطير: ذوات الصيد. وجوارح الانسان: أعضاؤه التي يكتسب بها

(جمح) جمح الفرس: اعتز فارسه وغلبه، وبابه خضع، وجماحا أيضا بالكسر فهو فرس جموح بالفتح. وجمح: أسرع. ومنه قوله تعالى «وهم يجمحون»

(جنح) جنح: مال، وبابه خضع

ودخل. و جنوح الليل: اقباله. والجوانح: الاضلاع التي تحت الترائب، وهي مما يلي الصدر كالضلوع مما يلي الظهر، الواحدة جانحة. وجناح الطائر: يده، وجمعه أجنحة. والجناح بالضم: الاثم. وجنح الليل بضم الجيم وكسرها: طائفة منه

(جوح) جاح الشيء: استأصله، وبابه قال، ومنه الجائحة، وهي الشدة التي تجتاح المال من سنة أو فتنة. يقال جاحتهم الجائحة، واجتاحتهم. وجاح الله ماله من باب قال أيضا وأجاحه بمعنى، أي أهلكه بالجائحة

﴿فصل الدال﴾

(دبح) دبح الرجل تدبيحا اذا بسط ظهره وطأطأ رأسه، فيكون رأسه أشد انحطاطا من أليتيه. وفي الحديث «أنه نهى أن يدبح الرجل في الركوع كما يدبح الحمار»

(دوح) الداح: نقش يلوح به للصبيان يعللون به، يقال الدنيا داحة. والدوحة: الشجرة العظيمة من أي شجر كان، والجمع دوح

﴿فصل الذال﴾

(ذبح) الذبح معروف، وبابه قطع. والذبح بالكسر: ما يذبح. ومنه قوله تعالى «وفديناه بذبح عظيم» والذبيح: المذبوح والانثى ذبيحة. وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها. وتذابح القوم: ذبح بعضهم بعضا. يقال التمادح التذابح. والمذابح المحاريب، سميت بذلك للقرابين. والذبحة بوزن الهمزة: وجع في الحلق. قاله أبو زيد، والعامة تسكن الباء

قلت: ـ الذبحة في الديوان بسكون الباء، ونقل الأزهري عن الأصمعي أنه بسكون الباء، وعن أبي زيد أنه بفتحها

(ذرح) الذراح بوزن التفاح، والذروح بوزن السبوح: دويبة حمراء منقطة بسواد، وهي من السموم، والجمع الذراريح. وقال سيبويه: واحد الذراريح ذرحرح بوزن مدحرج، وليس عنده في الكلام فعول أصلا. وكان يقول سبوح وقدوس بفتح أولهما

﴿فصل الراء﴾

(ربح) ربح في تجارته بالكسر ربحا: استشف. والربح والربح بفتحتين: مثل شبه وشبه: اسم ما ربحه. وكذا الرباح بالفتح. وتجارة رابحة. أي يربح فيها.

وأربحه على سلعته : أعطاه ربحا . وباع الشيء مرابحة

(رجح) رجح الميزان يرجح ويرجح ـ بالضم والفتح ـ رجحانا فيهما : أي مال . وأرجح له ، ورجح ترجيحا أي أعطاه راجحا . والأرجوحة ـ بضم الهمزة ـ معروفة

(رشح) رشح أي عرق ، وبابه قطع . وتقول لم يرشح له بشيء ، أي لم يعطه شيئا . وفلان يرشح للوزارة بفتح الشين ترشيحا أي يربى لها ويؤهل

(رمح) جمع الرمح رماح . ورمحه : طعنه بالرمح من باب قطع . ورجل رامح ذو رمح ، ولا فعل له كلابن وتامر . ورمحه الفرس والحمار والبغل : ضربه برجله ، من باب قطع أيضا . والرماح بالفتح والتشديد : الذي يتخذ الرماح ، وصنعته الرماحة بالكسر

(رنح) ترنح : تمايل من السكر وغيره

(روح) الروح يذكر ويؤنث ، والجمع الأرواح . ويسمى القرآن وعيسى وجبرائيل عليهما السلام روحا . والنسبة الى الملائكة والجن روحاني بضم الراء . والجمع روحانيون . وكذا كل شيء فيه روح روحاني بالضم . ومكان روحاني بفتح الراء : طيب . وجمع الريح رياح وأرياح ، وقد تجمع على أرواح . والريح أيضا الغلبة والقوة . ومنه قوله تعالى « وتذهب ريحكم » والروح بالفتح من الاستراحة ، وكذا الراحة . والروح أيضا والريحان : الرحمة والرزق . والراح : الخمر . والراح أيضا جمع راحة ، وهي الكف . ووجدت ريح الشيء ورائحته بمعنى . والدهن المروح بتشديد الواو : المطيب . وفي الحديث « أنه أمر بالإثمد المروح عند النوم » وأراح اللحم : أنتن . وأراحه الله فاستراح . والرواح ، ضد الصباح ، وهو اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل ، وهو أيضا مصدر راح يروح ضد غدا يغدو . وسرحت الماشية بالغداة ، وراحت بالعشي تروح رواحا أي رجعت . والمراح بالضم : حيث تأوي اليه الابل والغنم بالليل . والمراح بالفتح : الموضع الذي يروح منه القوم أو يروحون اليه ، كالمغدى من الغداة . والمروحة بالكسر : ما يتروح بها ، والجمع المراوح . وأروح

الماء وغيره : تغيرت ريحه . وتروح الماء اذا أخذ ريح غيره لقربه منه . وراح الشىء يراحه ويريحه أى وجد ريحه ، ومنه الحديث « من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة » جعله أبو عبيد من راح يراح . ففتح الراء ، وجعله أبو عمرو من راح يريح فكسرها . وقال الكسائى لم يرح بضم الياء وكسر الراء ، جعله من أراح بمعنى راح أيضا . وقال الأصمعى : لاأدرى هو من راح أو من أراح . والارتياح : النشاط . واستراح من الراحة . والمستراح : المخرج . والأريحى : الواسع الخلق . وأخذته الأريحية أى ارتاح للندى . والريحان : نبت معروف ، وهو الرزق أيضا كما مر ، وفى الحديث « الولد من ريحان الله تعالى » وقوله تعالى « والحب ذو العصف والريحان » العصف ساق الزرع ، والريحان ورقه ، عن الفراء

﴿فصل الزاى﴾

(زحح) زححه عن كذا : باعده . وتزحزح : تنحى

(زيح) زاح : بعد وذهب ، وبابه باع . وأزاحه غيره

﴿فصل السين﴾

(سبح) السباحة بالكسر : العوم . وقد سبح يسبح بالفتح فيهما . والسبح : الفراغ . والسبح أيضا : التصرف فى المعاش ، وبابهما قطع . وقيل فى قوله تعالى « سبحا طويلا » أى فراغا طويلا . وقال أبو عبيدة : متقلبا طويلا . وقيل هو الفراغ والمجىء والذهاب . والسبحة : خرزات يسبح بها ، وهى أيضا التطوع من الذكر والصلاة ، تقول منه قضيت سبحتى . والتسبيح : التنزيه . وسبحان الله معناه التنزيه لله ، وهو نصب على المصدر ، كأنه قال أبرئ الله من السوء براءة . وسبحات وجه الله تعالى بضمتين : جلالته . وسبوح من صفات الله تعالى . قال ثعلب : كل اسم على فعول فهو مفتوح الأول الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما أكثر ، وكذلك الذروح . وقال سيبويه : ليس فى الكلام فعول بالضم . وقد مر فى ذرح

(سحح) سح الماء : صبه . وسح الماء بنفسه : سال من فوق ، وكذا المطر والدمع ، وبابهما رد

(سرح) السرح بوزن الشرح : المال السائم . وسرح الماشية من باب قطع ، وسرحت بنفسها من باب خضع ، تقول سرحت بالغداة، وراحت بالعشي . يقال: ماله سارحة ولا رائحة أي شيء . وتسريح المرأة : تطليقها . والاسم السراح بالفتح . وتسريح الشعر : ارساله وحله قبل المشط . والسرح أيضا : شجر عظام طوال ، الواحدة سرحة . والسرحان بالكسر : الذئب ، وجمعه سراحين . والانثى سرحانة

(سطح) سطح كل شيء أعلاه . وسطح الله الأرض : بسطها من باب قطع . وتسطيح القبر ضد تسنيمه . والسطيح والسطيحة بكسر الطاء فيهما : المزادة . والمسطح بفتح الميم وكسرها : الموضع الذي يبسط فيه التمر و يجفف

(سفح) سفح الجبل بوزن فلس : أسفله . وسفح الماء : هراقه . وسفح دمه : سفكه ، و بابهما قطع . و رجل سفاح . والسفاح بالكسر : الزنا . وسافحها مسافحة وسفاحا

(سلح) السلاح مذكر لأنه يجمع على أسلحة ، وهو بناء مخصوص بجمع المذكر كحمار وأحمرة ، ورداء وأردية ، و يجوز تأنيثه . وتسلح الرجل : لبس السلاح . ورجل سالح : معه سلاح . والمسلحة بوزن المصلحة : قوم ذوو سلاح . والمسلحة أيضا كالثغر والمرقب . وفي الحديث « كان أدنى مسالح فارس الى العرب العذيب » والسلاح بالضم : النجو . وقد سلح من باب قطع

(سمح) السماح والسماحة : الجود . سمح به يسمح ـ بالفتح فيهما ـ سماحا وسماحة أي جاد . وسمح له أي أعطاه . وسمح من باب ظرف : صار سمحا بسكون الميم . وقوم سمحاء بوزن فقهاء . وامرأة سمحة بسكون الميم . ونسوة سماح بالكسر . والمسامحة : المساهلة . وتسامحوا : تساهلوا

(سنح) سنح لي رأي في كذا أي عرض ، و بابه خضع

(سوح) ساحة الدار : باحتها ، والجمع ساح ، وساحات ، وسوح بوزن روح

(سيح) ساح الماء : جرى على وجه الارض ، وبابه باع . والسيح أيضا : الماء الجاري . وساح في الارض يسيح سيحا ، وسيوحا ، وسياحة وسيحانا ـ بفتح الياء ـ

أي ذهب. وفي الحديث «لا سياحة في الاسلام» والمسياح بالكسر: الذي يسيح في الأرض بالنميمة والشر. وفي الحديث «ليسوا بالمساييح ولا بالمذاييع البذر» وسيحان بوزن ريحان: نهر بالشام. وساحين بكسر الحاء: نهر بالبصرة. وسيحون: نهر بالهند

﴿فصل الشين﴾

(شبح) الشبح بفتحتين: الشخص، وقد تسكن باؤه

(شحح) الشح: البخل مع حرص. وقد شححت بالكسر تشح، وشححت بالفتح تشح وتشح بالضم والكسر. ورجل شحيح. وقوم شحاح بالكسر وأشحة. وتشاح الرجلان على الأمر لا يريدان أن يفوتهما

(شرح) الشرح: الكشف، تقول شرح الغامض أي فسره، وبابه قطع. ومنه تشريح اللحم، والقطعة منه شريحة. وكل سمين من اللحم ممتد فهو شريحة وشريح. وشرح الله صدره للاسلام فانشرح، وبابه أيضا قطع

(شقح) أشقح النخل، وشقح تشقيحا: أزهى، ونهى عن بيعه قبل أن يشقح

(شيح) الشيح نبت. والمشيوحاء بالمد وسكون الشين: الأرض التي تنبت الشيح

﴿فصل الصاد﴾

(صبح) الصبح: الفجر

قلت: ـ وهو أيضا اسم من الاصباح، ذكره في مسا. والصباح ضد المساء، وكذا الصبيحة. تقول منه أصبح الرجل، وصبحه الله تصبيحا، وصبحته: قلت له عم صباحا بكسر العين. وصبحته أيضا: أتيته صباحا. وأصبح فلان عالما أي صار. وفلان ينام الصبحة بفتح الصاد وضمها مع سكون الباء فيهما أي ينام حين يصبح، تقول منه تصبح الرجل. والمصبح بوزن المذهب: موضع الاصباح ووقته أيضا

قلت: ـ وكذا المصبح بضم الميم، ذكره في مسا. والصبوح: الشرب بالغداة، وهو ضد الغبوق، تقول منه صبحه من باب قطع. واصطبح الرجل: شرب صبوحا، فهو مصطبح، وصبحان، والمرأة صبحى مثل سكران وسكرى.

والمصباح : السراج . وقد استصبح به اذا أسرجه . والشمع مما يصطبح به أي يسرج به . والصباحة : الجمال ، و بابه ظرف، فهو صبيح وصباح بالضم

(صحح) الصحة ضد السقم، وقد صح يصح بالكسر . واستصح مثل صح. وصححه الله تصحيحا فهو صحيح وصحاح بالفتح ، وكذا صحيح الأديم وصحاحه بمعنى، أي غير مقطوع . وأصح القوم فهم مصحون : اذا كانت قد أصابت أموالهم عاهة ثم ارتفعت . وفي الحديث «لا يوردن ذو عاهة على مصح » ويقال السفر مصحة بفتحتين

(صدح) صدح الديك والغراب: صاح، و بابه قطع

(صرح) الصرح : القصر وكل بناء عال ، وجمعه صروح . والصريح كل خالص . والتصريح ضد التعريض. وصرح بما في نفسه تصريحا أي أظهره

(صفح) صفح الشيء : ناحيته . وصفح الجبل مثل سفحه . وصفحة كل شيء جانبه . وصفائح الباب ألواحه . وصفح عنه : أعرض عن ذنبه ، و بابه قطع . وضرب عنه صفحا : أعرض عنه وتركه. وتصفح الشيء: نظر في صفحاته . والمصافحة والتصافح: الاخذ باليد . والمصفح بوزن المصحف : الممال . وفي الحديث «قلب المؤمن مصفح على الحق» والتصفيح مثل التصفيق . وفي الحديث «التسبيح للرجال والتصفيح للنساء » ويروى بالقاف أيضا

(صلح) الصلاح ضد الفساد، و بابه دخل . ونقل الفراء صلح أيضا بالضم . وهذا يصلح لك أي هو من بابتك . والصلاح بالكسر مصدر المصالحة . والاسم الصلح يذكر و يؤنث . وقد اصطلحا، وتصالحا، واصّالحا بتشديد الصاد . والاصلاح ضد الافساد . والمصلحة : واحدة المصالح . والاستصلاح : ضد الاستفساد

(صيح) الصياح: الصوت . وقد صاح يصيح صيحا وصيحة ، وصياحا بكسر الصاد وضمها ، وصيحانا بفتح الياء ، والمصايحة والتصايح : أن يصيح القوم بعضهم ببعض . والصيحة : العذاب . والصيحاني بفتح الصاد وتشديد الياء : ضرب من تمر المدينة

﴿فصل الضاد﴾

(ضبح) أبو عبيد: ضبحت الخيل من باب قطع ، مثل ضبعت : وهو ان تمد أضباعها فى سيرها وهى أعضادها . وقال غيره : الضبح : صوت أنفاسها اذا عدت

(ضحح) ماء ضحضاح ــ بوزن خلخال ــ أى قريب القعر . والضح بالكسر وتشديد الحاء : الشمس . وفى الحديث «لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان»

(ضرح) الضرح : التنحية والدفع ، و بابه قطع ، فهو شىء مضطرح أى مرمى فى ناحية . والضريح ، البعيد والشق فى وسط القبر ، واللحد : الشق فى جانبه . وقد ضرح القبر ــ من باب قطع أيضا ــ اذا حفره

﴿فصل الطاء﴾

(طرح) طرح الشىء و بالشىء : رماه ، و بابه قطع ، واطرحه بتشديد الطاء : أبعده . ومطارحة الكلام معروف

قلت: ــ المطارحة : القاء القوم المسائل بعضهم على بعض . تقول طارحه الكلام متعديا الى مفعولين

(طفح) طفح الاناء : امتلأ حتى يفيض ، و بابه خضع ، وأطفحه غيره ، وطفحه تطفيحا . وطفح السكران فهو طافح اذا ملأه الشراب

(طلح) الطلح بوزن الطلع : شجر عظام من شجر العضاه ، الواحدة طلحة . والطلح أيضا لغة فى الطلع

قلت: ــ جمهور المفسرين على أن المراد من الطلح فى القرآن الموز

(طمح) طمح بصره الى الشىء : ارتفع ، و بابه خضع ، وطماحا أيضا بالكسر ، وكل مرتفع طامح . ورجل طماح ــ بالفتح والتشديد ــ أى شره

(طوح) طاح : هلك وسقط ، و بابه قال و باع ، وكذا اذا تاه فى الأرض . وطوحه تطويحا : توهه وذهب به هنا وهنا فتطوح . وطوحته الطوائح أيضا : قذفته القواذف ، ولا يقال المطوحات ، وهو من النوادر كقوله تعالى « وأرسلنا الرياح لواقح» على أحد التأويلين

﴿ فصل الفاء﴾

(فتح) فتح الباب فانفتح ، و بابه قطع . وفتح الأبواب ــ شدد للكثرة ــ فتفتحت . واستفتح الشىء ، وافتتحه

بمعنى . والاستفتاح : الاستنصار . والمفتاح مفتاح الباب وكل مستغلق ، والجمع مفاتيح ومفاتح أيضا . وفاتحة الشيء : أوله . والفتاح : الحاكم ، تقول افتح بيننا أي احكم . والفتح : النصر ، و بابهما أيضا قطع

(فدح) فدحه الدين : أثقله ، و بابه قطع . وفي حديث ابن جريج أن رسول الله ﷺ قال : « وعلى المسلمين أن لا يتركوا مفدوحا في فداء أو عقل » وفي حديث غيره مفرحا بالراء . وأمر فادح اذا عال الانسان و بهظه . ولم يسمع أفدحه الدين ممن يوثق بعربيته

(فرح) فرح به . سره والفرح أيضا البطر . ومنه قوله تعالى «ان الله لا يحب الفرحين » و بابهما طرب . وأفرحه وفرحه تفريحا أي سره . يقال ما يسرني بهذا الأمر مفرح بكسر الراء ومفروح به ، ولا تقل مفروح . وأفرحه الدين : أثقله . وفي الحديث «لا يترك في الاسلام مفرح» قال الازهري هو المفدوح . وقال الأصمعي : هو الذي أثقله الدين . يقول يقضى عنه دينه من بيت المال ولا يترك مدينا . وأنكر قولهم مفرج بالجيم . والمفراح بالكسر : الذي يفرح كلما سره الدهر . والمفرح دواء معروف

(فسح) الفسحة بالضم : السعة . ومكان فسيح . وفسح له في المجلس : وسع له ، و بابه قطع . وانفسح صدره : انشرح . وتفسحوا في المجلس ، وتفاسحوا أي توسعوا

(فصح) رجل فصيح ، وكلام فصيح أي بليغ ، ولسان فصيح أي طلق . و يقال كل ناطق فصيح ، وما لا ينطق فهو أعجم . وفصح العجمي : جادت لغته حتى لا يلحن ، و باب الكل ظرف . وتفصح في كلامه وتفاصح : تكلف الفصاحة ، وأفصح العجمي اذا تكلم بالعربية

(فضح) فضحه فافتضح أي كشف مساويه ، و بابه قطع . والاسم الفضيحة ، والفضوح أيضا بضمتين

(فلح) الفلاح : الفوز والبقاء والنجاة ، وهو اسم . والمصدر الافلاح و يقول الرجل لامرأته : استفلحي بأمرك أي فوزي به . وقول الشاعر

« ولكن ليس للدنيا فلاح »

أى بقاء. والفلاح أيضا السحور ، وهو الأكل فى السحر . وفى الحديث «حتى خفنا أن يفوتنا الفلاح» يعنى السحور . وقيل انما سمى بذلك لأن به بقاء الصوم. وحى على الفلاح : أى أقبل على النجاة . وفلح الأرض : شقها للحرث من باب قطع، ومنه سمى الاكار فلاحا . والفلاحة بالكسر: الحراثة. وفى المثل : الحديد بالحديد يفلح ، أى يشق ويقطع

(فوح) فاحت ريح المسك من باب قال وباع ،وفؤوحا أيضا ، وفوحانا بفتح الواو ، وفيحانا بفتح الياء . يقال فاح الطيب اذا تضوع . ولا يقال فاحت ريح خبيثة

﴿ فصل القاف ﴾

(قبح) القبح ضد الحسن، وبابه ظرف فهو قبيح. وقبحه الله: نحاه عن الخير ، وبابه قطع . ويقال قبحا له بضم القاف وفتحها. والاستقباح: ضد الاستحسان. وقبح عليه فعله تقبيحا

(قحح) القح بالضم والتشديد : الخالص فى اللؤم أو الكرم ، يقال رجل قح للجافى كأنه خالص فيه، وعربى قح أى محض خالص

(قدح) القدح الذى يشرب فيه، وجمعه أقداح . والمقدحة بالكسر : ما تقدح به النار. والقداح والقداحة ـ بفتح القاف وتشديد الدال فيهما ـ الحجر الذى يورى النار. وقدح النار. وقدح فى نسبه: طعن، وبابهما قطع . واقتدح الزند

(قرح) القرحة واحدة القرح بوزن الفلس والقروح . والقرح بالفتح ، والقرح بالضم لغتان كالضعف والضعف

قلت :ـ وقال بعضهم :القرح بالفتح الجراح ،والقرح بالضم ألم الجراح . وقد نقله الأزهرى أيضا عن الفراء. وقرحه : جرحه، وبابه قطع فهو قريح، وهم قرحى. وقرح جلده من باب طرب : خرجت به القروح فهو قرح بكسر الراء ، وأقرحه الله. وبعير قرحان بوزن رجحان : لم يجرب قط. وصبى قرحان أيضا لم يجدر قط. وفى الحديث « ان أصحاب النبى ﷺ قدموا المدينة وهم قرحان» أى لم يصبهم قبل ذلك داء . وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه من كلام غيره قرحانون، وهى

لغة متروكة. وقرح الحافر انتهت أسنانه، وبابه خضع، وانما ينتهي في خمس سنين، لأنه في السنة الاولى حولي، ثم جذع، ثم ثني، ثم رباع، ثم قارح. يقال أجذع المهر، وأثنى، وأربع، وقرح. وهذه وحدها بلا ألف. والفرس قارح، والجمع قرح بوزن سكر. وجاء في شعر أبي ذؤيب: والقب المقاريح. والاناث قوارح. والقراح بالفتح: المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر، والجمع أقرحة. والماء القراح بالفتح أيضا الذي لا يشوبه شيء. والقريحة أول ماء يستنبط من البئر، ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة، يراد به استنباط العلم بجودة الطبع. واقترح عليه شيئا: سأله اياه من غير روية. واقتراح الكلام: ارتجاله

(قزح) قوس قزح غير مصروفة. وقزح أيضا اسم جبل بالمزدلفة

(قلح) القلح بفتحتين: صفرة في الاسنان، وبابه طرب، فهو أقلح

(قمح) القمح: البر. والاقماح: رفع الرأس وغض البصر. يقال أقمحه الغل اذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه

(قيح) القيح: المدة التي لا يخالطها دم، تقول قاح القرح من باب باع، وقيح تقييحا. وتقيح تقيحا

﴿ فصل الكاف ﴾

(كبح) كبح الدابة: جذبها اليه باللجام. لكي تقف ولا تجري، وبابه قطع

(كدح) الكدح: العمل والسعي والكد والكسب، وهو الخدش أيضا، وباب الكل قطع. وقوله تعالى «انك كادح الى ربك» أي ساع. وبوجهه كدوح أي خدوش. وهو يكدح لعياله ويكتدح أي يكتسب لهم

(كسح) الأكسح: الاعرج والمقعد أيضا، وفي الحديث «الصدقة مال الكسحان والعوران»

(كشح) الكشح بوزن الفلس: ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف. وطوى فلان عني كشحه أي قطعني. والكاشح: الذي يضمر لك العداوة، يقال كشح له بالعداوة من باب قطع، وكاشحه بمعنى

(كفح) كفحه: استقبله كفة كفة، وبابه قطع. وفي الحديث «اني

لأكفحها وأنا صائم » أى أواجهها بالقبلة . وفلان يكافح الأمور أى يباشرها بنفسه

(كلح) الكلوح: تكشر فى عبوس، وبابه خضع

(كوح) كاوحه: شاتمه وجاهره . وتكاوحا: تمارسا وتعالجا الشر بينهما

﴿فصل اللام﴾

(لحح) الالحاح كالالحاف ، يقال ألح عليه بالمسئلة

(لفح) لفحته النار والسموم بحرها: أحرقته ، وبابه قطع . قال الأصمعى: ما كان من الرياح له لفح فهو حر، وما كان له نفح فهو برد. واللفاح بوزن التفاح : نبات يشم، وهو شبيه بالباذنجان اذا اصفر

(لقح) ألقح الفحل الناقة ، والريح السحاب. ورياح لواقح ولا تقل ملاقح، وهو من النوادر . وقيل الأصل فيه ملقحة ، ولكنها لا تلقح الا وهى فى نفسها لاقح، كأن الرياح لقحت بخير ، فاذا أنشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك اليه . وتلقيح النخل معروف. يقال لقح النخلة تلقيحا ، وألقحها . والملاقح: الفحول ، وهو أيضا الاناث التى فى بطونها أولادها . والملاقيح: ما فى بطون النوق من الأجنة ، الواحدة ملقوحة، من قولهم لقحت، كالمحموم من حم والمجنون من جن

(لمح) لمحه: أبصره بنظر خفيف، وبابه قطع . وألمحه أيضا: والاسم اللمحة بالفتح. وفى فلان لمحة من أبيه أيضا أى شبه ، ثم قالوا: فيه ملامح من أبيه أى مشابه فجمعوه على غير لفظه ، وهو من النوادر

(لوح) لاح الشىء: لمح أى لمع، وبابه قال . ولاح البرق وألاح: أومض . ولوحته الشمس تلويحا: غيرته وسفعت وجهه

﴿فصل الميم﴾

(مدح) المدح: الثناء الحسن ، وبابه قطع . وكذا المدحة بكسر الميم، والمديح والامدوحة بضم الهمزة . وامتدحه مثل مدحه . وتمدح الرجل: تكلف ان يمدح. ورجل ممدح بوزن محمد: أى ممدوح جدا

(مرح) المرح: شدة الفرح والنشاط، وبابه طرب فهو مرح بكسر الراء ، ومريح

بوزن سكيت . وأمرحه غيره . والاسم المراح بالكسر

(مزح) المزح : الدعابة ، وبابه قطع . والاسم المزاح والمزاحة بضم الميم فيهما . وأما المزاح بكسر الميم فهو مصدر مازحه ، وهما يتمازحان

(مسح) مسح برأسه ، وبابه قطع ، وتمسح بالارض . ومسح الارض يمسح بالفتح فيهما مساحة بالكسر : ذرعها . ومسحه بالسيف : قطعه . والمسيح : عيسى عليه الصلاة والسلام . والمسيح : الكذاب الدجال . والمسح بوزن الملح : البلاس ، والجمع أمساح ومسوح . والتمساح ـ بوزن التمثال من دواب الماء ـ معروف

(ملح) ملح القدر من باب قطع : طرح فيها الملح بقدر . وأملحها : أفسدها بالملح . وملحها تمليحا مثله . وملح الماء من باب دخل وسهل فهو ماء ملح ، ولا يقال مالح الا في لغة رديئة . والمملحة بالكسر : ما يجعل فيه الملح . وملح الشيء ـ من باب ظرف وسهل ـ أي حسن ، فهو مليح ، وملاح بالضم مخففا . واستملحه : عده مليحا . وجمع المليح ملاح بالكسر ، وأملاح أيضا كشريف وأشراف . والملاح ـ بوزن التفاح ـ أملح من المليح . وقليب مليح أي ماؤه ملح . وسمك مليح ومملوح ، ولا يقال مالح . ويقال ما أميلح زيدا . ولم يصغروا من الفعل غيره ، وغير قولهم : ما أحيسنه . والمالحة : المواكلة . والرضاع . والملحة بوزن السبحة : واحدة الملح من الأحاديث . والملحة أيضا من الألوان : بياض يخالطه سواد . يقال كبش أملح ، وتيس أملح اذا كان شعره خليسا أي يختلط البياض بالسواد . والملاح بالفتح والتشديد : صاحب السفينة . والملاحة أيضا : منبت الملح

(منح) المنح : العطاء ، وبابه قطع وضرب . والاسم المنحة بالكسر ، وهي العطية

(ميح) الميح : النزول الى البئر وملء الدلو منها ، وذلك اذا قل ماؤها ، وبابه باع فهو مائح ، والجمع ماحة . وفي الحديث «نزلنا ستة ماحة» وماحه : أعطاه ، من باب باع أيضا . واستماحه : سأله العطاء . والامتياح مثل الميح

﴿فصل النون﴾

(نبح) نبح الكلب من باب ضرب وقطع، ونبيحا أيضا، ونباحا بضم النون وكسرها، وربما قالوا نبح الظبي

(نجح) النجح بوزن النصح، والنجاح بالفتح: الظفر بالحوائج. وأنجح الرجل فهو منجح صار ذا نجح. وما أفلح ولا أنجح. وأنجح الحاجة: قضاها. ونجحت الحاجة أي قضيت. ونجح أمره: سهل وتيسر فهو ناجح، تقول منهما: نجح ينجح بالفتح فيهما نجحا بالضم، ونجاحا بالفتح

(نحح) التنحنح والنحنحة ـ بمعنى واحد ـ معروف

(ندح) له عن هذا الأمر مندوحة، ومنتدح: أي سعة. يقال ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب، ولا تقل ممدوحة. وفى حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضى الله عنهما «قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه» أى لا توسعيه بالخروج الى البصرة. ويروى فلا تبدحيه بالباء أى لا تفتحيه: من البدح وهو العلانية

(نزح) نزح البئر: استقى ماءها كله، وبابه قطع. ونزحت الدار: بعدت، وبابه خضع

(نصح) نصحه ونصح له ينصح بالفتح فيهما نصحا بالضم ونصاحة بالفتح، وهو باللام أفصح. قال الله تعالى «وأنصح لكم» والاسم النصيحة. والنصيح: الناصح. وقوم نصحاء بوزن فقهاء. ورجل ناصح الجيب: أى نقى القلب. والناصح: الخالص من كل شىء. وانتصح فلان: قبل النصيحة. يقال انتصحنى فانى لك ناصح. وتنصح: تشبه بالنصحاء. واستنصحه: عده نصيحا. قال ابن الاعرابى: نصحت الابل الشرب نصوحا: صدقته. وأنصحتها أنا: أرويتها. قال ومنه التوبة النصوح، وهى الصادقة. ونصح الثوب: خاطه من باب قطع. وقيل منه التوبة النصوح لقوله عليه الصلاة والسلام «من اغتاب خرق ومن استغفر رفأ» والناصح: الخياط. والنصاح بالكسر: الخيط

(نضح) النضح: الرش، وبابه ضرب. ونضح البيت: رشه. والناضح البعير يستقى

عليه ،والأنثى ناضحة ،وسانية. وانتضح عليه الماء : ترشش . ونضحت القربة والخابية: رشحت، وبابه قطع، وتنضاحا أيضا بالفتح

(نطح) نطحه الكبش من باب ضرب وقطع . وانتطحت الكباش ، وتناطحت . وكبش نطاح بالتشديد. والنطيحة : المنطوحة التى ماتت من النطح، وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها

(نفح) نفح الطيب: فاح . وله نفحة طيبة. ونفحت الناقة: ضربت برجلها . ونفحت الريح: هبت . قال الأصمعى : ما كان من الرياح له نفح فهو برد ، وما كان له لفح فهو حر . وقد سبق مرة ، و باب الثلاثة قطع. ونفحة من العذاب : قطعة منه. والانفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة : كرش الحمل أو الجدى مالم يأكل ، فاذا أكل فهو كرش ، وكذا المنفحة بكسر الميم ،والجمع أنافح بفتح الهمزة

قلت: ذكر ثعلب فى الفصيح فى باب المكسور أوله : ان الانفحة مشددة ومخففة، وكذا ذكر الأزهرى فى التهذيب

(نقح) تنقيح الشعر: تهذيبه ،يقال خير الشعر الحولى المنقح

(نكح) النكاح: الوطء، وقد يكون العقد، و بابه ضرب، ونكاحا أيضا. تقول نكحها، ونكحت هى: تزوجت، وهى ناكح فى بنى فلان أى ذات زوج منهم . واستنكحها أى نكحها . وأنكحها زوجها. ورجل نكحة ـ بوزن همزة ـ أى كثير النكاح

(نوح) التناوح : التقابل ، ومنه سميت النوائح لتقابلهن. وناحت المرأة من باب قال ، ونياحا أيضا بالكسر. والاسم النياحة . ونساء نوح بوزن لوح، وأنواح بوزن ألواح ، ونوح بوزن سكر، ونوائح، ونائحات كله بمعنى واحد. وتقول : كنا فى مناحة فلان بالفتح . ونوح ينصرف مع العجمة والتعريف . وكذا كل اسم على ثلاثة أحرف أوسطه ساكن كلوط لأن خفته عادلت أحد الثقلين

﴿فصل الواو﴾

(وشح) الوشاح بالكسر: شىء ينسج من أديم عريضا، ويرصع بالجواهر وتشده

المرأة بين عاتقها وكشحها . ووشحها فتوشحت : لبسته . وربما قالوا توشح الرجل بثوبه وسيفه

(وضح) وضح الأمر يضح وضوحا . واتضح أي بان ، وأوضحه غيره . واستوضحت الشيء اذا وضعت يدك على عينك تنظر هل تراه . واستوضحه الأمر أو الكلام : سأله أن يوضحه له . والاوضاح : حلي من الدراهم الصحاح . والوضح بفتحتين : الضوء والبياض ، وقد يكنى به عن البرص . والموضحة : الشجة التي تبدي وضح العظم

(وقح) وقح الرجل من باب ظرف : قل حياؤه فهو وقح ، ووقاح بالفتح : بين القحة بكسر القاف وفتحها . وامرأة وقاح الوجه . وتوقيح الحافر : تصليبه بالشحم المذاب

(ويح) كلمة رحمة . وويل كلمة عذاب . وقيل هما بمعنى واحد ، تقول ويح لزيد وويل لزيد فترفعهما على الابتداء . ولك أن تنصبهما بفعل مضمر تقديره ألزمه الله تعالى ويحا وويلا ونحو ذلك . وكذا ويحك وويلك . وويح زيد وويل زيد منصوب بفعل مضمر . وأما قولهم تعساله وبعدا له ونحوهما فمنصوب أبدا لأنه لا تصح اضافته بغير لام فيقال تعسه وبعده فلذلك افترقا

﴿باب الخاء﴾

﴿فصل الألف﴾

(أرخ) التأريخ والتوريخ : تعريف الوقت . تقول أرخ الكتاب بيوم كذا ، وورخه بمعنى واحد

﴿فصل الباء﴾

(بخخ) بخ بوزن بل : كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء ، وتكرر للمبالغة فيقال بخ بخ فان وصلت خفضت ونونت فقلت بخ بخ . وربما شددت كالاسم فقيل بخ

(برزخ) البرزخ : الحاجز بين الشيئين ، وهو أيضا ما بين الدنيا والآخرة من وقت الموت الى البعث ، فمن مات فقد دخل البرزخ

(بطخ) البطيخ والبطيخة بكسر أولهما . وأبطخ القوم : كثر عندهم البطيخ. والبطخة بوزن التربة : موضع البطيخ ، وضم الطاء لغة فيها

﴿ فصل التاء ﴾

(تخخ) التخ بالفتح : العجين الحامض . وقد تخ يتخ بالكسر تخوخة بضم التاء ، وأتخه صاحبه

﴿ فصل الثاء ﴾

(ثوخ) ثاخت قدمه أى خاضت وغابت

﴿ فصل الخاء ﴾

(خوخ) الخوخة واحدة الخوخ . والخوخة أيضا : كوة فى الجدار تؤدى الضوء

﴿ فصل الدال ﴾

(دخخ) الدخ بالضم : لغة فى الدخان

(دوخ) داخ الرجل : ذل ، وبابه قال . ودوخه غيره

﴿ فصل الراء ﴾

(رسخ) رسخ الشىء : ثبت ، وبابه خضع . وكل ثابت راسخ . ومنه الراسخون فى العلم

(رضخ) رضخ له : أعطاه قليلا ، وبابه قطع

﴿ فصل الزاى ﴾

(زخخ) زخه . دفعه فى وهدة . وفى حديث أبى موسى « من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ، ومن يتبعه القرآن يزخ فى قفاه حتى يقذف به فى نار جهنم »

(زنخ) زنخ الدهن : تغير فهو زنخ ، وبابه طرب

﴿ فصل السين ﴾

(سبخ) السبخة بفتح الباء : واحدة السباخ . وأرض سبخة بكسر الباء : ذات سباخ

قلت :ـ أرض سبخة أى ذات ملح ونز ، ويقال سبخ الله عنه الحمى تسبيخا أى خففها . وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام قال لعائشة رضى الله عنها حين دعت على سارق سرقها « لا تسبخى عنه بدعائك عليه » أى لا تخففى عنه إثمه . والسبخ بوزن الفلس . الفراغ والنوم . وقرأ بعضهم « ان لك فى النهار سبخا طويلا » أى فراغا

(سلخ) سلخ جلد الشاة من باب قطع ونصر . والمسلوخ : الشاة التى سلخ عنها

الجلد. وسلخت الشهر : اذا أمضيته وصرت فى آخره . وانسلخ الشهر من سنته ، والرجل من ثيابه والحية من قشرها ، والنهار من الليل

﴿فصل الشين﴾

(شدخ) الشدخ : كسر الشىء الاجوف ، وبابه قطع . وشدخ رأسه فانشدخ

(شرخ) الشارخ : الشاب . والجمع شرخ كصاحب وصحب . وفى الحديث «اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم» وشرخ الأمر والشباب: أوله بوزن فلس

(شمخ) الجبال الشوامخ: الشواهق. وقد شمخ الجبل من باب خضع ، وقد شمخ الرجل بأنفه : تكبر

(شيخ) جمع الشيخ شيوخ، وأشياخ، وشيخة بوزن عنبة ، وشيخان بوزن غلمان ، ومشيخة بفتح الميم والياء بوزن متربة، ومشايخ ومشيوخاء بالمد وسكون الشين. والمرأة شيخة . وقد شاخ الرجل يشيخ شيخوخة وشيخا أيضا بفتح الياء . وتصغير الشيخ شييخ بضم الشين وكسرها ، ولا تقل شويخ

﴿فصل الصاد﴾

(صخخ) الصاخة : الصيحة تصم لشدتها ، تقول :صخ الصوت الاذن من باب رد، ومنه سميت القيامة الصاخة

(صرخ) الصراخ بالضم: الصوت. وقد صرخ يصرخ بالضم صرخة ،واصطرخ مثله. والتصرخ: تكلف الصراخ. ويقال التصرخ بالعطاس حمق . والمصرخ بوزن المخرج : المغيث . والمستصرخ: المستغيث. تقول: استصرخه فأصرخه. والتصريخ : صوت المستصرخ . والصريخ أيضا : الصارخ . وهو أيضا المغيث والمستغيث . وهو من الاضداد

(صمخ) الصماخ بالكسر : خرق الاذن. وقيل هو الاذن نفسها ، والسين لغة فيه

(صوخ) أصاخ له استمع

﴿فصل الضاد﴾

(ضمخ) تضمخ بالطيب: تلطخ به . وضمخه غيره تضميخا

﴿ فصل الطاء ﴾

(طبخ) طبخ القدر واللحم فانطبخ، و بابه نصر . والموضع مطبخ بفتح الميم لا غير . واطبخ بتشديد الطاء : اتخذ طبيخا . قال ابن السكيت : الاطّباخ يكون اقتدارا واشتواء، تقول هذه خبزة جيدة الطبخ ، وآجرة جيدة الطبخ . وتقول هذا مطبخ القوم بتشديد الطاء ، وهذا مشتواهم

﴿ فصل الفاء ﴾

(فخخ) الفخ : المصيدة ، والجمع فخاخ بالكسر ، وفخوخ بالضم

(فرخ) الفرخ ولد الطائر . والانثى فرخة ، وجمع القلة أفرخ وافراخ ، والكثرة فراخ. وأفرخ الطائر وفرخ تفريخا

قلت:ــ معناه صار ذا فراخ

(فرسخ) الفرسخ : واحد الفراسخ فارسى معرب

(فرفخ) الفرفخ : البقلة الحمقاء التى يقال لها البربهن

(فسخ) الفسخ : النقض ، و بابه قطع . يقال فسخ البيع والعزم والنكاح فانفسخ: أى نقضه فانتقض. وتفسخت الفأرة فى الماء : تقطعت

(فضخ) الفضيخ : شراب يتخذ من البسر وحده من غير أن تمسه النار

(فوخ) فاخت الريح من باب قال: اذا كان لها صوت . وأفاخ الانسان افاخة . وفى الحديث « كل بائلة تُفيخ »

قلت:ــ معناه كل نفس بائلة يخرج منها عند البول ريح لها صوت

﴿ فصل الكاف ﴾

(كمخ) الكامخ الذى يؤتدم به معرب

(كوخ) الكوخ بالضم : بيت من قصب بلا كوة ، وجمعه أكواخ

﴿ فصل اللام ﴾

(لطخ) لطخه بكذا من باب قطع فتلطخ به : أى لوثه به فتلوث

﴿ فصل الميم ﴾

(مخخ) المخ الذى فى العظم ، والمخة أخص منه . و ربما سموا الدماغ مخا . وخالص كل شىء مخه . وامتخخت العظم ، وتمخخته : أخرجت مخه

(مرخ) مرخ جسده بالدهن من باب قطع . ومرخه تمريخا . والمريخ بكسر

الميم: نجم من الخنس في السماء الخامسة

(مسخ) المسخ: تحويل صورة الى ماهو أقبح منها، و بابه قطع . يقال مسخه الله قردا

﴿فصل النون﴾

(نخخ) النخة بالفتح: الرقيق . وقيل البقر العوامل . قال ثعلب: وهو الصواب لأنه من النخ وهو السوق الشديد. وفي الحديث «ليس في النخة صدقة» وقال الكسائي: هو بالضم وهي البقر العوامل

(نسخ) نسخت الشمس الظل وانتسخته: أزالته . ونسخت الريح آثار الديار: غيرتها . ونسخ الكتاب، وانتسخه، واستنسخه سواء . والنسخة: اسم المنتسخ منه . ونسخ الآية بالآية: ازالة مثل حكمها، و باب الكل قطع

(نضخ) عين نضاخة: كثيرة الماء . قال أبو عبيدة في قوله تعالى «نضاختان» أي فوارتان

(نفخ) نفخ فيه، ونفخه أيضا لغة . قال الشاعر:

«ولا خراسان حتى ينفخ الصور»

و بابه نصر . و يقال أجد نفخة بفتح النون وضمها وكسرها اذا انتفخ بطنه

(نقخ) النقاخ بالضم: الماء العذب الذي ينقخ الفؤاد ببرده

قلت:ـ معناه ينقفه أي يكسره

(نوخ) أنخت الجمل فاستناخ: أي أبركته فبرك

﴿فصل الواو﴾

(وبخ) التوبيخ: التهديد والتأنيب

(وسخ) الوسخ: الدرن . وقد وسخ الثوب بالكسر يوسخ وسخا، وتوسخ، واتسخ كله بمعنى واحد، وأوسخه غيره

﴿باب الدال﴾

﴿فصل الالف﴾

(أبد) الأبد: الدهر . والجمع آباد بوزن آمال، وأبود بوزن فلوس .

والابد أيضا: الدائم

(أحد) الاحد بمعنى الواحد وهو أول العدد. تقول أحد واثنان، وأحد عشر،

واحدى عشرة . وأما قوله تعالى «قل هو الله أحد» فهو بدل من الله ، لأن النكرة قد تبدل من المعرفة كقوله تعالى «بالناصية ناصية» وتقول لا أحد فى الدار . ولا تقل فيها أحد . و يوم الأحد يجمع على آحاد بوزن آمال . وقولهم : ما فى الدار أحد هو اسم لمن يعقل يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث . قال الله تعالى « لستن كأحد من النساء» وقال «فما منكم من أحد عنه حاجزين» وجاءوا أحاد أحاد غير مصرو فين لأنهما معدولان لفظا ومعنى . وأحد بضمتين : جبل بالمدينة . ومعى عشرة فأحدهن — بتشديد الحاء — أى صيرهن أحد عشر ، وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام «قال لرجل أشار بسبابتيه فى التشهد : أحد أحد »

(أدد) الادو الادة بالكسر والتشديد فيهما : الداهية ، والأمر الفظيع . ومنه قوله تعالى « شيئا إدا » وأدد . أبو قبيلة من اليمن . والعرب تصرفه ، وجعلوه كثقب لا كعمر

(أسد) الاسد جمعه أسود ، وأسد بضمتين مقصور منه مثقل ، وأسد مخفف منه . وآسد وآساد بمد أولهما : كاجبل وأجبال ، والانثى أسدة . وأرض مأسدة بوزن متربة أى ذات أسد . وأسد الرجل اذا رأى الاسد فدهش من الخوف . وأسد أيضا : صار كالأسد فى أخلاقه ، و بابهما طرب . و فى الحديث «اذا دخل فهد واذا خرج أسد» واستأسد عليه : اجترأ . والاسادة بالكسر لغة فى الوسادة

(أصد) الأصيد لغة فى الوصيد وهو الفناء . وآصدت الباب بالمد لغة فى أوصدته اذا أغلقته ، ومنه قرأ أبو عمرو «مؤصدة» بالهمزة

(أكد) التأكيد لغة فى التوكيد . وقد أكد الشىء و وكده . والواو أفصح

(أمد) الامد بفتحتين : الغاية كالمدى

(أود) أود الشىء : اعوج ، و بابه طرب . وتأود : تعوج . وآده الحمل : أثقله من باب قال ، فهو مؤود بوزن مقول

(أيد) آد الرجل : اشتد وقوى ، و بابه باع . والايد والآد بالمد : القوة . تقول من الأيد : أيده تأييدا أى قواه . والفاعل

منه مؤيد، وتصغيره مؤيد أيضا. وتقول من الآد: آيده بوزن فاعله، فهو مؤيد بوزن مخرج. وتأيد الشيء: تقوى. ورجل أيد ــ بوزن جيد ــ أي قوي. قال الشاعر

« اذا القوس وترها أيد

رمى فأصاب الكلى والذرى »

يريد: اذا الله تعالى وتر القوس التي في السحاب رمى كلى الابل وأسنمتها بالشحم: يعني من النبات الذي يكون من المطر

﴿ فصل الباء ﴾

(بدد) بدده: فرقه وبابه رد. والتبديد: التفريق. ومنه شمل مبدد. وتبدد الشيء: تفرق. والبدة بوزن الشدة: النصيب. تقول منه أبد بينهم العطاء أي أعطى كل واحد منهم بدته. وفي الحديث « أبديهم تمرة تمرة » واستبد بكذا تفرد به. وقولهم لا بد من كذا أي لا فراق منه. وقيل لا عوض

(برد) البرد ضد الحر. والبرودة ضد الحرارة. وقد برد الشيء من باب سهل. وبرده غيره من باب نصر فهو مبرود. وبرده أيضا تبريدا. ولا يقال أبرده الا في لغة رديئة. وقولهم لا تبرد عن فلان: أي ان ظلمك فلا تشتمه فتنقص من اثمه. وهذا مبردة للبدن بوزن متربة. قال الأصمعي: قلت لاعرابي: ما يحملكم على نومة الضحى؟ قال انها مبردة في الصيف مسخنة في الشتاء. وبرد الحديد بالمبرد. والبرادة بالضم: ما سقط منه وبرد عينه بالبرود كحلها به. وبرد له عليه كذا أي وجب وثبت مثل ذاب. وله عليه ألف بارد. وسموم بارد أي ثابت لا يزول. والبرد: النوم ومنه قوله تعالى « لا يذوقون فيها بردا » والبرد أيضا: الموت، وباب الخمسة نصر. والبردة بفتحتين: التخمة. وفي الحديث « أصل كل داء البردة » والبرد: حب الغمام، تقول منه بردت الأرض والقوم أيضا على ما لم يسم فاعله، وسحاب برد بكسر الراء. وأبرد أي صار ذا برد. وسحابة بردة أيضا. والبرود بفتح الباء: البارد، وهو أيضا كل ما بردت به شيئا نحو برود العين، وهو كحل. والبرد من الثياب جمعه برود وأبراد. والبردة: كساء أسود مربع فيه صغر تلبسه الأعراب.

والجمع برد بفتح الراء . والبريد: المرتب، يقال حمل فلان على البريد. والبريد أيضا اثنا عشر ميلا . وصاحب البريد قد أبرد الى الأمير فهو مبرد. والرسول بريد

قلت:ـ قال الأزهري : قيل لدابة البريد بريد لسيره في البريد. وقال غيره: البريد البغلة المرتبة في الرباط ، تعريب بريده دم ، ثم سمي به الرسول المحمول عليها ، ثم سميت به المسافة

(بعد) البعد ضد القرب، وقد بعد بالضم بعدا فهو بعيد أي متباعد. وأبعده غيره. وباعده، و بعده تبعيدا. والبعد بفتحتين جمع باعد كخادم وخدم . والبعد أيضا : الهلاك : و بعد وبابه طرب، فهو باعد. واستبعد أي تباعد. واستبعده: عده بعيدا وماأنت عنا ببعيد ،وماأنتم منا ببعيد يستوي فيه الواحد والجمع . وقولهم كب الله الأبعد لفيه: أي ألقاه على وجهه . والأبعد أيضا: الخائن الخائف. والاباعد ضد الاقارب. و بعد ضد قبل، وهما اسمان يكونان ظرفين اذا أضيفا ، وأصلهما الاضافة ، فمتى حذفت المضاف اليه لعلم المخاطب بنيتهما على الضم ليعلم انهما مبنيان اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدا او الخبر . وقولهم أما بعد هو فصل الخطاب

(بلد) البلد والبلدة بمعنى ، والجمع بلاد و بلدان . والبلادة بالفتح ضد الذكاء ، و بابه ظرف فهو بليد

(بند) البند : العلم الكبير فارسي معرب ،وجمعه بنود

(بيد) البيداء بوزن البيضاء : المفازة ، والجمع بيد بوزن بيض. و باد: هلك، و بابه باع وجلس . وأباده الله : أهلكه، و بيد كغير وزنا ومعنى، يقال: هو كثير المال بيد أنه بخيل

﴿فصل التاء﴾

(تلد) التالد، والتلاد، و الاتلاد بالكسر فيهما والتلاد بالفتح: المال القديم الأصلي الذي ولد عندك . وهو ضد الطارف. وفي الحديث «هن من تلادي» يعني السور أي من الذي أخذته من القرآن قديما. والتليد بوزن الوليد : الذي ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا فنبت ببلاد الاسلام . ومنه حديث شريح في رجل اشترى جارية

وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها . والمولدة مثل التلاد، وهي التي ولدت عندك

﴿فصل الثاء﴾

(ثرد) ثرد الخبز: كسره من باب نصر، فهو ثريد ومثرود ، والاسم الثردة بوزن البردة

(ثمد) الثمد والثمد بسكون الميم وفتحها : الماء القليل الذي لامادة له . وثمود: قبيلة يصرف ولا يصرف. والأثمد: حجر يكتحل به

﴿فصل الجيم﴾

(جحد) الجحود :الانكار مع العلم، يقال جحده حقه وجحده بحقه . وبابه قطع وخضع . والجحد: قلة الخير

(جدد) الجد أبو الأب وأبو الأم . والجد أيضا الحظ والبخت، والجمع الجدود. تقول منه جُدِدت يافلان ــ على مالم يسم فاعله ــ أي صرت ذا جد فأنت جديد حظيظ ، ومجدود محظوظ ، وجد بوزن حد، وجدي بوزن مكي . وفي الدعاء «ولا ينفع ذا الجد منك الجد» أي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه ، وانما ينفعه العمل بطاعتك ، ومنك معناه عندك . وقوله تعالى «جد ربنا» أي عظمة ربنا. وقيل غناه . وفي حديث أنس « كان الرجل منا اذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا» أي عظم في أعيننا. تقول من العظمة ومن الحظ أيضا : جددت يارجل بالكسر جدا بالفتح . والجادة معظم الطريق، والجمع جواد بتشديد الدال. والجد بالكسر ضد الهزل، تقول منه جد في الأمر يجد . ويجد وأجد أي عظم . والجد أيضا الاجتهاد في الأمر: تقول منه جد يجد ويجد بكسر الجيم وضمها . وأجد في الأمر أيضا. يقال ان فلانا لجاد مجد باللغتين. وفلان محسن جدا بالكسر لاغير . وقولهم في هذا خطر جد عظيم أي عظيم جدا . والجدة بالضم : الطريقة، والجمع جدد . قال الله تعالى «ومن الجبال جدد بيض وحمر » أي طرائق تخالف لون الجبل .وجد الشيء يجد جدة بكسر الجيم فيهما :صار جديدا، وهو نقيض الخلق. وجد الشيء: قطعه ، وبابه رد. وثوب جديد، وهو في معنى مجدود، يراد به حين جده الحائك أي قطعه. قال الشاعر :

« أبى حبى سليمى أن يبيدا
وأمسى حبلها خلقا جديدا »

أى مقطوعا . ومنه قيل ملحفة جديد بلاهاء لأنها بمعنى مفعولة . وثياب جدد بضمتين مثل سرير وسرر . وتجدد الشيء : صار جديدا . وأجده وجدده واستجده : أى صيره جديدا . والجديدان : الليل والنهار . وكذا الاجدان . وجد النخل أى صرمه ، وبابه رد . وأجد النخل : حان له أن يجد . وهذا زمن الجداد . والجداد بفتح الجيم وكسرها

(جرد) الجريد الذى يجرد عنه الخوص ، الواحدة جريدة ، ولا يسمى جريدا مادام عليه الخوص ، وانما يسمى سعفا . والجرادة بالضم : ماقشر عن الشيء . والتجريد : التعرية من الثياب . والتجرد : التعرى . وتجرد للأمر أى جد فيه . وانجرد الثوب أى انسحق ولان . والجراد معروف ، وهو اسم جنس ، والواحدة جرادة الذكر والانثى فيه سواء ، ونظيره البقرة والحمامة

(جسد) الجسد : البدن ، تقول منه تجسد ، كما تقول من الجسم تجسم . والجسد أيضا : الزعفران ونحوه من الصبغ . وقيل فى قوله تعالى «عجلا جسدا» أى أحمر من ذهب

(جعد) شعر جعد بوزن فلس بين الجعودة . وقد جعد الشعر من باب سهل ، وجعده صاحبه تجعيدا . والجعد أيضا مطلقا : الكريم . وجعد اليدين وجعد الانامل هو البخيل . وربما أطلق فى البخيل أيضا ، ولم تذكر معه اليد

(جلد) الجلد بفتحتين لغة فى الجلد عن ابن الاعرابى ، كشبه وشبه ، ومثل ومثل . وأنكره ابن السكيت . وجلد جزوره تجليدا ، وهو كسلخ الشاة . وقلما يقال سلخ الجزور . وجلده : ضربه ، وبابه ضرب . والجلد بفتحتين : الصلابة والجلادة ، وبابه ظرف وسهل ، وجلدا أيضا ، ومجلودا فهو جلد وجليد ، وقوم جلد بوزن قفل ، وجلداء بوزن فقهاء ، وأجلاد . والتجلد : تكلف الجلادة . والجليد : الضريب والسقيط ، وهو ندى يسقط من السماء فيجمد على الارض

(جلمد) الجلمد بالفتح والجلمود : الصخر

(جمد) الجمد بوزن الفلس : ماجمد من الماء ، وهو ضد الذوب ، وهو مصدر سمي به. والجمد بفتحتين ـ جمع جامد كخادم وخدم. وجمد الماء أي قام ، وبابه نصر ودخل. وجمادى الأولى ، وجمادى الآخرة بفتح الدال فيهما

(جند) الجند : الأعوان والانصار. وفلان جند الجنود تجنيدا . وفي الحديث « الأرواح جنود مجندة »

(جهد) الجهد بفتح الجيم وضمها : الطاقة . وقرئ بهما قوله تعالى «والذين لا يجدون الا جهدهم» والجهد بالفتح: الشقة ، يقال جهد دابته وأجهدها اذا حمل عليها في السير فوق طاقتها . وجهد الرجل في كذا: أي جد فيه وبالغ ، وبابهما قطع. وجهد الرجل على مالم يسم فاعله فهو مجهود من المشقة . وجاهد في سبيل الله مجاهدة وجهادا. والاجتهاد والتجاهد : بذل الوسع والمجهود

(جود) شيء جيد ، والجمع جياد ، وجيائد بالهمزة على غير قياس . وجاد ماله يجود جودا فهو جواد. وقوم جود بوزن هود ، وأجواد بالفتح ، وأجاود بوزن مساجد ، وجوداء بوزن فقهاء . وكذا امرأة جواد ، ونسوة جود أيضا . وجاد الشيء يجود جودة ـ بفتح الجيم وضمها ـ أي صار جيدا. والجودي : جبل بأرض الجزيرة استوت عليه سفينة نوح عليه الصلاة والسلام . وقرأ الأعمش «واستوت على الجودي» بتخفيف الياء. وأجاد الشيء فجاد ، وجوده أيضا تجويدا. وشاعر مجواد بالكسر : أي يجيد كثيرا . وأجاد النقد: أعطاه جيادا . واستجاده : عده جيدا . والجيد : العنق ، والجمع أجياد

﴿فصل الحاء﴾

(حدد) الحد : الحاجز بين الشيئين. وحد الشيء منتهاه . وقد حد الدار من باب رد ، وحددها أيضا تحديدا. والحد: المنع. ومنه قيل للبواب حداد ، وللسجان أيضا اما لأنه يمنع عن الخروج ، أو لأنه يعالج الحديد من القيود . والمحدود : الممنوع من البخت وغيره . وحده : أقام عليه الحد من باب رد أيضا . وانما سمي حدا لأنه يمنع عن المعاودة. وأحدت

المرأة : امتنعت عن الزينة والخضاب بعد وفاة زوجها فهي محد، وكذا حدت تحد ــ بضم الحاء وكسرها ــ حدادا بالكسر فهي حاد. ولم يعرف الأصمعي الا الرباعي أي أحدت. والمحادة : المخالفة ، ومنع ما يجب عليك، وكذا التحاد. والحديد معروف سمي به لأنه منيع. وحد كل شيء: نهايته. وحد الرجل: بأسه. وحد السيف يحد بالكسر حدة: أي صار حادا وحديدا. وسيوف حداد، وألسنة حداد بالكسر فيهما. والحداد أيضا: ثياب المأتم السود. والحدة: ما يعتري الانسان من النزق والغضب: تقول حددت على الرجل أحد بالكسر حدة، وحدا أيضا عن الكسائي. وتحديد الشفرة، واحدادها، واستحدادها بمعنى. والاستحداد أيضا : حلق شعر العانة. وأحد النظر اليه واحتد من الغضب فهو محتد

(حرد) حرد: قصد، وبابه ضرب. وقوله تعالى « وغدوا على حرد قادرين » أي على قصد. وقيل على منع. والحرد بالتحريك : الغضب. قال أبو نصر صاحب الاصمعي : هو مخفف، فعلى هذا بابه فهم. وقال ابن السكيت : وقد يحرك فعلى هذا بابه طرب، وهو حارد، وحردان، والحردي من القصب ــ بوزن الكردي ــ نبطي معرب، والجمع حرادي بالفتح ، ولا يقال الهردي

(حسد) الحسد : ان تتمنى زوال نعمة المحسود اليك ، وبابه دخل. وقال الاخفش : وبعضهم يقول يحسده بالكسر حسدا بفتحتين ، وحسادة بالفتح. وحسده على الشيء ، وحسده الشيء بمعنى. وتحاسد القوم، وقوم حسدة كحامل وحملة

(حشد) حشدوا : اجتمعوا، وبابه ضرب، وكذا احتشدوا وتحشدوا. وعندي حشد من الناس ــ بوزن فلس ــ أي جماعة. وأصله المصدر

(حصد) حصد الزرع وغيره أي قطعه، وبابه ضرب ونصر، فهو محصود، وحصيد، وحصيدة، وحصد بفتحتين. وحصائد الألسنة الذي في الحديث : هو ما قيل في الناس باللسان وقطع به عليهم. والمحصد: المنجل وزنا ومعنى. وأحصد الزرع ، واستحصد: أي حان له أن يحصد. وهذا

زمن الحصاد بفتح الحاء وكسرها

(حفد) الحفد: السرعة وبابه ضرب، وحفدانا أيضا بفتح الفاء، ومنه قولهم في الدعاء: واليك نسعى ونحفد. وأحفده: حمله على الحفد والاسراع. وبعضهم يجعل أحفد أيضا لازما. والحفدة بفتحتين: الاعوان والخدم، وقيل الاختان، وقيل الاصهار، وقيل ولد الولد واحدهم حافد

(حقد) الحقد: الضغن، والجمع أحقاد. وقد حقد عليه يحقد بالكسر حقدا بكسر الحاء. وحقد من باب طرب لغة فيه. ورجل حقود بفتح الحاء

(حمد) الحمد ضد الذم، وبابه فهم، ومحمدة بوزن متربة، فهو حميد، ومحمود. والتحميد أبلغ من الحمد. والحمد أعم من الشكر. والمحمد بالتشديد: الذي كثرت خصاله المحمودة. والمحمدة بفتح الميمين ضد المذمة

قلت: ــ المحمدة ذكرها الزمخشري في مصادر المفصل بكسر الميم الثانية. وذكر صاحب الديوان ان المحمدة والمحمدة، والمذمة والمذمة لغتان فيهما. وأحمده: وجده محمودا. وقولهم العود أحمد أي أكثر حمدا. ورجل حمدة بوزن همزة: أي يكثر حمد الاشياء، ويقول فيها أكثر مما فيها. ومحمود اسم الفيل المذكور في القرآن

(حيد) حاد عنه يحيد حيدة وحيودا وحيدودة: أي مال عنه وعدل

﴿فصل الخاء﴾

(خدد) المخدة بالكسر لانها توضع تحت الخد. والاخدود بالضم: شق مستطيل في الارض

(خضد) خضد الشجر: قطع شوكه، وبابه ضرب، فهو خضيد ومخضود

(خلد) الخلد: دوام البقاء، وبابه دخل: وأخلده الله وخلده تخليدا. والخلد بوزن القفل: ضرب من الجرذان أعمى. وأخلد الى فلان: ركن اليه، ومنه قوله تعالى «ولكنه أخلد الى الارض» والخلد بفتحتين: البال، يقال وقع ذلك في خلدي أي في قلبي

(خمد) خمدت النار: سكن لهبها ولم يطفأ جمرها بخلاف همدت وبابه دخل، وأخمدها غيرها

﴿فصل الدال﴾

(دد) الدد مخفف : اللهو واللعب، وفى الحديث «ما أنا من دد ولا الددمنى»

(درد) رجل أدرد بين الدرد: أى ليس فى فمه سن، والانثى درداء ، وبابه طرب. وفى الحديث «أمرت بالسواك حتى خفت لأدردن» أراد بالخوف الظن. ودردى الزيت وغيره مايبقى فى أسفله . ودريد تصغير أدرد مرخما

(دود) الدود جمع دودة . وجمع الدود ديدان بالكسر، وتصغير الدودة دويد ، وقياسه دويدة. وداد الطعام يداد دودا بوزن خاف يخاف خوفا ، وأداد ودود تدويدا كله بمعنى: أى وقع فيه السوس . وداود اسم أعجمى لا يهمز

﴿فصل الذال﴾

(ذود) الذود من الابل مابين الثلاث الى العشر ، وهى مؤنثة لا واحد لها من لفظها ، والكثير أذواد . وفى المثل : الذود الى الذود ابل، أى اذا جمعت القليل مع القليل صار كثيرا ، فالى بمعنى مع . وذاده عن كذا يذوده ذيادا بالكسر: أى طرده . وذاد الابل من باب قال : أى ساقها وطردها. وذودها تذويدا مثله

﴿فصل الراء﴾

(ردد) رده عن وجهه يرده ردا، وردة بالكسر، ومردودا، ومردا : صرفه ، قال الله تعالى «فلا مرد له» ورد عليه الشىء اذا لم يقبله ، وكذا اذا خطأه . ورده الى منزله. ورد اليه جوابا: رجع. وشىء رد أى ردىء . وردده ترديدا ، وتردادا بفتح التاء فتردد . والارتداد: الرجوع . ومنه المرتد . والردة بالكسر اسم منه أى الارتداد . واسترده الشىء : سأله أن يرده عليه . والرديدى مقصور بكسر الراء والدال وتشديدها: الرد. وفى الحديث «لا رديدى فى الصدقة» وراده الشىء أى رده عليه. وهما يترادان البيع من الرد والفسخ. وهذا الأمر أرد عليه: أى أنفع . وهذا أمر لا رادة له. أى لا فائدة له ولا رجوع

(رشد) الرشاد ضد الغى . تقول رشد يرشد مثل قعد يقعد رشدا بضم الراء، وفيه لغة أخرى من باب طرب . وأرشده الله . والطريق الارشد مثل الاقصد . وتقول: هو لرشدة ضد قولهم لزنية

قلت:ــ هو بكسر الراء والزاء وفتحهما أيضا ذكره فى زنى

(رصد) الراصد للشىء: الراقب له، وبابه نصر. ورصدا أيضا بفتحتين. والترصد: الترقب. والرصد أيضا بفتحتين: القوم يرصدون كالحرس يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث، وربما قالوا أرصاد: والمرصد بوزن المذهب: موضع الرصد، وأرصده لكذا: أعده له. وفى الحديث «الا أن أرصده لدين على» والمرصاد بالكسر: الطريق

(رعد) الرعد: الصوت الذى يسمع من السحاب. ورعدت السماء وبرقت، وبابه نصر. وأرعدت السماء وأبرقت أيضا. وأنكر الأصمعى الرباعى فيهما. والارتعاد: الاضطراب: تقول أرعده فارتعد، والاسم الرعدة بالكسر. وأرعد الرجل على ما لم يسم فاعله: أخذته الرعدة. وأرعدت أيضا فرائصه عند الفزع. والرعاد بالفتح والتشديد: ضرب من سمك البحر اذا مسه الانسان خدرت يده وعضده حتى يرتعد مادام السمك حيا

قلت:ــ وفى الديوان هو سمك فى البحر اذا صاده الرجل ارتعد مادام هو فى حبالته

(رغد) عيشة رغد بوزن فلس، ورغد بوزن فرس: أى واسعة طيبة، وبابه طرب وظرف

(رفد) الرفد بكسر الراء: العطاء والصلة، وبفتحها المصدر. ورفده: أعطاه. ورفده: أعانه، وبابهما ضرب. والارفاد أيضا: الاعطاء والاعانة. والرفادة بالكسر: خرقة يرفد بها الجرح وغيره. وبنو أرفدة الذين فى الحديث: جنس من الحبش يرقصون

(رقد) الرقاد بالضم: النوم وبابه نصر ودخل، ورقادا أيضا. وقوم رقود أى رقد بوزن سكر. والرقدة بالفتح: النومة. والمرقد بوزن المذهب: المضجع. وأرقده: أنامه. والمرقد: دواء يرقد من يشرب به

(ركد) ركد الماء: سكن، وبابه دخل، وكذا الريح والسفينة

(رمد) الرماد بالفتح معروف. والرمداء مثله. والترميد: جعل الشىء فى

الرماد . والرمد فى العين ، و بابه طرب فهو رمد ، وأرمد . وأرمد الله عينه فهى رمدة

(رند) الرند : شجر طيب الرائحة من شجر البادية ، ور بما سموا العود رندا ، قاله الاصمعى . وأنكر أن يكون الرند الآس

(رود) الارادة : المشيئة . و راوده على كذا مراودة ، ور وادا بالكسر أى أراده ، و راد الكلأ أى طلبه ، و بابه قال ور يادا أيضا بالكسر . وارتاد ارتيادا مثله . و فى الحديث « اذا بال أحدكم فليرتد لبوله » أى فليطلب مكانا لينا أو منحدرا . والرائد الذى يرسل فى طلب الكلأ . والمراد بالفتح : المكان الذى يذهب فيه و يجاء . والمرود بالكسر : الميل . وفلان يمشى على رود ـ بوزن عود ـ أى على مهل ، وتصغيره رويد ، يقال أرود فى السير اروادا ، ومرودا بضم الميم وفتحها أى رفق . وقولهم : الدهر أرود ذو غير : أى يعمل عمله فى سكون لا يشعر به . وتقول رويدك عمرا أى أمهله ، وهو مصغر تصغير الترخيم من ارواد مصدر أرود يرود

﴿فصل الزاى﴾

(زبد) الزبد زبد الماء ، والبعير ، والفضة وغيرها . وأزبد الشراب . و بحر مزبد أى مائج يقذف بالزبد . والزبد معروف . و زبده من باب نصر : أطعمه الزبد . و زبده من باب ضرب : رضخ له من مال . و فى الحديث « انا لا نقبل زبد المشركين » أى رفدهم

(زبرجد) الزبرجد بوزن السفرجل : جوهر معروف

(زرد) زرد اللقمة : بلعها ، و بابه فهم . وكذا ازدرد . والزرد كالسرد وزنا ومعنى ، وهو تداخل حلق الدرع بعضها فى بعض . والزرد بفتحتين : الدرع المزرودة والزراد بتشديد الراء : صانعها . و زرود بوزن ثمود : موضع

(زند) الزند : موصل طرف الذراع فى الكف ، وهما زندان الكوع والكرسوع . والزند أيضا : العود الذى يقدح به النار وهو الأعلى . والزندة السفلى فيها ثقب وهى الأنثى ، فاذا اجتمعا قيل زندان ، ولم يقل زندتان ، والجمع زناد بالكسر ، وأزندة وأزناد ، وثوب مزند بتشديد

النون أى قليل العرض

(زهد) الزهد ضد الرغبة، تقول زهد فيه وزهد عنه من باب سلم، وزهد أيضا. وزهد يزهد بالفتح فيهما زهدا وزهادة بالفتح لغة فيه. والتزهد: التعبد. والتزهيد ضد الترغيب. والمزهد بوزن المرشد: القليل المال. وفى الحديث «أفضل الناس مؤمن مزهد»

(زود) الزاد: طعام يتخذ للسفر. وزوده فتزود. والمزود بالكسر: ما يجعل فيه الزاد. والعرب تلقب العجم برقاب المزاود

(زيد) الزيادة: النمو، وبابه باع. وزيادة أيضا. وزاده الله خيرا

قلت:ـ يقال زاد الشىء وزاده غيره، فهو لازم ومتعد الى مفعولين. وقولك زاد المال درهما، والبر مدا: فدرهما ومدا تمييز انتهى كلامى. والمزيد بكسر الزاى: الزيادة. واستزاده: استقصره. وتزيد السعر أى غلا. والتزيد فى الحديث: الكذب. والمزادة بالفتح: الراوية، والجمع مزاد ومزايد

﴿فصل السين﴾

(سبد) ماله سبد ولا لبد بفتح الباء فيهما: أى قليل ولا كثير. والسبد من الشعر، واللبد من الصوف. والتسبيد ترك الادهان. وفى الحديث «قدم ابن عباس رضى الله عنه مكة مسبدا رأسه»

(سجد) سجد: خضع، ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الأرض، وبابه دخل، والاسم السجدة بكسر السين. وسورة السجدة بفتح السين. والسجادة: الخمرة

قلت:ـ الخمرة سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط. والمسجد بكسر الجيم وفتحها معروف. قال الفراء: ما كان على فعل يفعل كدخل يدخل فالمفعل منه بفتح العين اسما كان أو مصدرا، تقول دخل مدخلا وهذا مدخله الأحرفا من الأسماء ألزموها كسر العين منها المسجد، والمطلع، والمغرب، والمشرق، والمسقط، والمرفق، والمجزر، والمسكن، والمرفق، من رفق يرفق، والمنبت من نبت ينبت، والمنسك من نسك ينسك، فجعلوا الكسر علامة للاسم،

و ر بما فتحه بعض العرب فى الاسم . وقد
روى مسكن ومسكن ، وسمعنا المسجد
والمسجد ، والمطلع والمطلع ، والفتح فى كله
جائز وان لم نسمعه . وما كان من باب
فعل يفعل كجلس يجلس فالمكان
بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما :
تقول نزل منزلا بفتح الزاى يعنى نزولا ،
وهذا منزله بالكسر أى داره ، وهذا
الباب مخصوص بهذا الفرق وغيره من
الأبواب يكون المكان والمصدر منه كلاهما
مفتوح العين الا ما استثناه . والمسجد
بفتح الجيم جبهة الرجل حيث يصيبه
أثر السجود . والآراب السبعة مساجد

(سدد) التسديد : التوفيق للسداد
بالفتح ، وهو الصواب والقصد من القول
والعمل . والمسدد الذى يعمل بالسداد
والقصد ، وهو أيضا المقوم . وسدد رمحه
تسديدا ضد عرضه : وسد قوله يسد
بالكسر سدادا بالفتح : صار سديدا .
وأمر سديد وأسد أى قاصد . واستد
الشىء : استقام . قال الشاعر :

« أعلمه الرماية كل يوم
فلما استد ساعده رمانى »

قال الأصمعى : اشتد بالشين المعجمة
ليس بشىء . والسدد بفتحتين : الاستقامة
والصواب مثل السداد بالفتح . وسداد
القارورة والثغر موضع المخافة بالكسر
لا غير . ومنه قوله

« ليوم كريهة وسداد ثغر »

وهو سده بالخيل والرجال . وأما قولهم فيه
سداد من عوز ، وسداد من عيش :
أى ما تسد به الخلة فيكسر و يفتح ،
والكسر أفصح . وسد الثلمة ونحوها من
باب رد أى أصلحها وأوثقها . والسد بالفتح
والضم : الجبل والحاجز

قلت :ــ وفى الديوان : وقال بعضهم :
السد بالضم ما كان من خلق الله .
و بالفتح ما كان من عمل بنى آدم .
واستدت عيون الخرز وانسدت بمعنى .
والسدة بالضم : باب الدار . وفى الحديث
« الشعث الرءوس الذين لا تفتح لهم
السدد »

(سرد) درع مسرودة ومسردة
بالتشديد ، فقيل سردها نسجها وهو
تداخل الحلق بعضها فى بعض . وقيل السرد
الثقب . والمسرودة المثقوبة . وفلان

يسرد الحديث: اذا كان جيد السياق له . وسرد الصوم: تابعه . وقولهم في الأشهر الحرم: ثلاثة سرد أي متتابعة، وهي ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم، وواحد فرد وهو رجب. وسرد الدرع والحديث والصوم كله من باب نصر

(سرمد) السرمد: الدائم

(سعد) السعد: اليمن. تقول سعد يومنا من باب خضع . والسعودة ضد النحوسة . واستسعد برؤية فلان: عده سعيدا . والسعادة ضد الشقاوة، تقول منه: سعد الرجل من باب سلم فهو سعيد، وسعد بضم السين فهو مسعود . وقرأ الكسائي «وأما الذين سعدوا» بضم السين . وأسعده الله فهو مسعود، ولا يقال مسعد. والاسعاد: الاعانة. والمساعدة: المعاونة . وقولهم لبيك وسعديك: أي اسعادا لك بعد اسعاد . والسعدان بوزن المرجان. نبت، وهو من أفضل مرعى الابل. وفي المثل: مرعى ولا كالسعدان . وساعدا الانسان: عضداه، وساعدا الطير: جناحاه

(سفد) السفود بوزن التنور: الحديدة التي يشوى بها اللحم

(سمد) السامد: اللاهي، وبابه دخل. وتسميد الأرض: جعل السماد فيها . والسماد بالفتح: سرجين ورماد

(سند) فلان سند أي معتمد: وسند الى الشيء من باب دخل واستند اليه بمعنى. وأسند غيره . والاسناد في الحديث: رفعه الى قائله. وخشب مسندة شدد للكثرة . وسند بالكسر بلاد، تقول سندي للواحد، وسند للجماعة مثل زنجي وزنج

(سود) ساد قومه من باب كتب، وسوددا أيضا بالضم، وسيدودة بالفتح، فهو سيد، والجمع سادة . وسوده قومه بالتشديد، وهو أسود من فلان أي أجل منه . وتقول هو سيد قومه اذا أردت الحال، فان أردت الاستقبال، قلت سائد قومه وسائد قومه بالتنوين . والسواد لون، تقول منه اسود الشيء اسودادا، واسواد اسويدادا. وتصغير الاسود أسيد وأسيود أي قد قارب السواد، وتصغير الترخيم سويد . والأسودان: التمر والماء . والاسود العظيم من الحيات وفيه سواد، والجمع

الاساود لانه اسم ، ولو كان صفة لجمع على فُعل . وساوده فساده من سواد اللون والسودد جميعا. والسيد من المعز: المسن . وفى الحديث «ثنى الضأن خير من السيد من المعز» والسواد أيضا : الشخص . وسواد الأمير: ثَقَله . وسواد البصرة والكوفة: قراهما: وسواد القلب: حبته ، وكذلك اسوده، وسوداؤه، وسويداؤه وسواد الناس : عوامهم

(سهد) السهاد: الأرق، وبابه طرب. وسهده تسهيدا فهو مسهد

﴿فصل الشين﴾

(شدد) شيء شديد بين الشدة بالكسر. وقد اشتد. وشد عضده: قواه. وشده : أوثقه يشده و يشده بالضم والكسر شدا فيهما. وقوله تعالى «حتى يبلغ أشده» أى قوته ، وهو مابين ثمانى عشرة سنة الى ثلاثين ، وهو واحد جاء على بناء الجمع مثل: آنك وهو الاسرب ولا نظير لهما . وقيل هو جمع لا واحد له من لفظه مثل آسال ، وأبابيل ، وعباديد ، ومذاكير. وقال سيبويه : واحده شدة بالكسر ، وهو حسن فى المعنى لأنه يقال بلغ الغلام شدته ، ولكن لا تجمع فعلة على أفعل. وأما أنعم فانما هو جمع نُعم من قولهم: يوم بؤس و يوم نعم ، وقيل واحده شد مثل كلب وأكلب . وقيل شد مثل ذئب وأذؤب، وكلاهما قياس ، كما قيل واحد الأبابيل ابول قياسا على عجول. وليس هو شيئا سمع من العرب

(شرد) شرد البعير: نفر، وبابه دخل، وشرادا أيضا بالكسر فهو شارد، وشرود. وجمع الشارد شرد مثل خادم وخدم، وجمع الشرود شرد مثل زبور وزبر. والتشريد: الطرد ، ومنه قوله تعالى « فشرد بهم من خلفهم» أى فرق و بدد جمعهم . والشريد :الطريد

(شهد) الشهادة خبر قاطع ، تقول شهد على كذا من باب سلم ، ور بما قالوا شهد الرجل بسكون الهاء تخفيفا ، وقولهم أشهد بكذا أى أحلف . والمشاهدة :المعاينة . وشهده بالكسر شهودا أى حضره ، فهو شاهد ، وقوم شهود أى حضور ، وهو فى الأصل مصدر، وشهد أيضا مثل راكع وركع . وشهد له بكذا أى أدى ما عنده من الشهادة ، فهو

شاهد ، والجمع شهد مثل صاحب وصحب ، وسافر وسفر ، و بعضهم ينكره ، وجمع الشهد شهود وأشهاد . والشهيد : الشاهد، والجمع الشهداء . وأشهده على كذا فشهد عليه . واستشهده : سأله أن يشهد . والشهيد: القتيل في سبيل الله تعالى. وقد استشهد فلان على مالم يسم فاعله . والاسم الشهادة ، والتشهد في الصلاة معروف. والشهد بفتح الشين وضمها . العسل في شمعها، والجمع شهاد بالكسر

قلت: ـ انما قال في شمعها لأن العسل يذكر و يؤنث ، ولكن الأغلب عليه التأنيث على ما ذكره في عسل

(شيد) الشيد بالكسر: كل شيء طليت به الحائط من جص أو بلاط . وشاده : جصصه من باب باع . والمشيد بالتخفيف : المعمول بالشيد . والمشيد بالتشديد : المطول . وقال الكسائي المشيد للواحد ، ومنه قوله تعالى «وقصر مشيد» والمشيد للجمع ، ومنه قوله تعالى «في بروج مشيدة»

﴿فصل الصاد﴾

(صدد) صد عنه يصد بضم الصاد صدودا : أعرض. وصده عن الأمر: منعه وصرفه عنه من باب رد. وأصده لغة. وصد يصد و يصد بالضم والكسر صديدا: ضج والصدد: القرب ، يقال داري صدد داره أي قبالتها، وهو نصب على الظرف. وصداء ـ بالفتح والتشديد والمد ـ اسم ركية عذبة الماء . وفي المثل: ماء ولا كصداء. وقلت لأبي علي النحوي: هو فعلاء من المضاعف، فقال نعم . و بعضهم يقول صدءاء ـ بالهمز ـ بوزن حمراء . وسألت عنه في البادية رجلا من بني سليم فلم يهمزه . وصديد الجرح: ماؤه الرقيق المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة ، تقول منه : أصد الجرح أي صار فيه المدة

(صرخد) صرخد : موضع نسب اليه الشراب في الشعر

(صعد) صعد في السلم بالكسر صعودا . وصعد في الجبل أو على الجبل تصعيدا . قال أبو زيد : ولم يعرفوا فيه صعد بالتخفيف . وقال الأخفش : أصعد في الأرض أي مضى وسار، وأصعد في الوادي، وصعد فيه أيضا تصعيدا أي انحدر. وعذاب صعد ـ بفتحتين ـ أي شديد . والصعود بالفتح ضد الهبوط. والصعود أيضا: العقبة

الكؤود. والصعيد: التراب. وقال ثعلب: هو وجه الأرض لقوله تعالى «فتصبح صعيدا زلقا» وصعيد مصر: موضع بها. والصعدة: القناة المستوية نبتت كذلك لا تحتاج الى تثقيف. والصعداء بضم الصاد والمد: تنفس ممدود

(صفد) صفده: شده وأوثقه من باب ضرب، وكذا صفده تصفيدا. والصفد بفتحتين، والصفاد بالكسر: ما يوثق به الأسير من قد وقيد وغل. والاصفاد: القيود، واحدها صفد

(صلد) حجر صلد أى صلب أملس. وصلد الزند من باب جلس: اذا صوت ولم يخرج نارا. وأصلد الرجل: صلد زنده

(صمد) الصمد: السيد لأنه يصمد اليه فى الحوائج أى يقصد. يقال صمده ـ من باب نصر ـ أى قصده

(صند) الصنديد بوزن القنديل: السيد الشجاع. والصناديد بالفتح: الدواهى. ومنه قول الحسن: نعوذ بالله من صناديد القدر

(صيد) صاده يصيده و يصاده صيدا. اصطاده: والصيد أيضا: المصيد. وخرج فلان يتصيد. والمصيد والمصيدة بالكسر: ما يصاد به. وكلب صيود بالفتح، وكلاب صيد بضمتين، وصيد أيضا بالكسر. وصيداء بالفتح والمد: اسم بلد

﴿فصل الضاد﴾

(ضدد) الضد والضديد: واحد الاضداد. وقد يكون الضد جماعة. قال الله تعالى «ويكونون عليهم ضدا» وقد ضاده مضادة، وهما متضادان. ويقال لا ضد له ولا ضديد له: أى لا نظير له ولا كفء له

(ضمد) ضمد الجرح من باب ضرب: شده بالضماد والضمادة وهى العصابة بالكسر فيهما. وضمد رأسه تضميدا: شده بعصابة أو ثوب غير العمامة

﴿فصل الطاء﴾

(طرد) طرده: أبعده من باب نصر، وطردا أيضا بفتحتين. ويقال طرده فذهب، ولا يقال فيه انفعل ولا افتعل الا فى لغة رديئة، وهو مطرود وطريد. وأطرده السلطان بالالف: أمر باخراجه من بلده. قال ابن السكيت: أطرد الرجل غيره: صيره طريدا. وطرده: نفاه عنه. وقال له اذهب عنا. واطرد الشىء اطرادا:

تبع بعضه بعضا وجرى، تقول اطرد الأمر أى استقام ، والانهار تطرد أى تجرى

(طود) الطود: الجبل العظيم

﴿فصل العين﴾

(عبد) العبد ضد الحر، وجمعه عبيد مثل كلب وكليب، وهو جمع عزيز ، وأعبد، وعباد ، وعبدان بالضم كتمر وتمران، وعبدان بالكسر كجحش وجحشان ، وعبدان بالكسر وتشديد الدال، وعبدا ـ بالكسر وتشديد الدال ـ مقصور وممدود، ومعبوداء بالمد ، وعبد بضمتين مثل سقف وسقف . ومنه قرأ بعضهم «وعبد الطاغوت» بالاضافة وقرأ بعضهم «وعبد الطاغوت» بوزن عضد مع الاضافة أيضا : أى خدم الطاغوت . قال الأخفش : وليس هذا بجمع لأن فعلا لا يجمع على فعل، وإنما هو اسم بنى على فعل مثل حذر وندس ، وتقول عبد بين العبودة والعبودية . وأصل العبودية الخضوع والذل. والتعبيد: التذليل. يقال طريق معبد . والتعبيد أيضا الاستعباد، وهو اتخاذ الشخص عبدا ، وكذا الاعتباد وفى الحديث «رجل اعتبد محررا» وكذا الاعباد والتعبد أيضا . يقال تعبده أى اتخذه عبدا. والعبادة : الطاعة. والتعبد: التنسك. وعبد من باب طرب أى غضب وأنف . والاسم العبدة بفتحتين . قال الفرزدق

« وأعبد أن أهجو كليبا بدارم »

قال أبو عمرو : قوله تعالى « فأنا أول العابدين» من هذا. وقوله تعالى «فادخلى فى عبادى» أى فى حزبى . والعبادلة: عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص

قلت:ـ فسر رحمه الله العبادلة فى باب الألف اللينة عند ذكر أقسام الهاء بخلاف ما فسر به هنا

(عتد) العتيد : الحاضر المهيأ ، وقد عتده تعتيدا ، وأعتده اعتادا أى أعده ليوم . ومنه قوله تعالى «وأعتدت لهن متكأ»

(عدد) عده : أحصاه من باب رد ، والاسم العدد والعديد ، يقال هم عديد الحصى . وعده فاعتد: أى صار معدودا، واعتد به . والأيام المعدودات : أيام التشريق. وأعده لأمر كذا : هيأه له .

والاستعداد للأمر : التهيؤ له . وعدة المرأة : أيام أقرائها . وقد اعتدت وانقضت عدتها ، وأنفذ عدة كتب : أى جماعة كتب . والعدة بالضم : الاستعداد. يقال كونوا على عدة . والعدة أيضا : ما أعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح. قال الأخفش : ومنه قوله تعالى «جمع مالا وعدده» و يقال جعله ذا عدد. ومعد : أبو العرب، وهو معد بن عدنان . وتمعدد الرجل : تزيا بزيهم ، أو انتسب اليهم ، أو تصبر على عيشهم . وقال عمر رضى الله عنه «اخشوشنوا وتمعددوا» قال أبو عبيد : فيه قولان : أحدهما انه من الغلظ . ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ : قد تمعدد . والثانى أنه من التشبيه يقال تمعددوا أى تشبهوا بعيش معد ، وكانوا أهل قشف وغلظ فى المعاش ، يقول: كونوا مثلهم ودعوا التنعم و زى العجم. قال وهكذا هو فى حديث له آخر «عليكم باللبسة المعدية» وعادته اللسعة : اذا أتته لعداد بالكسر أى لوقت . و فى الحديث «ما زالت أكلة خيبر تعادنى فهذا أوان قطعت أبهرى» وفلان فى عداد أهل الخير بالكسر : أى يعد منهم

(عربد) العربدة: سوء الخلق. ورجل معربد بكسر الباء: يؤذى نديمه فى سكره

(عسجد) العسجد : الذهب

(عضد) العضد : الساعد وهو من المرفق الى الكتف . وفيه أربع لغات : عضد بضم الضاد وكسرها وسكونها ، وعضد بوزن قفل. وعضده من باب نصر: أعانه . وعضد الشجر من باب ضرب : قطعه . والمعاضدة : المعاونة. واعتضد به: استعان. والمعضد بالكسر: الدملج

(عطرد) عطارد : نجم من الخنس

(عقد) عقد الحبل والبيع والعهد فانعقد. وعقد الرب وغيره : غلظ ، فهو عقيد، و بابهما ضرب . وأعقد غيره، وعقده تعقيدا. والعقدة بالضم: موضع العقد وهو ما عقد عليه. والعقدة الضيعة. والعقد بالكسر : القلادة . وكلام معقد بالتشديد : أى مغمض . واعتقد كذا بقلبه . وليس له معقود أى عقد رأى. والمعاقدة: المعاهدة. وتعاقد القوم فيما بينهم. والمعاقد مواضع العقد. والعقب : المعاقد. والعنقود بالضم : واحد عناقيد العنب ،

والعنقاد بالكسر لغة فيه

(عمد) العمود عمود البيت ، وجمعه في القلة أعمدة ، وفي الكثرة عمد بفتحتين ، وعمد بضمتين . وقرئ بهما قوله تعالى «في عمد ممددة» وسطع عمود الصبح . والعماد بالكسر : الأبنية الرفيعة تذكر وتؤنث، والواحدة عمادة. وعمد للشيء : قصد له أي تعمد ، وهو ضد الخطأ . وعمد الشيء فانعمد : أي أقامه بعماد يعتمد عليه، وبابهما ضرب. ورجل معمود وعميد: أي هده العشق . وعمود القوم وعميدهم : سيدهم. والعمدة بالضم : ما يعتمد عليه . واعتمد على الشيء : اتكأ . واعتمد عليه في كذا : اتكل

(عند) عند من باب جلس أي خالف ورد الحق وهو يعرفه ، فهو عنيد، وعاند. وعانده معاندة ، وعنادا بالكسر : عارضه . وعند حضور الشيء ودنوه ، وفيها ثلاث لغات : كسر العين ، وفتحها ، وضمها وهي ظرف في المكان والزمان ، تقول عند الحائط ، وعند الليل الا أنها ظرف غير متمكن ، لا يقال عندك واسع بالرفع . وقد أدخلوا عليها من حروف الجر من وحدها ، كما أدخلوها على لدن . قال الله تعالى «رحمة من عندنا» وقال «من لدنا» ولا يقال مضيت الى عندك ، ولا الى لدنك . وقد يغرى بها تقول عندك زيدا أي خذه

(عود) عاد اليه : رجع ، وبابه قال. وعودة أيضا . وفي المثل : العود أحمد . والمعاد بالفتح : المرجع والمصير. والآخرة معاد الخلق. وعدت المريض أعوده عيادة بالكسر . والعادة معروفة . والجمع عاد وعادات، تقول منه : عاد فلان كذا من باب قال ، واعتاده وتعوده : أي صار عادة له . وعود كلبه الصيد فتعوده . واستعاده الشيء سأله أن يفعله ثانيا . وفلان معيد لهذا الأمر أي مطيق له . والمعاودة: الرجوع الى الأمر الأول . وعاودته الحمى. والعائدة: العطف والمنفعة، يقال هذا الشيء أعود عليك من كذا أي أنفع. وفلان ذو صفح وعائدة: أي ذو عفو وتعطف . والعود من الخشب : واحد العيدان. والعود الذي يضرب به . والعود الذي يتبخر به. وعاد قبيلة، وهم قوم هود

عليه الصلاة والسلام. وشيء عادي أي قديم كأنه منسوب الى عاد . والعيد : واحد الاعياد . وقد عيدوا تعييدا : أي شهدوا العيد

(عهد) العهد : الامان ، واليمين ، والموثق ، والذمة ، والحفاظ، والوصية. وعهد اليه من باب فهم : أي أوصاه. ومنه اشتق العهد الذي يكتب للولاة . وتقول علي عهد الله لأفعلن كذا . والعهدة : كتاب الشراء ، وهي أيضا الدرك . والعهد والمعهد: المنزل الذي لا يزال القوم اذا انتأوا عنه رجعوا اليه. والمعهد أيضا الموضع الذي كنت تعهد به شيئا. والمعهود الذي عهد وعرف. وعهده بمكان كذا من باب فهم أي لقيه. وعهدي به قريب . وفي الحديث «ان كرم العهد من الايمان» أي رعاية المودة . والتعهد : التحفظ بالشيء ، وتجديد العهد به . وتعهد فلانا وتعهد ضيعته، وهو أفصح من تعاهد لأن التعاهد انما يكون بين اثنين . والمعاهد الذمي

﴿فصل الغين﴾

(غدد) الغدد التي في اللحم واحدتها غددة وغدة

(غرد) الغرد بفتحتين : التطريب في الصوت والغناء . يقال غرد الطائر من باب طرب فهو غرد . وغرد تغريدا . وتغرد تغردا مثله

(غرقد) الغرقد بوزن الفرقد: شجر. و بقيع الغرقد مقبرة بالمدينة

(غمد) غمد السيف من باب ضرب ونصر: جعله في غمده. فهو مغمود، وأغمده أيضا فهو مغمد ، وهما لغتان فصيحتان. وتغمده الله برحمته : غمره بها

(غيد) الغيد بفتحتين : النعومة . وامرأة غيداء وغادة : أي ناعمة . والأغيد : الوسنان المائل العنق

﴿فصل الفاء﴾

(فأد) الفؤاد: القلب، وجمعه أفئدة

(فدد) الفديد : الصوت ،وقد فد الرجل يفد بالكسر فديدا ، ورجل فداد بالفتح والتشديد : أي شديد الصوت. وفي الحديث «ان الجفا والقسوة في الفدادين» وهم الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم

(فرد) الفرد : الوتر ، والجمع أفراد،

وفرادى بالضم على غير قياس، كأنه جمع فردان . والفريد : الدر اذا نظم وفصل بغيره . وقيل فرائد الدر : كبارها . ويقال جاءوا فرادا وفرادى منونا وغير منون : أي واحدا واحدا . وفرد بمعنى انفرد يفرد بالضم فرادة بالفتح ، وتفرد بكذا واستفرده : انفرد به

(فرصد) الفرصاد بالكسر : التوت الاحمر خاصة

(فرقد) الفرقد : ولد البقرة . والفرقدان : نجمان قريبان من القطب

(فرند) فرند السيف ـ بكسرتين ـ وافرنده بكسر الهمزة والراء : رُبده ووشيه

(فسد) فسد الشيء يفسد بالضم فسادا فهو فاسد . وفسد بالضم أيضا فسادا فهو فسيد . وأفسده ففسد . ولا تقل انفسد . والمفسدة : ضد المصلحة

(فصد) الفصد : قطع العرق ، و بابه ضرب . وقد فصد وافتصد

(فقد) فقده من باب ضرب ، وفقدانا أيضا بكسر الفاء وضمها . وافتقده مثله . وتفقده : طلبه عند غيبته

(فند) الفند بفتحتين : الكذب ، وهو أيضا ضعف الرأي من الهرم ، والفعل منهما أفند . ولا يقال عجوز مفندة لأنها لم تكن في شبيبتها ذات رأي . والتفنيد : اللوم وتضعيف الرأي

(فود) فودا الرأس : جانباه

(فهد) الفهد معروف ، والجمع فهود . وفهد الرجل من باب طرب : أشبه الفهد في كثرة نومه وتمدده . وفي الحديث «اذا دخل فهد واذا خرج أسد »

(فيد) الفائدة : ما استفدته من علم أو مال . وفادت له فائدة من باب باع ، وكذا فاد له مال أي ثبت . وأفدت المال : أعطيته . وأفدته أيضا : استفدته

﴿فصل القاف﴾

(قتد) القتد بفتحتين : خشب الرحل ، وجمعه أقتاد وقتود . والقتاد : شجر له شوك

(قثد) القثد بفتحتين : نبت يشبه القثاء

(قدد) القد : الشق طولا ، وبابه رد ، والقد أيضا : القامة ، والتقطيع . والقد بالكسر : سير يقد من جلد غير

مدبوغ . والقدة بالكسر أيضا: الطريقة ، والفرقة من الناس اذا كان هوى كل واحد على حدة ، يقال كنا طرائق قددا . والقديد : اللحم المقدد

(قد) قد بالتخفيف: حرف لا يدخل الا على الأفعال ، وهو جواب لقولك لما يفعل(١). وزعم الخليل أن هذا لمن ينتظر الخبر. يقول له قد مات فلان ، ولو أخبره وهو لا ينتظره لم يقل قد مات ، ولكن يقول مات فلان . وقد تكون بمعنى ربما، قال الشاعر :

« قد أترك القرن مصفرا أنامله
كأن أثوابه مجت بفرصاد »

فان جعلته اسما شددته فقلت كتبت قدًّا حسنة. وقدك بمعنى حسبك: اسم، تقول قدى وقدنى أيضا بالنون على غير قياس لأن هذه النون انما تزاد فى الأفعال وقاية لها مثل ضربنى ونحوه

(قرد) القراد بالضم :واحد القردان بالكسر . والتقريد : الخداع .وقرد بعيره تقريدا : نزع قردانه . والقرد معروف ، وجمعه قرود ، وقردة بفتح الراء مثل فيل وفيلة ، والانثى قردة ، والجمع قرد مثل قربة وقرب

(قصد) القصد : اتيان الشىء ،وبابه ضرب،تقول قصده ، وقصد له ، وقصد اليه كله بمعنى واحد. وقصد قصده: أى نحا نحوه. والقصيد جمع القصيدة من الشعر مثل سفين وسفينة. والقاصد: القريب. يقال بيننا و بين الماء ليلة قاصدة : أى هينة السير لا تعب فيها ولا بطء. والقصد: بين الاسراف والتقتير ،يقال فلان مقتصد فى النفقة . واقصد فى مشيك ، واقصد بذرعك ، : أى اربع على نفسك . والقصد: العدل

(قعد) قعد من باب دخل ، ومقعدا أيضا بالفتح :أى جلس. والقعدة بالفتح: المرة و بالكسر نوع منه. والمقعدة بالفتح : السافلة .وذو القعدة : شهر ، جمعه ذوات القعدة . والقاعد من النساء: التى قعدت عن الولد والحيض ، والجمع القواعد. وقواعد البيت: أساسه. وتقعد فلان عن الأمر اذا لم يطلبه. وتقعده غيره: ربثه عن حاجته وعاقه. وتقاعدنى عنك شغل : حبسنى. والقعود بالفتح :البعير من الابل، وهو البكر حين يركب أى

(١) عبارة الصحاح : « لقولك أما تفعل» وهى أوضح

يمكن ظهره من الركوب ، وأقله ستتان الى أن يثنى ، فاذا أثنى سمى جملا ، ولا تكون البكرة قعودا بل قلوصا . وقال أبو عبيد : القعود من الابل هو الذى يقتعده الراعى فى كل حاجة . والمقاعد: مواضع القعود ، واحدها مقعد بوزن مذهب والقعيد : المقاعد. وقوله تعالى « عن اليمين وعن الشمال قعيد» وهما قعيدان ، ولكن فعيل وفعول يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع كقوله تعالى « انا رسول رب العالمين » وقوله تعالى « والملائكة بعد ذلك ظهير » وقعيدة الرجل وقعاده بالكسر: امرأته . والمقعد: الأعرج ، تقول أقعد الرجل على مالم يسم فاعله

(قلد) القلادة التى فى العنق ، وقلده فتقلد. ومنه التقليد فى الدين ، وتقليد الولاة الأعمال . وتقليد البدنة : أن يعاق فى عنقها شىء ليعلم أنها هدى . وتقلد السيف. والاقليد بكسر الهمزة: المفتاح. والمقلد بوزن المبضع : مفتاح كالمنجل ، والجمع المقاليد

(قند) القند : عسل قصب السكر ، يقال سويق مقنود ومقند

(قود) قاد الفرس وغيره من باب قال. ومقادة أيضا بالفتح، وقيدودة، واقتاده. بمعنى . وقوده شدد للكثرة . والانقياد: الخضوع . يقال قاده فانقاد ، واستقاد أيضا. والقود بفتحتين: القصاص، وأقاد القاتل بالقتيل : قتله به . يقال أقاده السلطان من أخيه . واستقاد الحاكم : سأله أن يقيد القاتل بالقتيل . والمقود بالكسر :الحبل يشد فى الزمام أو فى اللجام تقاد به الدابة . والقائد واحد القادة ، والقواد بوزن التفاح

(قيد) القيد واحد القيود. وقيد الدابة تقييدا . وقيد الكتاب أيضا : شكله. و بينهما قيد رمح بالكسر، وقاد رمح : أى قدر رمح

﴿فصل الكاف﴾

(كأد) عقبة كؤود أى شاقة المصعد

(كبد) الكبد والكبد بوزن الكذب والكذب : واحد الأكباد، و يقال كبد بوزن فلس للتخفيف كما يقال للفخذ فخذ وكبد السماء وسطها. والكبد بفتحتين :

الشدة . ومنه قوله تعالى « لقد خلقنا الانسان فى كبد » وكابد الأمر : قاسى شدته . والكباد بالضم : وجع الكبد. وفى الحديث « الكباد من العب » وقولهم تضرب اليه أكباد الابل : أى يرحل اليه فى طلب العلم وغيره

(كدد) الكد : الشدة فى العمل وطلب الكسب، وبابه رد. وكده : أتعبه، فهو لازم ومتعد

(كسد) الشيء يكسد بالضم كسادا، فهو كاسد وكسيد . وسلعة كاسدة ، وسوق كاسد بلا هاء : وأكسد الرجل: كسدت سوقه

(كمد) الكمد : الحزن المكتوم، وبابه طرب فهو كمد وكميد. والكمدة : تغير اللون . وتكميد العضو : تسخينه بخرق ونحوها، وكذا الكماد بالكسر . وفى الحديث « الكماد أحب الى من الكى »

(كند) كند: كفر النعمة، وبابه دخل، فهو كنود . وامرأة كنود أيضا

(كود) كاد يفعل كذا يكاد كودا ومكادة أيضا بالفتح : أى قارب ولم يفعل. وحكى سيبويه عن بعض العرب: كدت أفعل كذا بضم الكاف ، وقد يدخلون عليه لفظ أن تشبيها بعسى. قال الشاعر :

« قد كان من طول البلى أن يمصحا »

وكاد موضوع لمقاربة الفعل فعل أو لم يفعل ، فمجرده ينبئ عن نفى الفعل ، ومقرونه بالجحد ينبئ عن وقوع الفعل. وقال بعضهم فى قوله تعالى « أكاد أخفيها » أريد أخفيها، فكما وضع يريد موضع يكاد فى قوله تعالى « يريد أن ينقض » وضع أكاد موضع أريد. وأنشد الأخفش :

« كادت وكدت وتلك خير ارادة
لو عاد من لهو الصبابة ما مضى »

(كيد) الكيد : المكر وبابه باع، ومكيدة أيضا بكسر الكاف

﴿فصل اللام﴾

(لبد) اللبد بوزن الجلد: واحد اللبود، واللبدة أخص منه

قلت: وجمعها لبد . ومنه قوله تعالى « كادوا يكونون عليه لبدا » واللبادة ما يلبس منه للمطر . وماله سبد ولا لبد سبق تفسيره فى سبد. والتلبيد: أن يجعل المحرم فى رأسه شيئا من صمغ ليتلبد شعره بقيا عليه لئلا يشعث فى الاحرام « وأهلكت

مالالبدا» أي جما . و يقال : الناس لبد أيضا : أي مجتمعون

(لحد) ألحد في دين الله أي حاد عنه وعدل. ولحد ـ من باب قطع ـ لغة فيه. وقرئ « لسان الذين يلحدون اليه » والتحد مثله . وألحد الرجل : ظلم في الحرم. وقوله تعالى « ومن يرد فيه بالحاد بظلم » أي الحادا بظلم ، والباء زائدة . واللحد بوزن الفلس : الشق في جانب القبر، وضم اللام لغة فيه . ولحد القبر لحدا من باب قطع ، وألحد له أيضا

(لدد) رجل ألد بين اللدد : أي شديد الخصومة . وقوم لد. ولده : خصمه من باب رد، فهو لاد ولدود بالفتح

﴿ فصل الميم ﴾

(مجد) المجد: الكرم، وقد مجد الرجل بالضم مجدا فهو مجيد وماجد . وقد سبق الفرق بين المجد والحسب في حسب . وفي المثل: في كل شجر نار ، واستمجد المرخ والعفار ، أي استكثرا منها كأنهما أخذا من النار ماهو حسبهما . و يقال لأنهما يسرعان الورى، فشبها بمن يكثر في العطاء طلبا للمجد

(مدد) مده فامتد من باب رد . والمادة : الزيادة المتصلة. ومد الله في عمره، ومده في غيه : أي أمهله وطول له . والمد: السيل . يقال مد النهر ومده نهر آخر. و يقال قدر مد البصر ، أي مدى البصر. و رجل مديد القامة أي طويل القامة . وتمدد الرجل : تمطى. والمد مكيال ، وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز و رطلان عند أهل العراق. ومدة من الزمان: برهة منه. والمدة بالضم : اسم مااستمددت به من المداد على القلم ، و بالفتح المرة الواحدة من قولك مددت الشيء. والمدة بالكسر : القيح : والمداد النقس ، تقول منه مد الدواة وأمدها أيضا. وأمددت الرجل اذا أعطيته مدة بقلم. وأمددت الجيش بمدد. والاستمداد : طلب المدد. قال أبو زيد : مددنا القوم صرنا مددالهم . وأمددناهم بغيرنا ، وأمددناهم بفاكهة . وأمد الجرح : صارت فيه مدة

(مرد) غلام أمرد بين المرد بفتحتين، ولا يقال جارية مرداء. و يقال رملة مرداء للتي لانبت فيها ، وغصن أمرد لاورق عليه . وتمريد البناء : تمليسه . والمرود

على الشيء : المرون عليه، و بابه دخل . والمارد العاتى ، و بابه ظرف فهـو مارد ومريد. والمريد بوزن السكيت: الشديد المرادة

(مسد) المسد : الليف ، يقال حبل من مسد. والمسد أيضا: حبل من ليف أو خوص ، وقد يكون من جـلود الابل أو أوبارها . ومسد الحبل : أجاد فتله من باب نصر

(معد) المعدة للانسان كالـكرش لـكل مجتر . والمعدة ــ بوزن الرعدة ــ لغة فيها

(ملد) غصن أملود أى ناعم

(مهد) المهد مهد الصـبي . والمهاد : الفراش. ومهد الفراش: بسطه ووطأه ، و بابه قطع . وتمهيد الأمور : تسويتها واصلاحها. وتمهيد العذر: بسطه وقبوله

(ميد) ماد الشيء: تحرك و بابه باع. ومادت الأغصان: تمايلت. وماد الرجل: تبختر. والميدان : واحد الميادين. وماده فى لغة : ماره من الميرة ، ومنه المائدة وهى خوان عليه طعام ، فان لم يكن عليـه طعام فهو خوان لا مائدة. قال أبو عبيدة: هى فاعلة بمعنى مفعولة ، كعيشة راضـية بمعنى مرضية . وميد لغة فى بيد بمعنى غير. و فى الحديث «أنا أفصح العرب ميد أنى من قريش، ونشأت فى بنى سعد بن بكر» وقيل معناه من أجل أنى

﴿ فصل النون ﴾

(نجد) النجد: ما ارتفع من الأرض، والجمع نجاد بالـكسر ، ونجود، وأنجد . والنجد : الطريق المرتفع

قلت:ــ ومنه قوله تعالى « وهديناه النجدين» أى الطريقين: طريق الخير، وطريق الشر، والتنجيـــد: التزيين . والنجاد بوزن النجـار . الذى يعالج الفرش والوساد ويخيطها . ونجد من بلاد العرب، وهو خـلاف الغور. فالغور تهامة ، وكل ما ارتفع عن تهامة الى أرض العراق فهو نجد ، وهو مذكر. وأنجد: دخل فى بلاد نجد. واستنجده فانجده : أى استعان به فأعانه . والنجاد بالـكسر: حمـائل السيف

(ندد) ند البعير يند بالـكسر ندا بالفتح، ونداد ا بالـكسر، وندودا بالضم: نفر وذهب على وجهه شاردا . ومنه قرأ

بعضهم « يوم التناد » بتشديد الدال . وند الطيب غير عربي . والند بالكسر: المثل والنظير ، وكذا النديد والنديدة. قال لبيد :

« لكيلا يكون السندرى نديدتى »

قلت :ــ السندرى شاعر

(نشد) نشد الضالة بالفتح ينشدها بالضم نشدة ونشدانا بكسر النون وسكون الشين فيهما: أى طلبها وأنشدها: عرفها . ونشده من باب نصر : قال له نشدتك الله أى سألتك به . واستنشده شعرا فأنشده اياه ، والنشيد : الشعر المتناشد بين القوم

(نضد) نضد متاعه : وضع بعضه على بعض ،و بابه ضرب ،ومنه قوله تعالى «من سجيل منضود » ونضده تنضيدا أيضا للمبالغة فى وضعه متراصفا

قلت :ــ والنضيد المنضود : ومنه قوله تعالى «لها طلع نضيد»

(نفد) نفد الشيء بالكسر نفادا : فنى ، وأنفده غيره . وخصم منافد : يستفرغ جهده فى الخصومة . وفى الحديث « ان نافدتهم نافدوك » ويروى بالقاف

(نقد) نقده الدراهم ، ونقد له الدراهم : أى أعطاه اياها ، فانتقدها أى قبضها . ونقد الدراهم وانتقدها: أخرج منها الزيف .و بابهما نصر. ودرهم نقد أى وازن جيد . وناقده : ناقشه فى الأمر

(نكد) نكد عيشه : اشتد ،و بابه طرب.و رجل نكد أى عسر ، وجمعه انكاد ، ومناكيد . وناكده. وهما يتناكدان أى يتعاسران . والأنكد : المشئوم

﴿فصل الواو﴾

(وأد) وأد بنته : دفنها حية ، و بابه وعد ، فهى موءودة . وكانت كندة تئد البنات. واتأد فى مشيه وتوأد. وهو افتعل وتفعل،من التؤدة وهى التأنى والتمهل، يقال اتئد فى أمرك

(وتد) الوتد بكسر التاء :واحد الأوتاد ، وفتحها لغة فيه ،وكذا الود فى لغة من يدغم.وقد وتد الوتد من باب وعده وتقول فى الأمر منه تد ــ بالكسر ــ وتدك بالميتدة بوزن الميقدة: المدق

(وجد) وجد مطلوبه يجده بالكسر

وجودا. و يجد بالضم لغة عامرية لا نظير لها في باب المثال. و وجد ضالته وجدانا. و وجد عليه في الغضب موجدة ــ بكسر الجيم ــ و وجدانا أيضا بكسر الواو. و وجد في الحزن وجدا بالفتح. و وجد في المال وجدا بضم الواو وفتحها وكسرها، وجدة أيضا بالكسر: أي استغنى. وأوجده الله مطلوبه: أظفره به. وأوجده: أغناه

(وحد) الوحدة: الانفراد، تقول رأيته وحده، وهو منصوب عند أهل الكوفة على الظرف، وعند أهل البصرة على المصدر في كل حال، كأنك قلت أوحدته برؤيتي ايحادا أي لم أر غيره، ثم وضعت وحده هذا الموضع. وقال أبو العباس: يحتمل أيضا وجها آخر وهو أن يكون الرجل في نفسه منفردا كأنك قلت رأيت رجلا منفردا انفرادا، ثم وضعت وحده موضعه، ولا يضاف الا في قولهم: فلان نسيج وحده وهو مدح، وجحيش وحده، وعيير وحده وهما ذم، كأنك قلت نسيج افراد، فلما وضعت وحده موضع مصدر مجرور جررته، وربما قالوا رجيل وحده. والواحد أول العدد، والجمع وحدان وأحدان كشاب وشبان، وراع ورعيان، ويقال حي واحد، وحي واحدون، كما يقال شرذمة قليلون. ويقال وحده وأحده بتشديد الحاء فيهما، كما يقال ثناه وثلثه. ورجل وحد و وحد ــ بفتح الحاء وكسرها ــ و وحيد: أي منفرد. وتوحد برأيه: تفرد به، وفلان واحد دهره: أي لا نظير له. وفلان لا واحد له. وأوحده الله أي جعله واحد زمانه. وفلان أوحد زمانه. والجمع أحدان مثل أسود وسودان، وأصله وحدان. ويقال: لست في هذا الأمر بأوحد، ولا يقال للانثى وحداء. وتقول أعط كل واحد منهم على حدة: أي على حياله. وجاءوا موحد موحد، وأحاد أحاد، و وحاد وحاد: أي فرادى، كل ذلك غير مصروف للعدل والصفة

(ودد) وددت لو تفعل كذا بالكسر ودا ــ بالضم والفتح ــ وودادا، ووداده بالفتح فيهما أي تمنيت. ووددت لو أنك تفعل كذا مثله. ووددت الرجل بالكسر ودا بالضم: أحببته. والود بضم الواو،

وفتحها، وكسرها : المودة . وتقول بودى أن يكون كذا . والود بالكسر الوديد . والجمع أود بضم الواو كقدح وأقدح . وهما يتواادان . وهم أوداء . والودود المحب . ورجال ودداء بوزن فقهاء . يستوى فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفا داخلا على وصف للمبالغة . والود بالفتح : الوتد فى لغة أهل نجد . وود بالفتح : صنم كان لقوم نوح

(ورد) ورد يرد بالكسر ورودا : حضر، وأورده غيره . واستورده : أحضره . والورد بالكسر : الجزء(١). يقال قرأت وردى . والورد أيضا ضد الصدر، وهو أيضا الوراد وهم الذين يردون الماء، وهو أيضا يوم الحمى الدائرة. وحبل الوريد : عرق تزعم العرب أنه من الوتين، وهما وريدان مكتنفا صفق العنق مما يلى مقدمه غليظان . والورد الذى يشم ، الواحدة وردة و بلونه قيل للاسد ورد، وللفرس ورد، وهو الذى بين الكميت والأشقر، والأنثى وردة، والجمع ورد بضم الواو مثل جون وجون. ووراد أيضا بكسر الواو

قلت :ــ ومنه قوله تعالى «فاذا انشقت السماء فكانت وردة» والوارد : الطريق. وكذا المورد . والزماورد معرب ، والعامة تقول بزماورد

قلت :ــ وحقيقته الشواء المدقوق الملفوف فى الرقاق ، ثم يقطع ويسمى أوساطا ذكر صفته صاحب المنهاج فى كتابه فى آخر الباء مع الزاى

(وسد) الوساد والوسادة بكسر الواو فيهما : المخدة والجمع وسائد ووسد بضمتين . ووسدته الشىء توسيدا فتوسده : اذا جعلته تحت رأسه

(وصد) الوصيد : الفناء ، وأوصدت الباب وآصدته : أغلقته . وأوصد الباب على مالم يسم فاعله فهو موصد . وقوله تعالى « انها عليهم مؤصدة » قالوا مطبقة

(وطد) وطد الشىء : أثبته وثقله ، و بابه وعد . ووطده أيضا توطيدا

(وعد) الوعد يستعمل فى الخير والشر، يقال وعد يعد بالكسر وعدا. قال الفراء : يقال وعدته خيرا ووعدته شرا، فاذا أسقطوا الخير والشر قالوا فى الخير الوعد والعدة، وفى الشر الايعاد والوعيد . فان

---

(١) أى من القرآن

أدخلوا الباء في الشر جاءوا بالألف فقالوا أوعده بالسجن ونحوه . والعدة الوعد. وقول الشاعر:

«وأخلفوك عد الأمر الذي وعدوا »

أراد عدة الأمر فحذف الهاء عند الاضافة . والميعاد : المواعدة والوقت والموضع ، وكذا الموعد . وتواعد القوم وعد بعضهم بعضا هذا في الخير . وأما في الشر فيقال اتعدوا ، والاتعاد أيضا: قبول الوعد. والتوعد : التهدد

(وغد) الوغد بوزن الوعد: الرجل الدنيء الذي يخدم بطعام بطنه

(وفد) وفد فلان على الأمير أي ورد رسولا، وبابه وعد ، فهو وافد . والجمع وفد مثل صاحب وصحب . وجمع الوفد أوفاد، ووفود، والاسم الوفادة بالكسر. وأوفده الى الأمير : أرسله . واستوفد في قعدته لغة في استوفز

(وقد) وقدت النار : توقدت ، وبابه وعد ، و وقودا بالضم ، و وقيدا بالفتح ، وقدة بالكسر ، و وقدا ، و وقدانا بفتحتين فيهما. وأوقدها واستوقدها أيضا. والاتقاد كالتوقد. والوقود بالفتح: الحطب، و بالضم الاتقاد، وقرىء «النار ذات الوقود » بالضم ، والموضع موقد بوزن مجلس، والنار موقدة

(وكد) التوكيد لغة في التأكيد ، وقد وكد الشيء وأكده بمعنى، والواو أفصح، وكذا أوكده، وآكده ايكادا فيهما

(ولد) الولد يكون واحدا وجمعا، وكذا الولد بوزن القفل. وقد يكون الولد جمع ولد كاسد وأسد. والولد بالكسر لغة في الولد . والوليد: الصبي والعبد ، والجمع ولدان كصبيان، وولدة كصبية. والوليدة: الصبية والأمة، والجمع الولائد . و ولدت المرأة ولادا و ولادة ، وأولدت : حان ولادها . وتوالدوا أي كثروا و ولد بعضهم بعضا . والوالد : الأب، والوالدة الأم. وهما الوالدان. وشاة والد أي حامل. وتولد الشيء من الشيء . وميلاد الرجل: اسم الوقت الذي ولد فيه. والمولد : الموضع الذي ولد فيه. وعربية مولدة . و رجل مولد اذا كان عربيا غير محض

(وهد) الوهدة كالوردة : المكان المطمئن، والجمع وهد كوعد، ووهاد كمهاد

﴿فصل الهاء﴾

(هجد) هجد من باب دخل، وتهجد: نام ليلا. وهجد وتهجد: سهر، وهو من الأضداد. ومنه قيل لصلاة الليل التهجد. والتهجيد: التنويم

(هدد) هد البناء كسره وضعضعه، وبابه رد. وهدته المصيبة: أوهنت ركنه. والهدة: صوت وقع الحائط ونحوه. والتهديد والتهدد: التخويف. والهدهد طائر معروف. والهداهد بالضم مثله. والجمع الهداهد بالفتح

(همد) همدت النار: طفئت وذهبت البتة، وبابه دخل. وأرض هامدة لا نبات بها

(هند) هند اسم امرأة يصرف ولا يصرف، وجمعه في التكسير هنود، وفي السلامة هندات. وسيف هندواني، ويجوز ضم الهاء اتباعا للدال. والمهند: السيف المطبوع من حديد الهند

(هود) هاد: تاب ورجع الى الحق، وبابه قال، فهو هائد. وقوم هود. قال أبو عبيدة: التهود: التوبة والعمل الصالح. ويقال أيضا هاد وتهود: أي صار يهوديا. والهود بوزن العود: اليهود. وهود اسم نبي ينصرف، تقول هذه هود اذا أردت سورة هود، فان جعلت هودا اسم السورة لم تصرفه، وكذلك نوح ونون. والتهويد: المشي الرويد مثل الدبيب. وفي الحديث «اسرعوا المشي في الجنازة ولا تهوّدوا كما تهود اليهود والنصارى» والتهويد: تصيير الانسان يهوديا. وفي الحديث «فأبواه يهودانه»

﴿باب الذال﴾

﴿فصل الألف﴾

(أخذ) أخذ: تناول، وبابه نصر. والاخذ بالكسر: الاسم، والأمر منه خذ وأصله أؤخذ الا أنهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا، وكذا القول في الأمر من أكل وأمر وشبهه. ويقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى. وآخذه بذنبه مؤاخذة، والعامة تقول واخذه.

والاتخاذ افتعال من الأخذ الا أنه أدغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ، ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل ، فقالوا تخذ يتخذ ،وقرئ « لتخذت عليه أجرا » وقولهم أخذت كذا يبدلون الذال تاء و يدغمونها فى التاء، و بعضهم يظهر الذال وهو قليل . والأخذة كالجرعة : رقية كالسحر ، أوخرزة تؤخذ بها النساء الرجال ، من التأخيذ وهو عقد المرأة الرجل عن الوصول الى غيرها. والتأخاذ كالتذكار : تفعال من الأخذ. والاخاذة بالكسر شىء كالغدير ، والجمع اخاذ بالكسر أيضا ، وجمع الاخاذ أخذ مثل كتاب وكتب ،وقد يخفف فيقال أخذ. وفى حديث مسروق بن الاجدع «ماشبهت بأصحاب محمد ﷺ الا الاخاذة، تكفى الاخاذة الراكب وتكفى الاخاذة الراكبين وتكفى الاخاذة الفئام من الناس »

(اذ) اذ كلمة تدل على ما مضى من الزمان ، وهو اسم مبنى على السكون ، وحقه أن يكون مضافا الى جملة ، تقول جئتك اذ قام زيد ، واذ زيد قائم ، واذ زيد يقوم ، فاذا لم تضف نونت، قال أبو ذؤيب :

«نهيتك عن طلابك أم عمرو
بعافية وأنت اذ صحيح »

أراد حينئذ ، كما تقول يومئذ وليلتئذ ، وهو من حروف الجزاء الا أنه لا يجازى به الا مع ما، تقول اذ ما تأتنى آتك ، وقد يكون للشىء توافقه فى حال أنت فيها ، ولا يليه الا الفعل الواجب ،تقول بينما أنا كذا اذ جاء زيد

﴿ فصل الباء ﴾

(بغذ) بغداذ و بغداد و بغدان بالنون معرب يذكر و يؤنث

﴿فصل الجيم﴾

(جبذ) جبذ الشىء مثل جذبه مقلوب منه ، و بابه ضرب

(جذذ) جذه كسره وقطعه،و بابه رد والجذاذ بضم الجيم وكسرها ما كسر منه، والضم أفصح. «وعطاء غير مجذوذ» أى غير مقطوع. والجذاذات القراضات

(جرذ) الجرذ كالصرد : ضرب من الفأر، والجمع الجرذان بالكسر

﴿فصل الحاء﴾

(حنذ) حنذ الشاة : شواها وجعل فوقها حجارة محماة لتنضجها ، فهى حنيذ، و بابه ضرب

(حوذ) فى الحديث « المؤمن خفيف الحاذ » أى خفيف الظهر . واستحوذ عليه الشيطان أى غلب، وقوله تعالى «ألم نستحوذ عليكم» أى ألم نغلب على أموركم ونستول على مودتكم

﴿فصل الراء﴾

(رذذ) الرذاذ بالفتح : المطر الضعيف، يقال منه أرذت السماء

﴿فصل الزاى﴾

(زمرذ) الزمرذ بضم الراء وتشديدها: الزبرجد ، وهو معرب

﴿فصل الشين﴾

(شذذ) شذ عنه أى انفرد عن الجمهور، وندر يشذ بالضم والكسر شذوذا فهو شاذ، وأشذه غيره

(شحذ) شحذ السكين : حده، و بابه قطع

(شوذ) المشوذ كالمقود: العمامة . وفى الحديث «أمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين »

﴿فصل الطاء﴾

(طبرزذ) الأصمعى: سكر طبرزذ وطبرزل وطبرزن ثلاث لغات معربات

﴿فصل العين﴾

(عوذ) عاذ به من باب قال، واستعاذ به: لجأ اليه ، وهو عياذه أى ملجؤه، وأعاذ غيره به وعوذه به بمعنى ، وقولهم معاذ الله أى أعوذ بالله معاذا . والعوذة والمعاذة والتعويذ كله بمعنى . وقرأت المعوذتين بكسر الواو

﴿ فصل الفاء﴾

(فخذ) فخذ مثل كتف، وفخذ كفلس، وفخذ كعرق. والفخذ فى العشائر سبق فى شعب. والتفخيذ : المفاخذة

قلت:ـ لم أجد المفاخذة فيما عندى من الأصول . وأما الذى فى الحديث «بات يفخذ عشيرته» أى يدعوهم فخذا فخذا

(فذذ) الفذ الفرد: والفذ أيضا : أول سهام الميسر ، وهى عشرة : أولها الفذ ثم التوأم ، ثم الرقيب ، ثم الحلس ، ثم النافس ، ثم المسبل ، ثم المعلى ، وثلاثة

لاانصباء لها وهى : السفيح، والمنيح ، والوغد

(فلذ) الفالوذ والفالوذق معربان، قال يعقوب ولاتقل الفالوذج

﴿فصل القاف﴾

(قنفذ) القنفذ بضم الفاء وفتحها : واحد القنافذ ، والانثى قنفذة

﴿فصل اللام﴾

(لذذ) اللذة : واحدة اللذات ، وقد لذذت الشيء: وجدته لذيذ ، و بابه سلم، ولذاذا أيضا . والتذبه وتلذذبه بمعنى . وشراب لذولذيذ بمعنى. واستلذه: عده لذيذا. واللذ النوم. واللذ واللذ ــ بكسر الذال وتسكينها ــ لغة فى الذى . والتثنية اللذا بحذف النون (١) ، والجمع الذين، ور بماقالوافى الرفع اللذون

(لوذ) لاذبه : لجأاليه وعاذبه ، و بابه قال ، ولياذا أيضا بالكسر. ولاوذالقوم ملاوذة ولواذا : أى لاذبعضهم ببعض. ومنه قوله تعالى «يتسللون منكم لواذا» ولوكان من لاذ لقال لياذا

﴿فصل الميم﴾

(منذ) منذ مبنى على الضم ، ومذمبنى على السكون ، وكل واحد منهما يصلح أن يكون حرف جر، فتجرمابعدهما وتجريهما مجرى فى، ولاتدخلهما حينئذ الاعلى زمان أنت فيه ، فتقول ما رأيته مذ الليلة . و يصلح أن يكونا اسمين فترفع مابعدهما على التاريخ ، أوعلى التوقيت ، فتقول فى التاريخ: مارأيته مذيوم الجمعة، أى أول انقطاع الرؤية يوم الجمعة ، وتقول فى التوقيت مارأيته مذسنة ، أى أمد ذلك سنة، ولايقع ههنا الا نكرة لانك لاتقول مذسنة كذا ، وانما تقول مذسنة وقال سيبويه : منذ للزمان نظيره من للمكان ، وناس يقولون ان منذ فى الأصل كلتان من وذا(١) جعلتا كلة واحدة، وهذا القول لادليل على صحته

﴿فصل النون﴾

(نبذ) نبذه : ألقاه ، و بابه ضرب. ونبذه شدد للكثرة. وجلس نبذة ونبذة بضم النون وفتحها أى ناحية. وانتبذ : ذهب ناحية . وذهب ماله و بقى نبذ منه بفتح النون. و بأرض كذا نبذ من ماء ومن كلأ . وفى رأسه نبذ من شيب . وأصاب الأرض نبذ من مطر أى شيء

(١) أى و باثباتها

(١) وقيل: من واذ، وقيل : من وذو

يسير. والنبيذ واحد الانبذة ونبذ نبيذا اتخذه، و بابه ضرب والعامة تقول أنبذه

(نجذ) الناجذ آخر الاضراس، وللانسان أربعة نواجذ في أقصى الاسنان بعد الارحاء، و يسمى ضرس الحلم لأنه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل، يقال ضحك حتى بدت نواجذه اذا استغرب فيه

(نفذ) نفذ السهم من الرمية ونفذ الكتاب الى فلان، و بابهما دخل ونفاذا أيضا. وأنفذه هو ونفذه أيضا بالتشديد. وأمر نافذ أي مطاع

(نقذ) أنقذه من كذا واستنقذه وتنقذه تنقذا: أي نجاه وخلصه

﴿فصل الواو﴾

(وقذ) وقذه: ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت، و بابه وعد. وشاة موقوذة قتلت بالخشب

﴿باب الراء﴾

﴿فصل الألف﴾

(أبر) أبر الكلب: أطعمه الابرة في الخبز. وفي الحديث «المؤمن كالكلب المأبور» وأبر نخله: لقحه وأصلحه، ومنه سكة مأبورة، و بابهما ضرب. وتأبير النخل: تلقيحه: يقال نخلة مؤبرة بالتشديد كما يقال مأبورة، والاسم الابار بوزن الازار. وتأبر الفسيل قبل الابار

(أثر) الأثر بوزن الأمر: فرند السيف. والمأثور السيف الذي يقال انه من عمل الجن. قال الأصمعي: وليس من الأثر الذي هو الفرند. وأثر الحديث: ذكره عن غيره، فهو آثر بالمد، و بابه نصر، ومنه حديث مأثور أي ينقله خلف عن سلف. وفي الحديث «ان النبي عليه الصلاة والسلام سمع عمر رضي الله عنه يحلف بأبيه فنهاه عن ذلك». قال عمر رضي الله عنه فما حلفت به ذاكرا ولا آثرا: أي مخبرا عن غيري أنه حلف به، يعني لم أقل ان فلانا قال وأبي لا أفعل كذا. وقوله ذاكرا ليس من الذكر بعد النسيان، بل من التكلم كقولك ذكرت له حديث كذا. وخرج في أثره بكسر الهمزة أي في أثره. والأثر بفتحتين:

مابقى من رسم الشيء وضربة السيف. وسنن النبي عليه الصلاة والسلام: آثاره. واستأثر بالشيء: استبد به، والاسم الاثرة بفتحتين. واستأثر الله بفلان اذا مات ورجى له الغفران. والمأثرة بفتح الثاء وضمها: المكرمة لأنها تؤثر أى يذكرها قرن عن قرن، وآثره على نفسه من الايثار. وأثارة من علم بقية منه، وكذا الاثرة بفتحتين. والتأثير: ابقاء الاثر فى الشيء

(أجر) الأجر: الثواب، وأجره الله من باب ضرب ونصر، وآجره بالمد ايجار امثله. والأجرة: الكراء، تقول استأجرت الرجل فهو يأجرنى ثمانى حجج: أى يصير أجيرى، وائتجر عليه بكذا من الأجر فهو مؤتجر

قلت:ــ معناه استؤجر على العمل. وآجره الدار: أكراها، والعامة تقول واجره. والاجّار: السطح. والآجر الذى يبنى به فارسى معرب

(أخر) أخره فتأخر، واستأخر أيضا. والآخر بكسر الخاء بعد الأول، وهو صفة، تقول جاء آخرا أى أخيرا وتقديره فاعل، والانثى آخرة، والجمع أواخر والآخر بفتح الخاء: أحد الشيئين، وهو اسم على أفعل، والانثى أخرى الأن فيه معنى الصفة لأن أفعل من كذا لايكون الا فى الصفة، وجاء فى أخريات الناس أى فى أواخرهم. ولا أفعله أخرى الليالى أى أبدا. و باعه بأخرة بكسر الخاء: أى بنسيئة. وعرفه بأخرة بفتح الخاء: أى أخيرا. وجاءنا أخرا بالضم. أى أخيرا. ومؤخر العين بوزن مؤمن: مايلى الصدغ، ومقدمها مايلى الانف. ومؤخرة الرحل أيضا لغة قليلة فى آخرة الرحل، وهى التى يستند اليها الراكب، ولا تقل مؤخرة الرحل. ومؤخر الشيء بالتشديد ضد مقدمه. وأخر جمع أخرى، وأخرى تأنيث آخر. وهو غير مصروف. قال الله تعالى «فعدة من أيام أخر» لان أفعل الذى معه من لايجمع ولا يؤنث مادام نكرة: تقول مررت برجل أفضل منك، وبرجال أفضل منك، وبامرأة أفضل منك، فان أدخلت عليه الالف واللام أو أضفته ثنيت وجمعت وأنثت، تقول مررت بالرجل الأفضل، وبالرجلين الافضلين

و بالرجال الأفضلين ، و بالمرأة الفضلى ، و بالنساء الفضل ، ومررت بأفضلهم ، و بأفضلهم ، و بأفضليهم ، و بفضلاهن ، و بفضلهن . ولا يجوز أن تقول مررت برجل أفضل ، ولا برجال أفاضل ، و ولا بامرأة فضلى حتى تصله بمن أو تدخل عليه الألف واللام ، وهما يتعاقبان عليه ، وليس كذلك آخر لأنه يؤنث ويجمع بغير من ، و بغير الالف واللام ، و بغير الاضافة تقول مررت برجل آخر ، و برجال أخر وآخرين ، وبامرأة أخرى ، وبنسوة أخر ، فلما جاء معدولا ــ وهو صفة ــ منع الصرف وهو مع ذلك جمع ، فان سميت به رجلا صرفته في النكرة عند الأخفش ولم تصرفه عند سيبويه

(أزر) الأزر القوة ، وقوله تعالى « اشدد به أزري » أي ظهري . وآزره أي عاونه ، والعامة تقول وازره . والازار معروف يذكر و يؤنث . والازارة مثله . وجمع القلة آزرة كحمار وأحمرة ، والكثير أزر كحمر ، و يكنى بالازار عن المرأة . والمئزر : الازار كقولهم ملحف ولحاف ، ومقرم وقرام . وأزره تأزيرا فتأزر ، واتزر إزرة حسنة وهو كالجلسة والركبة . وآزر اسم أعجمي

(أسر) أسر قتبه من باب ضرب : شده بالاسار بوزن الازار ، وهو القد ومنه سمي الأسير ، وكانوا يشدونه بالقد ، فسمي كل أخيذ أسيرا وان لم يشد به . وأسره من باب ضرب ، واسارا أيضا بالكسر ، فهو أسير ، ومأسور ، والجمع أسرى وأسارى . وهذا لك بأسره أي بقده : يعني جميعه ، كما يقال برمته . وأسره الله : خلقه ، و بابه ضرب « وشددنا أسرهم » أي خلقهم . والاسر بالضم : احتباس البول كالحصر في الغائط . وأسرة الرجل : رهطه لانه يتقوى بهم

(أشر) الاشر : البطر ، و بابه طرب فهو أشر ، وأشران . وقوم أشارى بالفتح مثل سكران وسكارى . وتأشير الاسنان : تحزيرها وتحديد أطرافها . وأشر الخشبة بالمئشار مكسور مهموز ، وبابه نصر

(أصر) أصره : حبسه و بابه ضرب . والاصر بالكسر : العهد ، وهو أيضا الذنب والثقل

(أكر) الاكرة بفتحتين جمع أكار بالتشديد

(أمر) يقال أمر فلان مستقيم ، وأموره مستقيمة ، وأمره بكذا، والجمع الأوامر . وأمره أيضا: كثره ، وبابهما نصر ، ومنه الحديث «خير المال مهرة مأمورة أوسكة مأبورة» أى مهرة كثيرة النتاج والنسل . وآمره أيضا بالمد أى كثره . وأمرهو : كثر ، وبابه طرب ، فصار نظير علم وأعلمته . قال يعقوب : ولم يقل أحد غير أبي عبيدة أمره من الثلاثى بمعنى كثره بل من الرباعى ، حتى قال الاخفش : انما قيل مأمورة للازدواج . وأصله مؤمرة كمخرجة كما قال للنساء «ارجعن مأزورات غير مأجورات» للازدواج وأصله موزورات من الوزر . وقوله تعالى «أمرنا مترفيها» أى أمرناهم بالطاعة فعصوا ، وقد يكون من الامارة

قلت :ـ لم يذكر فى شىء من أصول اللغة والتفسير ان أمرنا مخففا متعديا بمعنى جعلهم أمراء . والامر كالاصر : الشديد ، وقيل العجب . ومنه قوله تعالى «لقد جئت شيئا إمرا» والأمير: ذو الامر . وقد أمر يأمر بالضم امرة بالكسر: صار أميرا . والانثى أميرة بالهاء ، وأمر أيضا يأمر ـ بضم الميم فيهما ـ امارة بالكسر أيضا . وأمره تأميرا جعله أميرا . وتأمر عليهم : تسلط ، وآمره فى كذا مؤامرة : شاوره ، والعامة تقول وامره . وائتمر الامر: أى امتثله . وائتمروا به اذا هموا به وتشاوروا فيه . والائتمار والاستئمار : المشاورة ، وكذا التآمر كالتفاعل

قلت :ـ قوله تعالى «وأتمروا بينكم بمعروف» أى ليأمر بعضكم بعضا بالمعروف . والأمارة والأمار أيضا بفتحهما : الوقت والعلامة

﴿فصل الباء﴾

(بأر) البئر جمعها فى القلة أبؤر كأفلس ، وأبآر كأحجار . ومن العرب من يقلب الهمز فيقول آبار كآثار ، فاذا كثرت فهى البئار كالديار . و بأر بئرا بهمزة بعد الباء: حفرها ، وبابه قطع

(بتر) بتره: قطعه قبل الاتمام ، وبابه نصر . والانبتار : الانقطاع . والابتر: المقطوع الذنب ، وبابه طرب . وفى الحديث «ماهذه البتيراء» والابتر أيضا: الذى لاعقب له . وكل أمر انقطع من الخير أثره فهو أبتر

(بثر) البثر: الكثير، يقال كثير بثير، والبثر والبثور: خراج صغار واحدتها بثرة، وقد بثر وجهه بفتح الثاء وضمها وكسرها

(بحر) البحر ضد البر، قيل سمي به لعمقه واتساعه، والجمع أبحر وبحار وبحور. وكل نهر عظيم بحر، ويسمى الفرس الواسع الجرى بحرا، ومنه قول النبي عليه الصلاة والسلام في مندوب فرس أبي طلحة «ان وجدناه لبحرا» وماء بحر أي ملح. وأبحر الماء: ملح. وأبحر الرجل: ركب البحر. وبحرين بلد. والنسبة اليه بحراني. و بحر أذن الناقة: شقها وخرقها، وبابه قطع. ومنه البحيرة، وهي ابنة السائبة، وحكمها حكم أمها. وتبحر في العلم وغيره: تعمق فيه وتوسع

(بحثر) بحثره فتبحثر: أي بدده فتبدد. وقال الفراء: بحثر متاعه و بعثره: أي فرقه، وقلب بعضه على بعض. وقال أبو الجراح: بحثر الشيء و بعثره: أي استخرجه وكشفه

(بخر) بخار الماء ما يرتفع منه كالدخان، والبخور بالفتح: ما يتبخر به. والبخر بفتحتين: نتن الفم، وبابه طرب فهو أبخر

(بختر) التبختر في المشي، يقال فلان يمشي البخترية

(بدر) بدر الى الشيء: أسرع، وبابه دخل، وبادر اليه أيضا. وتبادر القوم: تسارعوا. وابتدروا السلاح: تسارعوا الى أخذه. وسمي البدر بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع في ليلته كأنه يعجلها المغيب، وقيل سمي به لتمامه. وأبدرنا فنحن مبدرون: أي طلع لنا البدر. وبدر: موضع يذكر و يؤنث، وهو اسم ماء. قال الشعبي: بدر بئر كانت لرجل يدعى بدرا. ومنه يوم بدر، والبدرة: عشرة آلاف درهم. والبادرة: الحدة. وبدرت منه بوادر غضب: أي خطأ وسقطات عندما احتد. والبادرة أيضا: البديهة. والبيدر بوزن خيبر: الموضع الذي يداس فيه الطعام

(بذر) بذر البذر: زرعه، وبابه نصر، وتبذير المال: تفريقه اسرافا

(برر) البر ضد العقوق، وكذا المبرة، تقول بررت والدي بالكسر، أبره برا فأنا

بر به و بار، وجمع البر أبرار، وجمع البار بررة . وفلان يبر خالقه و يتبرره أى يطيعه

قلت :ـ لا أعلم أحدا ذكر التبرر بمعنى الطاعة غيره رحمه الله . والأم برة بولدها . و بر فى يمينه : صدق . وبر حجه بفتح الباء ، وبر حجه بضمها . و بر الله حجه يبر بالضم فيهما برا بالكسر فى الكل . وتباروا : تفاعلوا من البر . وفى المثل : لا يعرف هرا من بر : أى لا يعرف من يكرهه ممن يبره . وقال ابن الاعرابى : الهر دعاء الغنم . والبر سوقها . والبر ضد البحر . والبرية : الصحراء . والجمع البرارى . والبريت : بوزن فعليت : البرية . والبربرة صوت وكلام فى غضب ، تقول منه بربر فهو بربار . و بربر جيل من الناس ، وهم البرابرة ، والهاء للعجمة أو النسب ، وان شئت حذفتها . والبر جمع برة من القمح ، ومنع سيبويه أن يجمع البر على أبرار ، وجوزه المبرد قياسا . وأبر الله حجه لغة فى بره أى قبله . وأبر الرجل على أصحابه أى علاهم . وأبر الرجل ركب البر

(بزر) البزر بزر البقل وغيره ، ودهن البزر والبزر و بالكسر أفصح ، والابزار والأبازير : التوابل

(بسر) البسر أوله طلع ، ثم خلال بالفتح ، ثم بلح بفتحتين ، ثم بسر ، ثم رطب ، ثم تمر الواحدة بسرة و بسرة ، والجمع بسرات و بسر بضم السين فى الثلاثة . وأبسر النخل صار ما عليه بسرا . والبسر : خلط البسر مع غيره فى النبيذ ، و بابه نصر . و فى الحديث « لا تبسروا ولا تثجروا » و بسر الرجل وجهه : كلح ، و بابه دخل . يقال عبس و بسر . والباسور واحد البواسير ، وهى علة تحدث فى المقعدة و فى داخل الانف أيضا

(بشر) البشرة والبشر : ظاهر جلد الانسان . والبشر الخلق . ومباشرة المرأة : ملامستها . ومباشرة الامور أن تليها بنفسك . و بشر الاديم : أخذ بشرته ، و بابه نصر . و بشره من البشرى ، و بابه نصر ودخل . وأبشره أيضا . و بشره تبشيرا . والاسم البشارة بكسر الباء وضمها . و يقال بشره بكذا بالتخفيف فابشر ابشارا أى سر . وتقول أبشر بخير بقطع الالف . ومنه قوله تعالى « وأبشروا

بالجنة» و بشر بكذا: استبشر به ، و بابه طرب. و بشرنى فلان بوجه حسن: أى لقينى فلان وهو حسن البشر أى طلق الوجه. و بشرى اذا سميت به رجلا لم تصرفه معرفة كان أو نكرة للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له بخلاف فاطمة وطلحة ونحوهما . والبشارة المطلقة لاتكون الا بالخير، وانما تكون بالشر اذا كانت مقيدة به كقوله تعالى «فبشرهم بعذاب أليم» وتباشر القوم: بشر بعضهم بعضا . والتباشير : البشرى . وتباشير الصبح : أوائله ، وكذا أوائل كل شيء ولا فعل له. والبشير: المبشر. والمبشرات : الرياح التى تبشر بالغيث . والبشارة بالفتح : الجمال، تقول منه رجل بشير وامرأة بشيرة

(بصر) البصر: حاسة الرؤية . وأبصره رآه . والبصير ضد الضرير . و بصر به أى علم، و بابه ظرف . و بُصرا أيضا فهو بصير. ومنه قوله تعالى «بصرت بما لم يبصروا به » والتبصر : التأمل والتعرف. والتبصير: التعريف والايضاح. والمبصرة المضيئة ، ومنه قوله تعالى «فلما جاءتهم آياتنا مبصرة » قال الأخفش : معناه انها تبصرهم : أي تجعلهم بصراء. والمبصرة بوزن المتربة، الحجة. والبصرة: حجارة رخوة الى البياض ماهى، و بها سميت البصرة . والبصرتان : البصرة والكوفة . و بصر تبصيرا : صار الى البصرة. والبصيرة: الحجة ، والاستبصار فى الشيء ، وقوله تعالى «بل الانسان على نفسه بصيرة» قال الأخفش :جعله هو البصيرة كما تقول للرجل انت حجة على نفسك . والبنصر : الاصبع التى تلى الخنصر. والجمع البناصر. والبصر بوزن البسر : جانب كل شيء وحرفه . وفى الحديث «بصر كل سماء مسيرة كذا» يريد غلظها . و بصرى : موضع بالشأم تنسب اليها السيوف. قال الشاعر:

«صفائح بصرى أخلصتها قيونها»

(بطر) البطر: الأشر ، وهو شدة المرح ، و بابه طرب. وأبطره المال ، يقال بطرت عيشك كما قالوا رشدت أمرك ، وقد فسرناه فى رشد

قلت : ـ لم يفسره فى رشد ، وانما فسره فى سفه

(بعر) البعير يشمل الجمل والناقة كالانسان للرجل والمرأة ، وانما يسمى بعيرا اذا أجذع ، والجمع أبعرة ، وأباعر ، و بعران . والبعرة : واحدة البعر والابعار ، وقد بعر البعير والشاة من باب قطع

(بعثر) بعثر سبق تفسيره في بحثر . وقوله تعالى « بعثر ما في القبور » أثير واخرج ، قاله أبو عبيدة

(بقر) البقر اسم جنس . والبقرة تقع على الذكر والأنثى ، والهاء للافراد ، والجمع البقرات . والباقر : جماعة البقر مع رعاتها . وأهل اليمن يسمون البقرة باقورة . وكتب النبي عليه الصلاة والسلام في كتاب الصدقة لأهل اليمن « في ثلاثين باقورة بقرة » . والتبقر : التوسع في العلم ، ومنه محمد الباقر لتبقره في العلم

(بكر) البكر : العذراء ، والجمع أبكار ، والمصدر البكارة . والبكر أيضا : المرأة التي ولدت بطنا واحدا . و بكرها : ولدها ، والذكر والأنثى فيه سواء . وكذا البكر من الابل . والبكر بالفتح : الفتى من الابل ، والانثى بكرة . و بكرة البئر ما يستقى عليها ، وجمعها بكر ، وهو من شواذ الجمع لأن فعلة لا تجمع على فعل الا أحرفا مثل حلقة وحلق ، وحمأة وحمأ ، و بكرة و بكر . وتجمع على بكرات أيضا . و يقال جاءوا على بكرة أبيهم أي جاءوا كلهم . وأتيته بكرة أي باكرا ، فان أردت بكرة يوم بعينه قلت أتيته بكرة غير مصروف . و بكر من باب دخل ، و بكر تبكيرا ، وأبكر ، وابتكر ، وباكر كله بمعنى ، ولا يقال بكر بضم الكاف ، ولا بكر بكسرها . وقال أبو زيد أبكر الغداء ، و بكر على الحاجة من باب دخل ، وأبكره غيره . وكل من بادر الى شيء فقد أبكر اليه . و بكر تبكيرا : أتى أي وقت كان . يقال بكروا بصلاة المغرب : أي صلوها عند سقوط القرص . وقوله تعالى « بالعشي والابكار » جعل الابكار وهو فعل يدل على الوقت وهو البكرة ، كما قال « بالغدو والآصال » جعل الغدو وهو مصدر يدل على الغداة . والباكورة : أول الفاكهة ، وابتكر الشيء : استولى على باكورته . وفي حديث الجمعة « من بكر وابتكر » قالوا بكر فلان : أسرع . وابتكر : أدرك الخطبة من أولها ، وهو من

الباكورة. وضربة بكر: أي قاطعة لا تثنى. وفي الحديث «كانت ضربات علي ابكارا: اذا اعتلى قد، واذا اعترض قط»

(بور) البور: الرجل الفاسد الهالك الذي لا خير فيه، وامرأة بور أيضا. وقوم بور: هلكى. قال الله تعالى «وكنتم قوما بورا» وهو جمع بائر مثل حائل وحول. وقيل انه لغة لا جمع لبائر، كما يقال أنت بشر وأنتم بشر. و بار فلان يبور بوارا بالفتح: هلك. وأباره الله: أهلكه. ورجل حائر بائر اذا لم يتجه لشيء، وهو اتباع لحائر. والبور كالثور: الأرض التي لم تزرع، وهو في الحديث. وبار المتاع: كسد. و بار عمله: بطل، ومنه قوله تعالى «ومكر أولئك هو يبور» و بابهما ماذكر. والبارياء والبورياء بالمد فيهما: التي من القصب. وقال الأصمعي: البورياء بالفارسية، وهو بالعربية باري و بوري و بارية بتشديد الياء في الكل

(بهر) بهره: غلبه، و بابه قطع. والبهر بالضم: تتابع النفس، و بالفتح المصدر، يقال بهره الحمل: أي أوقع عليه البهر بالضم، فانبهر: أي تتابع نفسه. والبهار بالفتح: العرار الذي يقال له عين البقر، وهو بهار البر، وهو نبت جعدله فقاحة صفراء تنبت أيام الربيع يقال لها العرارة. و بهر القمر: أضاء حتى غلب ضوءه ضوء الكواكب، يقال قمر باهر. و بهر الرجل: برع و بابهما قطع

«فصل التاء»

(تبر) التبر ما كان من الذهب غير مضروب، فاذا ضرب دنانير فهو عين، ولا يقال تبر الا للذهب، و بعضهم يقوله للفضة أيضا. والتبار بالفتح: الهلاك، وتبره تتبيرا: كسره وأهلكه. وهؤلاء متبر ماهم فيه أي مكسر مهلك

(تجر) تجر من باب نصر وكتب، وكذلك اتجر اتجارا، وجمع التاجر تجر كصاحب وصحب، وتجار بكسر التاء، وتجار بالضم والتشديد

(ترتر) الترترة التحريك: ، وفي الحديث «ترتروه ومزمزوه»

(تمر) التمر اسم جنس الواحدة تمرة، وجمعها تمرات بفتح الميم، وجمع التمر تمور، وتمران بالضم، ويراد به

الأنواع، لأن الجنس لا يجمع فى الحقيقة. والتامر : الذى عنده التمر، يقال رجل تامر ولابن : أى ذو تمر ولبن. والتامر أيضا : مطعم التمر، و بابه ضرب. والتمار بالفتح والتشديد : بائعه. والتمرى : محبه. والمتمر : الكثير التمر، يقال أتمر فلان اذا كثر عنده التمر. والتمور : المزود تمرا

(تنر) التنور الذى يخبز فيه، وقوله تعالى «وفار التنور» قال على رضى الله تعالى عنه وكرم الله وجهه : هو وجه الارض

(تور) التور : اناء يشرب فيه

(تير) التيار : الموج. وفعل ذلك تارة بعد تارة : أى مرة بعد مرة، والجمع تارات، وتير كعنب، و ربما قالوا : فعله تارا بعد تار بحذف الهاء

﴿ فصل الثاء ﴾

(ثأر) الثأر كالفلس، والثؤرة كالحمرة : الذحل. يقال : ثأر القتيل و بالقتيل : أى قتل قاتله، و بابه قطع، وثؤرة أيضا بوزن صفرة

(ثبر) المثابرة على الأمر : المواظبة عليه. وثبير جبل بمكة. والثبور الهلاك والخسران أيضا

(ثجر) الثجير : ثفل كل شىء يعصر، والعامة تقوله بالتاء. وفى الحديث «لا تثجروا» أى لا تخلطوا ثجير التمر مع غيره فى النبيذ

(ثغر) الثغر ما تقدم من الانسان، وهو أيضا موضع المخافة من فروج البلدان. والثغرة : الثلمة

(ثفر) ثفر الدابة بفتحتين، وأثفرها : شد عليها الثفر. واستثفر بثوبه : رد طرفه بين رجليه الى حجزته

(ثمر) الثمرة واحدة الثمر، والثمرات، وجمع الثمر ثمار كجبل وجبال، وجمع الثمار ثمر مثل كتاب وكتب. وجمع الثمر أثمار كعنق وأعناق. والثمر أيضا : المال المثمر يخفف و يثقل. وقرأ أبو عمرو «وكان له ثمر» وفسره بأنواع الأموال. وأثمر الشجر : طلع ثمره. وشجر ثامر : اذا أدرك ثمره. وشجرة ثمراء ذات ثمر. وأثمر الرجل : كثر ماله. وثمر الله ماله تثميرا : كثره. وثمر السياط : عُقد أطرافها

(ثور) ثار الغبار: سطع، وبابه قال، وثورانا أيضا. وأثاره غيره. وثور فلان الشر تثويرا: هيجه وأظهره. وثور القرآن أيضا: أي بحث عن علمه. والثور من البقر، والأنثى ثورة، والجمع ثورة كعنبة، وثيرة وثيران كجيرة وجيران، وثيرة أيضا كعنبة. وثور: جبل بمكة، وفيه الغار المذكور في القرآن. وفي الحديث «حرم ما بين عير الى ثور» قال أبو عبيدة: أصل الحديث «حرم ما بين عير الى أحد» لأنه ليس بالمدينة جبل يقال له ثور. وقال غيره الى بمعنى مع كأنه جعل المدينة مضافة الى مكة في التحريم. والثور: برج في السماء

﴿فصل الجيم﴾

(جأر) الجؤار كالخوار. يقال جأر الثور يجأر جؤارا: أي صاح. وقرأ بعضهم «عجلا جسدا له جؤار» بالجيم. وجأر الى الله: تضرع بالدعاء

(جبر) الجبر: أن تغني الرجل من فقر، أو تصلح عظمه من كسر، وبابه نصر. وجبر العظم بنفسه أي انجبر، وبابه دخل. واجتبر العظم مثل انجبر. وجبر الله فلانا فاجتبر أي سد مفاقره. وأجبره على الأمر: أكرهه عليه. والجبار بوزن الغبار: الهدر. يقال ذهب دمه جبارا. وفي الحديث «المعدن جبار» أي اذا انهار على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مستأجره. والجبار بالفتح مشددا: الذي يقتل على الغضب. والمجبر بوزن المكبر: الذي يجبر العظام المكسورة. وتجبر الرجل: تكبر. والجبر ضد القدر. قال أبو عبيد: هو كلام مولد. والجبرية بفتح الباء: ضد القدرية. ويقال أيضا فيه جبرية، وجبروة، وجبروت، وجبورة بوزن فروجة أي كبر، والجبير كالسكيت: الشديد التجبر. والجبارة بالكسر والجبيرة: العيدان التي تجبر بها العظام. وجبرئيل اسم، يقال هو جبر أضيف الى ايل، وفيه لغات: جبرئيل بوزن جبرعيل يهمز ولا يهمز، وجبرئل بوزن جبرعل، وجبريل بكسر الجيم، وجبرين بفتح الجيم وكسرها

(جحر) جمع الجحر جحرة كعنبة، وأجحار. والجحران: الجحر. وفي الحديث «اذا حاضت المرأة حرم الجحران»

(جدر) الجدر كالفلس، والجدار الحائط. وجمع الجدار جدر. وجمع الجدر جدران كبطن و بطنان. والجدرى بضم الجيم وفتح الدال، والجدرى بفتحهما لغتان. تقول منه: جدّر الصبي على مالم يسم فاعله فهو مجدّر، وهو جدير بكذا أى خليق، وهو جدير أن يفعل كذا. وجندر الكتاب: أمر القلم على مادرس منه ليتبين. وكذا الثوب اذا أعاد وشيه بعد ما ذهب وأظنه معربا

(جأذر) الجؤذر والجوذر بفتح الذال وضمها: ولد البقرة الوحشية، والجمع جآذر

(جذر) جذر كل شيء أصله: بفتح الجيم عن الأصمعى، و بكسرها عن أبى عمرو. وفى الحديث «ان الامانة نزلت فى جذر قلوب الرجال»

(جرر) الجرة من الخزف، والجمع جرر وجرار. والجرى بوزن الذمى: ضرب من السمك. وجر الحبل وغيره من باب رد. والمجرة التى فى السماء، سميت بذلك لأنها كأثر المجر. وجر عليهم جريرة: أى جنى عليهم جناية. والجارة: الابل التى تجر بأزمتها فاعلة بمعنى مفعولة، مثل عيشة راضية، وماء دافق. وفى الحديث «لا صدقة فى الابل الجارة» وهى ركائب القوم لأن الصدقة فى السوائم دون العوامل. وحار جار اتباع، وتقول كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم. وفعلت كذا من جراك أى من أجلك، ولا تقل مجراك. واجتره أى جره. واجتر البعير من الجرة. وكل ذى كرش يجتر. وانجر الشيء: انجذب

(جزر) الجزور من الابل يقع على الذكر والأنثى، وهى تؤنث، والجمع الجزر بضمتين. وجزر السباع بفتحتين: اللحم الذى تأكله. يقال: تركوهم جزرا بفتح الزاى اذا قتلوهم. والجزر أيضا: هذه الارومة التى تؤكل، الواحدة جزرة. وقال الفراء: الجزر بكسر الجيم لغة فيه. والجزيرة واحدة جزائر البحر، سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الأرض. والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات. وأما جزيرة العرب فقال أبو عبيدة: هى ما بين حفر أبى موسى الأشعرى الى أقصى اليمن فى

الطول، و في العرض ما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة . وجزر الجزور : اذا نحرها وجلدها، وبابه نصر. واجتزرها أيضا . والمجزر كالمجلس: موضع جزرها، و في الحديث عن عمر رضي الله عنه «اياكم وهذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر» قال الأصمعي يعني ندي القوم، لأن الجزور انما تنحر عند جمع الناس

قلت: ـ قال الازهري: أراد بالمجازر المواضع التي تنحر فيها الابل لبيع لحومها، وتذبح البقر والشاء . وتجمع المجازر مواضع الجزر والجزر، الواحدة مجزرة ومجزرة . وانما نهاهم عن المداومة على شراء اللحمان وأكلها، وأن لها عادة كعادة الخمر في افساد المال والاسراف فيه. وجزر الماء : نضب، و بابه ضرب ونصر. والجزر ضد المد، وهو رجوع الماء الى خلف

(جسر) الجسر بكسر الجيم وفتحها: واحد الجسور التي يعبر عليها، وجسر على كذا أقدم: يجسر بالضم جسارة بالفتح، وتجاسر أيضا. والجسور بالفتح: المقدام

(جشر) مال جشر بفتحتين :يرعى في مكانه ولا يرجع الى أهله. وجشر دوابه: أخرجها الى الرعي ولا تروح، و بابه نصر. وخيل مجشرة بالحمى بوزن مضمرة: أي مرعية

(جعفر) الجعفر : النهر الصغير

(جفر) الجفر من أولاد المعز ما بلغ أربعة أشهر. وجفر جنباه: اتسعا وفصل عن أمه. والأنثى جفرة

(جمر) الجمر جمع جمرة من النار. والجمرة أيضا واحدة جمرات المناسك، وهي ثلاث جمرات يرمين بالجمار . والجمرة: الحصاة . والمجمرة بكسر الميم: واحدة المجامر، وكذا المجمر بكسر الميم وضمها ، فبالكسر اسم الشيء الذي يجعل فيه الجمر، و بالضم الذي هيئ له الجمر

قلت: ـ كان صوابه الذي هيئ للجمر. يقال أجمرت النار مجمرا بضم الميم. والجمار بالضم والتشديد : شحم النخل. وجمر النخلة تجميرا: قطع جمارها. وجمر أيضا: رمى الجمار. وجمر شعره أيضا جمعه وعقده في قفاه ولم يرسله . وفي الحديث « الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق » والاستجمار : الاستنجاء بالأحجار

(جمهر) فى حديث موسى بن طلحة «جمهروا قبره جمهرة» أى اجمعوا عليه التراب ولا تطينوه . وجمهور الناس : جلهم

(جور) الجور : الميل عن القصد ، و بابه قال ، تقول جار عن الطريق وجار عليه فى الحكم . وجور اسم بلد يذكر و يؤنث . والجار : المجاور . تقول : جاوره مجاورة وجوارا بكسر الجيم وضمها والكسر أفصح . وتجاوروا واجتوروا بمعنى. والمجاورة: الاعتكاف فى المسجد . وامرأة الرجل جارته . واستجاره من فلان فأجاره منه . وأجاره الله من العذاب : أنقذه

(جهر) رآه جهرة ، وكلمه جهرة . وقال الأخفش فى قوله تعالى «حتى نرى الله جهرة» أى عيانا يكشف ما بيننا و بينه . والأجهر : الذى لا يبصر فى الشمس . وجهر بالقول : رفع به صوته ، وبابه قطع وجهورا أيضا . ورجل جهورى الصوت وجهير الصوت . واجهار الكلام : اعلانه . والمجاهرة بالعداوة : المباداة بها . والجوهر معرب الواحدة جوهرة

(جير) جير بكسر الراء : يمين للعرب ، ومعناها حقا

﴿فصل الحاء﴾

(حبر) الحبر الذى يكتب به . وموضعه المحبرة بالكسر . والحبر أيضا الاثر . وفى الحديث «يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره» قال الفراء أى لونه وهيئته . وقال الاصمعى : هو الجمال والبهاء ، وأثر النعمة . وتحبير الخط والشعر وغيرهما : تحسينه . والحبر بالفتح : الحبور ، وهو السرور . وحبره أى سره ، و بابه نصر . وحبرة أيضا بالفتح . ومنه قوله تعالى «فهم فى روضة يحبرون» أى يسرون و ينعمون و يكرمون . والحبر بالكسر والفتح : واحد أحبار اليهود ، والكسر أفصح لأنه يجمع على أفعال دون فعول . وقال الفراء : هو بالكسر . وقال أبو عبيد هو بالفتح . وقال الأصمعى لا أدرى أهو بالكسر أو بالفتح . وكعب الحبر بالكسر منسوب الى الحبر الذى يكتب به لأنه كان صاحب كتب . والحبرة كالعنبة : برد يمان ، والجمع حبر كعنب ، وحبرات بفتح الباء

(حجر) الحجر جمعه في القلة أحجار، وفي الكثرة حجار وحجارة، كجمل وجمالة، وذكر وذكارة، وهو نادر. والحجران: الذهب والفضة. وحجر القاضي عليه: منعه عن التصرف في ماله، وبابه نصر. وحجر الانسان بكسر الحاء وفتحها: واحد الحجور. والحجر بكسر الحاء وضمها وفتحها: الحرام، والكسر أفصح. وقرئ بهن قوله تعالى «وحرث حجر» ويقول المشركون يوم القيامة اذا رأوا ملائكة العذاب: «حجرا محجورا» أي حراما محرما، يظنون أن ذلك ينفعهم كما كانوا يقولونه في الدار الدنيا لمن يخافونه في الشهر الحرام. والحجرة: حظيرة الابل، ومنه حجرة الدار، تقول احتجر حجرة أي اتخذها، والجمع حجر كغرفة وغرف، وحجرات بضم الجيم. والحجر العقل، قال الله تعالى «هل في ذلك قسم لذي حجر» والحجر أيضا: حجر الكعبة، وهو ما حواه الحطيم المدار بالبيت جانب الشمال. والحجر أيضا: منازل ثمود ناحية الشأم عند وادي القرى. ومنه قوله تعالى «كذب أصحاب الحجر المرسلين» والحجر أيضا: الأنثى من الخيل. ومحجر العين ـ بوزن مجلس ـ: ما يبدو من النقاب. والحنجرة بالفتح، والحنجور بالضم: الحلقوم

(حدر) الحدور بالفتح: الهبوط، وهو المكان الذي تنحدر منه. والحدور بالضم: فعلك. وحدر السفينة: أرسلها الى أسفل، وبابه نصر، ولا يقال أحدرها. وحدر في قراءته، وفي أذانه: أسرع، وبابه نصر، والانحدار: الانهباط. والموضع: منحدر بفتح الدال. وتحدر الدمع: تنزل

(حذر) الحذر والحذر: التحرز، وقد حذره، وبابه طرب. ورجل حذر بكسر الذال وضمها: أي متيقظ متحرز، والجمع حذرون وحذارى بفتح الراء. والتحذير: التخويف. والحذار بالكسر المحاذرة. وقرئ قوله تعالى «وانا لجميع حاذرون» وحذرون، وحذرون أيضا بالضم. ومعنى حاذرون: متأهبون، ومعنى حذرون: خائفون

(حذفر) حذافير الشيء: أعاليه ونواحيه، الواحد حذفار بالكسر

(حرر) الحر ضد البرد، والحرارة ضد البرودة. والحرة: أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار، والجمع الحرار بالكسر والحرات، وحرّون أيضا جمعوه بالواو والنون، كما قالوا أرضون وإحرّون، كأنه جمع إحرة. والحران: العطشان، والأنثى حرى كعطشى. والحر ضد العبد. وحر الوجه: ما بدا من الوجنة. وساق حر: ذكر القماري. وأحرار البقول بالفتح: ما يؤكل غير مطبوخ. والحرة: الكريمة، يقال ناقة حرة. والحرة ضد الامة. وطين حر لا رمل فيه. ورملة حرة لا طين فيها. والجمع حرائر. والحريرة: واحدة الحرير من الثياب، وهي أيضا دقيق يطبخ بلبن. والحرور بالفتح: الريح الحارة، وهي بالليل كالسموم بالنهار. قال أبو عبيدة: الحرور بالليل، وقد يكون بالنهار. والسموم بالنهار، وقد يكون بالليل. وحر العبد يحر حرارا بالفتح: أي عتق. وحر الرجل يحر حرية بالضم من حرية الأصل. وحر الرجل يحر حرة بالفتح: عطش. هذه الثلاثة بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع. وأما حر النهار ففيه ثلاث لغات: تقول حررت يا يوم بالفتح تحر بالضم حرا، وحررت بالفتح تحر بالكسر حرا. وحررت بالكسر تحر بالفتح حرا. والحرارة والحرور مصدران كالحر. وأحر النهار لغة فيه، قال الفراء: رجل حر بين الحرورة بفتح الحاء وضمها. وتحرير الكتاب وغيره: تقويمه. وتحرير الرقبة: عتقها. وتحرير الولد أن تفرده لطاعة الله وخدمة المسجد.

(حزر) الحزر: التقدير والخرص، تقول حزر الشيء من باب ضرب ونصر فهو حازر. وحزرة المال: خياره ــ بوزن حضرة ــ يقال هذا حزرة نفسي: أي خير ما عندي، والجمع حزرات بفتح الزاء. وفي الحديث «لا تأخذوا من حزرات أنفس الناس شيئا» يعني في الصدقة. وحزيران بالرومية اسم شهر قبل تموز.

(حسر) حسر كمه عن ذراعه: كشفه، وبابه ضرب. والانحسار:

الانكشاف. وحسر البعير: أعيا. وحسره غيره، واستحسر أيضا: أعيا

قلت:ــ ومنه قوله تعالى «ملوما محسورا» وقوله «ولا يستحسرون» وحسر بصره: كل وانقطع نظره من طول مدى وما أشبه ذلك، فهو حسير ومحسور أيضا، وبابه جلس. والحسرة: أشد التلهف على الشيء الفائت، تقول: حسر على الشيء من باب طرب، وحسرة أيضا فهو حسير، وحسره غيره تحسيرا. والتحسر أيضا: التلهف. ورجل محسر بوزن مكسر أي مؤذى. وفي الحديث «أصحابه محسرون» أي محقرون. و بطن محسر بكسر السين وتشديدها: موضع بمنى

(حشر) الحشرة بفتحتين: واحدة الحشرات، وهي صغار دواب الأرض. وحشر الناس: جمعهم، و بابه ضرب ونصر، ومنه يوم الحشر. وقال عكرمة في قوله تعالى «وإذا الوحوش حشرت» حشرها موتها. والمحشر بكسر الشين: موضع الحشر. والحاشر. اسم من أسماء النبي عليه الصلاة والسلام. قال عليه الصلاة والسلام «لي خمسة أسماء: أنا محمد وأحمد والماحي يمحو الله بي الكفر، والحاشر أحشر الناس على قدمي، والعاقب»

(حصر) حصره: ضيق عليه وأحاط به، و بابه نصر. والحصير: الضيق البخيل، والحصير: البارية، والحصير أيضا: المحبس. قال الله تعالى «وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا» والحصر: العي، وهو أيضا ضيق الصدر، يقال حصر صدره أي ضاق، و بابهما طرب. وأما قوله تعالى «حصرت صدورهم» فأجاز الأخفش والكوفيون أن يكون الماضي حالا، ولم يجوزه سيبويه الا مع قد، وجعل «حصرت صدورهم» على جهة الدعاء عليهم، وكل من امتنع من شيء فلم يقدر عليه فقد حصر عنه، ولهذا قيل: حصر في القراءة، وحصر عن أهله. والحصور: الذي لا يأتي النساء. والحصر بالضم: اعتقال البطن. قال ابن السكيت: أحصره المرض: أي منعه من السفر، أو من حاجة يريدها. قال الله تعالى «فإن أحصرتم» قال وقد حصره العدو يحصرونه: أي ضيقوا عليه وأحاطوا به،

وبابه نصر. وحاصروه أيضا محاصرة وحصارا. وقال الأخفش: حصرت الرجل فهو محصور: أي حبسته. وأحصره بوله أو مرضه: أي جعله يحصر نفسه. وقال أبو عمرو: حصره الشيء، وأحصره: حبسه

(حضر) حضرة الرجل: قربه، وفناؤه. وكلمه بحضرة فلان وبمحضر فلان: أي بمشهد منه. والحضر بفتحتين: خلاف البدو. والمحضر: السجل. والحاضر ضد البادي. والحاضرة ضد البادية، وهي المدن والقرى والريف. والبادية ضدها. يقال فلان من أهل الحاضرة، وفلان من أهل البادية، وفلان حضري، وفلان بدوي. وفلان حاضر بموضع كذا: أي مقيم به. والحضارة بالكسر: الاقامة في الحضر عن أبي زيد. وقال الأصمعي هو بالفتح. والحضور ضد الغيبة، وبابه دخل. وحكى الفراء حضر بالكسر لغة فيه. يقال: حضر القاضي امرأة. قال وكلهم يقولون يحضر بالضم

قلت: ـ وفي الديوان جعل هذه اللغة من باب فعل يفعل. ويقال اللبن محتضر ومحضور فغط اناءك: أي كثير الآفة، وإن الجن تحضره. والكنف محضورة. وقوله تعالى «وأعوذ بك رب أن يحضرون» أي أن تصيبني الشياطين بسوء. وقوم حضور أي حاضرون، وهو في الأصل مصدر. وحضرموت اسم بلد، وقبيلة أيضا. وهما اسمان جعلا واحدا، فان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح وأعربت الثاني باعراب مالا ينصرف. فقلت هذا حضرموت، وان شئت أضفت الأول الى الثاني فقلت هذا حضرموت أعربت حضرا وخفضت موتا. وكذا القول في سامّ أبرص، ورام هرمز. والنسبة اليه حضرمي

(حظر) الحظر: الحجر، وهو ضد الاباحة. وحظره فهو محظور: أي محرم، وبابه نصر. والحظار والحظيرة تعمل للابل من شجر لتقيها البرد والريح. والمحتظر بالكسر الذي يعملها. وقرئ «كهشيم المحتظر» فمن كسره جعله الفاعل، ومن فتحه جعله المفعول به

(حفر) حفر الارض من باب ضرب، واحتفرها. والحفرة بالضم: واحدة

الحفر . وقوله تعالى « أئنا لمردودون في الحافرة » أي في أول أمرنا

(حقر) الحقير: الصغير الذليل، وبابه ظرف . وحقره غيره من باب ضرب : استصغره ، وكذا احتقره واستحقره. وحقره تحقيرا: صغره. والمحقرات: الصغائر

(حكر) احتكار الطعام: جمعه وحبسه يتربص به الغلاء

(حمر) الحمرة: لون الأحمر. وقد احمر الشيء واحمار بمعنى . ورجل أحمر. والجمع الأحامر ، فان أردت المصبوغ بالحمرة قلت أحمر ، والجمع حمر. وأهلك الرجال الاحمران: اللحم والخمر، فاذا قلت الاحامرة دخل فيه الخلوق. ويقال أتاني كل أسود منهم وأحمر، ولا يقال وأبيض ، ومعناه جميع الناس عربهم وعجمهم . وموت أحمر يوصف بالشدة . ومنه الحديث « كنا اذا احمر البأس » وسنة حمراء : شديدة. والحمار : العير. والجمع حمير وحمر كقفل ، وحمر بضمتين ، وحمرات أيضا ، وأحمرة ، وربما قالوا للاتان حمارة . واليحمور : حمار الوحش. والحمارة أصحاب الحمير في السفر ، الواحد حمار مثل جمال ، وبغال

(حور) حار : رجع ، وبابه قال ودخل . وفلان حائر بائر يعني هو هالك أو كاسد. والحور بفتحتين : جلود حمر تغشى بها السلال ، الواحدة حورة بفتحتين أيضا . والحور أيضا : شدة بياض العين في شدة سوادها . وامرأة حوراء . بينة الحور . يقال احورت عينه احورارا. قال الأصمعي : ما أدري ما الحور في العين. وقال أبو عمرو: الحور أن تسود العين كلها مثل أعين الظباء والبقر. قال وليس في بني آدم حور، وانما قيل للنساء حور العيون تشبيها بالظباء والبقر . وتحوير الثياب: تبييضها. ومنه قيل لأصحاب عيسى عليه السلام الحواريون لأنهم كانوا قصارين . وقيل الحواري : الناصر. قال النبي عليه الصلاة والسلام «الزبير بن العوام ابن عمتي وحواري من أمتي» والحوارى بالضم وتشديد الواو مقصور : ما حور من الطعام أي بيض ، وهذا دقيق حوارى، وحوره فاحور : أي بيضه فابيض . والحوار بالضم ولد الناقة ، ولا يزال حوارا حتى يفصل ، فاذا

فصل عن أمه فهو فصيل. وثلاثة أحورة، والكثير حيران ، وحوران أيضا . وحوران بالفتح وسكون الواو : موضع بالشام. والمحاورة: المجاوبة. والتحاور: التجاوب

(حير) حار يحار حيرة وحيرا بسكون الياء فيهما : تحير في أمره فهو حيران . وقوم حيارى . وحيره فتحير. ورجل حائر بائر اذا لم يتجه لشيء . والحيرة بالكسر : مدينة بقرب الكوفة

﴿فصل الخاء﴾

(خبر) الخبر واحد الاخبار. وأخبره بكذا ، وخبره بمعنى . والاستخبار : السؤال عن الخبر، وكذا التخبر. والمخبر بوزن المصدر ضد المنظر ، وكذا المخبرة بضم الباء ، وهو ضد المرآة . وخبر الأمر: علمه ، وبابه نصر . والاسم الخبر بالضم وهو العلم بالشيء . والخبير : العالم . والخبير: الاكار ، ومنه المخابرة، وهي المزارعة ببعض مايخرج من الأرض . والخبير النبات، وفي الحديث « نستخلب الخبير » أي نقطع النبات ونأكله . وخبره اذا بلاه واختبره ، وبابه نصر ، وخبرة أيضا بالكسر . يقال صدق الخبر الخُبر. وأما قول أبي الدرداء : وجدت الناس اخبر تقله فيريد بذلك أنك اذا خبرتهم قليتهم ، فأخرج الكلام على لفظ الأمر ومعناه الخبر . وخيبر موضع بالحجاز

(ختر) الختر : الغدر، وبابه ضرب . يقال ختره فهو ختار

(خثر) الخثورة ضد الرقة . وقد خثر اللبن بالفتح يخثر بالضم خثورة . وقال الفراء : خثر بالضم لغة فيه قليلة . قال وسمع الكسائي خثر بالكسر

(خدر) الخدر : الستر ، وجارية مخدرة اذا لزمت الخدر . والخدر في الرجل، وبابه طرب

(خرر) الخرير : صوت الماء. وقد خر يخر بالكسر خريرا. وعين خرارة. وخر لله ساجدا يخر بالكسر خرورا أي سقط . والخرخرة : صوت النائم والمختنق . يقال خر عند النوم، وخرخر بمعنى

(خزر) الخيزران بضم الزاي شجر، وهو عروق القناة، والجمع خيازر.

والخيز رانة : السكان

(خسر) خسر في البيع بالكسر خسرا بالضم وخسرانا أيضا ، وخسر الشيء : نقصه ، وبابه ضرب. وأخسره مثله. وقوله تعالى « قل هل أنبئكم بالأخسرين أعمالا » قال الأخفش : واحدهم الأخسر مثل الأكبر . والتخسير : الاهلاك . والخسار ، والخسارة ، والخيسرى ـ بفتح الخاء في الثلاثة ـ الضلال والهلاك

(خصر) الخصر : وسط الانسان . وكشح مخصر أي دقيق . والخاصرة : الشاكلة . والخصر بفتحتين : البرد. وقد خصر الرجل اذا آلمه البرد في أطرافه. وخصر يومنا: اشتد برده . وماء خصر : بارد بكسر الصاد ، وباب الكل طرب. والخنصر بكسر الخاء والصاد: الأصبع الصغرى . والجمع الخناصر. والمخصرة بكسر الميم كالسوط ، وكل ما اختصر الانسان بيده فأمسكه من عصا ونحوها. وخاصره: أخذه بيده في المشي. واختصار الطريق : سلوك أقربه . واختصار الكلام : ايجازه

(خضر) الخضرة : لون الأخضر. واخضر الشيء اخضرارا واخضوضر، وخضره غيره تخضيرا ، وربما سموا الاسود أخضر. وقوله تعالى «مدهامتان» قالوا اخضراوان ، لأنهما يضربان الى السواد من شدة الري . وسميت قرى العراق سوادا لكثرة شجرها. والخضرة في ألوان الابل والخيل : غبرة تخالطها دهمة، يقال فرس أخضر. والخضرة في ألوان الناس : السمرة .والخضراء : السماء. وفي الحديث « اياكم وخضراء الدمن» يعني المرأة الحسناء في منبت السوء ، لأن ماينبت في الدمنة وان كان ناضرا لا يكون ثامرا . ويقال : الدنيا حلوة خضرة. والمخاضرة : بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وهي خضر بعد ، وقد نهي عنه ، ويدخل فيه بيع الرطاب ، والبقول وأشباهها ، ولهذا كره بعضهم بيع الرطاب أكثر من جزة واحدة . وقوله تعالى « فأخرجنا منه خضرا » قال الأخفش يريد به الأخضر. ويقال: ذهب دمه خضرا مضرا أي هدرا. وخضر مثل كبد: صاحب موسى عليه السلام .

ويقال خضر بوزن كتف وهو أفصح

(خطر) الخطر بفتحتين: الاشراف على الهلاك، يقال خاطر بنفسه. والخطر: السبق الذى يتراهن عليه . وخاطره على كذا. وخطر الرجل أيضا: قدره ومنزلته. وخطر الرمح يخطر بالكسر خطرانا : اهتز. ورمح خطار بالتشديد: ذو اهتزاز. وقيل خطران الرمح: ارتفاعه وانخفاضه للطعن، ورجل خطار بالرمح بالتشديد: أى طعان. وخطر الرجل أيضا : اهتز فى مشيه وتبختر. و بابه كالذى قبله. ورجل خطير أى له قدر وخطر . وقد خطر من باب سهل . وخطر الشىء بباله من باب دخل . وأخطره الله بباله

(خفر) الخفير: المجير: تقول خفر الرجل أى أجاره، وكان له خفيرا يمنعه ، و بابه ضرب ، وكذا خفره تخفيرا ، وتخفر بفلان : استجار به وسأله أن يكون له خفيرا . وأخفره نقض عهده وغدر . وأخفره أيضا بعث معه خفيرا. والاسم الخفرة بالضم وهى الذمة ، يقال وفت خفرتك، وكذا الخفارة بالضم والكسر . والخفر بفتحتين : شدة الحياء ، و بابه طرب . وجارية خفرة بكسر الفاء ، ومتخفرة

(خمر) خمرة ، وخمر ، وخمور ، مثل تمرة ، وتمر، وتمور . يقال خمرة صرف . قال ابن الاعرابى : سميت الخمر خمرا لأنها تركت فاختمرت، واختمارها: تغير ريحها . وقيل سميت بذلك لمخامرتها العقل. والخمير : الدائم الشرب للخمر. والخمار بقية السكر، تقول رجل خمر بوزن كتف، ومخمور. واختمرت المرأة : لبست الخمار . والخمير والخميرة : مايجعل فى العجين ، تقول خمر العجين أى جعل فيه الخمير ، و بابه ضرب ونصر . والتخمير : التغطية. يقال خمر اناءك. والمخامرة : المخالطة . واستخمره : استعبده . ومنه حديث معاذ «من استخمر قوما أولهم أحرار» أى أخذهم قهرا وتملك عليهم

(خنجر) الخنجر : سكين كبير

(خور) خار الثور يخور خوارا: صاح . ومنه قوله تعالى « فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار» وخار الحر والرجل يخور خؤورة بوزن فعولة : ضعف

وانكسر. والخور بفتحتين: الضعف، تقول خار يخور خورا، ورجل خوار بالتشديد، والجمع خور بوزن طور

(خير) الخير ضد الشر، وبابه باع، تقول منه: خرت يا رجل فأنت خائر. وخار الله لك. وقوله تعالى «ان ترك خيرا» أى مالا. والخيار بالكسر خلاف الاشرار، وهو أيضا الاسم من الاختيار، وهو أيضا القثاء وليس بعربى. ورجل خير وخير مثل هين وهين، وكذا امرأة خيرة وخيرة. قال الله تعالى «أولئك لهم الخيرات» جمع خيرة وهى الفاضلة من كل شىء. وقال «فيهن خيرات حسان» قال الأخفش: لما وصف به فقيل فلان خير أشبه الصفات فادخلوا فيه الهاء للمؤنث، ولم يريدوا به أفعل، فان أردت معنى التفضيل قلت: فلانة خير الناس، ولا تقل خيرة ولا أخير، ولا يثنى ولا يجمع لأنه فى معنى أفعل. وأما قول الشاعر:

«ألا بكر الناعى بخيرى بنى أسد»

فانما ثناه لأنه أراد خيرى بالتشديد فخففه مثل ميت وميت، وهين وهين. والخير بالكسر: الكرم. والخيرة بوزن الميرة الاسم من قولك خار الله لك فى هذا الأمر أى اختار. والخيرة بوزن العنبة: الاسم من قولك اختار الله تعالى، يقال محمد خيرة الله من خلقه، وخيرة الله أيضا بالتسكين. والاختيار: الاصطفاء، وكذا التخير. وتصغير مختار مخير كمغير. والاستخارة: طلب الخيرة، يقال: استخر الله يخر لك. وخيره بين الشيئين أى فوض اليه الخيار

﴿فصل الدال﴾

(دبر) الدبر والدبر مخففا ومثقلا: الظهر. قال الله تعالى «ويولون الدبر» جعله للجماعة كما قال «لا يرتد اليهم طرفهم» والدبر والدبر أيضا ضد القبل، والدبرة بفتحتين: الهزيمة فى القتال، وهى اسم من الادبار، ويقال شر الرأى الدبرى بوزن الطبرى، وهو الذى يسنح أخيرا عند فوت الحاجة. يقال فلان لا يصلى الصلاة الا دبريا بفتحتين: أى فى آخر وقتها. والمحدثون يقولون دبريا بوزن قمرى. وقطع الله دابرهم: أى آخر من بقى منهم. والدبير: ما أدبرت به عن صدرك عند الفتل، والقبيل ما أقبلت به

الى صدرك . يقال : فلان مايعرف قبيلا من دبير . والدبار بالفتح : الهلاك ، وفلان يأتى الصلاة دبارا بالكسر : أى بعد ماذهب الوقت . والدبور : الريح التى تقابل الصبا. ودبر النهار : ذهب ، و بابه دخل . وأدبر مثله. قال الله تعالى «والليل اذا دبر » أى تبع النهار . وقرئ أدبر. ودبر الرجل : ولى وشيخ. ودبرت الريح تحولت دبورا . وأدبر القوم : دخلوا فى ريح الدبور . والادبار ضد الاقبال . ودابره : عاداه . والاستدبار ضد الاستقبال. والتدبير فى الأمر: النظر الى ماتؤول اليه عاقبته . والتدبر: التفكر فيه . والتدبير أيضا : عتق العبد عن دبر فهو مدبر . وتدابروا : تقاطعوا . وفى الحديث « لاتدابروا»

(دثر) الدثار بالكسر : كل ما كان من الثياب فوق الشعار . وقد تدثر أى تلفف فى الدثار . ودثر الرسم : درس ، و بابه دخل . وتداثر أيضا

(دجر) الديجور : الظلام. وليلة ديجور: مظلمة

(دحر) دحره: طرده وأبعده ، و بابه خضع

(در ر) الدر : اللبن. يقال فى الذم: لادردره : أى لا كثر خيره . و يقال فى المدح : لله تعالى دره : أى عمله، ولله دره من رجل. والدرة : اللؤلؤة . والجمع در، ودرات ، ودرر . والكوكب الدرى : الثاقب المضىء نسب الى الدر لبياضه ، وقد تكسر الدال فيقال درى مثل سخرى وسخرى، ولجى ولجى. والدرة بالكسر التى يضرب بها. والدرة أيضا : كثرة اللبن وسيلانه ، والجمع درر . وسماء مدرار : تدر بالمطر. ودر الضرع باللبن يدر بالضم دروراً وأدرت الناقة فهى مدر : أى در لبنها . والريح تدر السحاب وتستدره: أى تستحلبه . والدردار ـ بفتح الدال ـ ضرب من الشجر

(دسر) الدسار بالكسر : واحد الدسر، وهى خيوط تشد بها ألواح السفينة. وقيل هى المسامير. قال الله تعالى «على ذات ألواح ودسر » ودسر أيضا مخففا. والدسر : الدفع، و بابه نصر. قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه فى العنبر :

أيما هو شيء يدسره البحر دسرا ، أي يدفعه

(دعر) الدعر بفتحتين، والدعارة بالفتح : الخبث والفسق ، و بابه طرب وسلم ، فهو داعر ، وهي داعرة

(دعثر) الدعثرة بفتح الدال: الهدم. والمدعثر : المهدوم . وفي الحديث «لا تقتلوا أولادكم سرا انه ليدرك الفارس فيدعثره» أي يهدمه و يطحطحه : يعني اذا صار رجلا

(دغر) الدغرة بفتح الدال : أخذ الشيء اختلاسا ، ومنه الحديث «لا قطع في الدغرة» وأصل الدغر الدفع ، و بابه قطع. و في الحديث «علام تعذبن أولادكن بالدغر» وهو أن ترفع لهاة المعذور(١)

(دفر) الدفر : النتن خاصة. يقال دفرا له أي نتنا . ومنه قيل للدنيا أم دفر، وهو اسم . والمصدر بفتح الفاء ، و بابه طرب . و يقال للأمة يا دفار بكسر الراء: أي دفرة منتنة

(دفتر) الدفتر: الكراسة

(دمر) الدمار: الهلاك . يقال دمره الله تدميرا ، ودمر عليه بمعنى . ودمر أي دخل بغير اذن . و في الحديث «من سبق طرفه استئذانه فقد دمر» و بابه دخل. وتدمر بلد بالشام

(دور) الدار مؤنثة . وقوله تعالى « ولنعم دار المتقين » يذكر على معنى المثوى والموضع ، كما قال « نعم الثواب وحسنت مرتفقا » فأنث على المعنى

قلت :ـ التأنيث في حسنت ليس على المعنى ، بل على لفظ الارائك ان أريد بالمرتفق موضع الارتفاق ، وهو الاتكاء ، أو على لفظ الجنات اذا أريد بالمرتفق المنزل . وجمع القلة أدؤر بالهمز وتركه ، والكثير ديار كجبل وأجبل وجبال ، ودور أيضا كأسد وأسد. والدارة أخص من الدار . والدارة أيضا : الدائرة حول القمر ، وهي الهالة. و يقال ما بها ديار : أي أحد ، وهو فيعال من درت. ودار يدور دورا بسكون الواو ، ودورانا بفتحها ، وأداره غيره ، ودور به . وتدوير الشيء : جعله مدورا. والمداورة كالمعالجة . والدواري : الدهر يدور بالانسان أحوالا . والداري : العطار ، وهو منسوب الى دارين فرضة بالبحرين

(١) المعذور : من هاج به وجع الحلق

فيها سوق كان يحمل اليها مسك من ناحية الهند. وفي الحديث «مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه» والدائرة: واحدة الدوائر، وهي أيضا الهزيمة. يقال عليهم دائرة السوء. ودير النصارى جمعه أديار، والديراني: صاحب الدير

(دهر) الدهر: الزمان، وجمعه دهور. وقيل الدهر الأبد. وفي الحديث «لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله» لأنهم كانوا يضيفون النوازل اليه، فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك هو الله تعالى. والدهري بالضم: المسن، وبالفتح الملحد. قال ثعلب: كلاهما منسوب الى الدهر، وهم ربما غيروا في النسب كما قالوا سهلي للمنسوب الى الأرض السهلة

﴿فصل الذال﴾

(ذأر) ذئر: اجترأ. وفي الحديث «ذئر النساء على أزواجهن» بكسر الهمزة: أي نفرن ونشزن واجترأن

(ذبر) الذبر: الكتابة، وبابه ضرب ونصر. وأنشد الأصمعي لأبي ذؤيب:

«عرفت الديار كرقم الدوا
ة يذبرها الكاتب الحميري»

قلت: ــ قال الأزهري: قال أبو عبيدة: زبرت الكتاب وذبرته: كتبته. وقال الأصمعي: زبرت الكتاب: كتبته، وذبرته: قرأته

قلت: ــ والذبر بمعنى القراءة أشد مناسبة في البيت

(ذخر) الذخيرة واحدة الذخائر، وقد ذخر يذخر بالفتح فيهما ذخرا بالضم، وادخره مثله. والاذخر نبت الواحدة اذخرة

(ذرر) الذر جمع ذرة وهي أصغر النمل، ومنه سمي الرجل ذراء، وكني أبو ذر. وذرية الرجل: ولده. والجمع الذراري، والذريات. وذر الحب والملح والدواء: فرقه من باب رد. ومنه الذريرة. والذرور بالفتح لغة في الذريرة، ويجمع على أذرة بوزن أسرة

(ذعر) ذعره: أفزعه، وبابه قطع. والاسم الذعر بوزن العذر. وقد ذعر فهو مذعور

(ذفر) الذفر بفتحتين: كل ريح

ذكية من طيب أو نتن. يقال مسك أذفر بين الذفر ، و بابه طرب . و روضة ذفرة بكسر الفاء . والذفر أيضا : الصنان ، و رجل ذفر بكسر الفاء : أى له صنان وخبث ريح

(ذ كر) الذكر ضد الأنثى ، وجمعه ذكور، وذكران ، وذكارة كحجر وحجارة. والذكر العوف[1]، والجمع مذاكير على غير قياس ، فرقوا بين الذكرين فى الجمع . وقال الأخفش هو من الجمع الذى ليس له واحد كالعباديد والابابيل. وسيف ذكر ومذكر أى ذو ماء . وقال أبو عبيد: هى سيوف شفرتها حديد ذكر ومتونها حديد أنيث. يقول الناس انها من عمل الجن. و يقال: ذهبت ذكرة السيف ، وذكرة الرجل أى حدتهما. وفى الحديث «انه كان يطوف فى ليلة على نسائه و يغتسل من كل واحدة منهن غسلا ، فسئل عن ذلك فقال انه أذكر» يعنى أحد . والتذكير ضد التأنيث. والذكر والذكرى والذكرة ضد النسيان . تقول: ذكرته ذكرى غير مجراة . واجعله منك على ذكر . وذكر بضم الذال وكسرها بمعنى . والذكر: الصيت والثناء . قال الله تعالى « ص والقرآن ذى الذكر » أى ذى الشرف . وذكره بعد النسيان . وذكره بلسانه و بقلبه يذكره ذكرا ، وذكرة، وذكرى أيضا . وتذكر الشىء وأذكره غيره وذكره بمعنى. وادّكر بعد أمه أى ذكر بعد نسيان. وأصله اذتكر فادغم. والتذكرة ماتستذكر به الحاجة

﴿ فصل الزاء ﴾

(زأر) الزئير كالصرير : صوت الأسد فى صدره ، و بابه ضرب، و زئيرا أيضا ، فهو زائر. وفيه لغة أخرى من باب طرب، فهو زئر. وتزأر الأسد أيضا تزؤرا

(ز بر) الزبرة بالضم: القطعة من الحديد، والجمع زبر. قال الله تعالى «آتونى زبر الحديد» وزبر أيضا بضم الباء. قال الله تعالى «فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا » أى قطعا. والزبر : الزجر والانتهار ، و بابه نصر. والزبر أيضا : الكتابة، و بابه ضرب و نصر. والزبر بالكسر: الكتاب، والجمع زبور كقدر وقدور ، ومنه قرأ بعضهم « وآتينا داود زبورا» والمزبر كالمبضع : القلم. والزبور: الكتاب، وهو

(١) العوف : عضو التناسل من الرجل

فعول بمعنى مفعول من زبر. والزبور أيضا : كتاب داود عليه السلام.

والزنبور بضم الزاء: الدبر، وهى تؤنث. والجمع الزنابير. والزئبر بكسر الزاء والباء مهموز : مايعلو الثوب الجديد مثل مايعلو الخز ، وضم الباء لغة فيه

(زجر) الزجر: المنع والنهى. وزجره فانزجر ، وازدجره فازدجر ، والزجر أيضا : العيافة ، وهو ضرب من التكهن تقول : زجرت ان يكون كذا وكذا ، وزجر البعير: ساقه، وباب الثلاثة نصر

(زحر) الزحير : استطلاق البطن ، وكذا الزحار بالضم . والزحير أيضا : التنفس بشدة. يقال زحرت المرأة عند الولادة ، وبابه ضرب وقطع

(زخر) زخر الوادى : امتد جدا وارتفع . وبحر زاخر ، وبابه خضع

(زرر) الزر بالكسر: واحد أزرار القميص. والزر بالفتح : مصدر زر القميص اذا شد أزراره، وبابه رد. يقال أزرر عليك قميصك. وزره وزره وزره بفتح الراء وضمها وكسرها. وأزررت القميص اذا جعلت له أزرارا فتزرره

والزرزر بوزن الهدهد: طائر . وقد زرزر : أى صوت

(زعر) الزعر: قلة الشعر، وبابه طرب، فهو أزعر. والزعارة بتشديد الراء: شراسه الخلق ولا فعل له. والزعرور كالعصفور: السيء الخلق ، والعامة تقول رجل زعر، وفيه زعارّة والزعرور أيضا ثمرة معروفة

(زعفر) الزعفران ، جمعه زعافر كترجمان. وتراجم، وصحصحان وصحاصح، وزعفر الثوب : صبغه به

(زفر) الزفير : أول صوت الحمار، والشهيق آخره لأن الزفير ادخال النفس، والشهيق اخراجه ، وقد زفر يزفر بالكسر زفيرا ، والاسم الزفرة، والجمع زفرات بفتح الفاء لأنه اسم لا نعت. وربما سكنها الشاعر للضرورة

(زكر) الزكرة بالضم : زقيق للشراب. وتزكر بطن الصبى: امتلأ. وزكريا فيه ثلاث لغات : المد والقصر وحذف الألف ، فان مددت أو قصرت لم تصرف، وان حذفت الألف صرفت

(زمر) الزمرة بالضم : الجماعة. والزمر الجماعات. والمزمار واحد المزامير .

وقد زمر الرجل من باب ضرب ونصر فهو زمار . ولا يقال زامر. و يقال للمرأة زامرة ، ولا يقال زمارة .وفي الحديث «نهى عن كسب الزمارة» قال أبو عبيد: هي الزانية

(زمهر) الزمهرير: شدة البرد

قلت:ــ وقال ثعلب: الزمهرير أيضا : القمر في لغة طي وأنشد :

« وليلة ظلامها قد اعتكر
قطعتها والزمهرير ما زهر »

وبه فسر بعضهم قوله تعالى «ولا زمهريرا» أي فيها من الضياء والنور ما لا يحتاجون معه الى شمس ولا قمر

(زنر) الزنار للنصارى

(زور) الزور: الكذب، والزور بالفتح: أعلى الصدر، وهو أيضا الزائرون. يقال رجل زائر، وقوم زور وزوار مثل سافر وسفر وسفار ، ونسوة زوّر أيضا وزور مثل نوم ونوح، وزائرات . والزوراء : دجلة بغداد. وقد ازورّ عن الشيء ازورارا: أي عدل عنه وانحرف . وازوارّ عنه ازويرارا. وتزاور عنه تزاورا كله بمعنى . وقرئ «تزاور عن كهفهم» وهو مدغم تتزاور. وزاره من باب قال وكتب ، وزوارة بضم الزاء . والزورة المرة الواحدة . واستزاره : سأله أن يزوره. وتزاوروا : زار بعضهم بعضا. وازدار : افتعل من الزيارة. والتزوير: تزيين الكذب. وزور الشيء تزويرا: حسنه وقومه. والمزار: الزيارة، وموضع الزيارة أيضا. والزير من الاوتار: الدقيق. والزيار بالكسر : ما يزير به البيطار الدابة : أي يلوي به جحفلتها

(زهر) زهرة الدنيا بالسكون : غضارتها وحسنها. وزهرة النبت أيضا : نوره ، وكذلك الزهرة بفتحتين . والزُّهَرة بفتح الهاء نجم . وزهرت النار أضاءت، و بابه خضع . وأزهرها غيرها. والازهر النير . و يسمى القمر الازهر . والازهران: الشمس والقمر . ورجل أزهر أي أبيض مشرق الوجه . والمرأة زهراء . وأزهر النبت: ظهر زهره . والمزهر بالكسر : العود الذي يضرب به. والازدهار بالشيء: الاحتفاظ به. وفي الحديث « ازدهر بهذا» أي احتفظ به

﴿فصل السين﴾

(سأر) السؤر: جمعه أسآر، وقد أسأر. يقال اذا شربت فأسئر. أى أبق شيئا من الشراب فى قعر الاناء. والنعت منه سئّار على غير قياس لان قياسه مسئر، ونظيره أجبره فهو جبار

(سبر) سبر الجرح: نظر ماغوره، وبابه نصر. والمسبار بالكسر: مايسبر به الجرح. والسبار بالكسر أيضا مثله، وكل أمر رزته فقد سبرته. والسبرة بفتح السين: الغداة الباردة. وفى الحديث «اسباغ الوضوء فى السبرات» والسبر بكسر السين: الهيئة. يقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلا حسن الهيئة

(ستر) الستر جمعه ستور وأستار. والسترة مايستر به كائنا ما كان. وكذا الستارة، والجمع الستائر. وستر الشىء غطاه وبابه نصر، فاستتر هو، وتستر أى تغطى. وجارية مسترة أى مخدرة. وقوله تعالى «حجابا مستورا» أى حجابا على حجاب، فالاول مستور بالثانى أراد بذلك كثافة الحجاب لانه جعل على قلوبهم أكنة، وفى آذانهم وقرا. وقيل هو مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى «انه كان وعده مأتيا» أى آتيا. ورجل مستور وستير: أى عفيف. والمرأة ستيرة. والاستار بالكسر فى العدد: أربعة. والاستار أيضا وزن أربعة مثاقيل ونصف

(سجر) سجر التنور: أحماه. وسجر النهر: ملأه. ومنه البحر المسجور، وبابهما نصر. والسجور بالفتح: مايسجر به التنور. والساجور: خشبة تجعل فى عنق الكلب. يقال كلب مسوجر

(سحر) السحر بالضم: الرئة، والجمع أسحار كبرد وأبراد. وكذا السحر بالفتح، وجمعه سحور كفلس وفلوس. وقد يحرك لمكان حرف الحلق، فيقال سحر وسحر كنهر ونهر. والسحر قبيل الصبح. تقول: لقيته سحرا اذا أردت به سحر ليلتك لم تصرفه لانه معدول عن الالف واللام، وهو معرفة، وقد غلب عليه التعريف من غير اضافة ولا ألف ولام، وان أردت به نكرة صرفته. قال الله تعالى «الا آل لوط نجيناهم بسحر» والسحرة

بالضم: السحر الأعلى، تقول أتيته بسحر وبسحرة. وأسحرنا. سرنا وقت السحر. وأسحرنا: صرنا في السحر. واستحر الديك: صاح في السحر. والسحور بالفتح: ما يتسحر به. والسحر الأخذة. وكل ما لطف مأخذه ودق فهو سحر. وقد سحره يسحره بالفتح سحرا بالكسر. والساحر: العالم. وسحره أيضا: خدعه، وكذا اذا علله. وسحره تسحيرا مثله. وقوله تعالى «إنما أنت من المسحرين» قيل المسحر: المخلوق ذا سحر: أي رئة. وقيل المعلل

(سخر) سخر منه من باب طرب، وسخرا بضمتين، ومسخرا بوزن مذهب. وحكى أبو زيد سخر به، وهو أردأ اللغتين. وقال الأخفش: سخر منه وبه، وضحك منه وبه، وهزئ منه وبه كل يقال. والاسم السخرية بوزن العشرية. والسخري بضم السين وكسرها. وقرئ بهما قوله تعالى «ليتخذ بعضهم بعضا سخريا» وسخره تسخيرا: كلفه عملا بلا أجرة. وكذا تسخره. والتسخير أيضا: التذليل. ورجل سخرة كسفرة: يسخر منه. وسخرة كهمزة: يسخر من الناس

(سدر) السدر: شجر النبق، الواحدة سدرة، والجمع سدرات بسكون الدال، وسدرات بفتح الدال وكسرها. وسدر بفتح الدال. والسدير نهر وقيل قصر. والسادر: المتحير، وهو أيضا الذي لا يهتم ولا يبالي ما صنع. وقول علي رضي الله تعالى عنه «أكيلكم بالسيف كيل السندرة» قيل هو مكيال ضخم

(سرر) السر الذي يكتم وجمعه أسرار. والسريرة مثله، وجمعها سرائر. والسر أيضا الجماع، وهو الذكر أيضا. والسر بالضم: ما تقطعه القابلة من سرة الصبي، تقول عرفت ذلك قبل أن يقطع سرك، ولا تقل سرتك لأن السرة لا تقطع، وإنما هي الموضع الذي قطع منه السر. والسرر بفتح السين وكسرها لغة في السر. يقال قطع سرر الصبي وسرره، وجمعه أسرة، وجمع السرة سرر وسرات. وسر الصبي: قطع سرره، وبابه رد. وأما قول أبي ذؤيب:

«بآية ماوقفت والركا
ب بين الحجون وبين السرر »
فانما عنى به الموضع الذى سر فيه الأنبياء عليهم السلام ، وهو على أربعة أميال من مكة. وفى بعض الحديث «انه بالمأزمين من منى كانت فيه دوحة» قال ابن عمر رضى الله تعالى عنه : سر تحتها سبعون نبيا : أى قطعت سررهم. والسرية : الامة التى بوأتها بيتا ، وهى فعلية منسوبة الى السر وهو الجماع أو الاخفاء لان الانسان كثيرا مايسرها و يسترها عن حرته ، وانما ضمت سينه لأن الأبنية قد تغير فى النسب خاصة، كما قالوا فى النسبة الى الدهر دهرى، والى الأرض السهلة سهلى بضم أولهما . والجمع السرارى . وقال الأخفش : هى مشتقة من السرور لأنه يسر بها . يقال تسرر جارية وتسرى أيضا، كما قالوا تظنن وتظنى. والسرور ضد الحزن . وقد سره يسره بالضم سرورا ومسرة أيضا كمبرة. وسر الرجل على مالم يسم فاعله فهو مسرور. وجمع السرير أسرة وسرر بضم الراء ، و بعضهم يفتحها استثقالا لاجتماع الضمتين مع التضعيف، وكذا ما أشبهه من الجموع نحو ذليل وذلل ، وقد يعبر بالسرير عن الملك والنعمة. وسرار الشهر بفتحتين : آخر ليلة منه، وكذا سراره بفتح السين وكسرها . وهو مشتق من قولهم استسر القمر أى خفى ليلة السرار ، فربما كان ليلة ، وربما كان ليلتين . والسرر كالعنب بالكسر: ماعلى الكمأة من القشور والطين ، وجمعه أسرار. والسرر أيضا واحد أسرار الكف والجبهة وهى خطوطهما . وجمع الجمع أسارير وفى الحديث « تبرق أسارير وجهه» والسرار بالكسر لغة فى السرر ، وجمعه أسرة كحمار وأحمرة. وسره : طعنه فى سرته . والسراء : الرخاء ، وهو ضد الضراء . وأسر الشىء : كتمه وأعلنه. وفسر بهما قوله تعالى «وأسروا الندامة» وأسر اليه حديثا أى أفضى اليه به . وأسر اليه المودة و بالمودة. وساره فى أذنه مسارة وسرارا بالكسر. وتساروا. تناجوا

(سطر) السطر : الصف من الشىء. يقال بنى سطرا وغرس سطرا . والسطر أيضا : الخط والكتابة ، وهو فى الأصل مصدر وبابه نصر، وسطرا أيضا بفتحتين،

والجمع أسطار كسبب وأسباب ، وجمع الجمع أساطير. وجمع السطر أسطر وسطور كأفلس وفلوس. والأساطير : الاباطيل الواحد أسطورة بالضم ، واسطارة بالكسر. واستطر: كتب مثل سطر. والمسيطر والمصيطر : المسلط على الشيء ليشرف عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله. قال الله تعالى «لست عليهم بمسيطر» والسطار بالكسر : ضرب من الشراب فيه حموضة

(سعر) سعر النار والحرب : هيجها وألهبها ، وبابه قطع. وقرئ «واذا الجحيم سعرت» وسعرت مخففا ومشددا. والتشديد للمبالغة . واستعرت النار وتسعرت : توقدت . والسعير : النار. وقوله تعالى «ان المجرمين فى ضلال وسعر» قال الفراء : فى عناء وعذاب ، والسعر أيضا: الجنون. وقوله تعالى «وكفى بجهنم سعيرا» قال الاخفش : هو مثل دهين وصريع لأنك تقول : سعرت فهى مسعورة . والسعر واحد أسعار الطعام. والتسعير: تقدير السعر

(سعتر) السعتر نبت ، وبعضهم يكتبه بالصاد فى كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير.

(سفر) السفر : قطع المسافة، والجمع أسفار. والسفرة: الكتبة. قال الله تعالى «بأيدى سفرة» قال الأخفش: واحدهم سافر مثل كافر وكفرة. والسفر بالكسر: الكتاب والجمع أسفار . قال الله تعالى «كمثل الحمار يحمل أسفارا» والسفرة بالضم: طعام يتخذ للمسافر، ومنه سميت السفرة. والمسفرة بالكسر : المكنسة . والسفير : الرسول المصلح بين القوم ، والجمع سفراء كفقيه وفقهاء . وسفر بين القوم يسفر بكسر الفاء سفارة بالكسر: أى أصلح . وسفر الكتاب كتبه ، وسفرت المرأة: كشفت عن وجهها فهى سافر. وسفر البيت: كنسه ، وباب الثلاثة ضرب. وسفر : خرج الى السفر، وبابه جلس فهو سافر. وقوم سفر كصاحب وصحب ، وسفار كراكب وركاب . والسافرة. المسافرون . وسافر مسافرة وسفارا ، وأسفر الصبح : أضاء . وفى الحديث «أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر» أى صلوا صلاة الفجر

مسفرين . وقيل طولوها الى الاسفار . وأسفر وجهه حسنا : أشرق

(سقر) سقر اسم من أسماء النار

(سكر) السكران ضد الصاحى ، والجمع سكرى وسكارى بفتح السين وضمها . والمرأة سكرى ، ولغة فى بنى أسد سكرانة . وسكر من باب طرب ، والاسم السكر بالضم ، وأسكره الشراب . والمسكير كثير السكر . والسكير بالتشديد : الدائم السكر . والتساكر : ان يرى من نفسه ذلك وليس به . والسكر بفتحتين : نبيذ التمر . وفى التنزيل « تتخذون منه سكرا » وسكرة الموت : شدته . وسكر النهر : سده ، وبابه نصر . والسكر بالكسر العرم ، وهو المسناة . وقوله تعالى « سكرت أبصارنا » أى حبست عن النظر وحيرت . وقيل غطيت وغشيت ، وقرأها الحسن مخففة ، وفسرها سحرت . والسكر فارسى معرب واحدته سكرة

(سمر) السمر والمسامرة : الحديث بالليل وبابه نصر ، وسمرا أيضا بفتحتين فهو سامر . والسامر أيضا السمار ، وهم القوم يسمرون كما يقال للحجاج حاج . والتسمير بمعنى التشمير وهو الارسال ، وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه « مايقر رجل انه كان يطأ جاريته الا ألحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها » قال الأصمعى : أراد التشمير بالشين فحوله الى السين . والسمرة : لون الأسمر ، تقول منه : سمر بضم الميم وكسرها سمرة فيهما . واسمار اسميرارا مثله . والسمراء بالمد : الحنطة . والاسمران : الماء والبر ، وقيل الماء والريح . والسمرة بضم الميم من شجر الطلح ، والجمع سمر بوزن رجل ، وسمرات ، وأسمر فى القلة . والمسمار معروف ، تقول سمر الشىء من باب نصر ، وسمره أيضا تسميرا . والسميرية ضرب من السفن

(سمهر) السمهرية : القناة الصلبة . وقيل هى منسوبة الى سمهر اسم رجل كان يقوم الرماح . يقال رمح سمهرى ورماح سمهرية

(سنر) السنور واحد السنانير

(سور) السور : حائط المدينة ، وجمعه أسوار ، وسيران . والسور أيضا

جمع سورة مثل بسرة و بسر، وهي كل منزلة من البناء . ومنه سورة القرآن لأنها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الأخرى. والجمع سور بفتح الواو، ويجوز أن يجمع على سورات بسكون الواو وفتحها ، وجمع السوار أسورة ، وجمع الجمع أساورة . وقرئ « فلولا ألقى عليه أساورة من ذهب» وقد يكون جمع أساور . قال الله تعالى « يحلون فيها من أساور من ذهب» وقال أبو عمرو : واحدها إسوار . وسوره تسويرا . ألبسه السوار فتسوره . وتسور الحائط : تسلقه. وسورة الغضب: وثوبه. وسورة الشراب : وثوبه في الرأس . وسورة الحمة : وثوبها . وسورة السلطان : سطوته واعتداؤه

(سهر) السهر: الارق، وبابه طرب فهو ساهر وسهران ، وأسهره غيره . و رجل سهرة كهمزة: أى كثير السهر . والساهرة: وجه الأرض

(سير) سار من باب باع ، وتسيارا ومسيرا أيضا. يقال بارك الله في مسيرك أى في سيرك . وسارت الدابة وسارها صاحبها يتعدى ويلزم. والسيرة: الطريقة يقال سار بهم سيرة حسنة . والتسيار بالفتح تفعال من السير . وسايره أى جاراه فتسايرا . و بينهما مسيرة يوم . وسيره من بلده: أخرجه وأجلاه . والسيارة : القافلة . والسير الذي يقدمن الجلد، وجمعه سيور . وسائر الناس : جميعهم. وسار الشيء لغة في سائره

﴿فصل الشين﴾

(شبر) الشبر بالكسر : واحد الاشبار . والشبر بالفتح : مصدر شبر الثوب من باب ضرب ونصر ، وهو من الشبر كما تقول بُعته من الباع . والشبر أيضا بالفتح : حق النكاح ، تقول أعطيت المرأة شبرها، وجاء النهي عن شبر الفحل وهو كراء الضراب

(شتر) الشتر بفتحتين انقلاب في جفن العين ، وقد شتر الرجل من باب طرب فهو أشتر . وشتر أيضا على مالم يسم فاعله

(شجر) الشجر والشجرة : ما كان على ساق من نبات الأرض . وأرض شجيرة وشجراء بوزن صحراء : أى

كثيرة الأشجار . و واد شجير، ولا يقال وادأشجر ، و واحد الشجراء شجرة ، ولم يأت من الجمع على هذا المثال الأحرف يسيرة : شجرة وشجراء . وقصبة وقصباء، وطرفة وطرفاء، وحلفة وحلفاء. وقال الأصمعي: واحد الحلفاء حلفة بكسر اللام . وقال سيبويه : كل واحد من هذه الأربعة واحد وجمع . والمشجر بوزن المذهب : موضع الشجر، وأرض مشجرة بوزن متربة ، وهذه الأرض أشجر من هذه : أى أكثر شجرا . وشجر بين القوم : أى اختلف الأمر بينهم ، و بابه نصر ودخل . واشتجر القوم وتشاجروا : تنازعوا. والمشاجرة: المنازعة

(شخر) الشخير : رفع الصوت بالنخر. وشخر الحمار يشخر بالكسر شخيرا

(شذر) الشذر من الذهب بوزن البحر : مايلقط من الذهب من المعدن من غير اذابة الحجارة، القطعة منه شذرة. والشذر أيضا: صغار اللؤلؤ

(شرر) الشر ضد الخير . يقال شررت يا رجل ـ بفتح الراء وكسرها ـ لغتان شرا وشرارا وشرارة بفتح الشين فى الكل . وفلان شر الناس، ولا يقال أشر الناس الا فى لغة رديئة . وقوم أشرار وأشراء كأشداء . قال يونس: واحد الاشرار رجل شر كزند وأزناد . وقال الأخفش : واحدها شرير كيتيم وأيتام ورجل شرير بوزن سكيت: أى كثير الشر. وشرة الشباب: حرصه ونشاطه . والشرة بالكسر : مصدر الشر أيضا . والشرارة بالفتح : واحدة الشرار وهو مايتطاير من النار، وكذا الشررة. والجمع شَرر. والمشارة : المخاصمة

(شزر) نظر اليه شزرا، وهو نظر الغضبان بمؤخر عينه

(شطر) شطر الشىء: نصفه ،وجمعه أشطر . وشاطره ماله اذا ناصفه . وقصد شطره أى نحوه . ومنه قوله تعالى «فولوا وجوهكم شطره» والشاطر الذى أعيا أهله خبثا . وقد شطر يشطر بالضم شطارة . وشطر أيضا من باب ظرف

(شعر) الشعر للانسان وغيره. وجمع الشعر شعور وأشعار الواحدة شعرة .

و رجل أشعر : كثير شعر الجسد ، وقوم شعر . والشعرة بالكسر شعر الركب للنساء خاصة . وواحدة الشعير شعيرة . وشعيرة السكين : الحديدة التي تدخل في السيلان لتكون مساكا للنصل . والشعيرة أيضا : البدنة تهدى . والشعائر : أعمال الحج ، وكل ما جعل علما لطاعة الله تعالى . قال الأصمعي : الواحدة شعيرة . قال وقال بعضهم : شعارة . والمشاعر : مواضع المناسك . والمشعر الحرام : أحد المشاعر . وكسر الميم لغة . والمشاعر أيضا : الحواس . والشعار بالكسر : ما ولي الجسد من الثياب . وشعار القوم في الحرب : علامتهم ليعرف بعضهم بعضا . وأشعر الهدى : اذا طعن في سنامه الأيمن حتى يسيل منه دم ليعلم انه هدى . وفي الحديث «أشعر أمير المؤمنين» وشعر بالشيء بالفتح يشعر شعرا بالكسر : فطن له ، ومنه قولهم ليت شعري : أي ليتني علمت . قال سيبويه : أصله شعرة لكنهم حذفوا الهاء كما حذفوها من قولهم ذهب بعذرها ، وهو أبو عذرها . والشعر واحد الاشعار . وجمع الشاعر شعراء على غير قياس . وقال الأخفش : الشاعر مثل لابن وتامر : أي صاحب شعر . وسمي شاعرا لفطنته . وما كان شاعرا فشعر من باب ظرف . وهو يشعر . والمتشاعر الذي يتعاطى قول الشعر . وشاعره فشعره من باب قطع : أي غلبه بالشعر . واستشعر خوفا : أضمره . وأشعره فشعر : أي أدراه فدرى . وأشعره : ألبسه الشعار . وأشعر الجنين وتشعر : نبت شعره . وفي الحديث «ذكاة الجنين ذكاة أمه اذا أشعر» وهذا كقولهم أنبت الغلام اذا نبتت عانته . والشعراء بوزن الصحراء : الشجر الكثير . والشعرى كوكب . وهما شعريان : العبور والغميصاء ، تزعم العرب انهما أختا سهيل

(شغر) شغر البلد : خلا من الناس ، وبابه قطع . والشغار بالكسر نكاح كان في الجاهلية : وهو أن يقول الرجل لآخر زوجني ابنتك أو أختك على أن أزوجك ابنتي أو أختي على أن صداق كل واحدة منهما بضع الأخرى كأنهما رفعا المهر وأخليا البضع عنه . وفي الحديث «لا شغار في الاسلام»

(شفر) الشفرة بالفتح : السكين العظيم . والشفر بالضم : واحد أشفار العين ، وهي حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب، وحرف كل شيء شفره وشفيره كالوادي ونحوه . والمشفر من البعير -بوزن المغفر- كالجحفلة من الفرس

(شقر) الشقرة : لون الأشقر ، وبابه طرب. وشقرة أيضا، وهي في الانسان حمرة صافية و بشرته مائلة الى البياض، وفي الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب، فان اسود فهو الكميت. و بعير أشقر أي شديد الحمرة

(شكر) الشكر : الثناء على المحسن بما أولاكه من المعروف، وقد شكره يشكره بالضم شكرا وشكرانا أيضا . يقال شكره وشكر له، وهو باللام أفصح. وقوله تعالى « ولا شكورا » يحتمل أن يكون مصدرا كقعد قعودا ، وأن يكون جمعا كبرد و برود، وكفر وكفور. والشكران ضد الكفران ، وتشكر له مثل شكر له

(شمر) الشمر: الاختيال في المشي ، و بابه ضرب. وشمر ازاره تشميرا : رفعه. يقال شمر عن ساقه وشمر في أمره : أي خف . وانشمر للأمر وتشمر أي تهيأ . والتشمير : الارسال من قولهم شمر السفينة أي أرسلها . وشمر السهم: أي أرسله

(شنر) الشنار بالفتح: العيب والعار

(شور) أشار اليه باليد :أومأ . وأشار عليه بالرأي . وشار العسل : اجتناها . و بابه قال. واشتارها أيضا . وأشارها لغة فيه نقلها أبو عمرو، وأنكرها الأصمعي . والشوار بالفتح: متاع البيت والرحل بالحاء . والشوار أيضا : فرج المرأة والرجل. والشارة اللباس والهيئة. والمشوار بالكسر : المكان الذي تعرض فيه الدواب للبيع. و يقال: اياك والخطب فانها مشوار كثير العثار . والمشورة والشورى، وكذا المشورة بضم الشين . تقول شاوره في الأمر واستشاره بمعنى

(شهر) الشهر واحد الشهور . وأشهرنا : أي أتى علينا شهر . قال ابن السكيت : أشهرنا في هذا المكان : أقمنا فيه شهرا . وقال ثعلب : أشهرنا: دخلنا

فى الشهر . والمشاهرة من الشهر كالمعاومة من العام. والشهرة : وضوح الأمر، تقول شهرت الأمر من باب قطع ، وشهرة أيضا فاشتهر . واشتهرته أيضا فاشتهر. وشهرته أيضا تشهيرا . ولفلان فضيلة اشتهرها الناس. وشهر سيفه من باب قطع: أي سله

﴿ فصل الصاد ﴾

(صبر) الصبر : حبس النفس عن الجزع، وبابه ضرب. وصبره: حبسه. قال الله تعالى « واصبر نفسك » وفى حديث النبي عليه الصلاة والسلام فى رجل أمسك رجلا وقتله آخر قال : «اقتلوا القاتل واصبروا الصابر » أي احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت. والتصبر: تكلف الصبر ، وتقول اصطبر واصبر ، ولا تقل اطبر. والصبر بكسر الباء : الدواء المر، ولا يسكن الا فى ضرورة الشعر . والصبرة واحدة صبر الطعام. واشترى الشيء صبرة أي بلا وزن ولا كيل . والصنوبر بوزن السفرجل: شجر ، وقيل ثمره . والصنبر بكسر الصاد وتشديد النون وفتحها وسكون الباء : يوم من أيام العجوز

(صحر) الصحراء : البرية ، وهي غير مصروفة ، وان لم تكن صفة لتأنيث ولزوم التأنيث كبشرى ، تقول صحراء واسعة ، ولا تقل صحراءة فتدخل تأنيثا على تأنيث، والجمع الصحارى بفتح الراء، والصحراوات ، وكذلك جمع كل فعلاء اذا لم تكن مؤنث أفعل مثل عذراء وخبراء وورقاء اسم رجل، وبعض العرب يقول الصحارى بكسر الراء ، وهذه صحار كما تقول جوار . وأصحر الرجل: خرج الى الصحراء

(صخر) الصخر : الحجارة العظام، وهي الصخور ، يقال صخر بسكون الخاء وفتحها، والواحدة صخرة بسكون الخاء وفتحها أيضا

(صدر) الصدر واحد الصدور ، وهو مذكر، وانما قال الأعشى :

« كما شرقت صدر القناة من الدم»

حملا على المعنى لأن صدر القناة من القناة، وهو كقولهم: ذهبت بعض أصابعه لأنهم يؤنثون الاسم المضاف الى المؤنث ، وصدر كل شيء أوله. والمصدور : الذى يشتكي صدره . والصدر بفتح الدال: الاسم من

قولك صدر عن الماء وعن البلاد من باب نصر ودخل. وأصدره فصدر: أي رجعه فرجع . والموضع مصدر. ومنه مصادر الأفعال. وصادره على كذا ، وصدر كتابه تصديرا: جعل له صدرا .وصدره أيضا فى المجلس فتصدر

(صرر) الصرة بالفتح: الصيحة. والصرة للدراهم. وصر الصرة: شدها . وصر الناقة شد عليها الصرار بالكسر وهو خيط يشد فوق الخلف والتودية لئلا يرضعها ولدها ، و بابه مارد . والصر بالكسر: برد يضرب النبات والحرث. ورجل صرورة بفتح الصاد، وصارورة، وصروري : اذا لم يحج . والصرورة أيضا : الذى لم يأت النساء كأنه أصر على تركهن . وفى الحديث « لا صرورة فى الاسلام» وامرأة صرورة لم تحج . وأصر على الشيء: أقام عليه ودام. وصرار الليل بالفتح والتشديد : الجدجد وهو أكبر من الجندب، و بعض العرب يسميه الصدى. وصر القلم والباب يصر بالكسر صريرا: أي صوت. وصر الجندب صريرا، وصرصر الاخطب صرصرة كأنهم قدروا فى صوت الجندب المد، وفى صوت الاخطب الترجيع فحكوه على ذلك ، وكذا صرصر البازي والصقر . وريح صرصر: أي باردة . وقيل أصلها صرّر من الصّرّ فابدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل ، كقولهم كبكبوا أصله كببوا، وتجفجف الثوب أصله تجفف

(صعر) الصعر بفتحتين: الميل فى الخد خاصة . وقد صعر خده تصعيرا ،وصاعره أي أماله من الكبر. ومنه قوله تعالى «ولا تصعر خدك للناس»

(صغر) الصغر ضد الكبر . وقد صغر بالضم فهو صغير وصغار بالضم. وأصغره غيره وصغره تصغيرا واستصغره : عده صغيرا . وقد جمع الصغير فى الشعر على صغراء . والصغرى تأنيث الاصغر، والجمع الصغر. قال سيبويه: لا يقال نسوة صغر ولا قوم أصاغر الا بالالف واللام . قال وسمعنا العرب تقول الاصاغر، وان شئت قلت الاصغرون. والصغار بالفتح: الذل والضيم، وكذا الصُّغر كالصُّغر . وقد صغر الرجل من باب طرب فهو صاغر. والصاغر أيضا : الراضي بالضيم

(صفر) الصفرة : لون الاصفر ، وقد اصفر الشيء واصفار ، وصفره غيره تصفيرا . وأهلك النساء الاصفران : الذهب والزعفران ، وقيل الورس والزعفران . و بنوالاصفر : الروم . و ر بما سمت العرب الاسود أصفر . والصفر بالضم الذى يعمل منه الاوانى . وأبو عبيدة يقول بالكسر . والصفر بالكسر الخالى . يقال بيت صفر من المتاع ، ورجل صفر اليدين . و فى الحديث «ان أصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله تعالى» وقد صفر من باب طرب فهو صفر . وأصفر الرجل فهو مصفر : أى افتقر . وصفر : الشهر بعد المحرم ، وجمعه أصفار . وقال ابن دريد : الصفران : شهران من السنة ، سمى أحدهما فى الاسلام المحرم . والصفر بفتحتين فيما تزعم العرب : حية فى البطن تعض الانسان اذا جاع . واللذع الذى يجده عند الجوع من عضه . وفى الحديث «لا صفر ولا هامة» وصفر الطائر يصفر بالكسر صفيرا . والصفارية بوزن الغرابية : طائر

(صقر) الصقر : الطائر الذى يصاد به . والصقر أيضا : الدبس عند أهل المدينة

(صنر) الصنارة بالكسر والتشديد : رأس المغزل

(صور) الصور : القرن . ومنه قوله تعالى «يوم ينفخ فى الصور» قال الكلبى : لا أدرى ما الصور . وقيل هو جمع صورة مثل بسرة و بسر : أى ينفخ فى صور الموتى الارواح . وقرأ الحسن «يوم ينفخ فى الصور» بفتح الواو . والصور بكسر الصاد لغة فى الصور جمع صورة . وصوره تصويرا فتصور . وتصورت الشيء : توهمت صورته فتصور لى . والتصاوير : التماثيل . وصاره : أماله من باب قال و باع ، وقرئ «فصرهن اليك» بضم الصاد وكسرها . قال الاخفش : يعنى وجههن . وصار الشيء أيضا من البابين : قطعه وفصله : فمن فسره بهذا جعل فى الآية تقديما وتأخيرا تقديره فخذ اليك أربعة من الطير فصرهن

(صهر) الاصهار : أهل بيت المرأة عن الخليل . قال ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان جميعا .

وصهر الشيء فانصهر : أي أذابه فذاب ، وبابه قطع فهو صهير

قلت : ـ ومنه قوله تعالى «يصهر به ما في بطونهم»

(صير) صار الشيء كذا من باب باع ، وصيرورة أيضا . وصار الى فلان مصيرا كقوله تعالى «والى الله المصير» وهو شاذ ، والقياس مصار مثل معاش . وصيره كذا تصييرا : جعله . والصير بالكسر : الصحناة . والصير أيضا : شق الباب . وفي الحديث «من نظر من صير باب ففقئت عينه فهي هدر» قال أبو عبيد : لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث

«فصل الضاد»

(ضجر) الضجر : القلق من الغم ، وبابه طرب فهو ضجر . ورجل ضجور . وأضجره فلان فهو مضجر . وقوم مضاجير ومضاجر

(ضرر) الضر ضد النفع ، وبابه رد . وضاره بالتشديد بمعنى ضره . والاسم الضرر . وضرة المرأة : امرأة زوجها . والبأساء والضراء : الشدة ، وهما اسمان مؤنثان من غير تذكير . والضر بالضم : الهزال وسوء الحال . والمضرة : خلاف المنفعة . والضرار : المضارة . ورجل ذو ضارورة وضرورة : أي ذو حاجة . وقد اضطر الى الشيء أي ألجيء اليه . ورجل ضرير بين الضرارة بالفتح : أي ذاهب البصر . والضرائر : المحاويج . وفي الحديث «لا تُضارُّون في رؤيته» وبعضهم يقول لا تضارون بفتح التاء : أي لا تَضامُّون

(ضفر) الضفر : نسج الشعر وغيره عريضا ، وبابه ضرب . والتضفير مثله . والضفيرة : العقيصة . وتضافروا على الشيء تعاونوا عليه

(ضمر) الضمر بسكون الميم وضمها : الهزال وخفة اللحم . وقد ضمر الفرس من باب دخل . وضمر أيضا بالضم ضمرا ـ بوزن قفل ـ فهو ضامر فيهما . وأضمره صاحبه . وضمره تضميرا فاضطمر هو . وناقة ضامر وضامرة . وتضمير الفرس أيضا أن تعلفه حتى يسمن ثم ترده الى القوت . وذلك في أربعين يوما ، وهذه المدة تسمى المضمار . والموضع الذي تضمر فيه الخيل أيضا مضمار . وأضمر في نفسه شيئا . والاسم الضمير ، والجمع الضمائر .

والمضـــمر الموضع والمفعول . والضمار : مالا يرجى من الدين ، والوعـــد ، وكل مالا تكون منه على ثقة

(ضور) ضاره : أى ضره ، وبابه قال وباع . والتضور : الصياح والتلوى عند الضرب أو الجوع

﴿فصل الطاء﴾

(طرر) الطرة : كُفة الثوب ، وهى جانبه الذى لا هدب له . وطرة النهر والوادى : شفيره . وطرة كل شىء حرفه ، والجمع طرر . والطرة : الناصية . وجاءوا طرا أى جميعا . وطر النبت من باب رد : نبت . ومنه طر شارب الغلام فهو طار . والطر : الشق والقطع ، ومنه الطرار . والطرطور بضم الطاء : قلنسوة للأعراب طويلة دقيقة الرأس

(طفر) الطفرة : الوثبة ، وبابه جلس

(طمر) الطمر بالكسر : الثوب الخلق ، والجمع أطمار . والطومار واحد الطوامير . والمطمورة : حفرة يطمر فيها الطعام أى يخبأ ، وقد طمرها من باب نصر أى ملأها

(طنبر) الطنبور بالضم فارسى معرب . والطنبار بالكسر لغة فيه

(طور) عدا طوره : أى جاوز حده . والطور : التارة . وقوله تعالى «وقد خلقكم أطوارا» قال الأخفش : طورا علقة وطورا مضغة . والناس أطوار : أى أخياف على حالات شتى . والطور : الجبل

(طهر) طهر الشىء بفتح الهاء وضمها يطهر بالضم طهارة فيهما . والاسم الطهر بالضم . وطهره تطهيرا . وتطهر بالماء . وهم قوم يتطهرون : أى يتنزهون من الأدناس . ورجل طاهر الثياب : أى منزه . وثياب طهارى بوزن حيارى ــ على غير قياس ــ كأنه جمع طهران . والطهر بالضم ضد الحيض . والمرأة طاهر من الحيض ، وطاهرة من النجاسة ومن العيوب . والطهور بفتح الطاء : ما يتطهر به كالفطور ، والسحور ، والوقود . قال الله تعالى «وأنزلنا من السماء ماء طهورا»

قلت : ــ ونقل المطرزى فى المغرب ان الطهور بالفتح مصدر بمعنى التطهر ، واسم لما يتطهر به ، وصفة فى قوله تعالى «وأنزلنا من السماء ماء طهورا» والمطهرة بفتح الميم وكسرها . الاداوة ، والفتح

أعلى، والجمع المطاهر . و يقال السواك مطهرة للفم بوزن متربة

(طير) الطائر جمعه طير كصاحب وصحب ، وجمع الطير طيور وأطيار مثل فرخ وفروخ وأفراخ. وقال قطرب وأبو عبيدة : الطير أيضا قد يقع على الواحد . وقرئ «فيكون طيرا باذن الله» وطائر الانسان: عمله الذى قلده . والطير أيضا: الاسم من التطير . ومنه قولهم : لاطير الاطير الله، كما يقال لاأمر الاأمر الله. وقال ابن السكيت : يقال طائر الله لاطائرك ، ولاتقل طير الله . وأرض مطارة بالفتح: كثيرة الطير. وقولهم كأن على رؤوسهم الطير اذا سكنوا من هيبة ، وأصله ان الغراب يقع على رأس البعير فيلقط منه الحلمة والحنانة فلا يحرك البعير رأسه لئلا ينفر عنه الغراب. وطار يطير طيرورة وطيرانا ، وأطاره غيره . وطيره وطايره بمعنى. وتطاير الشيء : تفرق . وتطاير أيضا: طال، وفى الحديث «خذ ما تطاير من شعرك » واستطار الفجر وغيره : انتشر. واستطير الشيء: طير. وتطير من الشيء و بالشيء. والاسم الطيرة بوزن العنبة ، وهو ما يتشاءم به من الفأل الردىء و فى الحديث «أنه كان يحب الفأل و يكره الطيرة» وقوله تعالى « قالوا اطيرنا بك» أصله تطيرنا فأدغم

﴿فصل الظاء﴾

(ظأر) الظئر مكسور مهموز، وجمعه ظؤار بالضم كفعال ، وظؤور كفلوس. وأظآر كأحمال

(ظفر) جمع الظفر أظفار وأظفور(١) بالضم وأظافير. و رجل أظفر بين الظفر بفتحتين : أى طويل الأظفار كرجل أشعر طويل الشعر. والظفرة بفتحتين : الجليدة التى تُغشى العين . و يقال لها ظفر بوزن قفل . وقد ظفرت عينه من باب طرب. والظفر أيضا : الفوز. وقد ظفر بعدوه من باب طرب أيضا ، واظّفره أيضا مثل لحق به ولحقه، فهو ظفر بوزن كتف. وظفر عليه بمعنى ظفر به . واظّفر بالتشديد بمعنى ظفر . وأظفره الله بعدوه وظفره تظفيرا . ورجل مظفر أى صاحب دولة فى الحرب . والتظفير: غمز الظفر فى التفاحة ونحوها

(١) الصواب أنه مفرد

(ظهر) الظهر ضد البطن، وهو أيضا الركاب، وهو أيضا طريق البر. ويقال هو نازل بين ظهريهم بفتح الراء، وظهرانيهم بفتح النون، ولا تقل ظهرانيهم بكسر النون. والظهر بالضم بعد الزوال، ومنه صلاة الظهر. والظهيرة: الهاجرة. والظهير: المعين. ومنه قوله تعالى «والملائكة بعد ذلك ظهير» وإنما لم يجمعه لما ذكرنا في قعيد. وقال الشاعر:

« ان العواذل لسن لى بأمير »

أى بأمراء. والظهرى: الذى تجعله بظهر أى تنساه. ومنه قوله تعالى «واتخذتموهم وراءكم ظهريا» والظاهر ضد الباطن. وظهر الشئ: تبين. وظهر على فلان غلبه، وبابهما خضع. وأظهره الله على عدوه. وأظهر الشئ: بينه. وأظهر: سار فى وقت الظهر. والمظاهرة: المعاونة. والتظاهر: التعاون. واستظهر به: استعان به. والظهارة بالكسر ضد البطانة. والظهار: قول الرجل لامرأته أنت على كظهر أمى. وقد ظاهر من امرأته، وتظهر منها، وظهر منها تظهيرا كله بمعنى

قلت: ـ ترك تظاهر منها وهى مما قرئ به فى السبعة، وذكر ظهّر الذى من غرابته لم يقرأ به فى الشواذ أيضا. قال الأصمعى: أتانا فلان مظهرا بتشديد الهاء أى فى وقت الظهيرة. قال أبو عبيد: وقال غيره: أتانا فلان مظهرا بالتخفيف وهو الوجه

﴿فصل العين﴾

(عبر) العبرة بالكسر الاسم من الاعتبار، وبالفتح تحلب الدمع. وعبر الرجل والمرأة والعين من باب طرب: أى جرى دمعه، والنعت فى الكل عابر. واستعبرت عينه أيضا. والعبران: الباكى. وعبر النهر بوزن عذر، وعبره بوزن تبر: شطه وجانبه. والعبرى بوزن المصرى: العبرانى وهو لغة اليهود. والمعبر بوزن المقطع: ما يعبر عليه من قنطرة أو سفينة. وقال أبو عبيد: هو المركب الذى يعبر فيه. ورجل عابر سبيل أى مار الطريق. وعبر: مات، وبابه نصر. وعبر النهر وغيره وبابه نصر ودخل. وعبر الرؤيا: فسرها وبابه كتب. وعبرها أيضا تعبيرا، وعبر عن فلان أيضا اذا تكلم عنه. واللسان

يعبر عما في الضمير. والعبير بوزن البعير: أخلاط تجمع بالزعفران، عن الأصمعي. وقال أبو عبيدة هو الزعفران وحده. وفي الحديث «أتعجز احداكن أن تتخذ تومتين ثم تلطخهما بعبير أو زعفران» وفيه دليل على أن العبير غير الزعفران

(عبقر) العبقر بوزن العنبر: موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن، ثم نسبوا اليه كل شيء تعجبوا من حذقه أو جودة صنعته وقوته فقالوا عبقري، وهو واحد وجمع، والانثى عبقرية. يقال ثياب عبقرية. وفي الحديث «أنه كان يسجد على عبقري» وهو هذه البسط التي فيها الاصباغ والنقوش، حتى قالوا: ظلم عبقري، وهذا عبقري قوم للرجل القوي. وفي الحديث «فلم أر عبقريا يفري فريه» ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال. «وعبقري حسان» وقرأ بعضهم وعباقري وهو خطأ لأن المنسوب لا يجمع على نسبته

(عتر) العتر بوزن التبر: نبت يتداوى به كالمرزنجوش. وفي الحديث «لا بأس للمحرم أن يتداوى بالسنا والعتر» وعترة الرجل: نسله ورهطه الادنون. والعتر أيضا والعتيرة بوزن الذبيحة: شاة كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم

(عثر) العثرة: الزلة، وقد عثر في ثوبه يعثر بالضم عثارا بالكسر. يقال عثر به فرسه فسقط. وعثر عليه: اطلع، وبابه نصر ودخل. وأعثره عليه غيره. ومنه قوله تعالى «وكذلك أعثرنا عليهم» والعثير بوزن المنبر: الغبار

(عجر) المعجر بالكسر: ما تشده المرأة على رأسها. يقال اعتجرت المرأة. والاعتجار أيضا: لف العمامة على الرأس

(عذر) اعتذر من الذنب. واعتذر أيضا بمعنى أعذر: أي صار ذا عذر. والاعتذار أيضا: الافتضاض. والعذرة بوزن العسرة: البكارة. والعذراء بالمد: البكر، والجمع العذارى بفتح الراء وكسرها، والعذراوات أيضا كما مر في الصحراء. ويقال فلان أبو عذرها أي مفتضها. والعذرة: فناء الدار، سميت بذلك لأن العذرة كانت تلقى في الأفنية. وعذره في فعله يعذره بالكسر عذرا. والاسم المعذرة بوزن المغفرة. والعذرى

بوزن البشرى ، والعذرة بوزن العبرة . وقال مجاهد في قوله تعالى «ولو ألقى معاذيره» أي ولو جادل عن نفسه. وعذار الدابة جمعه عذر بضمتين. وعذار الرجل: شعره النابت في موضع العذار . ويقال للمنهمك في الغي : خلع عذاره . وعذر الرجل من باب ضرب ونصر : كثرت عيوبه، وأعذر أيضا. وفي الحديث «لن يهلك الناس حتى يُعذروا من أنفسهم» أي تكثر ذنوبهم وعيوبهم . قال أبو عبيد : ولا أراه الا من العذر : أي يستوجبون العقوبة فيكون لمن يعذبهم العذر . وأعذر أيضا: صار ذا عذر . وفي المثل «أعذر من أنذر» قال أبو عبيدة: أعذره بمعنى عذره ، وتعذر عليه الأمر : تعسر. وتعذر أيضا أي اعتذر واحتج لنفسه. «وجاء المعذرون من الاعراب» يقرأ مشددا ومخففا. فالمعذر بالتشديد قد يكون محقا، وقد يكون غير محق، فالمحق هو في المعنى المعتذر لأن له عذرا، ولكن التاء قلبت ذالا وأدغمت في الذال ونقلت حركتها الى العين كما قرئ «يخصمون» بفتح الخاء . وأما الذي ليس بمحق فهو المعذر على جهة المفعل لأنه الممرض ، والمقصر يعتذر بغير عذر . وقرأ ابن عباس «وجاء المعذرون» بالتخفيف من أعذر. وقال والله لهكذا أنزلت . وكان يقول : لعن الله المعذرين كأن عنده أن المعذر بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالا من غير حقيقة، والمعذر بالتخفيف الذي له عذر

(عرر) فلان عرة بالضم والتشديد ، وعارور، وعارورة: أي قذر ، وهو يعر قومه من باب رد: أي يدخل عليهم مكروها يلطخهم به . والمعرة بوزن المبرة :الاثم. والعرار بالفتح : بهار البر، وهو نبت طيب الريح الواحدة عرارة . والعرير بوزن الحرير: الغريب. وهو في الحديث. والمعتر : الذي يتعرض للمسألة ولا يسأل

(عزر) التعزير: التوقير والتعظيم، وهو أيضا التأديب. ومنه التعزير الذي هو الضرب دون الحد . وعزير اسم ينصرف لخفته وان كان أعجميا كنوح ولوط لأنه تصغير عزر

(عسر) العسر بسكون السين وضمها ضد اليسر . قال عيسى بن عمر : كل اسم

على ثلاثة أحرف أوله مضموم وأوسطه ساكن فمن العرب من يخففه ومنهم من يثقله مثل عسر وعسر، ورحم ورحم، وحلم وحلم. وقد عسر الأمر بالضم عسرا فهو عسير، وعسر عليه الأمر من باب طرب : أي التاث فهو عسر. وعسر غريمه : طلب منه الدين على عسرته، وبابه ضرب ونصر. ورجل أعسر : بين العسر ـ بفتحتين ـ وهو الذى يعمل بيساره، وأما الذى يعمل بكلتا يديه فهو أعسر يسر، ولا تقل أعسر أيسر. وكان عمر رضى الله تعالى عنه أعسر يسرا. وأعسر الرجل : أضاق. والمعاسرة ضد المياسرة. والتعاسر ضد التياسر. والمعسور ضد الميسور، وهما مصدران. وقال سيبويه: هما صفتان، ولا يجىء عنده المصدر على وزن مفعول البتة. والعسرى ضد اليسرى

(عسكر) العسكر الجيش. وعسكر الرجل فهو معسكر بكسر الكاف : أى هيأ العسكر. وموضع العسكر معسكر بفتح الكاف

(عشر) عشرة رجال بفتح الشين، وعشر نسوة بسكونها. ومن العرب من يسكن العين لطول الاسم وكثرة حركاته، فتقول أحد عشر وكذا الى تسعة عشر، الا اثنى عشر فان العين منه لا تسكن لسكون الألف والياء قبلها. وتقول احدى عشرة امرأة بكسر الشين، وان شئت سكنت الى تسع عشرة، والكسر لأهل نجد والتسكين لأهل الحجاز، وللمذكر أحد عشر بفتح الشين لا غير. وعشرون اسم موضوع لهذا العدد، وليس جمعا لعشرة، واذا أضفته أسقطت النون فقلت هذه عشروك وعشرى. والعشر جزء من عشرة، وكذا العشير بوزن الشعير، وجمعه أعشراء كنصيب وأنصباء. وفى الحديث «تسعة أعشراء الرزق فى التجارة» ومعشار الشىء عشره، ولا يقال المفعال فى غير العشر. وعشرهم يعشرهم بالضم عشرا بضم العين: أخذ عشر أموالهم، ومنه العاشر والعشار بالتشديد. وعشرهم من باب ضرب : صار عاشرهم. وأعشر القوم : صاروا عشرة : والمعاشرة والتعاشر: المخالطة. والاسم العشرة بالكسر. ويوم عاشوراء وعشوراء أيضا ممدودان. والمعاشر :

جماعات الناس الواحد معشر . والعشيرة : القبيلة. والعشير : المعاشر. وفى الحديث « انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير » يعنى الزوج . وقال الله تعالى «ولبئس العشير » وعشار بالضم معدول عن عشرة عشرة . يقال جاء القوم عشار عشار أى عشرة عشرة . قال أبو عبيد : ولم يسمع أكثر من أحاد وثناء وثلاث ورباع الا فى شعر الكميت فانه جاء عشار. والعشار بالكسر جمع عشراء كفقهاء ــ وهى الناقة التى أتى عليها من وقت الحمل عشرة أشهر ، وتجمع على عشراوات أيضا بضم العين وفتح الشين . وقد عشرت الناقة تعشيرا : صارت عشراء

(عصر) العصر : الدهر ، وكذا العصر والعصر مثل عسر وعسر . قال امرؤ القيس :

«وهل يعمن من كان فى العصر الخالى»

والجمع عصور . والعصران : الليل والنهار . وهما أيضا الغداة والعشى ، ومنه سميت صلاة العصر . والعصر بفتحتين : الغبار ، وهو فى الحديث. والمعتصر والعاصر : الذى يصيب من الشيء ويأخذ منه. قال أبو عبيدة : ومنه قوله تعالى «وفيه يعصرون» ينجون ، من العصرة بوزن النصرة وهى النجاة. وقال أبو الغوث: يستغلون ، وهو من عصر العنب. واعتصر ماله : استخرجه من يده . وفى الحديث «يعتصر الوالد على ولده فى ماله» أى يمنعه اياه ويحبسه عنه . وعصر العنب من باب ضرب ، واعتصره فانعصر وتعصر . واعتصر عصيرا : اتخذه . والعصارة بالضم : ماسال من العصر ومابقى من الثفل أيضا بعد العصر. والمعصر والمعصرة بكسر الميم : مايعصر فيه العنب . والمعصرات : السحائب تعتصر بالمطر. وعصر القوم على مالم يسم فاعله : أى مطروا، ومنه قرأ بعضهم «وفيه يعصرون» والاعصار : ريح تثير الغبار فيرتفع الى السماء كأنه عمود . ومنه قوله تعالى «فأصابها اعصار» وقيل هى ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق . والعنصر بضم الصاد وفتحها: الأصل

(عصفر) العصفر بضم العين والفاء: صبغ . وقد عصفر الثوب فتعصفر .

والعصفور طائر ، والانثى عصفورة . وعصفور القتب أحد أوتاده الاربعة . وفى الحديث «قد حرمت المدينة أن تعضد أو تخبط الا لعصفور قتب أو مسد محالة أو عصا حديدة »

(عطر) العطر : الطيب ، تقول عطرت المرأة من باب طرب فهى عطرة ومتعطرة : أى متطيبة . ورجل معطير بالكسر : كثير التعطر . وامرأة معطير أيضا ومعطار

(عفر) العفر بفتحتين : التراب ، وعفره فى التراب من باب ضرب ، وعفره أيضا تعفيرا : أى مرغه . والتعفير أيضا : التبييض . وفى الحديث « أن امرأة شكت اليه ﷺ أن مالها لا يزكو فقال ما ألوانها ؟ فقالت سود ، فقال عليه السلام عفري » أى استبدلى أغناما بيضا فان البركة فيها . والاعفر : الرمل الأحمر . والأعفر أيضا : الأبيض وليس بالشديد البياض . والعفار بالفتح : شجر تقدح منه النار ، وتمامه سبق فى مرخ . والعفر بالكسر : الخنزير الذكر ، وهو أيضا الرجل الخبيث الداهى ، والمرأة عفرة . قال أبو عبيدة : العفريت من كل شىء : المبالغ ، يقال فلان عفريت نفريت ، وعفرية نفرية . وفى الحديث «ان الله يبغض العفرية النفرية الذى لا يرزأ فى أهل ولا مال » والعفرية : المصحح ، والنفرية اتباع . والعفرية أيضا الداهية . ومعافر بفتح الميم : حى من همدان لا ينصرف معرفة ولا نكرة كمساجد ، واليهم تنسب الثياب المعافرية ، تقول ثوب معافرى فتصرفه

(عقر) عقره : جرحه ، وبابه ضرب ، فهو عقير ، وهم عقرى كجريح وجرحى ، وكلب عقور . والتعقير أكثر من العقر . والعقاقير : أصول الادوية واحدها عقار بوزن عطار . والعقار بالفتح مخففا : الأرض والضياع والنخل . ويقال فى البيت عقار حسن : أى متاع وأداة . والمعقر بوزن المعسر : الكثير العقار . وقد أعقر . والعقار بالضم : الخمر سميت بذلك لأنها عقرت العقل ، أو عاقرت الدن : أى لازمته . والمعاقرة : ادمان شرب الخمر . وعقر البعير والفرس بالسيف فانعقر : أى ضرب به قوائمه ، وبابه ضرب

فهو عقير ، وخيل عقرى. وعقر ظهر البعير : أدبره . وعقره السرج فانعقر واعتقر وبابهما ضرب. والعقر بفتحتين: أن تُسلم الرجلَ قوائمه فلا يستطيع أن يقاتل من الفرق والدهش، وبابه طرب ، ومنه قول عمر رضى الله عنه «فعقرت حتى خررت الى الأرض» وأعقره غيره : أدهشه . والعاقر : المرأة التى لا تحبل. ورجل عاقر أيضا لا يولد له بين العقر بالضم. وقد عقرت المرأة تعقر بالضم عقرا بضم العين: أى صارت عاقرا. والعقر أيضا: مهر المرأة اذا وطئت عن شبهة

(عكر) العكرة بوزن الضربة : الكرة. وفى الحديث «قلنا يارسول الله نحن الفرارون فقال انتم العكارون وانا فئة المسلمين» واعتكر الظلام : اختلط . والعكر بفتحتين: دردى الزيت وغيره. وقد عكرت المسرجة من باب طرب: اجتمع فيها الدردى .وعكر الشراب والماء والدهن آخره وخاثره. وقد عكر فهو عكر وأعكره غيره وعكره تعكيرا: جعل فيه العكر . وفى الحديث «لما نزل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم تناهى أهل الضلالة قليلا ثم عادوا الى عكرهم» بوزن ذكرهم : أى الى أصل مذهبهم الردىء وأعمالهم السوء

(عمر) عمر الرجل من باب فهم ، وعمر أيضا بالضم: أى عاش زمانا طويلا. ومنه قولهم أطال الله عمرك بضم العين وفتحها، ولم يستعمل فى القسم الا المفتوح منهما، تقول لعمر الله ، فاللام لتوكيد الابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمى، أو لعمر الله ما أقسم به، فان لم تدخل عليه اللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله مافعلت كذا ، وعمرك الله يعنى بتعميرك الله ، أى باقرارك له بالبقاء . والعمرة فى الحج . وأصلها من الزيارة . والجمع العمر .وعمرت الخراب من باب كتب فهو عامر: أى معمور، كماء دافق ، وعيشة راضية . والعمارة أيضا : القبيلة والعشيرة. ومكان عمير أى عامر. وأعمره دارا أو أرضا أو ابلا: أعطاه اياها وقال هى لك عمرى أو عمرك ، فاذا مت رجعت الى والاسم العمرى. واعتمره: زاره. واعتمر فى الحج .واعتمر : تعمم بالعمامة .وقوله تعالى « واستعمركم فيها » أى جعلكم

عمارها. وعمره الله تعميرا : طول عمره. وعمار البيوت : سكانها من الجن . والعمران : أبو بكر وعمر رضى الله عنهما. وقال قتادة : هما عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز

(عنبر) العنبر من الطيب

(عور) العورة : سوأة الانسان وكل ما يستحيا منه . والجمع عورات بالتسكين، وانما يحرك الثانى من فعلة فى جمع الأسماء اذا لم يكن ياء أو واوا ، وقرأ بعضهم «عورات النساء» بفتح الواو. ورجل أعور بين العور، وبابه طرب، وجمعه عوران، والاسم العورة سا كنة. وعارت العين تعار وعورت أيضا بكسر الواو ، وعرتُ عينه أعورها، وأعورتها أيضا، وعورتها تعويرا . والعوراء بوزن العرجاء: الكلمة القبيحة، وهى السقطة. والعوار بالفتح : العيب. يقال سلعة ذات عوار ، وقد يضم . والعارية بالتشديد كأنها منسوبة الى العار لأن طلبها عار وعيب . والعارة أيضا العارية . وهم يتعورون العوارىّ بينهم تعورا . واستعاره ثوبا فأعاره اياه . وعاور المكاييل لغة فى عايرها. واعتوروا الشىء تداولوه فيما بينهم . وكذا تعوروه تعورا وتعاوروه

(عهر) العهر : الزنا ، وبابه قطع. وعهر أيضا بفتحتين. والاسم العهر بوزن العهن. وفى الحديث «الولد للفراش وللعاهر الحجر» والمرأة عاهرة

(عير) العير : الحمار الوحشى والأهلى أيضا ، والانثى عيرة . وعير جبل بالمدينة. وفى الحديث «انه حرم ما بين عير الى ثور» وفلان عيير وحده بضم العين وكسرها : أى معجب برأيه، وهو ذم، ولا تقل عوير وحده. وعار الفرس: انفلت وذهب ههنا وههنا من مرحه . وأعاره صاحبه فهو معار ومنه قول الطرماح:

« أحق الخيل بالركض المعار »

قال أبو عبيدة: والناس يرونه من العارية وهو خطأ. وفرس عيار بالتشديد أى يعير ههنا وههنا من نشاطه. ويسمى الأسد عيارا لمجيئه وذهابه فى طلب صيده. ورجل عيار أى كثير التطواف والحركة ذكى . وعيره كذا من التعيير أى التوبيخ ، والعامة تقول عيره بكذا. والعار: السبة والعيب.

وعاير المكاييل والموازين عيارا . ولا تقل عير . والمعيار بالكسر: العيار. والعير بالكسر : الابل التي تحمل الميرة

﴿فصل الغين﴾

(غبر) الغبار والغبرة بفتحتين واحد. والغبرة : لون الأغبر، وهو شبيه بالغبار. وقد اغبر الشيء اغبرارا. والغبراء الأرض. والغبيراء بوزن الحميراء معروف. والغبيراء أيضا شراب تتخذه الحبش من الذرة يسكر. وفي الحديث «اياكم والغبيراء فانها خمر العالم» وغبر الشيء: بقي. وغبر أيضا: مضى، وهو من الاضداد، وبابه دخل. وأغبر وغبر تغبيرا: أثار الغبار

(غثر) الغيثرة : سفلة الناس . وفي الحديث «رعاع غثرة» هكذا يروى ، ونرى أصله غيثرة حذفت منه الياء

(غدر) الغدر : ترك الوفاء، وبابه ضرب فهو غادر، وغدر أيضا بوزن عمر. وأكثر ما يستعمل الثاني في النداء بالشتم فيقال ياغدر . وغادره: تركه . والغدير : القطعة من الماء يغادرها السيل ، وهو فعيل في معنى مفاعل من غادره ، أو مفعل من أغدره بمعنى تركه . وقيل هو فعيل بمعنى فاعل لأنه يغدر بأهله أي ينقطع عند شدة الحاجة اليه . والجمع غدران وغدر بضمتين. والغديرة واحدة الغدائر وهي الذوائب

(غرر) الغرة بالضم : بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم ، يقال فرس أغر. والأغر أيضا: الابيض. وقوم غران، ورجل أغر أيضا : أي شريف . وفلان غرة قومه أي سيدهم . وغرة كل شيء أوله وأكرمه. والغرة: العبد والأمة. وفي الحديث «قضى رسول الله ﷺ في الجنين بغرة » وكأنه عبر عن الجسم كله بالغرة . ورجل غر بالكسر وغرير : أي غير مجرب . وجارية غرة وغريرة وغر أيضا : بينة الغرارة بالفتح . وقد غر يغر بالكسر غرارة بالفتح . والاسم الغرة بالكسر. والغرة أيضا: الغفلة. والغار بالتشديد: الغافل، تقول منه اغتر الرجل، واغتر بالشيء: خدع به. والغرر بفتحتين: الخطر. ونهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر، وهو مثل بيع السمك في الماء والطير في الهواء . والغرور بالفتح : الشيطان ، ومنه قوله تعالى «ولا يغرنكم بالله الغرور»

والغرور أيضا ما يتغرغر به من الأدوية . والغرور بالضم: ما اغتر به من متاع الدنيا . والغرار بالكسر: نقصان لبن الناقة. وفي الحديث «لاغرار في الصلاة» وهو أن لايتم ركوعها وسجودها . والغرارة بالكسر واحدة غرائر التبن ، وأظنه معربا. وغره يغره بالضم غرورا : خدعه . يقال ماغرك بفلان؟ أي كيف اجترأت عليه . والتغرير : حمل النفس على الغرر . وقد غرر بنفسه تغريرا وتغرة بكسر الغين. والغرغرة: تردد الروح في الحلق

(غزر) الغزارة : الكثرة ، و بابه ظرف فهو غزير

(غضنفر) الغضنفر : الاسد

(غفر) الغفر : التغطية ، و بابه ضرب. والمغفر بوزن المبضع. زرد ينسج على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة . واستغفر الله لذنبه ومن ذنبه بمعنى ـ فغفر له من باب ضرب وغفرانا ومغفرة أيضا. واغتفر ذنبه مثله فهو غفور . والجمع غفر بضمتين . وقولهم جاءوا جماء غفيرا ممدودا ، والجماء الغفير: أي جاءوا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف أحد ، وكانت فيهم كثرة . والجماء الغفير اسم نصب نصب المصادر ، كقولك جاء واجميعا، وطرا ، وقاطبة، وكافة . والالف واللام فيه مثلها في أوردها العراك: أي أوردها عراكا

(غمر) الغمر بوزن الجمر: الكثير. وقد غمره الماء أي علاه ، و بابه نصر. والغمرة بوزن الجمرة: الشدة، والجمع غمر بفتح الميم كنوبة ونوب. وغمرات الموت: شدائده . و رجل غمر بسكون الميم وضمها : أي لم يجرب الأمور ، و بابه ظرف. والانثى غمرة بوزن عمرة. والغمرة أيضا : طلاء يتخذ من الورس . وقد غمرت المرأة وجهها تغميرا: أي طلت به وجهها ليصفو لونها . وتغمرت مثله . والغامر من الارض ضد العامر . وقيل هو ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة ، وإنما قيل له غامر لأن الماء يبلغه فيغمره ، فهو فاعل بمعنى مفعول، كسر كاتم، وماء دافق. وإنما بني على فاعل ليقابل به العامر. وما لا يبلغه الماء من موات الارض لا يقال له غامر. والانغمار: الانغماس في الماء

(غور) غور كل شيء: قعره. يقال فلان بعيد الغور: والغور أيضا: المطمئن من الأرض. والغور تهامة وما يلي اليمن. وماء غور أي غائر وصف بالمصدر، كدرهم ضرب وماء سكب. والغار والمغار والمغارة كالكهف في الجبل، وجمع الغار غيران، وتصغيره غوير. والغاران: البطن والفرج. والغار ضرب من الشجر. والغارة الاسم من الاغارة على العدو. وغار: أتى الغور فهو غائر، وبابه قال. ولا يقال أغار. وزعم الفراء ان أغار لغة. وغار الماء: سفل في الأرض، وبابه قال ودخل، وكذا باب غارت عينه أي دخلت في رأسه. وغارت عينه تغار لغة فيه. وأغار على العدو اغارة ومغارا بالضم، وكذا غاورهم مغاورة. ومغيرة اسم رجل، وقد تكسر ميمه. والتغوير: اتيان الغور. يقال غور وغار بمعنى

(غير) الغير بوزن العنب: الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير.

قلت: ــ ومنه غير الزمان. وقال الأزهري: قال الكسائي: هو اسم مفرد مذكر، وجمعه أغيار. وقال أبو عمرو: هو جمع غيرة. والغيرة بالفتح مصدر قولك غار الرجل على أهله يغار غيرا وغيرة وغارا. ورجل غيور وغيران، وامرأة غيور وغيرى. وتغايرت الأشياء: اختلفت. وغير بمعنى سوى، والجمع اغيار، وهي كلمة يوصف بها ويستثنى، فان وصفت بها اتبعتها اعراب ماقبلها، وان استثنيت بها أعربتها بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الا، وذلك ان أصل غير صفة والاستثناء عارض. قال الفراء: بعض بني أسد وقضاعة ينصبون غيرا اذا كان في معنى الا تم الكلام قبلها أولم يتم، فيقولون ماجاءني غيرك، وما جاءني أحد غيرك. وقد يكون غير بمعنى لا فتنصبها على الحال كقوله تعالى «فمن اضطر غير باغ ولا عاد» كأنه قال فمن اضطر جائعا لا باغيا. وكذا قوله تعالى «غير ناظرين اناه» وقوله تعالى «غير محلي الصيد»

﴿فصل الفاء﴾

(فأر) الفأر مهموزا: جمع فأرة. وفأرة المسك: النافجة

(فتر) الفترة: الانكسار والضعف.

وقد فتر الحر وغيره من باب دخل . وفتره الله تفتيرا . والفترة ما بين الرسولين من رسل الله عز وجل . وطرف فاتر اذا لم يكن حديدا . والفتر بوزن الفطر : ما بين طرف الابهام والسبابة اذا فتحتهما

(فجر) فجر الماء فانفجر : أي بجسه فانبجس ، و بابه نصر : وفجره تفجيرا فتفجر شدد للكثرة . والفجر في آخر الليل كالشفق في أوله . وقد أفجرنا كأصبحنا من الصبح . وفجر : فسق . وفجر : كذب ، و بابهما دخل . وأصله الميل . والفاجر : المائل

(فخر) الفخر بسكون الخاء وفتحها : الافتخار وعد القديم ، و بابه قطع . وفخرا بفتحتين ، وافتخر أيضا ، وتفاخر القوم . والفخير المفاخر كالخصيم المخاصم . والفخير بوزن السكيت : الكثير الفخر . وفاخره ففخره من باب قطع وفخرا أيضا بفتحتين : أي كان أكرم منه أبا وأما . والمفخرة بفتح الخاء وضمها : المأثرة . والفخار : الخزف . والفاخر : الشيء الجيد

(فرر) فر يفر بالكسر فرارا : هرب ، وأفره غيره . ورجل فر بوزن بر : أي فار . وكذا الاثنان والجمع والمؤنث . وفي الحديث «هذان فرقريش أفلا أرد على قريش فرها» وقد يكون الفر جمع فار كراكب وركب ، وصاحب وصحب . وافتر ضاحكا : أي أبدى أسنانه . وفرس مفر بكسر الميم : يصلح للفرار عليه . والمفر : الفرار . ومنه قوله تعالى «أين المفر» والمفر بكسر الفاء : الموضع

(فزر) الفزر بالفتح : الفسخ في الثوب . وقد تفزر الثوب اذا تقطع و بلي . وفزر الشيء : صدعه من باب نصر

(فسر) الفسر : البيان و بابه ضرب . والتفسير مثله . واستفسره كذا : سأله أن يفسره

(فطر) أفطر الصائم . والاسم الفطر . وفطره غيره تفطيرا . و رجل مفطر وقوم مفاطير مثل موسر ومياسير . و رجل فطر ، وقوم فطر : أي مفطرون ، وهو مصدر في الأصل . والفطور بالفتح : ما يفطر عليه ، وكذا الفطوري كأنه منسوب اليه . وفطرت المرأة العجين حتى استبان فيه الفطر بالضم . والفطرة بالكسر الخلقة . والفطر : الشق يقال

فطره فانفطر . وتفطر الشيء: تشقق . والفطر أيضا: الابتداء والاختراع، وباب الأربعة نصر، قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه : كنت لا أدرى ما فاطر السموات حتى أتاني اعرابيان يختصمان في بئر ، فقال أحدهما : أنا فطرتها أي ابتدأتها. والفطير: ضد الخمير وهو العجين الذي لم يختمر. وكل شيء أعجلته عن ادراكه فهو فطير ، يقال إياك والرأى الفطير. ويقال عندى خبز خمير وحيس فطير: أي طرى

(فقر) ذو الفقار اسم سيف النبي عليه الصلاة والسلام . والفاقرة: الداهية. يقال فقرته الفاقرة : أي كسرت فقار ظهره . قال ابن السكيت : الفقير الذى له بلغة من العيش، والمسكين الذى لا شيء له. وقال الاصمعى : المسكين أحسن حالا من الفقير . وقال يونس: الفقير أحسن حالا من المسكين. قال : وقلت لاعرابي : أفقير أنت ؟ فقال لا والله بل مسكين . وقال ابن الاعرابي: الفقير الذى لا شيء له، والمسكين مثله. والفقر بالضم : لغة فى الفقر كالضعف والضعف . وأفقره الله فافتقر . والفقير أيضا المكسور فقار الظهر. وسد الله مفاقره : أي أغناه وسد وجوه فقره . وقولهم ما أغناه وما أفقره شاذ لأنه يقال في فعلهما افتقر واستغنى فلا يصح التعجب منه

(فكر) التفكر :التأمل ،والاسم الفكر . والفكرة . والمصدر الفكر بالفتح وبابه نصر. وأفكر في الشيء وفكر فيه بالتشديد وتفكر فيه بمعنى . ورجل فكير بوزن سكيت : كثير التفكر

(فور) فارت القدر: جاشت، وبابه قال، وفورانا أيضا بفتح الواو. ومنه قولهم: ذهبت في حاجة ثم أتيت فلانا من فوري أي قبل أن أسكن . وفورة الحر: شدته. وفوارة القدر بالضم والتخفيف : ما يفور من حرها

(فهر) الفهر والفهر كالنهر والنهر : أن يجامع الرجل المرأة ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى أخرى فينزل. وفي الحديث «أنه نهى عن الفهر»

﴿فصل القاف﴾

(قبر) القبر واحد القبور . والمقبرة

بفتح الباء وضمها واحدة المقابر. وقد جاء في الشعر المقبر بغير هاء. وقبر الميت: دفنه، وبابه ضرب ونصر. وأقبره: أمر بأن يقبر. وقال ابن السكيت: أقبره صيره قبرا يدفن فيه. وقوله تعالى «ثم أماته فأقبره» أي جعله ممن يقبر ولم يجعله يلقى للكلاب، فالقبر مما أكرم به بنو آدم. والقبرة واحدة القبر وهو ضرب من الطير. والقنبراء بالمد وضم القاف والباء لغة فيها، والجمع القنابر، والعامة تقول القنبرة، وقد جاء ذلك في الرجز

(قتر) القتر جمع قترة وهي الغبار، ومنه قوله تعالى «ترهقها قترة» والقتر: الجانب والناحية لغة في القطر. وقتر على عياله أي ضيق عليهم في النفقة، وبابه ضرب ودخل. وقتر تقتيرا، وأقتر أيضا ثلاث لغات. وأقتر الرجل: افتقر

(قدر) قدر الشيء: مبلغه

قلت: ـ وهو بسكون الدال وفتحها ذكره في التهذيب والمجمل. وقدر الله وقدره بمعنى. وهو في الأصل مصدر، قال الله تعالى «وما قدروا الله حق قدره» أي ما عظموه حق تعظيمه. والقدَر والقدْر أيضا: ما يقدره الله من القضاء، ويقال مالي عليه مقدرة بكسر الدال وفتحها[1] أي قدرة، ومنه قولهم: المقدرة تذهب الحفيظة. ورجل ذو مقدرة بالضم: أي ذو يسار. وأما من القضاء والقدر فالمقدرة بالفتح لا غير. وقدر على الشيء قدرة وقدرانا أيضا بضم القاف، وقدر يقدر قدرة لغة فيه كعلم يعلم. ورجل ذو قدرة أي يسار: وقدر الشيء أي قدره من التقدير، وبابه ضرب ونصر. وفي الحديث «اذا غم عليكم الهلال فاقدروا له» أي أتموا ثلاثين. وقدرت عليه الثوب بالتخفيف فانقدر: أي جاء على المقدار. وقدر على عياله بالتخفيف مثل قتر. ومنه قوله تعالى «ومن قدر عليه رزقه» وقدر الشيء تقديرا، ويقال استقدر الله خيرا. وتقدر له الشيء أي تهيأ. والاقتدار على الشيء القدرة عليه. والقدر مؤنثة، وتصغيرها قدير بلا هاء على غير قياس

(قذر) القذر ضد النظافة. وشيء قذر بين القذارة. وقذرت الشيء من باب طرب، وتقذرته، واستقذرته: أي كرهته

(١) في القاموس أنها مثلثة

(قرر) القرار: المستقر من الأرض، ويوم القر بالفتح: اليوم الذى بعد يوم النحر لأن الناس يقرون فى منازلهم. والقرقور بوزن العصفور: السفينة الطويلة. والقرة بالكسر: البرد. والقارورة واحدة القوارير من الزجاج. وقرقر بطنه: صوت. وقر اليوم يقر قرا بضم القاف فيهما: أى برد. ويوم قار وقر بالفتح: أى بارد. وليلة قارة وقرة بالفتح: أى باردة. والقرار فى المكان: الاستقرار فيه، تقول قررت بالمكان بالكسر أقر قرارا، وقررت أيضا بالفتح أقر قرارا وقرورا. وقر به عينا يقر ـ كضرب يضرب وعلم يعلم ـ قرة وقرورا فيهما. ورجل قرير العين. وقرت عينه تقر بكسر القاف وفتحها ضد سخنت. وأقر الله عينه أى أعطاه حتى تقر فلا تطمح الى من هو فوقه. ويقال حتى تبرد ولا تسخن، فللسرور دمعة باردة، وللحزن دمعة حارة. وقاره مقارة: أى قر معه وسكن. وفى الحديث «قاروا الصلاة» وهو من القرار لا من الوقار. وأقر بالحق: اعترف به. وقرره غيره بالحق حتى أقر به. وأقره فى مكانه فاستقر. وأقره الله من القر فهو مقرور على غير قياس كأنه بنى على قر. وقرره بالشىء: حمله على الاقرار به. وقرر الشىء: جعله فى قراره. وقرر عنده الخبر حتى استقر. وفلان ما يتقار فى مكانه أى ما يستقر

(قسر) قسره على الأمر: أكرهه عليه وقهره، وبابه ضرب، وكذا اقتسره عليه. والقسور والقسورة: الأسد. ومنه قوله تعالى «فرت من قسورة» وقيل هم الرماة من الصيادين. وقنسرون بكسر القاف ـ والنون مشددة تكسر وتفتح ـ بلد بالشام، والنسبة اليه سبقت فى نصب

(قشر) القشر واحد القشور، والقشرة أخص منه. وقشر العود وغيره من باب ضرب ونصر: أى نزع عنه قشره. وقشره تقشيرا. وانقشر العود وتقشر بمعنى. والقاشرة أول الشجاج لأنها تقشر الجلد. ولباس الرجل: قشره، وهو فى حديث قيلة. وتمر قشر بكسر الشين: أى كثير القشر

(قشعر) اقشعر جلده اقشعرارا فهو

مقشعر، والجمع قشاعر. وأخذته قشعريرة بضم القاف وفتح الشين

(قصر) القصر واحد القصور، وقولهم قصرك أن تفعل كذا، وقصارك بفتح القاف فيهما، وقصاراك بضم القاف: أي غايتك وآخر أمرك، وما اقتصرت عليه. والقوصرة بالتشديد: ما يكنز فيه التمر من البوارى وقد تخفف. والقصرة بفتحتين: أصل العنق، والجمع قصر. ومنه قرأ ابن عباس رضى الله تعالى عنه «انها ترمى بشرر كالقصر» وفسره بقصر النخل يعنى أعناقها

قلت:ـ قال الهروى ان ابن عباس رضى الله عنه فسره بأعناق الابل. وقال الزمخشرى فسرت هذه القراءة بأعناق الابل و بأعناق النخل. وقصر الشيء: حبسه، و بابه نصر. ومنه مقصورة الجامع. وقصر عن الشيء: عجز عنه ولم يبلغه، و بابه دخل. يقال قصر السهم عن الهدف. وقصر الشيء ـ بالضم ـ ضد طال يقصر قصرا بوزن عنب. وقصر من الصلاة. وقصر الشيء على كذا: لم يجاوز به الى غيره، و بابهما نصر. وامرأة قاصرة الطرف: لا تمده الى غير بعلها. وقصر الثوب: دقه، و بابه نصر، ومنه القصار. وقصره تقصيرا مثله. والتقصير من الصلاة والشعر مثل القصر. والتقصير فى الأمر: التوانى فيه. والقصير ضد الطويل، والجمع قصار. وقيصر: ملك الروم. والاقتصار على الشيء الاكتفاء به. وأقصر عنه: كف ونزع مع القدرة عليه. فان عجز قلت قصر عنه بلا ألف مع فتح الصاد. وأقصر من الصلاة لغة فى قصر. وأقصرت المرأة: ولدت أولادا قصارا. وفى الحديث «ان الطويلة قد تقصر وان القصيرة قد تطيل» واستقصره: عده مقصرا أو قصيرا

(قطر) القطر: المطر، وهو أيضا جمع قطرة. وقطر الماء وغيره من باب نصر، وقطره غيره يتعدى و يلزم. وقطران الماء بفتح الطاء. والقطران الذى هو الهناء بكسرها. وقطر البعير: طلاه بالقطران، و بابه نصر فهو مقطور، و ربما قالوا مقطرن. والقطر بالضم: الناحية والجانب، وجمعه أقطار. والقطر بوزن الفطر: النحاس. ومنه قوله تعالى «سرابيلهم من قطر آن» فى قراءة بعضهم.

والقطار بالكسر: قطار الابل، والجمع قطر بضمتين. وقطرات بضمتين أيضا. والقطارة بالضم: ماقطر من الحب ونحوه. وتقطير الشيء: اسالته قطرة قطرة. والقنطرة: الجسر. والقنطار: معيار. قيل هو ألف ومائتا أوقية. وقيل مائة وعشرون رطلا. وقيل ملء مسك ثور ذهبا. وقيل غير ذلك والله أعلم. ومنه قولهم قناطير مقنطرة

(قطمر) القطمير: الفوفة التي في النواة وهي القشرة الرقيقة. وقيل هي النكتة البيضاء التي في ظهر النواة تنبت منها النخلة

(قمطر) يوم قمطرير: أي شديد. والقمطر ـ بوزن الهزبر ـ والقمطرة: مايصان فيه الكتب، ولا يقال بالتشديد، وينشد:

« ليس بعلم مايعي القمطر
ما العلم الا ماوعاه الصدر »

(قعر) قعر البئر وغيرها: عمقها. وقعرت الشجرة: قلعتها من أصلها فانقعرت قلت: ـ ومنه قوله تعالى «أعجاز نخل منقعر»

(قفر) القفر: مفازة لانبات فيها ولا ماء والجمع قفار. يقال أرض قفر، ومفازة قفر وقفرة ومقفار. والقفار بالفتح: الخبز بلا أدم. يقال أكل خبزه قفارا. وأقفرت الدار: خلت. وأقفر الرجل لم يبق عنده أدم. وفي الحديث «ما أقفر بيت فيه خل»

(قمر) القمر بعد ثلاث الى آخر الشهر سمي قمرا لبياضه. والقمر أيضا: تحير البصر من الثلج. وقد قمر الرجل من باب طرب. والقمار: المقامرة. وتقامروا: لعبوا القمار. وقامره فقمره من باب ضرب: غلبه في لعب القمار. وقامره فقمره من باب نصر: فاخره في القمار فغلبه. وعود قماري بفتح القاف: منسوب الى موضع ببلاد الهند. والقمري منسوب الى طير قمر بوزن حمر جمع أقمر وهو الأبيض، أو جمع قمري مثل روم ورومي، والأنثى قمرية، والذكر ساق حر، والجمع قماري غير مصروف. وليلة قمراء أي مضيئة. وأقمرت ليلتنا: أضاءت. وأقمرنا: طلع علينا القمر

(قور) قوره تقويرا، واقتوره

واقتاره بمعنى : أي قطعه مدورا ، ومنه قوارة القميص والبطيخ بالضم والتخفيف . والقار: القير

(قهر) قهره من باب قطع أي غلبه . والقهقرى: الرجوع الى خلف. ورجع القهقرى : أي رجع الرجوع المعروف بهذا الاسم لأن القهقرى ضرب من الرجوع

(قير) القير: القار .وقير السفينة تقييرا : طلاها بالقار

﴿فصل الكاف﴾

(كبر) كبر أي أسن، و بابه طرب[1]، ومكبرا أيضا بوزن مجلس . يقال علاه الكبر، والاسم الكبرة بالفتح ، يقال علته كبرة. وكبر أي عظم يكبر بالضم كبرا بوزن عنب، فهو كبير وكبار بالضم، فاذا أفرط قيل كبار بالتشديد . والكبر بالكسر: العظمة ، وكذا الكبرياء مكسورا ممدودا . وكبر الشيء أيضا : معظمه . ومنه قوله تعالى «والذى تولى كبره» وقولهم : هو كبر قومه بالضم: أي أقعدهم فى النسب . وفى الحديث (الولاء للكبر) وهو أن يموت الرجل و يترك ابنا وابن ابن فيكون الولاء للابن دون ابن الابن. والكبر بفتحتين: الاصف فارسي معرب. والكبرى تأنيث الأكبر، والجمع الكبر بفتح الباء، وجمع الاكبر الاكابر والاكبرون . ولا يقال كبر لأن هذه البنية جعلت للصفة خاصة كالأحمر والأسود. وأكبر لا يوصف به كما يوصف بأحمر ، لا تقول هذا رجل أكبر حتى تصله بمن أو تدخل عليه الالف واللام. وقولهم توارثوا المجد كابرا عن كابر أي كبيرا عن كبير فى العز والشرف. وأكبر الشيء : استعظمه. والتكبير: التعظيم، والتكبر والاستكبار: التعظم. وقولهم أعز من الكبريت الاحمر كقولهم أعز من بيض الأنوق . و يقال ذهب كبريت : أي خالص

(كثر) الكثرة ضد القلة. والكثرة بالكسر لغة رديئة ، وقد كثر يكثر بالضم كثرة فهو كثير، وقوم كثير، وهم كثيرون. وأكثر الرجل :كثر ماله. وكاثروهم فكثروهم من باب نصر : أي غلبوهم بالكثرة. واستكثر من الشيء : أكثر منه . والكثر بالضم : المال

(١) مصدره كبر بوزن عنب

الكثير. يقال ماله قُلٌ ولا كُثر. ويقال الحمدلله على القل والكثر، والقل والكثر بالضم والكسر. والتكاثر: المكاثرة. والكوثر من الرجال: السيد الكثير الخير. والكوثر من الغبار: الكثير. والكوثر: نهر في الجنة. والكثر بفتحتين: جمار النخل، وقيل طلعها. وفي الحديث «لا قطع في ثمر ولا كثر»

(كدر) الكدر ضد الصفو، وبابه طرب وسهل، فهو كدر وكدر مثل فخذ وفخذ، وتكدر أيضا، وكدره غيره تكديرا. والكدر أيضا مصدر الأكدر وهو الذي في لونه كدرة. والأكدرية: مسئلة في الفرائض معروفة. والكندر: اللبان. وانكدر: أي أسرع وانقض. ومنه انكدرت النجوم

(كرر) الكر بالفتح: الحبل يصعد به على النخلة. والكرة: المرة، والجمع الكرات. والكر بالضم واحد أكرار الطعام. وفرس مكر بالكسر يصلح للكر والجملة. والمكر بالفتح: موضع الحرب. والكر: الرجوع، وبابه رد يقال كره وكر بنفسه يتعدى ويلزم. وكرر الشيء تكريرا وتكرارا أيضا بفتح التاء وهو مصدر، وبكسرها وهو اسم

(كزبر) الكزبرة بضم الباء من الأبازير، وقد تفتح، وأظنه معربا

(كسر) كسره من باب ضرب فانكسر وتكسر. وكسره تكسيرا شدد للكثرة. وناقة كسير مثل كف خضيب. والكسرة: القطعة من الشيء المكسور، والجمع كسر كقطعة وقطع. وكسرى لقب ملوك الفرس بفتح الكاف وكسرها وهو معرب خسرو. والنسبة إليه كسروي، وكسري. وجمع كسرى أكاسرة على غير قياس، لأن قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين

(كفر) الكفر ضد الايمان، وقد كفر بالله من باب نصر، وجمع الكافر كفار وكفرة وكفار بالكسر مخففا كجائع وجياع ونائم ونيام. وجمع الكافرة كوافر. والكفر أيضا: جحود النعمة وهو ضد الشكر. وقد كفره من باب دخل، وكفرانا أيضا بالضم. وقوله تعالى «انا بكل كافرون» أي جاحدون. وقوله تعالى «فأبى الظالمون الا كفورا» قال

الأخفش هو جمع كفر مثل برد وبرود. والكفر بالفتح: التغطية وبابه ضرب. والكفر أيضا: القرية. وفي الحديث «يخرجكم الروم منها كفرا كفرا» أي من قرى الشام. ومنه قولهم كفرتوثا ونحوه، فهي قرى نسبت الى رجال. ومنه قول معاوية «أهل الكفور هم أهل القبور» يقول انهم بمنزلة الموتى لايشاهدون الأمصار والجمع ونحوهما. والكافر: الليل المظلم لأنه ستر بظلمته كل شيء. وكل شيء غطى شيئا فقد كفره. قال ابن السكيت: ومنه سمي الكافر لأنه يستر نعم الله عليه. والكافر: الزارع لانه يغطي البذر بالتراب. والكفار: الزراع. وأكفره: دعاه كافرا، يقال لاتكفر أحدا من أهل قبلتك: أي لاتنسبه الى الكفر. وتكفير اليمين فعل مايجب بالحنث فيها. والاسم الكفارة. والكافور: الطلع، وقيل وعاء الطلع، وكذا الكفرى بضم الكاف وتشديد الراء. والكافور من الطيب

(كمثر) الكمثرى من الفواكه الواحدة كمثراة

(كور) كار العمامة على رأسه أي لاثها، وبابه قال، وكل دور كور. والكور بالضم: الرحل بأداته، والجمع أكوار وكيران. والكور أيضا: كور الحداد المبني من الطين. وكوارة النحل: عسلها في الشمع

قلت: ـ قال الازهري: الكوار والكوارة شيء كالقرطالة يتخذ من قضبان ضيق الرأس للنحل. وفي المغرب الكوارة بالضم والتشديد معسل النحل اذا سوي من الطين. والكورة بوزن الصورة: المدينة والصقع، والجمع كور. والكارة مايحمل على الظهر من الثياب. وتكوير المتاع: جمعه وشده. وتكوير العمامة: كورها. وتكوير الليل على النهار: تغشيته اياه، وقيل زيادته في هذا من ذاك. وقوله تعالى «اذا الشمس كورت» قال ابن عباس غورت. وقال قتادة: ذهب ضوءها. وقال أبو عبيد كورت مثل تكوير العمامة تلف فتمحى

(كهر) الكهر الانتهار. وفي قراءة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه «فأما

اليتيم فلا تكهر » قال الكسائي كهره وقهره بمعنى

(كير) كير الحداد : منفخه من زق أو جلد غليظ ذو حافات

﴿فصل الميم﴾

(مجر) المجر كالفجر : ان يباع الشيء بما في بطن هذه الناقة . وفي الحديث «أنه نهى عليه السلام عن المجر»

(مخر) مخرت السفينة من باب قطع ودخل اذا جرت تشق الماء مع صوت . ومنه قوله تعالى « وترى الفلك مواخر فيه » يعني جواري . وفي الحديث «اذا أراد أحدكم البول فليتمخر الريح » أي فلينظر من أين مجراها فلا يستقبلها كيلا ترد عليه البول . والماخور بالضم : مجلس الفساق

(مدر) المدرة بفتحتين واحدة المدر . والعرب تسمي القرية مدرة

(مذر) مذرت البيضة : فسدت ، و بابه طرب

(مرر) المرارة بالفتح ضد الحلاوة ، والمرارة أيضا التي فيها المرة ، وشيء مر ، والجمع أمرار . وهذا أمر من كذا . والأمران : الفقر والهرم . والمري بوزن الدري : الذي يؤتدم به كأنه منسوب الى المرارة ، والعامة تخففه . وأبو مرة كنية ابليس . والمرة واحدة المر والمرار : والمرمر : الرخام . والمرة بالكسر : احدى الطبائع الاربع والمرة أيضا : القوة وشدة العقل . ورجل مرير : أي قوي ذو مرة . ومر عليه ومر به من باب رد : أي اجتاز . ومر من باب رد ، ومرورا أيضا : أي ذهب . واستمر مثله . والممر بفتحتين : موضع المرور والمصدر . وأمر الشيء : صار مرا ، وكذا مر يمر بالفتح مرارة فهو مر . وأمره غيره ومرره . وقولهم ما أمر فلان وما أحلى : أي ما قال مرا ولا حلوا

(مزر) المزر بالكسر : ضرب من الأشربة . قال ابن عمر رضي الله عنهما : هو من الذرة

(مصر) مصر هي المدينة المعروفة تذكر وتؤنث . والمصر . واحد الأمصار . والمصران : الكوفة والبصرة . والمصير بوزن البصير : المعى ، وجمعه مصران كرغيف ورغفان ، ثم المصارين جمع

الجمع . وفلان مصر الامصار تمصيرا كما يقال مدن المدن

(مضر) فى الحديث « مضر مضرها الله فى النار » نرى أصله من مضور اللبن وهو قرصه اللسان وحذيه له ، وإنما شدد للكثرة أو للمبالغة . والمضيرة : طبيخ يتخذ من اللبن الماضر ، وهو الذى يحذى اللسان قبل أن يروب ، وبابه دخل

(مطر) مطرت السماء من باب نصر ، وأمطرها الله ، وقد مطرنا ، وقيل مطرت السماء وأمطرت بمعنى . والاستمطار : الاستسقاء . والممطر بوزن المبضع : مايلبس فى المطر يتوقى به

(مغر) المغرة : الطين الأحمر وقد يحرك

(مقر) سمك ممقور : يمقر فى ماء وملح أى ينقع ، ولا تقل منقور

(مكر) المكر : الاحتيال والخديعة . وقد مكر به من باب نصر فهو ماكر ومكار

(مور) مار من باب قال : تحرك وجاء وذهب ، ومنه قوله تعالى « يوم تمور السماء مورا » قال الضحاك : تموج موجا ، وقال أبو عبيدة والاخفش : تكفأ

(مهر) المهر الصداق ، وقد مهر المرأة من باب قطع ، وأمهرها أيضا . والمهارة بالفتح : الحذق فى الشيء . وقد مهرت الشيء أمهره بالفتح مهارة بالفتح أيضا . والمهر : ولد الفرس ، والجمع أمهار ومهار ومهارة بكسر الميم فيهما . والانثى مهرة ، والجمع مهر بوزن عمر ، ومهرات بفتح الهاء ، وفرس ممهر ذات مهر

(مير) الميرة : الطعام يمتاره الانسان ، وقد مار أهله من باب باع . ومنه قولهم : ماعنده خير ولا مير . والامتيار مثل المير

﴿فصل النون﴾

(نبر) نبر الشيء : رفعه ، وبابه ضرب ، ومنه سمى المنبر . وأنبار الطعام واحدها نبر مثل سدر

قلت :ــ ومعنى الأنبار : جماعة الطعام من البر والتمر والشعير ذكره فى فدى

(نتر) النتر : جذب فى جفوة ، وبابه نصر . وفى الحديث « فلينتر ذكره ثلاث نترات » يعنى بعد البول

(نثر) نثره من باب نصر فانتثر . والاسم النثار بالكسر . والنثار بالضم : ماتناثر من الشيء . ودر منثر شدد للكثرة . والانتثار والاستنثار بمعنى ، وهو نثر

مافى الانف بالنفس. وفى الحديث «اذا استنشقت فانثر»

(نجر) نجر الخشبة: نحتها، وبابه نصر، وصانعه نجار. ونجران بلد باليمن

(نحر) النحر والمنحــــر بوزن المذهب: موضع القــلادة من الصــدر. والمنحر أيضا: موضع نحر الهدى وغيره. والنحــر فى اللبة كالذبح فى الحلق، وبابه قطع. والنحرير بوزن السكين: العالم المتقن. وانتحر الرجل: نحر نفسه. وانتحر القوم على الشىء: تشاحوا عليه حرصا. وتناحروا فى القتال

(نخر) نخر الشىء: بلى وتفتت فهو نخر، وبابه طرب. يقــال عظام نخرة. والمنخر بوزن المجلس: ثقب الانف، وقد تــكسر الميم اتباعا لــكسرة الخاء كما قالوا منتن، وهمــا نادران لأن مفعلا ليس من الأبنية. والنخير: صوت بالانف، تقول منــه: نخر ينخر بالــكسر نخيرا، وينخر بالضم لغــة. والناخر من العظام الذى تدخل الريح فيه ثم تخرج ولها نخير

(ندر) ندر الشىء من باب نصر: سقط وشذ، ومنه النوادر، وأندره غيره: أسقطه. وقولهم لقيته فى الندرة والندرة بسكون الدال وفتحها أى فيما بين الأيام. والاندر بوزن الأحمر: البيدر بلغة أهــل الشام، والجمع الانادر

(نذر) الانذار: الابلاغ ولا يكون الا فى التخويف. والاسم النذر بضمتين. ومنه قوله تعالى «فكيف كان عذابى ونذر» أى انذارى. والنذير: المنذر، والانذار أيضا. والنذر واحد النذور. وقد نذر لله كذا من باب ضرب ونصر. ويقال نذر على نفسه نذرا، ونذر ماله نذرا. وتناذر القوم كذا: خــوف بعضهم بعضا. ونذر القوم بالعدو: علموا، وبابه طرب

(نزر) النزر: القليل التافه، وبابه ظرف. وعطاء منزور: أى قليل

(نسر) النسر بفتح النون: طائر، وجمع القلة أنسر، والــكثير نسور. يقال النسر لا مخلب له وانما له ظفر كظفر الدجاجة والغراب. ونسر أيضا صنم من أصنام قوم نوح عليه السلام، وقد تدخل عليه الألف واللام. والناسور بالســين والصاد: علة تحدث فى مآقى العين تسقى فلا تنقطع، وقد تحدث أيضا فى حوالى المقعدة، وفى اللثة،

وهو معرب . والنسر أيضا نتف البازى اللحم بمنسره، و بابه نصر. والمنسر بوزن المبضع لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها

(نشر) النشر بوزن النصر: الرائحة الطيبة . والنشر بفتحتين: المنتشر. وفى الحديث «أتملك نشر الماء» ونشر المتاع وغيره : بسطه ،و بابه نصر ، ومنه ريح نشور بالفتح، ورياح نشر بضمتين. ونشر الميت فهو ناشر : عاش بعد الموت ، و بابه دخل، ومنه يوم النشور . وأنشره الله تعالى : أحياه ، ومنه قرأ ابن عباس رضى الله عنه « كيف نُنشرها» واحتج بقوله تعالى « ثم اذا شاء أنشره » وقرأ الحسن «ننشرها» قال الفراء : ذهب الى النشر والطى، قال والوجه أن يقول : أنشرهم الله تعالى فنشروا هم . ونشر الخشبة : قطعها بالمنشار ، و بابه نصر. والنشارة بالضم: ماسقط منه. ونشر الخبر: أذاعه ،و بابه نصر وضرب . وصحف منشرة شدد للكثرة. والتنشير من النشرة وهى كالتعويذ والرقية . وفى الحديث أنه قال « فلعل طبا أصابه » يعنى سحرا ثم نشره بقل أعوذ برب الناس : أى رقاه . وكذا اذا كتب له النشرة. وانتشر الخبر: ذاع. وانتشر الرجل : أنعظ

(نصر) نصره على عدوه ينصره نصرا، والاسم النصرة . والنصير الناصر، وجمعه أنصار كشريف وأشراف ، وجمع الناصر نصر كصاحب وصحب .واستنصره على عدوه : سأله ان ينصره عليه .وتناصر القوم : نصر بعضهم بعضا .وانتصر منه: انتقم. ونصران بوزن نجران قرية بالشام تنسب اليها النصارى . و يقال اسمها ناصرة . والنصارى جمع نصران ونصرانة كالندامى جمع ندمان وندمانة ، ولم يستعمل نصران الا بياء النسبة. ونصره تنصيرا : جعله نصرانيا. وفى الحديث «فأبواه يهودانه وينصرانه »

(نضر) النضر بوزن النصر، والنضار بالضم والنضير :الذهب. وقيل النضار الخالص من كل شىء . والنضرة بوزن البصرة: الحسن والرونق .وقد نضر وجهه ينضر بالضم نضرة : أى حسن . ونضر الله وجهه أيضا يتعدى و يلزم. ونضر من باب ظرف لغة فيه. وحكى أبو عبيد نضر من باب طرب .

ونضر الله وجهه تنضيرا وأنضره بمعنى . ونضر الله امرأ بالتشديد أى نعمه . وفى الحديث «نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها» وأخضر ناضر مثل أصفر فاقع وأبيض ناصع

(نطر) الناطر والناطور : حافظ الكرم، والجمع الناطرون والنواطير

(نظر) النظر والنظران بفتحتين : تأمل الشىء بالعين ، وقد نظر الى الشىء. والنظر أيضا : الانتظار، يقال منه نظره ينظره بالضم نظرا . والناظر فى المقلة : السواد الأصغر الذى فيه انسان العين. ويقال للعين الناظرة . والناظر: الحافظ. والنظرة بكسر الظاء: التأخير . وأنظره : أخره . واستنظره : استمهله . وتنظره تنظرا: انتظره فى مهلة. وناظره من المناظرة. والمنظرة بوزن المتربة : المرقبة. ويقال: منظره خير من مخبره. والنظارة مشددا : القوم ينظرون الى شىء، ونظير الشىء مثله. والنظر بوزن التبر، لغة فيه كالنديد والند

(نعر) النعرة بوزن الشعرة : صوت فى الخيشوم. وقد نعر الرجل ينعر بالكسر نعيرا. ونعرات المؤذن بفتحتين : أذانه. والناعور . واحد النواعير التى يستقى بها يديرها الماء ولها صوت

(نغر) النغرة بوزن الهمزة واحدة النغر ، وهى طير كالعصافير حمر المناقير ، وبتصغيره جاء الحديث «يا أبا عمير ما فعل النغير» والنغر بوزن الكتف : هو الذى يغلى جوفه من الغيظ. ومنه قول تلك المرأة فى حديث على رضى الله عنه «نغرة»

(نفر) نفرت الدابة تنفر بالكسر نفارا وتنفر بالضم نفورا . ونفر الحاج من منى من باب ضرب. وأنفره عن الشىء ونفره تنفيرا واستنفره كله بمعنى . والاستنفار: النفور أيضا ، ومنه «حمر مستنفرة» أى نافرة، ومستنفرة بفتح الفاء أى مذعورة. والنفر بفتحتين : عدة رجال من ثلاثة الى عشرة ، وكذا النفير. والنفر والنفرة بسكون الفاء فيهما ، ويقال يوم النفر وليلة النفر لليوم الذى ينفر الناس من منى، وهو بعد يوم القر . ويقال له أيضا يوم النفر بفتح الفاء . ويوم النفور ويوم النفير. ونفر جلده أى ورم. وفى الحديث «تخلل

الا اذا وقعت بينها فترة والا فهي مداركة ومواصلة ، ومواترة الصوم أن تصوم يوما وتفطر يوما أو يومين وتأتي به وترا ، ولا يراد به المواصلة لأن أصله من الوتر. وكذلك واتر الكتب فتواترت أي جاء بعضها في إثر بعض وترا وترا من غير أن تنقطع. وتترى فيها لغتان تنون ولا تنون، فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها للتأنيث وهو أجود ، وأصلها وترى من الوتر وهو الفرد. قال الله تعالى «ثم أرسلنا رسلنا تترى» أي واحدا بعد واحد. ومن نونها جعل ألفها ملحقة

(وثر) ميثرة الفرس بالكسر: لبدته غير مهموز ، والجمع مياثر ومواثر: قال أبو عبيد : وأما المياثر الحمر التي جاء فيها النهي فانها كانت من مراكب الأعاجم من ديباج أو حرير

(وجر) الوجور بالفتح: الدواء يوجر في وسط الفم أي يصب. تقول : وجرت الصبي وأوجرته بمعنى. والميجر كالمسعط يوجر به في الدواء. واتجر : أي تداوى بالوجور ، وأصله اوتجر

(وحر) الوحر : بفتحتين كالغل. وفي الحديث «يذهب بوحر الصدر»

(وذر) تقول ذره أي دعه ، وهو يذره أي يدعه، ولا يقال منه وذره ، ولا واذر ، ولكن تركه وهو تارك

(وزر) الوزر بفتحتين: الملجأ ، وأصله الجبل. والوزر : الاثم والثقل والكارة والسلاح. والوزير : الموازر كالاكيل والمواكل لأنه يحمل عنه وزره أي ثقله. والوزارة بالفتح: لغة في الوزارة وقد استوزر فلان فهو يوازر الأمير ويتوزر له. واتزر الرجل: ركب الوزر. وقوله تعالى «ولا تزر وازرة وزر أخرى» أي لا تحمل حاملة حمل أخرى . وقال الأخفش : لا تأثم آثمة باثم أخرى، تقول منه : وزر بالكسر يوزر ، ووزر يزر بالكسر ، ووزر يوزر على مالم يسم فاعله فهو موزور . وانما قال في الحديث «مأزورات لكان مأجورات» ولو أفرد لقال موزورات

(وشر) وشر الخشبة بالميشار غير مهموز لغة في أشرها ، وبابه وعد . والوشر أيضا : أن تحدد المرأة أسنانها

وترققها. وفي الحديث «لعن الله الواشرة والموتشرة»

(وصر) الوصر بوزن الوزر: الصك، وكتاب العهدة، وهو في الحديث

(وطر) الوطر: الحاجة، ولا يبنى منه فعل، وجمعه أوطار

(وعر) جبل وعر بالتسكين، ومطلب وعر، ولا تقل وعر. وقد وعر بالضم وعورة. وتوعر: أي صار وعرا، ووعره غيره توعيرا. واستوعره: وجده وعرا

(وفر) الموفور: الشيء التام، ووفر الشيء يفر بالكسر وفورا، ووفره غيره من باب وعد يتعدى ويلزم. والوفر بوزن النصر: المال الكثير. ووفر عليه حقه توفيرا، واستوفره أي استوفاه. وهم متوافرون: أي هم كثير

(وقر) الوقر بالفتح: الثقل في الاذن، وبالكسر الحمل. وقد أوقر بعيره. وأكثر ما يستعمل الوقر في حمل البغل، والحمار، والوسق في حمل البعير. وأوقرت النخلة: كثر حملها، يقال نخلة موقِرة، وموقِر وموقَرة. وحكى موقَر أيضا، وكسر القاف على غير القياس لأن الفعل ليس للنخلة، وإنما حذفت الهاء من موقر بالكسر على قياس امرأة حامل لأن حمل الشجر مشبه بحمل النساء. وموقر بالفتح شاذ. وقد وقرت أذنه أي صمت وبابه فهم. ووقر الله أذنه من باب وعد. والوقار بالفتح: الحلم والرزانة. وقد وقر الرجل يقر بالكسر وقارا وقرة بوزن عدة، فهو وقور. ومنه قوله تعالى «وقرن في بيوتكن» بالكسر. ومن قرأ «وقرن» بالفتح فهو من القرار. والتوقير: التعظيم والترزين أيضا. وقوله تعالى «ما لكم لا ترجون لله وقارا» أي لا تخافون لله عظمة عن الأخفش

(وكر) وكر الطائر بفتح الواو: عشه حيث كان في جبل أو شجر، وجمعه وكور وأوكار

قلت:ـ قد فسر الوكر في عشش بما يخالف هذا

﴿فصل الهاء﴾

(هتر) يقال فلان مستهتر بالشراب بفتح التاءين: أي مولع به لا يبالي ما قيل فيه. وتهاتر الرجلان: اذا ادعى كل واحد

منهما على صاحبه باطلا

(هجر) الهجر ضد الوصل ، و بابه نصر، وهجرانا أيضا . والاسم الهجرة. والمهاجرة من أرض الى أرض : ترك الأولى للثانية . والتهاجر : التقاطع . والهجر بالفتح أيضا : الهذيان . وقد هجر المريض من باب نصر فهو هاجر . والكلام مهجور، و به فسر مجاهد وغيره قوله تعالى «ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا» أي باطلا. والهجر بالضم: الاسم من الاهجار، وهو الخنا والافحاش في المنطق . والهجر بالفتح ، والهاجرة والهجير: نصف النهار عند اشتداد الحر. والتهجير والتهجر : السير في الهاجرة. وتهجر فلان : تشبه بالمهاجرين . وفي الحديث «هاجروا ولا تهجروا» وهجر بفتحتين: اسم بلد مذكر مصروف، وفي المثل : كمبضع تمر الى هجر

(هدر) هدر دمه: بطل، و بابه ضرب. وأهدره السلطان : أي أبطله وأباحه . وذهب دمه هدرا بسكون الدال وفتحها: أي باطلا ليس فيه قود ولا عقل. وهدر الحمام: صوت . وهدر البعير : ردد صوته في حنجرته ، تقول منهما هدر يهدر بالكسر هديرا

(هذر) هذر في منطقه، و بابه ضرب ونصر ، والاسم الهذر بفتحتين ، وهو الهذيان فهو هذر بكسر الذال، وهذرة بوزن همزة، وهذار بالتشديد، ومهذار. وأهذر في كلامه : أكثر

(هرر) الهر: السنور ، والجمع هررة كقرد وقردة، والأنثى هرة ، وجمعها هرر كقربة وقرب. وفي المثل: فلان لا يعرف هرا من بر : أي لا يعرف من يكرهه ممن يبره . وقيل الهر هنا دعاء الغنم . والبر سوقها. وهرير الكلب: صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد. وقد هر يهر بالكسر هريرا، وهاره: هر في وجهه

(هزبر) الهزبر الأسد القوي

(هصر) هصر الغصن و بالغصن : أخذ برأسه فأماله اليه

(همر) همر الماء والدمع :صبه، و بابه نصر. وانهمر الماء : سال

(هور) هار الجرف من باب قال ، وهوّر أيضا فهو هائر . و يقال أيضا جرف هار خفضوه في موضع الرفع ،

وأرادوا هائر ، وهومقلوب من الثلاثى الى الرباعى. وهوره فتهور وانهار: أى انهدم. والتهور : الوقوع فى الشىء بقلة مبالاة ، يقال فلان متهور

﴿ فصل الياء ﴾

(يرر) حجر أير بوزن أضر : أى صلد صلب، وهو فى حديث لقمان

(يسر) اليسر بسكون السين وضمها ضد العسر . والميسور ضد المعسور . وقد يسره الله لليسرى: أى وفقه لها . وقعد يسرة : أى شأمة . وتيسر له كذا واستيسر له بمعنى: أى تهيأ. والايسر ضد الأيمن . والميسرة ضد الميمنة . والميسرة بفتح السين وضمها : السعة والغنى، وقرأ بعضهم «فنظرة الى ميسره» بالاضافة قال الأخفش: وهو غير جائز لأنه ليس فى الكلام مفعل بغير هاء، وأما مكرم ومعون فهما جمع مكرمة ومعونة . والميسر قمار العرب بالأزلام. والياسر نقيض اليامن ، تقول ياسر بأصحابك أى خذ بهم يسارا . وتياسر يا رجل لغة فى ياسر . و بعضهم ينكره . و ياسره أى ساهله . و يقال رجل أعسر يسر للذى يعمل بيديه جميعا. واليسار خلاف اليمين . ولا تقل اليسار بالكسر. واليسار واليسارة :الغنى. وقد أيسر الرجل يوسر: أى استغنى صارت الياء فى مضارعه واوا لسكونها وضمة ماقبلها ، واليسير القليل ، وشىء يسير أى هين

﴿ باب الزاى ﴾

﴿ فصل الألف ﴾

(أرز) الأرز فيه ست لغات . أرز بفتح الهمزة، و بضمها اتباعا لضمة الراء . وأرز وأرز كعسر وعسر و رز و رنز. والارزة بفتحتين : شجر الارزن ، والارزة بسكون الراء : شجر الصنوبر. وفى الحديث « ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها » أى ينضم و يجتمع بعضه الى بعض فيها

(أزز) الازيز صوت الرعد، وصوت غليان القدر. و فى الحديث «أنه كان يصلى ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من

البكاء» والأز : التهييج والاغراء. ومنه قوله تعالى « تؤزهم أزا » أى تغريهم بالمعاصى

(أو ز) الاوزة والاوز بكسر الهمزة فيهما البط ، وقد جمعوه بالواو والنون ، فقالوا إوزون

﴿فصل الباء﴾

(ب ر ز) برز : خرج ، و بابه دخل ، وأبرزه غيره. والبراز بالكسر: المبارزة فى الحرب ، وهو أيضا كناية عن الغائط . والمبرز بوزن المذهب: المتوضأ. والبراز بالفتح : الفضاء الواسع. وتبرز الرجل: خرج الى البراز للحاجة . و برز الشىء تبريزا : أظهره و بينه. و برز أيضا: فاق على أصحابه

(ب ز ز) بزه : سلبه ، و بابه رد. وفى المثل : من عز بز: أى من غلب سلب . وابتزه: استلبه . والبز من الثياب: أمتعة البزاز. والبزة بالكسر : الهيئة

(ب و ز) البازلغة فى البازى ، والجمع أبواز و بيزان . وجمع البازى بزاة

﴿فصل الجيم﴾

(جرز) أرض جرز وجرز كعسر وعسر: لانبات بها، وجرز وجرز كنهر ونهر كله بمعنى

(ج ز ز) جز البر والنخل والصوف من باب رد. والجز بالكسر: مايجز به ، وهذا زمن الجزاز بفتح الجيم وكسرها : أى زمن الحصاد وصرام النخل . وأجز البر والنخل والغنم : حان له أن يجز . والجزازة بالضم: ماسقط من الاديم وغيره اذا قطع

(جمز) الجمز: ضرب من السير أشد من العنق . وقد جمز البعير من باب ضرب. والجماز بالفتح والتشديد : البعير الذى يركبه المجمز

قلت: ـ وفى الديوان: والجمازة : ناقة المجمز، ولم يذكر فيه الجماز. وحمار جمزى بالقصر: أى سريع. والناقة مثله والجمزى بالقصر أيضا ، وكذا الفرس. والجميز بوزن العليق :شبيه بالتين

(جنز) الجنازة بالكسر واحدة الجنائز. والعامة تفتحه ، ومعناه الميت على السرير ، فاذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش

قلت: ـ هذا مناقض لما ذكره من تفسير النعش في نعش

(جهز) أجهز على الجريح: أسرع قتله وتممه، وجهاز العروس والسفر بفتح الجيم وكسرها. وجهز العروس والجيش تجهيزا، وجهزه أيضا: هيأ جهاز سفره. وتجهز لكذا: تهيأ له

(جوز) جاز الموضع: سلكه وسار فيه، يجوز جوازا. وأجازه: خلفه وقطعه. واجتاز سلك. وجاوز الشيء الى غيره وتجاوزه بمعنى: أي جازه. وتجاوز الله عنه: أي عفا. وجوز له ما صنع تجويزا، وأجاز له: أي سوغ له ذلك. وتجوز في صلاته: أي خفف. وتجوز في كلامه: أي تكلم بالمجاز وجعل ذلك الأمر مجازا الى حاجته: أي طريقا ومسلكا. ويقال: اللهم تجوز عني وتجاوز عني بمعنى. والجوز فارسي معرب، الواحدة جوزة، والجمع جوزات. وأرض مجازة بالفتح: فيها أشجار الجوز. وأجازه بجائزة سنية أي بعطاء

﴿فصل الحاء﴾

(حجز) حجزه: منعه فانحجز، وبابه نصر. والحجزة بفتحتين: الظلمة، وهو في حديث قيلة. والحجاز بلاد. واحتجز القوم وانحجزوا أيضا: أتوا الحجاز. وحجزة الازار: معقده بوزن حجرة. وحجزة السراويل أيضا التي فيها التكة

(حرز) الحرز: الموضع الحصين، يقال هذا حرز حريز، ويسمى التعويذ حرزا. واحترز من كذا وتحرز منه: أي توقاه

(حزز) حزه: قطعه وبابه رد، واحتزه أيضا: والحز الفرض في الشيء، والواحدة حزة. وقد حز العود من باب رد أيضا. وفي الحديث «الاثم حزاز القلوب» يعني ما حز فيها وحك ولم يطمئن عليه القلب. وحزة السراويل بالضم حجزته وفي الحديث «آخذ بحجزته» أي بمنقه، وهو على التشبيه. والحزاز: الهبرية في الرأس الواحدة حزازة: والحزازة أيضا: وجع في القلب من غيظ ونحوه

(حفز) حفزه: دفعه من خلفه، وبابه ضرب. والليل يحفز النهار أي يسوقه. ورأيته محتفزا أي مستوفزا. وفي الحديث عن علي رضي الله تعالى عنه

« اذا صلت المرأة فلتحتفز » أى تتضام اذا جلست واذا سجدت ولا تخوّى كما يخوى الرجل

(حمز) حمز الرجل من باب ظرف : أى اشتد فهو حميز الفؤاد ، وحامزه . وفى حديث ابن عباس رضى الله عنه « أفضل الأعمال أحمزها » أى أمتنها وأقواها

(حوز) الحوز : الجمع ، و بابه قال وكتب ، وكل من ضم شيئا الى نفسه فقد حازه واحتازه أيضا . والحيز بوزن : الهين ما انضم الى الدار من مرافقها ، وكل ناحية حيز ، والحوزة بوزن الجوزة : الناحية . وانحاز عنه : عدل . وانحاز القوم : تركوا مركزهم الى آخر

﴿فصل الخاء﴾

(خبز) الخبز معروف . والخبز بالفتح المصدر . وقد خبز الخبز واختبزه . وخبز القوم : أطعمهم الخبز ، و بابهما ضرب . ورجل خابز : ذو خبز ، كلابن وتامر . والخباز بوزن القفاز ، والخبازى مشدد مقصور ــ نبت معروف

(خرز) خرز الخف وغيره من باب نصر فهو خراز . والمخرز بوزن المبضع : ما يخرز به . والخرز بفتحتين الذى ينظم ، الواحدة خرزة . وخرز الظهر أيضا : فقاره

(خزز) الخز واحد الخزوز من الثياب

(خنز) خنز اللحم : أنتن ، و بابه طرب . والخنزوانة بوزن الاسطوانة : التكبر ، يقال هو ذو خنزوانات

(خوز) الخوز بوزن الكوز : جيل من الناس

﴿فصل الدال﴾

(درز) الدرز واحد دروز الثوب فارسى معرب ، و يقال للقمل والصئبان بنات الدروز

(دهلز) الدهليز بالكسر : ما بين الباب والدار فارسى معرب ، والجمع الدهاليز

﴿فصل الراء﴾

(رجز) الرجز : القذر مثل الرجس ، وقرئ « والرجز فاهجر » بكسر الراء وضمها . قال مجاهد : هو الصنم . وأما قوله تعالى « رجزا من السماء » فهو العذاب . والرجز بفتحتين : ضرب من

الشعر . وقد رجز الراجز من باب نصر ، وارتجز أيضا

(ر ز ز) الرزة : الحديدة التى يدخل فيها القفل . ورز الباب : أصلح عليه الرزة ، وبابه رد . والرز بالضم لغة فى الأرز

(ر ع ز) المرعزى بكسر الميم والعين وتشديد الزاء مقصورا : الزغب الذى تحت شعر العنز . وكذا المرعزاء بكسر الميم والعين مخفف ممدود ، ويجوز فتح الميم ، وقد تحذف الألف فيقال مرعز

(ر ك ز) ركز الرمح : غرزه فى الأرض ، وبابه نصر . ومركز الدائرة : وسطها . ومركز الرجل : موضعه . يقال أخل فلان بمركزه . والركز : الصوت الخفى . ومنه قوله تعالى « أو تسمع لهم ركزا » والركاز بالكسر : دفين أهل الجاهلية كأنه ركز فى الأرض . وأركز الرجل : وجد الركاز

(ر م ز) الرمز : الاشارة والايماء بالشفتين والحاجب ، وبابه ضرب ونصر

(ر ن ز) الرنز بالضم لغة فى الأرز كأنهم أبدلوا من احدى الزاءين نونا

(ر و ز) رازه : جربه وخبره ، وبابه قال

﴿فصل الشين﴾

(ش م ز) اشمأز الرجل اشمئزازا : انقبض ، وقيل ذعر

(ش ي ز) الشيز بالكسر ، والشيزى مكسور مقصور : خشب أسود تتخذ منه قصاع

﴿فصل الضاد﴾

(ض ي ز) ضاز فى الحكم : جار . وضازه حقه : نقصه وبخسه ، وبابهما باع . وقوله تعالى « قسمة ضيزى » أى جائرة . وهى فعلى مثل طوبى وحبلى ، وانما كسروا الضاد لتسلم الياء لأنه ليس فى الكلام فعلى صفة ، وانما هو من بناء الأسماء كالشعرى والدفلى . ومن العرب من يقول ضئزى بالهمزة

﴿فصل الطاء﴾

(ط ر ز) الطراز : علم الثوب فارسى معرب ، وقد طرز الثوب تطريزا . والطرز والطراز : الهيئة . قال حسان بن ثابت :

« بيض الوجوه كريمة أحسابهم
شم الانوف من الطراز الأول »

أى من النمط الاول

قلت :ـ قال الازهـــرى : الطرز : الشكل ، يقال هذا طرز هذا أى شكله

(طنز) الطنز : السخـرية ، و بابه نصر ، فهو طناز بالتشديد ، وأظنه مولدا أو معربا

﴿فصل العين﴾

(عجز) العجز بضم الجيم : مؤخر الشيء ، يذكر ويؤنث ، وهو للرجل والمرأة جميعا ، وجمعه أعجاز . والعجيزة للمرأة خاصة . والعجز : الضعف ، و بابه ضرب ، ومعجزا بفتح الجيم وكسرها ، ومعجزة بفتح الجيم وكسرها . و فى الحـــديث « لا تلثوا بدار معجزة » أى لا تقيموا ببلدة تعجزون فيها عن الاكتساب والتعيش . وعجزت المرأة : صارت عجوزا ، و بابه دخـــل . وكذا عجزت تعجيزا . وعجزت من باب طرب ، وعجزا بوزن قفل : عظمت عجيزتها . وامرأة عجزاء بوزن حمراء : عظيمة العجز . وأعجزه الشيء فاته . وعجـــزه تعجيزا : ثبطه أو نســـبه الى العجز . والمعجزة : واحـــدة معجزات الانبياء عليهم الصلاة والسلام . والعجوز : المرأة الكبيرة ولا تقل عجوزة . والعامة تقوله . والجمع عجائز وعجز . و فى الحـــديث « ان الجنـــة لا يدخلها العجز » وأيام العجوز عنـــد العرب خمسة أيام : صن ، وصنبر ، وأُخيهما وبر ، ومطفئ الجمر ، ومكفئ الظعن . وقال أبو الغوث : هى سبعة أيام ، وأنشدنى لابن أحمر :

« كُسع الشـــتاء بســـبعة غبر
أيام شهلتنا من الشـــهر »
« فاذا انقضت أيامها ومضت
صن وصـــنبر مع الوبر »
« و بآمر وأخيــه مؤتمر
ومعلل و بمطفئ الجمـــر »
« ذهب الشتاء موليا عجلا
وأتتك واقـــدة من النجر »

قلت :ـ ترتيبها هو الترتيب المذكور فى الشـــعر الا فى مطفئ الجمر فانه السادس ، ومكفئ الظعن هو السابع وهو الذى ذكر معلل مكانه . وأعجاز النخل : أصولها

(عرطز) عرطز لغة فى عرطس : أى تنحى

(عز ز) العز ضد الذل ، تقول منه عز يعز عزا بكسر العين فيهما ، وعزازة بالفتح

فهو عزيز: أي قوى بعد ذلة . وأعزه الله. وعز الشيء أيضا بوزان ماص فهو عزيز اذا قل فلا يكاد يوجد . وعززت عليه بالفتح كرمت عليه. وقوله تعالى «فعززنا بثالث» يخفف ويشدد أي قوينا وشددنا . وتعزز الرجل: صار عزيزا، وهو يعتز بفلان. وعز على أن تفعل كذا، وعز على ذاك: أي حق واشتد. وفي المثل «اذا عز أخوك فهن» وأعزز على بما أصبت به . وقد أعززت بما أصابك على ما لم يسم فاعله: أي عظم على . وجمع العزيز عزاز مثل كريم وكرام. وقوم أعزة وأعزاء. وعزه: غلبه، وبابه رد، وفي المثل: من عز بز. أي من غلب سلب. والاسم العزة وهي القوة والغلبة. وعزه في الخطاب وعازه: أي غالبه. واستعز بالعليل على ما لم يسم فاعله اذا اشتد وجعه وغلب على عقله. وفي الحديث «استعز بكلثوم» والعزى تأنيث الاعز، وقد يكون الاعز بمعنى العزيز. والعزى بمعنى العزيزة. والعزى أيضا: اسم صنم، وقيل العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها، وكانوا بنوا عليها بيتا وأقاموا لها سدنة، فبعث اليها رسول الله ﷺ خالد بن الوليد فهدم البيت وأحرق السمرة

(عكز) العكازة مضموم مشدد: عصا ذات زج، والجمع العكاكيز

(عنز) العنز: الماعزة، وهي الأنثى من المعز والعنزة بفتحتين: أطول من العصا، وأقصر من الرمح وفيها زج كزج الرمح

(عوز) أعوزه الشيء اذا احتاج اليه فلم يقدر عليه . والاعواز الفقر. والمعوز: الفقير . وعوز الشيء من باب طرب: اذا لم يوجد. وعوز الرجل أيضا: افتقر وأعوزه الدهر: أحوجه

﴿فصل الغين﴾

(غرز) غرز الشيء بالابرة، وبابه ضرب والغريزة بوزن الغريبة: الطبيعة والقريحة

(غزز) غزة أرض بمشارف الشام بها قبر هاشم جد النبي عليه الصلاة والسلام . والغز: جنس من الترك

(غمز) غمز الشيء بيده، وغمزه بعينه. قال الله تعالى «واذا مروا بهم يتغامزون» ومنه الغمز بالناس . وغمزت الدابة من

رجلها . وباب الثلاثة ضرب. وليس فى فلان غميزة أى مطعن

﴿فصل الفاء﴾

(فرز) فرز الشيء : عزله عن غيره وميزه، وبابه ضرب ، وأفرزه أيضا . وفارز شريكه : فاصله وقاطعه . وافريز الحائط . معرب. ومنه ثوب مفروز

(فزز) استفزه الخوف : استخفه. وقعد مستفزا : أى غير مطمئن

(فوز) الفوز: النجاة والظفر بالخير، وهو الهلاك أيضا، وبابه قال . وأفازه الله بكذا ففاز به: أى ذهب به . وقوله تعالى « بمفازة من العذاب » أى بمنجاة منه. والمفازة أيضا : واحدة المفاوز. قال ابن الاعرابى: سميت بذلك لأنها مهلكة من فوز تفويزا أى هلك. وقال الأصمعى: سميت بذلك تفاؤلا بالسلامة والفوز

﴿فصل القاف﴾

(قزز) التقزز : التنطس والتباعد من الدنس . وقد تقزز من كذا فهو رجل قز بفتح القاف وضمها وكسرها . والقز من الابريسم معرب. والقازوزة : مشربة وهى قدح . وكذا القاقوزة، ولا تقل قاقزة . وجمع القاقوزة قواقيز

(قفز) قفز : وثب، وبابه ضرب، وقفزانا أيضا بفتحتين. والقفيز : مكيال وهو ثمانية مكاكيك . والجمع أقفزة وقُفزان. والقفاز بوزن الكار : شيء يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له أزرار يزرر على الساعدين من البرد تلبسه المرأة فى يديها ، وهما قفازان

﴿فصل الكاف﴾

(كرز) الكراز : الكبش الذى يحمل خرج الراعى ، ولا يكون الا أجم لأن الأقرن يشتغل بالنطاح

(كزز) الكزازة بالفتح: الانقباض واليبس. تقول كز يكز بالضم كزازة فهو رجل كز بالفتح ، وقوم كز بالضم. والكزاز بالضم : داء يأخذ من شدة البرد . وقد كز الرجل بضم الكاف فهو مكزوز ، اذا انقبض من البرد

(كنز) الكنز : المال المدفون، وقد كنزه من باب ضرب. وفى الحديث « كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز » واكتنز الشيء : اجتمع وامتلأ

(كوز) الكوز جمعه كيزان،

وأكواز وكوزة بوزن عنبة مثل عود وعيدان وأعواد وعودة

﴿ فصل اللام ﴾

(لزز) لزه : شده وألصقه ، وبابه رد. والملز: المجتمع الخلق الشديد الاسر. وقد لززه الله. ولازرته : لاصقته

(لغز) ألغز فى كلامه اذا عمى مراده. والاسم اللغز، والجمع ألغاز كرطب وأرطاب

(لكز) قال أبو عبيد: اللكز: الضرب بالجمع على الصدر. وقال أبو زيد فى جميع الجسد

(لمز) اللمز : العيب وأصله الاشارة بالعين ونحوها ، وبابه ضرب ونصر. وقرئ بهما قوله تعالى «ومنهم من يلمزك فى الصدقات» ورجل لماز مشددا، ولمزة بوزن همزة: أى عياب

(لوز) اللوزة واحدة اللوز. وأرض ملازة بالفتح: فيها أشجار اللوز

﴿ فصل الميم ﴾

(مزز) مزه أى مصه ، وبابه رد. والمزة : المرة الواحدة. وفى الحديث «لا تحرم المزة ولا المزتان» يعنى فى الرضاع. وشراب مز ، ورمان مز : بين الحلو والحامض. والمزمزة : التحريك. وفى الحديث «ترتروه ومزمزوه»

(معز) المعز من الغنم ضد الضأن ، وهو اسم جنس ، وكذا المعز بفتح العين ، والمعيز ، والامعوز بالضم ، والمعزى بالكسر. وواحد المعز ماعز مثل صاحب وصحب ، والأنثى ماعزة. وهى المعزة ، والجمع مواعز. قال سيبويه : معزى منون مصروف لأن الألف للالحاق لا للتأنيث. وقال الفراء : المعزى مؤنثة ، وبعضهم ذكرها. وقال أبو عبيد كل العرب ينون المعزى فى النكرة

(موز) الموز معروف الواحدة موزة

(ميز) ماز الشىء: عزله وفرزه ، وبابه باع ، وكذا ميزه تمييزا فانماز وامتاز وتميز واستماز كله بمعنى. يقال امتاز القوم اذا تميز بعضهم من بعض. وفلان يكاد يتميز من الغيظ : أى يتقطع

﴿ فصل النون ﴾

(نبز) النبز بفتحتين اللقب ، والجمع الأنباز. ونبزه أى لقبه ، وبابه ضرب. وتنابزوا بالألقاب: لقب بعضهم بعضا

(نجز) نجز الشيء : انقضى وفنى ، و بابه طرب . ونجز حاجته : قضاها و بابه نصر . و يقال نجز الوعد ، وأنجز حر ما وعد . وقولهم أنت على نجز حاجتك بفتح النون وضمها : أى على شرف من قضائها . واستنجز الرجل حاجته وتنجزها : أى استنجحها . والناجز الحاضر . وفى الحديث « لاتبيعوا حاضرا بناجز »

قلت :ـ المشهور حديث ورد فى الصرف ، وفيه النهى عن بيع الصرف الا ناجزا بناجز أى حاضرا بحاضر . وأما المذكور فى الاصل فلاوجه له ظاهر

(نزز) النز بفتح النون وكسرها : مايتحلب من الأرض من الماء . وقد أنزت الأرض : صارت ذات نز

(نشز) النشز بوزن الفلس : المكان المرتفع من الأرض ، وجمعه نشور ، وكذا النشز بفتحتين ، وجمعه أنشاز ونشاز بالكسر ، كجبل واجبال وجبال . ونشز الرجل : ارتفع فى المكان ، و بابه ضرب ونصر . ومنه قوله تعالى « واذا قيل انشزوا فانشزوا » و إنشاز عظام الميت : رفعها الى مواضعها وتركيب بعضها على بعض . ومنه قرئ « كيف ننشزها » ونشزت المرأة : استعصت على بعلها وأبغضته ، و بابه دخل وجلس . ونشز بعلها عليها : ضربها وجفاها . ومنه قوله تعالى « وان امرأة خافت من بعلها نشوزا »

(نهز) النهزة كالفرصة وزنا ومعنى . وانتهزها : اغتنمها . وناهز الصبي البلوغ : أى داناه

﴿فصل الواو﴾

(وجز) أوجز الكلام : قصره ، وكلام موجز بفتح الجيم وكسرها . ووجز بوزن فلس . و وجيز

(وخز) الوخز : الطعن بالرمح ونحوه ، ولايكون نافذا ، و بابه وعد

(وزز) الوزلغة فى الأوز ، وهو من طير الماء

(وفز) الوفز بسكون الفاء وفتحها : العجلة ، والجمع أوفاز . يقال : نحن على أوفاز : أى على سفر قد أشخصنا . وانا على أوفاز ، ولاتقل على وفاز . واستوفز فى قعدته اذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن

(وكز) وكزه: ضربه ودفعه. وقيل ضربه بجمع يده على ذقنه، وبابه وعد

﴿ فصل الهاء ﴾

(هزز) هز الشيء فاهتز: أي حركه فتحرك، وبابه رد. والهزة بالكسر: النشاط والارتياح

(همز) الهمز كاللمز وزنا ومعنى، وبابه ضرب. والهامز والهماز: العياب والهمزة مثله. يقال رجل همزة، وامرأة همزة أيضا. وهمزات الشيطان: خطراته التي يخطرها بقلب الانسان. والمهمز بوزن المبضع. والمهماز: حديدة تكون في مؤخر خف الرائض

(هندز) الهنداز بوزن المفتاح: معرب، وأصله بالفارسية اندازه. يقال أعطاه بلاحساب ولا هنداز. ومنه المهندز وهو الذي يقدر مجاري القُنِيّ والأبنية الا أنهم صيروا الزاي سينا فقالوا مهندس، لأنه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال

﴿ باب السين ﴾

﴿ فصل الألف ﴾

(أسس) الأس بالضم: أصل البناء، وكذا الأساس. والاسس بفتحتين مقصور منه. وجمع الاس إساس بالكسر. وجمع الاساس أسس بضمتين. وجمع الاسس آساس بالمد. وقد أسس البناء تأسيسا

(ألس) الياس اسم أعجمي وقد سمت العرب به

(أمس) أمس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين، وأكثر العرب يبنيه على الكسر معرفة، ومنهم من يعربه معرفة، وكلهم يعربه نكرة ومضافا ومعرفا باللام فيقول: كل غد صائر أمسا. ومضى أمسنا، وذهب الامس المبارك. وقال سيبويه: قد جاء في ضرورة الشعر مذ أمس بالفتح. ولا يصغر أمس كما لا يصغر غد والبارحة وكيف وأين ومتى وأي وما وعند وأسماء الشهور والاسبوع غير يوم الجمعة

(أنس) الانس: البشر، والواحد انسي بالكسر وسكون النون، وأنسي بفتحتين، والجمع أناسي. قال الله تعالى «وأناسي كثيرا» وكذا الاناسية مثل الصيارفة والصياقلة. ويقال للمرأة أيضا انسان، ولا يقال انسانة. وانسان العين: المثال الذي يرى في السواد، وجمعه أناسي أيضا. وتصغير انسان: أنيسيان. قال ابن عباس رضي الله عنه: انما سمي انسانا لأنه عهد اليه فنسي. والاناس بالضم لغة في الناس وهو الأصل. واستأنس بفلان وتأنس به بمعنى. والأنيس: المؤانس، وكل ما يؤنس به. وما بالدار أنيس: أي أحد. وآنسه بالمد: أبصره. وآنس منه رشدا أيضا: علمه. وآنس الصوت أيضا: سمعه. والايناس خلاف الايحاش. وكذا التأنيس. وكانت العرب تسمي يوم الخميس مؤنسا. ويونس بضم النون وفتحها وكسرها اسم رجل. وحكي فيه الهمز أيضا. والانس بفتحتين لغة في الانس. والأنس أيضا ضد الوحشة. وهو مصدر أنس به من باب طرب، وأنسة أيضا بفتحتين، وفيه لغة أخرى أنس به يأنس بالكسر أنسا بالضم

(أوس) الآس بالمد شجر معروف

(أيس) أيس منه لغة في يئس، وبابهما فهم. وآيسه منه غيره بالمد مثل أيأسه. وكذا أيسه بتشديد الياء تأييسا

﴿فصل الباء﴾

(بأس) البأس: العذاب، وهو أيضا الشدة في الحرب. تقول منه: بؤس الرجل بالضم فهو بئيس كفعيل: أي شجاع. وعذاب بئيس أيضا: أي شديد. وبئس الرجل بالكسر بؤسا وبئيسا: اشتدت حاجته فهو بائس. وبئيس اسم وضع موضع المصدر. وبئس كلمة ذم، وهي ضد نعم. تقول بئس الرجل زيد. وبئست المرأة هند. وهما فعلان ماضيان لا يتصرفان لأنهما أزيلا عن موضعهما، فنعم منقول من قولك نعم فلان اذا أصاب نعمة. وبئس منقول من بئس فلان اذا أصاب بؤسا، فنقلا الى المدح والذم، فشابها الحروف فلم يتصرفا. وفيهما أربع لغات نذكرها في نعم ان شاء الله تعالى. ولا تبتئس: أي لا تحزن ولا تشتك. والمبتئس: الكاره والحزين. والبأساء: الشدة. والبؤسى ضد النعمى

(بجس) بجس الماء فانبجس: أى فجره فانفجر. و بجس الماء بنفسه يتعدى و يلزم، و بابهما نصر

(بخس) البخس: الناقص، يقال شراه بثمن بخس. وقد بخسه حقه أى نقصه، و بابه قطع. و يقال للبيع اذا كان قصدا: لا بخس فيه ولا شطط

(برنس) البرنس: قلنسوة طويلة، وكان النساك يلبسونها فى صدر الاسلام. وتبرنس الرجل لبسه

(برجس) البرجاس: غرض فى الهواء يرمى فيه، وأظنه مولدا

(بسس) البس: اتخاذ البسيسة: وهو أن يلت السويق أو الدقيق أو الاقط المطحون بالسمن أو بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ، وهو أشد من اللت بللا، و بابه رد. و بس الابل وأبسها: زجرها وقال لها بس بس. وفى الحديث «يخرج قوم من المدينة الى اليمن والشام والعراق يبسون، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون»

قلت: ــ هكذا هو مضبوط فى الصحاح والتهذيب وشرح الغريبين يبسون بكسر الباء، وذكر البيهقى فى مصادره انه من باب رد يرد. والبسوس بفتح الباء: اسم امرأة من العرب هاجت بسببها الحرب أربعين سنة بين العرب فضرب بها المثل فى الشؤم فقالوا أشأم من البسوس، وبها سميت حرب البسوس

(بلس) أبلس من رحمة الله: أى يئس، ومنه سمى ابليس، وكان اسمه عزازيل. والابلاس أيضا: الانكسار والحزن. يقال أبلس فلان اذا سكت غما

(بوس) البوس: التقبيل فارسى معرب، و بابه قال

(بيس) بيسان: موضع تنسب اليه الخمر

﴿فصل التاء﴾

(ترس) الترس جمعه ترسة بوزن عنبة، وتراس بالكسر. و رجل تارس: ذو ترس وتراس صاحب ترس. والتترس: التستر بالترس. وكذا التتريس. والمترس: خشبة توضع خلف الباب

(تعس) التعس: الهلاك، وأصله الكب، وهو ضد الانتعاش. وقد تعس من باب قطع، وأتعسه الله. و يقال تعسا لفلان أى ألزمه الله هلاكا

(تيس) التيس من المعز، والجمع تيوس وأتياس. وفى فلان تيسية . وناس يقولون تيسوسية وكيفوفية، ولا أدرى ما صحتهما

﴿فصل الجيم﴾

(جبس) الجبس بوزن الدبس : الجبان الفدم

(جرس) الجرْس بفتح الجيم وكسرها: الصوت . يقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شىء تأكله . وفى الحديث « فيسمعون جرس طير الجنة » وجرس الحلى أيضا : صوته . وأجرس الطائر، اذا سُمع صوت جرسه مرة. وأجرس الحلى اذا سمع صوت جرسه . والجرس ـ بفتحتين ـ الذى يعلق فى عنق البعير والذى يضرب به أيضا. وفى الحديث « لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس »

(جسس) جسه بيده أى مسه، وبابه رد . واجتسه أيضا مثله. وجس الأخبار وتجسسها: تفحص عنها، ومنه الجاسوس

(جعس) الجعس: الرجيع وهو مولد، والعرب تقول الجعموس بزيادة الميم . يقال رمى بجعاميس بطنه

(جلس) جلس يجلس بالكسر جلوسا ، وأجلسه غيره . وقوم جلوس. والمجلس بكسر اللام : موضع الجلوس وبفتحها المصدر . ورجل جلسة بوزن همزة: أى كثير الجلوس . والجلسة بالكسر: الحالة التى يكون عليها الجالس. وجالسه فهو جلسه وجليسه ، كما تقول خدنه وخدينه . وتجالسوا فى المجالس

(جمس) الجاموس واحد الجواميس فارسى معرب

(جنس) الجنس: الضرب من الشىء وهو أعم من النوع ، ومنه المجانسة والتجنيس، وعن الأصمعى : أن قول العامة هذا مجانس لهذا مولد

(جوس) جاسوا خلال الديار: أى تخللوها فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الأخبار أى يطلبها، وبابه قال. واجتاسوها مثله

﴿فصل الحاء﴾

(حبس) الحبس ضد التخلية، وبابه ضرب. واحتبسه بمعنى حبسه . واحتبس أيضا بنفسه يتعدى ويلزم . وتحبس على كذا: حبس نفسه عليه. والحبسة بالضم:

الاسم من الاحتباس . يقال : الصمت حبسة . وأحبس فرسا فى سبيل الله أى وقف فهو مُحبس وحبيس . والحبس بوزن القفل :ماوقف

(حدس) الحدس :الظن والتخمين، و بابه ضرب . يقال هو يحدس : أى يقول شيئا برأيه .والخندس بكسر الخاء والدال : الليل الشديد الظلمة

(حرس) حرسه . حفظه ، و بابه كتب. وتحرس من فلان واحترس منه بمعنى:أى تحفظ منه.والحرس بفتحتين: حرس السلطان ، وهم الحراس الواحد حرسى لأنه صار اسم جنس فنسب اليه ، ولاتقل حارس الا أن تذهب به الى معنى الحراسة دون الجنس

(حسس) الحس والحسيس:الصوت الخفى ، ومنه قوله تعالى «لا يسمعون حسيسها » وحسوهم :استأصلوهم قتلا، و بابه رد . ومنه قوله تعالى «اذ تحسونهم باذنه» وحس الدابة : فرجنها ، و بابه أيضا رد.والمحسة بكسر الميم : الفرجون. والحواس: المشاعر الخمس ، وهى السمع والبصر والشم والذوق واللمس. وأحس الشيء : وجده . قال الأخفش : أحس معناه ظن و وجد . ومنه قوله تعالى « فلما أحس عيسى منهم الكفر » وحسان اسم رجل ، ان جعلته فعلان من الحس لم تجره ، وان جعلته فعالا من الحسن أجريته ، لأن النون حينئذ أصلية

(حلس) حلس البيت : كساء يبسط تحت حر الثياب . و فى الحديث « كن حلس بيتك» أى لاتبرح

(حمس) الاحمس : الشديد الصلب فى الدين والقتال. والحماسة بالفتح : الشجاعة. والاحمس أيضا : الشجاع

(حيس) الحيس : الخلط ، ومنه سمي الحيس وهو تمر يخلط بسمن وأقط. وحاس الحيس : اتخذه ،و بابه باع

﴿ فصل الخاء ﴾

(خدرس) الخندريس بفتح الخاء والدال :الخمر

(خرس) خرس من باب طرب فهو أخرس ، وأخرسه الله . والنسبة الى خراسان: خُرسى،وخراسى،وخراسانى

(خسس) الخسيس : الدنىء، وقد خس يخس بالفتح خسة وخساسة . واستخسه عده خسيسا . والخس بالفتح : بقلة

(خفس) الخنفساء بفتح الفاء ممدودة ، والانثى خنفساءة .والخنفس لغة فيه ، والانثى خنفسة

(خلس) خلس الشيء من باب ضرب ،واختلسه وتخلسه: أي استلبه. والاسم الخلسة بالضم. يقال الفرصة خلسة

(خمس) الخمسة عدد، وجاء فلان خامسا. وأخمس القوم أي صاروا خمسة. ويوم الخميس جمعه أخمساء وأخمسة. والخميس : الجيش لانهم خمس فرق: المقدمة ، والقلب، والميمنة ، والميسرة، والساق. والخميس أيضا : الثوب الذي طوله خمس أذرع ،ومنه حديث معاذ : «ائتوني بكل خميس أولبيس» كأنه عنى الصغير من الثياب. والخميس أيضا الخمس ذكره في ثلث . وقال وأنكره أبو زيد. وخمس القوم من باب نصر : أخذ خمس أموالهم. وخمسهم من باب ضرب: اذا كان خامسهم أو كملهم خمسة بنفسه. وشيء مخمس أي له خمسة أركان. وحبل مخموس أي من خمس قوى . وتقول عندي خمسة دراهم برفع الهاء ، وان شئت أدغمت التاء في الدال ، فان عرفت الدراهم لزم رفع الهاء ولم يجز الادغام لأن اللام أدغمت في الدال فلا يمكن ادغام التاء فيها . وتقول خمسة الاشبار وخمس القدور فتعرف الثاني في المذكر والمؤنث وتقول هذه الخمسة الدراهم بجر الدراهم، وان شئت رفعتها وأجريتها مجرى النعت، وكذا الى العشرة. وقولهم فلان يضرب أخماسا لاسداس أي يسعى في المكر والخديعة

(خنس) خنس عنه : تأخر، و بابه دخل. وأخنسه غيره : أي خلفه ومضى عنه . والخناس: الشيطان لانه يخنس اذا ذكر الله عز وجل . والخنس : الكواكب كلها لأنها تخنس في المغيب، أولانها تخفى نهارا. وقيل هي الكواكب السيارة دون الثابتة . وقال الفراء : ان المراد بها في القرآن زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد لأنها تخنس في مجراها وتكنس : أي تستتر كما تكنس الظباء

فى الكناس ، سميت خنسا لتأخرها لأنها الكواكب المتحيرة التى ترجع وتستقيم. وخنس يكون متعديا ولازما. وخنسته فخنس : أى أخرته فتأخر ، وقبضته فانقبض. ومنه الحديث. وخنس ابهامه أى قبضها . و بعضهم لايجعله متعديا الا بالألف فيقول أخنسه

(خيس) الخيس بالكسر: موضع الأسد

﴿فصل الدال﴾

(دبس) الدبس مايسيل من الرطب

(دخس) الدخس بوزن الصرد : دابة فى البحر ينجى الغريق يمكنه من ظهره ليستعين على السباحة ، ويسمى الدلفين بوزن المنجنين

(درس) درس الرسم : عفا، وبابه دخل. ودرسته الريح، وبابه نصر يتعدى ويلزم. ودرس القرآن ونحوه من باب نصر وكتب . ودرس الحنطة يدرسها بالضم دراسا بالكسر . وقيل سمى ادريس عليه السلام لكثرة دراسته كتاب الله تعالى، واسمه اخنوخ بخاءين معجمتين بوزن مفعول . ودارس الكتب وتدارسها . ودرس الثوب : أخلق، وبابه نصر

(دسس) دس الشىء فى التراب: أخفاه فيه، وبابه رد

(دلس) التدليس فى البيع : كتمان عيب السلعة عن المشترى

(دمس) الديماس بالكسر: السرب. وفى حديث المسيح «أنه سبط الشعر كثير خيلان الوجه كأنه خرج من ديماس» يعنى فى نضرته وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كن لأنه قال فى وصفه : كأن رأسه يقطر ماء

(دنس) الدنس بفتحتين : الوسخ. وقد دنس الثوب : توسخ، وبابه طرب، وتدنس أيضا. ودنسه غيره تدنيسا

(دوس) داس الشىء برجله من باب قال. وداس الطعام يدوسه دياسة فانداس. والموضع مداسة بالفتح. والمدوس بوزن المعول : مايداس به

﴿فصل الراء﴾

(رأس) جمع الرأس فى القلة أرؤس، وفى الكثرة رؤوس. ورأس فلان القوم يرأسهم بالفتح رياسة فهو رئيسهم،

ويقال أيضا ريس بوزن قيم . وبائع الرؤوس رءاس. والعامة تقول رواس. ورأس عين : موضع. والعامة تقول رأس العين. وتقول: أعد على كلامك من رأس، ولا تقل من الرأس، والعامة تقوله

(رجس) الرجس : القذر . وقال الفراء في قوله تعالى «ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون» انه العقاب والغضب، وهو مضارع لقوله الرجز، قال ولعلهما لغتان أبدلت السين زايا ، كما قيل للأسد الأزد. والنرجس معرب ، والنون زائدة

(رسس) رس الحمى ورسيسها واحد، وهو أول مسها . والرس أيضا : البئر المطوية بالحجارة . والرس أيضا اسم بئر كانت لبقية من ثمود

(رغس) الرغس بوزن الفلس : النماء والخير. وفي الحديث « ان رجلا رغسه الله مالا» أي أكثر له وبارك له فيه

(رفس) رفسه: ضربه برجله ، وبابه ضرب

(ركس) الركس : رد الشيء مقلوبا، وبابه نصر ، وأركسه مثله . وقوله تعالى « والله أركسهم بما كسبوا » أي ردهم الى كفرهم . والركس بالكسر: الرجس

(رمس) رمس الميت : دفنه ، وبابه نصر ، وأرمسه أيضا . والرمس بوزن الفلس : تراب القبر ، وهو في الأصل مصدر. والمرمس بوزن المذهب : موضع القبر

﴿فصل السين﴾

(سدس) سدس الشيء بسكون الدال وضمها : جزء من ستة، وبعضهم يقول للسدس سديس ، كما يقال للعشر عشير . وأسدس القوم صاروا ستة . وسدس القوم من باب نصر: أخذ سدس أموالهم . وسدسهم من باب ضرب اذا كان سادسهم. والسندس : البزيون

(سلس) شيء سلس أي سهل، ورجل سلس : أي لين منقاد بين السلس والسلاسة . وفلان سلس البول اذا كان لا يستمسكه

(سوس) ساس الرعية يسوسها سياسة بالكسر . والسوس : دود يقع في الصوف والطعام. وساس الطعام يساس سوسا بوزن قول : اذا وقع فيه السوس، وكذا أساس الطعام وسوس تسويسا

﴿فصل الشين﴾

(شرس) رجل شرس : أي سيء الخلق ، و بابه طرب وسلم

(شكس) رجل شكس بوزن فلس: أي صعب الخلق ، وقوم شكس بوزن قفل ، و بابه سلم . وحكى الفراء: رجل شكس بكسر الكاف وهو القياس
قلت: قوله تعالى «شركاء متشاكسون» أي مختلفون عسرو الاخلاق

(شمس) جمع الشمس شموس ، كأنهم جعلوا كل ناحية منها شمساء كما قالوا للمفرق مفارق، وتصغيرها شميسة . وشمس يومنا من باب نصر اذا كان ذا شمس. وأشمس أيضا. وشمس الفرس: منع ظهره ، و بابه دخل، وشماسا أيضا بالكسر فهو فرس شموس ،و به شماس. ورجل شموس : أي صعب الخلق، ولا تقل شموص. وشيء مشمس : عمل في الشمس

﴿فصل الضاد﴾

(ضرس) الضرس : السن، وهو مذكر مادام له هذا الاسم لأن الاسنان كلها اناث الا الأضراس والأنياب، وربما جمع على ضروس . قال الشاعر يصف قرادا :

«وماذكر فان يكبر فأنثى
شديد الأزم ليس له ضروس»

لأنه اذا كان صغيرا كان قرادا ، فاذا كبر سمي حلمة . والضرس بفتحتين : كلال في الاسنان، و بابه طرب

(ضغبس) الضغبوس بوزن العصفور والضغابيس : صغار القثاء. و في الحديث « أهدي لرسول الله ﷺ ضغابيس»

﴿فصل الطاء﴾

(طرس) الطرس بالكسر : الصحيفة. و يقال هي التي محيت ثم كتبت، وكذا الطلس . والجمع أطراس . وطرسوس بفتحتين : بلد. ولا يخفف الا في الشعر لأن فعلولا ليس من أبنيتهم

(طرمس) الطرموس بوزن العصفور: خبز الملة

(طسس) الطس والطسة لغة في الطست ، والجمع طساس وطسوس وطسات

(طنفس) الطنفسة بفتح الطاء وكسرها واحدة الطنافس

(طلس) طلس الكتاب محاه فتطلس، و بابه ضرب. والاطلس: الخلق. وكذا الطلس بالكسر، يقال رجل أطلس الثوب، وذئب أطلس وهو الذى فى لونه غُبرة الى السواد، وكل ما كان على لونه فهو أطلس. والطيلسان بفتح اللام واحد الطيالسة، والهاء فى الجمع للعجمة لانه فارسى معرب. والعامة تقوله بكسر اللام

(طمس) الطموس: الدروس والانمحاء، وقد طمس الطريق من باب دخل، وجلس، وطمسه غيره من باب ضرب فهو متعد ولازم. وتطمس الشيء، وانطمس: أى امحى ودرس. وقوله تعالى «ربنا اطمس على أموالهم» أى غيرها كما قال «من قبل أن نطمس وجوها»

(طيس) الطاس الذى يشرب فيه. والطاوس: طائر، وتصغيره طويس بعد حذف الزيادات

﴿فصل العين﴾

(عبس) عبس الرجل: كلح، و بابه جلس. وعبس وجهه شدد للمبالغة. والتعبس: التجهم. و يوم عبوس أى شديد

(عترس) العترسة بوزن الهندسة: الاخذ بالشدة والعنف. والعتريس بوزن العفريت: الجبار الغضبان

(عدس) العدَس حب معروف

(عرس) العروس: نعت يستوى فيه الرجل والمرأة ماداما فى اعراسهما. يقال رجل عروس، و رجال عرس بضمتين، وامرأة عروس، ونساء عرائس. والعرس بالكسر: امرأة الرجل، والجمع أعراس. و ربما سمى الذكر والانثى عرسين. وابن عرس: دويبة يجمع على بنات عرس. وكذلك ابن آوى وابن مخاض وابن لبون وابن ماء. تقول بنات آوى، و بنات مخاض، و بنات لبون، و بنات ماء. وحكى الأخفش بنات عرس، و بنو عرس، وبنات نعش، و بنو نعش. والعرس بوزن القفل: طعام الوليمة يذكر و يؤنث. وجمعه أعراس وعرسات بضم الراء. وقد أعرس فلان: أى اتخذ عُرسا. وأعرس بأهله: بنى بها، وكذا اذا غشيها. ولا تقل عرس والعامة تقوله

قلت: قوله بنى بها هو أيضا مما تقوله

العامة ، وهو خطأ كذا ذكره في بني .
والتعريس : نزول القوم في السفر من آخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم يرتحلون . وأعرسوا فيه لغة قليلة . والموضع معرس بالتشديد ، ومعرّس بوزن مخرج . والعريس والعريسة مكسورين مشددين : مأوى الأسد

(عركس) عركس الشيء : جمع بعضه على بعض

(عسس) عس من باب رد : طاف بالليل ، وعسسا أيضا ، وهو نفض الليل عن أهل الريبة فهو عاس ، وقوم عسس كخادم وخدم وطالب وطلب . واعتس مثل عس . وعسعس الليل : أقبل ظلامه . وقوله تعالى « والليل اذا عسعس » قال الفراء : أجمع المفسرون على أن معنى عسعس أدبر . قال وقال بعض أصحابنا انه دنا من أوله وأظلم

(عطس) العطاس بالضم من العطسة ، وقد عطس يعطس بضم الطاء وكسرها ، وربما قالوا عطس الصبح اذا انفلق . والمعطس بوزن المجلس : الانف ، وربما جاء بفتح الطاء

(عفس) المعافسة : المعالجة . وفي الحديث « وعافسنا النساء »

(عكس) العكس : ردك الشيء الى أوله

(علس) العلس بفتحتين : ضرب من الحنطة تكون حبتان في قشر ، وهو طعام أهل صنعاء

(عنس) عنست الجارية من باب دخل ، وعناسا أيضا بالكسر فهي عانس : اذا طال مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الأبكار . هذا اذا لم تتزوج ، فان تزوجت مرة فلا يقال عنست . ويقال للرجل أيضا عانس . والجمع عنس وعنس ، كبازل وبزل وبزل . قال أبو زيد : وعنست الجارية أيضا تعنيسا . وقال الأصمعي : لا يقال عنست ولكن عنست على ما لم يسم فاعله . وعنسها أهلها

(عيس) العيس بالكسر : الابل البيض التي يخالط بياضها شيء من الشقرة واحدها أعيس ، والانثى عيساء بينة العيس بفتحتين . ويقال هي كرائم الابل . وعيسى ابن مريم عليه السلام اسم عبراني أو سرياني ، والجمع العيسون بفتح

السين . ورأيت العيسين ومررت بالعيسين . وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ، ولم يجزه البصريون وكذا القول فى موسى ، والنسبة اليهما عيسوى وموسوى ، وعيسى وموسى

﴿فصل الغين﴾

(غرس) غرس الشجر من باب ضرب . والغراس بالكسر : فسيل النخل ، وهو أيضا وقت الغرس

(غطس) الغطس فى الماء : الغمس فيه ، وقد غطسه فى الماء من باب ضرب . والمغنطيس بوزن الزنجبيل : حجر يجذب الحديد وهو معرب

(غلس) الغلس بفتحتين : ظلمة آخر الليل . والتغليس : السير بغلس ، يقال غلسنا الماء : أى وردناه بغلس ، وكذا اذا فعلنا الصلاة بغلس

(غمس) غمسه فى الماء : مقله فيه ، وبابه ضرب : وانغمس واغتمس بمعنى . واليمين الغموس التى تغمس صاحبها فى الاثم

﴿فصل الفاء﴾

(فأس) الفأس مهموزا : واحد الفؤوس . وفأس اللجام : الحديدة القائمة فى الحنك

(فرس) الفرس يقع على الذكر والأنثى ، ولا يقال للانثى فرسة . وتصغير الفرس : فريس ، فان أردت الأنثى خاصة لم تقل الا فريسة بالهاء ، والجمع أفراس . وراكبه فارس أى صاحب فرس ، وهو مثل لابن وتامر . ويجمع على فوارس وهو شاذ لا يقاس عليه لأن فواعل انما هو جمع فاعلة كضاربة وضوارب ، أو جمع فاعل صفة لمؤنث كحائض وحوائض ، أو صفة أو اسما لغير الآدمى كبازل وبوازل وحائط وحوائط . فأما مذكر من يعقل فلا يجمع عليه الا فوارس وهوالك ونواكس . قال ابن السكيت اذا كان الرجل على حافر برذونا كان أو فرسا أو بغلا أو حمارا قلت : مر بنا فارس على بغل ، ومر بنا فارس على حمار . وقال عمارة : صاحب البغل بغال لا فارس ، وصاحب الحمار حمار لا فارس . وفرس الاسد فريسة من باب ضرب : أى دق عنقها ، وافترسها

مثله . قال ابن السكيت : وفرس الذئب الشاة . وقال النضر بن شميل : يقال أكل الذئب الشاة ولا يقال افترسها. وأبو فراس كنية الأسد. وفارس هم الفرس. والفرسان الفوارس. والفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا ، وهو يتفرس أي يتثبت وينظر تقول منه رجل فارس النظر . وفي الحديث « اتقوا فراسة المؤمن » والفراسة بالفتح والفروسة والفروسية كلها مصدر قولك رجل فارس على الخيل . وقد فرس من باب سهل وظرف: أي حذق أمر الخيل

(فردس) الفردوس: البستان. قال الفراء: هو عربي . والفردوس أيضا: حديقة في الجنة . وفردوس اسم روضة دون اليمامة. والفراديس موضع بالشام

(فرطس) فرطوسة الخنزير بضم الفاء والطاء : أنفه

(فطس) الفطس بفتحتين : تطامن قصبة الأنف وانتشارها، وبابه طرب فهو أفطس . والاسم الفطسة بفتحتين لأنه كالعاهة. وفطس : مات، وبابه جلس

(فقس) فقس الطائر بيضه: أفسدها، وبابه ضرب

(فلس) جمع الفلس في القلة أفلس ، وفي الكثير فلوس . وقد أفلس الرجل : صار مفلسا كأنما صارت دراهمه فلوسا وزيوفا، كما يقال أخبث الرجل اذا صار أصحابه خبثاء ، وأقطف اذا صارت دابته قطوفا . ويجوز أن يراد به أنه صار الى حال يقال فيها ليس معه فلس ، كما يقال أقهر الرجل أي صار الى حال يقهر عليها ، وأذل الرجل صار الى حال يذل فيها . وفلسه القاضي تفليسا: نادى عليه انه أفلس

﴿فصل القاف﴾

(قبس) القبس بفتحتين: شعلة من نار ، وكذا المقباس. وقبس منه نارا من باب ضرب فأقبسه : أي أعطاه منه قبسا. واقتبس منه أيضا نارا وعلما: أي استفاد. قال اليزيدي : أقبسه علما وقبسه نارا ، فان كان طلبها له قال أقبسه .وقال الكسائي: أقبسه علما ونارا سواء، وقبسه أيضا فيهما . وأبو قبيس جبل بمكة

(قدس) القدس بسكون الدال وضمها:

الطهر اسم ومصدر ، ومنه قيل للجنة حظيرة القدس. وروح القدس: جبرائيل عليه السلام . والتقديس : التطهير. وتقدس : تطهر .والأرض المقدسة : المطهرة. وبيت المقدس يشدد ويخفف. والنسبة اليه مقدسي بوزن مجلسي . ومقدسي بوزن محمدي. ويقال ان القادسية دعا لها ابراهيم عليه السلام بالقدس وأن تكون محلة الحاج. وقدوس بالضم اسم من أسماء الله تعالى ،وهو فعول من القدس وهو الطهارة . وكان سيبويه يقول قدوس وسبوح بفتح أوائلهما. وقد سبق في ذرح . وقال ثعلب :كل اسم على فعول فهو مفتوح الأول مثل سفود وكلوب وسمور وشبوط وتنور الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما أكثر وقد يفتحان . قال وكذلك الذروح بالضم وقد يفتح

(قرس) قرس الماء : جمد، وبابه ضرب فهو قريس وقارس . ومنه قيل سمك قريس، وهو أن يطبخ ثم يتخذ له صباغ ويترك فيه حتى يجمد

(قربس) القربوس بفتحتين للسرج، ولا يخفف الا في الشعر

(قرطس) القرطاس بكسر القاف وضمها : الذي يكتب فيه. والقرطس بوزن المذهب مثله . ويسمى الغرض قرطاسا. يقال رمى فقرطس :أي أصابه

(قسس) القَس: رئيس من رؤساء النصارى في الدين والعلم، وكذا القسيس بكسر القاف. والقسي : ثوب يحمل من مصر يخالطه الحرير. وفي الحديث «انه نهى عن لبس القسي» قال أبو عبيد : هو منسوب الى بلاد يقال لها القس ، وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف، وأهل مصر بالفتح .وقس بن ساعدة الأيادي أسقف نجران ، وكان أحد حكماء العرب

(قسطس) القسطاس بضم القاف وكسرها: الميزان

(قلس) القلس بوزن الفلس : القذف، وبابه ضرب . وقال الخليل : القلس ما خرج من الحلق ملء الفم أو دونه وليس بقيء ، فان عاد فهو القيء والقلنسوة بفتح القاف ، والقلنسية بضمها معروفة ، وجمعها قلانس ، وان

شثت قلت قلاس أوقلانيس أوقلاسي. وقد قلساه فتقلسي وتقلنس وتقلس: أي ألبسه القلنسوة فلبسها

(قمس) قاموس البحر: وسطه ومعظمه، وهو في حديث المد والجزر

(قوس) القوس يذكر ويؤنث، والجمع قسي وأقواس وقياس. وقاس الشيء بغيره وعلى غيره فانقاس: قدره على مثاله، وبابه باع وقال. وقياسا أيضا فيهما. ولا يقال اقاسه. والمقدار: مقياس. وقايس بين الأمرين مقايسة وقياسا. واقتاس الشيء بغيره: قاسه به. وهو يقتاس بأبيه اقتياسا: أي يسلك سبيله ويقتدي به

(قيس) قاس الشيء بالشيء: قدره على مثاله. ويقال بينهما قيس رمح، وقاس رمح: أي قدر رمح

﴿فصل الكاف﴾

(كأس) الكأس مؤنثة. قال الله تعالى «بكأس من معين بيضاء» قال ابن الاعرابي: لا تسمى الكأس كأسا الا وفيها الشراب، والجمع كؤوس

(كبس) الكباسة بالكسر: العذق، وهو من التمر كالعنقود من العنب. والكابوس: ما يقع على الانسان بالليل، ويقال هو مقدمة الصرع

(كدس) الكدس بوزن القفل: واحد أكداس الطعام

(كرس) الكرسي بالضم: واحد الكراسي، وربما قالوا كرسي بالكسر. والكراسة: واحدة الكراس، والكراريس، والكرارس

(كربس) الكرباس فارسي معرب بكسر الكاف وجمعه كرابيس

(كرفس) الكرفس بقلة معروفة

(كلس) الكلس: الصاروج يبنى به

(كنس) الكانس: الظبي يدخل في كناسه، وهو موضعه في الشجر يكتن فيه ويستتر، وقد كنس الظبي من باب جلس، وتكنس مثله. وكنس البيت من باب نصر. والمكنسة ما يكنس به. والكناسة القمامة. والكنيسة للنصارى. والكنس: الكواكب. قال أبو عبيدة لأنها تكنس في المغيب أي تستتر. ويقال هي الخنس السيارة

(كوس) كوسه على رأسه تكويسا أي قلبه. وفي الحديث «والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار رأسك اسفلك» والكوس بالضم: الطبل، وقيل هو معرب

(كيس) الكيس بوزن الكيل ضد الحمق. والرجل كيس مكيس: أي ظريف وبابه باع، وكياسة أيضا بالكسر. والكيس واحد أكياس الدراهم

﴿ فصل اللام ﴾

(لبس) لبس الثوب يلبسه بالفتح لبسا بالضم. ولبس عليه الأمر: خلطه وبابه ضرب. ومنه قوله تعالى «وللبسنا عليهم مايلبسون» وفي الأمر لبسة بالضم أي شبهة يعني ليس بواضح. واللباس بالكسر مايلبس، وكذا الملبس بوزن المذهب، واللبس أيضا بوزن الدبس، ولبس الكعبة أيضا والهودج ماعليهما من لباس. ولباس الرجل: امرأته. وزوجها لباسها. قال الله تعالى «هن لباس لكم وأنتم لباس لهن» ولباس التقوى: الحياء، كذا جاء في التفسير. وقيل هو الغليظ الخشن القصير. واللبوس بفتح اللام: مايلبس. وقوله تعالى «وعلمناه صنعة لبوس لكم» يعني الدرع. وتلبس بالأمر وبالثوب. ولابس الأمر: خالطه. ولابس فلانا: عرف باطنه. والتبس عليه الأمر: اختلط واشتبه. والتلبيس كالتدليس والتخليط شدد للمبالغة. ورجل لباس ولا تقل ملبس

(لحس) اللحس باللسان، وبابه فهم، ولحسة ولحسة بفتح اللام وضمها

(لعس) اللعس بفتحتين: لون الشفة اذا كانت تضرب الى السواد قليلا وذلك يستملح، وبابه طرب. يقال شفة لعساء، وفتية ونسوة لعس

(لمس) اللمس: المس باليد. وقد لمسه من باب ضرب ونصر، ويكنى به عن الجماع، وكذا الملامسة، والالتماس: الطلب. والتلمس: التطلب مرة بعد أخرى. وبيع الملامسة: هو أن يقول اذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا

(ليس) ليس كلمة نفي، وهو فعل ماض، وأصلها ليس بكسر الياء فسكنت استثقالا، ولم تقلب ألفا لأنها لاتتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال، والدليل على أنها فعل قولهم لست ولستما

ولستم ، كقولهم ضربت وضربتما وضربتم ، والباء تختص بخبرها دون أخواتها، تقول ليس زيد بمنطلق، فالباء لتعدية الفعل وتأكيد النفي ، ولك أن لاتدخل الباء لأن المؤكد يستغني عنه ، ولأن من الأفعال مايتعدى بنفسه و بحرف الجر نحو اشتقتك واشتقت اليك . وقد يستثنى بها تقول جاء القوم ليس زيدا، كما تقول الازيدا، تقديره ليس الجائي زيدا . ولك أن تقول جاء القوم ليسك الأأن المضمر المنفصل هنا أحسن وهو أن تقول ليس اياك وليس اياي، فهو أحسن من ليسي وليسك مع جواز الكل

﴿ فصل الميم ﴾

(مجس) المجوسية بالفتح ، نحلة . والمجوسي منسوب اليها . والجمع المجوس. وتمجس الرجل: صار منهم. ومجسه غيره. وفي الحديث «فأبواه يمجسانه»

(مرس) المراس : الممارسة والمعالجة . ومرس التمر وغيره في الماء اذا أنقعه ومرثه بيده، و بابه نصر . والمارستان بفتح الراء : دار المرضى وهو معرب

(مسس) مس الشيء يمسه بالفتح مسا، و بابه فهم، وهذه هي اللغة الفصيحة. وفيه لغة أخرى من باب رد ، و ربما قالوا مست الشيء يحذفون منه السين الاولى و يحولون كسرتها الى الميم ، ومنهم من لايحول و يترك الميم على حالها مفتوحة ، ونظيره قوله تعالى «فظلتم تفكهون» تكسر وتفتح ، وأصله ظللتم وهو من شواذ التخفيف . وأمسه الشيء فمسه . والمسيس: المس . والمماسة كناية عن المباضعة . وكذا التماس . قال الله تعالى « من قبل أن يتماسا » وقوله تعالى « لامساس» أي لاأمس ولا أمس . و بينهما رحم ماسة: أي قرابة قريبة . وحاجة ماسة أي مهمة . وقد مست اليه الحاجة

(مكس) مكس في البيع من باب ضرب . وماكس مماكسة ومكاسا . والمكس أيضا : الجباية . والماكس : العشار . وفي الحديث «لايدخل صاحب مكس الجنة» والمكس أيضا : مايأخذه العشار

(ملس) الملاسة ضد الخشونة، و بابه سلم. وشيء أملس . وقد املاس الشيء

املیساسا . وملسه غيره تمليسا فتملس وامّلس . ورمان امليسى

(موس) موسى اسم رجل . قال الكسائى هو فُعلى : وقال أبو عمرو بن العلاء هو مُفعل ، وتمامه يذكر فى وسى

(ميس) ماس : تبختر ، وبابه باع وميسانا أيضا بفتح الياء فهو مياس ، وتميس مثله . والميْس : شجر تُتخذ منه الرحال

﴿فصل النون﴾

(نجس) نجس الشيء ـ من باب طرب ـ فهو نجس بكسر الجيم وفتحها . قال الله تعالى « إنما المشركون نجس » وأنجسه غيره ونجسه بمعنى

(نحس) النحس ضد السعد . وقرئ قوله تعالى « فى يوم نحس » على الصفة ، والاضافة أكثر وأجود . وقد نحس الشيء من باب فهم فهو نحس بكسر الحاء . ومنه قيل أيام نحسات . والنحاس معروف . والنحاس أيضا : دخان لا لهب فيه

(نخس) نخسه بالعود من باب نصر وقطع . ومنه سمى النخاس

(نسنس) النَّسناس جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل واحدة

(نطس) التنطس : المبالغة فى التطهر ، وكل من أدق النظر فى الامور واستقصى علمها فهو متنطس . وفى حديث عمر رضى الله عنه « لولا التنطس ما باليت أن لا أغسل يدى »

(نعس) النعاس : الوسن . وقد نعس ينعس بالضم ، ونعس نعسة واحدة فهو ناعس

(نفس) النفس : الروح . يقال خرجت نفسه . والنفس : الدم . يقال سالت نفسه . وفى الحديث « ما ليس له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا مات فيه » والنفس : الجسد . ويقولون ثلاثة أنفس فيذكرونه لأنهم يريدون به الانسان . ونفس الشيء : عينه يؤكد به . يقال رأيت فلانا نفسه . وجاءنى بنفسه . والنفس بفتحتين : واحد الانفاس . وقد تنفس الرجل . وتنفس الصعداء . وكل ذى رئة متنفس . ودواب الماء لا رئات لها . وتنفس الصبح : تبلج . وشيء نفيس : أى يتنافس فيه ويرغب . وهذا أنفس مالى أى أحبه وأكرمه

عندي. ونفس به أي ضن ، و بابه سلم ، ونفس الشيء من باب ظرف: صار مرغوبا فيه . ونافس في الشيء منافسة ونفاسا بالكسر اذا رغب فيه على وجه المباراة في الكرم . وتنافسوا فيه: أي رغبوا . ونفس عنه تنفيسا: أي رفه. و يقال نفس الله عنه كربته أي فرجها . والنفاس: ولادة المرأة اذا وضعت ، فهي نفساء ، ونسوة نفاس. وليس في الكلام فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء . و يجمع أيضا على نفساوات وعشراوات. وامرأتان نفساوان . وقد نفست المرأة بالكسر نفاسا. ونفست المرأة غلاما على مالم يسم فاعله. والولد منفوس. وفي الحديث « مامن نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار »

(نقس) الناقوس: الذي يضرب به النصارى لأوقات الصلوات، وقد نقس من باب نصر : أي ضرب بالناقوس . وفي الحديث « كادوا ينقسون حتى رأى عبدالله بن زيد الأذان في المنام » والنقس بالكسر: الذي يكتب به، وجمعه أنقس وأنقاس ، تقول منه نقس دواته تنقيسا

(نقرس) النقرس ـ بالكسر ـ داء معروف

(نكس) نكس الشيء فانتكس : قلبه على رأسه ، و بابه نصر . ونكسه تنكيسا . والنكس بالضم :عود المرض بعد النقه . وقد نكس الرجل نكسا على مالم يسم فاعله. و يقال تعساله ونكسا. وقد يفتح ههنا للازدواج أولأنه لغة

(نمس) ناموس الرجل: صاحب سره الذي يطلعه على باطن أمره و يخصه بما يستره عن غيره. وأهل الكتاب يسمون جبريل عليه السلام الناموس. والناموس أيضا ما ينمس به الرجل من الاحتيال

قلت: ـ لم أجدفيما عندي من أصول اللغة التنمس ولا التنميس بالمعنى الذي قصده . والنمس بالكسر: دويبة عريضة كأنها قطعة قديد تكون بأرض مصر تقتل الثعبان. وقد نمس السمن أي فسد، و بابه طرب

(نوس) النوس: تذبذب الشيء، و بابه قال. وأناسه غيره. وفي حديث أم زرع «أناس من حلي أذني» والناس قد يكون من الانس ومن الجن. وأصله أناس خفف

(نهس) نهسته الحية مثل نهشته ، وبابه قطع

﴿فصل الواو﴾

(وجس) الوجس بوزن الفلس : الصوت الخفي ، وهو في حديث الحسن . والواجس : الهاجس . وأوجس في نفسه خيفة : أضمر . وتوجس أيضا

(ورس) الورس بوزن الفلس : نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه الغمرة للوجه ، تقول منه أورس المكان فهو وارس ، ولا يقال مورس وهو من النوادر ، وورس الثوب توريسا : صبغه بالورس

(وسوس) الوسوسة : حديث النفس ، يقال وسوست إليه نفسه وسوسة ووسواسا بكسر الواو ، والوسواس بالفتح : الاسم كالزلزال والزلزال . وقوله تعالى «فوسوس لهما الشيطان» يريد إليهما ، ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل ، ويقال لصوت الحلي : وسواس . والوسواس أيضا : اسم الشيطان

(وطس) الوطيس : التنور . وأوطاس بفتح الهمزة : موضع

(وكس) الوكس : النقص ، وقد وكس الشيء من باب وعد . وفي الحديث «لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط» أي لا نقصان ولا زيادة . وقد وكست فلانا : نقصته من باب وعد أيضا

(ومس) المومسة بوزن المؤمنة : الفاجرة

﴿فصل الهاء﴾

(هجس) الهاجس : الخاطر ، يقال هجس في صدري شيء : أي حدس ، وبابه ضرب

قلت : استعمل حدس بمعنى وقع وخطر ، وهو غير معروف بهذا المعنى

(هرس) الهرس : الدق ، ومنه الهريسة وبابه ضرب . والمهراس بالكسر حجر منقور يدق فيه ويتوضأ منه

(همس) الهمس : الصوت الخفي ، وهمس الأقدام : أخفى ما يكون من صوت القدم . قال الله تعالى «ولا تسمع إلا همسا» وبابه ضرب

(هندس) المهندس : الذي يقدر مجاري

القُنِيُّ حيث تحفر، وهو مشتق من الهنداز، وهى فارسية فصيرت الزاى سينا لأنه ليس فى كلام العرب زاى بعد الدال. والاسم الهندسة

(هوس) الهوس بفتحتين: طرف من الجنون

﴿ فصل الياء ﴾

(يئس) اليأس: القنوط، وقد يئس من الشيء من باب فهم، وفيه لغة أخرى يئس ييئس بالكسر فيهما وهو شاذ. ورجل يؤوس. ويئس أيضا بمعنى علم فى لغة النخع. ومنه قوله تعالى «أفلم ييأس الذين آمنوا» وآيسه الله من كذا فاستيأس منه بمعنى أيس

(يبس) يبس الشيء بالكسر يبسا، ويبس ييبس بالكسر فيهما لغة، وهو شاذ. واليبس بوزن القلس: اليابس. يقال حطب يبس. قال ابن السكيت: هو جمع يابس كراكب وركب. وقال أبو عبيد: اليبس بالضم لغة فى اليبس. واليبس بفتحتين: المكان يكون رطبا ثم ييبس. ومنه قوله تعالى «فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا» واليبيس من النبات: مايبس منه. تقول يبس ييبس فهو يبيس مثل سلم فهو سليم. ويبس الشيء تيبيسا فاتبس: أى جففه فجف فهو متبس

﴿ باب الشين ﴾

﴿ فصل الألف ﴾

(أرش) الارش بوزن العرش: دية الجراحات

(اشش) الأشاش بالفتح مثل الهشاش، وهو النشاط والارتياح. وفى الحديث «أن علقمة بن قيس كان اذا رأى من أصحابه بعض الاشاش وعظهم»

﴿ فصل الباء ﴾

(برقش) برقش الشيء: نقشه بألوان شتى. وأصله من أبى براقش، وهو طائر يتلون ألوانا

(بشش) البشاشة: طلاقة الوجه، وقد بش به يبش بالفتح. ورجل هش بش أى طلق الوجه

(بطش) البطشة : السطوة والأخذ بالعنف . وقد بطش به من باب ضرب ونصر. و باطشه مباطشة

(بوش) البوش بالفتح: الجماعة من الناس المختلطين .والاوشاب جمع مقلوب منه . والبوشي: الفقير الكثير العيال

(بهش) البهش بوزن العرش: المُقل مادام رطبا . وفي حديث عمر رضي الله عنه وقد بلغه أن أباموسى يقرأ حرفا بلغته فقال : « ان أباموسى لم يكن من أهل البهش » أى من أهل الحجاز ، لأن المقل ينبت بالحجاز

﴿فصل الجيم﴾

(جحش) الجحش : ولد الحمار ، وجمعه جحاش بالكسر ، وجحشان بوزن غلمان. والانثى جحشة . ويقال للرجل اذا كان يستبد برأيه: جحيش وحده، وعيير وحده ،وهوذم

(جرش) جرش الشيء لم ينعم دقه فهو جريش ، و بابه نصر . وملح جريش لم يطيب.وجراشة الشيء بالضم : ماسقط منه جريشا اذا أخذمادق منه

(جشش) جش الشيء من باب رد : دقه وكسره . والسويق جشيش. والجشيشة: ماجش من البر وغيره. جش البر وأجشه اذا طحنه طحنا جليلا. فهو جشيش ومجشوش

(جمش) الجميش: المكان الذى لا نبت فيه. وفي الحديث «بخبت الجميش»

(جهش) الجهش: أن يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء، كالصبي يفزع الى أمه وقد تهيأ للبكاء . ويقال جهش اليه من باب قطع . وفي الحديث « أصابنا عطش فجهشنا الى رسول الله ﷺ » وكذا الاجهاش

(جيش) الجيش: واحد الجيوش. وجيش فلان تجييشا: أى جمع الجيوش واستجاشه: طلب منه جيشا

﴿فصل الحاء﴾

(حبش) الحبش والحبشة ـ بفتحتين فيهما ـ جنس من السودان. والجمع حبشان كحمل وحملان. وحبيش طائر معروف ، جاء مصغرا كالكميت والكميت

(حرش) التحريش : الاغراء بين الناس و بين الكلاب أيضا

(حشش) الحش بفتح الحاء وضمها: البستان ، وهو أيضا المخرج لأنهم كانوا يقضون حوائجهم فى البساتين ، والجمع حشوش . والمحشة بفتحتين الدبر . ومنه النهى عن اتيان النساء فى محاشهن ، و ربما جاء بالسين . والحشيش : مايبس من الكلأ ، ولا يقال له رطبا حشيش . والمحش بفتحتين : المكان الكثير الحشيش . والمحش بكسر الميم : مايقطع به الحشيش . والوعاء الذى يجعل فيه الحشيش يفتح و يكسر والفتح أجود . وحش الحشيش : قطعه ، و بابه رد . وأحشه : طلبه وجمعه . والحشاش بالتشديد : الذين يحتشونه . وحش فرسه : ألقى له حشيشا ، و بابه أيضا رد . وفى المثل أحشك وتروثنى . ولو قيل أحسك بالسين لم يبعد . وأحشت المرأة فهى محش : اذا يبس ولدها فى بطنها . وفيه لغة أخرى جاءت فى الحديث حش ولدها فى بطنها . قال أبو عبيد : و بعضهم يقول حش بضم الحاء

(حفش) الحفش بوزن الحفظ : البيت الصغير ، وهو فى الحديث . وقيل معنى قوله هلا قعد فى حفش أمه . أى عند حفش أمه

(حنش) الحنش بفتحتين : كل مايصاد من الطير والهوام ، والجمع الأحناش ، والحنش أيضا الحية . وقيل الافعى

(حوش) حاش الصيد : جاءه من حواليه ليصرفه الى الحبالة ، و بابه قال . وكذا أحاشه وأحوشه . واحتوش القوم الصيد اذا أنفره بعضهم على بعض ، واحتوش القوم على فلان : جعلوه وسطهم . وحاش الابل : جمعها وساقها . وانحاش عنه : نفر . و يقال حاش لله : أى تنزيها له . ولا يقال حاش لك قياسا عليه ، وانما يقال حاشاك وحاشى لك . وحوشى الكلام : وحشيه وغريبه

﴿فصل الخاء﴾

(خدش) الخدوش : الكدوح . وقد خدش وجهه من باب ضرب . وخدشه شدد للمبالغة أو للكثرة

(خشش) الخشاش بالكسر : الحشرات ، وقد يفتح . والخشخشة :

صوت السلاح ونحوه . وقد خشخشه فتخشخش . والخشخاش نبت معروف

(خفش) الخفاش بوزن العناب : واحد الخفافيش التى تطير بالليل . والخفش بفتحتين : صغر العين وضعف فى البصر خلقة . والرجل أخفش . وقد يكون الخفش علة ، وهو الذى يبصر الشىء بالليل ولا يبصره بالنهار ، و يبصره فى يوم غيم ولا يبصره فى يوم صاح

(خمش) الخموش بالضم : الخدوش . وقد خمش وجهه من باب ضرب ونصر

(خيش) الخيش : ثياب من أردإ الكتان

﴿ فصل الدال ﴾

(دهش) دهش الرجل : تحير ، و بابه طرب . ودهش أيضا على مالم يسم فاعله فهو مدهوش . وأدهشه الله

﴿ فصل الراء ﴾

(رشش) الرش للماء والدم والدمع . وقد رش المكان من باب رد . وترشش عليه الماء : انتضح . والرش : المطر القليل . والجمع رشاش بالكسر . و رشت السماء وأرشت : جاءت بالرش . والرشاش بالفتح : ما ترشش من الدم والدمع

(رعش) الرعش بفتحتين : الرعدة ، و بابه طرب . وقد رعش وارتعش : أى ارتعد . وأرعشه الله

(رقش) الرقش كالنقش . ورقش كلامه ترقيشا : زوقه وزخرفه ، وحية رقشاء فيها نقط سواد و بياض

(ريش) الريش للطائر ، الواحدة ريشة ، و يجمع على أرياش . و راش السهم : ألزق عليه الريش . فهو مريش بوزن مبيع ، و بابه باع . و راش فلانا : أصلح حاله ، وهو على التشبيه . والريش والرياش بمعنى وهو اللباس الفاخر . ومنه قوله تعالى «و ريشا ولباس التقوى» وقيل الريش والرياش : المال والخصب والمعاش

﴿ فصل الشين ﴾

(شوش) التشويش : التخليط ، وقد تشوش عليه الأمر

﴿ فصل الطاء ﴾

(طرش) الطرش بفتحتين : أهون الصمم . و يقال هو مولد

(طيش) طاش السهم عن الهدف :أى عدل،وأطاشه الرامى . والطيش أيضا: النزق والخفة . والرجل طياش . وبابهما باع

﴿فصل العين﴾

(عرش) العرش : سرير الملك . وعرش البيت: سقفه .وقولهم ثل عرشه على مالم يسم فاعله : أى وهى أمره وذهب عزه.وعرش: بنى بناء من خشب، وبابه ضرب ونصر. وكرم معروشات . والعريش:عريش الكرم، وهو أيضا خيمة من خشب وثمام ، والجمع عرش بضمتين كقليب وقلب.ومنه قيل لبيوت مكة العرش لأنها عيدان تنصب ويظلل عليها . وفى الحديث «تمتعنا مع رسول الله ﷺ وفلان كافر بالعرُش» ومن قال عروش فواحدها عرش، مثل فلس وفلوس . ومنه الحديث « إن ابن عمر رضى الله عنه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة» وعرش الكرم بالعروش تعريشا ، واعترش العنبُ اذا علا على العراش

(عشش) عش الطائر: موضعه الذى يجمعه من دقاق العيدان وغيرها .وجمعه عششة بوزن عنبة ،وعشاش بالكسر، وهو فى أفنان الشجر، فاذا كان فى جبل أو جدار أو نحوهما فهو وكر ووُكن، واذا كان فى الأرض فهو أفحوص وأدحى .وقد عشش الطائر تعشيشا : أى اتخذ عشا . وموضع كذا معشش الطيور

قلت:ـ قال الأزهرى قال الليث : العش للغراب وغيره على الشجر اذا كثف وضخم .وقد فسر الجوهرى الوكر فى وكر بما يخالف تفسيره هنا

(عطش) عطش ضد روى ،وبابه طرب فهو عطشان. وقوم عطشى بوزن سكرى ، وعَطاشى بوزن حبالى . وعطاش بالكسر. وامرأة عطشى ، ونسوة عطاش.ومكان عطش بكسر الطاء وضمها :قليل الماء

(عكش) عكاشة بن محصن من الصحابة. قال ثعلب : وقد يخفف

(عمش) العمش فى العين : ضعف الرؤية مع سيلان دمعها فى أكثر أوقاتها، وبابه طرب فهو أعمش. والمرأة عمشاء

(عيش) العيش : الحياة . وقد عاش يعيش معاشا بالفتح ، ومعيشا بوزن مبيت ، كل واحد منهما يصلح أن يكون مصدرا واسما كمعاب ومعيب، وممال ومميل. وأعاشه الله عيشة راضية . والمعيشة جمعها معايش بلا همز إذا جمعتها على الأصل، وأصلها معيشة وتقديرها مفعلة، والياء متحركة أصلية فلا تنقلب في الجمع همزة، وكذا مكايل ومبايع ونحوهما. وإن جمعتها على الفرع همزت ، وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت المصائب لأن الياء ساكنة. وفي النحويين من يرى الهمز لحنا . والتعيش : تكلف أسباب المعيشة وعائشة مهموزة ، ولا تقل عيشة

﴿فصل الغين﴾

(غبش) الغبش بفتحتين: البقية من الليل. وقيل ظلمة آخر الليل

(غشش) غشه يغشه بالضم غشا بالكسر. وشيء مغشوش . واستغشه ضد استنصحه

(غطش) أغطش الله الليل: أظلمه . وأغطش الليل أيضا بنفسه

﴿فصل الفاء﴾

(فتش) فتش الشيء فتشا ، وفتشه تفتيشا مثله

(فحش) الفحشاء : الفاحشة. وكل شيء جاوز حده فهو فاحش. وقد فحش الأمر بالضم فحشا وتفاحش ، ويسمى الزنا فاحشة . وأفحش عليه في المنطق: أي قال الفحش فهو فحاش . وتفحش في كلامه

(فرش) الفراش واحد الفرش ، وقد يكنى به عن المرأة . وفرش الشيء يفرشه بالضم فراشا بالكسر : بسطه ، والفرش بوزن العرش : المفروش من متاع البيت، وهو أيضا صغار الإبل. ومنه قوله تعالى «حمولة وفرشا» قال الفراء : ولم أسمع له بجمع . قال ويحتمل أن يكون مصدرا سمي به من قولهم فرشها الله فرشا : أي بثها بثا : وافترش الشيء : انبسط . وافترشه : وطئه . وافترش ذراعيه: بسطها على الأرض. وتفريش الدار تبليطها. وفراشة القفل بالتخفيف: ما ينشب فيه . يقال أقفل فأفرش . والفراشة التي تطير وتهافت في السراج.

وفى المثل أطيش من فراشة . والجمع فراش

(فشش) فش الزق : أخرج مافيه من الريح، وبابه رد . وانفشت الرياح : خرجت عن الزق ونحوه

﴿ فصل القاف ﴾

(قرش) القرش: الكسب والجمع، وبابه ضرب، وبه سميت قريش وهى قبيلة، ورجل قرشى، وربما قالوا قريشى وهو القياس . وقريش ان أريد به الحى صرف، وان أريد به القبيلة لم يصرف

(قمش) القمش: جمع الشىء من هنا وهناك ، وبابه ضرب . وذلك الشىء قُماش وقماش البيت أيضا : متاعه

﴿ فصل الكاف ﴾

(كبش) الكبش واحد الكباش والا كبش ، وكبش القوم: سيدهم

(كدش) يقال هو يكدش لعياله : أى يكدح ، وبابه ضرب . وكدش من فلان عطاء واكتدش : أى أصاب . والكندش: ضرب من الأدوية

(كرش) الكرش ـ بوزن الكبد ـ لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان تؤنثها العرب . والكرش أيضا : الجماعة من الناس . ومنه الحديث «الانصار كرشى وعيبتى»

﴿ فصل الميم ﴾

(مشش) المشمش بكسر الميمين وفتحهما أيضا : الذى يؤكل . والماش حب ، وهو معرب أو مولد

﴿فصل النون﴾

(نأش) التناؤش بالهمز : التأخر والتباعد

(نبش) نبش البقل والميت : أى استخرجه، وبابه نصر، ومنه النباش

(نتش) نتش الشىء بالمنتاش وهو المنقاش : أى استخرجه، وبابه ضرب . يقال ما نتش من فلان شيئا أى ما أصاب

(نجش) النجش: أن تزيد فى البيع ليقع غيرك وليس من حاجتك ، وبابه نصر . وفى الحديث « لاتناجشوا » والنجاشى بالفتح : ملك الحبشة

(نشش) النش عشرون درهما، وهو نصف أوقية ، كما يقال للخمسة نواة

(نعش) نعشه الله: رفعه، وبابه قطع ولا يقال أنعشه الله . وانتعش العاثر :

نهض من عثرته . والنعش : سرير الميت سمي بذلك لارتفاعه ، واذا لم يكن عليه ميت فهو سرير

قلت :- هذا مناقض لما سبق في تفسير الجنازة . وميت منعوش : أي محمول على النعش

(نفش) نفش الصوف والقطن من باب ضرب . وعهن منفوش . ونفشه أيضا تنفيشا . ونفشت الابل والغنم أي رعت ليلا بلا راع من باب جلس . ونفشت تنفش بالضم نفشا بفتحتين . ومنه قوله تعالى « اذ نفشت فيه غنم القوم » وأنفشها غيرها : تركها ترعى ليلا بلا راع . ولا يكون النفش الا بالليل . والهمل يكون ليلا ونهارا

(نقش) نقش الشيء من باب نصر ، ونقشه تنقيشا . والنقش أيضا : النتف بالمنقاش . والمناقشة : الاستقصاء في الحساب . وفي الحديث « من نوقش الحساب عذب » ونقش الشوكة من رجله من باب نصر أيضا ، وانتقشها : استخرجها

(نمش) النمش بفتحتين : نقط بيض وسود

(نهش) نهشته الحية : لسعته ، وبابه قطع

(نوش) التناوش : التناول . والانتياش مثله . وقوله تعالى « وأنى لهم التناوش من مكان بعيد » يقول أنى لهم تناول الايمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا ، ولك أن تهمز الواو ، كما يقال أُقتت ووُقتت ، وقرئ بهما

﴿فصل الواو﴾

(وبش) الأوباش من الناس : الاخلاط مثل الاوشاب . وقيل هو جمع مقلوب من البوش ، ومنه الحديث « قد وبشت قريش أوباشا لها »

(وحش) الوحش الوحوش ، وهي حيوان البر ، الواحد وحشي ، يقال حمار وحش بالاضافة ، وحمار وحشي ، وأرض موحوشة ذات وحوش . والوحشة : الخلوة والهم . وقد أوحشه الله فاستوحش . وأوحش المنزل : أقفر وذهب عنه الناس . ووحش الرجل توحيشا : اذا رمى بثوبه

وسلاحه مخافة أن يلحق. وفى الحديث « فوحشوا برماحهم »

(وخش) يقال هو من وخش الناس: أى من رُذالهم. وجاءنى أوخاش من الناس: أى سُقاطهم. وقد وخش الشىء من باب سهل وظرف: أى صار الشىء رديئا

(ورش) الوارش: الداخل على القوم وهم يأكلون ولم يدع، مثل الواغل فى الشراب. والورَشان: طائر وهو ساق حر. وفى المثل: « بعلة الورشان تأكل رطب المُشان » وتمامه فى مشن. والجمع الوراشين، والورشان بكسر الواو وسكون الراء على غير قياس مثل كروان جمع كروان

(وشوش) رجل وشواش: أى خفيف. والوشوشة: كلام فى اختلاط

﴿ فصل الهاء ﴾

(هبش) الهبش: الجمع والكسب. يقال هو يهبش لعياله و يتهبش فهو هباش، وبابه ضرب

(هرش) الهراش: المهارشة بالكلاب. وهو تحريش بعضها على بعض. والتهريش: التحريش

(هشش) هش الورق: خبطه بعصا ليتحات، وبابه رد. ومنه قوله تعالى « وأهش بها على غنمى » والهشاشة بالفتح: الارتياح والخفة للمعروف. وقد هش به يهش بالفتح هشاشة اذا خف اليه وارتاح له. ورجل هش بش. وشىء هش وهشيش: أى رخو لين

(هوش) الهوشة: الفتنة والهيج والاضطراب. يقال هاش القوم من باب قال. وهوش القوم أيضا تهويشا. وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه « اياكم وهوشات الليل وهوشات الأسواق » وقد تهوش القوم. وفى الحديث « من أصاب مالا من مهاوش أذهبه الله فى نهابر » فالمهاوش كل مال أصيب من غير حله كالغصب والسرقة ونحو ذلك

(هيش) الهيشة مثل الهوشة. وقد هاش القوم اذا تحركوا وهاجوا، وبابه باع

﴿ باب الصاد ﴾

﴿ فصل الألف ﴾

(أجص) الاجاص دخيل لأن الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلة واحدة من كلام العرب، الواحدة اجاصة، ولا تقل انجاص

﴿ فصل الباء ﴾

(بخص) بخص عينه: قلعها مع شحمتها، وبابه قطع . ولا تقل بخس

(برص) البرص : داء معروف ، وبابه طرب فهو أبرص . وأبرصه الله . وسامّ أبرص من كبار الوزغ، وهو معرفة تعريف جنس، وهما اسمان جعلا واحدا، فان شئت أعربت الأول وأضفته الى الثانى ، وان شئت بنيت الأول على الفتح وأعربت الثانى باعراب مالا ينصرف . وتثنيته سامّا أبرص. وجمعه سوامّ أبرص، أو سوامّ ولا تقل أبرص، أو برصة بوزن عنبة ، أو أبارص، ولا تقل سام

(بصص) البصيص : البريق . وقد بصّ الشىء : لمع ــ يبص بالكسر بصيصا. و بصبص الكلب وتبصبص: أى حرك ذنبه. والتبصبص: التملق

﴿ فصل الجيم ﴾

(جصص) الجص بفتح الجيم وكسرها: مايبنى به وهو معرب . والجصاص الذى يتخذه. وجصص داره تجصيصا

﴿ فصل الحاء ﴾

(حرص) الحرص: الجشع وقد حرَص على الشىء يحرص بالكسر حرصا فهو حريص. والحرص: الشق. والحارصة: الشجة التى تشق الجلد قليلا . وكذا الحرصة بوزن الضربة

(حصص) الحصة بالكسر: النصيب. وأحصه : أعطاه نصيبه. وتحاص القوم، أى اقتسموا حصصا . وكذا المحاصة . وحصحص الشىء : بان وظهر . يقال الآن حصحص الحق. والحصاص بالضم: شدة العدو. وفى حديث أبى هريرة «ان الشيطان اذا سمع الأذان مر وله حصاص» قال أبو عبيدة : ويقال هو الضراط ، والأول أحب الى

(حمص) حمص بلد يذكر و يؤنث . والحمص معروف . قال ثعلب :الاختيار

فتح الميم . وقال المبرد : هو الحمص بكسر الميم . ولم يأت عليه من الأسماء الاحلز وهو القصير ، وجلق اسم موضع بناحية الشام

(حوص) الحوص بفتحتين : ضيق فى مُؤخِرِ العين . والرجل أحوص . والمرأة حوصاء ، و بابه طرب . وقيل هو الضيق فى احدى العينين

(حيص) حاص عنه : عدل وحاد ـ و بابه باع ـ وحيوصا ، ومحيصا ، ومحاصا ، وحيصانا ، بفتح الياء . يقال ماعنه محيص : أى محيد ومهرب . والانحياص مثله

﴿فصل الخاء﴾

(خبص) الخبيص معروف ، والخبيصة أخص منه

(خرص) الخرص : حزر ماعلى النخل من الرطب تمرا ، وقد خرص النخل . والخرص أيضا : الكذب ، و بابهما نصر . والخراص : الكذاب . وتخرص أيضا : كذب . والخرص بضم الخاء وكسرها : الحلقة من الذهب والفضة

(خصص) خصه بالشىء خصوصا وخصوصية بضم الخاء وفتحها والفتح أفصح . واختصه بكذا : خصه به . والخاصة : ضد العامة . والخص : البيت من القصب . والخصاصة والخصاص : الفقر

(خلص) خلص الشىء : صار خالصا ، و بابه دخل . وخلص اليه الشىء : وصل . وخلصه من كذا تخليصا : أى نجاه فتخلص . وخلاصة السمن بالضم : ماخلص منه ، وكذا خلاصته بالكسر . وأخلص السمن : طبخه . والاخلاص أيضا فى الطاعة : ترك الرياء . وقد أخلص لله الدين . وخالصه فى العشرة : صافاه . وهذا الشىء خالصة لك : أى خاصة . واستخلصه لنفسه : استخصه

(خمص) الاخمص : مادخل من باطن القدم فلم يصب الأرض . والخمصة بالفتح : الجوْعة . يقال : ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها . والمخمصة : المجاعة ، وهى مصدر كالمغضبة والمعتبة . وقد خمصه الجوع من باب نصر و مخمصة أيضا

(خنص) الخنوص بوزن البلو ر : ولد الخنز ير ، والجمع الخنانيص

(خوص) الخوص : ورق النخل الواحدة خوصة، والخواص بائع الخوص

﴿فصل الدال﴾

(دخرص) الدخريص بالكسر : واحد دخاريص القميص

(ديص) الدائص : اللص، والجمع الداصة

﴿فصل الراء﴾

(ربص) التربص الانتظار . والمتربص : المحتكر

(رخص) الرخص ضد الغلاء . وقد رخص السعر بالضم رُخصا، وأرخصه الله فهو رخيص. وارتخص الشيء : اشتراه رخيصا . وارتخصه أيضا: عده رخيصا. والرخصة في الأمر خلاف التشديد فيه . وقد رخص له في كذا ترخيصا فترخص هو فيه : أي لم يستقص . والرخص : الناعم: يقال هو رخص الجسد : بين الرخاصة والرخوصة

(رصص) رص الشيء : ألصق بعضه على بعض ، وبابه رد . ومنه بنيان مرصوص . ورصصه ترصيصا مثله . وتراص القوم في الصف : أي تلاصقوا . والرصاص بالفتح معروف. والعامة تقوله بالكسر . وشيء مرصص مطلي به

(رقص) رقص من باب نصر فهو رقاص. ورقصت المرأة ولدها ترقيصا، وأرقصته أيضا : أي نزّته

(رمص) الرمص بفتحتين : وسخ يجتمع في الموق ، فان سال فهو غمص ، وان جمد فهو رمص . وقد رمصت عينه من باب طرب فهو أرمص

﴿فصل الشين﴾

(شخص) الشخص: سواد الانسان وغيره تراه من بعيد ، وجمعه في القلة أشخص وفي الكثرة شخوص وأشخاص. وشخص بصره ـ من باب خضع ـ فهو شاخص : اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف . وشخص من بلد الى بلد : أي ذهب ، وبابه خضع أيضا . وأشخصه غيره

(شقص) الشقص بالكسر: القطعة من الأرض، والطائفة من الشيء

(شوص) الشوص: الغسل والتنظيف، وبابه قال. يقال هو يشوص فاه بالسواك

(شيص) الشيص بالكسر ،

والشيصاء بالكسر والمد : التمر الذى لايشتد نواه ، وانما يتشيص اذا لم تلقح النخل

﴿ فصل الصاد ﴾

(صيص) الصياصى : الحصون

﴿ فصل العين ﴾

(عرص) العرصة بوزن الضربة : كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء ، والجمع العراص والعرصات

(عصعص) العصعص بالضم : عجب الذنب ، وهو عظمه ، يقال انه أول ما يخلق وآخر ما يبلى

قلت :ــ قال الأزهرى : قال ابن الاعرابى : العصعص أيضا بالفتح لغة فيه

(عفص) العفاص بالكسر : جلد يُلبسه رأس القارورة . والعفص الذى يتخذ منه الحبر مولد . وليس من كلام أهل البادية . و يقال طعام عفص وفيه عفوصة : أى تقبض

(عقص) العقيصة : الضفيرة . يقال لفلان عقيصتان . وعقص الشعر : ضفره وليه على الرأس ، وبابه ضرب . ومنه قولهم لها عِقصة ، وجمعه عِقص ، وعقاص بالكسر كرهمة و رهم ورهام

(عوص) العويص من الشعر : ما يصعب استخراج معناه ، وقد أعوص الرجل

﴿ فصل الغين ﴾

(غصص) الغصة : الشجى ، والجمع غصص . والغصص بفتحتين : مصدر غصصت بالطعام بالكسر أغَص غصصا ، فأنا غاص به وغصان ، وأغصنى غيرى . والمنزل غاص بالقوم : ممتلئ بهم

(غفص) غافصه : أخذه على غرة

(غمص) غمصه : استصغره ولم يره شيئا . وغمص النعمة : أى لم يشكرها ، و بابهما فهم . والغمص بفتحتين : الرمص . وقد غمصت عينه من باب طرب

(غوص) الغوص : النزول تحت الماء ، وقد غاص فى الماء من باب قال . والغواص بالتشديد : الذى يغوص فى البحر على اللؤلؤ . وفعله الغياصة

﴿ فصل الفاء ﴾

(فحص) الفحص : البحث عن الشىء . وقد فحص عنه من باب قطع . وتفحص وافتحص بمعنى . والافحوص

ـ بوزن العصفور ـ مجثم القطاة لأنها تفحصه، وكذا المفحص بوزن المذهب. يقال ليس له مفحص قطاة . وفى الحديث « فحصوا عن رؤوسهم » كأنهم حلقوا وسطها وتركوها مثل أفاحيص القطا

(فرص) الفرصة : النهزة : يقال وجد فلان فرصة : وانتهز فلان الفرصة : أى اغتنمها وفاز بها . وافترصها أيضا : اغتنمها. والفرص: القطع . والمفراص الذى يقطع به الفضة. والفرصة بالكسر: قطعة قطن أو خرقة تمسح بها المرأة من الحيض . والفريصة: لحمة بين الجنب والكتف لا تزال تُرعَد من الدابة، وجمعها فريص وفرائص . وفى الحديث «أن النبى ﷺ قال إنى لأكره أن أرى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مُرّيته يضربها» قال أبو عبيد : كأنه أراد عصب الرقبة وعروقها لأنها هى التى تثور فى الغضب

(فصص) فص الخاتم بالفتح، والعامة تقوله بالكسر . وجمعه فصوص . وفص الأمر أيضا : مفصله. والفصفصة بكسر الفاءين . الرطبة، وأصلها بالفارسية اسفست

(فيص) يقال والله ما فاص: أى ما برح. وما عنه محيص ولا مفيص : أى ما عنه محيد. وما استطعت أن أفيص منه أى أحيد

﴿فصل القاف﴾

(قبص) القبص : التناول بأطراف الأصابع ، ومنه قرأ الحسن «فقبصت قبصة من أثر الرسول »

(قرص) القرص بالاصبعين ، وبابه نصر. وقرص البراغيث : لسعها . وفى الحديث «أن امرأة سألته عن دم الحيض فقال اقرصيه بماء» أى اغسليه بأطراف أصابعك ، ويروى قرّصيه بالتشديد، قال أبو عبيد أى قطعيه به . والقرص والقرصة من الخبز. وجمع القرصة قرص كصبرة وصبر . وقرص العجين من باب نصر : قطعه قرصة قرصة. وقرصه أيضا بالتشديد للتكثير . وقرص الشمس : عينها

(قرفص) القرفصاء بضم القاف والفاء : ضرب من القعود يمد ويقصر. فإذا قلت قعد فلان القرفصاء كأنك قلت

قعد قعودا مخصوصا ، وهو أن يجلس على أليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ، ويحتبي بيديه يضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب تكون يداه مكان الثوب عن أبي عبيد . وقال أبو المهدى : هو أن يجلس على ركبتيه منكبا ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه وهي جلسة الاعراب

(قرنص) باز مقرنص : أى مقتنى للاصطياد ، وقد قرنصه : أي اقتناه

(قصص) قص أثره : تتبعه من باب رد ، وقصصا أيضا . ومنه قوله تعالى « فارتدا على آثارهما قصصا » وكذا اقتص أثره وتقصص أثره . والقصة الأمر والحديث . وقد اقتص الحديث : رواه على وجهه . وقص عليه الخبر قصصا . والاسم أيضا القصص بالفتح وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه . والقصص بالكسر جمع القصة التى تكتب . والقصاص : القود . وقد أقص الأمير فلانا من فلان اذا اقتص له منه فجرحه مثل جرحه أو قتله قودا . واستقصه : سأله أن يُقصه منه . وتقاص القوم : قاص كل واحد منهم صاحبه فى حساب أو غيره . وقص الشعر : قطعه ، وبابه رد . والمقص بالكسر : المقراض ، وهما مقصان . قال الأصمعي : قُصاص الشعر حيث تنتهي نبتته من مقدمه ومؤخره ، وفيه ثلاث لغات : ضم القاف وفتحها وكسرها ، والضم أعلى . والقص بالفتح : رأس الصدر ، وكذا القصص للشاة وغيرها . والقصة بالفتح : الجص لغة حجازية . وفى حديث « الحائض لا تغتسل حتى ترى القصة البيضاء » أى حتى تخرج القطنة أو الخرقة التى تحتشى بها كأنها قصة لا تخالطها صفرة ولا ترية . والقصة بالضم : شعر الناصية

(قعص) مات فلان قعصا : اذا أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه . وفى الحديث « من قتل قعصا فقد استوجب المآب » والقعاص بالضم : داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت . وفى الحديث « وموتان يكون فى الناس كقعاص الغنم »

(قفص) القفص واحد أقفاص الطير

(قلص) قلص الشيء : ارتفع ، وبابه جلس . وكذا قلص تقليصا وتقلص كله بمعنى انضم وانزوى . وقلص الثوب بعد

الغسل. وشفة قالصة . وظل قالص اذا نقص. والقلوص من النوق : الشابة ، وهي بمنزلة الجارية من النساء ، وجمعها قلص ـ بضمتين ـ وقلائص مثل قدوم وقدم وقدائم. وجمع القلص قلاص

(قمص) القميص الذي يلبس ، والجمع القمصان والاقمصة . وقمصه قميصا فتقمصه : أي لبسه

(قنص) القانص والقنيص والقناص مفتوحا مشددا : الصائد . والقنيص أيضا : الصيد، وكذا القنص بفتحتين. وقنصه: صاده، و بابه ضرب. واقتنصه : اصطاده. وتقنصه: تصيده. والقانصة للطير كالمصارين لغيرها. وجمعها قوانص

(قيص) انقاصت البئر : انهارت . قال الأصمعي: المنقاص. المنقعر من أصله. والمنقاض بالضاد المعجمة : المنشق طولا. وقال أبو عمرو : هما بمعنى واحد

قلت:ـ و بهما قرئ « يريد أن ينقاض » بالصاد والضاد المخففتين نقله الأزهري

﴿ فصل اللام ﴾

(لخص) التلخيص: التبيين والشرح

(لصص) اللص : واحد اللصوص . واللص بالضم لغة فيه، ولص بين اللصوصية بضم اللام وفتحها . وهو يتلصص . وأرض ملصة بوزن محجة: ذات لصوص

(لوص) ألاصه على كذا : أي أداره على الشيء الذي يريده منه. وفي الحديث « هي الكلمة التي ألاص عليها النبي ﷺ عمه » يعني أبا طالب

﴿ فصل الميم ﴾

(محص) محص الذهب بالنار: أخلصه مما يشوبه، و بابه قطع . والتمحيص : الابتلاء والاختبار

(مصص) مص الشيء يمصه بالفتح مصا : وامتصه أيضا . والتمصص: المص في مهلة. وأمصه الشيء فمصه . والمصمصة: المضمضة ، ولكن بطرف اللسان . والمضمضة بالفم كله. والفرق ما بينهما شبيه بالفرق بين القبصة والقبضة. وفي الحديث « كنا نمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر » والمصوص بالفتح طعام . والعامة تضمه . ومصيصة بالتخفيف : بلد بالشام ، ولا تقل مصيصة بالتشديد

(معص) المعص بفتحتين : التواء في

عصب الرجل. وفى الحديث «شكا عمرو ابن معديكرب الى عمر رضى الله تعالى عنه المعص فقال كذب عليك العسل» أى عليك بسرعة المشى، وهو من عسلان الذئب

(مغص) المغص ساكن الغين: تقطيع فى المعى ووجع. والعامة تحركه. وقد مغص الرجل ـ على ما لم يسم فاعله ـ فهو ممغوص

(ملص) الملص بفتحتين: الزلق. وقد ملص الشىء من يدى من باب طرب. وانملص الشىء: أفلت

﴿فصل النون﴾

(نحص) النحص بوزن القفل: أصل الجبل. وفى الحديث «ياليتنى غودرت مع أصحاب نُحص الجبل» يعنى قتلى أحد

(نصص) نص الشىء: رفعه، وبابه رد. ومنه منصة العروس بكسر الميم. ونص الحديث الى فلان: رفعه اليه. ونص كل شىء منتهاه. وفى حديث على رضى الله تعالى عنه «اذا بلغ النساء نص الحقاق» يعنى منتهى بلوغ العقل. ونصنص الشىء: حركه. وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه حين دخل عليه عمر رضى الله عنه وهو ينصنص لسانه ويقول: هذا أوردنى الموارد. قال أبو عبيد هو بالصاد لا غير. قال وفيه لغة أخرى ليست فى الحديث نضنض بالضاد المعجمة

(نغص) نغص الله عليه العيش تنغيصا: أى كدره. وقد جاء فى الشعر نغصه. وأنشد الأخفش:

«لا أرى الموت يسبق الموت شىء
نغص الموت ذا الغنى والفقيرا»

وتنغصت عيشته: تكدرت. ونغص الرجل ـ من باب طرب ـ اذا لم يتم مراده

(نقص) نقص الشىء من باب نصر، ونقصانا أيضا. ونقصه غيره يتعدى ويلزم

قلت: النقص مصدر المتعدى، والنقصان مصدر اللازم. والمتعدى يتعدى الى مفعولين، تقول نقصه حقه. قال الله تعالى «ثم لم ينقصوكم شيئا» وأما قولك: نقص المال درهما، والبر مدا فدرهما ومدا تمييز. انتهى كلامى. وانتقص الشىء أى نقص. وانتقصه غيره أيضا. واستنقص المشترى الثمن: أى استحطه. والمنقصة بفتح الميم والقاف:

النقص. والنقيصة : العيب . وفلان ينتقص فلانا : أى يقع فيه ويثلبه

(نكص) النكوص : الاحجام عن الشىء . يقال نكص على عقبيه : أى رجع، و بابه نصر ودخل وجلس

(نوص) النوص : التأخر . يقال ناص عن قرنه : أى فر وراغ ، و بابه قال . ومناصا أيضا . ومنه قوله تعالى « ولات حين مناص » أى ليس وقت تأخر وفرار. والمناص أيضا: الملجأ والمفر

﴿ فصل الواو ﴾

(وقص) الوقص بفتحتين : واحد الأوقاص فى الصدقة ، وهو ما بين الفريضتين . وكذا الشنق. و بعض العلماء يجعل الوقص فى البقر خاصة ، والشنق فى الابل خاصة

(وهص) الوهص : شدة الوطء ، و بابه وعد. وفى الحديث « ان آدم حين اهبط من الجنة وهصه الله » كأنه رمى به وغمزه الى الأرض

﴿ باب الضاد ﴾

﴿ فصل الألف ﴾

(أرض) الأرض مؤنثة ، وهى اسم جنس، وكان حق الواحدة منها أن يقال أرضة ، ولكنهم لم يقولوا. والجمع أرضات بفتح الراء ، وأرضون بفتحها أيضا ، ور بما سكنت . وقد تجمع على أروض وآراض كأهل وآهال . والأراضى أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا آرُضا. وكل ما سفل فهو أرض. وأرض أريضة : أى زكية بينة الاراضة .وقال أبو عمرو : الأرض الأريضة المعجبة للعين. والارض أيضا : النفضة والرعدة . قال ابن عباس رضى الله عنه وقد زلزلت الارض «أزلزلت الارض أم بى أرض» والارضة بفتحتين: دويبة تأكل الخشب . يقال أرضت الخشبة ــ على ما لم يسم فاعله ــ تؤرض أرضا بالتسكين فهى مأروضة اذا أكلتها

(أيض) قولهم فعل ذلك أيضا : قال ابن السكيت: هو مصدر قولك آض يئيض أيضا : أى عاد، يقال آض الى أهله :أى رجع. وآض : بمعنى صار

﴿ فصل الباء ﴾

(بعض) بعض الشيء: واحد أبعاضه وقد بعضه تبعيضا ـ أي جزأه ـ فتبعض. والبعوض: البق، الواحدة بعوضة

(بغض) البغض ضد الحب. وقد بغض الرجل من باب ظرف: أي صار بغيضا. وبغضه الله الى الناس تبغيضا فأبغضوه: أى مقتوه فهو مبغض. والبغضاء: شدة البغض. وكذا البغضة بالكسر. وقولهم ما أبغضه لى شاذ. والتباغض ضد التحاب

(بيض) البياض: لون الأبيض. وقد قالوا بياض وبياضة، كما قالوا منزل ومنزلة. وقد بيض الشيء تبييضا فابيض ابيضاضا. وابياض ابييضاضا. وجمع الأبيض بيض. وبايضه فباضه من باب باع: أى فاقه فى البياض، ولا تقل يبوضه. وهذا أشد بياضا من كذا، ولا تقل أبيض منه وأهل الكوفة يقولونه، ويحتجون بقول الراجز:

«جارية فى درعها الفضفاض
أبيض من أخت بنى اباض»

قال المبرد: ليس البيت الشاذ حجة على الأصل المجمع عليه. وأما قول الآخر:

«اذا الرجال شتوا واشتد أكلهم
فأنت أبيضهم سربال طباخ»

فيحتمل أن لا يكون أفعل الذى تصحبه من للتفضيل، وانما هو كقولك هو أحسنهم وجها، وأكرمهم أبا، تريد هو حسنهم وجها وكريمهم أبا، فكأنه قال فأنت مبيضهم سربالا. فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز. والأبيض: السيف، وجمعه بيض. والبيضان من الناس ضد السودان. قال ابن السكيت: الأبيضان: اللبن والماء. والبيضة: واحدة البيض من الحديد، وبيض الطائر. والبيضة أيضا: الخصية. وبيضة كل شيء: حوزته. وبيضة القوم: ساحتهم. وباضت الطائرة فهى بائض. ودجاجة بيوض: اذا أكثرت البيض. والجمع بيض مثل صبور وصبر. ويقال بيض فى لغة من يقول فى الرسل رسل. وانما كسرت الباء لتسلم الياء

﴿ فصل الحاء ﴾

(حرض) رجل حرض بفتحتين:

أى فاسد مريض يحدث فى ثيابه

قلت : ــ قوله فى ثيابه قيد انفرد بذكره لا أظهر فيه فائدة زائدة . و واحده وجمعه سواء . قال أبو عبيدة : هو الذى أذابه الحزن والعشق ، وهو فى معنى محرض ، وقد حرض من باب طرب . وأحرضه الحب : أى أفسده . والتحريض على القتال : الحث والاحماء عليه . والحرض بسكون الراء وضمها : الأشنان . والمحرضة بالكسر : اناؤه

(حضض) حضه على القتال : حثه و بابه رد . وحضضه تحضيضا : حرضه . والتحاض : التحاث . والمحاضة : ان يحث كل واحد منهما صاحبه . وقرئ «ولا تحاضون على طعام المسكين» والحضيض : القرار من الأرض عند منقطع الجبل . و فى الحديث «انه أهدى الى رسول الله ﷺ هدية فلم يجد شيئا يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض فانما أنا عبد آكل كما يأكل العبيد» يعنى ضعه بالارض . والحضض بضم الضاد الاولى وفتحها : دواء معروف

(حمض) الحموضة : طعم الحامض . وقد حمض الشىء من باب سهل و نصر فهو حامض . وهو نادر لما سنذكره فى فره . والحماض : نبت له نور أحمر

(حوض) الحوض : واحد الأحواض والحياض . وحاض الرجل : اتخذ حوضا ، و بابه قال . واستحوض الماء ، اجتمع

(حيض) حاضت المرأة من باب باع ، ومحيضا أيضا ، فهى حائض ، وحائضة أيضا عن الفراء . ونساء حيض وحوائض . والحيضة المرة الواحدة . والحيضة بالكسر : الاسم . والجمع الحيض ، والحيضة بالكسر أيضا : الخرقة التى تستثفر بها المرأة . قالت عائشة رضى الله عنها : ليتنى كنت حيضة ملقاة . وكذا المحيضة ، والجمع المحايض . واستحيضت المرأة : استمر بها الدم بعد أيامها فهى مستحاضة . وتحيضت : قعدت أيام حيضها عن الصلاة . و فى الحديث «تحيضى فى علم الله ستا أو سبعا»

﴿ فصل الخاء ﴾

(خضض) الخضخضة : تحريك الماء ونحوه . وقد خضخضه فتخضخض

(خفض) الخفض الدعة . يقال عيش خافض . وهم فى خفض من العيش . وخفض الصوت : غضه ، و بابه ضرب . يقال خفض عليك القول ، وخفض عليك الأمر : أى هون . والخفض : الجر . وهما فى الاعراب بمنزلة الكسر فى البناء فى مواضعات النحويين . والانخفاض : الانحطاط . والله يخفض من يشاء ويرفع : أى يضع

(خوض) خاض الماء من باب قال وخياضا أيضا بالكسر . والموضع مخاضة : وهو ماجاز الناس فيه مشاة وركبانا ، وجمعها مخاض ومخاوض . وأخاض فى الماء دابته . وخاض الغمرات : اقتحمها . وخاض القوم فى الحديث وتخاوضوا : أى تفاوضوا فيه

﴿ فصل الدال ﴾

(دحض) دحضت حجته : بطلت ، و بابه خضع . وأدحضها الله . ودحضت رجله : زلقت ، و بابه قطع . والادحاض : الازلاق

﴿ فصل الراء ﴾

(ربض) ربض المدينة بفتحتين : ماحولها . و ربوض الغنم والبقر والفرس والكلب مثل بروك الابل ، وجثوم الطير ، و بابه جلس . وأربضها غيرها . والمرابض للغنم كالمعاطن للابل واحدها مربض بوزن مجلس . والرويبضة الذى فى الحديث : الرجل التافه الحقير . والرابضة : بقية حملة الحجة لاتخلو منهم الارض ، وهو فى الحديث

قلت : ـ لم أجد الرابضة فى التهذيب ولا فى شرح الغريبين بهذا المعنى

(رحض) رحض يده وثوبه : غسله ، و بابه قطع . والثوب رحيض ومرحوض . والمرحاض : المغتسل ، وجمعه مراحيض ، وهو فى الحديث

(رضض) الرض : الدق الجريش ، و بابه رد ، فهو رضيض ومرضوض . والرضراض : مادق من الحصى . ورضاض الشىء بالضم : فتاته . وكل شىء كسرته فقد رضضته

(رفض) رفضه : تركه و بابه نصر ، ويرفض أيضا بالكسر رفضا ـ بفتحتين ـ فهو رفيض ومرفوض . والرافضة فرقة من الشيعة . قال الاصمعى : سموا

بذلك لتركهم زيد بن على

(ركض) الركض: تحريك الرجل، ومنه قوله تعالى «اركض برجلك» وبابه نصر. وركض الفرس برجله: استحثه ليعدو، ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا، وليس بالأصل. والصواب ركض الفرس على مالم يسم فاعله فهو مركوض. وفى حديث الاستحاضة «هى ركضة من الشيطان» يريد الدفعة. وركضه البعير اذا ضربه برجله، ولا يقال رمحه

(رمض) الرمض بفتحتين: شدة وقع الشمس على الرمل وغيره، والارض رمضاء بوزن حمراء. وقد رمض يومنا: اشتد حره، وبابه طرب. وأرض رمضة الحجارة. ورمضت قدمه أيضا من الرمضاء: أى احترقت. وفى الحديث «صلاة الأوابين اذا رمضت الفصال من الضحى» أى اذا وجد الفصيل حر الشمس من الرمضاء. يقول صلاة الضحى تلك الساعة. وأرمضته الرمضاء: أحرقته. وشهر رمضان جمعه رمضانات، وارمضاء بوزن أصفياء. قيل انهم لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالأزمنة التى وقعت فيها فوافق هذا الشهر أيام رمض الحر فسمى بذلك

(روض) الروضة من البقل والعشب، وجمعها روض ورياض. وراض المهر يروضه رياضا ورياضة فهو مروض. وناقة مروضة. وروضه أيضا مشددا للمبالغة. وقوم رواض وراضة. وناقة رَيّض بالتشديد أول ما ريضت وهى صعبة بعد، الذكر والانثى فيه سواء. وكذا غلام ريض. وروض القراح تر و يضا: جعله روضة. وأراض المكان وأروض: أى كثرت رياضه. ويقال افعل ذلك مادامت النفس مستريضة: أى متسعة طيبة. وفلان يراوض فلانا على أمر كذا أى يداريه ليدخله فيه

﴿فصل العين﴾

(عرض) عرض له كذا أى ظهر، وعرضته له أظهرته له وأبرزته اليه، يقال عرضت له ثوبا مكان حقه وثوبا من حقه بمعنى واحد. وعرض البعير على الحوض وهو من المقلوب. والمعنى عرض الحوض على البعير. وعرض الجارية

على البيع. وعرض الكتاب. وعرض الجند اذا أمرهم عليه ونظر ما حالهم واعترضهم. وعرضه عارض من الحمى ونحوها. وعرضهم على السيف قتلا، كل ذلك من باب ضرب. وعرض العود على الاناء، والسيف على فخذه من باب ضرب ونصر. والمعرض بوزن المبضع: ثياب تجلى فيها الجوارى. والمعراض: السهم الذى لا ريش عليه. والعرض بوزن الفلس: المتاع. وكل شىء عرض الا الدراهم والدنانير فانهما عين. وقال أبو عبيد: العروض: الأمتعة التى لا يدخلها كيل ولا وزن ولا تكون حيوانا ولا عقارا. والعرضى بسكون الراء: جنس من الثياب. والعرض ضد الطول. وقد عرض الشىء من باب ظرف، وعرضا أيضا بوزن عنب فهو عريض وعراض بالضم. والعرض بفتحتين: ما يعرض للانسان من مرض ونحوه. وعرض الدنيا أيضا: ما كان من مال قل أو كثر. والاعراض عن الشىء: الصد عنه. وأعرض الشىء: جعله عريضا. وعرض الشىء فأعرض: أى أظهره فظهر، فهو كقولهم كبه فأكب. وهو من النوادر. وقوله تعالى «وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين» أى أبرزناها حتى نظروا اليها فأعرضت هى أى استبانت وظهرت. واذان فلان معرضا بكسر الراء: أى استدان ممن أمكنه ولم يبال ما يكون من التبعة. واعترض الشىء: صار عارضا كالخشبة المعترضة فى النهر. يقال اعترض الشىء دون الشىء: أى حال دونه. واعترض فلان فلانا: أى وقع فيه. وعارضه أى جانبه وعدل عنه. والعارض: السحاب يعترض فى الأفق. ومنه قوله تعالى «هذا عارض ممطرنا» أى ممطر لنا لأنه معرفة لا يجوز أن يكون صفة لعارض، وهو نكرة. والعرب انما تفعل هذا فى لأسماء المشتقة من الأفعال دون غيرها، فلا يجوز أن تقول هذا رجل غلامنا. وقال اعرابى بعد الفطر: رب صائمه لن يصومه وقائمه لن يقومه، فجعله نعتا للنكرة وأضافه الى المعرفة. وعارضتا الانسان: صفحتا خديه. وقولهم فلان خفيف العارضين يراد به خفة شعر عارضيه. وعارضه فى المسير: أى سار حياله. وعارضه بمثل ما صنع: أى أتى اليه بمثل

ما أتى. وعارض الكتاب بالكتاب: أي قابله. والتعريض ضد التصريح. يقال عرض لفلان وبفلان اذا قال قولا وهو يعنيه. ومنه المعاريض فى الكلام وهى التورية بالشىء عن الشىء. وفى المثل ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب: أى سعة. وعرضه لكذا فتعرض له. وتعريض الشىء: جعله عريضا. وتعرض لفلان: تصدى له. يقال تعرضت أسألهم. والعروض: ميزان الشعر لأنه يعارض بها، وهى مؤنثة، ولا تجمع لأنها اسم جنس. والعروض أيضا: اسم الجزء الذى فى آخر النصف الأول من البيت، ويجمع على أعاريض على غير قياس كأنهم جمعوا اعريضا، وان شئت جمعته على أعارض وعرض الشىء بوزن قفل: ناحيته من أى وجه جئته. ورآه فى عرض الناس أيضا: أى فيما بينهم. وفلان من عرض الناس: أى من العامة. وفلان عرضة الناس: أى لا يزالون يقعون فيه. وجعلت فلانا عرضة لكذا: أى نصبته له. وقوله تعالى «ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم» أى نصبا. ونظر اليه عن عرْض وعرُض مثل عسر وعسر أى من جانب وناحية. واستعرضه: قال له اعرض علىّ ما عندك. والعرض بالكسر: رائحة الجسد وغيره طيبة كانت أو خبيثة، يقال فلان طيب العرض ومنتن العرض. والعرض أيضا: الجسد. وفى صفة أهل الجنة «انما هو عرق يسيل من أعراضهم» أى من أجسادهم. والعرض أيضا: النفس. يقال أكرمت عنه عرضى: أى صنت عنه نفسى. وفلان نقى العرض: أى برىء من أن يشتم ويعاب. وقيل عرض الرجل: حسبه

(عضض) عضه وعض به وعض عليه كله بمعنى. وقد عضه يعضه بالفتح عضا. وفى لغة بابه رد. وأعضه الشىء فعضه. وفى الحديث «فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا» قلت: ـ قال الأزهرى: معناه قولوا له اعضض باير أبيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تأديبا له وتنكيلا

(عوض) العوض: واحد الاعواض، تقول منه عاضه وأعاضه وعوضه تعويضا وعاوضه: أى أعطاه العوض. واعتاض وتعوض: أخذ العوض. واستعاض اى طلب العوض

﴿ فصل الغين ﴾

(غرض) الغرض : الهدف الذى يرمى فيه. وفهم غرضه : أى قصده

(غضض) غض طرفه : خفضه. وغض من صوته. وكل شىء كففته فقد غضضته، وبابه رد. والأمر منه فى لغة أهل الحجاز اغضض من صوتك، وفى لغة أهل نجد غض طرفك بالادغام . وظبى غضيض الطرف : أى فاتره . وغض الطرف : احتمال المكروه. وشىء غض وغضيض: أى طرى، تقول منه غضضت بكسر الضاد وفتحها غضاضة وغضوضة ، وكل ناضر غض نحو الشباب وغيره . وغض منه : أى وضع ونقص من قدره ، وبابه رد. ويقال ليس عليه فى هذا الأمر غضاضة : أى ذلة ومنقصة

(غمض) الغامض من الكلام ضد الواضح، وبابه سهل . وغمضه المتكلم تغميضا . وتغميض العين : اغماضها . وغمض عنه اذا تساهل عليه فى بيع أو شراء . وأغمض أيضا . قال الله تعالى « الا أن تغمضوا فيه » يقال أغمض لى فيما بعتنى : أى زدنى منه لرداءته ، أوحط عنى من ثمنه . وانغماض الطرف : انغضاضه

(غيض) غاض الماء : قل ونضب ، وبابه باع ، وانغاض مثله . وغيض الماء فعل به ذلك، وغاضه الله يتعدى ويلزم . وأغاضه الله أيضا . وقوله تعالى «وما تغيض الأرحام» أى ما تنقص. وغيض الدمع تغييضا : نقصه وحبسه . ويقال غاض الكرام : أى قلوا . وفاض اللئام أى كثروا . والغيضة بالفتح : الاجمة . وهى مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر، والجمع غياض وأغياض

﴿فصل الفاء﴾

(فرض) الفرض : الحز فى الشىء. والفرض أيضا : ما أوجبه الله تعالى، سمى بذلك لأن له معالم وحدودا . وقوله تعالى « لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا » أى مقتطعا محدودا . والتفريض : التحزيز . وقرىء «سورة أنزلناها وفرضناها» بالتشديد :أى فصلناها . وفرضة النهر بضم الفاء: ثلمته التى يستقى منها . وفرضة البحر أيضا : محط السفن. وفرض له فى العطاء . وفرض له فى الديوان من باب ضرب. وفرضت البقرة:

أي كبرت وطعنت في السن . ومنه قوله تعالى « لافارض ولابكر » و بابه جلس وظرف. والفارض والفرضي بفتحتين: الذي يعرف الفرائض. وفرض الله علينا كذا وافترض : أي أوجب . والاسم الفريضة . وسمي العلم بقسمة المواريث فرائض. وفي الحديث «أفرضكم زيد» والفريضة أيضا : مافرض في السائمة من الصدقة

(فضض) الفض: الكسر بالتفرقة، و بابه رد . وفض ختم الكتاب . وفي الحديث «لا يفضض الله فاك » ولاتقل لا يفضض بضم الياء . وانفض الشيء : انكسر . وفض القوم فانفضوا: أي فرقهم فتفرقوا . وكل شيء تفرق فهو فضض بفتحتين . وفي الحديث « أنه قيل لمروان أن رسول الله ﷺ لعن أباك وأنت في صلبه فأنت فضض من لعنة الله » يعني ما انفض من نطفة الرجل وتردد في صلبه

قلت:ـ هذا من قول عائشة رضي الله عنها لمروان تسبه . وأما الفضض بكسر الفاء فجمع الفضة . والفضة معروفة . ولجام مفضض أي مرصع بالفضة

(فوض) فوض اليه الأمر تفويضا: رده اليه . والتفويض في النكاح : التزويج بلا مهر . وقوم فوضى بوزن سكرى : أي متساوون لا رئيس لهم . وتفاوض الشريكان في المال : اشتركا فيه أجمع وهي شركة المفاوضة . وفاوضه في أمره أي جاراه . وتفاوض القوم في الأمر : أي فاوض بعضهم بعضا

(فيض) فاض الخبر يفيض ، واستفاض : أي شاع . وهو حديث مستفيض : أي منتشر في الناس .ولا تقل مستفاض . والمستفيض أيضا: الذي يسأل افاضة الماء وغيره .وفاض الماء : أي كثر حتى سال على ضفة الوادي، و بابه باع . وفيضوضة أيضا . وفاض اللئام : كثروا . وفاض الرجل : مات، و بابه باع وجلس . وفاضت نفسه : أي خرجت روحه. قاله أبو عبيد وأبو زيد والفراء . وقال الأصمعي . لا يقال فاض الرجل ، ولا فاضت نفسه ، وانما يفيض الدمع والماء . و يقال أفاض اناءه: أي ملأه حتى فاض . وأفاض دموعه .

وأفاض الماء على نفسه : أي أفرغه . وأفاض الناس من عرفات الى منى : أي دفعوا . وكل دفعة افاضة . وأفاضوا في الحديث : اندفعوا فيه . والفيض : نيل مصر ونهر البصرة أيضا . ونهر فياض بالتشديد : أي كثير الماء . ورجل فياض أيضا : أي وهاب جواد

﴿ فصل القاف ﴾

(قبض) قبض الشيء أخذه . والقبض أيضا ضد البسط ، وبابهما ضرب . ويقال صار الشيء في قبضك وفي قبضتك : أي في ملكك . والانقباض ضد الانبساط . وانقبض الشيء : صار مقبوضا . والقبضة بالضم : ماقبضت عليه من شيء . يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر : أي كفا منه ، وربما جاء بالفتح . والمقبض بوزن المجلس ـ من القوس والسيف ونحوهما ـ حيث يقبض عليه بجمع الكف . وتقبض عنه : اشمأز . وتقبضت الجلدة في النار : انزوت . وقبض الشيء تقبيضا : جمعه وزواه . وقبضه المال أيضا : أعطاه اياه . وقبض فلان على مالم يسم فاعله فهو مقبوض : أي مات.

والقبض : الاسراع . ومنه قوله تعالى « صافات ويقبضن »

(قرض) قرض الشيء : قطعه . وقرضت الفأرة الثوب . وقرض الرجل الشعر : أي قاله . والشعر قريض . وباب الكل ضرب . والقراضة بالضم : ماسقط بالقرض . ومنه قراضة الذهب . والقراض واحد المقاريض . وقرض فلان : أي مات . وانقرض القوم : درجوا ولم يبق منهم أحد . وقوله تعالى «تقرضهم ذات الشمال» أي تخلفهم شمالا وتجاوزهم وتقطعهم وتتركهم عن شمالها . والقرض : ماتعطيه من المال لتقضاه ، وكسر القاف لغة فيه . واستقرض منه : طلب منه القرض فأقرضه . واقترض منه : أخذ منه القرض . والقرض أيضا : ما سلفت من احسان ومن اساءة ، وهو على التشبيه . ومنه قوله تعالى «وأقرضوا الله قرضا حسنا» والمقارضة : المضاربة . وقارضه قراضا . دفع اليه مالا ليتجر فيه ويكون الربح بينهما على ماشرطا والوضيعة على المال

(قضض) انقض الحائط : سقط .

وانقض الطائر : هوى فى طيرانه . ومنه انقضاض الكواكب . وأقض عليه المضجع : تترب وخشن . وأقض الله عليه المضجع يتعدى ويلزم . واستقض مضجعه : وجده خشنا . واقتض الجارية : افترعها

(قوض) قوض البناء تقويضا : نقضه من غير هدم . وتقوضت الحلق والصفوف : انتقضت وتفرقت

(قيض) انقاض الجدار انقياضا : تصدع من غير أن يسقط

قلت : ـ ومنه قرئ « يريد أن ينقاض » على ما بيناه فى قيص . وقايضه مقايضة : عارضه بمتاع ، وقيض الله تعالى فلانا لفلان : أى جاءه به وأتاحه له . ومنه قوله تعالى « وقيضنا لهم قرناء »

﴿ فصل الميم ﴾

(محض) المحض بوزن الفلس : اللبن الخالص الذى لم يخالطه الماء حلوا كان أو حامضا . ومحضه الود وأمحضه . وكل شىء أخلصته فقد محضته . وعربى محض : أى خالص النسب ، الذكر والأنثى . والجمع فيه سواء . وان شئت أنثت وثنيت وجمعت

(مخض) مخض اللبن من باب قطع ونصر وضرب . والممخضة بالكسر الابريج . والمخيض والممخوض : اللبن الذى قد مخض وأخذ زبده . وتمخض اللبن وامتخض : أى تحرك فى الممخضة ، وكذلك الولد اذا تحرك فى بطن الحامل . والمخاض بالفتح : وجع الولادة ، وقد مخضت الحامل بالكسر مخاضا . أى ضربها الطلق فهى ماخض . والمخاض أيضا : الحوامل من النوق ، واحدتها خلفة ولا واحد لها من لفظها . ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل فى الثانية ابن مخاض ، والأنثى ابنة مخاض لأنه فصل عن أمه وألحقت أمه بالمخاض سواء لقحت أو لم تلقح . وابن مخاض نكرة ، فان عرفته قلت ابن المخاض . وهو تعريف جنس . ولا يقال فى جمعه الابنات مخاض ، و بنات لبون . و بنات آوى

(مرض) المرض : السقم ، و بابه طرب . وأمرضه الله . ومرضه تمريضا : قام عليه فى مرضه . والتمارض : أن يرى

من نفسه المرض وليس به مرض . وعين مريضة فيها فتور

(مضض) أمضه الجرح : أوجعه ومضه لغة فيه . والكحل يمض العين : أي يحرقها . والمضض : وجع المصيبة . والمضمضة : تحريك الماء في الفم . وتمضمض في وضوئه

﴿فصل النون﴾

(نبض) نبض العرق : تحرك . وبابه ضرب ونبضانا أيضا بفتح الباء

(نضض) أهل الحجاز يسمون الدراهم والدنانير النض والناض اذا تحول عينا بعد ان كان متاعا . ويقال خذ ما نض لك من دين أي ما تيسر ، وهو يستنض حقه من فلان : أي يستنجزه ويأخذ منه الشيء بعد الشيء

(نغض) نغض رأسه من باب نصر وجلس : أي تحرك . وأنغض رأسه : حركه كالمتعجب من الشيء . ومنه قوله تعالى « فسينغضون اليك رؤوسهم » ونغض فلان رأسه : أي حركه يتعدى ويلزم

(نفض) نفض الثوب والشجر من باب نصر أي حركه لينتفض . ونفضه مشددا للمبالغة . والنفض بفتحتين : ما تساقط من الورق والثمر ، وهو فعل بمعنى مفعول كالقبض بمعنى المقبوض . والنفاض بالضم ، والنفاضة : ما سقط عن النفض . والنافض من الحمى : ذات الرعدة ، يقال أخذته حمى نافض ، ونفضته الحمى فهو منفوض

(نقض) نقض البناء والحبل والعهد من باب نصر ، والنقاضة بالضم : ما نقض من حبل الشعر . والمناقضة في القول ان يتكلم بما يتناقض معناه . والانتقاض الانتكاث . والنقض بالكسر : المنقوض . وأنقض الحمل ظهره : أثقله ، ومنه قوله تعالى «أنقض ظهرك» وأصل الانقاض صويت مثل النقر . وإنقاض العلك : تصويته وهو مكروه . والنقيض : صوت المحامل والرحال

(نهض) نهض : قام ، وبابه قطع وخضع . وأنهضه فانتهض . واستنهضه لأمر كذا : أمره بالنهوض له

﴿فصل الواو﴾

(وفض) أوفض واستوفض : أسرع .

ومنه قوله تعالى «كأنهم الى نصب يوفضون» والأوفاض: الفرق من الناس والاخلاط من قبائل شتى كأصحاب الصفة. وفي الحديث «أنه أمر بصدقة أن توضع في الأوفاض»

(ومض) ومض البرق: لمع لمعا خفيا ولم يعترض في نواحي الغيم، و بابه وعد، و وميضا أيضا، و ومضانا بفتح الميم، وكذا أومض

﴿فصل الهاء﴾

(هيض) يقال بالرجل هيضة: أي به قُياء وقيام. والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿باب الطاء﴾

﴿فصل الألف﴾

(أبط) الابط بسكون الباء: ما تحت الجناح يذكر و يؤنث، والجمع آباط. وتأبط الشيء: جعله تحت ابطه

(أقط) الأقط بوزن الكتف معروف، وربما جاء في الشعر إقط بوزن سقط

﴿فصل الباء﴾

(بسط) بسط الشيء بالسين والصاد: نشره، و بابه نصر. و بسط العذر: قبوله. والبسطة: السعة. وانبسط الشيء على الأرض. والانبساط: ترك الاحتشام. يقال بسطت من فلان فانبسط. والبساط ما يبسط. ومكان بسيط أي واسع. و يد بسط بوزن قسط: أي مطلقة. وفي قراءة عبد الله «بل يداه بسطان»

(بطط) بط القرحة: شقها، و بابه رد. والبط من طير الماء، الواحدة بطة، وليست الهاء للتأنيث وانما هي لواحد من جنس. يقال هذه بطة للذكر والانثى جميعا مثل حمامة ودجاجة

(بلط) البلاط بالفتح: الحجارة المفروشة في الدار وغيرها. والبلوط معروف

(بهط) البهطة بوزن الجرة: ضرب من الأطعمة أرز وماء. وهو معرب

﴿فصل الثاء﴾

(ثبط) ثبطه عن الأمر تثبيطا: شغله عنه

(ثطط) رجل أثط: أي كوسج بين الثطط من قوم ثط بالضم. و رجل ثط بالفتح من قوم ثطاط بالكسر

(ثلط) ثلط البعير اذا ألقى بعره رقيقا. وفى الحديث «انهم كانوا يبعرون بعرا وأنتم تثلطون ثلطا»

﴿فصل الحاء﴾

(حبط) حبط عمله : بطل ثوابه ، وبابه فهم وحبوطا أيضا . وأحبطه الله . والحبط بفتحتين : أن تأكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها . وقيل هو أن ينتفخ بطنها عن أكل الذرق وهو الحندقوق . وفى الحديث « وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم »

(حطط) حط الرحل والسرج والقوس من باب رد . وحط أى نزل . والمحط : المنزل . وانحط السعر وغيره . واستحطه من الثمن شيئا . والحطيطة كذا وكذا من الثمن . وقوله تعالى «وقولوا حطة» أى حط عنا أوزارنا . وقيل هى كلمة أمر بها بنو اسرائيل لو قالوها لحطت أوزارهم

(حمط) يقال أصبت حماطة قلبه : أى سواده . والحماط نبت . والحماطة : وجع فى الحلق . والحمطاط : دود يكون فى العشب منقوش

(حنط) الحنطة : البر ، والجمع حنط بوزن عنب ، وبائعه حناط بالتشديد . والحنوط بالفتح : ذريرة . وقد تحنط به . وحنط الميت تحنيطا . والحناطة بالكسر : حرفة الحناط

(حوط) الحائط واحد الحيطان . وحوط كرمه تحويطا : بنى حوله حائطا فهو كرم محوط . ومنه قولهم : أنا أحوط حول ذلك الأمر : أى أدور . وحاطه : كلأه ورعاه ، وبابه قال وكتب وحيطة أيضا بالكسر . والحمار يحوط عانته : أى يجمعها . واحتاط لنفسه : أخذ بالثقة . وأحاط به : علمه ، وأحاط به علما . وأحاطت الخيل به ، واحتاطت به : أى أحدقت به

﴿فصل الخاء﴾

(خبط) خبط البعير الأرض بيده : ضربها ، ومنه قيل خبط عشواء وهى الناقة التى فى بصرها ضعف تخبط اذا مشت لا تتوقى شيئا . وخبط الشجرة : ضربها بالعصا ليسقط ورقها ، وبابهما ضرب . والخباط بالضم كالجنون وليس به ، تقول منه تخبطه الشيطان : أى أفسده

(خرط) خرط العود : قشره ، وبابه

ضرب ونصر . وخرط الورق : حته وهوأن يقبض على أعلاه ثم يمر يده عليه الى أسفله. وفى المثل: دونه خرط القتاد. وانخرط جسمه : دق. وخرط الحديد خرطا : طوله كالعمود. ورجل مخروط اللحية ومخروط الوجه : أى فيهما طول من غير عرض . والخريطة بالفتح. وعاء من أدم وغيره تشرج على ما فيها

(خطط) الخط واحد الخطوط. والخط أيضا : موضع باليمامة، وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لأنها تحمل من بلاد الهند فتقوم به. وخط بالقلم : كتب، وبابه نصر . وكساء مخطط فيه خطوط. والخطة بالكسر : الأرض التى يختطها الرجل لنفسه، وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد احتازها ليبنيها دارا . ومنه خطط الكوفة والبصرة . واختط الغلام : نبت عذاره . والخطة بالضم: الأمر والقصة وهو فى حديث قيلة ، والخطة أيضا من الخط كالنقطة من النقط

(خلط) خلط الشىء بغيره من باب ضرب فاختلط . وخالطه مخالطة وخلاطا بالكسر . واختلط فلان: أى فسد عقله . والتخاليط فى الأمر : الافساد فيه . والخليط: المخالط كالنديم المنادم والجليس المجالس، وهو واحد وجمع . وقد يجمع على خلطاء وخلط بضمتين. وفى الحديث «لاخلاط ولا وراط» قيل هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة. والخلطة بالضم: الشركة وبالكسر العشرة. والخلط بالكسر : واحد أخلاط الطيب. ونهى عن الخليطين فى الأنبذة وهو أن يجمع بين صنفين : تمر وزبيب، أو عنب ورطب

(خمط) الخمط : ضرب من الأراك له حمل يؤكل. وقرئ «ذواتى أكل خمط» بالاضافة

(خوط) الخوط : الغصن الناعم لسنة، يقال خُوط بأن الواحدة خُوطة

(خيط) الخيط : السلك ، وجمعه خيوط وخيوطة . مثل فحل وفحول وفحولة. والمخيط بوزن المبضع: الابرة، وكذا الخياط . ومنه قوله تعالى «حتى يلج الجمل فى سم الخياط» والخيط الأسود: الفجر المستطيل. وقيل سواد الليل . والخيط الأبيض : الفجر المعترض .

وخاط الثوب يخيطه خياطة فهو مخيط ومخيوط

﴿ فصل الراء ﴾

(ربط) ربطه : شده ، وبابه ضرب ونصر . والموضع مربط بكسر الباء وفتحها ، وارتبط بمعنى ربط . والرباط بالكسر : ما تشد به الدابة والقربة وغيرهما . والجمع ربط بسكون الباء . والرباط أيضا : المرابطة ، وهي ملازمة ثغر العدو . والرباط أيضا : واحد الرباطات المبنية . ورباط الخيل : مرابطتها . ويقال الرباط : الخيل الخمس فما فوقها

(رقط) الرقطة بوزن النقطة : سواد يشوبه نقط بياض . ودجاجة رقطاء

(رهط) رهط الرجل : قومه وقبيلته . والرهط ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة . قال الله تعالى «وكان فى المدينة تسعة رهط» فجمع وليس لهم واحد من لفظهم مثل ذود ، والجمع أرهط وأرهاط وأراهط كأنه جمع أرهط وأراهيط

(ريط) الريطة : الملاءة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين . والجمع ريط ورياط

﴿ فصل الزاء ﴾

(زطط) الزُّط : جيل من الناس ، الواحد زطى

﴿ فصل السين ﴾

(سبط) شعر سبط بفتح الباء وكسرها : أى مسترسل غير جعد . وقد سبط شعره من باب طرب . ورجل سبط الشعر ، وسبط الجسم وسبط الجسم أيضا مثل فخذ وفخذ : اذا كان حسن القد والاستواء . والسبط : واحد الأسباط وهم ولد الولد . والأسباط من بنى اسرائيل كالقبائل من العرب . وقوله تعالى «وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا أمما» انما أنث لأنه أراد اثنتى عشرة فرقة ، ثم أخبر أن الفرق أسباط ، وليس الأسباط بتفسير وانما هو بدل من اثنتى عشرة لأن التفسير لا يكون الا واحدا منكرا كقولك اثنى عشر درهما ، ولا يجوز دراهم . والساباط : سقيفة بين حائطين تحتها طريق ، والجمع سوابيط وساباطات . والسباطة بالضم : الكناسة . وسباط اسم شهر بالرومية

(سخط) السخط بفتحتين . والسخط بوزن القفل : ضد الرضا ، وقد سخط أى

غضب، وبابه طرب فهو ساخط. وأسخطه أغضبه. وتسخط عطاءه: استقله

(سرط) سرط الشيء: بلعه، وبابه فهم. واسترطه: ابتلعه. وفي المثل: لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعفى. أي ترمى من الفم للمرارة. وقولهم الأخذ سُرَّيطى، والقضاء ضُرَّيطى: أي يسترط ما يأخذ من الدين، فاذا تقاضاه صاحبه أضرط به. وحكى الأخذ سُرَّيط والقضاء ضُرَّيط. والسِّرِطْرَاط الفالوذ. والسراط لغة في الصراط. والسرطان من خلق الماء

(سعط) السعوط بالفتح: الدواء يصب في الانف، وقد أسعطه فاستعط هو بنفسه. والمسعط بضم الميم والعين: الاناء الذى يجعل فيه السعوط، وهو أحد ما جاء بالضم مما يعتمل به

(سفط) السفط واحد الأسفاط. والاسفنط: ضرب من الأشربة فارسي معرب. قال الأصمعي هو بالرومية

(سقط) سقط الشيء من يده من باب دخل وأسقطه هو: والمسقط بوزن المقعد: السقوط. وهذا الفعل مسقطة للانسان من أعين الناس بوزن المتربة. والمسقط بوزن المجلس: الموضع. يقال هذا مسقط رأسه: أي حيث ولد. وساقطه أي أسقطه. قال الخليل: يقال سقط الولد من بطن أمه. ولا يقال وقع. وسقط في يده أي ندم. ومنه قوله تعالى «ولما سقط في أيديهم» قال الأخفش وقرأ بعضهم سقط بفتحتين كأنه أضمر الندم. وجوز أسقط في يديه. وقال أبو عمرو: لا يقال اسقط بالالف على مالم يسم فاعله. والساقط والساقطة: اللئيم في حسبه ونفسه. وقوم سقطى بوزن مرضى، وسقاط مضموما مشددا. وتساقط على الشيء: ألقى نفسه عليه. والسقطة بالفتح: العثرة والزلة، وكذا السقاط بالكسر. وسقط الرمل: منقطعه وسقط الولد: ما يسقط قبل تمامه. وسقط النار: ما يسقط منها عند القدح. وفي الكلمات الثلاث ثلاث لغات: كسر السين وضمها وفتحها. قال الفراء: سقط النار يذكر ويؤنث. وأسقطت الناقة وغيرها: أي ألقت ولدها. والسقط بفتحتين: ردىء المتاع. والسقط أيضا: الخطأ في الكتابة والحساب. يقال أسقط في كلامه،

وتكلم بكلام فما سقط بحرف ، وما أسقط حرفا عن يعقوب. قال وهو كما تقول : دخل به وأدخله، وخرج به وأخرجه ، وعلا به وأعلاه. والسقيط: الثلج والجليد. وتسقطه: أي طلب سقطه . والسقاط مفتوحا مشددا : الذى يبيع السقط من المتاع . وفى الحديث «كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الاسلم عليه» والبيعة من البيع كالركبة والجلسة من الركوب والجلوس

(سلط) السلاطة : القهر. وقد سلطه الله عليهم تسليطا فتسلط عليهم. والسلطان: الوالى ، وهو فُعلان يذكر ويؤنث . والجمع السلاطين: والسلطان أيضا: الحجة والبرهان . ولا يجمع لأن مجراه مجرى المصدر. وامرأة سليطة: أى صخابة. ورجل سليط أى فصيح حديد اللسان بين السلاطة والسلوطة . يقال هو أسلطهم لسانا . والسليط بوزن البسيط :الزيت عند عامة العرب. وعند أهل اليمن دهن السّمسم

(سمط) السمط : الخيط مادام فيه الخرز والا فهو سلك. والسمط أيضا: واحد السموط وهى السيور التى تعلق من السرج. وسمط الشيء تسميطا : علقه على السموط. والمسمط من الشعر: ما قفى أرباع بيوته . وسمط فى قافية مخالفة ، يقال قصيدة مسمطة . ومسمطية . كقول الشاعر:

وشيبة كالقسم * غير سودٌ اللمم
داو يتها بالكتم * زورا وبهتانا

ولامرىء القيس قصيدتان مسمطتان احداهما:

«ومستلئم كشفت بالرمح ذيله
أقمت بعضب ذى سفاسق ميله»
«فجعت به فى ملتقى الحى خيله
تركت عتاق الطير تحجل حوله»
كأن على سرباله نضح جريال

والسماطان من النخل والناس: الجانبان. يقال مشى بين السماطين. وسمط الجدى: نظفه من الشعر بالماء الحار ليشويه . وبابه ضرب ونصر فهو سميط ومسموط

(سنط) السناط بالكسر: الكوسج الذى لا لحية له أصلا . وكذا السنوط والسنوطى

(سوط) السوط الذى يضرب به ،

والجمع أسواط وسياط . وساطه : ضربه بالسوط ، وبابه قال . وقوله تعالى «فصب عليهم ربك سوط عذاب» أى نصيب عذاب ، ويقال شدته لأن العذاب قد يكون بالسوط . والسوط أيضا : خلط الشيء بعضه ببعض . ومنه سمي المسواط . وسوطه تسويطا : خلطه وأكثر ذلك

﴿فصل الشين﴾

(شبط) الشبوط بوزن التنور : ضرب من السمك

(شحط) الشحط : البعد ، وبابه قطع وخضع . يقال شحط المزار . وأشحطه : أبعده

(شرط) الشرط معروف ، وجمعه شروط . وكذا الشريطة ، وجمعها شرائط . وقد شرط عليه كذا من باب ضرب ونصر ، واشترط أيضا . والشرط بفتحتين : العلامة . وأشراط الساعة : علاماتها . وأشرط فلان نفسه لأمر كذا : أى أعلمها له وأعدها . قال الأصمعى : ومنه سمي الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها ، الواحد شرطة ، وشرطى بسكون الراء فيهما . وقال أبو عبيد : سموا شرطا لأنهم أعدوا ، من قولهم : أشرط من إبله وغنمه : أى أعد منها شيئا للبيع . والشريط : حبل يفتل من الخوص . والمشرط كالمبضع وزنا ومعنى . والمشراط مثله . وشرط الحاجم : بزغ ، وبابه ضرب ونصر

(شطط) شطت الدار تشط بضم الشين وكسرها شطا وشطوطا : بعدت . وأشط فى القضية أى جار . وأشط فى السوم . واشتط : أى أبعد . والشط : جانب النهر . والشطط بفتحتين : مجاوزة القدر فى كل شيء . وفى الحديث «لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط» أى لا نقصان ولا زيادة

(شمط) الشمط بفتحتين : بياض شعر الرأس يخالط سواده . والرجل أشمط . وقوم شمطان مثل أسود وسودان . وقد شمط من باب طرب . والمرأة شمطاء بوزن حمراء

(شوط) عدا شوطا أى طلقا . وطاف بالبيت سبعة أشواط من الحجر الى الحجر شوط

(شيط) شاط : هلك ، وبابه باع . وأشاطه غيره : أهلكه . وشاط السمن

والزيت : نضج حتى احترق . وشاطت القدر : احترقت ولصق بها الشيء . وأشاطها هو . و باب الكل باع

﴿ فصل الصاد ﴾

(صرط) الصراط والسراط والزراط: الطريق

﴿ فصل الضاد ﴾

(ضبط) ضبط الشيء: حفظه بالحزم، و بابه ضرب . ورجل ضابط : أي حازم

(ضرط) الضراط بالضم: الرُّدام. وقد ضرط يضرط بالكسر ضرطا بكسر الراء . وأضرطه غيره وضرطه بمعنى . وفي المثل: الأخذ سريط والقضاء ضريط. وربما قالوا : الاخذ سريطى والقضاء ضريطى . وهو من قولهم أضرط به . وضرط به تضريطا أي هزئ به وحكى له بفيه فعل الضارط ، ومعناه انه يسترط ما يأخذ من الدين ، فاذا تقاضاه صاحبه أضرط به

(ضغط) ضغطه: زحمه الى حائط ونحوه، وبابه قطع . ومنه ضغطة القبر بالفتح. وأما الضغطة بالضم فهي الشدة والمشقة. و يقال اللهم ارفع عنا هذه الضغطة . والضاغط كالرقيب والأمين. يقال أرسله ضاغطا على فلان، سمي بذلك لتضييقه على العامل . ومنه حديث معاذ «كان عليّ ضاغط»

﴿ فصل العين ﴾

(عبط) مات فلان عبطة: أي صحيحا شابا. والعبيط من الدم: الخالص الطري

(عوط) اعتاطت الناقة اذا كانت لم تحمل سنوات . وفي الحديث «أنه بعث مصدقا فأتى بشاة شافع فلم يأخذها وقال ائتني بعتاط» والشافع: التي معها ولدها

﴿ فصل الغين ﴾

(غبط) الغبطة بالكسر : أن تتمنى مثل حال المغبوط من غير أن تريد زوالها عنه وليس بحسد ، تقول غبطه بما نال من باب ضرب وغبطة أيضا فاغتبط هو، ومثله منعه فامتنع ، وحبسه فاحتبس والمغتبط بكسر الباء : المغبوط . قال أبو سعيد: الاسم الغبطة، وهي حسن الحال. ومنه قولهم : اللهم غبطا لا هبطا : أي نسألك الغبطة ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا

(غطط) غطه في الماء: مقله وغوصه فيه،

و بابه رد ، وانغط هو فى الماء . وغطيط النائم والمخنوق : نخيره

(غلط) غلط فى الأمر من باب طرب ، وأغلطه غيره . والعرب تقول : غلط فى منطقه ، وغلت فى الحساب . و بعضهم يجعلهما لغتين بمعنى . وغالطه مغالطة . وغلطه تغليطا قال له غلطت . والاغلوطة بالضم : ما يغلط به من المسائل . وقد نهى النبى ﷺ عن الاغلوطات

(غمط) غمط النعمة من باب فهم وضرب : لم يشكرها . يقال غمط عيشه : أى بطره وحقره . وغمط الناس : الاحتقار لهم والازدراء بهم . وفى الحديث «انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس»

(غوط) قولهم أتى فلان الغائط : أصل الغائط : المطمئن من الأرض الواسع . وكان الرجل منهم اذا أراد أن يقضى الحاجة أتى الغائط وقضى حاجته ، فقيل لكل من قضى حاجته قد أتى الغائط يكنى به عن العذرة . وقد تغوط و بال . والغوطة بالضم : موضع بالشام كثير الماء والشجر ، وهى غوطة دمشق

﴿فصل الفاء﴾

(فرط) فرط فى الأمر : قصر فيه وضيعه حتى فات . وفرط فيه تفريطا مثله . وفرط عليه : أى عجل وعدا . ومنه قوله تعالى «أن يفرط علينا» وفرط اليه منه قول : سبق . وفرط القوم . سبقهم الى الماء فهو فارط . والجمع فُرّاط بوزن كتاب ، و باب الكل نصر . وأفرطه : تركه . ومنه قوله تعالى « وأنهم مفرطون » أى متروكون فى النار أى منسيون . وأفرط فى الأمر : جاوز فيه الحد ، والاسم منه الفرط بالتسكين . يقال : اياك والفرط فى الامر . والفرط بفتحتين الذى يتقدم الواردة فيهيئ لهم الارسان والدلاء و يمدُر الحياض ويستقى لهم ، وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع . يقال رجل فرط وقوم فرط أيضا . وفى الحديث «أنا فرطكم على الحوض» ومنه قيل للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا : أى أجرا يتقدمنا حتى نرد عليه . وأمر فرط بضمتين : أى مجاوز فيه الحد . ومنه قوله تعالى «وكان أمره فرطا»

(فسط) الفسطاط : بيت من شعر ،

وفيه لغات: فسطاط وفستاط ، وفساط بتشديد السين ، وكسر الفاء لغة فيهن ، فصارت ست لغات وفسطاط مدينة مصر

﴿ فصل القاف ﴾

(قبط) القبط بوزن السبط : أهل مصر ، وهم ُبنكها أي أصلها . ورجل قبطي . والقباط بالضم والتشديد : الناطف . وكذا القبيط بوزن العليق . والقبيطى والقبيطاء ان شددت قصرت ، وان خففت مددت . والقنبيط بضم القاف وفتح النون وتشديدها معروف

(قحط) القحط : الجدب . وقحط المطر : احتبس ، و بابه خضع وطرب . وأقحط القوم : أصابهم القحط . وقحطوا على مالم يسم فاعله قحطا

(قرط) القرط الذى يعلق فى شحمة الأذن ، والجمع قرطة بوزن عنبة ، وقراط بالكسر كرمح ورماح . وقرط الجارية تقريطا فتقرطت هى . والقيراط نصف دانق ، وأما القيراط الذى فى الحديث فقد جاء تفسيره فيه انه مثل جبل أحد

(قرمط) القرمطة فى الخط : مقاربة السطور

(قسط) القسوط : الجور والعدول عن الحق ، و بابه جلس . ومنه قوله تعالى «وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا» والقسط بالكسر : العدل ، تقول منه أقسط الرجل فهو مقسط . ومنه قوله تعالى «ان الله يحب المقسطين» والقسط أيضا : الحصة والنصيب ، يقال تقسطنا الشيء بيننا

(قطط) قط الشيء : قطعه عرضا ، و بابه رد ، ومنه قط القلم . والمقطة مايقط عليه القلم . وقط معناه الزمان الماضى . يقال مارأيته قط . ولا يجوز دخولها على المستقبل ، فلا تقول ماأفارقه قط ذكره فى عوض . وقط مخفف الطاء لغة فيه مع فتح القاف وضمها . هذا اذا كانت بمعنى الدهر . وأما اذا كانت بمعنى حسب وهو الاكتفاء فهى مفتوحة ساكنة الطاء ، تقول رأيته مرة واحدة فقط . والقط بالكسر : الضيوّن وهو السنور الذكر ، والجمع قطاط . والقطة : السنورة . والقط : الكتاب والصك بالجائزة . ومنه قوله تعالى «عجل لنا قطنا»

(قمط) الاقتماط : شد العمامة على الرأس من غير ادارة تحت الحنك . وفى

الحديث « أنه نهى عن الاقتعاط وأمر بالتلحي »

(قمط) القماط بالكسر: حبل يشد به قوائم الشاة عند الذبح، وكذا ما يشد به الصبي في المهد. وقمط الشاة والصبي بالقماط من باب نصر. والقمط بالكسر: ما يشد به الاخصاص. ومنه قوله: معاقد القمط

قلت: ـ قال الأزهري: وفي حديث شريح « انه قضى بالخص للذي تليه معاقد القمط » بضمتين. وقمطه: شرطه التي يشد بها من ليف أو خوص أو غيره

(قنط) القنوط: اليأس. وبابه جلس. ودخل وطرب وسلم فهو قنط وقنوط وقانط. وقرئ « فلا تكن من القنطين » فاما قنط يقنط بالفتح فيهما، وقنط يقنط بالكسر فيهما فانما هو على الجمع بين اللغتين

﴿فصل الكاف﴾

(كشط) كشط الجل عن ظهر الفرس والغطاء عن الشيء: كشفه عنه، وبابه ضرب. وقشط لغة فيه. وفي قراءة عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه « واذا السماء قشطت » وكشط البعير: نزع جلده. ولا يقال سلخه، وانما يقال كشطه، أو جلده تجليدا

﴿فصل اللام﴾

(لغط) اللغط بفتحتين: الصوت والجلبة. وقد لغطوا من باب قطع، ولغاطا بالكسر، ولغطا أيضا بفتحتين

(لقط) لقط الشيء: أخذه من الأرض من باب نصر، والتقطه أيضا. ويقال لكل ساقطة لاقطة: أي لكل ما ندر من كلمة من يسمعها ويذيعها. واللقيط: المنبوذ يلتقط. واللقط بفتحتين: ما التقط من الشيء. ومنه لقط المعدن وهي قطع ذهب توجد فيه. ولقط السنبل الذي يلتقطه الناس. وكذا لقاط السنبل بالضم. وتلقط التمر: التقطه من ههنا وههنا

(لوط) استلاطه: ألزقه بنفسه. وفي الحديث « استلطتم دم هذا الرجل » أي استوجبتم. ولوط اسم ينصرف مع العجمة والتعريف، وكذا نوح. ويلزم صرفهما لمقاومة خفتهما أحد السببين، بخلاف هند ودعد فانك مخير فيه بين الصرف وعدمه. ولاط الرجل ولاوط: عمل عمل قوم لوط

(ليط) الليطة : قشرة القصب ، والجمع ليط بوزن ليف

﴿ فصل الميم ﴾

(مخط) المخاط : ما يسيل من الانف ، وقد مخطه من أنفه أى رمى به ، وبابه نصر . وامتخط وتمخط : أى استنثر

(مرط) المرط بكسر الميم : واحد المروط ، وهى أكسية من صوف أو خز كان يؤتزر بها . وتمرط شعره : أى تحات . والمريطاء بوزن الحميراء : ما بين السرة الى العانة . ومنه قول عمر رضى الله تعالى عنه لأبى محذورة حين أذن ورفع صوته : «أما خشيت أن تنشق مريطاؤك»

(مشط) امتشطت المرأة . ومشطتها الماشطة من باب نصر . والمشاطة بالضم : ما سقط من الشعر . والمشط بالضم : واحد الأمشاط . والمشط أيضا : سلاميات ظهر القدم . ومشط الكتف : العظم العريض

(مطط) مطه : مده ، وبابه رد . وتمطط : تمدد . والمطيطاء بوزن الحميراء : التبختر . ومد اليدين فى المشى . وفى الحديث «اذا مشت أمتى المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم »

(معط) رجل أمعط : بين المعط وهو الذى لا شعر فى جسده . وقد معط من باب طرب ، وامتعط شعره وتمعط : أى تساقط من داء ونحوه ، وكذا انمعط وهو انفعل

(مقط) المقاط بالكسر : حبل مثل القماط فهو مقلوب منه

(ميط) ماطه من باب باع ، وأماطه أى نحاه . ومنه اماطة الأذى عن الطريق

﴿ فصل النون ﴾

(نبط) نبط الماء : نبع ، وبابه دخل وجلس . والاستنباط : الاستخراج . والنبط بفتحتين ، والنبيط : قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين . والجمع أنباط . يقال رجل نبطى ونباطى ونباط مثل يمنى ويمانى ويمان . وحكى يعقوب : نباطى أيضا بضم النون

(نشط) نشط الرجل بالكسر نشاطا بالفتح فهو نشيط . ونشط لأمر كذا . وقوله تعالى «والناشطات نشطا» يعنى النجوم تنشط من برج الى برج كالثور الناشطة وهو الثور الوحشى الذى يخرج من أرض الى أرض . والانشوطة بالضم : عقدة يسهل انحلالها مثل عقدة التكة

(نفط) النفط بفتحتين: المجل، وقد نفطت يده من باب طرب، ونفيطا أيضا، وتنفطت. والنفط والنفط: دهن، والكسر فيه أفصح

(نقط) النقطة: واحدة النقط. والنقاط أيضا بالكسر: جمع نقطة كبرمة وبرام. ونقط الكتاب من باب نصر، ونقط المصاحف تنقيطا فهو نقاط

(نمط) النمط بفتحتين: الجماعة من الناس أمرهم واحد. وفى الحديث «خير هذه الأمة النمط الأوسط يلحق بهم التالى ويرجع اليهم الغالى»

(نوط) ناط الشيء: علقه، وبابه قال. وذات أنواط: اسم شجرة بعينها، وهو فى الحديث. وهو عنى أو هو منى مناط الثريا: أى فى البعد

﴿ فصل الواو ﴾

(وخط) وخطه الشيب: خالطه، وبابه وعد

(ورط) الورطة: الهلاك. وأورطه وورطه توريطا: أى أوقعه فى الورطة فتورط فيها. وفى الحديث «لا خلاط ولا وراط» قيل هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

(وسط) وسط القوم من باب وعد وسطة أيضا بالكسر: أى توسطهم. والاصبع الوسطى معروفة. والتوسيط: أن يجعل الشيء فى الوسط. وقرأ بعضهم «فوسطن به جمعا» بالتشديد. والتوسيط أيضا: قطع الشيء نصفين. والتوسط بين الناس من الوساطة. والوسط من كل شيء أعدله. ومنه قوله تعالى «وكذلك جعلناكم أمة وسطا» أى عدلا. وشيء وسط أيضا: بين الجيد والرديء. وواسطة القلادة: الجوهر الذى فى وسطها وهو أجودها

قلت: — قال الأزهرى: هى الجوهرة الفاخرة التى تجعل وسطها. وواسط بلد، سمى بالقصر الذى بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة، وهو مذكر مصروف لأن أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف الامنى والشام والعراق وواسطا ودابقا وفلجا وهجرا فانها تذكر وتصرف. ويجوز أن تريد بها البقعة أو البلدة فلا تصرفها. وتقول جلست وسط القوم بالتسكين لأنه ظرف.

وجلست فى وسط الدار بالتحريك لأنه اسم. وكل موضع يصلح فيه بين فهو وسط، وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك، ور بما سكن وليس بالوجه

(وطط) الوطواط : الخطاف ، والجمع الوطاويط . وقد يكون الوطواط الخفاش

﴿ فصل الهاء ﴾

(هبط) هبط: نزل، و بابه جلس. وهبطه : أنزله، و بابه ضرب ، يتعدى و يلزم. يقال اللهم غبطا لا هبطا : أى نسألك الغبطة ونعوذ بك ان نهبط عن حالنا

قلت :ـ هذا حديث نقله الأزهرى . وأهبطه فانهبط وهبط ثمن السلعة : أى نقص. وهبطه غيره وأهبطه . والمهبوط بالفتح: الحدور

﴿ باب الظاء ﴾

﴿ فصل الباء ﴾

(بهظ) بهظه الحمل : أثقله وعجز عنه فهو مبهوظ ، و بابه قطع . وأمر باهظ : أى شاق

﴿ فصل الجيم ﴾

(جحظ) جحظت عينه من باب خضع : عظمت مقلتها وتنأت . والرجل جاحظ

(جظظ) الجظ بالفتح: الرجل الضخم. وفى الحديث «أهل النار كل جظ مستكبر»

﴿ فصل الحاء ﴾

(حظظ) الحظ : النصيب والجد، تقول حظ الرجل يحظ بالفتح حظا: أى صار ذا حظ من الرزق، فهو حظ وحظيظ ومحظوظ وحظى بوزن مكى ذكره فى جدد. والحظظ بضم الظاء الأولى وفتحها : لغة فى الحضض ، وهو دواء . والحضظ بالضاد مع الظاء لغة فيه

(حفظ) حفظ الشىء بالكسر حفظا: حرسه . وحفظه أيضا : استظهره . والحفظة: الملائكة الذين يكتبون أعمال بنى آدم . والمحافظة : المراقبة . والحفاظ والمحافظة أيضا : الانفة . والحفيظ : المحافظ . ومنه قوله تعالى «وما أنا عليكم بحفيظ» و يقال احتفظ بهذا الشىء :

أى احفظه . والتحفظ : التيقظ وقلة الغفلة . وتحفظ الكتاب: استظهره شيئا بعد شيء. وحفظه الكتاب تحفيظا: حمله على حفظه . واستحفظه كذا : سأله أن يحفظه

﴿ فصل الشين ﴾

(شظظ) الشظاظ بالكسر: العود الذى يدخل فى عروة الجوالق . وشظ الجوالق: شد عليه شظاظه ، و بابه رد ، وأشظه : جعل له شظاظا

(شوظ) الشواظ بضم الشين وكسرها : اللهب الذى لادخان له

﴿فصل العين﴾

(عكظ) عكاظ : اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها فى كل سنة فيقيمون شهرا ، و يتبايعون، و يتناشدون الاشعار و يتفاخرون، فلما جاء الاسلام هدم ذلك

﴿فصل الغين﴾

(غلظ) غلظ الشيء بالضم غلظا بوزن عنب : صار غليظا . وكذا استغلظ . و رجل فيه غلظة بكسر الغين وضمها وفتحها ، وغلاظة أيضا بالكسر : أى فظاظة. وأغلظ له فى القول ، وغلظ عليه الشيء تغليظا. ومنه الدية المغلظة. واليمين المغلظة . وأغلظ الثوب : اشتراه غليظا. واستغلظه : ترك شراءه لغلظه

(غيظ) الغيظ : غضب كامن للعاجز. تقول غاظه من باب باع فهو مغيظ، ولا يقال أغاظه. وغايظه فاغتاظ وتغيظ بمعنى

﴿ فصل الفاء ﴾

(فظظ) الفظ من الرجال : الغليظ . وقد فظ يفظ بالفتح فظاظة بفتح الفاء

﴿فصل القاف﴾

(قرظ) القرظ : ورق السلم يدبغ به. وقيل قشر البلوط . وقريظة والنضير : قبيلتان من يهود خيبر

(قيظ) القيظ : حمارة الصيف: وقاظ بالمكان وتيقظ به: أقام به فى الصيف . والموضع مقيظ. وقاظ يومنا : اشتد حره

﴿ فصل اللام ﴾

(لحظ) لحظه ولحظ اليه من باب قطع: نظر اليه بمؤخر عينيه . واللحاظ بالفتح: مؤخر العين ، وبالكسر مصدر لاحظه أى راعاه

(لظظ) ألظ به: لزمه ولم يفارقه. وقول

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه «ألظوا في الدعاء بياذا الجلال والاكرام» أي الزموا ذلك. وقيل الالظاظ: الالحاح

(لفظ) لفظ الشيء من فمه: رماه، وذلك الشيء المرمي لُفاظة. ولفظ بالكلام وتلفظ به: تكلم به، و بابهما ضرب. واللفظ: واحد الألفاظ، وهو في الأصل مصدر

(لمظ) لمظ من باب نصر، وتلمظ: اذا تتبع بلسانه بقية الطعام في فمه وأخرج لسانه فمسح به شفتيه. واللمظة بالضم كالنكتة من البياض. وفي الحديث «الايمان يبدو لمظة في القلب»

﴿فصل النون﴾

(نعظ) نعظ الذكر: انتشر، و بابه قطع وخضع. وأنعظه صاحبه. والانعاظ: الشبق

﴿فصل الواو﴾

(وعظ) الوعظ: النصح والتذكير بالعواقب. وقد وعظه من باب وعد، وعظة أيضا بالكسر فاتعظ: أي قبل الموعظة. يقال: السعيد من وعظ بغيره. والشقي من اتعظ به غيره

﴿فصل الياء﴾

(يقظ) رجل يقظ بضم القاف وكسرها: أي متيقظ حذر. وأيقظه من نومه: نبهه فتيقظ واستيقظ فهو يقظان. والاسم اليقظة بفتحتين

﴿باب العين﴾

﴿فصل الباء﴾

(بتع) أبتع: كلمة يؤكد بها. يقال جاءوا أجمعون أكتعون أبتعون

(بخع) بخع نفسه: قتلها غما، و بابه قطع. ومنه قوله تعالى «فلعلك باخع نفسك على آثارهم»

(بدع) أبدع الشيء: اخترعه لاعلى مثال. والله بديع السموات والأرض: أي مبدعهما. والبديع: المبتدع والمبتدع أيضا. والبديع أيضا: الزق. وفي الحديث «ان تهامة كبديع العسل حلو أوله حلو آخره» شبهها بزق العسل لأنه لا يتغير بخلاف اللبن. وأبدع الشاعر: جاء بالبديع. وشيء بدع بالكسر: أي مبتدع. وفلان

بدع فى هذا الأمر : أى بديع . ومنه قوله تعالى « قل ما كنت بدعا من الرسل » والبدعة : الحدث فى الدين بعد الاكمال . واستبدعه : عده بديعا . و بدعه تبديعا : نسبه الى البدعة

(برع) برع الرجل : فاق أصحابه فى العلم وغيره فهو بارع ، و بابه خضع وظرف . وفعل كذا متبرعا : أى متطوعا

(برذع) البرذعة بالفتح : الحلس الذى يلقى تحت الرحل

(برقع) البرقع بفتح القاف وضمها للدواب ونساء الاعراب ، وكذا البُرقوع . و برقعه فتبرقع : أى ألبسه البرقع فلبسه

(بشع) شىء بشع : أى كريه الطعم يأخذ بالحلق بين البشاعة . واستبشع الشىء : عده بشعا

(بصع) أبصع : كلمة يؤكد بها ، و بعضهم يقوله بالضاد المعجمة وليس بالعالى ، تقول أخذ حقه أجمع أبصع . والانثى جمعاء و بصعاء . وجاء القوم أجمعون أبصعون . و رأيت النسوة جمع بصع ، وهو تأكيد مرتب لا يقدم على أجمع

(بضع) البضاعة بالكسر : طائفة من مالك تبعثها للتجارة . تقول : أبضع الشىء واستبضعه : أى جعله بضاعة . و فى المثل كمستبضع تمر الى هجر . وذلك أن هجر معدن التمر . والباضعة : الشجة التى تقطع الجلد وتشق اللحم وتدمى الا أنه لا يسيل الدم ، فان سال فهى الدامية . و بضع فى العدد بكسر الباء ، و بعض العرب يفتحها ، وهو ما بين الثلاث الى التسع ، تقول بضع سنين و بضعة عشر رجلا ، و بضع عشرة امرأة ، فاذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع ، لا تقول بضع وعشرون . والبضعة بالفتح : القطعة من اللحم ، والجمع بضع مثل تمرة وتمر . وقيل بضع مثل بدرة و بدر . و بضع الجرح : شقه ، و بابه قطع . والمبضع بالكسر : ما يبضع به العرق والاديم . والبضع بالضم : النكاح . والمباضعة : المجامعة . وكذا البضاع . و بئر بضاعة يكسر و يضم

(بقع) البقعة من الأرض : واحدة البقاع . والباقعة : الداهية . والبقيع : موضع فيه أُروم الشجر من ضروب شتى ، و به سمى بقيع الغرقد وهى مقبرة بالمدينة . والغراب الأبقع الذى فيه سواد

وبياض. و بقعان الشام الذي في الحديث: خدمهم وعبيدهم

(بلع) بلع الشيء من باب فهم وابتلعه. وأبلعت الشيء غيري. والبالوعة: ثقب في وسط الدار، وكذا البلّوعة. والجمع البلاليع

(بلقع) البلقع والبلقعة: الأرض القفر التي لا شيء بها. يقال: «اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع»

قلت: هو حديث عن رسول الله ﷺ

(بوع) الباع قدر مد اليدين. وباع الحبل من باب قال اذا مد به باعه، كما تقول: شبره من الشبر

(بيع) باع الشيء يبيعه بيعا ومبيعا: شراه وهو شاذ، وقياسه مباعا وباعه أيضا: اشتراه فهو من الاضداد. وفي الحديث «لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبع على بيع أخيه» أي لا يشتر على شراء أخيه، فانما وقع النهي على المشتري لا على البائع. والشيء مبيع ومبيوع مثل مخيط ومخيوط. ويقال للبائع والمشتري بيعان بتشديد الياء. وأباع الشيء: عرضه للبيع. والابتياع: الاشتراء. ويقال بيع الشيء على ما لم يسم فاعله بكسر الباء. ومنهم من يقلب الياء واوا فيقول بوع الشيء، وكذا تقول في كيل وقيل وأشباههما. وبايعه من البيع والبيعة جميعا. وتبايعا مثله. واستباعه الشيء: سأله أن يبيعه منه. والبيعة: كنيسة للنصارى

﴿ فصل التاء ﴾

(تبع) تبعه من باب طرب وسلم: اذا مشى خلفه أو مر به فمضى معه. وكذا اتبعه، وهو افتعل، وأتبعه على أفعل اذا كان قد سبقه فلحقه. وأتبع غيره. يقال: أتبعته الشيء فتبعه. وقال الأخفش: تبعه وأتبعه بمعنى مثل ردفه وأردفه. ومنه قوله تعالى «الا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب» والتبع يكون واحدا وجمعا. قال الله تعالى «انا كنا لكم تبعا» وجمعه أتباع. وتابعه على كذا متابعة وتباعا بالكسر. والتباع أيضا: الولاء. وتابع الرجل عمله أي أحكمه وأتقنه. وفي حديث أبي واقد الليثي: «تابعنا الأعمال فلم نجد شيئا أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا» أي أحكمناها وعرفناها. وتتبع الشيء: تطلبه

متتبعا له . وكذا تبعه بتشديد الباء أيضا. والتباعة بالكسر مثل التبعة . والتبعة: ما اتبع به، ذكره الفارابي في الديوان . والتبيع : التابع. وقوله تعالى «ثم لاتجدوا لكم علينا به تبيعا» قال الفراء: أي ثائرا ولا طالبا ، وهو بمعنى تابع . والتبيع :ولد البقرة في أول سنة. والانثى تبيعة ، والجمع تباع بالكسر، وتبائع مثل افيل وأفائل. وقولهم معه تابعة : أي من الجن

(ترع) ترع الاناء : أي امتلأ، و بابه طرب. وأترعه غيره . وحوض ترع بفتحتين : أي ممتلئ . وجفنة مترعة. والترعة بوزن الجرعة : الباب . وفي الحديث «ان منبري هذا على ترعة من ترع الجنة» وقيل الترعة الروضة. وقيل الدرجة. والترعة أيضا: أفواه الجداول

(تسع) التسع بالضم: جزء من تسعة. وكذا التسيع. والتاسوعاء بالمد قبل يوم العاشوراء ، وأظنه مولدا. وتسع القوم من باب قطع اذا أخذ تسع أموالهم أو كان لهم تاسعا. وأتسع القوم: صار واتسعة

(تعع) التعتعة في الكلام : التردد فيه من حصر أو عي

(تلع) التلعة بوزن القلعة : ما ارتفع من الأرض وما انهبط، وهو من الأضداد عن أبي عبيدة

(تيع) التيعة بالكسر بوزن البيعة: أربعون من الغنم. وفي الحديث «في التيعة شاة»

﴿فصل الثاء﴾

(ثعع) ثع الرجل : قاء ، و بابه رد. وفي الحديث «فثع ثعة فخرج من جوفه جرو أسود»

﴿فصل الجيم﴾

(جدع) الجدع : قطع الانف، وقطع الأذن أيضا ، وقطع اليد والشفة ، و بابه قطع. تقول جدعه فهو أجدع بين الجدع. والأنثى جدعاء . وأما قول ذي الخرق الطهوي، وهو من أبيات الكتاب:

«يقول الخنا وأبغض العجم ناطقا
الى ربنا صوت الحمار اليجدع»

قال الأخفش :أراد الذي يجدع، كما تقول هو اليضرب بك . وقال ابن السراج : لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا ،

وهو من أقبح ضرورات الشعر

(جذع) الجذع بفتحتين قبل الثنى، والجمع جذعان وجذاع بالكسر، والأنثى جذعة، والجمع جذعات وجذاع أيضا. تقول منه لولد الشاة فى السنة الثانية، ولولد البقرة والحافر فى السنة الثالثة، وللابل فى السنة الخامسة: أجذع. والجذع اسم له فى زمن ليس بسن تنبت ولا تسقط. وقيل فى ولد النعجة انه يُجذع فى ستة أشهر أو تسعة أشهر. والجذع: واحد جذوع النخل. والجذعمة: الصغير. وفى الحديث «أسلم والله أبو بكر وأنا جذعمة» وأصله جذعة، والميم زائدة

(جرع) جرع الماءَ من باب فهم، وجرع من باب قطع لغة فيه أنكرها الاصمعى. والجرعاء بوزن الحمراء: رملة مستوية لا تنبت شيئا. والجرعة من الماء بالضم: حسوة منه. وجرعه غصص الغيظ تجريعا فتجرعه: أى كظمه

(جزع) جزع الوادى: قطعه عرضا، وبابه قطع. والجزع أيضا الخرز اليمانى وهو الذى فيه بياض وسواد تشبه به الأعين. والجزع بالكسر: منعطف الوادى. والجزع: ضد الصبر، وبابه طرب. وقد جزع من الشىء وأجزعه غيره

(جشع) الجشع: أشد الحرص وبابه طرب فهو جشع، وتجشع أيضا مثله

(جعجع) الجعجعة: صوت الرحى. وفى المثل: أسمع جعجعة ولا أرى طحنا بكسر الطاء أى دقيقا

(جمع) جمع الشىء المتفرق فاجتمع، وبابه قطع. وتجمع القوم: اجتمعوا من هنا وهنا. والجمع أيضا: اسم لجماعة الناس. و يجمع على جموع. والموضع مجمع بفتح الميم الثانية وكسرها. والجمع أيضا: الدقل. وجمع أيضا: المزدلفة لاجتماع الناس بها. وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها، يقال ضربه بجمع كفه. ويوم الجمعة بسكون الميم وضمها: يوم العروبة، و يجمع على جمعات وجمع. والمسجد الجامع. وان شئت قلت مسجد الجامع بالاضافة، كقولك حق اليقين والحق اليقين، بمعنى مسجد اليوم الجامع. وحق الشىء اليقين لأن اضافة الشىء الى نفسه لا تجوز الا على هذا التقدير. وقال الفراء: العرب تضيف الشىء الى نفسه

لاختلاف اللفظين . وأجمع الأمر اذا عزم عليه . والأمر مجمع . ويقال أيضا اجمع أمرك ولا تدعه منتشرا . قال الله تعالى «فأجمعوا أمركم وشركاءكم» أى وادعوا شركاءكم ، لأنه لا يقال أجمع شركاءه وانما يقال جمع . والمجموع الذى جمع من ههنا وههنا وان لم يجعل كالشيء الواحد . واستجمع السيل : اجتمع من كل موضع . وجمع أيضا جمع جمعاء فى توكيد المؤنث ، تقول رأيت النسوة جمع غير مصروف ، وهو معرفة بغير الألف واللام ، وكذا ما يجرى مجراه من التواكيد لأنه توكيد للمعرفة . وأخذ حقه أجمع فى توكيد المذكر ، وهو توكيد محض ، وكذلك أجمعون وجمعاء وجمع ، وأكتعون وأبتعون وأبصعون لا يكون الا تأكيدا تابعا لما قبله لا يبتدأ ولا يخبر به ولا عنه ، ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره من التواكيد اسما مرة وتأكيدا أخرى مثل نفسه وعينه وكله . وأجمعون : جمع أجمع ، وأجمع واحد فى معنى جمع ، وليس له مفرد من لفظه ، والمؤنث جمعاء . وكان ينبغى أن يجمعوا جمعاء بالألف والتاء كما جمعوا أجمع بالواو والنون ، ولكنهم قالوا فى جمعها جمع . ويقال جاء القوم بأجمعهم بفتح الميم وضمها أيضا ، كما يقال جاءوا بأكلبهم جمع كلب . وجميع يؤكد به أيضا يقال : جاءوا جميعا أى كلهم . والجميع ضد المتفرق

قلت :ـ ومنه قوله تعالى «جميعا أو أشتاتا» والجميع : الجيش . والجميع : الحى المجتمع

قلت :ـ ومن أحدهما قوله تعالى «أم يقولون نحن جميع منتصر» وجماع الشيء بالكسر : جمعه ، تقول جماع الخباء الأخبية . ويقال الخمر جماع الاثم . وجمع القوم تجميعا : شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها . وجمع فلان أيضا مالا وعدده . والمجامعة : المباضعة . وجامعه على أمر كذا : اجتمع معه

(جوع) الجوع : ضد الشبع . تقول جاع يجوع جوعا ومجاعة أيضا بالفتح . والجوعة بالفتح : المرة الواحدة . وقوم جياع وجوّع بوزن سكر . وعام مجاعة ومجوعة بسكون الجيم . وأجاعه وجوعه بمعنى . وتجوع : تعمد الجوع

﴿ فصل الخاء ﴾

(خدع) خدعه: ختله وأراد به المكروه من حيث لا يعلم، وبابه قطع. وخدعا أيضا بالكسر، مثل سحره يسحره سحرا. والاسم الخديعة. وخدعه فانخدع. وخادعه مخادعة. وقوله تعالى «يخادعون الله» أي يخادعون أولياء الله. والمخدع بضم الميم وكسرها: الخزانة. وأصله الضم الا انهم كسروه استثقالا. والحرب خدعة، وخدعة بالضم، والفتح أفصح. وخدعة أيضا بوزن همزة. ورجل خدعة بفتح الدال: أي يخدع الناس، وخدعة بسكونها: أي يخدعه الناس

(خرع) الخرع بفتحتين: الرخاوة في الشيء. وقد خرع الرجل من باب طرب: أي ضعف فهو خرع. والخرع: الشق. يقال خرعه فانخرع. واخترع كذا أي اشتقه. وقيل أنشأه وابتدعه

(خشع) الخشوع: الخضوع، وبابهما واحد. يقال خشع واختشع. وخشع ببصره: أي غضه. والخشعة بوزن الجمعة: أكمة متواضعة. وفي الحديث «كانت الأرض خشعة على الماء ثم دحيت» والتخشع: تكلف الخشوع

(خضع) الخضوع: التطامن والتواضع. يقال خضع يخضع بفتح الضاد فيهما خضوعا. واختضع. وأخضعتني اليه الحاجة. ورجل خضعة بوزن همزة: يخضع لكل أحد

(خلع) خلع ثوبه ونعله وقائده، وخلع عليه خلعة كله من باب قطع. وخلع امرأته خلعا بالضم. وخلع الوالي: عزل. وخالعت المرأة بعلها: أرادته على طلاقها ببذل منها له، فهي خالع. والاسم الخلعة بالضم. وقد تخالعا. واختلعت فهي مختلعة

(خمع) خمع في مشيته: أي ظلع، وبابه قطع وخضع. وبه خماع بالضم: أي ظلع

﴿فصل الدال﴾

(درع) درع الحديد مؤنثة. وقال أبو عبيدة يذكر ويؤنث. ودرع المرأة قميصها، وهو مذكر، تقول: ادرعت المرأة، ودرعها غيرها تدريعا: أي ألبسها الدرع. والمدرع بوزن المبضع والمدرعة واحد. والدراعة واحدة الدراريع. وأدرع الرجل أيضا: لبس الدرع.

وتدرع : لبس الدرع والمدرعة أيضا . وربما قيل تمدرع اذا لبس المدرعة ، وهي لغة ضعيفة . ورجل دارع : عليه درع ، كأنه ذو درع ، مثل لابن وتامر

(دسع) الدسعة : الدفعة . وفي الحديث « ألم أجعلك تدسع » أي تعطي الجزيل

(دعع) دعه : دفعه ، و بابه رد . ومنه قوله تعالى «فذلك الذي يدع اليتيم»

(دفع) دفع اليه شيئا ، ودفعه فاندفع ، و بابهما قطع . واندفع الفرس : أي أسرع في سيره . واندفعوا في الحديث . والمدافعة : المماطلة . ودافع عنه ودفع بمعنى . تقول منه : دافع الله عنك السوء دفاعا . واستدفع الله الأسواء : أي طلب منه أن يدفعها عنه . وتدافع القوم في الحرب : أي دفع بعضهم بعضا . والدفعة من المطر وغيره بالضم مثل الدفقة . والدفعة بالفتح : المرة الواحدة

(دقع) الدقعاء بوزن الحمراء . التراب يقال دقع الرجل بالكسر : أي لصق بالتراب ذلا . والدقع بفتحتين : سوء احتمال الفقر . وفي الحديث « اذا جعتن دقعتن » أي خضعتن ولزقتن بالتراب . وفقر مدقع : أي ملصق بالدقعاء

(دمع) الدمع دمع العين . والدمعة القطرة منه . ودمعت العين من باب قطع . ودمعت من باب طرب لغة . والدامعة من الشجاج بعد الدامية . قال أبو عبيدة : الدامية هي التي تدمى من غير ان يسيل منها دم ، فاذا سال منها دم فهي الدامعة بالعين المهملة . والمدامع : المآقي ، وهي أطراف العين

﴿فصل الذال﴾

(ذرع) ذراع اليد يذكر و يؤنث . والذراع ما يذرع به . وذرع الثوب وغيره من باب قطع . ومنه أيضا ذرعه القيء : أي سبقه وغلبه . وضاق بالأمر ذرعا : أي لم يطقه ولم يقو عليه . وأصل الذرع بسط اليد ، فكأنك تريد مديده اليه فلم ينله . وربما قالوا ضاق به ذراعا . وقولهم الثوب سبع في ثمانية انما قالوا سبع لأن الاذرع مؤنثة . قال سيبويه الذراع مؤنثة ، وجمعها أذرع لا غير . وانما قالوا ثمانية لان الاشبار مذكرة . والتذريع في الشيء : تحريك الذراعين . والذريعة : الوسيلة . وقد تذرع فلان بذريعة : أي توسل

بوسيلة. والجمع الذرائع . وقتل ذريع : أي سريع. وأذرعات بكسر الراء: موضع بالشام ينسب اليه الخمر، وهي معرفة مصروفة مثل عرقات. قال سيبويه: ومن العرب من لا ينون أذرعات، فيقول هذه أذرعات، ورأيت اذرعات، بكسر التاء بغير تنوين. والنسبة اليها أذرعي

(ذيع) ذاع الخبر : انتشر، وبابه باع، وذيوعا، وذيعوعة، وذيعانا بفتح الياء . وأذاعه غيره : أفشاه . والمذياع بالكسر : الذي لا يكتم السر . وفي الحديث «ليسوا بالمذاييع»

﴿فصل الراء﴾

(ربع) الربع : الدار بعينها حيث كانت . وجمعها رباع وربوع وأرباع وأربع. والربع أيضا : المحلة . والربع: جزء من أربعة . ويثقل مثل عسر وعسر. والربع بالكسر في الحمى: ان تأخذ يوما وتدع يومين ثم تجيء في اليوم الرابع . يقال ربعت عليه الحمى. وقد ربع الرجل على مالم يسم فاعله فهو مربوع . والربيع عند العرب ربيعان : ربيع الشهور وربيع الأزمنة ، فربيع الشهور شهران بعد صفر، ولا يقال فيه الا شهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر. وأما ربيع الأزمنة فربيعان : الربيع الأول وهو الذي تأتي فيه الكمأة والنور وهو ربيع الكلأ. والربيع الثاني وهو الذي تدرك فيه الثمار. وفي الناس من يسميه الربيع الأول . وسمعت أبا الغوث يقول : العرب تجعل السنة ستة أزمنة : شهران منها الربيع الأول، وشهران صيف، وشهران قيظ ، وشهران الربيع الثاني ، وشهران خريف ، وشهران شتاء. وجمع الربيع أربعاء وأربعة مثل نصيب وأنصباء وأنصبة. والمربع: منزل القوم في الربيع خاصة. تقول هذه مرابعنا ومصايفنا : أي حيث نرتبع ونصيف. والنسبة الى الربيع ربعي بكسر الراء. وربع القوم من باب قطع: صار رابعهم، أو أخذ ربع الغنيمة . وفي الحديث «ألم أجعلك تربع» أي تأخذ المرباع. قال قطرب: المرباع الربع. والمعشار العشر . ولم يسمع في غيرهما . وربع الحجر وارتبعه : أي أشاله. وفي الحديث «مر بقوم يربعون حجرا»

ويرتبعون . والنسبة الى ربيعة ربعى بفتحتين . وعامله مرابعه، كما يقال مصايفة ومشاهرة . والربعة بالتسكين : جؤنة العطار . ورجل ربعة : أى مربوع الخلق لاطويل ولاقصير . وامرأة ربعة أيضا وجمعها جميعا ربعات بالتحريك، وهو شاذ لأن فعلة اذا كانت صفة لاتحرك فى الجمع، وانما تحرك اذا كانت اسما ولم يكن موضع العين واو ولاياء . وارتبع البعير وتربع : أى أكل الربيع . وارتبعنا بموضع كذا : أقمنا به فى الربيع . وتربع فى جلوسه . والتربيع : جعل الشىء مربعا . ورباع بالضم معدول عن أربعة أربعة . والرباعية بوزن الثمانية : السن التى بين الثنية والناب، والجمع رباعيات . و يقال للذى يلقى رباعيته رباع بوزن ثمان، فاذا نصبت أتممت فقلت ركبت برذونا رباعيا . والغنم تربع فى السنة الرابعة . والبقر والحافر فى الخامسة، والخف فى السابعة . تقول فى الكل أربع أى صار رباعيا . وأربع ابله بمكان كذا : أى رعاها الربيع وأربع القومُ : صاروا أربعة . وأربعوا : أى دخلوا فى الربيع . وأربعوا : أى أقاموا فى المربع عن الارتياد والنجعة . وأربعت عليه الحمى لغة فى ربعت . وقد أربع لغة فى ربع فهو مربع . وفى الحديث «أغبوا فى عيادة المريض وأربعوا الا أن يكون مغلوبا» قوله وأربعوا : أى دعوه يومين وائتوه اليوم الثالث . والمرباع : ما يأخذه الرئيس ، وهو ربع المغنم . والاربعاء من الأيام . وحكى فيه فتح الباء ، والجمع أربعاوات . واليربوع : واحد اليرابيع

(رتع) رتعت الماشية : أكلت ما شاءت . وبابه خضع . و يقال خرجنا نلعب ونرتع : أى ننعم ونلهو . والموضع مرتع

(رجع) رجع الشىء بنفسه من باب جلس، ورجعه غيره من باب قطع . وهذيل تقول أرجعه غيره بالالف . وقوله تعالى «يرجع بعضهم الى بعض القول» أى يتلاومون . والرجعى : الرجوع، وكذا المرجع . ومنه قوله تعالى «الى ربكم مرجعكم» وهو شاذ لأن المصادر من فعل يفعل انما تكون بالفتح . وفلان يؤمن بالرجعة : أى بالرجوع الى الدنيا بعد الموت . وله على امرأته رجعة بفتح الراء

وكسرها والفتح أفصح. والراجع: المرأة يموت زوجها فترجع الى أهلها. وأما المطلقة فهى المردودة. والرجع: المطر. قال الله تعالى «والسماء ذات الرجع» وقيل معناه ذات النفع. والرجيع: الروث وذو البطن. وقد أرجع الرجل. وهذا رجيع السبع. ورجعه أيضا. وكل شيء يردد فهو رجيع لأن معناه مرجوع أى مردود. والمراجعة: المعاودة. يقال راجعه الكلام، وراجع امرأته. وتراجع الشيء الى خلف. واسترجع منه الشيء: أى أخذ منه ما كان دفعه اليه. واسترجع عند المصيبة أى قال انا لله وانا اليه راجعون. وكذا رجع ترجيعا. والترجيع فى الأذان معروف. وترجيع الصوت: ترديده فى الحلق كقراءة أصحاب الألحان

(ردع) ردعه عن الشيء فارتدع: أى كفه فكف، وبابه قطع

(رصع) الترصيع: التركيب. وتاج مرصع بالجواهر. وسيف مرصع: أى محلى بالرصائع، وهى حلق يحلى بها، الواحدة رصيعة

(رضع) رضع الصبي أمه بالكسر رضاعا بالفتح. ولغة أهل نجد من باب ضرب. وأرضعته أمه. وامرأة مرضع: أى لها ولد ترضعه. فان وصفتها بارضاع الولد قلت مرضعة. وهو أخى من الرضاعة بالفتح. وارتضعت العنز: أى شربت لبن نفسها. قال الفراء: المرضعة الام، والمرضع التى معها صبي ترضعه. ولو قيل فى الام بغير هاء لاختصاصه بالاناث كحائض وطامث جاز ولو قيل لغير الام مرضعة جاز أيضا. قال الخليل: المرضعة: الفاعلة للارضاع. والمرضع: ذات الرضيع

(رعع) ترعرع الصبي: أى تحرك ونشأ. والرعاع: الاحداث الطغام

(رفع) الرفع ضد الوضع. ورفعه فارتفع، وبابه قطع. والرفع فى الاعراب كالضم فى البناء، وهو من أوضاع النحويين. ورفع فلان على العامل رفيعة، وهو ما يرفعه من قصته ويبلغها. وفى الحديث «كل رافعة رفعت علينا من البلاغ» أى كل جماعة مبلغة تبلغ عنا «فلتبلغ أنى قد حرمت المدينة» ورفع الزرع: أن يحمل بعد الحصاد الى البيدر. يقال هذه أيام رفاع بالفتح والكسر.

وقال الاصمعى: لم أسمع الكسر. والرفع: تقريبك الشىء. وقوله تعالى «وفرش مرفوعة» قالوا مقربة لهم. ومن ذلك رفعته الى السلطان. ومصدره الرفعان بالضم. وقال الفراء: مرفوعة أى بعضها فوق بعض. وقيل معناه نساء مكرمات من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض

(رقع) الرقعة بالضم واحدة الرقاع التى تكتب، والرقعة أيضا الخرقة، تقول منه: رقع الثوب بالرقاع. وبابه قطع. وترقيع الثوب: أن ترقعه فى مواضع. واسترقع الثوب: حان له أن يرقع. ورقعة الثوب: أصله وجوهره. والرقيع: سماء الدنيا. وكذلك سائر السموات. وفى الحديث «من فوق سبعة أرقعة» جاء به على لفظ التذكير كأنه ذهب به الى السقف. والرقيع أيضا والمرقعان بالفتح: الاحمق. وقد رقع من باب ظرف. وأرقع الرجل: جاء برقاعة وحمق

(ركع) الركوع: الانحناء، وبابه خضع، ومنه ركوع الصلاة. وركع الشيخ: انحنى من الكبر

(روع) الروع بالفتح: الفزع. والروعة: الفزعة. والروع بالضم: القلب والعقل. يقال وقع ذلك فى روعى: أى فى خلدى وبالى. وفى الحديث «ان الروح الأمين نفث فى روعى» وراعه من باب قال فارتاع: أى أفزعه ففزع. وروعه ترويعا. وقولهم لا ترع: أى لا تخف. وراعه الشىء: أعجبه. وبابه قال. والأروع من الرجال الذى يعجبك حسنه

(ريع) الريع بالفتح: النماء والزيادة. وأرض مريعة بالفتح بوزن مبيعة: أى مخصبة. وريعان كل شىء: أوله. ومنه ريعان الشباب. وفرس رائع: أى جواد. والريع بالكسر: المرتفع من الأرض. وقيل الجبل. ومنه قوله تعالى «أتبنون بكل ريع آية تعبثون»

﴿فصل الزاى﴾

(زبع) الزوبعة: رئيس من رؤساء الجن. ومنه سمى الاعصار زوبعة: ويقال أم زوبعة وهى ريح تثير الغبار فيرتفع الى السماء كأنه عمود

(زرع) الزرع واحد الزروع، وموضعه مزرعة، ومزدرع. والزرع أيضا: طرح البذر. والزرع أيضا: الانبات.

يقال زرعه الله: أي أنبته. ومنه قوله تعالى «أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون» و بابهما قطع. وازدرع فلان: أي احترث. والمزارعة معروفة

(زعزع) الزعزعة: تحريك الشيء. يقال: زعزعه فتزعزع. وريح زعزعان و زعزع و زعزاع، والجمع زعازع: أي تزعزع الأشياء

(زمع) قال الخليل: أزمع على الأمر: ثبت عليه عزمه. وقال الكسائي: يقال أزمع الأمر، ولا يقال أزمع عليه. وقال الفراء: يقال أزمع الأمر وأزمع عليه، كما يقال أجمع الأمر وأجمع عليه. والزمع بفتحتين: الدهش. وقد زمع: أي خرق من خوف، و بابه طرب

﴿ فصل السين ﴾

(سبع) السبع: جزء من سبعة. وسبع القوم: صار سابعهم، أو أخذ سبع أموالهم، و بابه قطع. والسبع بضم الباء: واحد السباع. والسبعة: اللبؤة. وأرض مسبعة بوزن متربة: ذات سباع. والسبيع السبع. والاسبوع من الأيام. وطاف بالبيت أسبوعا: أي سبع مرات. وثلاثة أسابيع. وسبع الشيء تسبيعا: جعله سبعة. وقولهم وزن سبعة يعنون به سبعة مثاقيل

(سجع) السجع: الكلام المقفى، والجمع أسجاع وأساجيع. وقد سجع الرجل من باب قطع. وسجع أيضا تسجيعا. وكلام مسجع. وسجعت الحمامة: هدرت. وسجعت الناقة: مدت حنينها على جهة واحدة

(سرع) السرعة ضد البطء. تقول منه: سرع بالضم سرعا بوزن عنب فهو سريع. وعجبت من سرعته ومن سِرّعه. وأسرع في السير. وهو في الأصل متعد. والمسارعة الى الشيء: المبادرة اليه. وتسرع الى الشر. وسارعوا الى كذا، وتسارعوا اليه بمعنى

(سطع) سطع الغبار والرائحة والصبح: ارتفع، و بابه خضع

(سفع) سفع بناصيته: أي أخذ. ومنه قوله تعالى «لنسفعا بالناصية» وسفعته النار والسموم اذ لفحته لفحا يسيرا فغيرت لون البشرة، و بابهما قطع

(سقع) السقع بوزن القفل لغة في

الصقع. وخطيب مسقع مثل مصقع

(سلع) السلعة المتاع، وهو أيضا زيادة تحدث في البدن كالغدة تتحرك اذا حركت، وقد تكون من حمصة الى بطيخة

(سمع) السمع: سمع الانسان يكون واحدا وجمعا كقوله تعالى «ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم» لانه في الاصل مصدر قولك سمع الشيء بالكسر سمعا وسماعا. وقد يجمع على أسماع. وجمع الاسماع أسامع. وفعله رياء وسمعة: أي ليراه الناس وليسمعوا به. واستمع له: أي أصغى. وتسمع اليه واسّمع اليه بالادغام. وقرئ «لا يسمعون الى الملأ الأعلى» ويقال تسمع اليه وسمع اليه وسمع له كله بمعنى. لقوله تعالى «لا تسمعوا لهذا القرآن» وقرئ «لا يسمعون الى الملأ الأعلى» مخففا. وتسامع به الناس. وأسمعه الحديث وسمعه: أي شتمه. وقوله تعالى «واسمع غير مسمع» قال الاخفش: أي لا سمعت. وقوله تعالى «أسمع بهم وأبصر» أي ما أبصرهم وما أسمعهم على التعجب. والمسمعة: المغنية. وسمع به تسميعا: أي شهره. وفي الحديث «من فعل كذا سمع الله به أسامع خلقه يوم القيامة» وسمعه الصوت تسميعا وأسمعه. والسامعة: الاذن، وكذا المسمع بالكسر. والسميع: السامع. والسميع أيضا: المسمع

(سمدع) السميدع بفتح السين: السيد الموطأ الاكناف. ولا تقل السميدع بضم السين

(سوع) الساعة: الوقت الحاضر، والجمع الساع والساعات. وعامله مساوعة من الساعة، كما تقول مياومة من اليوم، ولا يستعمل منهما الا هذا. والساعة: القيامة. وسواع بالضم: اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام

(سيع) السياع بالكسر: الطين بالتبن الذي يطين به. تقول منه: سيع الحائط تسييعا. والمسيعة: المالجة

﴿فصل الشين﴾

(شبع) الشبع ضد الجوع. يقال شبع خبزا ولحما، ومن خبز ولحم، وبابه طرب. والشبع بوزن الدرع: اسم ما أشبعك من شيء. ورجل شبعان وامرأة شبعى، وأشبعه من الجوع، وأشبع الثوب من

الصبغ . والتشبع : التزين بأكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل . وفى الحديث «المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبى زور» وعندى شبعة من طعام بالضم : أى قدر ما يشبع به مرة

(شجع) الشجاعة : شدة القلب عند البأس. وقد شجع الرجل ــ من باب ظرف ــ فهو شجاع . وقوم شجعة وشجعان نظير غلام وغلمة وغلمان . ورجل شجيع . وقوم شُجعان مثل جريب وجُربان . وشجعاء كفقيه وفقهاء. وامرأة شجاعة. وقال أبو زيد : لا توصف به المرأة . ونقل رجل شجاع بالكسر. وقوم شجعة بالفتح، وشجعة بفتحتين . والاشجع من الرجال مثل الشجاع . وقيل الذى فيه خفة كالهوج لقوته . وشجعه تشجيعا : قال له انك شجاع أو قوى قلبه . وتشجع : تكلف الشجاعة

(شرع) الشريعة: مشرعة الماء وهى مورد الشاربة. والشريعة أيضا : ما شرع الله لعباده من الدين . وقد شرع لهم أى سن ، وبابه قطع. والشارع : الطريق الأعظم . وشرع فى الأمر : أى خاض ، وبابه خضع. وشرعت الدواب فى الماء : دخلت، وبابه قطع وخضع فهى شُروع وشُرَّع . وشرعها صاحبها تشريعا . وقولهم: الناس فى هذا الأمر شرع : أى سواء ، يحرك ويسكن ، ويستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث. والشرعة: الشريعة . ومنه قوله تعالى «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا» والشراع بالكسر: شراع السفينة. وأشرع بابا الى الطريق: أى فتحه . وحيتان شرع: أى شارعات من غمرة الماء الى الجُد

(شسع) الشسع : واحد شسوع النعل التى تشد الى زمامها . والشاسع والشسوع بالفتح : البعيد

(شعع) شعاع الشمس : ما يرى من ضوئها عند ذرورها كالقضبان . وقد أشعت الشمس : نشرت شعاعها . ومنه حديث ليلة القدر «ان الشمس تطلع من غديومها لا شعاع لها» الواحدة شعاعة. وشعشع الشراب : مزجه

(شفع) الشفع ضد الوتر . يقال : كان وترا فشفعه من باب قطع. والشفعة فى الدار

والارض. والشفيع : صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة . والشافع : الشاة التى معها ولدها . وفى الحديث « أنه بعث مصدقا فأتاه بشاة شافع فلم يأخذها فقال ائتنى بمعتاط » واستشفعه الى فلان: سأله أن يشفع له اليه . وتشفع اليه فى فلان فشفعه فيه تشفيعا

(شمع) الشمع بفتحتين : الذى يستصبح به . قال الفراء : هذا كلام العرب . والمولدون يسكنونه . والشمعة أخص منه . والمشمعة بوزن المتربة : اللعب والمزاح . وفى الحديث «من تتبع المشمعة» أى من عبث بالناس «أصاره الله الى حالة يعبث به فيها »

(شنع) الشناعة : الفظاعة . وقد شنع الشىء ـ من باب ظرف ـ فهو شنيع وأشنع . والاسم الشنعة بالضم . وشنع عليه تشنيعا

قلت :ـ قال الأزهرى : شنع على فلان أمره تشنيعا

(شيع) شاع الخبر يشيع شيعوعة : ذاع . وسهم مشاع وشائع : أى غير مقسوم . وأشاع الخبر : أذاعه . وشيعه عند رحيله تشييعا . وشيعة الرجل : أتباعه وأنصاره . وتشيع الرجل : ادعى دعوى الشيعة . وكل قوم أمرهم واحد يتبع بعضهم رأى بعض فهم شيع . وقوله تعالى « كما فعل بأشياعهم من قبل » أى بأمثالهم من الشيع الماضية

﴿ فصل الصاد ﴾

(صبع) الاصبع يذكر و يؤنث . وفيه خمس لغات : اصبع وأصبع بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما ، واصبع باتباع الكسرة الكسرة ، وأصبع باتباع الضمة الضمة ، وأصبع بفتح الهمزة وكسر الباء

(صدع) الصدع : الشق ، وقد صدعه فانصدع ، و بابه قطع

قلت :ـ ومنه قوله تعالى «والارض ذات الصدع» وصدع بالحق : تكلم به جهارا . وقوله تعالى « فاصدع بما تؤمر » قال الفراء : أراد فاصدع بالأمر : أى أظهر دينك . وتصدع القوم : تفرقوا . والصداع : وجع الرأس . وصدع الرجل على مالم يسم فاعله تصديعا

(صرع) صارعه فصرعه من باب قطع فى لغة تميم . وفى لغة قيس صرعا بالكسر .

والمصرع بوزن المجمع: مصدر وموضع. ورجل صرعة بوزن همزة: أي يصرع الناس. والصرع: علة معروفة. والتصريع في الشعر: تقفية المصراع الأول، وهو مأخوذ من مصراع الباب، وهما مصراعان

(صفع) الصفع: كلمة مولدة، والرجل صفعان

(صقع) الصقع بالضم: الناحية. والصقيع الذي يسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج. وقد صُقعت الأرض فهي مصقوعة

(صلع) رجل أصلع بين الصلع وهو الذي انحسر شعر مقدم رأسه، وبابه طرب، وموضعه الصلعة بفتح اللام، والصلعة أيضا بوزن الجرعة

(صمع) الأصمع: الصغير الأذن، والأنثى صمعاء. وفي الحديث «أن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان لا يرى بأسا بأن يضحى بالصمعاء» وثريدة مصمعة اذا دققت وحدد رأسها. وصومعة النصارى ـ فوعلة ـ من هذا لأنها دقيقة الرأس

(صنع) الصنع بالضم: مصدر قولك صنع اليه معروفا، وصنع به صنيعا قبيحا أي فعل. والصناعة بالكسر: حرفة الصانع، وعمله الصنعة. واصطنع عنده صنيعة. واصطنعه لنفسه فهو صنيعته اذا اصطنعه وخرجه. والتصنع: تكلف حسن السمت. وتصنعت المرأة اذا صنعت نفسها، والمصانعة. الرشوة. وفي المثل: من صانع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة. والمصنعة بفتح الميم وضم النون وفتحها كالحوض يجمع فيه ماء المطر. والمصانع: الحصون. وصنعاء ممدودا: قصبة اليمن، والنسبة اليه صنعاني على غير قياس

(صوع) الصاع: الذي يكال به، وهو أربعة أمداد. والجمع أصوع، وان شئت أبدلت من الواو المضمومة همزة. والصواع لغة في الصاع، وقيل هو اناء يشرب فيه

﴿فصل الضاد﴾

(ضبع) الضبع: العضد. والجمع أضباع كفرخ وأفراخ. والضبع معروفة. ولا تقل ضبعة لأن الذكر ضبعان، والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين، والانثى ضبعانة، والجمع ضبعانات وضباع، وهو

جمع للذكر والانثى . والاضطباع الذى يؤمر به الطائف بالبيت أن يدخل الرداء تحت ابطه الايمن ويرد طرفه على يساره ويبدى منكبه الأيمن ويغطى الأيسر، سمى بذلك لابداء أحد الضبعين ، وهو التأبط أيضا عن الأصمعى

(ضجع) ضجع الرجل : وضع جنبه بالأرض، وبابه قطع وخضع فهو ضاجع. واضطجع مثله . وأضجعه غيره . وضجيعك الذى يضاجعك. والتضجيع فى الأمر : التقصير فيه

(ضرع) الضرع لكل ذات ظلف أو خف. والضريع : يبيس الشبرق وهو نبت. وضرع الرجل يضرع بالفتح فيهما ضراعة : خضع وذل . وأضرعه غيره . وفى المثل: الحمى أضرعتنى اليك. وتضرع الى الله : أى ابتهل. والمضارعة : المشابهة

(ضعع) ضعضعه : هدمه حتى الارض وتضعضعت أركانه : اتضعت . وضعضعه الدهر فتضعضع : أى خضع وذل . وفى الحديث «ماتضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه»

(ضفدع) الضفدع بوزن الخنصر: واحد الضفادع. والانثى ضفدعة ، وناس يقولونه بفتح الدال ، وأنكره الخليل

(ضلع) الضلع بوزن العنب : واحد الضلوع والاضلاع ، وتسكين اللام جائز . والضالع : الجائر . والضلع بوزن الضرع: الميل والجنف، وبابه قطع . قال رسول الله ﷺ « أعوذ بك من ضلع الدين » أى ثقل الدين. يقال ضلعك مع فلان : أى ميلك معه وهواك . وفى المثل: لاتنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها : يضرب للرجل يخاصم آخر فيقول اجعل بينى وبينك فلانا الرجل يهوى هواه . وتضلع الرجل: امتلأ شبعا وريا

(ضوع) ضاع المسك من باب قال : تحرك فانتشرت رائحته. وتضوع أيضا وتضيع مثله

(ضيع) ضاع الشىء يضيع ضياعا وضياعا بكسر الضاد وفتحها: أى هلك. وفلان بدار مضيعة بوزن معيشة . والاضاعة والتضييع بمعنى . والضيعة : العقار . والجمع ضياع وضيع كبدرة وبدر . وتصغير الضيعة ضييعة ولا تقل ضويعة

قلت:ـ قال الازهري : الضيعة عند الحاضرة : النخل والكرم والارض. والعرب لاتعرف الضيعة الا الحرفة والصناعة. وتضيع المسك لغة فى تضوع: أى فاح

﴿فصل الطاء﴾

(طبع) الطبع : السجية التى جبل عليها الانسان ، وهو فى الاصل مصدر . والطبيعة مثله .وكذا الطباع بالكسر. والطبع : الختم،وهو التأثير فى الطين ونحوه. والطابع بالفتح : الخاتم والكسر فيه لغة . وطبع على الكتاب: ختم. وطبع السيف والدرهم: عملهما . وطبع من الطين جرة ، و باب الكل قطع

(طلع) طلعت الشمس والكواكب من باب دخل،ومطلعا أيضا بكسر اللام وفتحها . والمطلع أيضا بفتح اللام وكسرها : موضع طلوعها . وطلع الجبل بالكسر طلوعا : علاه . وفى الحديث «لايهيدنكم الطالع» يعنى الفجر الكاذب

قلت:ـ أى لاتكترثوا له فتمتنعوا عن الاكل والشرب . واطلع على باطن أمره وهو افتعل . وطالعه بكتبه. وطالع الشىء أى اطلع عليه . وتطلع الى ورود كتابه . والطلعة : الرؤية

قلت:ـ ومنه قولهم أنا مشتاق الى طلعتك . والطلع :طلع النخلة .وأطلع النخل:أخرج طلعه . وأطلعه على سره. واستطلع رأيه .والمطّلَع: المأتى. يقال أين مطلع هذا الأمر : أى مأتاه . وهو أيضا موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار . و فى الحديث «من هول المطّلَع» شبه ما أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك . وطويلع مصغرا : ماء لبنى تميم

(طمع) طمع فيه من باب طرب وسلم ، وطماعية أيضا فهو طمع بكسر الميم وضمها. وأطمعه فيه غيره

(طوع) هو طوع يديه :أى منقاد له . والاستطاعة : الاطاقة ، وربما قالوا اسطاع يسطيع يحذفون التاء استثقالا لها مع الطاء . و بعض العرب يقول : استاع يستيع فيحذف الطاء . و بعض العرب أسطاع يُسطيع بقطع الهمزة . والتطوع بالشىء : التبرع به.وطوعت له نفسه قتل أخيه : رخصت وسهلت . والمطوعة :الذين يتطوعون بالجهاد. ومنه

قوله تعالى «الذين يلمزون المطوعين» وأصله المتطوعين فأدغم . والمطاوعة: الموافقة. والنحويون ربما سموا الفعل اللازم مطاوعا

(فصل الفاء)

(فجع) الفجيعة : الرزية . وقد فجعته المصيبة أى أوجعته ، و بابه قطع. وفجعته أيضا تفجيعا . وتفجع له : أى توجع

(فرع) فرع كل شيء أعلاه. والفرع أيضا : الشعر التام . والفرع بفتحتين : أول ولد تنتجه الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فيتبركون بذلك . وفى الحديث « لافرع ولاعتيرة » والافرع :ضد الأصلع . وكان النبي ﷺ أفرع . وتفرعت أغصان الشجرة : كثرت. وافترع البكر : افتضها

(فرقع) الفرقعة : تنقيض الأصابع. وقد فرقعها فتفرقعت

(فزع) الفزع : الذعر وهو فى الأصل مصدر . وربما جمع على أفزاع . تقول فزع اليه وفزع منه كلاهما من باب طرب ، ولاتقل فزعه . والمفزع بوزن المجمع : الملجأ . وفلان مفزع للناس يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث : أى اذا دهمهم أمر فزعوا اليه. والفزع أيضا . الاغاثة. قال النبي ﷺ للانصار « انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع» والافزاع : الاخافة والاغاثة أيضا .يقال فزع اليه فأفزعه : أى لجأ اليه فأغاثه . وكذا التفزيع من الاضداد يقال فزعه أى أخافه، وفزع عنه أى كشف عنه الخوف . ومنه قوله تعالى «حتى اذا فزع عن قلوبهم» أى كشف عنها الفزع

(فصع) فصع الرطبة : عصرها لتنقشر. وفى الحديث «أنه نهى عن فصع الرطبة »

(فظع) فظع الأمر من باب ظرف فهو فظيع أى شديد شنيع جاوز المقدار . وكذا أفظع الأمر فهو مفظع . وأفظع الشيء واستفظعه : وجده فظيعا

(فقع) الفقوع مصدر قولك أصفر فاقع : أى شديد الصفرة . وقد فقع لونه من باب خضع ودخل. و بقرة صفراء فاقع لونها :أى لونها فاقع . والفقاع الذى يشرب . والفقاقيع : النفاخات التى

ترتفع فوق الماء كالقوارير. وفقع أصابعه تفقيعا : فرقعها

(فلع) فلع الشيء : شقه، وبابه قطع. وفلعه أيضا تفليعا. وتفلعت قدمه: تشققت، وهي الفلوع واحدها فلع بفتح الفاء وكسرها

﴿فصل القاف﴾

(قبع) قبيعة السيف : ما على مقبضه من فضة أو حديد

(قدع) التقادع: التهافت والتتابع في الشيء كأن كل واحد يدفع صاحبه أن يسبقه . وفي الحديث «يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار»

(قذع) قذعه وأقذعه: أي رماه بالفحش وشتمه. وفي الحديث «من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر»

(قرع) قرع الباب من باب قطع . والقرع : حمل اليقطين الواحدة قرعة. والقرعة بالضم معروفة. والأقرع: الذي ذهب شعر رأسه من آفة . وقد قرع من باب طرب فهو أقرع ، وذلك الموضع من الرأس القرعة بفتح الراء . والقوم قرع وقرعان. والقرع أيضا : مصدر قولك قرع الفناء : أي خلا من الغاشية. يقال نعوذ بالله من قرع الفناء وصفَر الاناء . وقال ثعلب : نعوذ بالله من قرع الفناء بالتسكين على غير قياس . وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه «قرِع حجكم» أي خلت أيام الحج من الناس . والمقرعة بالكسر ما تقرع به الدابة . والقارعة : الشديدة من شدائد الدهر ، وهي الداهية. وقارعة الدار: ساحتها. وقارعة الطريق : أعلاه . وقوارع القرآن : الآيات التي يقرؤها الانسان اذا فزع من الجن مثل آية الكرسي ، كأنها تقرع الشيطان . وأقرع بينهم من القرعة . واقترعوا وتقارعوا بمعنى . والتقريع: التعنيف. والمقارعة : المساهمة . يقال قارعه فقرعه اذا أصابته القرعة دونه

(قزع) القزع بفتحتين :قطع من السحاب رقيقة ، الواحدة قزعة. وفي الحديث «كأنهم قزع الخريف» والقزع أيضا : أن يحلق رأس الصبي ويترك في مواضع منه الشعر متفرقا، وقد نهي عنه . والقنزعة بضم القاف والزاي:

واحدة القنازع ، وهي الشعر حوالى الرأس . وفي الحديث «غطي عنا قنازعك يا أم أيمن»

(قشع) القشع بوزن العنب : الجلود اليابسة ، الواحدة قشع بوزن فلس وهو في حديث سلمة بن الأكوع . وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه «لوحدثتكم بكل ما أعلم لرميتموني بالقشع»

(قصع) القصعة : بفتح القاف معروفة ، والجمع قصع وقصاع . والقصع بوزن الفلس : ابتلاع جرع الماء أو الجرة . وقد قصعت الناقة بجرتها أي ردتها الى جوفها . وقال بعضهم أي أخرجتها فملأت فاها . وفي الحديث «انه خطبهم على راحلته وانها لتقصع بجرتها» قال أبو عبيد : قصع الجرة شدة المضغ وضم بعض الأسنان على بعض

(قطع) قطع الشيء يقطعه قطعا . وقطع النهر : عبره من باب خضع . وقطع رحمه قطيعة فهو رجل قطع بوزن عمر . وقطعة بوزن همزة . وقوله تعالى «ثم ليقطع» قالوا ليختنق ، لأن المختنق يمد السبب الى السقف ثم يقطع نفسه من الارض حتى يختنق ، تقول منه : قطع الرجل . ولبن قاطع : أي حامض . والاقطع : المقطوع اليد ، والجمع قطعان مثل أسود وسودان . والقطع : ظلمة آخر الليل . ومنه قوله تعالى «فأسر بأهلك بقطع من الليل» قال الأخفش : بسواد من الليل . والقطعة من الشيء : الطائفة منه . ويقال الصوم مقطعة للنكاح . والمقطع بالكسر ما يقطع به الشيء . والقطيع : الطائفة من البقر أو الغنم ، والجمع أقاطيع وأقطاع وقُطعان . والقطيعة : الهجران . والقطاعة بالضم : ما سقط عن القطع . ومنقطع كل شيء بفتح الطاء : حيث ينتهي اليه طرفه ، نحو منقطع الوادي والرمل والطريق . وانقطع الحبل وغيره . وقطع الشيء فتقطع شدد للكثرة . وتقطعوا أمرهم بينهم : أي تقسموه . وتقطيع الشعر . وزنه بأجزاء العروض . وأقطعه قطيعة أي طائفة من أرض الخراج . وقاطعه على كذا . والتقاطع ضد التواصل . واقتطع من الشيء قطعة

(قعع) القعقعة : حكاية صوت السلاح ونحوه

(قفع) القفعة بوزن القصعة : شىء شبيه بالزنبيل بلاعروة يعمل من خوص ليس بالكبير . وفى الحديث « ليت عندنا منه قفعة أوقفعتين » يعنى من الجراد

(قلع) قلع الشىء من باب قطع فانقلع . وقلعه تقليعا فتقلع . والاقلاع عن الأمر : الكف عنه . يقال أقلع عما كان عليه . وأقلعت عنه الحمى . والقلع بوزن القطع : اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد . والقلعة : الحصن على الجبل . والقلعة بوزن الجرعة : المال العارية . وفى الحديث « بئس المال القلعة » والمقلاع بالكسر : الذى يرمى به الحجر . والقلاع بالفتح والتشديد : الشرطى . وفى الحديث « لايدخل الجنة قلاع » والقلاع بالضم والتخفيف : الطين الذى يتشقق اذا نضب عنه الماء . والقطعة منه قلاعة . والقلاعة أيضا الحجر أوالمدر يقتلع من الارض فيرمى به . يقال رماه بقلاعة . والقلع بالكسر : الشراع ، والجمع قلاع . وسفن مقلعات بفتح اللام

(قمع) المقمعة بالكسر : واحدة المقامع من حديد كالمحجن يضرب بها على رأس الفيل . وقمعه : ضربه بها . وقمعه وأقمعه : أى قهره وأذله فانقمع . والقمع بسكون الميم وفتحها : مايصب فيه الدهن وغيره . والقمع بوزن السمع لغة فيه . والقمع والقمع أيضا ماعلى التمرة والبسرة

(قنع) القنوع السؤال والتذلل ، وبابه خضع ، فهو قانع ، وقنيع . وقال الفراء : القانع الذى يسألك فما أعطيته قبله . والقناعة : الرضا بالقسم ، وبابه سلم فهو قنع وقنوع . وأقنعه الشىء أى أرضاه . وقال بعض أهل العلم : ان القنوع أيضا قد يكون بمعنى الرضا ، والقانع بمعنى الراضى ، وأنشد :

« وقالوا قد زهيت فقلت كلا
ولكنى أعزنى القنوع »

وقال لبيد :

« فمنهم سعيد آخذ بنصيبه
ومنهم شقى بالمعيشة قانع »

وفى المثل : خير الغنى القنوع وشر الفقر الخضوع . قال : ويجوز أن يكون السائل سمى قانعا لانه يرضى بما يعطى قل أو كثر ،

ويقبله ولا يرده فيكون معنى الكلمتين راجعا الى الرضا. والمقنع والمقنعة بكسر أولهما: ماتقنع به المرأة رأسها. والقناع أوسع من المقنعة. وأقنع رأسه: رفعه. ومنه قوله تعالى «مقنعى رءوسهم»

(قوع) القاع: المستوى من الأرض، والجمع أقوع وأقواع وقيعان. والقيعة مثل القاع. وبعضهم يقول هو جمع. وقاعة الدار: ساحتها

﴿فصل الكاف﴾

(كتع) كتع جمع كتعاء فى توكيد المؤنث. يقال اشتريت هذه الدار جمعاء كتعاء، ورأيت أخواتك جمع كتع، ورأيت القوم أجمعين أكتعين، ولا يقدم كتع على جمع فى التأكيد، ولا يفرد لأنه اتباع له. وقيل انه مأخوذ من قولهم أتى عليه حول كتيع أى تام

(كرع) كرع فى الماء تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا باناء، وبابه خضع. وفيه لغة أخرى من باب فهم. والكراع بالضم فى البقر والغنم كالوظيف فى الفرس والبعير، وهو مستدق الساق يذكر ويؤنث، والجمع أكرع ثم أكارع. وفى المثل: أعطى العبد كراعا فطلب ذراعا، لأن الذراع فى اليد وهو أفضل من الكراع فى الرجل. والكراع اسم يجمع الخيل

(كرسع) الكرسوع: طرف الزند الذى يلى الخنصر وهو الناتىء عند الرسغ

(كسع) الكسعة بوزن الرقعة: الحمير. وكسع: حى من اليمن. ومنه قولهم: ندامة الكسعى، وهو رجل رمى نبعة حتى أخذ منها قوسا، فرمى الوحش عنها ليلا فأصاب وظن أنه أخطأ فكسر القوس، فلما أصبح رأى ما أصمى من الصيد فندم. قال الشاعر:

«ندمت ندامة الكسعى لما
رأت عيناه ما صنعت يداه»

(كمع) كامعه مثل ضاجعه. والمكامعة التى نهى عنها فى الحديث: أن يضاجع الرجل الرجل لا ستر بينهما

(كوع) الكوع والكاع: طرف الزند الذى يلى الابهام. وكاع عن الشىء من باب باع. ويكاع أيضا لغة فى كع عنه يكع بالكسر اذا هابه وجبن عنه

﴿فصل اللام﴾

(لذع) لذعته النار: أحرقته، وبابه

قطع . واللوذعي : الظريف الحديد الفؤاد

(لسع) لسعته العقرب والحية من باب قطع

(لطع) اللطع : اللحس، وبابه فهم

(لعلع) لعلع : جبل كانت به وقعة

(لكع) رجل لكع بوزن عمر : أي لئيم . وقيل هو العبد الذليل النفس . وامرأة لكاع مثل قطام . ورجل ألكع . وامرأة لكعاء . ويقال للصبي الصغير أيضا لكع، وفي حديث أبي هريرة «أثم لكع» يعني به الحسن أو الحسين

(لمع) لمع البرق : أضاء ، وبابه قطع ، ولمعانا أيضا بفتح الميم . والتمع مثله . واللمعة بوزن الرقعة : قطعة من النبت اذا أخذت في اليبس . والألمعي : الزكي المتوقد . والملمع من الخيل الذي يكون في جسده بقع تخالف سائر لونه

(لوع) لوعة الحب : حرقته، وقد لاعه الحب من باب قال . والتاع فؤاده احترق من الشوق

﴿ فصل الميم ﴾

(متع) المتاع : السلعة . وهو أيضا المنفعة وما تمتعت به . وقد متع به أي انتفع من باب قطع . قال الله تعالى «ابتغاء حلية أو متاع» وتمتع بكذا واستمتع به بمعنى . والاسم المتعة . ومنه متعة النكاح والطلاق والحج لانها انتفاع . وأمتعه الله بكذا ومتعه تمتيعا بمعنى

(مرع) المريع : الخصيب . وقد مرع الوادي من باب ظرف، وأمرع أيضا . أي أكلأ فهو مريع وممرع . وأمرعه : أصابه مريعا . وفي المثل : أمرعت فانزل

(مزع) فلان يتمزع من الغيظ أي يتقطع . وفي الحديث «أنه غضب غضبا شديدا حتى يخيل الى أن أنفه يتمزع» وهو أن تراه كأنه يرعد من الغضب

(معع) المعمعة بوزن الزرعة : صوت الحريق في القصب ونحوه، وصوت الابطال في الحرب . والمعمعان بوزن الزعفران : شدة الحر . يقال يوم معمعان . والمعمعي الذي مع من غلب . ومع كلمة تدل على المصاحبة والدليل على أنه اسم حركة آخره مع تحرك ماقبله، وقد يسكن وينون، تقول جاءوا معا

(منع) المنع ضد الاعطاء . وقد منع من باب قطع فهو مانع ومنوع ومناع : ومنعه

عن كذا فامتنع منه. ومانعه الشيء ممانعة. ومكان منيع. وقد منع من باب ظرف. وفلان في عز ومنعة بفتحتين، وقد تسكن النون عن ابن السكيت. وقيل المنعة جمع مانع مثل كافر وكفرة: أي هو في عز ومن يمنعه من عشيرته

(ميع) ماع السمن جرى (١) على وجه الأرض من باب باع. وتميع مثله

﴿ فصل النون ﴾

(نبع) نبع الماء: خرج، من باب قطع. ونبع ينبع بالكسر نبعانا بفتح الباء لغة أيضا، نقل فعلها الأزهري، ومصدرها غيره. والينبوع: عين الماء. ومنه قوله تعالى «حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا» والجمع الينابيع. والنبع: شجر تتخذ منه القسي وتتخذ من أغصانه السهام، الواحدة نبعة. ويَنبع بلد.

(نجع) نجع فيه الخطاب والوعظ والدواء: أي دخل وأثر، وبابه خضع. والنجعة بوزن الرقمة: طلب الكلأ في موضعه. تقول منه انتجع. وانتجع فلانا أيضا: أتاه يطلب معروفه. والمنتجع بفتح الجيم: المنزل في طلب الكلأ. والنجيع من الدم: ما كان يضرب الى السواد. وقال الأصمعي هو دم الجوف خاصة

(نخع) النخاعة بالضم: النخامة. وتنخع فلان: أي رمى بنخاعته. والنخاع بضم النون وفتحها وكسرها: الخيط الأبيض الذي في جوف الفقار. يقال ذبحه فنخعه: أي جاوز منتهى الذبح الى النخاع

(نزع) نزع الشيء من مكانه: قلعه من باب ضرب. وقولهم فلان في النزع: أي في قلع الحياة. ونزع الى أهله ينزع بالكسر نزاعا. ونزع عن كذا: انتهى عنه، وبابه جلس. وكذا باب نزع الى أبيه في الشبه: أي ذهب. ورجل أنزع بين النزع بفتحتين وهو الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته، وموضعه النزعة بفتح الزاي. وهما النزعتان. ونازعه منازعة: جاذبه في الخصومة، وبينهم نزاعة بالفتح: أي خصومة في حق. والتنازع: التخاصم. ونازعت النفسُ الى كذا نزاعا: اشتاقت. وانتزع الشيء فانتزع: أي اقتلعه فاقتلع

(نصع) الناصع: الخالص من كل شيء، يقال أبيض ناصع، وأصفر ناصع. قال الأصمعي: كل ثوب خالص البياض أو

(١) ماع السمن: ذاب، والشيء: جرى الخ انظر القاموس

الصفرة أو الحمرة فهو ناصع. تقول نصع لونه من باب خضع اذا اشتد بياضه وخلص

(نطع) النطع فيه أربع لغات: نطع كطلع، ونطع كتبع، ونطع كدرع، ونطع كضلع. والجمع نطوع. وأنطاع. وتنطع فى الكلام: تعمق

(نعع) النعناع بقلة، وكذا النعنع مقصور منه

(نفع) النفع ضد الضر. يقال نفعه بكذا فانتفع به. والاسم المنفعة، وبابه قطع

(نقع) النقع بوزن النفع: الغبار. والنقع أيضا: ما اجتمع فى البئر من الماء. وفى الحديث «أنه نهى أن يمنع نقع البئر» والنقوع بفتح النون: ما ينقع فى الماء من الليل لدواء أو نبيذ. وأنقع الدواء وغيره فى الماء فهو منقع. ونقع الماء العطش من باب قطع وخضع: أى سكنه. وفى المثل: الرشف أنقع. أى ان الشراب الذى يُترشف قليلا قليلا أقطع للعطش وأنجع وان كان فيه بطء. وسم ناقع: أى بالغ. وقيل ثابت. والنقيع: شراب يتخذ من زبيب ينقع فى الماء من غير طبخ. ونقع بالماء: روى. وشرب حتى نقع: أى شفى غليله. وماء ناقع: أى شاف للغليل. ونقع الماء فى الموضع: استنقع. ويقال طال انقاع الماء واستنقاعه حتى اصفر. وسم منقع: أى مربى. واستنقع فى الغدير: نزل فيه واغتسل، كأنه ثبت فيه ليتبرد. والموضع مستنقع. واستنقع الماء فى الغدير: اجتمع وثبت. واستنقع الشىء فى الماء على ما لم يسم فاعله

(نوع) النوع: أخص من الجنس. وقد تنوع الشىء أنواعا

﴿فصل الواو﴾

(وجع) الوجع: المرض، والجمع أوجاع ووجاع مثل جبل وأجبال وجبال. ووجع فلان بالكسر يوجع وييجع وياجع بفتح الجيم فى الثلاثة. وقوم وجعون، ووجعى مثل مرضى، ووجاعى [ونسوة وجاعى أيضا (١)] مثل حبالى: وجعات. وبنو أسد يقولون ييجع بكسر الياء. وفلان يوجع رأسه بنصب الرأس، فان جئت بالهاء رفعت فقلت يوجعه رأسه. وأنا أيجع رأسى ويُوجعنى رأسى، ولا تقل يُوجعنى رأسى، والعامة تقوله. والايجاع، الايلام،

(١) الزيادة من الصحاح وهى لازمة كما يظهر بالتأمل لاستقامة الكلام

وضرب وجيع أى موجع كأليم أى مؤلم. وتوجع له من كذا : أى رثى له

(ودع) التوديع عند الرحيل. والاسم الوداع بالفتح . وقوله تعالى «ماودعك ربك» قالوا ماتركك. والودعات : خرز بيض تخرج من البحر تتفاوت فى الصغر والكبر ، الواحدة ودعة بسكون الدال وفتحها . والدعة: الخفض. تقول منه: ودع الرجل بضم الدال فهو وديع: أى ساكن ، و وادع أيضا مثل حمض فهو حامض . والموادعة : المصالحة . والتوادع : التصالح. وقولهم دع ذا : أى اتركه . وأصله ودع يدع ، وقد أميت ماضيه فلا يقال ودعه ، وانما يقال تركه، ولا وادع ولكن تارك . و ربما جاء فى ضرورة الشعر ودعه ، ومودوع أيضا على الأصل . والوديعة : واحدة الودائع. يقال أودعه مالا : أى دفعه اليه ليكون وديعة عنده، وأودعه مالا أيضا : قبله منه وديعة ، وهو من الاضداد .واستودعه وديعة : استحفظه اياها

(ورع) الورع بكسر الراء : التقى. وقد ورع يرع رعة بكسر الراء فى الثلاثة . وتورع من كذا : أى تحرج. و ورعه توريعا :أى كفه. وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه «ورع اللص ولا تراعه» أى اذا رأيته فى منزلك فاكففه وادفعه ولا تنتظر ما يكون منه

(وزع) وزعه يزعه وزعا مثل وضعه يضعه وضعا:أى كفه فأتزع هو أى كف. وأوزعه بالشىء :أغراه به. واستوزعت الله شكره فأوزعنى : أى استلهمته فألهمنى. والوازع الذى يتقدم الصف فيصلحه و يقدم و يؤخر ،وجمعه وزعة. وهو فى حديث أبى بكر. وقال الحسن لا بد للناس من وازع : أى من سلطان يكفهم. يقال وزعت الجيش اذا حبست أولهم على آخرهم .قال الله تعالى «فهم يوزعون» والتوزيع : القسمة والتفريق .يقال توزعوه فيما بينهم : أى تقسموه . والأوزاع : بطن من همدان ، ومنهم الأوزاعى

(وسع) وسعه الشىء بالكسر يسعه سعة بالفتح. والوُسع والسعة بالفتح : الجدة والطاقة «لينفق ذو سعة من سعته» أى على قدر سعته . وأوسع الرجل: صار

ذاسعةوغنى. ومنه قوله تعالى «والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون» أى أغنياء قادرون . يقال أوسع الله عليك : أى أغناك . والتوسيع خلاف التضييق . تقول وسع الشىء فاتسع. واستوسع :أى صار واسعا . وتوسعوا فى المجلس : تفسحوا . و يسع اسم من أسماء العجم. وقد أدخل عليه الألف والالام ، وهما لا يدخلان على نظائره نحو يعمر و يزيد و يشكر الا فى ضرورة الشعر . وقرىء واليسع والليسع بلامين

(وصع) الوصع طائر أصغر من العصفور. وفى الحديث «ان اسرافيل ليتواضع لله حتى يصير كأنه الوصع»

(وضع) الموضع : المكان والمصدر أيضا، ووضع الشىء من يده يضعه وضعا وموضعا وموضوعا أيضا ، وهو أحد المصادر التى جاءت على مفعول . والموضع بفتح الضاد لغة فى الموضع . والوضيعة واحدة الوضائع ، وهى أثقال القوم . يقال أين خلفوا وضائعهم، والوضيعة أيضا نحو وضائع كسرى كان ينقل قوما من أرض فيسكنهم أرضا أخرى، وهم الشحن والمسالح. والوضيع : الدنىء من الناس. وقد وضع الرجل بالضم يوضع ضعة بفتح الضاد وكسرها : أى صار وضيعا. و يقال فى حسبه ضعة بفتح الضاد وكسرها . والمواضعة: المراهنة . والمواضعة أيضا : متاركة البيع . و واضعه فى الأمر : أى وافقه فيه على شىء : و وضعت المرأة وضعا : ولدت. و وضع البعير وغيره : أسرع فى سيره. وأوضعه راكبه

قلت:ـ ومنه قوله تعالى «ولأوضعوا خلالكم» و وضع الرجل فى تجارته ، وأوضع على ما لم يسم فاعله فيهما : أى خسر : يقال وضع فى تجارته فهو موضوع فيها . والتواضع : التذلل

(وقع) الوقعة : صدمة الحرب . والواقعة : القيامة . ومواقع الغيث : مساقطه : و يقال وقع الشىء موقعه . والوقيعة فى الناس . الغيبة . والوقيعة أيضا القتال. والجمع وقائع . و وقع الشىء يقع وقوعا : سقط . و وقعت من كذا وعن كذا وقعا : أى سقطت . وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدى واقعا . و وقع فى الناس وقيعة : أى اغتابهم. وهو

رجل وقاع ووقاعة بالتشديد فيهما : أي يغتاب الناس . والتوقيع مايوقع فى الكتاب . يقال السرور توقيع جائز

(ولع) الولوع بالفتح : الاسم من ولع به بالكسر يولع ولعا بفتح اللام وولوعا أيضا بالفتح . فالمصدر والاسم جميعا مفتوحان . وأولعه بالشيء ، وأولع به على مالم يسم فاعله ، فهو مولع بفتح اللام : أى مغرى به

﴿فصل الهاء﴾

(هجع) الهجوع : النوم ليلا ، وبابه خضع . والتهجاع : النومة الخفيفة . ويقال أتيت فلانا بعد هجعة : أى بعد نومة خفيفة من الليل

(هرع) الاهراع : الاسراع . وقوله تعالى «وجاءه قومه يهرعون اليه» قال أبو عبيدة : يستحثون اليه كأنهم يحث بعضهم بعضا

(هطع) أهطع الرجل اذا مد عنقه وصوب رأسه . وأهطع فى عدوه أسرع

(هلع) الهلع : أفحش الجزع ، وبابه طرب فهو هلع وهلوع . وفى الحديث «من شر ما أوتى العبد شح هالع وجبن خالع» أى يجزع فيه العبد ويحزن ، كيوم عاصف وليل نائم . ويحتمل أن يكون هالع جاء للازدواج مع خالع . والخالع الذى كأنه يخلع فؤاده لشدته

(همع) الهموع بفتح الهاء : السائل ، وبالضم السيلان . وقد همعت عينه : أى دمعت ، وبابه قطع وخضع ، وهمعانا أيضا بفتح الميم ، وكذا الطل اذا سقط على الشجر ثم سال قيل همع . وسحاب همع بوزن كتف : أى ماطر

(هوع) التهوع : التقيؤ

(هيع) المهيعة بوزن المشرعة : الجحفة وهى ميقات أهل الشام

﴿فصل الياء﴾

(يرع) اليراع جمع يراعة وهى القصبة

(يفع) اليفاع ما ارتفع من الأرض ، وأيفع الغلام أى ارتفع فهو يافع ، ولا يقال موفع وهو من النوادر

(ينع) ينع الثمر أى نضج ، وبابه ضرب وجلس وقطع وخضع ، وينعا أيضا بضم الياء . وأينع مثله . وقرئ «وينعه» بفتح الياء وضمها ، وهو مثل النضج والنضج . والينيع واليانع كالنضيج والناضج . وجمع اليانع ينع كصاحب وصحب

﴿ باب الغين ﴾

﴿ فصل الباء ﴾

(بزغ) بزغت الشمس: طلعت، وبابه دخل. والمبزغ بالكسر: المشرط. وبزغ الحاجم والبيطار: أي شرطا، وبابه قطع

(بلغ) بلغ المكان: وصل اليه، وكذا اذا شارف عليه. ومنه قوله تعالى «فاذا بلغن أجلهن» أى قاربنه. وبلغ الغلام: أدرك. وبابهما دخل. والابلاغ والتبليغ: الايصال. والاسم منه البلاغ. والبلاغ أيضا: الكفاية. وشيء بالغ: أى جيد. والبلاغة: الفصاحة. وبلغ الرجل: صار بليغا، وبابه ظرف. والبلاغات كالوشايات. والبلغين الداهية، وهو فى حديث عائشة رضى الله عنها. وبالغ فى الأمر اذا لم يقصر فيه. والبلغة ما يتبلغ به من العيش. وتبلغ بكذا: أى اكتفى به

(بوغ) تبوغ الدم وتبيغ بصاحبه فغلبه (١) وتبوغ الدم بصاحبه فقتله. وفى الحديث «عليكم بالحجامة لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله» أى لا يتهيج وقيل أصله يتبغى من البغى فقلب مثل جذب وجبذ

﴿ فصل الدال ﴾

(دبغ) دبغ اهابه، وبابه نصر وكتب ودباغا أيضا بالكسر. وفى الحديث «دباغها طهورها» والدباغ أيضا ما يدبغ به. ويقال الجلد فى الدباغ. وكذا الدبغ بالكسر أيضا

(دغدغ) الدغدغة معروفة

(دمغ) الدماغ واحد الأدمغة. وقد دمغه من باب قطع: شجه حتى بلغت الشجة الدماغ. واسمها الدامغة وهى عاشرة الشجاج

﴿ فصل الراء ﴾

(ردغ) الردغة بفتح الدال وسكونها: الماء والطين والوحل الشديد

(رسغ) الرسغ من الدواب بسكون السين وضمها: الموضع المستدق الذى بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل

(روغ) راغ الثعلب وبابه قال، وروغانا أيضا بفتحتين. والاسم منه الرواغ بالفتح. وأراغ وارتاغ: أى طلب وأراد.

---

(١) عبارة الصحاح: تبوغ الدم بصاحبه وتبيغ: هاج به. وتبوغ الرجل بصاحبه فغلبه الخ

و راغ الى كذا: مال اليه سرا وحاد. وقوله تعالى «فراغ عليهم ضربا باليمين» أى أقبل. قال الفراء: مال عليهم. وفلان يراوغ فى الأمر مراوغة

﴿فصل الزاء﴾

(زيغ) الزيغ: الميل، وبابه باع. وزاغ البصر: كل. وزاغت الشمس: مالت، وذلك اذا فاء الفىء

﴿فصل السين﴾

(سبغ) شىء سابغ أى كامل واف. وسبغت النعمة: اتسعت، وبابه دخل. وأسبغ الله عليه النعمة: أتمها. واسباغ الوضوء: اتمامه. وذنب سابغ: أى واف. والسابغة: الدرع الواسعة

(سوغ) ساغ الشراب: سهل مدخله فى الحلق، وبابه قال. وساغه غيره، وبابه قال وباع يتعدى ويلزم، والأجود أساغه غيره، قال الله تعالى «يتجرعه ولا يكاد يسيغه» وساغ له ما فعل: أى جاز. وسوغه له غيره تسويغا: أى جوزه

﴿فصل الصاد﴾

(صبغ) الصبغ والصبغ والصبغة. ما يصبغ به. وجمع الصبغ أصباغ. والصبغ أيضا ما يصبغ به من الادام. ومنه قوله تعالى «وصبغ للآكلين» والجمع صباغ. قال الراجز:

«تزجّ من دنياك بالبلاغ
و باكر المعدة بالدباغ»
«بكسرة لينة المضاغ
بالملح أوما خف من صباغ»

وصبغ الثوب من باب قطع ونصر. وصبغة الله: دينه، وقيل أصله من صبغ النصارى أولادهم فى ماء لهم

(صدغ) الصدغ ما بين العين والاذن، ويسمى أيضا الشعر المتدلى عليه صدغا. يقال صدغ معقرب

(صمغ) الصمغ واحد صموغ الأشجار، وأنواعه كثيرة. والصمغ العربى: صمغ الطلح، والقطعة منه صمغة

(صوغ) صاغ الشىء من باب قال فهو صائغ، وصواغ وصياغ أيضا فى لغة أهل الحجاز. وعمله الصياغة. وفلان يصوغ الكذب وهو استعارة. وفى الحديث «كذبة كذبها الصواغون»

﴿فصل الفاء﴾

(فرغ) فرغ من الشغل من باب دخل

وفراغا أيضا. وتفرغ لكذا، واستفرغ مجهوده فى كذا: أى بذله. وفرغ الماء بالكسر فراغا أى انصب. وأفرغه غيره. وحلقة مفرغة: أى مصمتة الجوانب. وتفريغ الظروف: اخلاؤها

﴿فصل اللام﴾

(لثغ) اللثغة فى اللسان بالضم أن يُصير الراء غينا أو لاما، والسين ثاء. وقد لثغ من باب طرب فهو ألثغ، وامرأة لثغاء

(لدغ) لدغته العقرب من باب قطع، وتلداغا أيضا، فهو ملدوغ ولديغ

﴿فصل الميم﴾

(مرغ) مرغه فى التراب تمريغا فتمرغ: أى معكه فتمعك. والموضع متمرغ ومَراغ ومراغة

(مضغ) مضغ الطعام من باب قطع ونصر. والمضغة: قطعة لحم. وقلب الانسان مضغة من جسده

﴿فصل النون﴾

(نبغ) نبغ الشىء: ظهر، وبابه نصر وقطع وضرب ودخل

(نزغ) نزغ الشيطان بينهم: أفسد وأغرى، وبابه قطع

﴿فصل الواو﴾

(وزغ) الوزغة: دويبة، والجمع وزغ وأوزاغ ووزغان بكسر الواو

(ولغ) ولغ الكلب فى الاناء يلغ بفتح اللام فيهما ولوغا: أى شرب مافيه بأطراف لسانه. وأولغه صاحبه. وقيل ليس شىء من الطيور يلغ غير الذباب. وحكى أبو زيد ولغ الكلب بشرابنا وفى شرابنا ومن شرابنا

﴿باب الفاء﴾

﴿فصل الألف﴾

(أرف) الأرفة بوزن الغرفة: الحد. والجمع أرف كغرف، وهى معالم الحدود بين الأرضين. وفى الحديث عن عثمان رضى الله عنه «الأرف تقطع كل شفعة» لأنه كان لا يرى الشفعة للجار

(أزف) أزف الرحيل: دنا، وبابه طرب. ومنه قوله تعالى «أزفت الآزفة» يعنى القيامة

(أسف) الأسف: أشد الحزن. وقد أسف على مافات وتأسف: أى تلهف.

وأسف عليه أى غضب، وبابهما طرب . وآسفه : أغضبه . ويوسف فيه ثلاث لغات: ضم السين وفتحها وكسرها، وحكى فيه الهمز أيضا

(أشف) الاشفى للاسكاف بكسر الهمزة مقصور . والجمع الاشافى بوزن الاثافى

(أفف) يقال أفاله ، وأفة : أى قذرا له ، وأفة وتفة . وقد أفف تأفيفا اذا قال أف . قال الله تعالى « فلا تقل لهما أف» وفيه ست لغات أف أف أف أف أفا أف ويقال أفا وتفا وهو اتباع له

(اكف) اكاف الحمار و وكافه، والجمع أكف . وقد آكف الحمار وأوكفه : أى شد عليه الاكاف

(ألف) الألف عدد، وهو مذكر يقال هذا ألف واحد ، ولا يقال واحدة . وهذا ألف أقرع: أى تام ولا يقال قرعاء. وقال ابن السكيت : لو قلت هذه ألف بمعنى الدراهم لجاز، والجمع ألوف وآلاف. والألف بالكسر : الاليف. يقال حنت الالف الى الالف .وجمع الاليف ألائف كتبيع وتبائع. والألاف جمع آلف مثل كافر وكفار. وفلان قد ألف هذا الموضع بالكسر يألفه الفا بالكسر أيضا. وآلفه اياه غيره . ويقال أيضا : آلفت الموضع أولفه ايلافا، وآلفت الموضع أؤالفه مؤالفة وإلافا . فصار صورة أفعل وفاعل فى الماضى واحدا . وألف بين الشيئين فتألفا وائتلفا . ويقال ألف مؤلفة :أى مكملة . وتألفه على الاسلام. ومنه المؤلفة قلوبهم . وقوله تعالى «لايلاف قريش ايلافهم» يقول أهلكت أصحاب الفيل لأولف قريشا مكة ، ولتؤلف قريش رحلة الشتاء والصيف: أى تجمع بينهما اذا فرغوا من ذه أخذوا فى ذه . وهذا كما تقول ضربته لكذا لكذا بحذف الواو

(أنف) الانف جمعه آنف وآناف وأنوف. وانف كل شىء :أوله. وروضة أنف بضمتين: أى لم يرعها أحد كأنه استؤنف رعيها .وأنف من الشىء من باب طرب . وأنفة أيضا بفتحتين : أى استنكف . وانف البعير : اشتكى انفه من البرة فهو أنف ، مثل تعب فهو تعب. وفى الحديث « المؤمن كالجمل الانف ان قيد انقاد وان أنيخ على صخرة

استناخ» وذلك للوجع الذى به فهو ذلول منقاد. والاستئناف والائتناف: الابتداء. وقال كذا آنفا وسالفا

(أوف) الآفة: العاهة. وقد أيف الزرع على مالم يسم فاعله: أى أصابته آفة، فهو مؤوف بوزن معوف

﴿فصل التاء﴾

(تحف) التحفة: ما أتحفت به الرجل من البر واللطف، وكذا التحفة بفتح الحاء، والجمع تحف

(ترف) أترفته النعمة: أطغته

(تلف) التلف: الهلاك، وبابه طرب. ورجل متلاف أى كثير الاتلاف لماله

(تنف) التنوفة: المفازة

﴿فصل الثاء﴾

(ثقف): ثقف الرجل من باب ظرف: صار حاذقا خفيفا فهو ثقف مثل ضخم فهو ضخم. ومنه المثاقفة. وثقف من باب طرب لغة فيه فهو ثقف. وثقف كعضد. والثقاف: ما تسوى به الرماح. وتثقيفها: تسويتها. وثقفه من باب فهم: صادفه. وخل ثقيف بالكسر والتشديد: أى حامض جدا مثل بصل حريف

﴿فصل الجيم﴾

(جحف) أجحف به: ذهب به. وجحفة: موضع بين مكة والمدينة وهى ميقات أهل الشام، وكان اسمها مهيعة فأجحف السيل بأهلها فسميت جحفة

(جخف) فى حديث ابن عمر رضى الله عنه أنه نام وهو جالس حتى سمع جخيفه: أى غطيطه

(جدف) قال ابن دريد: مجداف السفينة بالدال والذال لغتان فصيحتان. والجدف القبر بابدال الثاء فاء. والجدف أيضا ما لا يغطى من الشراب، وهو فى حديث عمر رضى الله عنه حين سأل المفقود الذى استهوته الجن «ما كان طعامهم؟ فقال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه، وما كان شرابهم؟ فقال الجدف» وقيل هو نبات يكون باليمن لا يحتاج الذى يأكله أن يشرب عليه الماء. والتجديف: الكفر بالنعم. وقيل هو استقلال ما أعطاه الله. وفى الحديث «لا تُجدفوا بنعم الله»

(جذف) الجـذاف : ماتجـذف به السفينة بالذال والدال

(جرف) جرف الطين : كسحه ، و بابه نصر . ومنه سمي المجرفة . والجرف بضم الراء وسكونها : ماتجرفته السيول وأكلته من الأرض . ومنه قوله تعالى « على شفا جرف هار » وقد جرفته السيول تجريفا وتجرفته

(جزف) الجزف بوزن الضرب : أخذ الشيء مجازفة وجزافا فارسي معرب

(جفف) قال ابن عباس رضي الله عنهما « لا نفل في غنيمة حتى تقسم جُفة » أى كلها . وجف الثوب وغيره يجف بالكسر جفافا وجفوفا أيضا ، و يجف بالفتح لغة فيه حكاها أبو زيد ، وردها الكسائي . وجففه غيره تجفيفا

(جلف) قولهم اعرابي جلف : أي جاف

(جنف) الجنف : الميل . وقد جنف من باب طرب . ومنه قوله تعالى « فمن خاف من موص جنفا أو إثما » وتجانف لاثم : مال

(جوف) جوف الانسان : بطنه ، والاجواف جمعه . والأجوفان : البطن والفرج . والجائفة : الطعنة التى تبلغ الجوف ، والتى تخالط الجوف ، والتى تنفذ أيضا . والجوف بفتحتين مصدر قولك شيء أجوف ، وشيء مجوف أى أجوف وفيه تجويف

(جيف) الجيفة : جثة الميت اذا أراح ، تقول منه جيف تجييفا . والجمع جيف ثم أجياف

﴿فصل الحاء﴾

(حتف) الحتف : الموت ، والجمع حتوف . و مات فلان حتف أنفه : اذا مات من غير قتل ولا ضرب . ولا يبنى منه فعل

(حجف) يقال للترس اذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب حجفة ، ودرقة . والجمع حجف

(حذف) حذف الشيء : اسقاطه . وحذفه بالعصا : رماه بها . وحذف رأسه بالسيف : اذا ضربه فقطع منه قطعة . والحذف بفتحتين : غنم سود صغار من غنم الحجاز الواحدة حذفة بفتحتين . وفى الحديث . « كأنها بنات حذف »

(حرف) حرف كل شيء : طرفه وشفيره وحده . والحرف : واحد حروفه

التهجي. وقوله تعالى «ومن الناس من يعبد الله على حرف» قالوا على وجه واحد وهو أن يعبده على السراء دون الضراء. ورجل محارف بفتح الراء: أي محدود محروم، وهو ضد المبارك. وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه كأنه ميل برزقه عنه. وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه «موت المؤمن عرق الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت» أي يشدد عليه لتمحص عنه ذنوبه. والحرف بوزن القفل: حب الرشاد. ومنه قيل شيء حريف بالكسر والتشديد للذي يلذع اللسان بحرافته، وكذلك بصل حريف بالكسر، ولا تقل حَرِيف. والحُرْف أيضا: الاسم، من قولك رجل محارف أي منقوص الحظ لا ينمي له مال. وكذا الحرفة بالكسر. وفي حديث عمر رضي الله عنه «لحرفة أحدهم أشد عليّ من عيلته» والحرفة أيضا: الصناعة. والمحترف: الصانع. وفلان حريفي أي معاملي. وتحريف الكلام عن مواضعه: تغييره. وتحريف القلم: قطعه محرفا. ويقال انحرف عنه وتحرف واحرورف: أي مال وعدل

(حشف) الحشف: أردأ التمر. وفي المثل: أحشفا وسوء كيلة

(حصف) الحصف: الجرب اليابس

(حفف) حفت المرأة وجهها من الشعر من باب رد، وحفافا أيضا بالكسر. واحتفت مثله. والمحفة بالكسر: مركب من مراكب النساء كالهودج الا أنها لا تقبب كما تقبب الهوادج. وحفوا حوله: أي أطافوا به واستداروا. قال الله تعالى «وترى الملائكة حافين من حول العرش» وحفه بالشيء كما يحف الهودج بالثياب. وحف شاربه ورأسه: أي أحفاه. وباب الثلاثة رد

(حقف) الحقف: المعوج من الرمل، والجمع حقاف وأحقاف. وفي الحديث «أنه مر بظبي حاقف في ظل شجرة» وهو الذي انحنى وتثنى في نومه. والاحقاف ديار عاد. قال الله تعالى «واذكر أخا عاد اذ أنذر قومه بالاحقاف»

(حلف) حلف يحلف بالكسر حلفا بكسر اللام، ومحلوفا وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعول. وأحلفه وحلفه

واستحلفه كله بمعنى . والحلف بوزن الحقف : العهد يكون بين القوم . وقد حالفه أى عاهده . وتحالفوا: تعاهدوا. وفى الحديث « انه حالف بين قريش والأنصار » يعنى آخى بينهم لأنه لا حلف فى الاسلام . والحليف : المحالف والمولى. والحلفاء نبت فى الماء . قال أبو زيد : واحدتها حلفة كقصبة وطرفة .وقال الأصمعى: حلفة بكسر اللام. وذو الحليفة موضع

(حنف) الحنيف : المسلم .وتحنف الرجل أى عمل عمل الحنيفية . و يقال اختتن. و يقال اعتزل الأصنام وتعبد

(حوف) حافتا الوادى : جانباه

(حيف) الحيف : الجور والظلم ، وقد حاف عليه من باب باع

﴿ فصل الخاء ﴾

(خذف) الخذف بالحصى : الرمى به بالأصابع

(خرف) المخرفة بوزن المتربة : الطريق ، وهو فى حديث عمر رضى الله عنه . والخروف . الحمل . والخريف: أحد فصول السنة تخترف فيه الثمار أى تجتنى ،والنسبة اليه خرفى وخرفى بسكون الراء وفتحها . وخرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن ، فكان يحدث بما رأى فكذبوه وقالوا حديث خرافة . ويروى عن النبى ﷺ أنه قال « خرافة حق» والراء فيه مخففة ، ولا تدخله الألف واللام لأنه معرفة الا أن تريد به الخرافات الموضوعة من حديث الليل . وخرف الثمار : اجتناها ، و بابه نصر . والثمر مخروف وخريف . والخرف بفتحتين فساد العقل من الكبر ، و بابه طرب فهو خرف

(خزف) الخزف : الجر

(خسف) خسف المكان : ذهب فى الارض، و بابه جلس . وخسف الله به الارض من باب ضرب أى غاب به فيها . ومنه قوله تعالى « فخسفنا به و بداره الارض » وخسف هو فى الارض وخسف به . وقرئ « لخسف بنا » على مالم يسم فاعله .وفى حرف عبد الله « لانخسف بنا » كما يقال انطلق بنا . وخسوف القمر : كسوفه . قال ثعلب :

كسفت الشمس وخسف القمر هذا أجود الكلام

(خشف) الخشاف الخفاش، ويقال الخطاف

(خصف) خصف النعل : خرزها. وقوله تعالى « وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة» أى يلزقان بعضه ببعض ليسترا به عورتهما

(خطف) الخطف : الاستلاب . وقد خطفه من باب فهم، وهى اللغة الجيدة. وفيه لغة أخرى من باب ضرب، وهى قليلة رديئة لا تكاد تعرف. واختطفه وتخطفه بمعنى . والخطاف طائر. والخطاف أيضا : حديدة حجناء تكون فى جانبى البكرة فيها المحور . وكل حديدة حجناء خطاف. والخطاف الذى فى الحديث بالفتح هو الشيطان يخطف السمع يسترقه. وبرق خاطف لنور الأبصار

(خفف) الخف واحد أخفاف البعير، وهو أيضا واحد الخفاف التى تلبس . والتخفيف ضد التثقيل . واستخفه ضد استثقله . واستخف به أهانه . وخف الشىء يخف بالكسر خفة: صار خفيفا. وأخف الرجل : خفت حاله . وفى الحديث « ان بين أيدينا عقبة كئودا لا يجوزها الا المخف»

(خلف) خلف ضد قدام . والخلف أيضا : القرن بعد القرن . يقال هؤلاء خلف سوء لناس لاحقين بناس أكثر منهم . والخلف أيضا: الردىء من القول يقال سكت ألفا ونطق خلفا : أى سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بخطإ . والخلف أيضا: الاستقاء . والخلف أيضا ساكن اللام ومفتوحها : ماجاء من بعد ، يقال هو خلف سوء من أبيه ، وخلف صدق من أبيه بالتحريك اذا قام مقامه . قال الأخفش : هما سواء، منهم من يحرك ومنهم من يسكن فيهما جميعا اذا أضاف، ومنهم من يقول خلف صدق بالتحريك ويسكن الآخر للفرق بينهما . والخلف أيضا بالتحريك: ما استخلفته من شىء، والخلف بالضم : الاسم من الاخلاف ، وهو فى المستقبل كالكذب فى الماضى . والخلفة : اختلاف الليل والنهار . ومنه قوله تعالى «وهو الذى جعل الليل والنهار خلفة» والخلفة أيضا : نبت ينبت بعد

النبات الذى يتهشم . وخلفة الشجر : ثمر يخرج بعد الثمر الكثير . وقال أبو عبيد : الخلفة ما نبت فى الصيف . والخلف بوزن الكتف : المخاض ، وهى الحوامل من النوق ، الواحدة خلفة بوزن نكرة . وقوله تعالى « رضوا بأن يكونوا مع الخوالف » أى مع النساء . والخليفى بكسر الخاء واللام وتشديد اللام مقصورا : الخلافة . قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه «لو أطيق الأذان مع الخليفى لأذنت» والخليفة: السلطان الأعظم . وقد يؤنث . وأنشد الفراء:

« أبوك خليفة ولدته أخرى
وأنت خليفة ذات الكمال »

والجمع الخلائف، جاءوا به على الأصل مثل كريمة وكرائم. وقالوا أيضا : خلفاء من أجل أنه لا يقع الا على مذكر وفيه الهاء فجمعوه على اسقاط الهاء، كظريف وظرفاء ، لأن فعيلة بالهاء لا يجمع على فعلاء . وخلف فلان فلانا اذا كان خليفته . يقال خلفه فى قومه من باب كتب . ومنه قوله تعالى « اخلفنى فى قومى» وخلفه أيضا : جاء بعده. وخلف فم الصائم تغيرت رائحته . وكذا اللبن والطعام اذا تغير طعمه أو ريحه ، وبابه دخل. وأخلف فوه لغة فى خلف. ويقال لمن ذهب له مال أو ولد أو شىء يستعاض: أخلف الله عليك أى رد عليك مثل ما ذهب، فان كان قد هلك له والد أو والدة ونحوهما مما لا يستعاض قيل: خلف الله عليك بغير ألف ، أى كان الله خليفة من فقدته عليك . ويقال أخلفه ما وعده وهو أن يقول شيئا ولا يفعله فى المستقبل . وأخلف فلان لنفسه اذا كان قد ذهب له شىء فجعل مكانه آخر. وأخلف النبات: أخرج الخلفة . واستخلفه : جعله خليفته وجلس خلفه : أى بعده . والخلاف : المخالفة. وقوله تعالى «فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله» أى مخالفة رسول الله عليه السلام. وقيل خلف رسول الله . وشجر الخلاف معروف. وموضعه المخلفة بوزن المتربة. وخلفه وراءه فتخلف عنه : أى تأخر

(خنف) الخنيف من الثياب بوزن العنيف : أبيض غليظ يتخذ من كتان

وفي الحديث «تخرقت عنا الخنف»

(خوف) خاف يخاف خوفا وخيفة ومخافة فهو خائف . وقوم خوّف على الأصل ، وخيف على اللفظ والأمر منه خف بفتح الخاء. والخيفة : الخوف. والاخافة : التخويف . يقال وجع مخيف: أي يخيف من رآه . وطريق مخوف لأنه لا يخيف وانما يخيف فيه قاطع الطريق. وتخوفت عليه الشيء : أي خفت. وتخوفه أي تنقصه. ومنه قوله تعالى «أو يأخذهم على تخوف»

(خيف) الخيف : ما انحدر على غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء . ومنه سمي مسجد الخيف بمنى. وقد أخاف القوم اذا أتوا خيف منى فنزلوه . وفرس أخيف : بين الخيف، اذا كانت احدى عينيه زرقاء والأخرى سوداء . وكذلك هو من كل شيء . ومنه قيل : الناس أخياف : أي مختلفون . واخوة أخياف اذا كانت أمهم واحدة والآباء شتى

﴿فصل الدال﴾

(دفف) الدف بالضم الذي يضرب به، والفتح لغة فيه . ودافه مدافة ودفافا : أجهز عليه. وهو في حديث خالد بن الوليد

(دلف) الدلفين بضم الدال وكسر الفاء : دابة في البحر تنجي الغريق

(دنف) الدنف بفتحتين : المرض الملازم . ورجل دنف أيضا وامرأة دنف وقوم دنف يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع. فان قلت رجل دنف بكسر النون قلت امرأة دنفة فأنثت وثنيت وجمعت . وقد دنف المريض من باب طرب : أي ثقل. وأدنف مثله . وأدنفه المرض يتعدى و يلزم فهو مدنف ومدنف

(دوف) داف الدواء وغيره يدوفه: بله بماء أو غيره فهو مدوف ومدووف . وكذلك مسك مدوف : أي مبلول . وقيل مسحوق

﴿فصل الذال﴾

(ذرف) ذرف الدمع : سال وبابه ضرب وذرفانا أيضا بفتح الراء . ويقال ذرفت عينه : أي سال دمعها

﴿فصل الراء﴾

(رأف) الرأفة: أشد الرحمة. وقد رؤف به بالضم رأفة ورآفة . ورأف به يرأف

ـ مثل قطع يقطع ـ رأفا بفتح الهمزة . ورئف به من باب طرب كله من كلام العرب ، فهو رءوف على فعول، ورؤف أيضا على فعل

(رجف) الرجفة : الزلزلة . وقد رجفت الأرض من باب نصر. والرجفان بفتحتين : الاضطراب الشديد . والارجاف : واحد أراجيف الأخبار . وقد أرجفوا في الشيء : أي خاضوا فيه

(ردف) الردف : المرتدف وهو الذى يركب خلف الراكب . وأردفه: أركبه خلفه . وكل شيء تبع شيئا فهو ردفه . والردف أيضا : الكفل والعجز . والرديف : المرتدف. وردفه بالكسر أي تبعه. يقال : نزل بهم أمر فردف لهم آخر أعظم منه . قال الله تعالى « تتبعها الرادفة» وأردفه مثله، نظيره تبعه وأتبعه. وهذه دابة لاترادف: أي لا تحمل رديفا. واستردفه: سأله أن يُردفه. والترادف: التتابع

(رشف) الرشف :المص. وقد رشفه من باب ضرب ونصر . وارتشفه أيضا . وفي المثل :الرشف أنقع، أي اذا ترشفت الماء قليلا قليلا كان أسكن للعطش

(رصف) رصف قدميه: ضم احداهما الى الأخرى ، وبابه نصر . وتراصف القوم في الصف: قام بعضهم الى لزق بعض. وعمل رصيف ، وجواب رصيف : أي محكم رصين . ورُصافة موضع

(رعف) الرعاف : الدم يخرج من الانف . وقد رعف يرعف كنصر ينصر، ويرعف أيضا كيقطع . ورعف بضم العين لغة فيه ضعيفة. وراعوفة البئر : صخرة تترك في أسفلها ليجلس عليها المنقى لها . وقيل هي حجر يكون على رأس البئر يقوم عليه المستق . وفي الحديث « أنه عليه الصلاة والسلام حين سحر جعل سحره في جُف طلعة ودفن تحت راعوفة البئر »

(رغف) الرغيف من الخبز جمعه أرغفة ،ورغف بضمتين، ورغفان

(رفف) الرف شبه الطاق ، والجمع رفوف. والرفرف : ثياب خضر يتخذ منها المحابس ، الواحدة رفرفة. ورفرف الطائر . اذا حرك جناحيه حول الشيء يريد أن يقع عليه

(رنف) أرنفت الناقة بأذنيها: أرختهما من الاعياء. وفى الحديث «كان اذا نزل عليه الوحى وهو على القصواء تذرف عيناها وترنف بأذنيها من ثقل الوحى»

(رهف) أرهف سيفه: رققه فهو مرهف

(ريف) الريف: أرض فيها زرع وخصب، والجمع أرياف

﴿فصل الزاى﴾

(زحف) زحف اليه: مشى، وبابه قطع. وتزحف اليه: تمشى

(زخرف) الزخرف الذهب، ثم يشبه به كل مموه مزور: والمزخرف: المزين

(زرف) الزرافة، بضم الزاى وفتحها مخففة الفاء: دابة

(زفف) زف العروس الى زوجها من باب رد، وزفافا أيضا بالكسر. وأزفها وازدفها بمعنى. وزف القوم فى مشيهم يزفون بالكسر زفيفا: أسرعوا. ومنه قوله تعالى «فأقبلوا اليه يزفون»

(زلف) أزلفه: قربه، والزلفة والزلفى: القربة والمنزلة. ومنه قوله تعالى «وما أموالكم ولا أولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى» وهى اسم المصدر كأنه قال بالتى تقربكم عندنا ازلافا. والزلفة أيضا: الطائفة من أول الليل، والجمع زلف. وزلفات. ومزدلفة: موضع بمكة

(زيف) درهم زيف وزائف. وقد زافت عليه الدراهم وزيفها غيره

﴿فصل السين﴾

(سخف) السخف بوزن القفل: رقة العقل، وبابه طرب، فهو سخيف

(سرف) السرف بفتحتين: ضد القصد. والسرف أيضا الضراوة. وفى الحديث «ان للحم سرفا كسرف الخمر» وقيل هو من الاسراف، والاسراف فى النفقة التبذير. واسرافيل اسم أعجمى كأنه مضاف الى ايل. واسرافين لغة فيه كما قالوا جبرين واسماعين واسرائين

(سعف) السعفة بفتحتين: غصن النخل. والجمع سعف. وأسعفه بحاجته: قضاها له. والمساعفة المؤاتاة والمساعدة

(سفف) سف الدواء يسفه بالفتح سفا، واستفه أيضا اذا أخذه غير ملتوت، وكذا السويق. وكل دواء يؤخذ غير

معجون فهو سفوف بفتح السين . وسفة من السويق بالضم أى حبة وقبضة منه . وأسف وجهه النؤور اذا ذرعليه . وفى الحديث «كأنما أسف وجهه» أى تغير كأنه ذرعليه شىء غيره . والاسفاف: شدة النظر وحدته . وفى الحديث «ان الشعبي كره أن يسف الرجل النظر الى أمه وابنته وأخته» والسفساف : الردىء من كل شىء ، والأمر الحقير . وفى الحديث «ان الله تعالى يحب معالى الأمور ويكره سفسافها» ويروى ويبغض

(سقف) السقف للبيت ، والجمع سقوف وسقف بضمتين عن الأخفش كرهن ورهن . وقرئ «سقفا من فضة» وقال الفراء : سقف انما هو جمع سقيف مثل كثيب وكثب . وقد سقف البيت من باب نصر . والسقف السماء . والسقف بفتحتين : طول فى انحناء . يقال رجل أسقف بين السقف . قال ابن السكيت : ومنه اشتق أسقف النصارى لأنه يتخاشع وهو رئيس من رؤسائهم فى الدين

(سكف) الاسكاف واحد الأساكفة. والأسكوف لغة فيه . وقول من قال : كل صانع عند العرب اسكاف فغير معروف . وقول الشماخ

« وشعبتا ميس براها اسكاف »

انما هو على التوهم كما قال آخر

« ولم تذق من البقول فستقا »

وأسكفة الباب : عتبته

(سلف) سلف الأرض من باب نصر : سواها بالمسلفة ، وهى شىء تسوى به الأرض . وفى الحديث «أرض الجنة مسلوفة» قال الأصمعى : هى المستوية أو المسواة . وسلف يسلف بالضم سلفا بفتحتين : أى مضى . والقوم السلاف : المتقدمون . وسلف الرجل : آباؤه المتقدمون ، والجمع أسلاف وسلاف . والسلف بفتحتين أيضا : نوع من البيوع يعجل فيه الثمن وتضبط السلعة بالوصف الى أجل معلوم . وقد أسلف فى كذا واستسلف منه دراهم وتسلف فأسلفه ، وسلف الرجل زوج أخت امرأته ، وكذا سلفه مثل كبد وكبد . والسالفة : ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط الى قلت الترقوة . والسلاف : ماسال من عصير

العنب قبل أن يعصر. وتسمى الخمر سلافا. وسلافة كل شيء عصرته: أوله

(سلحف) السلحفاة بفتح اللام واحدة السلاحف. والسلحفية لغة فيه

(سوف) المسافة: البعد، وأصلها من السوف وهو الشم، كان الدليل اذا حصل فى فلاة أخذ التراب فشمه ليعلم أعلى قصد هو أم على جور، ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سموا البعد مسافة. والساف: كل عرق من الحائط. قال سيبويه: سوف كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد، ألا ترى انك تقول سوفته اذا قلت له مرة بعد مرة سوف أفعل، ولا يفصل بينها و بين الفعل لأنها بمنزلة السين فى سيفعل. وقولهم فلان يقتات السوف: أى يعيش بالأمانى. والتسويف: المطل

(سيف) السيف جمعه أسياف وسيوف، و رجل سائف أى ذو سيف، وسياف أى صاحب سيف. والمسايفة: المجالدة. وتسايفوا: تضاربوا بالسيف

﴿فصل الشين﴾

(شأف) الشأفة: قرحة تخرج فى أسفل القدم فتكوى فتذهب، يقال فى المثل: استأصل الله شأفته: أى أذهبه الله كما أذهب تلك القرحة بالكى

(شرف) الشرف: العلو والمكان العالى، وجبل مشرف: أى عال. ورجل شريف، والجمع شرفاء وأشراف مثل يتيم وأيتام. وقد شرف من باب ظرف فهو شريف اليوم. وشارف عن قليل أى سيصير شريفا. ذكره الفراء. وشرفه الله تشريفا. وشرفه: أى غلبه بالشرف فهو مشروف، و بابه نصر. وفلان أشرف من فلان. وشرفة القصر واحدة الشرف كغرفة وغرف. وتشرف بكذا: عده شرفا. وأشرف المكان: علاه. وأشرف عليه: اطلع عليه من فوق. وذلك الموضع مشرف. والمشرفية: سيوف منسوبة الى مشارف، وهى قرى من أرض العرب تدنو من الريف. يقال: سيف مشرفى، ولا يقال مشارفى لأن الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن. وشارف الشىء: أشرف عليه. وشارف الرجل غيره: فاخره أيهما أشرف

(شعف) شعفه الحب يشعفه بفتح العين فيهما شعفا بفتحتين: أحرق قلبه.

وقيل أمرضه . وقرأ الحسن «قد شعفها حبا» قال بطنها حبا. وقد شعف بكذا على مالم يسم فاعله فهو مشعوف

(شغف) الشغاف بالفتح : غلاف القلب ، وهو جلدة دونه كالحجاب. يقال شغفه الحب : أى بلغ شغافه ، وبابه باب شعف . وقد ذكر فيه. وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما «قد شغفها حبا» وقال : دخل حبه تحت الشغاف

(شفف) شف عليه ثوبه يشف بالكسر شفيفا : أى رق حتى يرى ما تحته وشفوفا أيضا . وثوب شف بفتح الشين وكسرها : أى رقيق . والاشتفاف : شرب كل ما فى الاناء ، وهو فى حديث أم زرع . وشفه الهم : هزله ، وبابه رد

(شنف) الشنف : القرط الأعلى ، والجمع شنوف كفلس وفلوس . وشنف المرأة فتشنفت هى ، مثل قرطها فتقرطت

(شنخف) رجل شنخف بوزن جردحل : أى طويل. وفى الحديث «انك من قوم شنخفين»

(شوف) شاف الشىء : جلاه ، وبابه قال . ودينار مشوف : أى مجلو . وتشوفت الجارية : تزينت . وشيفت تشاف شوفا : زينت . وتشوف الى الشىء : تطلع

﴿فصل الصاد﴾

(صحف) الصحفة كالقصعة ، والجمع صحاف . قال الكسائى : أعظم القصاع الجفنة ، ثم القصعة تليها تشبع العشرة ، ثم الصحفة تشبع الخمسة ، ثم المئكلة تشبع الرجلين والثلاثة ، ثم الصحيفة تشبع الرجل. والصحيفة : الكتاب . والجمع صحف وصحائف . والمصحف بضم الميم وكسرها ، وأصله الضم لأنه مأخوذ من أصحف : أى جمعت فيه الصحف

(صدف) صدف عنه : أعرض ، وبابه ضرب وجلس . وأصدفه عن كذا : أماله عنه. وصدف الدرة : غشاؤها ، الواحدة صدفة . والصدف بفتحتين و بضمتين أيضا : منقطع الجبل المرتفع . وقرىء بهما قوله تعالى «بين الصدفين» وصادف فلانا : وجده

(صرف) الصرف : التوبة. يقال لا يقبل منه صرف ولا عدل. قال يونس : الصرف الحيلة ، ومنه قولهم : انه ليتصرف فى الأمور. وقال الله تعالى «فما

يستطيعون صرفا ولا نصرا » وصرف الدهر : حدثانه ونوائبه . وشراب صرف : أي بحت غير ممزوج. وصريف البكرة : صوتها عند الاستقاء. وقد صرفت تصرف بالكسر صريفا. وكذلك صريف الباب وناب البعير . والصيرفي : الصراف من المصارفة . وقوم صيارفة ، والهاء للنسبة. وقد جاء في الشعر الصياريف يقال صرفت الدراهم بالدنانير . وبين الدرهمين صرف : أي فضل لجودة فضة أحدهما. وفي الحديث «من طلب صرف الحديث» قال أبو عبيد: صرف الحديث: تزيينه بالزيادة فيه. وصرفت الرجل عني فانصرف . والمنصرف: المكان والمصدر أيضا. وصرف الصبيان: قلبهم. وصرف الله عنك الأذى . وباب الخمسة ضرب. وصرفه في أمره فتصرف . واستصرفت الله المكاره

(صفف) الصف: واحد الصفوف. وصافوهم في القتال. والمصف : الموقف في الحرب. والجمع المصاف . وصفة الدار : واحدة الصفف. وصف القوم من باب رد فاصطفوا : أي أقامهم صفا . وصفت الابل قوائمها فهي صافة وصواف . والصفصف : المستوى من الأرض . والصفصاف : شجر الخلاف

(صلف) صلفت المرأة اذا لم تحظ عند زوجها وأبغضها ، فهي صلفة ، وبابه طرب . وزعم الخليل أن الصلف مجاوزة قدر الظرف والادعاء فوق ذلك تكبرا ، فهو رجل صلف. وقد تصلف

(صنف) الصنف : النوع والضرب. وفتح الصاد لغة فيه . وتصنيف الشيء : جعله أصنافا وتمييز بعضها من بعض

(صوف) الصوف للشاة . والصوفة أخص منه

(صيف) الصيف واحد فصول السنة، وهو بعد الربيع الأول وقبل القيظ . يقال صيف صائف وهو توكيد له، كما يقال ليل لائل . وشيء صيفي . ويوم صائف : أي حار. وليلة صائفة. وعامله مصايفة : أي أيام الصيف ، مثل المعاومة والمشاهرة والمياومة. وصاف بالمكان: أقام به الصيف واصطاف مثله . والموضع مصيف ومصطاف . وتصيف من الصيف ، كما تقول تشتى من الشتاء

تقول : طاف الخيال من باب باع . ومطافا أيضا . وقولهم : طيف من الشيطان كقولهم لمم من الشيطان . وقرئ « اذا مسهم طيف من الشيطان » وطائف من الشيطان وهما بمعنى واحد

﴿فصل الظاء﴾

(ظرف) الظرف : الوعاء . ومنه ظروف الزمان والمكان عند النحويين . والظرف أيضا : الكياسة . وقد ظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف ، وقوم ظرفاء وظراف ، وقد قالوا ظروف كأنهم جمعوا ظرفا بعد حذف الزوائد . وزعم الخليل أنه بمنزلة مذاكير لم تكسر على ذكر . وتظرف : تكلف الظرف

(ظلف) الظلف للبقرة والشاة والظبي ، واستعير للفرس

﴿فصل العين﴾

(عجف) العجف : الهزال ، وبابه طرب ، فهو أعجف ، والأنثى عجفاء . وعجف بالضم لغة . والجمع عجاف بالكسر على غير قياس ، لأن أفعل وفعلاء لا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سمان . والعرب قد تبني الشيء على ضده ، كما قالوا عدوة بناء على صديقة . وفعول اذا كان بمعنى فاعل لا تدخله الهاء . وأعجفه : هزله

(عجرف) فلان يتعجرف على فلان اذا كان يركبه بما يكره ولا يهاب شيئا

قلت :ـ قال الازهري : العجرفة : جفوة في الكلام ، وخرق في العمل . وتعجرف فلان علينا : أي تكبر . ورجل فيه تعجرف

(عرف) عرفه يعرفه بالكسر معرفة وعرفانا بالكسر . والعرف : الريح طيبة كانت أو منتنة . والمعروف ضد المنكر . والعرف ضد النكر . يقال أولاه عرفا أي معروفا . والعرف أيضا : الاسم من الاعتراف . والعرف أيضا عرف الفرس . وقوله تعالى « والمرسلات عرفا » قيل هو مستعار من عرف الفرس : أي يتتابعون كعرف الفرس . وقيل أرسلت بالعرف أي بالمعروف . والمعرفة بفتح الراء : الموضع الذي ينبت عليه العرف . والاعراف الذي في القرآن : قيل هو سور بين الجنة والنار . ويقال يوم عرفة غير منون ، ولا تدخله الألف واللام . وعرفات موضع بمنى ، وهو اسم في لفظ الجمع فلا

يجمع. قال الفراء: لا واحد له بصحة. وقول الناس: نزلنا عرفة شبيه بمولَّد. وليس بعربي محض، وهو معرفة وان كان جمعا لأن الأماكن لا تزول فصار كالشيء الواحد. وخالف الزيدين. تقول هؤلاء عرفات حسنة بنصب النعت لأنه نكرة، وهي مصروفة. قال الله تعالى «فاذا أفضتم من عرفات» قال الاخفش: انما صرفت لان التاء صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون، لأنه تذكيره، وصار التنوين بمنزلة النون، فلما سمي به ترك على حاله كما يترك مسلمون على حاله اذا سمي به. وكذا القول في أذرعات وعانات وعرينات. والعارفة: المعروف. والعريف والعارف بمعنى كالعليم والعالم. والعريف أيضا: النقيب، وهو دون الرئيس. والجمع عرفاء، وبابه ظرف اذا صار عريفا، واذا باشر ذلك مدة قلت عرف مثل كتب. والتعريف: الاعلام. والتعريف أيضا: انشاد الضالة. والتعريف أيضا: التطييب من العرف. وقيل في قوله تعالى «عرفها لهم» أي طيبها لهم. والتعريف أيضا: الوقوف بعرفات. والمعرف: الموقف. والاعتراف بالذنب: الاقرار به. وربما وضعوا اعترف موضع عرف وبالعكس. وتعرف ما عند فلان: أي طلبه حتى عرفه. وتعارف القوم: عرف بعضهم بعضا

(عزف) عزفت نفسه عن الشيء: زهدت فيه وانصرفت عنه، وبابه دخل وجلس. والعزيف: صوت الجن. وقد عزفت الجن تعزف بالكسر عزيفا. والمعازف: الملاهي. والعازف: اللاعب بها والمغني. وقد عزف من باب ضرب

(عسف) العسف: الأخذ على غير الطريق، وبابه ضرب. وكذا التعسف والاعتساف. والعسوف: الظلوم. والعسيف: الأجير. وعسفان موضع

(عصف) العصف: بقل الزرع، عن الفراء. وقال الحسن في قوله تعالى «فجعلهم كعصف مأكول» أي كزرع قد أكل حبه وبقي تبنه. وعصفت الريح: اشتدت، وبابه ضرب وجلس فهي ريح عاصف وعصوف. ويوم عاصف أي تعصف فيه الريح، وهو فاعل بمعنى مفعول فيه، كقولهم ليل نائم وهم ناصب.

وأعصفت الريح لغة بني أسد ، فهي معصف ومعصفة

(عطف) عطف: مال. وعطف العود فانعطف . وعطف الوسادة : ثناها . وعطف عليه : أشفق ، و باب الكل ضرب. والمعطف بكسر الميم: الرداء. وكذا العطاف . وتعطف عليه: أشفق. وتعاطفوا : عطف بعضهم على بعض . واستعطفه عليه فعطف. وعطفا الرجل: جانباه من لدن رأسه الى وركيه . وكذا عطفا كل شيء جانباه . وثنى عطفه عنه: أي أعرض عنه. ومنعطف الوادي بفتح الطاء : منعرجه ومنحناه

(عفف) عف عن الحرام يعف بالكسر عفة وعفا وعفافة : أي كف فهو عف وعفيف. والمرأة عفة وعفيفة. وأعفه الله . واستعف عن المسئلة: أي عف. وتعفف : تكلف العفة

(عقف) التعقيف : التعويج

(عكف) عكفه حبسه و وقفه ، و بابه ضرب ونصر. ومنه قوله تعالى « والهدى معكوفا » ومنه الاعتكاف في المسجد ، وهو الاحتباس . وعكف على الشيء : أقبل عليه مواظبا ، و بابه دخل وجلس . قال الله تعالى « يعكفون على أصنام لهم »

(علف) العلف للدواب ، والجمع علاف ، كجبل وجبال . وعلف الدابة من باب ضرب ، والموضع معلف بالكسر. والعلوفة بالفتح والعليفة : الناقة أو الشاة تعلفها ولا ترسلها فترعى

(عنف) العنف بالضم ضد الرفق . تقول منه : عنف عليه بالضم عنفا ، وعنف به أيضا . والتعنيف : التعيير واللوم. وعنفوان الشيء : أوله

(عيف) عاف الرجل الطعام والشراب يعافه عيافة : كرهه فلم يشرب به، فهو عائف

﴿ فصل الغين ﴾

(غدف) الغداف : غراب القيظ . وأغدف الصياد الشبكة على الصيد : أرخاها . وفي الحديث « إن قلب المؤمن أشد ارتكاضا من الذنب يصيبه من العصفور حين يغدف به (١) »

(غرف) غرف الماء بيده من باب ضرب فاغترف منه . والغرفة بالفتح : المرة الواحدة، و بالضم اسم للمفعول منه لأنه مالم يغرف لا يسمى غرفة ، والجمع غراف

(١) أي حين تطبق الشباك عليه فيضطرب ليفلت اهـ من اللسان

كنطفة ونطاف . والمغرفة بالكسر : مايغرف به. والغرفة: العلية، والجمع غرفات بضم الراء وفتحها وسكونها . وغرف

(غلف) الغلاف غلاف السيف والقارورة . وغلف الشيء : جعله في الغلاف ، وبابه ضرب. وأغلفه : جعل له غلافا . وأغلفه أيضا : جعله في الغلاف . وتغلف الرجل بالغالية . وغلف بها لحيته من باب ضرب. وقلب أغلف كأنما أغشى غلافا فهو لايعي. قال الله تعالى «وقالوا قلوبنا غلف» ورجل أغلف. بين الغلف: أي أقلف، وسيف أغلف، وقوس غلفاء. وكذا كل شيء في غلاف فهو أغلف

﴿فصل الفاء﴾

(فوف) برد مفوّف: فيه خطوط بيض. وبرد مفوف أيضا: رقيق

(فيف) الفيفاء : الصحراء الملساء. والجمع الفيافي

﴿فصل القاف﴾

(قحف) القِحف : العظم الذي فوق الدماغ . وهو أيضا اناء من خشب على مثاله كأنه نصف قدح

(قذف) القذفة واحدة القذف والقذفات مثل غرفة وغرف وغرفات وهي الشرف. وفي الحديث «ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لايصلي في مسجد فيه قذاف» هكذا يحدثون . قال الأصمعي : انما هو قذف وهي الشرف . والقذف بالحجارة : الرمي بها . وقذفه الرجل : قاء . وقذف المحصنة : رماها، و باب الكل ضرب

(قرف) القرفة من الأدوية. والمقرف الذي داني الهجنة من الفرس وغيره ، وهو الذي أمه عربية وأبوه ليس بعربي، فالاقراف من قبل الأب، والهجنة من قبل الأم . والاقتراف : الاكتساب . والقرف : مداناة المرض، و بابه طرب. وفي الحديث «أن قوما شكوا اليه وباء أرضهم فقال تحولوا فان من القرف التلف» وقارف الخطيئة: خالطها. وقارف امرأته : جامعها . ومنه حديث عائشة رضي الله عنها « كان يصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم»

(قرقف) القرقف : الخمر

(قشف) رجل قشف اذا لوحته الشمس أو الفقر فتغير ، و بابه طرب .

ويقال أصابهم من العيش قشف والمتقشف: الذى يتبلغ بالقوت وبالمرقع .

(قصف) القصف . الكسر ، وبابه ضرب . وريح قاصف: شديدة . ورعد قاصف : شديد الصوت . والتقصف: التكسر . والقصف : اللهو واللعب . ويقال انه مولد . وقصفة القوم: تدافعهم وازدحامهم . وفى الحديث «أنا والنبيون فراط لقاصفين» وذلك على باب الجنة

(قضف) القضف: الدقة . وقد قضف من باب ظرف فهو قضيف : أى نحيف . والجمع قضاف

(قطف) قطف العنب من باب ضرب . والقطف بالكسر : العنقود ، وبجمعه جاء القرآن فى قوله تعالى «قطوفها دانية» والقطاف بكسر القاف وفتحها : وقت القطف . وأقطف الكرم : دنا قطافه . والقطيفة : دثار مخمل . والجمع قطائف وقطف أيضا مثل صحيفة وصحف كأنهما جمع قطيف وصحيف . ومنه القطائف التى تؤكل

(قفف) قف شعره يقف بالكسر قفوفا : قام من الفزع . والقفة: ما ارتفع من متن الأرض ، وهى أيضا الشجرة اليابسة البالية . ومنه قولهم كبر حتى صار كأنه قفة . وهى أيضا القرعة اليابسة . وربما اتخذ من خوص ونحوه كهيئتها تجعل فيه المرأة قطنها . والجمع قفاف . وقفقف الرجل قفقفة : ارتعد من البرد

(قلف) رجل أقلف بين القلف ، وهو الذى لم يختن . والقلفة بالضم : الغرلة . وقلفها الخاتن : قطعها وبابه ضرب . وتزعم العرب أن الغلام اذا ولد فى القمراء فسحت قلفته فصار كالمختون

(قوف) قاف : جبل محيط بالأرض . والقائف : الذى يعرف الآثار . والجمع القافة . يقال قاف أثره من باب قال اذا تبعه مثل قفا أثره

﴿فصل الكاف﴾

(كتف) الكتف والكتف مثل كبد وكبد . والجمع الاكتاف . وكتفه : شد يديه الى خلف بالكتاف وهو حبل ، وبابه ضرب

(كثف) الكثافة : الغلظ ، وبابه ظرف فهو كثيف . وتكاثف أيضا

(كرف) الكرناف بالكسر : أصول

الكرب التي تبقى في جذع النخلة بعد قطع السعف، وماقطع مع السعف فهو الكرب الواحدة كرنافة، وجمع الكرناف الكرانيف

(كرسف) الكُرسف: القطن

(كسف) الكسفة: القطعة من الشيء: والجمع كسف وكسف. وقيل الكسف والكسفة واحد. وقال الأخفش: من قرأ كسفا جعله واحدا ومن قرأ كسفا جعله جمعا. وكسفت الشمس من باب جلس، وكسفها الله يتعدى ويلزم. قال الشاعر:

«الشمس طالعة ليست بكاسفة
تبكي عليك نجومَ الليل والقمرا»

أي ليست تكسف ضوء النجوم مع طلوعها لقلة ضوئها وبكائها عليك

قلت: ـ أورد هذا البيت في بكى، وجعل النجوم والقمر منصوبة بقوله تبكي، وهنا جعلها منصوبة بكاسفة، وفيه نظر، وكذلك كسف القمر إلا أن الأجود أن يقال خسف، والعامة تقول انكسفت الشمس. ورجل كاسف الوجه. أي عابس. وفي المثل: أكسفا وإمساكا؟ أي أعبوسا مع بخل

(كشف) كشف الشيء من باب ضرب فانكشف وتكشف. وكاشفه بالعداوة: باداه بها. ويقال لو تكاشفتم ماتدافنتم: أي لو انكشف عيب بعضكم لبعض

(كفف) الكف واحدة الأكف. وكفة الميزان بكسر الكاف وفتحها، والجمع كفف بكسر الكاف. والكافة الجميع من الناس. يقال لقيتهم كافة: أي كلهم. وكف الثوب: خاط حاشيته، وهي الخياطة الثانية بعد الشل. والمكفوف: الضرير. وقد كف بصره، وكف بصره أيضا. وكفه عن الشيء فكف، وهو يتعدى ويلزم وباب الكل رد. والكفاف من الرزق: القوت وهو ما كف عن الناس: أي أغنى. وفي الحديث «اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا» واستكف وتكفف بمعنى، وهو أن يمد كفه يسأل الناس. يقال فلان يتكفف الناس

(كلف) الكلف شيء يعلو الوجه كالسمسم. والكلف أيضا: لون بين السواد

والحمرة ، وهي حمرة كدرة تعلو الوجه، والاسم الكلفة، والرجل : أكلف. وكلف بكذا : أي أولع به و بابه طرب . وكلفه تكليفا : أمره بما يشق عليه . وتكلف الشيء : تجشمه . والكلفة : ما يتكلفه الانسان من نائبة أو حق . والمتكلف العرّيض لما لا يعنيه

(كنف) كنفه: حاطه وصانه، وبابه نصر . والكنف بفتحتين : الجانب . وتكنفوه ، واكتنفوه ، وكنفوه تكفيفا : أحاطوا به . والكنف بكسر الكاف : وعاء يكون فيه أداة الراعي، وبتصغيره جاء الحديث «كنيف ملئ علما» والكنيف : الساتر. ومنه قيل للمذهب كنيف

(كوف) الكوفة : الرملة الحمراء ، وبها سميت الكوفة . والكاف حرف يذكر ويؤنث ، وكذا سائر حروف الهجاء، والكاف حرف جر، وهي للتشبيه وقد تقع موقع اسم فيدخل عليها حرف جر كما قال الشاعر يصف فرسا :

«ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا
تصوب فيه العين طورا وترتقي»

وقد تكون ضمير المخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وأكرمك ، تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث للفرق بينهما ، وقد تكون للخطاب لا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك ، وأولئك ورويدك ، لأنها ليست باسم هنا، وإنما هي للخطاب فقط تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث

(كهف) الكهف كالبيت المنقور في الجبل، والجمع كهوف . وفلان كهف أي ملجأ

(كيف) كيف اسم مبهم غير متمكن، وإنما حرك آخره لالتقاء الساكنين، وبنى على الفتح دون الكسر لمكان الياء ،وهو للاستفهام عن الأحوال ، وقد يقع بمعنى التعجب كقوله تعالى «كيف تكفرون بالله» وإذا ضم إليه ما صح أن يجازى به، تقول كيفما تفعل أفعل

﴿ فصل اللام ﴾

(لحف) التحف بالثوب: تغطى به . واللحاف : ما يلتحف به . وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به . وألحف السائل: ألح. يقال ليس للملحف مثل الرد

(لخف) اللخاف بالكسر: حجارة بيض رقاق واحدتها لخفة بوزن صحفة ، وهي في حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه

(لطف) لطف الشيء من باب ظرف : أي صغر، فهو لطيف . واللطف في العمل: الرفق فيه . واللطف من الله تعالى : التوفيق والعصمة . وألطفه بكذا، بره به. والاسم اللطف بفتحتين . يقال: جاءتنا لطفة من فلان بفتحتين : أي هدية . والملاطفة : المباراة. والتلطف للأمر : الترفق له

(لفف) لف الشيء من باب رد. ولففه شدد للمبالغة . وتلفف في ثوبه والتف بثوبه . واللفافة : ما يلف على الرجل وغيرها ، والجمع اللفائف . واللفيف : ما اجتمع من الناس من قبائل شتى. وقوله تعالى « جئنا بكم لفيفا » أي مجتمعين مختلطين . وباب من العربية يقال له اللفيف لاجتماع الحرفين المعتلين في ثلاثيه نحو ذوي وحي . والألفاف : الأشجار يلتف بعضها ببعض . ومنه قوله تعالى « وجنات ألفافا » واحدها لف بالكسر

(لقف) لقف الشيء من باب فهم . وتلقفه : أي تناوله بسرعة

(لهف) لهف من باب فهم: أي حزن وتحسر ، وكذا التلهف على الشيء . والملهوف : المظلوم يستغيث . واللهيف: المضطر . واللهفان : المتحير

(ليف) الليف للنخل الواحدة ليفة

﴿فصل النون﴾

(نتف) نتف الشعر من باب ضرب فانتتف وتناتف. ونتف الشعور بالتشديد للكثرة . والمنتاف : المنتاخ. والنتافة بالضم : ما سقط من النتف . والنتفة ما تنتفه بأصابعك من النبت أو غيره . والجمع النتف

(نحف) النحافة : الهزال ، وبابه ظرف فهو نحيف

(ندف) ندف القطن من باب ضرب: أي ضربه بالمندف. وندفت السماء بالثلج: رمت به. والنديف : القطن المندوف

(نزف) نزف ماء البئر : نزحه كله . ونزف هو يتعدى ويلزم ، وبابه ضرب. ونزفت البئر أيضا على ما لم يسم فاعله . وقوله تعالى « ولا ينزفون » أي لا يسكرون، يريد لا تنزف عقولهم . وأنزف القوم :

انقطع شرابهم . وقرئ «لاينزفون» بكسر الزاى

(نسف) نسف البناء : قلعه. ونسف الطعام : نفضه، وبابهما ضرب. والمنسف بالكسر : ماينسف به الطعام، وهو شيء منصوب الصدر أعلاه مرتفع . والنسافة بالضم : ماسقط منه

(نشف) نشف الثوب العرق. ونشف الحوض الماء: شربه، وبابه فهم، وتنشفه مثله . وأرض نشفة بكسر الشين : بينة النشف بفتحتين اذا كانت تنشف الماء

(نصف) النصف : أحد شقى الشيء، وضم النون لغة فيه . وقرأ زيد بن ثابت رضى الله عنه «فلها النصف» والنصف بفتحتين: المرأة التى بين الحدثة والمسنة . ورجل نصف أيضا. والنصيف: النصف. والنصيف أيضا : مكيال . وفى الحديث «مابلغتم مد أحدهم ولا نصيفه» ونصف الشيء : بلغ نصفه. تقول نصف القرآن : أى بلغ نصفه . ونصف عمره . ونصف الشيب رأسه. ونصف الازار ساقه. ونصف النهار وانتصف بمعنى، وباب الكل نصر. والمنصف بوزن المعلم : نصف الطريق

وأنصف النهار : انتصف . وأنصف الرجل : عدل. يقال أنصفه من نفسه وانتصف هو منه . وتناصف القوم : أنصف بعضهم بعضا من نفسه . وتنصيف الشيء : جعله نصفين . وناصفه المال : قاسمه على النصف

(نطف) النطفة : الماء الصافى قل أو كثر ،والجمع نطاف بالكسر . والنطفة أيضا: ماء الرجل. والجمع نطف. والناطف: القبيطى . ونطفان الماء بفتح الطاء : سيلانه . وقد نطف ينطف بضم الطاء وكسرها

(نظف) النظافة: النقاوة . وقد نظف الشيء من باب ظرف، فهو نظيف. ونظفه غيره تنظيفا، أى نقاه. والتنظف: تكلف النظافة

(نغف) النغف بفتحتين وغين معجمة : الدود الذى يكون فى أنوف الابل والغنم ، الواحدة نغفة بفتحتين أيضا . قال أبو عبيدة : وهو أيضا الدود الأبيض الذى يكون فى النوى اذا أنقع . وفى الحديث «ان يأجوج ومأجوج يسلط عليهم النغف فيأخذ فى رقابهم»

(نفف) النفنف: الهواء. وكل مهوى بين الجبلين فهو نفنف

(نقف) النقف: كسر الهامة عن الدماغ، وبابه نصر

(نكف) النكف: العدول

(نيف) النيف بوزن الهين: الزيادة يخفف ويشدد. يقال عشرة ونيف، ومائة ونيف. وكل مازاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني. ونيف فلان على السبعين: أي زاد. وأناف على الشيء: أشرف عليه. وأنافت الدراهم على المائة: أي زادت

﴿فصل الواو﴾

(وجف) الشيء يجف بالكسر وجيفا: اضطرب. وقلب واجف. والوجيف: ضرب من سير الابل والخيل. وقد وجف البعير يجف بالكسر وجفا بوزن ضرب، ووجيفا. وأوجفه صاحبه. يقال أوجف فأعجف. وقال الله تعالى «فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب» أى ما أعملتم

(وزف) وزف يزف بالكسر وزيفا: أى أسرع. وقرىء «فأقبلوا اليه يزفون» مخفف الفاء. والوزيف والزفيف سواء، وهما سرعة السير

(وصف) وصف الشيء من باب وعد، وصفة أيضا. وتواصفوا الشيء من الوصف. واتصف الشيء: صار متواصفا. وبيع المواصفة: بيع الشيء بصفة من غير رؤية. والوصيف: الخادم غلاما كان أو جارية. والجمع الوصفاء. وربما قيل للجارية وصيفة. والجمع وصائف. واستوصف الطبيب لدائه: سأله أن يصف له مايتعالج به. والصفة كالعلم والسواد. وأما النحويون فليس يريدون بالصفة هذا، بل الصفة عندهم النعت، وهو اسم الفاعل نحو ضارب، والمفعول نحو مضروب، أو مايرجع اليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبه وما يجرى مجرى ذلك. يقولون: رأيت أخاك الظريف، فالأخ هو الموصوف والظريف هو الصفة، فلهذا قالوا: لايجوز أن يضاف الشيء الى صفته كما لايجوز أن يضاف الى نفسه لأن الصفة هى الموصوف عندهم، ألا يرى أن الظريف هو الأخ

(وطف) رجل أوطف بين الوطف

بفتحتين ، وهو كثرة شعر العينين والحاجبين . وسحابة وطفاء : أى مسترخية الجوانب لكثرة مائها

(وظف) الوظيفة: مايقدر للانسان فى كل يوم من طعام أو رزق . وقد وظفه توظيفا

(وقف) الوقف : سوار من عاج . ووقفت الدابة تقف وقوفا ، ووقفها غيرها من باب وعد. ووقفه على ذنبه : أطلعه عليه . ووقف الدار للمساكين ، وبابهما وعد أيضا. وأوقف الدار بالألف لغة رديئة . وليس فى الكلام أوقف الاحرف واحد وهو أوقفت عن الأمر الذى كنت فيه : أى أقلعت . وعن أبى عمرو والكسائى أنه يقال للواقف ماأوقفك هنا . أى أى شىء صيرك الى الوقوف ؟ والموقف : موضع الوقوف حيث كان . وتوقيف الناس فى الحج : وقوفهم بالمواقف. والتوقيف كالنص. وواقفه على كذا مواقفة ووقافا واستوقفه : سأله الوقوف. والتوقف فى الشىء كالتلوم فيه

(وكف) وكف البيت : أى قطر ، وبابه وعد ، ووكيفا وتوكافا أيضا . وأوكف البيت لغة فيه. والوكاف والاكاف للحمار . يقال آكفه وأوكفه

﴿ فصل الهاء ﴾

(هتف) الهتف : الصوت . يقال هتفت الحمامة من باب ضرب. وهتف به. صاح به، يهتف بالكسر هتافا بكسر الهاء[1]

(هدف) الهدف: كل شىء مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل ، ومنه سمى الغرض هدفا

(هفف) امرأة مهفهفة: أى ضامرة البطن ، ومهففة أيضا

(هيف) الهيف بفتحتين: ضمر البطن والخاصرة . ورجل أهيف ، وامرأة هيفاء ، وقوم هيف. وفرس هيفاء : ضامرة

(١) صوابه بضم الهاء كما فى القاموس

﴿ باب القاف ﴾

﴿فصل الألف﴾

(أبق) أبق العبد يأبق و يأبق بكسر الباء وضمها: أي هرب

(أرق) الأرق: السهر ، و بابه طرب. وأرقه كذا تأريقا : أسهره. والأرقان لغة في اليرقان ، وهو آفة تصيب الزرع ، وداء يصيب الناس

(أفق) الآفاق : النواحي الواحد أفق وأفق مثل عسر وعسر. و رجل أفقي بفتح الهمزة والفاء اذا كان من آفاق الأرض ، و بعضهم يقول أفقي بضمهما وهو القياس

(ألق) تألق البرق : لمع، وائتلق أيضا

(أنق) شيء أنيق: أي حسن معجب. وتأنق في الأمر : أي عمله بنيقة مثل تنوق

﴿ فصل الباء ﴾

(بثق) بثق السيل الموضع: خرقه وشقه فانبثق أي انفجر ، و بابه نصر ، و بثقا أيضا بكسر الباء

(بخق) بخق عينه : عورها ، و بابه قطع. والبخنق: خرقة تقنع بها الجارية وتشد طرفيها تحت حنكها لتوقي الخمار من الدهن أو الدهن من الغبار

(برق) برق السيف وغيره : تلألأ، و بابه دخل ، والاسم البريق. والبرق : واحد بروق السحاب. يقال برق الخلب، و برق خلب بالاضافة فيهما ، و برق خلب بالصفة وهو الذي ليس فيه مطر ، وقد سبق الكلام في برقت السماء وأبرقت في رعد. والبراق : دابة ركبها النبي ﷺ ليلة المعراج . و برق البصر ـ من باب طرب ـ اذا تحير فلم يطرف. فاذا قلت برق البصر بالفتح فانما تعني بريقه اذا شخص. و برق عينه تبريقا اذا وسعها وأحد النظر. والابريق: واحد الأباريق فارسي معرب. والأبرق: غلظ فيه حجارة و رمل وطين مختلطة، وكذا البرقاء . والبرقة بوزن الغرفة . والبارق: سحاب ذو برق. والسحابة بارقة. والاستبرق: الديباج الغليظ فارسي معرب ، وتصغيره أبيرق

(بزق) البزاق : البصاق : وقد بزق من باب نصر

(بسق) البساق البصاق . وقد بسق من باب نصر . و بسق النخل : طال ، و بابه دخل . ومنه قوله تعالى «والنخل باسقات»

(بصق) البصاق البزاق . وقد بصق من باب نصر . و يقال لحجر أبيض يتلألأ : بُصاقة القمر

(بطق) البطاقة بالكسر : رقيعة توضع فى الثوب فيها رقم الثمن بلغة أهل مصر . قيل سميت بذلك لأنها تشد ببطاقة من هدب الثوب

(بطرق) البطريق بكسر الباء : القائد من قواد الروم ، وهو معرب ، والجمع البطارقة

(بعق) فى الحديث « ان الله تعالى يكره الانبعاق فى الكلام فرحم الله عبدا أوجز فى كلامه» وهو الانصباب فيه بشدة . والتبعيق : الشق . و فى الحديث «يُبعقون لقاحنا » أى ينحرونها

(بقق) البقة : البعوضة ، والجمع البق ، و رجل بقاق بالتخفيف و بقاقة : كثير الكلام . والهاء للمبالغة ، وكذا البقباق . وأبق الرجل : كثر كلامه . والبقبقة . حكاية صوت . يقال بقبق الكوز

(بلق) البلق : سواد و بياض ، وكذا البلقة بالضم . يقال فرس أبلق ، وفرس بلقاء . وقد ابلق ابلقاقا . والبلقاء : مدينة بالشام . و بلق الباب من باب نصر ، وأبلقه : فتحه كله فانبلق

(بنق) بنيقة القميص : لبنته

(بندق) البندق : الذى يرمى به ، الواحدة بندقة بضم الدال أيضا ، والجمع البنادق

(بوق) البوق : الذى ينفخ فيه ، والبائقة : الداهية . و فى الحديث «لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه» قال قتادة : أى ظلمه وغشمه . وقال الكسائى غوائله وشره . والباقة من البقل : حزمة منه

(بهق) البهق : بياض يعترى الجلد يخالف لونه ليس من البرص

﴿ فصل التاء ﴾

(ترق) الترياق بكسر التاء : دواء السموم ، فارسى معرب . والترقوة : العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق ، ولا تضم التاء

(توق) تاقت نفسه الى الشىء : اشتاقت

اليه، وبابه قال وتوقانا أيضا بفتح الواو أيضا

﴿فصل الجيم﴾

الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الا أن يكون معرّبا أو حكاية صوت، مثل الجردقة وهي الرغيف، والجرموق: الذي يلبس فوق الخف، والجرامقة: قوم بالموصل أصلهم من العجم، والجوسق: القصر، وجلق بالتشديد وكسر الجيم واللام: موضع بالشام، والجُوالق: وعاء، والجمع الجوالق بالفتح والجواليق أيضا، وربما قالوا الجوالقات. ولا يجوزه سيبويه. والجلاهق: البندق، ومنه قوس الجلاهق وجلنبلق: حكاية صوت باب ضخم في حال فتحه واصفاقه، والمنجنيق: التي ترمى بها الحجارة معربة، وأصلها بالفارسية من بجى نيك أي ما أجودني، وهي مؤنثة، وجمعها منجنيقات ومجانيق، وتصغيرها مجينيق. والجَوْقة: الجماعة من الناس

﴿فصل الحاء﴾

(حبق) عذق الحبيق: ضرب من الدقل ردىء، وهو مصغر. وفي الحديث «أنه عليه الصلاة والسلام نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون الحبيق» يعني في الصدقة

(حدق) حدقة العين: سوادها الأعظم، والجمع حدق وحداق. والتحديق: شدة النظر. والحديقة: الروضة ذات الشجر. قال الله تعالى «وحدائق غلبا» وقيل الحديقة: كل بستان عليه حائط. وحدقوا به تحديقا. وأحدقوا به: أحاطوا به

(حذق) حذق الصبي القرآن والعمل اذا مهر، وبابه ضرب، وحذقا وحذاقا بكسر أولهما وحذاقة أيضا بالفتح. وحذق بالكسر حذقا لغة فيه. وفلان في صنعته حاذق باذق، وهو اتباع. وحذق الخل: حمض وبابه جلس. وحذق فاه الخل: حذه. وحذلق الرجل وتحذلق بزيادة اللام اذا أظهر الحذق فادعى أكثر مما عنده

(حرق) الحرق بفتحتين: النار، وهو أيضا احتراق يصيب الثوب من الدق، وقد يسكن. وأحرقه بالنار. وحرقه شدد للكثرة. وتحرق الشيء بالنار واحترق. والاسم الحرقة والحريق. وحرق الشيء بالتخفيف: برده وحك بعضه ببعض.

وقرأ على رضي الله عنه «لنحرقنه» أي لنبردنه . والحراق والحراقة ماتقع فيه النار عند القدح . والعامة تقوله بالتشديد . والحراقة بالفتح والتشديد : ضرب من السفن فيها مرامى نيران يرمى بها العدو فى البحر . والحارقة من النساء : الضيقة . و فى حديث على رضى الله عنه «خير النساء الحارقة»

(حزق) الحزق والحزقة : جماعة من الناس والطير والنحل وغيرها . وفى الحديث «كأنهما حزقان من طير صواف» والحازق : الذى ضاق عليه خفه ، يقال لا رأى لحاقن ولا لحازق

(حقق) الحق ضد الباطل . والحق أيضا : واحد الحقوق . والحقة بالضم معروفة ، والجمع حق وحقق وحقاق . والحق بالكسر : ما كان من الابل ابن ثلاث سنين وقد دخل فى الرابعة ، والأنثى حقة وحق أيضا ، سمي بذلك لاستحقاقه أن يحمل عليه وأن ينتفع به . والجمع حقاق ثم حقق بضمتين مثل كتاب وكتب . والحاقة : القيامة ، سميت بذلك لأن فيها حواق الأمور . وحاقه : خاصمه وادعى كل واحد منهما الحق ، فاذا غلبه قيل حقه . والتحاق : التخاصم . والاحتقاق : الاختصام ، ولا يقال الا لاثنين . وحق حذره من باب رد وأحقه أيضا اذا فعل ما كان يحذره . وحق الأمر من باب رد أيضا وأحقه : أي تحققه وصار منه على يقين . ويقال حق لك أن تفعل هذا ، وحققت أن تفعل هذا بمعنى . وحق له أن يفعل كذا ، وهو حقيق به ومحقوق به : أى خليق به ، والجمع أحقاء ومحقوقون . وحق الشيء يحق بالكسر حقا أى وجب . وأحقه غيره : أوجبه . واستحقه أى استوجبه . وتحقق عنده الخبر : صح . وحقق قوله وظنه تحقيقا : أى صدقه . وكلام محقق : أى رصين . والحقيقة ضد المجاز . والحقيقة أيضا ما يحق على الرجل أن يحميه . وفلان حامي الحقيقة . ويقال الحقيقة الراية . والحقحقة : أرفع السير وأتعبه للظهر . و فى حديث مطرف «شر السير الحقحقة» وقيل هو السير فى أول الليل ، وقد نهى عن ذلك

(حلق) الحلقة بالتسكين : الدروع ، وكذا حلقة الباب وحلقة القوم . والجمع

الحلق بفتحتين على غير قياس . وقال الأصمعي: الجمع حلق كبدرة و بدر، وقصعة وقصع . وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء حلقة في الواحد بفتحتين والجمع حلق وحلقات . قال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه. قال أبو عمرو الشيباني: ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا في قولهم هؤلاء قوم حلقة للذين يحلقون الشعر جمع حالق . والحلق : الحلقوم، والجمع الحلوق . وتحليق الطائر : ارتفاعه في طيرانه . وفي الحديث قيل له ان صفية حائض « عقرى حلقى ماأراها الا حابستنا » قال أبو عبيد: هو عقرا حلقا بالتنوين . والمحدثون يقولون عقرى حلقى . ومعناه عقرها الله وحلقها: يعني عقر جسدها وحلقها . أي أصابها الله بوجع في حلقها، كما يقال رأسه وعضده وصدره اذا ضرب رأسه وعضده وصدره. وحلق رأسه من باب ضرب . وحلقوا رءوسهم شدد للكثرة . والاحتلاق : الحلق. و يقال حلق معزه ولا يقال جزه الا في الضأن .وعنز محلوقة. وشعر حليق. ولحية حليق . ولا يقال حليقة .وتحلق القوم : جلسوا حلقة حلقة. والحولقة: قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

(حمق) الحمق بسكون الميم وضمها: قلة العقل . وقد حمق من باب ظرف فهو أحمق. وحمق أيضا بالكسر حمقا فهو حمق . وامرأة حمقاء، وقوم ونسوة حمق وحمقى وحماقى . والبقلة الحمقاء : الرجلة وأحمقه : وجده أحمق، وحمقه تحميقا نسبه الى الحمق. وحامقه : ساعده على حمقه . واستحمقه : عده أحمق . وتحامق : تكلف الحماقة

(حملق) حملاق العين: باطن أجفانها الذي يسوده الكحل. وقيل هو ماغطته الأجفان من بياض المقلة. وحملق الرجل: فتح عينه ونظر نظرا شديدا

(حنق) الحنق : الغيظ ، والجمع حناق كجبل وجبال. وقد حنق عليه من باب طرب فهو حنق : أي اغتاظ

(حيق) حاق به الشيء : أحاط به ، وبابه باع . ومنه قوله تعالى « ولا يحيط المكر السيء الا بأهله » وحاق بهم العذاب : أحاط بهم ونزل

﴿ فصل الخاء ﴾

(خرق) خرق الثوب وخرّقه فانخرق وتخرق واخرورق . ويقال في ثوبه خرق ، وهو في الأصل مصدر . وخرق الأرض : جابها ، وبابهما ضرب . واختراق الرياح : مرورها . والتخرق : لغة في التخلق من الكذب . والخرقة : القطعة من خرق الثوب . والمخراق : المنديل يلف ليضرب به ، عربي صحيح . وفي حديث علي رضي الله عنه « البرق مخاريق الملائكة » وأما المخرقة فكلمة مولدة . والخرق بفتحتين : مصدر الاخرق وهو ضد الرفيق ، وبابه طرب ، والاسم الخرق بالضم

(خرنق) الخورنق اسم قصر بالعراق بناه النعمان الأكبر وهو فارسي معرب

(خفق) خفقت الراية : اضطربت ، وكذا القلب والسراب ، وبابه نصر . وخفق يخفق بالكسر خفقانا بفتحتين أيضا . ويقال خفق البرق أيضا خفقا ، وخفقت الريح خفقانا ، وهو خفيفها : أي دوي جريها . وخفق الرجل : حرك رأسه وهو ناعس . وفي الحديث « كانت رءوسهم تخفق خفقة أو خفقتين » والخافقان : أفقا المشرق والمغرب ، لأن الليل والنهار يخفقان فيهما

(خقق) الاخقوق لغة في اللخقوق ، وفي الحديث « فوقصت به ناقته في أخاقيق جرذان » وهي شقوق في الارض ولا يعرفه الاصمعي الا باللام

(خلق) الخلق : التقدير . يقال خلق الاديم اذا قدره قبل القطع ، وبابه نصر . والخليقة : الطبيعة ، والجمع الخلائق . والخليقة أيضا : الخلائق . يقال هم خليقة الله ، وهم خلق الله ، وهو في الأصل مصدر . والخلقة : الفطرة . وفلان خليق لكذا : أي جدير به . ومضغة مخلقة : تامة الخلق . وخلق الافك من باب نصر ، واختلقه وتخلقه : افتراه ومنه قوله تعالى « وتخلقون افكا » والخلق بسكون اللام وضمها السجية ، وفلان يتخلق بغير خلقه : أي يتكلفه . والخلاق : النصيب . ومنه قوله تعالى « لا خلاق لهم في الآخرة » وملحفة خلق وثوب خلق : أي بال يستوي فيه

المذكر والمؤنث لأنه في الأصل مصدر الاخلق وهو الأملس، والجمع خُلقان. وخلق الثوب: بلي، و بابه سهل. وأخلق أيضا مثله. وأخلقه صاحبه يتعدى و يلزم. والخلوق بالفتح: ضرب من الطيب. وخلقه تخليقا: طلاه به فتخلق

(خنق) الخنق بكسر النون مصدر خنقه يخنقه بالضم. وخنقه أيضا تخنيقا. ومنه الخناق بالتشديد. واختنق هو. وانخنقت الشاة بنفسها فهي منخنقة. والخناق بالكسر: حبل يخنق به. والمخنقة بالكسر: القلادة

﴿فصل الدال﴾

(دبق) الدبق — بالكسر — شيء يلتصق كالغراء تصاد به الطير

(درق) الدرقة: الحجفة. والجمع درق. والدرياق لغة في الترياق. والدورق: مكيال للشراب، وأراه فارسيا معربا

(دفق) دفق الماء: صبه، و بابه نصر فهو ماء دافق: أي مدفوق كسر كاتم أي مكتوم. والاندفاق: الانصباب. والتدفق: التصبب. وجاء القوم دفقة واحدة بالضم: أي جاءوا بمرة واحدة

(دقق) الدقيق ضد الغليظ. وكذا الدقاق بالضم. والدق بالكسر. ومنه حمى الدق. وقولهم أخذ جله ودقه: أي كثيره وقليله. وقد دق الشيء يدق بالكسر دقة: صار دقيقا. وأدقه غيره، ودققه تدقيقا. والمداقة في الأمر: التداق. واستدق الشيء: صار دقيقا. ودق الشيء فاندق، و بابه رد. والتدقيق: انعام الدق، والدقيق: الطحين. والمدق والمدقة ما يدق به. وكذا المدق بضمتين، وهو أحد ماجاء من الأدوات التي يعمل بها على مفعل بالضم

(دلق) الاندلاق: التقدم، وكل ماندر خارجا فقد اندلق. والدلق بفتحتين: دويبة، فارسي معرب

(دمشق) دِمَشق بوزن حضجر: قصبة الشأم

(دنق) الدانق بفتح النون وكسرها: سدس الدرهم. والمدنق: المستقصى. قال الحسن: لاتدنقوا فيدنق عليكم

(دهق) أدهق الكأس: ملأها. وكأس دهاق ممتلئة. والدهمقة: لين الطعام وطيبه و رقته، ومنه حديث عمر رضي

الله عنه «لو شئت أن يدهمق لي لفعلت ولكن الله عاب قوما فقال أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها»

﴿فصل الذال﴾

(ذرق) ذرق الطائر : خرؤه ، وبابه ضرب ونصر

(ذلق) ذلق اللسان من باب طرب: أي ذرب يعني صار حادا ، ويقال أيضا ذلق اللسان بالضم ذلقا - بوزن ضرب - فهو ذليق بين الذلاقة

(ذوق) ذاق الشيء من باب قال ، وذواقا بفتح الذال، ومذاقا ومذاقة أيضا ، وماذاق ذواقا بالفتح أيضا أي شيئا . وذاق ماعند فلان : أي خبره وأذاقه الله وبال أمره . وتذوقه: ذاقه شيئا بعد شيء. وأمر مستذاق : أي مجرب معلوم . والذواق: الملول

﴿فصل الراء﴾

(ربق) الربق بالكسر : حبل فيه عدة عرى تشد به البهم ، الواحدة من العرى ربقة . وفي الحديث «خلع ربقة الاسلام من عنقه» والجمع ربق، وأرباق ورباق . وفي الحديث «لكم العهد مالم تأكلوا الرباق»

(رتق) الرتق ضد الفتق ، وقد رتق الفتق من باب نصر فارتتق : أي التأم . ومنه قوله تعالى « كانتا رتقا ففتقناهما» والرتق بفتحتين : مصدر قولك امرأة رتقاء ، وهي التي لا يستطاع جماعها لارتتاق ذلك الموضع منها

(رحق) الرحيق: صفوة الخمر

(رزق) الرزق : ماينتفع به، والجمع الأرزاق . والرزق أيضا العطاء مصدر قولك رزقه الله يرزقه بالضم رزقا

قلت:- قال الأزهري: يقال رزق الله الخلق رزقا بكسر الراء ، والمصدر الحقيقي رَزقا : والاسم يوضع موضع المصدر. وارتزق الجند: أخذوا أرزاقهم . وقوله تعالى «وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون» أي شكر رزقكم كقوله تعالى «واسأل القرية» يعني أهلها . وقد يسمى المطر رزقا ومنه قوله تعالى « وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض» وقال «وفي السماء رزقكم» وهو اتساع في اللغة ، كما يقال التمر في قعر القليب يعني به سقي

النخل. ورجل مرزوق: أي مجدود

(رزدق) الرزداق لغة في تعريب الرستاق

(رستق) الرستاق فارسي معرب. ويقال رُسداق أيضا، وهو السواد، والجمع الرساتيق

(رشق) الرشق: الرمي. وقد رشقه بالنبل من باب نصر. ورجل رشيق: أي حسن القد لطيفه. وقد رشق رشاقة من باب ظرف

(رفق) الرفق ضد العنف. وقد رفق به يرفق ـ بالضم ـ رفقا، ورفق به وأرفقه وترفق به كله بمعنى. وأرفقه أيضا: نفعه. والرفقة الجماعة ترافقهم في سفرك بضم الراء وكسرها أيضا. والجمع رفاق. تقول منه: رافقه، وترافقوا في السفر. والرفيق: المرافق. والجمع الرفقاء، فإذا تفرقوا ذهب اسم الرفقة ولا يذهب اسم الرفيق، وهو أيضا واحد وجمع كالصديق. قال الله تعالى «وحسن أولئك رفيقا» والرفيق أيضا ضد الأخرق. والمرفق والمرفق: موصل الذراع في العضد. وكذلك المرفق والمرفق من الأمر وهو ما ارتفقت به وانتفعت، فمن قرأ «ويهيئ لكم من أمركم مرفقا» جعله مثل مقطع. ومن قرأ مرفقا جعله اسما مثل مسجد، ويجوز مرفقا أي رفقا مثل مطلع ومطلع، ولم يقرأ به. ومرافق الدار: مصاب الماء ونحوها. والمرفقة بالكسر: المخدة. وقد تمرفق إذا أخذ مرفقه. وبات فلان مرتفقا أي متكئا على مرفق يده

(رقق) الرق بالكسر من الملك وهو العبودية. والرق بالفتح: ما يكتب فيه وهو جلد رقيق. ومنه قوله تعالى «في رق منشور» والرقة بالفتح أيضا: اسم بلد. والرقاق بالضم: الخبز الرقيق. قال ثعلب: تقول عندي غلام يخبز الغليظ والرقيق، فإن قلت يخبز الجردق قلت والرقاق لأنهما اسمان. والرقيق ضد الغليظ والثخين. وقد رق الشيء يرق بالكسر رقة، وأرقه غيره ورققه ترقيقا. وترقيق الكلام: تحسينه. وترقق له: أي رق له قلبه. واسترق الشيء ضد استغلظ. واسترق مملوكه وأرقه، وهو ضد أعتقه. والرقيق: المملوك واحد وجمع. ومراق البطن بفتح الميم وتشديد القاف: مارق منه ولان، ولا

واحد له. وترقرق الشيء : تلألأ ولمع . و رقراق السحاب : ماتلألأ منه أى جاء وذهب، وكل شيء له تلألؤ فهو رقراق. و رقرق الماء فترقرق : أى جاء وذهب، وكذا الدمع اذا دار في الحملاق

(رمق) رمقه : نظر اليه، و بابه نصر. والرمق : بقية الروح

(رنق) ماء رنق بالتسكين: أى كدر. والرنق بفتحتين : مصدر رنق الماء من باب طرب . وأرنقه غيره و رنقه : أى كدره . وعيش رنِق : أى كدر . ورونق السيف : ماؤه وحسنه. ومنه رونق الضحى وغيرها

(روق) الروق والرواق : سقف في مقدم البيت . والروق أيضا : الفسطاط. يقال ضرب فلان روقه بموضع كذا اذا نزل به . وضرب خيمته . وفى الحديث « حين ضرب الشيطان روقه ومد أطنابه» والرواق أيضا : ستر يمد دون السقف ، يقال بيت مُروق. و راقه الشيء : أعجبه و راق الشراب :صفا ، و بابهما قال والراووق : المصفاة. و ربما سموا الباطية راووقا . واراقة الماء ونحوه : صبه

(رهق) رهقه: غشيه ،و بابه طرب. ومنه قوله تعالى « ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة» . و فى الحديث «اذا صلى أحدكم الى الشيء فليرهقه» أى فليغشه ولا يبعد منه. و يقال : أرهقه طغيانا :أى أغشاه اياه . وأرهقه اثما حتى رهقه :أى حمله اثما حتى حمله . وأرهقه عسرا . كلفه اياه . يقال لاترهقنى لا أرهقك الله . أى لاتعسرنى لا أعسرك الله، و راهق الغلام فهو مراهق :أى قارب الاحتلام. وقوله تعالى «فلا يخاف بخسا ولا رهقا» أى ظلما . وقوله تعالى « فزادوهم رهقا » أى سفها وطغيانا. ورجل مرهّق اذا كان يظن به السوء. وفى الحديث «أنه صلى على امرأة ترهق» أى تتهم وتؤبن بشر

(ريق) الريق :الرضاب، وجمعه أرياق

﴿فصل الزاى﴾

(زبق) انزبق: دخل ، وهو مقلوب انزقب . والزنبق : دهن الياسمين . والزئبق فارسى معرب. وقد عرب بالهمزة، ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزئبر . ودرهم مزأبق، والعامة تقول مزبق

(زحلق) الزحلقة كالدحرجة . وقد تزحلق

(زندق) الزنديق من الثنوية ، وهو فارسي معرب ، وجمعه زنادقة . وقد تزندق . والاسم الزندقة

(زرق) رجل أزرق العين : بين الزرق بفتحتين . والمرأة زرقاء . وقد زرقت عينه من باب طرب . والاسم الزرقة . وتسمى الأسنة زرقا للونها . وزرق الطائر : ذرق ، وبابه ضرب ونصر . وزرقت عينه اذا انقلبت وظهر بياضها . والمزراق : رمح قصير . وزرقه بالمزراق : رماه به ، وبابه نصر . ونصل أزرق : بين الزرق أى شديد الصفاء . ويقال للماء الصافى أزرق . والزورق : ضرب من السفن

(زرمق) الزرمانقة : جبة صوف . وفى الحديث «ان موسى عليه السلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زُرمانقة » يعنى جبة صوف . وقال أبو عبيد : أراها عبرانية . قال والتفسير هو فى الحديث . وقيل هو فارسى معرب ، وأصله اشتربانه أى متاع الجمال

(زعق) الزعق : الصياح . وقد زعق به من باب قطع . والماء الزعاق : الملح

(زقق) الزق : السقاء ، وجمع القلة أزقاق ، والكثير زقاق وزقان مثل ذئاب وذُؤبان . والزقاق : السكة يذكر ويؤنث ، وجمعه زُقان وأزقة مثل حوار وحوران وأحورة . وزق الطائر فرخه : أطعمه بفيه ، وبابه رد . والزقزقة : ترقيص الطفل

(زلق) مكان زلق بالتحريك : أى دحض ، وهو فى الأصل مصدر زلقت رجله من باب طرب ، وأزلقها غيره . والمزلق والمزلقة : الموضع الذى لاتثبت عليه قدم ، وكذلك الزلاّقة . وقوله تعالى « فتصبح صعيدا زلقا» أى أرضا ملساء ليس بها شيء . وزلق رأسه : حلقه ، وبابه ضرب ، وكذلك أزلقه وزلقه . والزليق بضم الزاى وتشديد اللام وفتحها : ضرب من الخوخ أملس

(زنق) الزناق تحت الحنك فى الجلد ، وقد زنق فرسه من باب ضرب . والزناق أيضا من الحلى : المخنقة

(زوق) الزاووق : الزئبق فى لغة

أهل المدينة ، وهو يقع في التزاويق لأنه يجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل في النار فيذهب منه ويبقى الذهب ، ثم قيل لكل منقش مزوق وان لم يكن فيه الزئبق . وزوق الكلام والكتاب : حسنه وقومه . وزيق القميص : ما أحاط بالعنق

(زهق) زهقت نفسه : خرجت . ومنه قوله تعالى «وتزهق أنفسهم وهم كافرون» وزهق الباطل : أي اضمحل ، وبابهما خضع . وزهقت نفسه بالكسر زهوقا لغة فيه عند بعضهم

﴿فصل السين﴾

(سبق) سابقه فسبقه من باب ضرب . واستبقا في العدو : أي تسابقا . وقيل في قوله تعالى «انا ذهبنا نستبق» أي ننتضل . والسبق بفتحتين : الخطر الذي يوضع بين أهل السباق . وسباقا البازي : قيداه من سير أو غيره

(ستق) درهم ستوق بفتح السين وضمها : أي زيف نبهرج ، وكل ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الأول الأربعة أحرف جاءت نوادر وهي : سبوح ، وقدوس ، وذروح ، وستوق فانها تضم وتفتح

(سحق) سحق الشيء فانسحق : أي سهكه ، وبابه قطع . والسحق أيضا : الثوب البالي . والسحق بالضم : البعد . يقال سحقا له . والسحق بضمتين ، مثله وقد سحق الشيء بالضم سحقا ــ بوزن بعد ــ فهو سحيق : أي بعيد وأسحقه الله : أبعده . وأسحق الثوب : أخلق وبلي . واسحاق : اسم رجل ، فان أردت به الاسم الأعجمي لم تصرفه في المعرفة لأنه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب ، وان أردت المصدر من قولك أسحقه السفر اسحاقا : أي أبعده صرفته لأنه لم يتغير . والسمحاق : قشرة رقيقة فوق عظم الرأس ، وبها سميت الشجة اذا بلغت اليها سمحاقا

(سرق) سرق منه مالا يسرق بالكسر سرقا بفتحتين . والاسم السرق والسرقة بكسر الراء فيهما ، وربما قالوا : سرقه مالا . وسرقه تسريقا : نسبه الى السرقة . وقرئ «ان ابنك سُرِّق» واسترق السمع : أي سمع مستخفيا . ويقال هو يسارق

النظر إليه إذا اهتبل غفلته لينظر إليه

(سردق) السرادق: واحد السرادقات التي تمد فوق صحن الدار. وكل بيت من كرسف: أي قطن فهو سرادق. يقال بيت مسردق

(سفق) سفق الباب من باب ضرب، وأسفقه: رده، فانسفق. وثوب سفيق: أي صفيق. وقد سفق من باب ظرف. ورجل سفيق الوجه: أي وقح

(سلق) سلقه بالكلام: آذاه، وهو شدة القول باللسان. قال الله تعالى «سلقوكم بألسنة حداد» وسلق البقل أو البيض: أغلاه بالنار إغلاءة خفيفة وباب الكل ضرب. والسلّق: النبت الذي يؤكل. وتسلق الجدار: تسوره. وسلوق: قرية باليمن تنسب إليها الدروع والكلاب السلوقية. وقيل سلوق مدينة اللان تنسب إليها الكلاب السلوقية

(سمق) السماق بالتشديد معروف

(سوق) الساق ساق القدم، والجمع سوق، مثل أسد وأسد، وسيقان وأسوق. وساق الشجرة: جذعها. وساق حر: ذكر القماري. وقوله تعالى «يوم يُكشف عن ساق» أي عن شدة، كما يقال قامت الحرب على ساق. وساقة الجيش: مؤخره. والسوق يذكر ويؤنث. وتسوق القوم: باعوا واشتروا. والسوقة ضد الملك يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وربما جمع على سُوَق بفتح الواو. وساق الماشية من باب قال وقام فهو سائق وسواق شدد للمبالغة. واستاقها فانساقت. وساق إلى امرأته صداقها. والسياق: نزع الروح. والسويق معروف

﴿فصل الشين﴾

(شبق) الشبق: شدة الغلمة، وبابه طرب

(شدق) الشدق: جانب الفم، وجمعه أشداق

(شرق) الشرق: المشرق، وهو أيضا الشمس. يقال طلع الشرق. والمشرقان: مشرقا الصيف والشتاء. والمشرقة: موضع القعود في الشمس بفتح الراء وضمها. وتشرق: جلس فيها. وشرقت الشمس: طلعت، وبابه نصر ودخل. وأشرقت: أضاءت. وأشرق وجه الرجل: أي أضاء وتلألأ حسنا. والشرق بفتحتين:

الشجا والغصة. وقد شرق من باب طرب: أى غص. وفى الحديث «يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى» أى الى أن يبقى من الشمس مقدار ما يبقى من حياة من شرق بريقه عند الموت. وتشريق اللحم: تقديده. ومنه سميت أيام التشريق، وهى ثلاثة أيام بعد يوم النحر لأن لحوم الأضاحى تشرق فيها أى تشرر فى الشمس. وقيل سميت بذلك لقولهم: أشرق ثبير كيما نُغير. وقيل سميت بذلك لأن الهدى لا ينحر حتى تشرق الشمس. والتشريق أيضا: الأخذ فى ناحية المشرق. يقال شتان بين مشرق ومغرب

(شفق) الشفق: بقية ضوء الشمس وحمرتها فى أول الليل الى قريب من العتمة. وقال الخليل: الشفق الحمرة من غروب الشمس الى وقت العشاء الاخيرة، فاذا ذهب قيل غاب الشفق. وقال الفراء: سمعت بعض العرب يقول: عليه ثوب كأنه الشفق وكان أحمر. والشفقة الاسم من الاشفاق. وأشفق عليه فهو مشفق وشفيق. وأشفق منه، حذره: وأصلهما واحد، ولا يقال شفق. وقال ابن دريد: شفق وأشفق بمعنى واحد، وأنكره أهل اللغة

(شقق) الشق: واحد الشقوق، وهو فى الاصل مصدر. وتقول بيد فلان وبرجله شقوق، ولا تقل شقاق، وانما الشقاق داء يكون بالدواب، وهو تشقق يصيب أرساغها، وربما ارتفع الى أوظفتها. والشق بالكسر: نصف الشىء. والشق أيضا: الناحية من الجبل. وفى حديث أم زرع «وجدنى فى أهل غنيمة بشق» وقال أبو عبيد هو اسم موضع. والشق أيضا. المشقة. ومنه قوله تعالى «الا بشق الانفس» وهذا قد يفتح. والشقة من الثياب. والشقة أيضا: السفر البعيد. يقال شقة شاقة، وربما قالوه بالكسر. والشقيق: الاخ. وشقائق النعمان معروف واحده وجمعه سواء، وانما أضيف الى النعمان لانه حمى أرضا فكثر فيها ذلك. والشقيقة: وجع يأخذ نصف الرأس والوجه. وشق الشىء فانشق، وبابه رد. وشق فلان العصا: أى فارق الجماعة. والمشاقة والشقاق: الخلاف والعداوة. وشق عليه الشىء ـ من باب رد ـ ومشقة

أيضا ، والاسم الشق بالكسر. واشتقاق الحرف من الحرف : أخذه منه . وشقق الحطب وغيره فتشقق . والعصفور يشقشق في صوته

(شنق) الشنق في الصدقة : مابين الفريضتين . وفي الحديث «لاشناق» أي لا يؤخذ من الشنق حتى يتم

(شوق) الشوق والاشتياق : نزاع النفس الى الشيء. يقال شاقه الشيء ـ من باب قال ـ فهو شائق ، وذاك مشوق. وشوقه فتشوق : أي هيج شوقه

(شهق) الشاهق : الجبل المرتفع . وشهيق الحمار : آخر صوته، وزفيره أوله. وقد شهق بالفتح يشهق بالفتح والكسر شهيقا فيهما . وقيل الشهيق : رد النفس والزفير اخراجه. والشهقة كالصيحة . يقال شهق فلان شهقة فمات

﴿فصل الصاد﴾

(صدق) الصدق ضد الكذب . وقد صدق في الحديث يصدق بالضم صدقا . ويقال أيضا صدقه الحديث ، وتصادقا في الحديث، وفي المودة. والصدق : الذي يصدقك في حديثك ، والذي يأخذ صدقات الغنم . والمتصدق الذي يعطي الصدقة. ومررت برجل يسأل ولا تقل يتصدق والعامة تقوله . وإنما المتصدق الذي يعطي . وقوله تعالى « إن المصدقين والمصدقات» بتشديد الصاد أصله المتصدقين، فقلبت التاء صادا وأدغمت في مثلها . والصداقة والمصادقة : المخالة . والرجل صديق ، والأنثى صديقة، والجمع أصدقاء ، وقد يقال للجمع والمؤنث صديق. والصديق ـ بوزن السكيت ـ الدائم التصديق ، وهو أيضا الذي يصدق قوله بالعمل. وهذا مصداق هذا : أي ما يصدقه . والصدقة : ما تصدقت به على الفقراء . والصداق بفتح الصاد وكسرها: مهر المرأة ، وكذا الصدقة . ومنه قوله تعالى « وآتوا النساء صدقاتهن نحلة » والصدقة بوزن الفرقة مثله. وأصدق المرأة : سمى لها صداقا. والصندوق بضم الصاد ، وجمعه صناديق

(صعق) الصاعقة: نار تسقط من السماء في رعد شديد . يقال صعقتهم السماء ـ من باب قطع ـ اذا ألقت عليهم الصاعقة . والصاعقة أيضا : صيحة العذاب. وصعق

الرجل بالكسر صعقة : غشي عليه وتصعاقا أيضا. وقوله تعالى «فصعق من فى السموات ومن فى الأرض» أى مات

(صفق) الصفق : الضرب الذى يسمع له صوت ، وكذا التصفيق. ومنه التصفيق باليد وهو التصويت بها. وصفق له بالبيع والبيعة : أى ضرب يده على يده، و بابه ضرب. ويقال ربحت صفقتك الشراء . وصفقة رابحة وصفقة خاسرة ، وصفق الباب: رده ، وأصفقه أيضا . والريح تصفق الأشجار فتصطفق : أى تضطرب. وثوب صفيق و وجه صفيق : بين الصفاقة. وتصفيق الشراب : تحويله من اناء الى اناء

(صلق) الصلق : الصوت الشديد . وفى الحديث «ليس منا من صلق أو حلق» قلت:ـ معناه من رفع صوته أو حلق شعره عند حلول المصائب . قال الفراء : سلقوكم بألسنة وصلقوكم لغتان . والصلائق : الخبز الرقاق

﴿ فصل الضاد ﴾

(ضيق) ضاق الشىء من باب باع، وضيقا بالكسر أيضا . والضيق أيضا : تخفيف الضيق . وقد ضاق عنه الشىء . يقال لا يسعنى شىء و يضيق عنك : أى وان يضيق عنك ، بل متى وسعنى وسعك ، هكذا فسره فى وسع. وضاق الرجل : أى بخل . وأضاق : أى ذهب ماله . وضيق عليه الموضع. وقولهم :ضاق به ذرعا : أى ضاق ذرعه به. وتضايق القوم اذا لم يتسعوا فى خلق أو مكان

﴿فصل الطاء﴾

(طبق) الطبق : واحد الأطباق. وطبقات الناس : مراتبهم . والسموات طباق :أى بعضها فوق بعض . والطبق: الحال. وقوله تعالى « لتركبن طبقا عن طبق» أى حالا عن حال يوم القيامة . والتطبيق فى الصلاة : جعل اليدين بين الفخذين فى الركوع والمطابقة: الموافقة. والتطابق: الاتفاق. وطابق بين الشيئين: جعلهما على حذو واحد وألزقهما. وأطبقوا على الأمر : أى اتفقوا عليه. وأطبق الشىء : غطاه وجعله مطبقا فتطبق هو . ومنه قولهم :لو تطبقت السماء على الأرض مافعلت كذا . والحمى المطبقة بكسر الباء:

الدائمة التي لا تفارق ليلا ولا نهارا . والطابق: الآجر الكبير، فارسي معرب

(طرق) الطريق : السبيل يذكر ويؤنث ، تقول الطريق الأعظم ، والطريق العظمى ، والجمع أطرقة وطرق. وطريقة القوم : أماثلهم وخيارهم . يقال هذا رجل طريقة قومه ، وهؤلاء طريقة قومهم . وطرائق قومهم أيضا للرجال الاشراف. ومنه قوله تعالى « كنا طرائق قددا » أي كنا فرقا مختلفة أهواؤنا . وطريقة الرجل : مذهبه. يقال : مازال فلان على طريقة واحدة: أي حالة واحدة . والطرق بالفتح والمطروق : ماء السماء الذي تبول فيه الابل وتبعر ، ومنه قول ابراهيم النخعي: الوضوء بالطرق أحب الي من التيمم. وطرق من باب دخل فهو طارق اذا جاء ليلا . والطارق أيضا: النجم الذي يقال له كوكب الصبح . والطرق أيضا : الضرب بالحصى ، وهو ضرب من التكهن . والطراق : المتكهنون . والطوارق : المتكهنات . قال لبيد:

« لعمرك ماتدري الطوارق بالحصى
ولا زاجرات الطير ما الله صانع »

ومطرقة الحداد معروفة. وأطرق الرجل: أي سكت فلم يتكلم. وأطرق أيضا أرخى عينيه ينظر الى الأرض وطرق له تطريقا من الطريق

(طفق) طفق يفعل كذا : أي جعل يفعل ،و بابه طرب . ومنه قوله تعالى « وطفقا يخصفان عليهما » و بعضهم يقوله من باب جلس

(طلق) رجل طلق الوجه وطليق الوجه . وقد طلق من باب ظرف. ورجل طلق اليدين: أي سمح. وامرأة طلق[1] اليدين أيضا. ورجل طلق اللسان وطليق اللسان . ولسان طلق وطليق . والطلق: وجع الولادة. وقد طلقت تطلق طلقا على مالم يسم فاعله . ويقال عدا الفرس طلقا أو طلقين : أي شوطا أو شوطين. وأطلق الأسير : خلاه . وأطلق الناقة من عقالها فطلقت هي بالفتح . وأطلق يده بالخير وطلقها أيضا بالتخفيف . والطليق : الأسير الذي أطلق عنه إساره وخلى سبيله. والطلق بالكسر الحلال . يقال هو لك طلقا . والانطلاق: الذهاب . واستطلاق البطن : مشيه . وطلق امرأته تطليقا ،

(١) في الصحاح واللسان طلقة اليدين

وطلقت هي تطلق بالضم طلاقا فهي طالق وطالقة أيضا . قال الأخفش : لا يقال طلقت بالضم

(طوق) الطوق واحد الأطواق . وطوقه فتطوق: أي ألبسه الطوق فلبسه. والمطوقة : الحمامة التي في عنقها طوق . والطوق أيضا : الطاقة . وأطاق الشيء إطاقة. وهو في طوقه: أي في وسعه. وطوقه الشيء : كلفه اياه والطاق : ما عقد من الأبنية. والجمع الطاقات والطيقان فارسي معرب. و يقال طاق نعل وطاقة ريحان

﴿فصل العين﴾

(عبق) العبق : مصدر عبق به الطيب : أي لزق، و بابه طرب، وعباقية أيضا

(عتق) العتق : الكرم ، وهو أيضا الجمال ، وهو أيضا الحرية، وكذا العتاق بالفتح والعتاقة . تقول منه : عتق العبد يعتق بالكسر عتقا وعتاقا أيضا وعتاقة فهو عتيق وعاتق. وأعتقه مولاه . وفلان مولى عتاقة، ومولى عتيق، ومولاة عتيقة، وموال عتقاء ، ونساء عتائق وذلك اذا أعتقن . وعتق الشيء من باب ظرف : أي قدم وصار عتيقا . وعتق يعتق أيضا كدخل يدخل فهو عاتق . ودنانير عتق، وعتقه تعتيقا . والمعتقة: الخمر التي عتقت زمانا حتى عتقت. والعاتق: الخمر العتيقة . وقيل التي لم يفض ختامها أحد . وجارية عاتق : أي شابة أول ما أدركت فخدرت في بيت أهلها ولم تبن الى زوج : أي لم تنقطع عنهم اليه. والعاتق : موضع الرداء من المنكب يذكر و يؤنث . والعتيق : القديم من كل شيء ، حتى قالوا رجل عتيق : أي قديم، وهو أيضا العبد المعتق، وهو أيضا الكريم من كل شيء، والخيار من كل شيء . وفرس عتيق : أي جواد رائع . والجمع عتاق . وعتاق الطير : الجوارح منها . والبيت العتيق . الكعبة وكان يقال لأبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عتيق لجماله . وقيل لأن النبي ﷺ قال له أنت عتيق من النار، واسمه عبدالله . وأعاقيل قنطرة عتيقة بالهاء وقنطرة جديد بلا هاء لان العتيقة بمعنى الفاعلة ، والجديد بمعنى المفعولة ليفرق بين ما له الفعل و بين ما الفعل واقع عليه

(عذق) العذق بالفتح : النخلة بحملها ، والعذق بالكسر : الكباسة

(عرق) العرق الذى يرشح . وقد عرق من باب طرب. وهو أيضا الزنبيل. وعرق الشجرة جمعه عروق. وفى الحديث «من أحيا أرضا ميتة فهى له وليس لعرق ظالم حق» والعرق الظالم : أن يجىء الرجل الى أرض قد أحياها غيره فيغرس فيها أو يزرع ليستوجب به الأرض . وذات عرق : موضع بالبادية . والعراق بلاد يذكر و يؤنث . وقيل هو فارسى معرب . والعراقان : الكوفة والبصرة. وأعرق الرجل : أى صار الى العراق

(عشق) العشق : فرط الحب. وقد عشق بالكسر عشقا ، وفيه لغة من باب طرب أيضا عن الفراء ، وأنكره ابن السراج. والتعشق: تكلف العشق . قال الفراء: يقولون امرأة محب لزوجها وعاشق

(عقق) العقيق والعقيقة والعقة بالكسر : الشعر الذى يولد عليه كل مولود من الناس والبهائم . ومنه سميت الشاة التى تذبح عن المولود يوم أسبوعه عقيقة . والعقيق: ضرب من الفصوص. وهو أيضا واد بظاهر المدينة . وعق عن ولده من باب رد: اذا ذبح عنه يوم أسبوعه، وكذا اذا حلق عقيقته. وعق والده يعق بالضم عقوقا ومعقة بوزن مشقة فهو عاق وعقق كعمر. وجمع عاق عققة مثل كافر وكفرة. وفى الحديث «ذق عقق» أى ذق جزاء فعلك يا عاق

قلت:ــ ونقل الأزهرى عن ابن السكيت عق والده من باب رد. والعقعق: طائر معروف وصوته العقعقة

(علق) العلق : الدم الغليظ ، والقطعة منه علقة. والعلقة أيضا: دودة فى الماء تمص الدم، والجمع علق. والعلق أيضا : الهوى. وقد علقها : هويها . وعلقت المرأة : حبلت. وعلق الظبى فى الحبالة . وعلقت الدابة اذا شربت الماء فعلقت بها العلقة ، و باب الكل طرب . وعلق به بالكسر علوقا : أى تعلق وعلق يفعل كذا مثل طفق . والعلق بالكسر : النفيس من كل شىء ، وجمعه أعلاق . و فى الحديث «أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر تعلق من ثمر الجنة » بضم اللام : أى تتناول. والعلاق والعلوق: ما علق به من

لحم أو عنب ونحوه . وكل شيء علق به شيء فهو معلاقه . والعلاقة بالكسر : علاقة القوس والسوط ونحوهما . والعلاقة بالفتح : علاقة الخصومة والحب ونحوهما . والعليق بوزن القبيط : نبت يتعلق بالشجر . وأعلق أظفاره في الشيء : أنشبها . والاعلاق أيضا ارسال العلق على الموضع ليمص الدم . وفي الحديث «اللدود أحب الي من الاعلاق» وعلق الشيء تعليقا . وعلق الرجل امرأة من علاقة الحب . واعتلقه : أحبه . والمعلقة من النساء التي فقد زوجها ، قال الله تعالى «فتذروها كالمعلقة» وتعلقه وتعلق به بمعنى . وتعلقه أيضا بمعنى علقه تعليقا

(عمق) العمق بضم العين وفتحها : قعر البئر والفج والوادي . وتعميق البئر و إعماقها : جعلها عميقة . وقد عمق الركي من باب ظرف . وعمق النظر في الأمور تعميقا . وتعمق في كلامه : تنطع

(عملق) العماليق والعمالقة : قوم من ولد عمليق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام ، وهم أمم تفرقوا في البلاد

(عنق) العنق بضم النون وسكونها يذكر و يؤنث . والجمع أعناق . والأعنق الطويل العنق ، والأنثى عنقاء . والعناق : المعانقة . وقد عانقه اذا جعل يديه على عنقه وضمه الى نفسه . وتعانقا واعتنقا . والعناق بالفتح : الأنثى من ولد المعز ، والجمع أعنق ، وعنوق . والعنقاء : الداهية . وأصل العنقاء طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم

(عوق) عاقه عن كذا : حبسه عنه وصرفه ، و بابه قال ، وكذا اعتاقه . وعوائق الدهر : الشواغل من أحداثه . والتعوق : التثبط . والتعويق : التثبيط . و يعوق اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام . والعيوق : نجم أحمر مضيء في طرف المجرة الأيمن يتلو الثريا لا يتقدمه

﴿ فصل الغين ﴾

(غبق) الغبوق : الشرب بالعشي . وقد غبقه من باب نصر فاغتبق هو

(غدق) الماء الغدق بفتحتين : الكثير . وقد غدقت عين الماء : أي غزرت و بابه طرب

(غرق) غرق في الماء من باب طرب فهو غرق وغارق . وأغرقه غيره وغرقه

فهو مغرف وغريق. ولجام مغرق بالفضة: أي محلى. والتغريق أيضا: مطلق القتل. وأغرق النازع في القوس: أي استوفى مدها

قلت:ـ ومنه قوله تعالى «والنازعات غرقا» والاستغراق: الاستيعاب. والغرنيق بضم الغين وفتح النون من طير الماء الطويل العنق

(غسق) الغسق: أول ظلمة الليل. وقد غسق الليل. أظلم، وبابه جلس. والغاسق: الليل اذا غاب الشفق. وقوله تعالى «ومن شر غاسق اذا وقب» قال الحسن هو الليل اذا دخل. وقيل انه القمر. والغساق: البارد المنتن يخفف ويشدد. وقرئ بهما قوله تعالى «إلا حميما وغساقا»

(غلق) أغلق الباب فهو مغلق. والاسم الغلق. وغلقه لغة رديئة متروكة. وغلق الأبواب شدد للكثرة وربما قالوا: أغلق الابواب. والغلق بفتحتين: المغلاق وهو ما يغلق به الباب. وغلق الرهن من باب طرب: استحقه المرتهن، وذلك اذا لم يفتك في الوقت المشروط. وفي الحديث «لا يغلق الرهن» واستغلق عليه الكلام: أي ارتُتج عليه. وكلام غلق أي مشكل

﴿ فصل الفاء ﴾

(فتق) فتق الشيء: شقه، وبابه نصر. وفتقه تفتيقا مثله فانفتق وتفتق. وفتق المسك بغيره: استخراج رائحته بشيء تدخله عليه. قال الشاعر:

« كما فتق الكافور بالمسك فاتقه»

ورجل فتيق اللسان: أي حديد اللسان

(فرق) فرق بين الشيئين من باب نصر، وفرقانا أيضا. وفرق الشيء تفريقا وتفرقة فانفرق وافترق وتفرق. وأخذ حقه منه بالتفاريق. وقوله تعالى «وقرآنا فرقناه» من خفف قال بيناه من فرق يفرق، ومن شدد قال أنزلناه مفرقا في أيام. والفرق: مكيال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلا، وقد يحرك، والجمع فرقان. وهذا الجمع يكون لهما جميعا كبطن وبطنان، وحمل وحملان. والفرقان: القرآن، وكل ما فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان فلهذا قال الله تعالى «ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان» والفرقة: الاسم من قولك فارقه مفارقة وفراقا. والفاروق اسم سمي به عمر بن الخطاب

رضي الله تعالى عنه . والمفرق بكسر الراء وفتحها: وسط الرأس، وهو الموضع الذى يفرق فيه الشعر، وكذا مفرق الطريق ومفرقه ولا جمع له، وهو الموضع الذى يتشعب منه طريق آخر . وقولهم للمفرق مفارق كأنهم جعلوا كل موضع منه مفرقا فجمعوه على ذلك والفرق: الخوف . وقد فرق منه من باب طرب . ولا يقال فرقه . وامرأة فروقة ورجل فروقة أيضا ولا جمع له ، وديك أفرق بين الفرق ، وهو الذى عرفه مفروق. ورجل أفرق وهو الذى ناصيته أو لحيته كأنها مفروقة. ويقال هو أبين من فرق الصبح بفتحتين لغة فى فلق الصبح. والفرق : الفلق من الشىء اذا انفلق، ومنه قوله تعالى « فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم » والفرقة : الطائفة من الناس والفريق أكثر منهم. وفى الحديث «أفاريق العرب» وهو جمع أفراق ، وأفراق جمع فرقة. وأفرق المريض من مرضه والمحموم من حماه : أى أقبل . وافريقية اسم بلاد

(فرزدق) الفرزدق جمع فرزدقة وهى القطعة من العجين ، وبه سمى الفرزدق واسمه همام

(فسق) فسقت الرطبة : خرجت عن قشرها . وفسق الرجل يفسق بالضم فسقا : فجر ، وفيه لغة أخرى من باب جلس . وفسق عن أمر ربه أى خرج. قال ابن الاعرابى لم يسمع قط فى كلام الجاهلية ولا فى شعورهم فاسق. قال وهذا عجب وهو كلام عربى. والفسيق: الدائم الفسق. والفويسقة : الفأرة

(فلق) فلق الشىء : شقه وبابه نصر وضرب. وفلقه تفليقا مثله . يقال فلقه فانفلق وتفلق . وفى رجله فلوق : أى شقوق. ويقال كلمنى من فلق فيه بسكون اللام . والفلق بفتحتين: الصبح بعينه. يقال فلق الصبح فالقه . وقوله تعالى «قل أعوذ برب الفلق» قيل هو الصبح، وقيل هو الخلق كله . والفلق بوزن الرزق : الداهية والأمر العجيب، تقول منه أفلق الرجل وافتلق . وشاعر مفلق . والفلقة بالكسر أيضا : الكسرة. يقال أعطنى فلقة الجفنة وهى نصفها . والفليق بالضم

والتشديد : ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه . والفيلق : الجيش، والجمع الفيالق

(فوق) ضد تحت. وقوله تعالى «بعوضة فما فوقها» قال أبو عبيدة فما دونها، كما تقول اذا قيل لك فلان صغير : هو فوق ذلك : أي أصغر من ذلك . وقال الفراء فما فوقها أي أعظم منها يعني الذباب والعنكبوت . وفاق الرجل أصحابه : علاهم بالشرف، و بابه قال . وفاق الرجل يفوق فواقا بالضم : اذا شخصت الريح من صدره، وكذا ما يأخذه عند النزع فواق. والفواق بضم الفاء وفتحها: ما بين الحلبتين من الوقت لأنها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب . يقال ما أقام عنده الافواقا . وفي الحديث « العيادة قدر فواق ناقة » وقوله تعالى « مالها من فواق» يقرأ بالفتح والضم : أي مالها من نظرة و راحة و إفاقة . وفي حديث أبي موسى يصف قراءته جزأه « أما أنا فأتفوقه تفوق اللقوح » أي أقرؤه شيئا بعد شيء في آناء الليل والنهار لامرة واحدة. والفاقة: الفقر والحاجة. وافتاق الرجل : افتقر ، ولا يقال فاق. واستفاق من مرضه ومن سكره وأفاق بمعنى

﴿فصل القاف﴾

(قلق) القلق : الانزعاج . وقد قلق من باب طرب فهو قلق. يقال : بات فلان قلقا ، وأقلقه غيره

﴿فصل اللام﴾

(لبق) اللبق بكسر الباء ، واللبيق: الرجل الحاذق الرفيق بما يعمله . وقد لبق من باب سلم، و يقال أيضا لبق به الثوب : أي لاق به

(لحق) لحقه بالكسر ، ولحق به لحاقا بالفتح : أي أدركه، وألحقه به غيره ، وألحقه أيضا بمعنى لحقه . وفي الدعاء: إن عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء: أي لاحق ، والفتح صواب. وتلاحقت المطايا: لحق بعضها بعضا. ولاحق اسم فرس كان لمعاوية بن أبي سفيان

(لخق) اللخقوق بوزن العصفور : شق في الأرض كالوجار. وفي الحديث «ان رجلا كان واقفا مع النبي ﷺ فوقصت به ناقته في أخاقيق جرذان» قال الأصمعي انما هو لخاقيق واحدها لخقوق ، وهي

شقوق فى الأرض

(لزق) لزق به بالكسر لزوقا بالضم، والتزق به: أى لصق. ويقال فلان لزقى، وبلزقى، ولزيقى: أى بجنبى

(لسق. لصق) لسق به ولصق به بالكسر لصوقا بالضم، والتسق به والتصق به. وألسقه بغيره وألصقه بغيره. وفلان لسقى ولصقى، وبلسقى وبلصقى، ولسيقى ولصيقى: أى بجنبى كله بمعنى واحد

(لعق) لعق الشىء: لحسه، وبابه فهم. والملعقة بالكسر: واحدة الملاعق. واللعقة بالضم: اسم ماتأخذه الملعقة. واللعقة بالفتح: المرة الواحدة. واللعوق بالفتح: اسم مايلعق

(لفق) لفق الثوب وهو أن يضم شقة الى أخرى فيخيطهما، وبابه ضرب. وأحاديث ملفقة: أى أكاذيب مزخرفة

(لقق) لق عينه: ضربها بيده، وبابه رد. واللقلق: اللسان. وفى الحديث «من وقى شر لقلقه» واللقلاق: طائر أعجمى طويل العنق يأكل الحيات، وربما قالوا اللقلق، والجمع اللقالق، وصوته اللقلقة، وكذا كل صوت فى حركة واضطراب. وفى حديث عمر رضى الله عنه «مالم يكن نقع ولا لقلقة» قال أبو عبيد: اللقلقة: شدة الصوت

(ليق) لاقت الدواة من باب باع: لصقت[1]، ولاقها صاحبها، يتعدى ويلزم، فهى مليقة: أى أصلح مدادها. وألاقها إلاقة لغة فيه قليلة. والاسم منه الليقة. ولاق به الثوب لبق. وهذا الأمر لا يليق بك: أى لا يعلق، وبابه باع أيضا

﴿ فصل الميم ﴾

(مأق) أمأق الرجل: دخل فى المأقة بفتح الهمزة، وهى شبه الفواق يأخذ الانسان عند البكاء والنشيج كأنه نفس يقلعه من صدره. وفى الحديث «مالم تضمروا الاماق» يعنى الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة. وقيل أراد به الغدر والنكث. ومؤق العين: طرفها مما يلى الانف. والجمع آماق وأماق مثل آبار وأبآر. ومأق العين لغة فيه، وهو فعلى وليس بمفعل لأن الميم من نفس الكلمة. وقول ابن السكيت: إنه مفعل مؤول وبيانه مذكور فى الأصل

(محق) محقه: أبطله ومحاه، وبابه قطع.

(١) أى لصق المداد بصوفها

وتمحق الشيء وامتحق . والمحاق من الشهر بالضم : ثلاث ليال من آخره . ومحقه الله : ذهب بركته . وأمحقه لغة فيه رديئة

(مذق) مذق الود: أي لم يخلصه ـ من باب نصر ـ فهو مذاق ومماذق . أي غير مخلص

(مرق) المرق معروف. والمرقة أخص منه . ومرق القدر من باب نصر، وأمرقها أيضا : أي أكثر مرقها. ومرق السهم من الرمية : خرج من الجانب الآخر، وبابه دخل. ومنه سميت الخوارج مارقة لقوله ﷺ «يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية» وجمع المارق مراق

(مزق) مزق الثوب من باب ضرب، ومزق الشيء تمزيقا فتمزق . والممزق بالفتح مصدر أيضا كالتمزيق ، ومنه قوله تعالى «ومزقناهم كل ممزق» والمزق: القطع من الثوب الممزوق واحدتها مزقة

(مشق) المشق: سرعة الطعن والضرب والأكل والكتابة، وبابه نصر. وجارية ممشوقة أي حسنة القوام

(ملق) تملقه وتملق له تملقا وتملاقا بالكسر : أي تودد اليه وتلطف له. والملق : الود واللطف. وقد ملق من باب طرب. ورجل ملق : يعطى بلسانه ماليس في قلبه . وأملق منه الشيء : أفلت . والملقة : الصفاة الملساء . والاملاق : الافتقار . ومنه قوله تعالى «من إملاق»

(موق) الموق : الذي يلبس فوق الخف فارسي معرب

﴿فصل النون﴾

(نبق) النبق : تخفيف النبق بكسر الباء، وهو حمل السدر الواحدة نبقة مثل كلمة وكلم ، ونبقات أيضا مثل كلمات

(نتق) النتق : الزعزعة والنقض . وقد نتقه من باب نصر . وقوله تعالى «وإذ نتقنا الجبل» أي زعزعناه(١)

(نزق) النزق : الخفة والطيش . وقد نزق من باب طرب

(نسق) ثغر نسق ـ بفتحتين ـ اذا كانت أسنانه مستوية . وخرز نسق: منظم والنسق أيضا : ماجاء من الكلام على نظام واحد . والنسق ـ بالتسكين ـ مصدر نسق الكلام اذا عطف بعضه على بعض، وبابه نصر . والتنسيق: التنظيم

(١) أي ورفعناه

(نشق) استنشق الماء وغيره: أدخله في أنفه. واستنشق الريح: شمها ونشق منه ريحا طيبة: أي شم

(نطق) المنطق: الكلام، وقد نطق ينطق بالكسر نطقا بالضم ومنطقا وناطقه واستنطقه أي كلمه والمنطيق البليغ وقولهم ماله صامت ولا ناطق، فالناطق: الحيوان، والصامت ما سواه

قلت: ـ وهذا التفسير أعم مما فسره به في صمت. والنطاق: شقة من ملابس النساء. والمنطقة معروفة

(نعق) النعيق: صوت الراعي بغنمه. وقد نعق بها ينعق بالكسر نعيقا ونعاقا بالضم، ونعقانا بفتحتين: أي صاح بها وزجرها. وحكى ابن كيسان: نعق الغراب أيضا بعين غير معجمة

(نغق) نغق الغراب ينغق بالكسر نغيقا: أي صاح

(نفق) نفقت الدابة: ماتت، وبابه دخل. ونفق البيع ينفق بالضم نفاقا: راج. والنفاق بالكسر: فعل المنافق. وأنفق الرجل: افتقر وذهب ماله. ومنه قوله تعالى «اذا لأمسكتم خشية الإنفاق» وأنفق الدراهم من النفقة. والنفق بفتحتين: سرب في الأرض له مخلص الى مكان. ونيفق السراويل: الموضع المتسع منها، والعامة تقوله بكسر النون

(نقق) نق الضفدع والعقرب والدجاجة ينق بالكسر نقيقا: أي صوت. وربما قيل للهر أيضا

(نمق) نمق الكتاب: كتبه، وبابه نصر. ونمقه تنميقا: زينه بالكتابة

(نمرق) النمرق والنمرقة: وسادة صغيرة. والنمرقة بالكسر لغة، وربما سموا الطنفسة التي فوق الرحل نمرقة

(نوق) الناقة وجمعها نوق وأنوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا أونق، ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا أينق، ثم جمعوها على أيانق. وقد تجمع الناقة على نياق بالكسر. وفي المثل: استنوق الجمل: أي صار ناقة، يضرب للرجل يكون في حديث أو صفة شيء، ثم يخلطه بغيره وينتقل اليه. وأصله أن طرفة بن العبد كان عند بعض الملوك والمسيب بن علس ينشده شعرا في وصف جمل، ثم حوله الى وصف ناقة فقال طرفة: قد

استنوق الجمل. وتنوق في الأمر: تأنق فيه والاسم منه النيقة. وبعضهم لا يقول تنوق

(نهق) نهاق الحمار: صوته. وقد نهق ينهق بالكسر نهيقا، و ينهق بالضم نهاقا بضم النون

﴿فصل الواو﴾

(وبق) وبق يبق بالكسر وبوقا: هلك والموبق مفعل منه كالموعد، من وعد يعد. ومنه قوله تعالى «وجعلنا بينهم موبقا» وفيه لغة أخرى وبق بالكسر يوبق وبقا بفتحتين. وفيه لغة أخرى وبق يبق بكسر الباء فيهما. وأوبقه: أهلكه

(وثق) وثق به يثق بكسر الثاء فيهما ثقة: اذا ائتمنه. والميثاق العهد، والجمع المواثيق، والمياثق، والمياثيق. والموثق: الميثاق: والمواثقة: المعاهدة. ومنه قوله تعالى «وميثاقه الذى واثقكم به» وأوثقه في الوثاق: شده. قال الله تعالى «فشدوا الوثاق» والوثاق بكسر الواو: لغة فيه. والوثيق: الشيء المحكم. والجمع وثاق بالكسر. وقد وثق من باب ظرف: أي صار وثيقا. ويقال أخذ بالوثيقة في أمره: أي بالثقة: وتوثق في أمره مثله. ووثق الشيء توثيقا فهو موثق. ووثقه أيضا: قال له انه ثقة. واستوثق منه: أخذ منه الوثيقة

(ودق) الودق: المطر، وبابه وعد

(ورق) الورق: الدراهم المضروبة. وكذا الرقة بالتخفيف. وفي الحديث «في الرقة ربع العشر» وفي الورق ثلاث لغات: ورق، وورق، وورق مثل كبد وكبد وكبد. ورجل وراق: كثير الدراهم. وهو أيضا الذى يورق ويكتب. والورق من أوراق الشجر والكتاب، الواحدة ورقة: وشجرة ورقة ووريقة: أي كثيرة الأوراق. وأورق الشجر: أخرج ورقه. قال الأصمعي: يقال ورق الشجر وأورق، والألف أكثر. وورق أيضا توريقا. والوارقة: الشجرة الخضراء الورق الحسنة. والورق أيضا بفتح الراء: المال من دراهم وابل وغير ذلك. ويقال للحمامة ورقاء، لأن في لونها بياضا الى سواد

(وسق) الوسق مصدر وسق الشيء: أي جمعه وحمله، وبابه وعد. ومنه قوله تعالى

« والليل وما وسق » فاذا جلل الليل الجبال والأشجار والبحار والأرض فاجتمعت له فقد وسقها . والوسق أيضا : ستون صاعا. قال الخليل : الوسق حمل البعير . والوقر حمل البغل والحمار . والاتساق : الانتظام . وأوسق البعير : حمله حمله

(وشق) الوشيق والوشيقة : اللحم يغلى اغلاءة ثم يقدد ويحمل فى الأسفار وهو أبقى قديد يكون . وزعم بعضهم انه بمنزلة قديد لا تمسه النار . وفى الحديث « انه أتى بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال انى حرام » أى محرم

(وفق) الوفاق: الموافقة. والتوافق: الاتفاق. والتظاهر. ووافقه :أى صادفه. ووفقه الله من التوفيق. واستوفق الله : سأله التوفيق . والوفق من الموافقة بين الشيئين كالالتحام ، يقال حلوبته وفق عياله: أى لها لبن قدر كفايتهم لا فضل فيه

(وقق) الوقوقة نباح الكلب عند الفرق. والوقواق: شجر يتخذ منه الدوى. و بلاد الوقواق فوق بلاد الصين

(ولق) الولق بسكون اللام : الاستمرار فى الكذب. ومنه قراءة عائشة رضى الله عنها « اذ تلقونه بألسنتكم »

(ومق) المقة : المحبة، وقد ومقه يمقه بكسر الميم فيهما: أحبه، فهو وامق

﴿فصل الهاء﴾

(هرق) المهرق بفتح الراء: الصحيفة فارسى معرب، وجمعه مهارق. وهراق الماء يهريقه ــ بفتح الهاء ــ هراقة بالكسرة صبه . وأصله أراق يريق اراقة ، وفيه لغة أخرى أهرق الماء يهرقه اهراقا، على أفعل يفعل. وفيه لغة ثالثة : اهراق يهريق اهراقة فهو مهريق . والشىء مهراق ومهراق أيضا بفتح الهاء. وفى الحديث «أهريق دمه»

﴿ فصل الياء ﴾

(يرق) اليرقان مثل الأرقان، وهو آفة تصيب الزرع، وداء يصيب الانسان

(يقق) أبيض يقق : أى شديد البياض ناصعه ، وكسر القاف الاولى لغة فيه

(يلمق) اليلمق: القباء فارسى معرب ، وجمعه يلامق

﴿باب الكاف﴾

﴿فصل الألف﴾

(أرك) الاراك : شجر ، الواحدة أراكة . والاريكة: سرير منجد مزين فى قبة أو بيت ، فاذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة ، وجمعها أرائك

(أفك) الافك : الكذب. وقد أفك يأفك بالكسر . ورجل أفاك : أى كذاب. والافك بالفتح مصدر أفكه أى قلبه وصرفه عن الشىء ، وبابه ضرب . ومنه قوله تعالى « أجئتنا لتأفكنا عما وجدنا عليه آباءنا » وائتفكت البلدة بأهلها : انقلبت. والمؤتفكات : المدن التى قلبها الله تعالى على قوم لوط . والمؤتفكات أيضا : الرياح التى تختلف مهابها . والمأفوك : المأفون ، وهو الضعيف العقل والرأى . وقوله تعالى « يؤفك عنه من أفك » قال مجاهد : يؤفن عنه من أفن

(أنك) الآنك الأسرُبّ. وفى الحديث «من استمع الى قينة صب فى أذنيه الآنك وأفعل من أبنية الجمع ، ولم يجىء عليه الواحد الا آنك وأشد

(أيك) الأيك : الشجر الكثير الملتف الواحدة أيكة، فمن قرأ «أصحاب الايكة» فهى الغيضة ، ومن قرأ «أصحاب ليكة» فهى اسم القرية. وقيل هما مثل بكة ومكة

﴿فصل الباء﴾

(بتك) البتك : القطع، وبابه ضرب ونصر . وبتك آذان الانعام : قطعها ، شدد للكثرة

(برك) برك البعير من باب دخل: أى استناخ . وأبركه صاحبه فبرك وهو قليل والأكثر أناخه فاستناخ . والبركة كالحوض ، والجمع البرك . قيل سميت بذلك لاقامة الماء فيها . وكل شىء ثبت وأقام فقد برك. والبركة : النماء والزيادة. والتبريك : الدعاء بالبركة . ويقال : بارك الله لك، وفيك، وعليك، وباركك. ومنه قوله تعالى «أن بورك من فى النار» وتبارك الله : أى بارك، مثل قاتل وتقاتل

الأن فاعل يتعدى ، وتفاعل لا يتعدى .
وتبرك به : تيمن به

(بكك) بك : زحم . والبك مصدر بمعنى الدق . و بك عنقه : دقها، و بابهما رد . و بكة : اسم بطن مكة، سميت بذلك لازدحام الناس . وقيل سميت بذلك لانها كانت تبك أعناق الجبابرة . وبعلبك : بلد، وهما كلمتان جعلتا واحدة، وقد ذكرنا اعرابه في حضرموت في باب الراء. والنسبة اليه بعلى، وان شئت بكى

﴿ فصل التاء ﴾

(ترك) ترك الشيء : خلاه، و بابه نصر . وتاركه البيع متاركة . وتركة الميت : تراثه المتروك . والترك جيل من الناس

(تكك) التكة : واحدة التكك

﴿ فصل الحاء ﴾

(حبك) الحباك والحبيكة : الطريقة في الرمل ونحوه . وجمع الحباك حبك، وجمع الحبيكة حبائك . وقوله تعالى « والسماء ذات الحبك » قالوا طرائق . النجوم . وقال الفراء : الحبك تكسر كل شيء كالرمل اذا مرت به الريح الساكنة، والماء القائم اذا مرت به الريح. ودرع الحديد لها حبك أيضا . والشعرة الجعدة تكسرها حبك . وفي حديث الدجال « ان شعره حبك » وحبك الثوب : أجاد نسجه، و بابه ضرب. وقال ابن الاعرابي : كل شيء أحكمته وأحسنت عمله فقد احتبكته. وفي الحديث «أن عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تحتبك تحت الدرع في الصلاة» أي تشد الازار وتحكمه

(حرك) الحركة ضد السكون، وحركه فتحرك. وما به حراك : أي حركة. وغلام حرك : أي خفيف ذكي. والحارك من الفرس : فروع الكتفين ، وهو الكاهل

(حسك) الحسك : حسك السعدان. والحسك أيضا ما يعمل من الحديد على مثاله ، وهو من آلات العسكر

(حكك) حك الشيء من باب رد ، واحتك بالشيء : حك نفسه عليه ، وهو يتحكك به. أي يتمرس و يتعرض لشره. والحكة بالكسر: الجرب . والحكاكة بالضم: ماسقط من الشيء عند الحك

(حلك) حلك الشيء يحلك بالضم حلوكة : اشتد سواده . واحلولك مثله. والحلك بفتحتين : السواد. يقال أسود مثل حلك الغراب وهو سواده ، ومثل حنك الغراب وهو منقاره. وأسود حالك وحانك بمعنى. والحلكوك بفتح اللام : الشديد السواد

(حنك) حنك الفرس : جعل في فيه الرسن ، وبابه نصر وضرب. وكذا احتنكه . واحتنك الجراد الأرض : أكل ما عليها وأتى على نبتها . وقوله تعالى حاكيا عن ابليس « لأحتنكن ذريته » قال الفراء: لأستولين عليهم. والحنك : المنقار . يقال أسود مثل حنك الغراب . وأسود حانك مثل حالك. والحنك ما تحت الذقن من الانسان وغيره

(حوك) حاك الثوب : نسجه، وبابه قال، وحياكة أيضا فهو حائك. وقوم حاكة وحوكة أيضا بفتح الواو . ونسوة حوائك . والموضع محاكة

﴿ فصل الدال ﴾

(درك) الادراك: اللحوق

قلت: ــ صوابه اللحاق . يقال مشى حتى أدركه ، وعاش حتى أدرك زمانه . وأدركه ببصره : أي رآه . وأدرك الغلام والثمر: أي بلغ. واستدرك ما فات وتداركه بمعنى . وتدارك القوم : تلاحقوا : أي لحق آخرهم أولهم . ومنه قوله تعالى « حتى اذا اداركوا فيها جميعا » وأصله تداركوا فأدغم . وقولهم دراك : أي أدرك، وهو اسم لفعل الأمر. والدرك : التبعة يسكن ويحرك . يقال ما لحقك من درك فعلى خلاصه ، ودركات النار : منازل أهلها. والنار دركات ، والجنة درجات . والقعر الآخر: درك، ودرك. والدراك بالكسر: المداركة . يقال دارك الرجل صوته: أي تابعه. والدراك بالتشديد: الكثير الادراك، وقلما يجيء فعال من أفعل الا أنهم قالوا حساس دراك لغة أو ازدواج

(دعك) الدعك: الدلك، وبابه قطع. وقد دعك الاديم والخصم : أي لينه . وتداعك الرجلان في الحرب : أي تمرسا

(دكك) الدك : الدق. وقد دكه اذا ضرب وكسره حتى سواه بالأرض، وبابه رد . ومنه قوله تعالى « فدكتا دكة واحدة » قال الأخفش: هي أرض دك ،

والجمع دكوك . قال الله تعالى «جعله دكا» قال ويحتمل أن يكون مصدرا كانه قال دكه دكا ، أوأراد جعله ذادك فحذف ذا. وقرئ «دكاء» بالمد: أى جعله أرضا دكاء فحذف الارض لأن الجبل مذكر فلا لبس. والدكداك من الرمل : ماالتبد منه بالارض ولم يرتفع. وهو فى حديث جرير. والدكة بالفتح، والدكان : الذى يقعد عليه . وناس يجعلون النون أصلية

(دلك) دلك الشيء من باب نصر . ودلكت الشمس: زالت ، و بابه دخل. ومنه قوله تعالى «أقم الصلاة لدلوك الشمس» وقيل دلوكها غروبها . والدلوك بالفتح : مايدلك به من طيب وغيره. وتدلك الرجل: دلك جسده عند الاغتسال

(دمك) المدماك : الساف من البناء

(ديك) الديك معروف، وجمعه دِيَكة وديوك

﴿فصل الراء﴾

(ركك) رك الشيء يرك بالكسر ركة وركاكة: رق وضعف، فهو ركيك. ومنه قولهم : اقطعه من حيث رك . والعامة تقول من حيث رق . واستركه: استضعفه . وفى الحديث «أنه عليه السلام لعن الرُّكاكة وهو الذى لايغار على أهله

قلت: في غريب أبى عبيد والهروى: الركاكة مضموم مخفف . وفى المجمل مضموم مشدد . وفى التهذيب مفتوح مخفف ضبطا لا نصا. وسكران مرتك :اذا لم يبين كلامه

(رمك) الرمكة بفتحتين: الانثى من البراذين، وجمعها رماك و رمكات وأرماك مثل ثمار وأثمار. و يرموك موضع بناحية الشام . ومنه يوم اليرموك

﴿فصل السين﴾

(سبك) سبك الفضة وغيرها: أذابها ، و بابه ضرب . والفضة سبيكة، وجمعها سبائك. والسنبك :طرف مقدم الحافر ، وجمعه سنابك . وفى الحديث «تخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض» شبه الارض التى يخرجون اليها بالسنبك فى غلظه وقلة خيره

(سفك) سفك الدم والدمع: هراقه، و بابه ضرب. والسفاك : السفاح ،وهو القادر على الكلام

(سكك) السك: المسمار. واستكت مسامعه: أي صمت وضاقت. والسكة: حديدة تحرث بها الأرض. والسكة أيضا: الطريقة المصطفة من النخل. ومنه قولهم: خير المال مهرة مأمورة أو سكة مأبورة: أي ملقحة

قلت: ـ هذا حديث ذكره المحدثون وأئمة اللغة عن النبي ﷺ والجوهري أيضا ذكره في أمر. وقال في الحديث. وكان الأصمعي يقول السكة هنا الحديدة التي يحرث بها. ومأبورة: مصلحة. قال ومعنى هذا الكلام: خير المال نتاج أو زرع. والسكة أيضا: الزقاق. وسكة الدراهم هي المنقوشة. والسُّك من الطيب عربي

(سلك) السلك بالكسر: الخيط، وبالفتح مصدر سلك الشيء في الشيء فانسلك. أي أدخله فيه فدخل، وبابه نصر. قال الله تعالى «كذلك سلكناه في قلوب المجرمين» وأسلكه فيه لغة

ولم يذكر في الأصل سلك الطريق اذا ذهب فيه، وبابه دخل. وأظنه سها عن ذكره لأنه مما لا يترك قصدا

(سمك) سمك الله السماء: رفعها، وبابه نصر. وسمك الشيء: ارتفع، وبابه دخل. وسمك البيت بالفتح: سقفه. والسمك معروف واحدته سمكة. وجمع السمك سماك وسموك

(سوك) السواك: المسواك. قال أبو زيد: جمعه سوك بضم الواو ومثله كتاب وكتب. وسوك فاه تسويكا. واذا قلت استاك أو تسوك لم تذكر الفم

﴿فصل الشين﴾

(شبك) الشبك: الخلط والتداخل، ومنه تشبيك الاصابع. والشُّباكة: واحدة الشبابيك المشبكة من الحديد. والشبكة: التي يصاد بها، وجمعها شباك. واشتبك الظلام: اختلط

(شرك) جمع الشريك شركاء وأشراك مثل شريف وشرفاء وأشراف. والمرأة شريكة. والنساء شرائك. وشاركه: صار شريكه. واشتركا في كذا وتشاركا. وشَرِكه في البيع والميراث يشرَكه ـ مثل علمه يعلمه ـ شركة. والاسم الشرك. وجمعه أشراك كشبر وأشبار. والشرك أيضا: الكفر. وقد أشرك بالله فهو

مشرك. وقوله تعالى «وأشركه فى أمرى» أى اجعله شريكى فيه . وأشرك نعله ، وشركها تشريكا : أى جعل لها شراكا . والشرك . بفتحتين : حبالة الصائد ، الواحدة شَرَكة

(شكك) الشك : ضد اليقين .وقد شك فى كذا من باب رد، وتشكك . وشككه فيه غيره

(شوك) الشوكة واحدة الشوك . وشجر شائك: ذو شوك. وشجرة شاكة: كثيرة الشوك. وشاكته الشوكة : أى دخلت فى جسده . وشاك الرجل غيره : أدخل فى جسده شوكة، و بابهما قال . وشيك الرجل ـ على مالم يسم فاعله ـ يشاك شوكا. والشوكة : شدة البأس ، والحد فى السلاح. وشوك الحائط تشويكا: جعل عليه الشوك . وشجرة مشوكة ، وأرض مشوكة: كثيرة الشوك. وشوكة العقرب: ابرتها

﴿فصل الصاد﴾

(صعلك) الصعلوك: الفقير. والتصعلك: الفقر

(صكك) صكه : ضربه ،و بابه رد. ومنه قوله تعالى «فصكت وجهها» والصك: كتاب وهو فارسى معرب. والجمع أَصُك وصكاك وصكوك

﴿فصل الضاد﴾

(ضحك) ضحك بالكسر ضحكا ـ بوزن علم وفهم ولعب ـ وضحكا أيضا بكسرتين . والضحكة المرة الواحدة . وضحك به ومنه بمعنى. وتضاحك الرجل واستضحك بمعنى. وأضحكه الله. و رجل ضحكة بفتح الحاء : كثير الضحك ، وضحكة بسكونها : يضحك منه . والاضحوكة : مايضحك منه

(ضنك) الضنك: الضيق

﴿فصل العين﴾

(عرك) عرك الشىء : دلكه، و بابه نصر . والمعترك : موضع الحرب. وكذا المعرك ، والمعركة ،والمعركة أيضا بضم الراء. والعريكة : الطبيعة. وفلان لين العريكة : أى سلس . و يقال لانت عريكته اذا انكسرت نخوته

(عكك) العكة بالضم . آنية السمن، وجمعها عُكك، وعِكاك. وعَكة اسم بلد فى الثغور. وفى الحديث «طوبى لمن رأى عكة»

(علك) العلك الذى يمضغ، وقد علكه من باب نصر. وعلك الفرس اللجام أيضا، وشيء عَلك: أى لزج

﴿ فصل الفاء ﴾

(فتك) الفاتك: الجريء. والفتك: القتل على غرة بفتح الفاء وضمها وكسرها . وقد فتك به يفتك ويفتك بالضم والكسر . وفى الحديث «قيدَ الايمانُ الفتكَ لا يفتك مؤمن»

(فرك) فرك الثوب والسنبل بيده من باب نصر. وأفرك السنبل: صار فريكا، وهو حين يصلح أن يفرك فيؤكل

(فكك) فك الشيء : خلصه . وكل مشتبكين فصلهما فقد فكهما. وفككه أيضا تفكيكا . والفك : اللحى . يقال مقتل الرجل بين فكيه . وفك الرهن: خلصه . وافتكه أيضا. وفكاك الرهن ـ بفتح الفاء وكسرها ـ ما يفتك به . وفك الرقبة : أعتقها، و باب الثلاثة رد . وانفكت رقبته من الرق. وما انفك فلان قائما: أى ما زال قائما. وسقط فلان فانفكت قدمه أو أصبعه اذا انفرجت وزالت

(فلك) فلكة المغزل بالفتح. سميت بذلك لاستدارتها . والفلك : السفينة ، واحد وجمع يذكر ويؤنث . قال الله تعالى « فى الفلك المشحون » فأفرد وذكر. وقال تعالى «والفلك التى تجرى فى البحر» فأنث . ويحتمل الافراد والجمع . وقال تعالى « حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم » فجمع وكأنه يذهب بها اذا كانت واحدة الى المركب فيذكر، والى السفينة فيؤنث. وكان سيبويه يقول: الفلك التى هى جمع تكسير للفلك التى هى واحد . وليس مثل الجنب الذى هو واحد وجمع، والطفل وما أشبههما من الاسماء لان فعلا وفعلا يشتركان فى شيء واحد، مثل العُرب والعرب ، والعُجم والعجم ، والرهب والرهب، فلما جاز أن يجمع فعل على فعل مثل أسد وأسد لم يمتنع ان يجمع فُعل على فُعل. والفلك : واحد أفلاك النجوم . قال : ويجوز أن يجمع على فعل مثل أسد وأسد، وخشب وخشب

(فنك) الفنك: الذى يتخذ منه الفرو . والفنيك : طرف اللحيين عند العنفقة . وفى الحديث «اذا توضأت فلا

تنس الفنيكين» يعني جانبي العنفقة عن يمين وشمال ، وهما المغفلة

﴿فصل الكاف﴾

(كرك) الكركى : طائر . والجمع الكراكى

(كعك) الكعك : خبز، وهو فارسى معرب

قلت :ـ قال الأزهرى : الكعك : الخبز اليابس . قال الليث أظنه معربا

﴿فصل اللام﴾

(لكك) اللك بالفتح : شىء أحمر يصبغ به . واللك بالضم : ثفل يركب به النصل فى النصاب

(لوك) لاك الشىء فى فمه: علكه، وبابه قال. ولاك الفرس اللجام

﴿فصل الميم﴾

(متك) قرىء «وأعتدت لهن متكا» قال الفراء : هــو الزماورد . وقال الأخفش : هو الاترج

(مسك) أمسك بالشىء ، وتمسك به ، واستمسك به ، وامتسك به كله بمعنى اعتصم به . وكذا مسك به تمسيكا . وقرىء «ولا تمسكوا بعصم الكوافر» وأمسك عن الكلام : سكت . وما تماسك أن قال ذلك : أي ما تمالك . والامساك : البخل . ويقال فيه مسكة من خير بالضم : أى بقية . والمسك من الطيب فارسى معرب . وكانت العرب تسميه المشموم

(معك) المعك : المطال واللى . يقال : معكه بدينه : أى مطله به ، وبابه قطع ، وربما قالوا معك الاديم : أى دلكه . وتمعكت الدابة : أى تمرغت . ومعكها صاحبها تمعيكا

(مكك) تمكك العظم : أخرج مخه . وفى الحديث «لا تمككوا على غرمائكم» أى لا تستقصوا . ومكة : البلد الحرام . والمكوك : مكيال . وهو ثلاث كيلجات . والكيلجة منا وسبعة أثمان منا . والمنا رطلان . والرطل اثنتا عشرة أوقية . والاوقية استار وثلثا استار . والاستار أربعة مثاقيل ونصف . والمثقال درهم وثلاثة اسباع درهم . والدرهم ستة دوانيق . والدانق قيراطان . والقيراط طسوجان . والطسوج حبتان . والحبة سدس ثمن درهم . وهو جزء من ثمانية وأربعين جزءا من درهم . والجمع مكاكيك

(ملك) ملكه يملكه ـ بالكسر ـ ملكا بكسر الميم. وهذا الشيء ملك يميني ومَلك يميني ، والفتح أفصح . وملك المرأة : تزوجها . والمملوك : العبد . وملكه الشيء تمليكا : جعله ملكا له. يقال ملكه المال والملك فهو مملك. قال الفرزدق في خال هشام بن عبد الملك:

« وما مثله في الناس الا مملكا
أبو أمه حي أبوه يقاربه »

يقول ما مثله في الناس حي يقاربه الا مملك أبو أم ذلك المملك أبوه. ونصب مملكا لأنه استثناء مقدم . والاملاك : التزويج . وقد أملكنا فلانا فلانة : أي زوجناه اياها . وجئنا من املاكه . ولا تقل من ملاكه. والملكوت من الملك، كالرهبوت من الرهبة . يقال له ملكوت العراق . وهو الملك والعز، فهو مليك وملك وملك مثل فخذ وفخذ، كأن الملك مخفف من ملك. والملك مقصور من مالك أو مليك. والجمع الملوك والأملاك . والاسم الملك . والموضع مملكة وتملكه : ملكه قهرا . وعبد مملكة ومملكة بفتح اللام وضمها . وهو الذي ملك ولم يملك أبواه. وهو ضد القن ، فانه الذي ملك هو وأبواه. وهو في حديث الأشعث بن قيس . وقيل القن المشترى . و يقال ما في ملكه شيء، وما في ملكه شيء، وما في ملكته شيء بفتحتين : أي لا يملك شيئا. وفلان حسن الملكة : أي حسن الصنيع الى مماليكه . و في الحديث « لا يدخل الجنة سيئ الملكة » وملاك الأمر بفتح الميم وكسرها: ما يقوم به. يقال القلب ملاك الجسد . وما تمالك أن قال كذا : أي ما تماسك. والملك من الملائكة واحد وجمع . و يقال ملائكة وملائك أيضا

﴿ فصل النون ﴾

(نسك) النسك: العبادة. والناسك: العابد . وقد نسك ينسك بالضم نسكا بوزن رشد . وتنسك : أي تعبد . ونسك من باب ظرف : صار ناسكا . والنسيكة : الذبيحة . والجمع نسك بضمتين ، ونسائك. تقول : نسك لله ينسك بالضم نسكا بوزن رشد. والمنسك بفتح السين. وكسرها : الموضع الذي تذبح فيه النسائك . وقرئ بهما قوله تعالى « لكل أمة جعلنا منسكا »

(نهك) نهكه السلطان عقوبة من باب فهم: أي بالغ في عقوبته. وفي الحديث «انهكوا الأعقاب أو لتنهكها النار» أي بالغوا في غسلها وتنظيفها في الوضوء. وانتهاك الحرمة: تناولها بما لا يحل

﴿فصل الواو﴾

(ودك) الودك: دسم اللحم. ودجاجة وديكة: أي سمينة. وديك وديك أيضا

(ورك) الورك: مافوق الفخذ، وهي مؤنثة. وقد تخفف مثل فخذ وفخذ. والتورك على اليمنى: وضع الورك في الصلاة على الرجل اليمنى. وأما حديث ابراهيم «انه كان يكره التورك في الصلاة» فانما يريد وضع الاليتين أو احداهما على الأرض. ومنه الحديث الآخر «نهى أن يسجد الرجل متوركا» وتورك على الدابة: أي ثنى رجله ووضع احدى وركيه في السرج

(وشك) وشك البين: سرعة الفراق. وخرج وشيكا: أي سريعا، وأوشك الرجل يوشك ايشاكا: أسرع السير، ومنه قولهم: يوشك أن يكون كذا بكسر الشين. والعامة تقول يوشك بفتح الشين وهي لغة رديئة

﴿فصل الهاء﴾

(هتك) الهتك: خرق الستر عما وراءه. وقد هتكه فانهتك، وبابه ضرب. وهتك الاستار شدد للكثرة. والاسم الهتكة بالضم. وتهتك: أي افتضح

(هلك) هلك الشيء يهلك ـ بالكسر ـ هلاكا وهلوكا ومهلكا ـ بفتح اللام وكسرها وضمها ـ وتهلكة بضم اللام. والاسم الهلك بالضم. قال اليزيدي: التهلكة من نوادر المصادر ليست مما يجري على القياس. وأهلكه واستهلكه. والمهلكة بفتح اللام وكسرها: المفازة. وهلكه في لغة تميم بمعنى أهلكه. وبابه ضرب. ويجمع هالك على هلكى وهلاك، وجاء في المثل فلان هالك في الهوالك، وهو شاذ على ماذكرناه في فوارس. والهلكة أيضا: الهلاك

(همك) انهمك الرجل في الأمر: أي جد ولج

(هوك) التهوك: التحير. وفي الحديث «أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى» قال الحسن معناه متحيرون

﴿ باب اللام ﴾

﴿فصل الألف﴾

(أبل) الابل لاواحد لها من لفظها ، وهى مؤنثة، لأن أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم. وربما قالوا ابل بسكون الباء للتخفيف ، والجمع آبال. واذا قالوا ابلان وغنمان فانما يدون قطيعين من الابل والغنم . والنسبة الى الابل ابلى بفتح الباء استيحاشا لتوالى الكسرات. قال الأخفش : يقال جاءت ابلك أبابيل أى فرقا . وطير أبابيل. قال وهذا يجىء فى معنى التكثير ، وهو من الجمع الذى لا واحد له. وقال بعضهم : واحده ابول مثل عجول. وقال بعضهم: واحده ابيل . قال ولم أجد العرب تعرف له واحدا

قلت :ـ نظيره وزنا ومعنى طير أبابيد. ونظيره وزنا فقط عباديد وعبابيد، وهم الفرق من الناس. قال سيبويه لا واحد له. وأبل الرجل عن امرأته يأبل بالكسر : امتنع عن غشيانها . وتأبل أيضا . وفى الحديث «لقد تأبل آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حواء» والابلة بفتحتين : الوخامة والثقل من الطعام . وفى الحديث « كل مال أديت زكاته فقد ذهبت ابلته» وأصله وبلته من الوبال فأبدلوا من الواو ألفا كقولهم أحد وأصله وحد . والابيل : راهب النصارى . وكانوا يسمون عيسى عليه السلام ابيل الابيلين

(أثل) الاثل : شجر، وهو نوع من الطرفاء ، الواحدة أثلة ، والجمع أثلات . والتأثل : اتخاذ أصل مال . وفى الحديث فى وصى اليتيم « أنه يأكل من ماله غير متأثل مالا »

(أجل) الأجل : مدة الشىء. ويقال فعلت ذلك من أجلك بفتح الهمزة وكسرها : أى من جراك . واستأجله فأجله الى مدة . والآجل والآجلة : ضد العاجل والعاجلة . وأجل عليهم شرا : أى جناه وهيجه ، وبابه نصر وضرب . قال خوات بن جبير:

« وأهل خباء صالح ذات بينهم
قد احتربوا فى عاجل أنا آجله »

أى أنا جانيه . وأجل جواب مثل نعم . قال الأخفش : هو أحسن من نعم فى التصديق ونعم أحسن منه فى الاستفهام

(أزل) الأزل : القدم . يقال أزلى . ذكر بعض أهل العلم ان أصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يزل ، ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا باختصار فقالوا يزلى ، ثم أبدلت الياء ألفا لأنها أخف فقالوا أزلى ، كما قالوا فى الرمح المنسوب الى ذى يزن أزنى ، ونصل أثربى

(أسل) الاسل : الشوك الطويل من شوك الشجر ، وتسمى الرماح أسلا . ورجل أسيل الخد أى لين الخد طويله . وكل مسترسل أسيل . وقد أسل من باب ظرف

(أصل) الأصل واحد الأصول . يقال أصل مؤصل . واستأصله : قلعه من أصله . وقولهم لا أصل له ولا فصل : الاصل الحسب والفصل اللسان . والاصيل : الوقت بعد العصر الى المغرب ، وجمعه أصل وآصال وأصائل ، كأنه جمع أصيلة وأصلان أيضا مثل بعير و بعران . وقد آصل : دخل فى الاصيل . وجاء مؤصلا . و رجل أصيل الرأى : أى محكم الرأى . وقد أصل من باب ظرف . ومجد أصيل ذو أصالة . والاصلة بفتحتين : جنس من الحيات وهى أخبثها . وفى الحديث فى ذكر الدجال « كأن رأسه أصلة »

(اصطبل) الاصطبل للدواب . قال أبو عمرو : الاصطبل ليس من كلام العرب

(أفل) أفل : غاب ، و بابه دخل وجلس

(أكل) أكل الطعام من باب نصر ، ومأكلا أيضا . والاكلة بالفتح : المرة الواحدة حتى تشبع ، و بالضم اللقمة الواحدة ، وهى أيضا القرصة . والاكلة بالكسر الحالة التى تؤكل عليها كالجلسة والركبة . والاكل : ثمر النخل والشجر ، وكل مأكول أكل . ومنه قوله تعالى « أكلها دائم » و رجل أكلة ـ بوزن همزة ـ أى كثير الأكل ، ذكره فى شرب . وآكله ايكالا : أطعمه ، وآكله مؤاكلة : أكل معه ، فصار أفعل وفاعل على صورة واحدة ، ولا تقل واكله بالواو . و يقال أكلت النار الحطب ،

وآكلها غيرها الحطب : أطعمها اياه . والمأكل الكسب. والمأكلة بفتح الكاف وضمها : الموضع الذى منه تأكل . يقال اتخذت فلانا مأكلة. والاكولة: الشاة التى تعزل للأكل وتسمن . وأما الأكيلة فهى المأكولة . يقال هى أكيلة السبع، وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعول لغلبة الاسم عليه . والاكيل : الذى يؤاكلك. وهو أيضا الآكل. وقد ائتكلت أسنانه وتأكلت. وهو يستأكل الضعفاء أى يأخذ أموالهم

(ألل) الال بالكسر. هو الله عز وجل. وهو أيضا العهد والقرابة

(أمل) الامل : الرجاء . يقال أمل خيره يأمل بالضم أملا بفتحتين ، وأمله أيضا تأميلا. وتأمل الشىء : نظر اليه مستبينا له

(أول) التأويل : تفسير ما يؤول اليه الشىء. وقد أوله تأويلا وتأوله بمعنى. وآل الرجل: أهله وعياله، وآله أيضا: أتباعه. والآل : الشخص. والآل أيضا : الذى تراه فى أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخوص، وليس هو السراب. والآلة : الأداة، وجمعه آلات. والآلة أيضا: الجنازة والايالة : السياسة . يقال آل الأمير رعيته من باب قال وايالا أيضا :أى ساسها وأحسن رعايتها. وآل: رجع، وبابه قال. يقال طبخ الشراب فآل الى قدر كذا وكذا : أى رجع. والايل بضم الهمزة وكسرها : الذكر من الاوعال. وأول موضعه وأل

(أهل) الاهل : أهل الرجل وأهل الدار ، وكذا الأهلة . والجمع أهلات وأهَلات. وأهال زادوا فيه الياء على غير قياس، كما جمعوا ليلا على ليال. وجاء فى الشعر آهال مثل فرخ وأفراخ. والاهالة: الودك . والمستأهل :الذى يأخذ الاهالة أو يأكلها . وتقول فلان أهل لكذا ولا تقل مستأهل. والعامة تقوله . وقد أهل الرجل: تزوج، وبابه دخل وجلس ، وتأهل مثله . وقولهم مرحبا وأهلا :أى أتيت سعة ، وأتيت أهلا فاستأنس ، ولا تستوحش. وأهله الله للخير تأهيلا

(إيل) ايل اسم من أسماء الله تعالى عبرانى أو سريانى . وقولهم جبرائيل وميكائيل كقولهم عبدالله وتيم الله

﴿ فصل الباء ﴾

(ببل) بابل اسم موضع بالعراق ينسب اليه السحر والخمر. قال الاخفش: لا ينصرف لتأنيثه وتعريفه وكونه أكثر من ثلاثة أحرف

(بتل) بتل الشيء أبانه من غيره ، وبابه ضرب. ومنه قولهم طلقها بتة وبتلة. والبتول من النساء : العذراء المنقطعة من الازواج . وقيل هي المنقطعة الى الله تعالى عن الدنيا . والتبتل: الانقطاع عن الدنيا الى الله. وكذا التبتيل . ومنه قوله تعالى « وتبتل اليه تبتيلا »

(بجل) التبجيل: التعظيم ١٩٦

(بخل) البخل والبخل بالفتح والبخل بفتحتين كله بمعنى . وقد بخل بكذا من باب فهم وطرب ، و بخلا أيضا بالضم فهو باخل وبخيل. و بخله: نسبه الى البخل. و يقال: الولد مبخلة مجبنة

قلت هذا حديث عن النبي ﷺ

والبخال : الشديد البخل

(بدل) البديل: البدل. و بدل الشيء غيره. يقال بدل و بدل كشبه وشبه، ومثل ومثل . وأبدل الشيء بغيره . و بدله الله تعالى من الخوف أمنا . وتبديل الشيء أيضا تغييره وان لم يأت ببدله . واستبدل الشيء بغيره وتبدله به اذا أخذه مكانه. والمبادلة : التبادل . والأبدال : قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد منهم أبدل الله تعالى مكانه بآخر . قال ابن دريد : الواحد بديل

(بذل) بذل الشيء : أعطاه وجاد به، وبابه نصر . والبذلة والمبذلة بكسر أولهما : ما يمتهن من الثياب . وابتذال الثوب وغيره : امتهانه. والتبذل : ترك التصاون

(بسل) البسالة : الشجاعة. وقد بسل من باب ظرف فهو باسل: أي بطل. وقوم بسل كباذل و بذل . وأبسله : أسلمه للهلكة فهو مبسل . وقوله تعالى «ان تبسل نفس بما كسبت» قال أبو عبيدة: أن تسلم . والمستبسل : الذي يوطن نفسه على الموت أو الضرب. وقد استبسل: أي استقتل ، وهو أن يطرح نفسه في الحرب و يريد أن يقتل أو يقتل لا محالة

(بسمل) بسمل الرجل: اذا قال بسم الله

يقال قد أكثرت من البسملة : أى من قول بسم الله

(بصل) البصل معروف، الواحدة بصلة

(بطل) الباطل ضد الحق . والجمع أباطيل على غير قياس ، كأنهم جمعوا إبطيلا . وقد بطل الشيء من باب دخل ، و بُطلا أيضا بوزن صلح، و بطلانا بوزن طغيان . والبطل: الشجاع . والمرأة بطلة . وقد بطل الرجل من باب سهل وظرف: أى صار شجاعا. و بطل الأجير يبطل بالضم بطالة بالفتح : أى تعطل فهو بطال

(بعل) البعل: الزوج. والجمع البعولة. و يقال للمرأة أيضا بعل و بعلة ، كزوج و زوجة. والبعل أيضا : العذى، وهو ماسقته السماء . وقال الأصمعى :العذى ماسقته السماء ، والبعل ماشرب بعروقه من غير سقي ولا سماء . و فى الحديث « ماشرب بعلا ففيه العشر » والبعل اسم صنم كان لقوم الياس عليه السلام

قلت:ـ صوابه و بعل اسم صنم بغير الألف واللام كما قال. و بعلبك : اسم بلد، والقول فيه كالقول فى سام أبرص ، وقد ذكرناه فى برص . والبعال بالكسر: ملاعبة الرجل أهله. و فى الحديث «أيام أكل وشرب و بعال» والمباعلة: ملاعبة المرأة زوجها

قلت:ـ ونقل الأزهرى أن البعال : الجماع

(بغل) البغل واحد البغال ، والأنثى بغلة. والبغال بالتشديد: صاحب البغل

(بقل) البقل معروف الواحدة بقلة. والبقلة أيضا: الرجلة، وهي البقلة الحمقاء . والمبقلة : موضع البقل. وقيل كل نبات اخضرت له الارض فهو بقل. و بقل وجه الغلام : خرجت لحيته، و بابه دخل. ولا تقل بقل بالتشديد . وأبقلت الارض : أخرجت بقلها . والباقلا اذا شددت اللام قصرت ، واذا خففت مددت ، الواحدة باقلاة ،أو باقلاءة . وقولهم فى المثل : أعيي من باقل هو اسم رجل من العرب، وكان اشترى ظبيا بأحد عشر درهما ، فقيل له بكم اشتريته؟ ففتح كفيه وفرق أصابعه وأخرج لسانه يشير بذلك الى أحد عشر، فانفلت الظبي فضربوا به المثل فى العي . وقول الراجز:

« ولم تذق من البقول فستقا »

ظن هذا الاعرابى أن الفستق من البقل، هكذا يروى بالباء، وأنا أظنه بالنون لأن الفستق من النقل لا من البقل

(بلل) البلة بالكسر : النداوة، والبل : المباح. ومنه قول العباس بن عبد المطلب فى زمزم : لا أحلها لمغتسل، وهى لشارب حل و بل : أى مباح. وقيل أى شفاء من قولهم : بل الرجل وأبل اذا برأ، وعلى القولين ليس باتباع . و بلال بن حمامة. مؤذن النبى ﷺ من الحبشة. والبلل : الندى. والبلبلة والبلبال : الهم ووسواس الصدر . والبلبل : طائر . و بل من مرضه يبل بالكسر بلا : أى صح . وكذا أبل واستبل. و بله : نداه، و بابه رد . و بلله شدد للمبالغة فابتل هو . و بل رحمه: وصلها. وفى الحديث « بلوا أرحامكم ولو بالسلام» أى ندوها بالصلة. و بل حرف عطف، وهو للاضراب عن الأول للثانى، كقولك ماجاءنى زيد بل عمرو، ومارأيت زيدا بل عمرا، وجاءنى أخوك بل أبوك تعطف به بعد النفى والاثبات جميعا. و ربما وضعوه موضع رب كقول الراجز :

« بل مهمه قطعت بعد مهمه »

يعنى رب مهمه، كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا . وقوله تعالى « بل الذين كفروا فى عزة وشقاق» قال الأخفش عن بعضهم : ان بل هنا بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها

(بول) البول واحد الأبوال. وقد بال من باب قال. وأخذه بوال بالضم : أى كثرة بول. و يقال الشراب مبولة بالفتح. والمبولة بالكسر : كوز يبال فيه . والبال: القلب. يقال ما يخطر فلان ببالى . والبال : رخاء النفس . يقال فلان رخى البال . والبال: الحال. يقال ما بالك

(بهل) المباهلة: الملاعنة. والابتهال: التضرع. وقيل فى قوله تعالى « ثم نبتهل» أى نخلص فى الدعاء . والبهلول من الرجال بالضم : الضحاك

﴿ فصل التاء ﴾

(تبل) التابل بفتح الباء وكسرها : واحد توابل القدر

(تفل) التفل شبيه بالبزق، وهو أقل منه: أوله البزق، ثم التفل، ثم النفث، ثم النفخ . وقد تفل من باب ضرب ونصر

(تلل) التل واحد التلال . والتليل العنق . وتلتله : زعزعه وأقلقه وزلزله. وتله للجبين: صرعه، كما تقول كبه لوجهه

﴿فصل الثاء﴾

(ثأل) الثؤلول : واحد الثآليل

(ثفل) الثفل بالضم: ماسفل من كل شيء

(ثقل) الثقل واحد الاثقال كحمل واحمال . ومنه قولهم : اعطه ثقله: أي وزنه. وقوله تعالى «وأخرجت الأرض أثقالها» قالوا أجساد بني آدم . والثقل ضد الخفة . وقد ثقل الشيء بالضم فهو ثقيل . والثقل بفتحتين : متاع المسافر وحشمه. والثقلان : الانس والجن . والتثقيل ضد التخفيف . وقد أثقله الحمل. وأثقلت المرأة فهي مثقل: أي ثقل حملها في بطنها . قال الأخفش: أي صارت ذات ثقل كأتمر أي صار ذا تمر . والمثقال: واحد مثاقيل الذهب . ومثقال الشيء : ميزانه من مثله

(ثكل) الثكل بوزن القفل : فقدان المرأة ولدها ، وكذا الثكل بفتحتين . وامرأة ثاكل وثكلى . وثكلته أمه بالكسر ثُكلا ، وأثكله الله أمه

(ثلل) الثلة بالضم: الجماعة من الناس

(ثول) الثول بفتحتين: جنون يصيب الشاة فلا تتبع الغنم وتستدير في مرتعها. وشاة ثولاء ، وتيس أثول

﴿فصل الجيم﴾

(جبل) الجبل: واحد الجبال. وجبله الله : أي خلقه . وأجبل القوم : صاروا الى الجبال . والجبلة بوزن القبلة : الخلقة . ويقال مال جبل ، وحي جبل بوزن شبل: أي كثير. والجِبِلّ: الجماعة من الناس، وفيه لغات قرئ بها قوله تعالى «ولقد أضل منكم جِبِلّاً كثيرا » قرئ جبلا بوزن قفل ، وجبلا بوزن عدل ، وجبلا بكسرتين مشددة اللام ، وجبلا بضمتين مشدد اللام ومخففها . والجبلة : الخلقة . ومنه قوله تعالى « والجبلة الأولين» وقرأها الحسن بضم الجيم . والجمع الجبلات

(جحفل) الجحفل : الجيش . والجحفلة للحافر كالشفة للانسان

(جدل) الجدْل: العضو. والاجدل :

الصقر . وجادله : خاصمه ــ مجادلة وجدالا ، والاسم الجدل وهو شدة الخصومة . والجندل : الحجارة . والجدول : النهر الصغير

(جذل) الجذل : الفرح ، و بابه طرب فهو جذلان

(جرل) الجريال : الخمر ، وهو دون السلاف فى الجودة . وقيل جريال الخمر : لونها ، كما أن جريال الذهب حمرته

(جزل) الجزل : ما عظم من الحطب و يبس . والجزيل : العظيم . وعطاء جزل وجزيل . وأجزل له من العطاء : أى أكثر . واللفظ الجزل ضد الركيك

(جعل) جعل كذا من باب قطع ، وجعلا أيضا بوزن مقعد ، وجعله نبيا : صيره . وجعلوا الملائكة إناثا : سموهم . والجعل بالضم : ما جعل للإنسان من شىء على فعل ، وكذا الجعالة بالكسر ، والجعيلة أيضا . والجعل : دويبة . واجتعل بمعنى جعل

(جفل) جفل : أسرع ، و بابه جلس . والجافل المنزعج . وأجفل القوم : هربوا مسرعين

(جلل) الجل واحد جلال الدواب ، وجمع الجلال أجلة . وجل الشىء : معظمه ، و يقال ماله دق ولا جل : أى ماله دقيق ولا جليل . وجلال الله : عظمته . وقولهم فعلته من جلالك : أى من أجلك . والجلالة : البقرة التى تتبع النجاسات . و فى الحديث نهى عن لحم الجلالة . والجليل : العظيم . والجلجل : واحد الجلاجل ، وصوته الجلجلة . وتجلجل فى الارض : ساخ فيها ودخل . وفى الحديث « ان قارون خرج على قومه يتبختر فى حلة فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة » وجل البعر : التقطه ، و بابه رد . ومنه سميت الدابة التى تأكل العذرة الجلالة . وجل فلان يجل بالكسر جلالة : أى عظم قدره ، فهو جليل . وأجله فى المرتبة . وتجليل الفرس : الباسه الجل

(جمل) الجمل من الابل : الذكر ، والجمع جمال وأجمال وجمالات وجمائل . وقال ابن السكيت : يقال للإبل الذكور خاصة جمالة . وقرئ « كأنه جمالة صفر » والجمالة أصحاب الجمال ، كالحيالة ،

والحمارة. والجمال : الحسن . وقد جمل الرجل بالضم جمالا فهو جميل ، والمرأة جميلة وجملاء بالفتح والمد. والجملة واحدة الجمل. وأجمل الحساب: رده الى الجملة . وأجمل الصنيعة عند فلان. وأجمل فى صنيعه . وأجمل القوم : كثرت جمالهم. والمجاملة : المعاملة بالجميل. وحساب الجمل بتشديد الميم . والجمل أيضا: حبل السفينة الذى يقال له القلس، وهو حبال مجموعة. و به قرأ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما « حتى يلج الجمل فى سم الخياط » وجمله تجميلا: زينه. والتجمل: تكلف الجميل. وتجمل أيضا: أى أكل الجميـــل وهو الشحم المذاب. قالت امرأة لابنتها: تجملى وتعففى: أى كلى الشحم، واشربى العفافة وهى ما بقى فى الضرع من اللبن

(جول) جال من باب قال وجولا نا أيضا بفتح الواو . والجـولان بسكون الواو : جبـــل بالشام. والاجالة : الادارة . والتجوال :التطواف . وجول فى البلاد بالتشديد: أى طوف. وتجاولوا فى الحرب: جال بعضهم على بعض

(جهل) الجهل ضد العلم . وقد جهل من باب فهم وسلم . وتجاهل : أرى من نفســه ذلك وليس به . واستجهله: عده جاهلا، واســتخفه أيضا . والتجهيل : النسبة الى الجهل. والمجهلة بوزن المرحلة: الأمر الذى يحمل علـى الجهل . ومنه قولهم : الولد مجهلة . والمجهــل المفازة لا أعلام فيها

(جيل) جيل من الناس: أى صنف: الترك جيل، والروم جيل

﴿ فصل الحاء ﴾

(حبل) الحبل الرسن، و يجمع على حبال وأحبل . والحبل العهد. والحبل: الأمان ، وهو مثل الجوار . والحبـل : الوصال. وحبل الو ريد: عرق فى العنق. والحبلة بو زن المقلة : ثمر العضاه . و فى حديث سعد « لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ ومالنا طعام الا الحبلة وورق السمر» والحبل بالفتح : الحمل. وقد حبلت المرأة ـ من باب طرب ـ فهى حبلى . ونسوة حبالى ، وحباليات بفتح اللام فيهما . وحبل الحبلة: نتاج النتاج، و ولد الجنين و فى الحديث «نهى عن حبل الحبلة»

والحبالة التى يصاد بها والحابول : الكر ، وهو الحبل الذى يصعد به النخل

(حثل) الحثالة بالضم : مايسقط من قشر الشعير والارز والتمر وكل ذى قشارة اذا نقى . وحثالة الدهن: ثفله ، فكأنه الردىء من كل شىء

(حجل) الحجل بفتح الحاء وكسرها: القيد، وهو الخلخال أيضا. والتحجيل: بياض فى قوائم الفرس ، أو فى ثلاث منها، أو فى رجليه قل أو كثر بعد أن يجاوز الارساغ . ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين لانهما مواضع الاحجال ، وهى الخلاخيل والقيود . يقال فرس محجل. وقد حجلت قوائمه على ما لم يسم فاعله مشددة . وانها لذات أحجال ، الواحد حجل . والحجلان بفتح الجيم: مشية المقيد. يقال حجل الطائر يحجل ـ بالضم والكسر ـ حجلانا، وكذا اذا نزا فى مشيته كما يحجل البعير العقير على ثلاث ، والغلام على رجل واحدة أو على رجلين . والحجلة بفتحتين : واحدة حجال العروس ،وهى بيت يزين بالثياب والاسرة والستور. والحجلة أيضا : القبجة، والجمع حجل وحجلان وحجلى

(حذل) الحذل بوزن القفل :حاشية الازار والقميص. وفى الحديث « هاتى حذلك فجعل فيه المال »

(حرمل) الحرمل معروف

(حصل) حصل الشىء تحصيلا . وحاصل الشىء، ومحصوله : بقيته . وتحصيل الكلام : رده الى محصوله . والحوصلة . واحدة حواصل الطير . وقد حوصل : أى ملأ حوصلته . يقال حوصلى وطيرى

(حظل) الحنظل : الشرى، الواحدة حنظلة

(حفل) حفل القوم من باب ضرب ، واحتفلوا :اجتمعوا واحتشدوا. وعنده حفل من الناس : أى جمع ، وهو فى الأصل مصدر. ومحفل القوم ومحتفلهم : مجتمعهم. وحفله : جلاه ، فتحفل واحتفل. وحفل كذا: بالى به . يقال لاتحفل به . والحفالة مثل الحثالة . وهو الرذل من كل شىء . والتحفيل مثل التصرية . وهو أن لاتحلب الشاة أياما ليجتمع اللبن فى ضرعها للبيع . والشاة

محفلة ومصراة ، ونهى رسول الله ﷺ عن التصرية والتحفيل

(حقل) الحقل : الزرع اذا تشعب ورقه قبل أن تغلظ سوقه . تقول منه : أحقل الزرع . والحقل أيضا : القراح الطيب ، الواحدة حقلة . والمحاقلة : بيع الزرع فى سنبله بالبر ، وقد نهى عنه

(حلل) حل العقدة : فتحها فانحلت ، وبابه رد . يقال يا عاقد اذكر حلا . وحل بالمكان من باب رد ، وحلولا ومحلا أيضا بفتح الحاء . والمحل أيضا : المكان الذى يحل به . وحللت القوم وحللت بهم بمعنى . والحل : دهن السمسم . والحل بالكسر : الحلال ، وهو ضد الحرام . ورجل حل من الاحرام . أى حلال . يقال هو حل وهو حرم

قلت : لم يذكر الجوهرى فى حرم أن الحرم بمعنى المحرم . وذكر الأزهرى فى حل : أنه يقال رجل حل وحلال ، وحرم وحرام ، ومحل ومحرم . والحل أيضا : ما جاوز الحرم . وقوم حلة : أى نزول وفيهم كثرة . والحلة أيضا مصدر قولك حل الهدى . والمحلة : منزل القوم . وقوله تعالى «حتى يبلغ الهدى محله» هو الموضع الذى ينحر فيه . ومحل الدين أيضا : أجله . والحلل : برود اليمن . والحلة ازار ورداء ، ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين . والحليل : الزوج . والحليلة الزوجة . وهما أيضا من يحالك فى دار واحدة : والاحليل مخرج البول ومخرج اللبن من الضرع والثدى . وحل له الشىء يحل بالكسر حلا بكسر الحاء وحلالا ، وهو حل بل : أى طلق . وحل المحرم يحل بالكسر حلالا ، وأحل بمعنى . وحل الهدى يحل بالكسر حلة بكسر الحاء وحلولا : أى بلغ الموضع الذى يحل فيه نحره . وحل العذاب يحل بالكسر حلالا : أى وجب ، ويحل بالضم حلولا : أى نزل وقرئ بهما قوله تعالى « فيحل عليكم غضبى» وأما قوله تعالى « أو تحل قريبا من دارهم» فبالضم : أى تنزل . وحل الدين يحل بالكسر حلولا . وحلت المرأة تحل بالكسر حلالا : أى خرجت من عدتها . وأحله : أنزله . وأحل له الشىء : جعله حلالا له . وأحل المحرم لغة فى حل . وأحل أيضا : خرج الى الحل أو

خرج من ميثاق كان عليه . وأحل : دخل فى شهور الحل كأحرم دخل فى شهور الحرم . والمحلل فى السبق : الداخل بين المتراهنين ان سبق أخذ وان سبق لم يغرم . والمحلل فى النكاح : الذى يتزوج المطلقة ثلاثا حتى تحل للزوج الأول واحتل نزل وتحلل فى يمينه : استثنى. واستحل الشيء عده حلالا . والتحليل ضد التحريم . وقد حلله تحليلا وتحلة كقولك عززه تعزيزا وتعزة ، وقولهم فعله تحلة القسم : أى فعله بقدر ماحلت به يمينه ولم يبالغ . وفى الحديث «لايموت للمؤمن ثلاثة أولاد فتمسه النار الا تحلة القسم» أى قدر مايبر الله تعالى قسمه فيه لقوله تعالى «وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا» والحلاحل بالضم : السيد الركين. والجمع الحلاحل بالفتح

(حمل) حمل الشيء على ظهره ، وحملت المرأة والشجرة ، الكل من باب ضرب

قلت :ـ وقوله تعالى « فانه يحمل يوم القيامة وزرا» لا اختصاص له بالمحمول على الظهر . وقوله تعالى «وساء لهم يوم القيامة حملا» لادلالة فيه على المصدر لأنه اسم للمحمول . وكذا قوله تعالى « حملا خفيفا » لادلالة فيه على المصدر لانه اسم للمحمول أيضا ، فاستشهاد الجوهرى رحمه الله تعالى بالآيتين فيه نظر . وقال الأزهرى : حمل الشيء يحمله حملا وحملانا ، والحمل : ماتحمل الاناث فى بطونها . والحمل : مايحمل على الظهر. وأما حمل الشجرة فقيل ماظهر منه فهو حمل ، وما بطن فهو حمل . وقيل كله حمل لأنه لازم غير بائن . قال ابن السكيت: الحمل بالفتح : ما كان فى بطن أو على رأس شجرة . والحمل بالكسر : ما كان على ظهر أو رأس . قال الازهرى : وهذا هو الصواب ، وهو قول الاصمعى . ويقال امرأة حامل وحاملة اذا كانت حبلى ، فمن قال حامل قال هذا نعت لايكون الا للاناث . ومن قال حاملة بناه على حملت فهى حاملة . وأنشد :

« تمخضت المنون له بيوم
أنى ولكل حاملة تمام »

فاذا حملت المرأة شيئا على ظهرها أو على رأسها فهى حاملة لاغير ، لأن الهاء انما

تلحق للفرق، فلا يكون للذكر لاحاجة فيه الى علامة التأنيث ، فان أتى بها فانما هو على الأصل . هذا قول أهل الكوفة. وقال أهل البصرة : هذا غير مستمر لأن العرب تقول رجل أيم وامرأة أيم. ورجل عانس وامرأة عانس مع الاشتراك. وقالوا: امرأة مُصبية وكلبة مجرية مع الاختصاص. قالوا والصواب أن يقال: ان قولهم حامل وطالق وحائض ونحوها أوصاف مذكرة وصف بها الاناث ، كما أن الربعة والراوية والخُجاءة أوصاف مؤنثة وصف بها الذكور . وذكر ابن دريد : أن حمل الشجرة فيه لغتان : الفتح والكسر

قلت :- وكذا ذكر ثعلب فى الفصيح. والحملة بفتحتين : جمع حامل ، يقال هم حملة العرش، وحملة القرآن . وحمل عليه فى الحرب حملة ، وحمل على نفسه فى السير: أى جهدها فيه. وحمل به حمالة بالفتح : أى كفل. وحمل إدلاله ، واحتمل بمعنى. والحمل بفتحتين : الخروف. والجمع حملان. والحمل أيضا : أول البروج . وأحمله : أعانه على الحمل . واستحمله : سأله أن يحمله . وحمله الرسالة تحميلا : كلفه حملها . وتحمل الحمالة : حملها. وتحملوا واحتملوا بمعنى : أى ارتحلوا . وتحامل عليه : مال. وتحامل على نفسه : تكلف الشيء على مشقة . والمحمل بوزن المجلس : واحد محامل الحاج . والمحمل بوزن المرجل : علاقة السيف، وهو السير الذى تقلده المتقلد، وكذا الحمالة بالكسر ، والجمع الحمائل بالفتح . هذا قول الخليل . وقال الاصمعى : حمائل السيف لا واحد لها من لفظها ، وانما واحدها محمل بوزن مرجل. والحمولة بالفتح : الابل التى تحمل . وكذا كل ما احتمل عليه الحى من حمار وغيره ، سواء كانت عليه الأحمال أو لم تكن . وفعول تدخله الهاء اذا كان بمعنى مفعول بها. والحمولة بالضم: الأحمال. وأما الحمول بالضم بلا هاء فهى الابل التى عليها الهوادج سواء كان فيها نساء أو لم يكن

(حول) الحول : الحيلة وهو أيضا القوة ، وهو أيضا السنة . وحال عليه الحول: مر. وحالت الدار. وحال الغلام: أتى عليه حول . وحالت القوس واستحالت بمعنى : أى انقلبت عن حالها

واعوجت ، و باب الكل قال . وحالت الناقة تحول حؤولا بالضم وحيالا بالكسر: ضربها الفحل فلم تحمل ، وهى ابل حيال ، وكذا النخل . وحال عن العهد يحول حؤ ولا : انقلب. وحال لونه: تغير واسود، و بابه قال . وحال الشىء بينى و بينه يحول حولا وحؤ ولا : أى حجز . وحال الى مكان آخر يحول حولا وحولا ـ بكسر الحاء وفتح الواو ـ أى تحول. يقال . قعد حوله ، وحواله ، وحوليه، وحواليه . ولا تقل حواليه بكسر اللام: وقعد حياله و بحياله : أى بازائه . والحول بالضم : الحيال . والحول أيضا جمع حائل من النوق. والحالة واحدة حال الانسان وأحواله . والحال: الطين الأسود . وفى الحديث «ان جبريل عليه السلام قال أخذت من حال البحر فخشوت فمه» يعنى فرعون . والتحول: التنقل من موضع الى موضع . والاسم الحول. ومنه قوله تعالى «لا يبغون عنها حولا»

قلت: ـ ذكر الأزهرى عن الزجاج: أن الحول مصدر كالصغر . والتحول أيضا الاحتيال من الحيلة . وأحال الرجل : أتى بالمحال وتكلم به . وأحال عليه الحول : أى حال. وأحالت الدار وأحولت: أتى عليها حول، وكذا الطعام وغيره فهو محيل. وأحال عليه بدينه . والاسم الحوالة . وأحال الرجل بالمكان وأحول : أقام به حولا . وحاول الشىء: أراده. وحوله فتحول، وحول أيضا بنفسه يتعدى و يلزم. والمحالة بالفتح : الحيلة. وقولهم لا محالة: أى لا بد. وهو أحول منه: أى أكثر منه حيلة . وما أحوله . و رجل حول بوزن سكر : أى بصير بتحويل الأمور . وهو حوّل قُلب. واحتال من الحيلة. واحتال عليه بالدين من الحوالة. و رجل أحول: بين الحول . وقد حولت عينه من باب طرب. واستحال الكلام لما أحاله: أى صار محالا . والأرض المستحيلة فى حديث مجاهد : المعوجة

(حيل) الحيلة : اسم من الاحتيال، وهو من الواو ، وكذا الحيل والحول . يقال لا حيل ولا قوة لغة فى حول . وهو أحيل منه: أى أكثر حيلة. وما أحيله لغة فى ما أحوله . و يقال ماله حيلة ولا محالة ولا احتيال ولا محال بمعنى واحد

﴿فصل الخاء﴾

(خبل) الخبل بسكون الباء: الفساد، و بفتحها الجن. يقال به خبل: أي شيء من الأرض. وقد خبله من باب ضرب. وخبله تخبيلا، واختبله اذا أفسد عقله أوعضوه. و رجل مخبل بالتشديد كأنه قطعت أطرافه. والخبال أيضا: الفساد. وأما الذى فى الحديث «من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله فى ردغة الخبال حتى يجيء بالمخرج منه» فيقال هو صديد أهل النار. وقوله قفا: أي قذف. والردغة: الطينة

(ختل) ختله من باب ضرب. وخاتله: خدعه. والتخاتل: التخادع

(خجل) الخجل: التحير والدهش من الاستحياء. وقد خجل من باب طرب. والخجل أيضا: سوء احتمال الغنى. و فى الحديث «اذا شبعتن خجلتن» أى أشرتن و بطرتن. و رجل خجل، و به خجلة: أي حياء. والخجل بكسر الجيم المكان الكثير العشب الملتف، وهو فى حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه

(خذل) خذله يخذله بالضم خذلانا بكسر الخاء: ترك عونه ونصرته

(خردل) الخردل معروف، الواحدة خردلة

(خزعبل) الخزعبيل: الأباطيل. والخزعبيلة: ما أضحكت به القوم. يقال هات بعض خزعبيلاتك

(خصل) الخصل فى النضال: الخطر الذى يخاطر عليه. وتخاصل القوم: تراهنوا فى الرمى. يقال: أحرز فلان خصله وأصاب خصله اذا غلب. والخصلة بالفتح: الخلة، و بالضم لفيفة من شعر

(خضل) شيء خضل: أى رطب. والخضل: النبات الناعم. وأخضل الشيء اخضلالا، واخضوضل: أى ابتل

(خطل) الخطل: المنطق الفاسد المضطرب. وقد خطل فى كلامه ــ من باب طرب ــ وأخطل: أى أفحش

(خلل) الخل معروف. والخلة بالفتح: الخصلة، وهى أيضا الحاجة والفقر. والخلة بالضم: الخليل يستوى فيه المذكر والمؤنث، لأنه فى الاصل مصدر قولك خليل بين الخلة والخلولة، وجمعه خلال كقلة وقلال. والخليل: الوُد

والصـــديق . والخلل : الفرجة بين الشيئين ، والجمع خلال كجبل وجبال . وقرئ بهما قوله تعالى « فترى الودق يخرج من خلاله » « وخَلَله » وهي فرج في السحاب يخرج منها المطر . والخلل أيضا : الفساد في الامر . والخلال : العود الذي يتخلل به ، وما يخل به الثوب أيضا . والجمع الأخلة . والخلال أيضا المخالة والمصادقة . والخليل : الصديق ، والانثى خليلة . والخلالة بالضم : ما يقع من التخلل . وفصيل مخلول : أي مهزول ، وهو في حديث الصدقة . وخل كساءه على نفسه بالخلال من باب رد . وأخل الرجـل بمركزه : تركه . واختل الى الشيء : احتاج اليه ، ومنه قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه «عليكم بالعـــلم فان أحدكم لا يدري متى يختل اليه» أي متى يحتاج الناس الى ما عنـــده . واختـــل جسمه : هزل . وتخلل بعـد الأكل بالخلال . وتخلل القوم : دخل بين خللهم وخلالهم . والخلخال : واحد خلاخيل النساء . والخلخل لغة فيه أو مقصور منه . وتخليل اللحية والاصابع في الوضوء ، فاذا فعل ذلك قال تخللت

قلت : لم يذكر اختل الأمر بمعنى وقع فيه الخلل

(خمل) الخمل : الهدب . والخمل أيضا : الطنفســـة . والخميلة : الشجر المجتمع الـكثيف . وقيل هي رملة تنبت الشجر . والخامل : الساقط الذي لا نباهة له ، و بابه دخل

(خول) خوله الله الشيء تخويلا : ملـكه اياه . والتخول : التعهـد . وفي الحديث « كان النبي ﷺ يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة » وكان الأصمعي يقول يتخوننا بالنون : أي يتعهـدنا . وخول الرجل : حشمه ، الواحد خائل . وقد يكون الخول واحـدا . وهو اسم يقع على العبد والامة . قال الفراء : هو جمع خائل وهو الراعي . وقال غيره : هو مأخوذ من التخويل وهو التمليك . والخال : أخو الأم . والخالة أختها . ومصدره الخؤولة

(خيل) الخيال والخيالة : الشخص والطيف أيضا . والخيل : الفرسان . ومنه قوله تعالى « وأجلب عليهـــم بخيلك ورجلك » أي بفرسانك ورجّالتـك .

والخيل أيضا الخيول . ومنه قوله تعالى « والخيل والبغال والحمير لتركبوها » والخيالة : أصحاب الخيول . والخال الذي يكون في الخد ، وجمعه خيلان . والخال : أخو الام وجمعه أخوال

قلت :ـ ذكر الخال الذي أخو الام في خول وفي خيل ، وهو من أحدهما في الظاهر لا منهما . و رجل أخيل : كثير الخيلان والخال . والخيلاء ـ بضم الخاء وكسرها ـ الكبر . تقول منه : اختال فهو ذو خيلاء ، وذو خال ، وذو مخيلة : أي ذو كبر . وخال الشيء : ظنه يخاله خيلا وخيلة ومخيلة وخيلولة ، وهو من باب ظننت وأخواتها . وتقول في مستقبله : اخال بكسر الهمزة وهو الأفصح . و بنو أسد تقول أخال بالفتح وهو القياس . وأخال الشيء : اشتبه . يقال هذا أمر لا يخيل . وخيل اليه أنه كذا على مالم يسم فاعله من التخييل والوهم . وتخيل له أنه كذا وتخايل : أي تشبه . يقال تخيله فتخيل له ، كما يقال تصوره فتصور له ، وتبينه فتبين له ، وتحققه فتحقق له ، والاخيل : طائر ، وهو ينصرف في النكرة اذا سميت به ، ومنهم من لا يصرفه في المعرفة ولا في النكرة ، و يجعله في الأصل صفة من التخيل

﴿فصل الدال﴾

(دبل) دبل الأرض : اصلاحها بالسرجين ونحوه ، و بابه نصر كذا ذكر هنا و في التهذيب . وأما في الديوان وغيره فجعله من باب دخل . وأرض مدبوله . وكل شيء أصلحته فقد دبلته ودملته . والدبيلة : الداهية وهي مصغرة للتكبير . يقال دبلتهم الدبيلة : أي أصابتهم الداهية

(دجل) الدجال : المسيح الكذاب . ودجلة : نهر بغداد . قال ثعلب : تقول عبرت دجلة بغير ألف ولام

(دحل) الداحول : ما ينصبه صائد الظباء من الخشب

(دخل) دخل يدخل دخولا ومدخلا بفتح الميم . يقال دخل البيت . والصحيح فيه أن تقديره دخل في البيت ، فلما حذف حرف الجر انتصاب انتصاب المفعول به . لأن الأمكنة على ضربين : مبهم ومحدود ، فالمبهم كالجهات الست وماجرى مجراها . مثل عند و وسط بمعنى بين وقبالة ، فهذا

وماأشبهه يكون ظرفا لأنه مبهم، ألاترى أن خلفك قد يكون قداما لغيرك ، وكذا الباقي . والمحدود الذي له شخص وأقطار تحوزه كالجبل والوادي والسوق والدار والمسجد ونحوها لايكون ظرفا، فلاتقول قعدت الدار ، ولاصليت المسجد، ولا نمت الجبل ، ولاقمت الوادي، وماجاء من ذلك فانما هو بحذف حرف الجر مثل دخل البيت، ونزل الوادي ، وصعد الجبل. وادخل على افتعل مثل دخل . وجاء في الشعر اندخل وليس بالفصيح. وتدخل: دخل قليلا قليلا . وتداخلني منه شيء . والدخل ضد الخرج .والدخل أيضا : العيب والريبة . ومن كلامهم ترى الفتيان كالنخل ومايدريك بالدخل . وكذا الدخل بفتحتين . يقال هذا الأمر فيه دخل ودغل بمعنى . وقوله تعالى « ولاتتخذوا أيمانكم دخلا بينكم » أي مكرا وخديعة . والمدخل بفتح الميم : الدخول ، وموضع الدخول أيضا . تقول دخل مدخلا حسنا. ودخل مدخل صدق. والمدخل بضم الميم : الادخال والمفعول أيضا من أدخل . تقول أدخله مدخل صدق . ودخيل الرجل: الذي يداخله في أموره ويختص به. والدوخلة :ماينسج من الخوص ويجعل فيه الرطب بتشديد اللام وتخفيفها

(دركل) الدركلة بكسر الدال والكاف: لعبة للعجم وضرب من الرقص أيضا . وفي الحديث أنه مرّ على أصحاب الدركلة فقال جدوا يابني أرفدة حتى تعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة

(دغل) الدغل بفتحتين :الفساد مثل الدخل

(دفل) الدفلى : نبت مر يكون واحدا وجمعا، ينون ولاينون. فمن جعل ألفه للالحاق نونه في النكرة. ومن جعلها للتأنيث لم ينونه

(دقل) الدقل : أردأ التمر

(دلل) الدليل :مايستدل به. والدليل: الدال أيضا . وقد دله على الطريق يدله بالضم دلالة بفتح الدال وكسرها، ودلولة بالضم والفتح أعلى. والدل بفتح الدال: الغنج والشكل . وقد دلت المرأة تدل بالكسر دلا ودلالا بفتح الدال فيهما، وتدللت أيضا . ويقال أدل فأمل ،والاسم

الدالة بتشديد اللام. وفلان يدل بفلان: أي يثق به . قال أبو عبيد : الدل قريب المعنى من الهدى ، وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشمائل وغير ذلك . و في الحديث «كان أصحاب عبدالله يرحلون الى عمر رضي الله تعالى عنه فينظرون الى سمته وهديه ودله فيتشبهون به» وتدلدل الشيء : تحرك متدليا

(دمل) اندمل الجرح : تماثل. والدمل : واحد دماميل القروح

(دول) الدولة في الحرب : أن تدال احدى الفئتين على الأخرى . يقال : كانت لنا عليهم الدولة. والجمع الدول بكسر الدال . والدولة بالضم في المال . يقال صار الفيء دولة بينهم يتداولونه يكون مرة لهذا ومرة لهذا. والجمع دولات ودول . وقال أبو عبيد الدولة بالضم : اسم الشيء الذي يتداول به بعينه. والدولة بالفتح: الفعل. وقال بعضهم: هما لغتان بمعنى واحد. وقال أبو عمرو بن العلاء : الدولة بالضم في المال، و بالفتح في الحرب. وقال عيسى ابن عمر : كلتاهما تكون في المال والحرب سواء . وقال يونس : والله ماأدري ما بينهما . وأدالنا الله من عدونا من الدولة. والادالة الغلبة . يقال. اللهم أدلني على فلان وانصرني عليه. ودالت الأيام : أي دارت . والله يداولها بين الناس . وتداولته الأيدي : أخذته هذه مرة وهذه مرة

﴿فصل الذال﴾

(ذبل) الذبل بفتح الذال: شيء كالعاج، وهو ظهر السلحفاة البحرية يتخذ منه السوار. والذبالة: الفتيلة، والجمع الذبال . وذبل البقل : أي ذوى ، و بابه نصر ودخل. وذبل بالضم أيضا فهو ذابل فيهما. وفاعل من باب فعل بضم العين غريب

(ذحل) الذحل : الحقد والعداوة . يقال طلب بذحله أي بثأره. والجمع ذحول

(ذلل) الذل ضد العز . وقد ذل يذل ــ بالكسر ــ ذلا وذلة ومذلة ، فهو ذليل ، وهم أذلاء وأذلة. والذل بالكسر اللين، وهو ضد الصعوبة. يقال دابة ذلول. بينة الذل من دواب ذلل . وأذله وذلله تذليلا واستذله كله بمعنى . وقوله تعالى

« وذللت قطوفها تذليلا » أى سويت عناقيدها ودليت . وتذلل له: أى خضع

(ذهل) ذهل عن الشىء نسيه وغفل عنه ، و بابه قطع . وذهل أيضا بالكسر ذهولا

(ذيل) الذيل واحد أذيال القميص وذيوله . والاذالة : الاهانة يقال أذال فرسه وغلامه. وفى الحديث «نهى عن اذالة الخيل » وهو امتهانها بالعمل والحمل عليها

﴿فصل الراء﴾

(رتل) الترتيل فى القراءة : الترسل فيها والتبيين بغير بغى

(رجل) الرجل : واحدة الأرجل. والرجلة : بقلة تسمى الحمقاء لأنها لا تنبت الا فى مسيل ، ومنه قولهم : هو أحمق من رجلة . والعامة تقول من رجله بالاضافة. والأرجل من الخيل : الذى فى احدى رجليه بياض ، و يكره الا أن يكون به وضح غيره . والارجل أيضا من الناس : العظيم الرجل. والمرجل بكسر الميم : قدر من نحاس . والراجل ضد الفارس. والجمع رَجْل ـ كصاحب وصحب ـ ورجالة ورجال بتشديد الجيم فيهما . والرجلان أيضا: الراجل، والجمع رجلى. و رجال ، مثل عجلان وعجلى وعجال. وامرأة رجلى مثل عجلى. ونسوة رجال مثل عجال . والرجل ضد المرأة، والجمع رجال ورجالات مثل جمال وجمالات ، وأراجل . و يقال للمرأة رجلة . و يقال كانت عائشة رضى الله تعالى عنها رجلة الرأى. وتصغير الرجل رجيل، و رو يجل أيضا على غير قياس، كأنه تصغير راجل . والرجلة بالضم : مصدر الرجل والراجل والارجل. يقال رجل بين الرجلة والرجولة والرجولية، و راجل جيد الرجلة . وفرس أرجل: بين الرجل والرجلة . وشعر رجل و رجل بفتح الجيم وكسرها : ليس شديد الجعودة ولا سبطا. تقول منه: رجل شعره ترجيلا

قلت :ـ ترجيل الشعر : تجعيده، وترجيله أيضا : ارساله بمشطه . وارتجال الخطبة والشعر : ابتداؤهما من غير تهيئة قبل ذلك. وترجل : مشى راجلا

(رحل) الرحل : مسكن الرجل وما يستصحبه من الأثاث . والرحل أيضا:

رحل البعير وهو أصغر من القتب . والجمع الرحال. وثلاثة أرحل. ورحّل البعير : شدعلى ظهره الرحل، و بابه قطع. و رحل فلان وارتحل وترحل بمعنى . والاسم الرحيل . والرحلة بالكسر: الارتحال. يقال دنت رحلتنا. وأرحله: أعطاه راحلة. والراحلة: الناقة التي تصلح لأن ترحل . وقيل الراحلة : المركب من الابل ذكرا كان أو أنثى. والمرحلة واحدة المراحل

(رذل) الرذل : الدون الخسيس . وقد رذل من باب ظرف فهو رذل ورذال بالضم من قوم رُذول وأرذال ورذلاء . وأرذله غيره و رذله أيضا فهو مرذول . ورُذال كل شيء: رديئه

(رسل) قولهم افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر : أي اتئد فيه، كما يقال على هينتك. ومنه الحديث « إلا من أعطى في نجدتها ورِسلها » يريد الشدة والرخاء . يقول يعطي وهي سمان حسان يشتد على مالكها اخراجها فتلك نجدتها، و يعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة . والرسل أيضا : اللبن. و راسله مراسلة فهو مراسل ورسيل . وأرسله في رسالة فهو مرسل ورسول. والجمع رسْل و رسُل. والمرسلات : الرياح . وقيل الملائكة . والرسول أيضا : الرسالة . وقوله تعالى « انا رسول رب العالمين» ولم يقل رسولا رب العالمين لأن فعولا وفعيلا يستوي فيهما المذكر والمؤنث والواحد والجمع ، مثل عدو وصديق. ورسيل الرجل: الذي يراسله في نضال أو غيره . واسترسل الشعر: صار سبطا. واسترسل اليه: انبسط واستأنس . وترسل في قراءته : اتأد فيها

(رطل) الرطل بفتح الراء وكسرها : نصف منا

(رفل) رفل في ثيابه : أطالها وجرها متبخترا من باب نصر فهو رفل . وكذا أرفل في ثيابه

(رمل) الرمل : واحد الرمال . والرملة أخص منه . و رملة : مدينة بالشام . والرمل بفتحتين : الهرولة . و رمل بين الصفا والمروة يرمل بالضم . ورملا ورملانا ــ بفتح الراء والميم فيهما ــ والارمل : الرجل الذي لا امرأة له . والارملة : المرأة التي لا زوج لها . وقد أرملت المرأة : مات عنها زوجها

(رول) الروال بالضم: اللعاب. يقال فلان يسيل رواله

(رهل) رهل لحمه: اضطرب واسترخى، وبابه طرب

﴿فصل الزاى﴾

(زبل) الزبل: السرجين، وموضعه مزبلة بفتح الباء وضمها. والزبيل معروف، فاذا كسرته شددت فقلت زبيل أو زنبيل

(زجل) الزجل بفتحتين: الصوت. يقال سحاب زجل: أي ذو رعد. والزنجبيل معروف. والزنجبيل أيضا: الخمر

(زحل) زحل عن مكانه: تنحى وتباعد، وبابه خضع. وتزحل مثله. وزحل: نجم من الخنس لاينصرف مثل عمر

(زلل) زل فى طين أومنطق يزل بالكسر زليلا. وقال الفراء: زل يزل بالفتح زللا. والاسم الزلة. واستزله غيره: أزله. وزلزل الله الأرض زلزلة وزلزالا بالكسر فتزلزلت هى. والزلزال بالفتح: الاسم. والزلازل: الشدائد. والمزلة بفتح الزاء وكسرها: المكان الدحض، وهو موضع الزلل. وماء زلال: أى عذب. وأزل اليه نعمة أسداها. وفى الحديث «من أزلت اليه نعمة فليشكرها» والزلية: واحدة الزلالى

(زمل) الزاملة: بعير يستظهر به الرجل يحمل متاعه وطعامه عليه. والمزاملة: المعادلة على البعير. وزمله فى ثوبه لفه. وتزمل بثيابه: تدثر

(زول) الازديال: الازالة. والمزاولة كالمحاولة والمعالجة. وتزاولوا: تعالجوا. وزال الشىء من مكانه يزول زوالا، وأزاله غيره، وزوله تزويلا فازال. وما زال فلان يفعل كذا

(زيل) زلت الشىء من مكانه — من باب باع — لغة فى أزلته. وزيله فتزيل: أى فرقه فتفرق. ومنه قوله تعالى «فزيلنا بينهم» والمزايلة: المفارقة، يقال زايله مزايلة وزيالا: أى فارقه. والتزايل: التباين

﴿فصل السين﴾

(سأل) السؤل: مايسأله الانسان. وقرىء «أوتيت سؤلك ياموسى» بالهمز وبغيره. وسأله الشىء، وسأله عن الشىء

سؤالا ومسئلة . وقوله تعالى «سأل سائل بعذاب واقع» أى عن عذاب واقع . قال الأخفش : يقال خرجنا نسأل عن فلان وبفلان . وقد تخفف همزته فيقال سأل يسأل . والأمر منه سل، ومن الأول اسأل ورجل سؤلة بوزن همزة : كثير السؤال . وتساءلوا : سأل بعضهم بعضا

(سبل) السبل بالتحريك : السنبل . وقد أسبل الزرع . خرج سنبله . وأسبل المطر والدمع : هطل . وأسبل ازاره : أرخاه . والسبل : داء فى العين شبه غشاوة كأنها نسج العنكبوت بعروق حمر . والسبيل : الطريق يذكر و يؤنث . قال الله تعالى «قل هذه سبيلى» وقال «وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا» وسبل ضيعته تسبيلا : جعلها فى سبيل الله . وقوله تعالى «ياليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا» أى سببا و وصلة . والسابلة : أبناء السبيل المختلفة فى الطرقات . والسبلة : الشارب . والجمع السبال . والسنبلة : واحدة سنابل الزرع . وقد سنبل الزرع : خرج سنبله . وسلسبيل : اسم عين فى الجنة . قال الله تعالى «عينا فيها تسمى سلسبيلا» قال الأخفش : هى معرفة ولكن لما كانت رأس آية وكانت مفتوحة زيدت فيها الألف كما قال الله تعالى «كانت قواريرا قوارير»

(سبحل) سبحل الرجل : قال سبحان الله

(سبهل) جاء الرجل يمشى سبهللاً : اذا جاء وذهب فى غير شىء . وقال عمر رضى الله تعالى عنه «انى لأكره أن أرى أحدكم سبهللاً لا فى عمل دنيا ولا فى عمل آخرة»

(سجل) السجل مذكر وهو الدلو اذا كان فيه ماء قل أو كثر، ولا يقال لها وهى فارغة سجل ولا ذنوب، والجمع سجال

قلت :ــ قال الأزهرى والفرابى وغيرهما : السجل : الدلو الملأى . والسِّجل : الصك . وقد سجل الحاكم تسجيلا . وقوله تعالى «حجارة من سجيل» قالوا هى حجارة من طين طبخت بنار جهنم مكتوب فيها أسماء القوم، لقوله تعالى فى آية أخرى «لنرسل عليهم حجارة من طين» والسجنجل : المرآة، وهو رومى معرب

(سحل) السحل: الثوب الأبيض من الكرسف من ثياب اليمن . وكفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب سحولية كرسف . ويقال سحول موضع باليمن وهي تنسب اليه. والسحالة بالضم: ماسقط من الذهب والفضة ونحوهما كالبرادة . والساحل : شاطئ البحر . قال ابن دريد: هو مقلوب ،وانما الماء سحله أي قشره وكشطه

(سخل) يقال السخلة لولد الغنم من الضأن والمعز ساعة وضعه ذكرا كان أو أنثى ،وجمعه سخل بوزن فلس ،وسخال بالكسر

(سدل) سدل ثوبه : أرخاه ،وبابه نصر . وشعر منسدل

(سربل) السربال: القميص وسربله فتسربل: أي ألبسه السربال

(سرول) السراويل معروف يذكر ويؤنث . والجمع السراويلات . قال سيبويه : سراويل واحدة ، وهي أعجمية أعربت فأشبهت من كلامهم مالا ينصرف في معرفة ولا نكرة فهي مصروفة في النكرة . قال وان سميت بها رجلا لم تصرفها، وكذا ان حقرتها اسم رجل ، لأنها مؤنثة على أكثر من ثلاثة أحرف نحو عناق . ومن النحويين من لا يصرفه أيضا في النكرة، ويزعم أنه جمع سروال وسروالة. وينشد:

« عليه من اللؤم سروالة»

ويحتج في ترك صرفه بقول ابن مقبل

« فتى فارسي في سراويل رامح »

والعمل على القول الاول والثاني أقوى . وسروله: ألبسه السراويل فتسرول . وحمامة مسرولة : في رجليها ريش

(سطل) السطل معروف ،والسيطل مثله

(سعل) سعل يسعل بالضم سعالا . والسعلاة : أخبث الغيلان . وكذا السعلاء يمد ويقصر .والجمع السعالى

(سفل) السفل بضم السين وكسرها ، والسفول بالضم ، والسفال بالفتح . والسفالة بالضم: ضد العلو بضم العين وكسرها، والعلو بالضم والتشديد، والعلاء بالفتح والمد والعلاوة بالضم. يقال قعد بسفالة الريح وعلاوتها. والعلاوة حيث تهب ، والسفالة بازاء

ذلك. والسافل ضد العالى، و بابه دخل. والسفالة بالفتح : النذالة. وقد سفل من باب ظرف . والسفلة بكسر الفاء : السقاط من الناس . يقال هو من السفلة ، ولا تقل هو سفلة لأنها جمع . والعامة تقول : رجل سفلة من قوم سفل. وبعض العرب يخفف فيقول : فلان من سفلة الناس ، فينقل كسرة الفاء الى السين

(سفرجل) السفرجل معروف . والجمع سفارج

(سلل) سل الشىء من باب رد. وسل السيف وأسله بمعنى. وسلة الخبز معروفة. والمسلة بالكسر : الابرة العظيمة ، وجمعها مسال . والسليل: الولد ، والأنثى سليلة . والسلال بالضم : السل . يقال أسله الله فهو مسلول . وهو من الشواذ . وسلالة الشىء : ما استل منه. والنطفة : سلالة الانسان. وانسل من بينهم : خرج. وتسلل مثله . وتسلسل الماء فى الحلق : جرى. وسلسله غيره: صبه فيه. وماء سلسل وسلسال وسلاسل بالضم: سهل الدخول فى الحلق لعذوبته وصفائه . وقيل معنى يتسلسل انه اذا جرى أو ضربته الريح يصير كالسلسلة . وشىء مسلسل : متصل بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد

(سمل) السمل : الخلق من الثياب. وسمل الثوب من باب دخل ، وأسمل : أى أخلق. وسمل العين : فقؤها بحديدة محماة

(سول) سولت له نفسه أمرا : زينته له

(سهل) السهل ضد الجبل . وأرض سهلة . والنسبة الى السهل سهلى بالضم على غير قياس. وأسهل القوم: صاروا الى السهل. و رجل سهل الخلق. والسهولة ضد الحزونة . وقد سهل الموضع بالضم سهولة. وأسهل الدواء طبيعته. والتسهيل: التيسير. والتساهل: التسامح. واستسهل الشىء : عده سهلا. وسهيل نجم

(سيل) السيل واحد السيول. وسال الماء وغيره من باب باع ، وسيلانا أيضا . ومسيل الماء : موضع سيله. والجمع مسايل. و يجمع أيضا على مسل بضمتين وأمسلة ومسلان على غير قياس. والسيلان بكسر السين وسكون الياء : ما يدخل من السيف والسكين فى النصاب

﴿فصل الشين﴾

(شبل) الشبل : ولد الأسد . والجمع أشبل وأشبال

(شعل) الشعلة من النار واحدة الشعل. والمشعلة واحدة المشاعل. وأشعل النار في الحطب: أضرمها، فاشتعلت هي: أي اضطرمت . واشتعل رأسه شيبا

(شغل) شغل بسكون الغين وضمها، وشغل بفتح الشين وسكون الغين ، و بفتحتين فصارت أربع لغات . والجمع أشغال. وشغله من باب قطع فهو شاغل. ولا تقل أشغله لأنها لغة رديئة . وشغل شاغل توكيد له كليل لائل. و يقال شغلت عنك بكذا على مالم يسم فاعله ، واشتغلت. وقد قالوا ما أشغله . وهو شاذ لأنه لا يتعجب مما لم يسم فاعله

قلت:ـ تعليله يوهم أنه اذا سمي فاعله يجوز وليس كذلك، فانك لو قلت: ضرب زيد عمرا وقلت ما أضرب عمرا لم يجز ، لأن التعجب انما يجوز من الفاعل لا من المفعول

(شكل) الشكل بالفتح : المثل ، والجمع أشكال وشكول. يقال هذا أشكل بكذا : أي أشبه . والشكل بالكسر: الدل . يقال امرأة ذات شكل . وقوله تعالى « قل كل يعمل على شاكلته» أي على جديلته وطريقته وجهته. والشكال: العقال ، والجمع شُكُل . وفي الحديث «أن النبي ﷺ كره الشكال في الخيل» وهو أن تكون ثلاث قوائم محجلة ، و واحدة مطلقة أو ثلاث قوائم مطلقة و رجل محجلة . ولا يكون الشكال الا في الرجل. والفرس مشكول. وهو مكروه. وأشكل الأمر : التبس. وشكل الطائر والفرس بالشكال من باب نصر . وكذا شكل الكتاب اذا قيده بالاعراب. ويقال أيضا: أشكل الكتاب كأنه أزال به اشكاله والتباسه . والمشاكلة : الموافقة . والتشاكل مثله

(شلل) شل الثوب : خاطه خياطة خفيفة، و بابه رد. والشلل: فساد في اليد. وقد شلت يمينه تشل بالفتح شللا، وأشلها الله تعالى . يقال في الدعاء : لا تَشلل يدك ولا تكال. وقد شللت يا رجل بالكسر: صرت أشل . والمرأة شلاء

(شمل) شملهم الأمر بالكسر شمولا:

عمهم، وفيه لغة أخرى من باب دخل، ولم يعرفها الأصمعي . وأمر شامل. وجمع الله شمله : أي ماتشتت من أمره . وفرق الله شمله : أي ما اجتمع من أمره. والشمل بفتحتين : لغة في الشمل . والشملة : كساء يشتمل به ، والشمال: الريح التي تهب من ناحية القطب. وفيها خمس لغات : شمل بالتسكين، وشمل بفتحتين ، وشمال، وشمأل ، وشأمل مقلوب منه . وربما جاء شمأل بتشديد اللام . وجمع الشمال شمالات، وشمائل أيضا على غير قياس، كأنهم جمعوا شمالة مثل حمالة وحمائل. وغدير مشمول: تضربه ريح الشمال حتى يبرد . ومنه قيل للخمر مشمولة اذا كانت باردة الطعم. والشمول: الخمر . واليد الشمال خلاف اليمين ، والجمع أشمل مثل أعنق وأذرع، لأنها مؤنثة ، وشمائل أيضا على غير قياس. قال الله تعالى « عن اليمين والشمائل » والشمال أيضا: الخلق . والجمع الشمائل. وشملت الريح: تحولت شمالا، و بابه دخل. وأشمل القوم: دخلوا في ريح الشمال : فان أردت أنها أصابتهم قلت شُملوا ، فهم مشمولون . واشتمل بثوبه : تلفف به . واشتمال الصماء : أن يجلل جسده كله بالكساء أو الازار

(شول) شلت بالجرة بالضم أشول بها شولا : رفعتها ، ولا تقل شلت بالكسر . و يقال أيضا أشلت الجرة فانشالت هي . وشال الميزان : ارتفعت احدى كفتيه . وشوال أول أشهر الحج والجمع شوالات وشواويل

(شهل) الشهلة في العين : أن يشوب سوادها زرقة . وعين شهلاء . ورجل أشهل العين : بين الشهل

﴿فصل الصاد﴾

(صندل) الصندل: شجر طيب الرائحة. والصندلاني لغة في الصيدلاني

(صقل) صقل السيف وسقله أيضا صقلا من باب نصر ، وصقالا أيضا: بالكسر ، فهو صاقل ، والجمع صقلة بفتحتين . والصانع: صيقل، والجمع الصياقلة. والصقيل : السيف. والمصقلة بالكسر: ما يصقل به السيف ونحوه

(صلل) الصل بالكسرة : الحية التي لا تنفع منها الرقية . والصلصال : الطين

الحرخاط بالرمل فصار يتصلصل اذا جف، فاذا طبخ بالنار فهو الفخار . وصلصلة اللجام : صوته اذا ضوعف

قلت :ـ يعني اذا ضوعف الصوت . قال الأزهري قال الليث : يقال صل اللجام اذا توهمت في صوته حكاية صوت صل ، فان توهمت تر بيعا قلت صلصل . وتصلصل الحلي : صوت . وصل اللحم يصل بالكسر صلولا : أنتن مطبوخا كان أو نيئا . وأصل مثله . وطين صلال ومصلال : أي يصوت كما يصوت الفخار الجديد

(صمل) رجل صمل بضمتين وتشديد اللام : أي شديد الخلق

(صول) صال عليه : استطال . وصال عليه : وثب ، وبابه قال ، وصولة أيضا . يقال رب قول أشد من صول . والمصاولة : المواثبة ، وكذلك الصيال والصيالة . وصؤل البعير بالهمز ـ من باب ظرف ـ اذا صار يقتل الناس و يعدو عليهم ، فهو جمل صئول

(صهل) الصهيل : صوت الفرس . وقد صهل يصهل بالكسر صهيلا وصهالا أيضا بالضم ، فهو فرس صهال

﴿فصل الضاد﴾

(ضأل) رجل ضئيل الجسم اذا كان صغير الجسم نحيفا . وقد ضؤل بالهمز من باب ظرف

(ضحل) اضمحل الشيء : ذهب . وامضحل بتقديم الميم لغة الكلابيين

(ضلل) ضل الشيء : ضاع وهلك ، يضل بالكسر ضلالا . والضالة : ما ضل من البهيمة للذكر والأنثى . وأرض مضلة بفتح الضاد وكسرها وفتح الميم فيهما : أي يُضل فيها الطريقُ . وفلان يلومني ضلة اذا لم يوفق للرشاد في عذله . ورجل ضليل ومضلل : أي ضال جدا . والضلال ضد الرشاد . وقد ضل يضل بالكسر ضلالا وضلالة . قال الله تعالى «قل ان ضللت فانما أضل على نفسي» فهذه لغة نجد وهي الفصيحة ، وأهل العالية يقولون ضللت أضل بالكسر فيهما . وأضله : أضاعه وأهلكه . ابن السكيت : أضللت بعيري اذا ذهب منك . وضللت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعهما ، وكذا كل شيء مقيم لا يهتدى له . و في الحديث « لعلي أَضل الله » يريد أضل عنه : أي

أخفي عليه ، من قوله تعالى « أئذا ضللنا في الأرض » أي خفينا

قلت :ـ أصل الحديث أن بعض العصاة الخائفين قال لأهله اذامت فأحرقوني ثم ذروني في الريح لعلي أضل الله تعالى . قال وأضله الله فضل . تقول انك تهدي الضال ولا تهدي المتضال . وتضليل الرجل أن تنسبه الى الضلال . وقوله تعالى « ان المجرمين في ضلال وسعر » أي في هلاك

﴿فصل الطاء﴾

(طبل) الطبل الذي يضرب به . وطبل الدراهم وغيرها معروف

(طحل) الطحال معروف

(طرجهل) الطرجهالة : كالفنجانة معروفة ، وربما قالوا طرجهارة بالراء

(طفل) الطفل : المولود ، وولد كل وحشية أيضا طفل . والجمع أطفال . وقد يكون الطفل واحدا وجمعا مثل الجنب . قال الله تعالى «أو الطفل الذين لم يظهروا» يقال منه أطفلت المرأة . والطفل بفتحتين مطر . والطفيلي : الذي يدخل وليمة لم يدع اليها . والعرب تسميه الوارش

(طلل) الطل أضعف المطر ، وجمعه طلال . تقول منه طلت الارض . وطلها الندى فهي مطلولة . والطلل : ماشخص من آثار الدار . والجمع أطلال وطلول . أبو زيد : طل دمه فهو مطلول . وأطل دمه ، وطله الله تعالى وأطله : أهدره . قال : ولا يقال طل دمه بالفتح ، وأبو عبيدة والكسائي يقولانه . وقال أبو عبيدة فيه ثلاث لغات : طل دمه ، وطل دمه . وأطل دمه . وأطل عليه : أشرف

(طول) الطول ضد العرض . وطال الشيء يطول طولا . امتد . وطوله غيره ، وأطاله أيضا . وطاولني فلان فطلته : أي كنت أطول منه من الطول والطول جميعا ، وبابه قال . والطول بوزن العنب : الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه ، وهو الطويلة أيضا . والطوال بالضم : الطويل ، فان أفرط في الطول فهو طوال بالتشديد . والطوال بالكسر : جمع طويل . والاطاول جمع الاطول . والطولى تأنيث الاطول ، والجمع الطول مثل الكبرى والكبر . ويقال هذا أمر لاطائل فيه اذا لم يكن فيه غناء ومزية . يقال ذلك في التذكير والتأنيث ولا يتكلم به الا في

الجحد . والطول بالفتح المن . يقال طال عليه من باب قال. وتطول عليه :أى امتن عليه . وطاوله فى الأمر: أى ماطله. وأطالت المرأة : ولدت ولدا طويلا. وفى الحديث «ان القصيرة قد تطيل» وطول له تطويلا: أمهله . واستطال عليه : تطاول . وقد يكون استطال بمعنى طال

﴿فصل الظاء﴾

(ظلل) الظل معروف، والجمع ظلال. والظلال أيضا ما أظلك من سحاب ونحوه. وظل الليل :سواده ، وهو استعارة لأن الظل فى الحقيقة ضوء شعاع الشمس دون الشعاع، فاذا لم يكن ضوء فهو ظلمة وليس بظل . وظل ظليل ومكان ظليل:أى دائم الظل. وفلان يعيش فى ظل فلان : أى فى كنفه . والظلة بالضم كهيئة الصفة . وقرئ «فى ظلل على الأرائك متكئون» والظلة أيضا : أول سحابة تظل . وعذاب يوم الظلة قالوا غيم تحته سموم . والمظلة بالكسر : البيت الكبير من الشعر. وعرش مظلل من الظل. وأظلتنى الشجرة وغيرها . وأظلك فلان اذا دنا منك كأنه ألقى عليك ظله، ثم قيل أظلك أمر، وأظلك شهر كذا : أى دنا منك . واستظل بالشجرة : استذرى بها . وظل يعمل كذا اذا عمله بالنهار دون الليل. تقول منه: ظللت بالكسر ظلولا بالضم . ومنه قوله تعالى « فظلتم تفكهون» وهو من شواذ التخفيف

﴿فصل العين﴾

(عبل) رجل عبل الذراعين : أى ضخمهما . وفرس عبل الشوى : أى غليظ القوائم . وقد عبل من باب ظرف. وامرأة عبلة : أى تامة الخلق . والجمع عبلات وعبال مثل ضخمات وضخام . وعبل الشجرة : حت ورقها ، و بابه ضرب . وفى الحديث فى شجرة سر تحتها سبعون نبيا « فهى لاتسرف ولا تعبل ولا تجرد » أى لا تقع فيها سرفة ، يسقط ورقها ، ولا يأكلها الجراد

(عتل) عتل الرجل : جذبه جذبا عنيفا ، و بابه ضرب ونصر . والعتل الغليظ الجافى . قال الله تعالى « عتل بعد ذلك زنيم »

(عجل) العجل ولد البقرة ، وكذا العجول ، والجمع العجاجيل ، والانثى

عجلة . و بقرة معجل ذات عجل . والعجلة بفتحتين : التي يجرها الثور . والجمع عجل وأعجال . والعجل والعجلة : ضد البطء . وقد عجل من باب طرب وعجلة أيضا. ورجل عجل وعجل بكسر الجيم وضمها وعجول وعجلان . وامرأة عجلى . ونسوة عجالى وعجال أيضا : والعاجل والعاجلة ضد الآجل والآجلة . وعاجله بذنبه اذا أخذه به ولم يمهله . وقوله تعالى «أعجلتم أمر ربكم» أي أسبقتم . وتقول أعجله وعجله تعجيلا : أي استحثه . وتعجل من الكراء كذا ، وعجل له من الثمن كذا تعجيلا: أي قدم واستعجله: طلب عجلته وكذا اذا تقدمه

(عدل) العدل ضد الجور . يقال عدل عليه في القضية من باب ضرب فهو عادل. و بسط الوالي عدله ومعدلته بكسر الدال وفتحها . وفلان من أهل المعدلة بفتح الدال(١) أي من أهل العدل. ورجل عدل أي رضا ومقنع في الشهادة، وهو في الأصل مصدر . وقوم عدل وعدول أيضا، وهو جمع عدل. وقد عدل الرجل من باب ظرف . قال الأخفش . العدل بالكسر المثل . والعدل بالفتح أصله مصدر قولك عدلت بهذا عدلا حسنا ، تجعله اسما للمثل لتفرق بينه وبين عدل المتاع. وقال الفراء: العدل بالفتح : ما عدل الشيء من غير جنسه ، والعدل بالكسر : المثل. تقول عندي عدل غلامك وعدل شاتك اذا كان غلاما يعدل غلاما أو شاة تعدل شاة ، فان أردت قيمته من غير جنسه فتحت العين ، و ربما كسرها بعض العرب ، وكأنه غلط منهم. قال وأجمعوا على واحد الاعدال أنه عدل بالكسر . والعديل الذي يعادلك في الوزن والقدر . وعدل عن الطريق جار ، و بابه جلس. وانعدل عنه مثله. وعادلت بين الشيئين، وعدلت فلانا بفلان : اذا سويت بينهما ، و بابه ضرب وتعديل الشيء : تقويمه . يقال عدله تعديلا فاعتدل: أي قومه فاستقام. وكل مثقف معدل . وتعديل الشهود أن تقول انهم عدول. ولا يقبل منها صرف ولا عدل، فالصرف: التوبة، والعدل: الفدية. ومنه قوله تعالى «وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها» أي وان تفد كل فداء .

(١) أي وكسرها أيضا

وقوله تعالى « أو عدل ذلك صياما » أى فداء ذلك. والعادل: المشرك الذى يعدل بربه . ومنه قول تلك المرأة للحجاج: انك لقاسط عادل

(عندل) العندل: البلبل يعندل أى يصوت . والعندليب طائر يقال له الهزار

قلت:- العندليب موضعه باب الباء . وقد ذكره فيه فهو هنا زيادة

(عذل) العذل: اللائمة. وقد عذله من باب نصر . والاسم العذل بفتحتين . ويقال عذله فاعتذل: أى لام نفسه وأعتب . ورجل عذلة بوزن همزة: يعذل الناس كثيرا ، مثل ضحكة وهزأة. والعاذل: العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة. قال فيه ابن عباس رضى الله عنهما: ذلك العاذل يغذو أى يسيل

(عزل) اعتزله وتعزله بمعنى. والاسم العزلة يقال: العزلة عبادة. وعزله أفرزه . يقال أنا عن هذا الأمر بمعزل . وعزله عن العمل نحاه عنه فعزل . وعزل عن أمته . و باب الثلاثة ضرب

(عسل) العسل يذكر ويؤنث . تقول منه عسل الطعام أى عمله بالعسل ، و بابه ضرب ونصر . وزنجبيل معسل: أى معمول بالعسل. والعاسل: الذى يأخذ العسل من بيت النحل . والنحل عسالة . والعسيلة فى الجماع ، شبهت تلك اللذة بالعسل وصغرت بالهاء لان الغالب على العسل التأنيث . وقيل انما أنث لانه أريد به العسلة وهى القطعة منه ، كما يقال للقطعة من الذهب ذهبة . واستعسل: طلب العسل . وعسله تعسيلا: زوده العسل . والعسل أيضا: الخبب . يقال عسل الذئب يعسل بالكسر عسلا وعسلانا بفتحتين فيهما: أى أعنق وأسرع . وكذا الانسان. وفى الحديث « كذب عليك العسل » أى عليك بسرعة المشى . ومن الباب أيضا عسل الرمح: اهتز واضطرب فهو عسال

(عسقل) عسقلان مدينة ، وهى عروس الشام

(عصل) العنصل: البصل البرى

(عضل) العضل جمع عضلة: الساق، وكل لحمة مجتمعة ممتلئة مكتنزة فى عصبة فهى عضلة . وداء عضال وأمر عضال: أى شديد أعيا الاطباء. وأعضلنى فلان:

أعياني أمره. وقد أعضل الأمر: اشتد واستغلق. وأمر معضل لا يهتدى لوجهه. والمعضلات: الشدائد. وعضل أيمه: منعها من التزويج من باب ضرب ونصر

(عطل) عطلت المرأة من باب طرب وتعطلت اذا خلا جيدها من القلائد، فهي عطل بضمتين وعاطل، ومعطال. وقد يستعمل العطل في الخلو من الشيء، وان كان أصله في الحلي. يقال عطل الرجل من المال والأدب فهو عطل بضم الطاء وسكونها. وتعطل الرجل اذا بقي لا عمل له. والاسم العُطلة. والتعطيل: التفريغ. وبئر معطلة لبيود أهلها. وفي الحديث عن عائشة رضي الله تعالى عنها في امرأة توفيت فقالت: « عطلوها » أي انزعوا حليها. والمعطل: الموات من الأرض. وابل معطلة: لا راعي لها

(عقل) العقل: الحجر والنهى. ورجل عاقل وعقول. وقد عقل من باب ضرب، ومعقولا أيضا وهو مصدر، وقال سيبويه: هو صفة. وقال ان المصدر لا يأتي على وزن مفعول البتة. والعقل أيضا: الدية. والعقول بالفتح: الدواء الذي يمسك البطن. والمعقل: الملجأ، وبه سمي الرجل. ومعقل بن يسار من الصحابة رضي الله عنهم ينسب اليه نهر بالبصرة، والرطب المعقلي أيضا. والمعقلة بضم القاف: الدية، وجمعها معاقل. والعقيلة: كريمة الحي وكريمة الابل. وعقيلة كل شيء: أكرمُهُ. والدرة عقيلة البحر. والعقال صدقة عام. قال الشاعر يهجو ساعيا:

« سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا
فكيف لو قد سعى عمرو عقالين »

ويكره أن يشتري الصدقة حتى يعقلها الساعي

قلت: ـ أي حتى يقبضها كذا فسره الأزهري. وعقل القتيل: أعطى ديته وعقل له دم فلان اذا ترك القود للدية. وعقل عن فلان: غرم عنه جنايته، وذلك اذا لزمته دية فأداها عنه، فهذا هو الفرق بين عقله وعقل له وعقل عنه. وباب الكل ضرب. وفي الحديث «لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا» قال أبو حنيفة رحمه الله: هو أن يجني العبد على حر، وقال ابن أبي ليلى رحمه الله: هو أن يجني

الحر على عبد وصو به الأصمعي . وقال لو كان المعنى على ما قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد. وقال : كلمت القاضي أبا يوسف في ذلك بحضرة الرشيد فلم يفرق بين عقله وعقل عنه حتى فهمته . وعقل البعير من باب ضرب : أي ثنى وظيفه مع ذراعه فشدهما في وسط الذراع، وذلك الحبل هو العقال، والجمع عقل. وعاقلة الرجل: عصبته وهم القرابة من قبل الاب الذين يعطون دية من قتله خطأ . وقال أهل العراق: هم أصحاب الدواوين . والمرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها : أي توازيه، فاذا بلغ ثلث الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل . وعقل الدواء بطنه : أمسكه، وبابه ضرب. وعاقله فعقله من باب نصر : أي غلبه بالعقل . واعتقل رمحه : اذا وضعه بين ساقه وركابه. واعتقل الرجل: حبس . واعتقل لسانُه اذا لم يقدر على الكلام كلاهما بضم التاء . وتعقل : تكلف العقل، مثل تحلم وتكيس . وتعاقل أري من نفسه ذلك وليس به

(عكل) العكال لغة في العقال

(علل) بنو العلات : أولاد الرجل من نسوة شتى، سميت بذلك لأن الذي تزوج أخرى على أولى قد كانت قبلها : ناهل ثم عل من هذه . والعلل : الشرب الثاني . يقال علل بعد نهل . وعله : أي سقاه السقية الثانية: وعل هو بنفسه فهو متعد ولازم . تقول فيهما عل يعل بضم العين وكسرها علا فيهما. والعلة : المرض، وحدث يشغل صاحبه عن وجهه ، كأن تلك العلة صارت شغلا ثانيا منعه عن شغله الأول. واعتل: أي مرض، فهو عليل . ولا أعلك الله : أي لا أصابك بعلة. واعتل عليه بعلة . واعتله : اعتاقه عن أمر . واعتله : تجنى عليه . وعلله بالشيء تعليلا: أي لهاه به كما يعلل الصبي بشيء من الطعام يتجزأ به عن اللبن: يقال فلان يعلل نفسه بتعلة . وتعلل به :أي تلهى به وتجزأه ، والمعلِّل يوم من أيام العجوز لأنه يعلل الناس بشيء من تخفيف البرد . والعلالة بالضم : ما تعللت به . والعلية بالكسر : الغرفة ، والجمع العلالي : وقد ذكر أيضا في المعتل . وعل ولعل لغتان بمعنى . يقال علك تفعل، ولعلك تفعل ،

وعلى أفعل ، ولعلى أفعل . وربما قالوا علنى ولعلنى . ويقال أصله عل ، وانما زيدت اللام توكيدا ، ومعناه التوقع لمرجو أو مخوف وفيه طمع واشفاق ، وهو حرف مثل ان وأخواتها . وبعضهم يخفض مابعدها فيقول لعل زيد قائم ، وعل زيد قائم . واليعاليل : نفاخات تكون فوق الماء

(عمل) عمل من باب طرب . وأعمله غيره واستعمله بمعنى . واستعمله أيضا : أى طلب اليه العمل . واعتمل : اضطرب فى العمل . ورجل عمل بكسر الميم : أى مطبوع على العمل . ورجل عمول . وعامل الرمح : مايلى السنان وهو دون الثعلب . وتعمل فلان لكذا . والتعميل : تولية العمل . يقال عمّله على البصرة . والعمالة بالضم ، رزق العامل

قلت :ـ قال الأزهرى يقال استعمل فلان اللبن : اذا بنى به بناء

قلت :ـ وقول الفقهاء ماء مستعمل قياس على هذا ، والافلاوجه لصحته غير هذا القياس

(عول) العول والعولة والعويل : رفع الصوت بالبكاء : تقول منه : أعول اعوالا . وفى الحديث « المعوّل عليه يعذب » وعول عليه تعويلا : أدل عليه دالة وحمل عليه . يقال عول على بما شئت : أى استعن بى ، كأنه يقول احمل على ماأحببت . وماله فى القوم من معول . وعال عياله : قاتهم وأنفق عليهم ، وبابه قال ، وعيالة أيضا . يقال عاله شهرا اذا كفاه معاشه . وعال الميزان فهو عائل : أى مال . ومنه قوله تعالى « ذلك أدنى أن لاتعولوا » قال مجاهد لاتميلوا ولاتجوروا . يقال عال فى الحكم : أى جار ومال . وعاله الشىء : غلبه وثقل عليه . ومنه قولهم عيل صبرى : أى غلب . وعال الأمر : اشتد وتفاقم . وعالت الفريضة : ارتفعت ، وهو أن تزيد سهامافيدخل النقصان على أهل الفرائض . قال أبو عبيد : أظنه مأخوذا من الميل ، وذلك ان الفريضة اذا عالت فهى تميل على أهل الفريضة جميعا فتنقصهم . وعال زيد الفرائض وأعالها بمعنى . فعال متعد ولازم . ومن عال الميزان فما بعده كل ذلك بابه قال .

والغضب غول الحلم لأنه يغتاله ويذهب به. يقال أية غول أغول من الغضب. واغتاله: قتله غيلة . وأصله الواو

(غيل) الغيل بالكسر : الاجمة . وموضع الأسد غيل . وجمعه غيول .قال الأصمعى :الغيل الشجر الملتف. والغيلة بالكسر : الاغتيال . يقال قتله غيلة : وهو أن يخدعه فيذهب به الى موضع فيقتله فيه .و يقال أيضا : أضرت الغيلة بولد فلان اذا أتيت أمه وهى ترضعه ، وكذا اذا حملت وهى ترضعه. وفى الحديث « لقد هممت أن أنهى عن الغيلة » والغيل اسم ذلك اللبن . وقد أغالت المرأة ولدها فهى مغيل . وأغيلت أيضا : اذا سقت ولدها الغيل فهو مغيل . وأغال فلان ولده اذا غشى أمه وهى ترضعه . والغيل أيضا : الماء الذى يجرى على وجه الارض . وفى الحديث « ماسقى بالغيل ففيه العشر وماسقى بالدلو ففيه نصف العشر» وفلان قليل الغائلة والمغالة بالفتح: أى الشر. والغوائل : الدواهى . وأم غيلان : شجر السمر

﴿ فصل الفاء ﴾

(فأل) الفأل أن يكون الرجل مريضا فيسمع آخر يقول ياسالم، أو يكون طالبا فيسمع آخر يقول يا واجد . يقال تفأل بكذا بالتشديد. وفى الحديث « أنه كان يحب الفأل ويكره الطيرة »

(فتل) الفتيلة . الذبالة .والفتيل: مايكون فى شق النواة . وقيل هو مايفتل بين الاصبعين من الوسخ . وفتل الحبل وغيره من باب ضرب

(فجل) الفجل معروف الواحدة فجلة

(فحل) الفحل معروف، والجمع الفحول. والفحال والفحالة. والفحل أيضا : حصير يتخذ من فحال النخل ، وهو ما كان من ذكوره فحلا لاناثه. وفى الحديث « أنه ﷺ دخل على رجل من الأنصار وفى ناحية البيت فحل من تلك الفحول فأمر بناحية منه فرشت ثم صلى عليه» واستفحل الأمر : تفاقم. وامرأة فحلة : أى سليطة

(فسل) الفسل من الرجال : الرذل، والمفسول مثله ، و بابه ظرف وسهل فهو فسل

(فسكل) الفسكل بكسر الفاء والكاف: الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل، ومنه قيل رجل فسكل: اذا كان رذلا. والعامة تقول فسكل بضمهما. قال أبو الغوث أولها المجلي، وهو السابق، ثم المصلي، ثم المسلي، ثم التالي، ثم العاطف، ثم المرتاح، ثم المؤمل، ثم الحظي، ثم اللطيم، ثم السكيت وهو الفسكل والقاشور

(فشل) الفشل: الرجل الضعيف الجبان، والجمع أفشال. وقد فشل من باب طرب: أي جبن. والفيشلة: رأس الذكر فياشل جمع

(فصل) الفصل: واحد الفصول. وفصل الشيء فانفصل: أي قطعه فانقطع، وبابه ضرب. وفصل من الناحية: خرج، وبابه جلس. وفصل الرضيع عن أمه يفصل بالكسر فصالا. وافتصله: أي فطمه. وفاصل شريكه. والمفصل بوزن المجلس: واحد مفاصل الأعضاء. والمفصل بوزن المبضع: اللسان. وفي الحديث «من أنفق نفقة فاصلة فله من الأجر كذا» فتفسيره أنها التي فصلت بين ايمانه وكفره. والفصيل: ولد الناقة اذا فصل عن أمه. والجمع فصلان وفصال. وفصيلة الرجل: رهطه الادنون. يقال جاءوا بفصيلتهم أي بأجمعهم. وعقد مفصل: أي جعل بين كل لؤلؤتين خرزة. والتفصيل أيضا: التبيين. وفصل القصاب الشاة تفصيلا: أي عضاها. والفيصل: الحاكم. وقيل القضاء بين الحق والباطل

(فضل) الفضل والفضيلة: ضد النقص والنقيصة. والافضال: الاحسان. ورجل مفضال وامرأة مفضالة على قومها: اذا كانت ذات فضل سمحة. وأفضل عليه وتفضل بمعنى. والمتفضل: الذي يدعي الفضل على أقرانه. ومنه قوله تعالى «يريد أن يتفضل عليكم» وأفضل منه شيئا واستفضل بمعنى. وفضله على غيره تفضيلا: أي حكم له بذلك أو صيره كذلك. وفاضله ففضله من باب نصر: أي غلبه بالفضل. والفضلة والفضالة ما فضل من الشيء. وفضل منه شيء من باب نصر. وفيه لغة ثانية من باب فهم. وفيه لغة ثالثة مركبة منهما فضل بالكسر يفضل بالضم، وهو شاذ لا نظير له

(فعل) الفعل بالفتح مصدر فعل يفعل،

وقرأ بعضهم « وأوحينا اليهم فعل الخيرات » والفعل بالكسر الاسم. والجمع الفعال ، مثل قدح وقداح . والفعال بالفتح : الكرم . والفعال أيضا مصدر فعل كالذهب. وكانت منه فعلة حسنة أو قبيحة . وفعل الشيء فانفعل مثل كسره فانكسر

(فلل) تفللت مضارب السيف : أي تكسرت . وفل الجيش : هزمه، وبابه رد. يقال فله فانفل : أي كسره فانكسر. ويقال من قل ذل، ومن أمر فل. والفلفل بالضم : حب معروف .وشراب مفلفل يلذع كلذع الفلفل

(فيل) الفيل معروف ، والجمع أفيال وفيول وفيلة ـ بوزن عنبة ـ ولا تقل أفيلة ، وصاحبه فيال. والفول: الباقلا

﴿ فصل القاف ﴾

(قبل) قبل ضد بعد . والقبل والقبل ضد الدبر والدبر. وقد قميصه من قبل ومن دبر بالتثقيل : أي من مقدمه ومن مؤخره . والقبلة من التقبيل معروفة. والقبلة التي يصلى نحوها . وجلس قبالته بالضم : أي تجاهه ، وهو اسم يكون ظرفا . والقابلة : الليلة المقبلة. وقد قبل وأقبل بمعنى . يقال عام قابل أي مقبل . وتقبل الشيء وقبله يقبله قبولا بفتح القاف، وهو مصدر شاذ. ويقال انه لا نظير له ، وقد ذكرناه في وضأ. ويقال على فلان قبول اذا قبلته النفس . والقبول أيضا : الصبا ، وهي ريح تقابل الدبور. وقد قبلت الريح من باب دخل أي تحولت قبولا، فالاسم مفتوح والمصدر مضموم . ورآه قبلا بفتحتين، وقبلا بضمتين ، وقبلا بكسر بعده فتح :أي مقابلة وعيانا. قال الله تعالى « أو يأتيهم العذاب قبلا » ولي قبل فلان حق : أي عنده. ومالي به قبل: أي طاقة. والقابلة من النساء معروفة. يقال قبلت القابلة المرأة تقبلها قبالة بالكسر اذا قبلت الولد أي تلقته عند الولادة والقبيل : الكفيل والعريف. وقد قبل به يقبل بضم الباء وكسرها قبالة بالفتح. ونحن في قبالته :أي في عرافته. والقبيل: الجماعة تكون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى مثل الروم والزنج والعرب . والجمع قبل . وقوله تعالى «وحشرنا عليهم كل شيء قبلا» قال الأخفش : أي قبيلا،

وقال الحسن عيانا. والقبيلة : واحدة قبائل العرب ، وهم بنو أب واحد . والقبيل: ماأقبلت به المرأة من غزلها حين تفتله ، ومنه قيل ما يعرف قبيلا من دبير. وأقبل ضد أدبر . يقال أقبل مقبلا مثل أدخلني مدخل صدق. وفي الحديث « سئل الحسن عن مُقبله من العراق » وأقبل عليه بوجهه. والمقابلة : المواجهة. والتقابل مثله. والاستقبال ضد الاستدبار. ومقابلة الكتاب : معارضته.

(قتل) القتل معروف، و بابه نصر، وتقتالا . وقتله قتلة سوء بالكسر. ومقاتل الانسان: المواضع التي اذا أصيبت قتلته . يقال مقتل الرجل بين فكيه . وقتل الشيء خُبرا . قال الله تعالى « وما قتلوه يقينا » أي لم يحيطوا به علما . والمقاتلة : القتال . وقاتله قتالا وقيتالا . والمقاتلة بكسر التاء: القوم الذين يصلحون للقتال . وأقتله: عرضه للقتل . « وقتلوا تقتيلا » شدد للكثرة . واستقتل . أي استمات ، يعني لم يبال بالموت لشجاعته . ورجل قتيل أي مقتول . وامرأة قتيل . ورجال ونسوة قتلى ، فان لم تذكر المرأة قلت هذه قتيلة بني فلان . وكذا مررت بقتيلة لأنك تسلك به طريقة الاسم . وامرأة قتول : أي قاتلة . وتقاتل القوم واقتتلوا بمعنى

(قحل) قحل الشيء : يبس، و بابه خضع فهو قاحل . وقحل من باب طرب لغة فيه، فهو قحل. وقحل الشيخ قحلا : يبس جلده على عظمه . وشيخ قحل بالتسكين، وإنقحلٌ أيضا بكسر الهمزة: أي مسن جدا

(قذل) القذال : جماع مؤخر الرأس، وجمعه أقذلة وقذل

(قرطل) القرطالة واحدة القرطال

قلت :ــ قال الأزهري : القرطالة : البرذعة

(قصل) القصل القطع، و بابه ضرب، ومنه سمي القصيل . وقصل الدابة: علفها قصيلا ، و بابه أيضا ضرب . والقصل بفتحتين في الطعام مثل الزوان. والقصالة بالضم: ما يعزل من البر اذا نقي ثم يداس الثانية

(قفل) القفل معروف . والقفول : الرجوع من السفر ، و بابه دخل. ومنه

لقافلة ، وهي الرفقة الراجعة من السفر. وأقفل الباب، وقفل الابواب تقفيلا مثل أغلق وغلق . والقيفال : عرق في اليد يفصد وهو معرب

(قلل) شيء قليل، وجمعه قلل مثل سرير وسرر. وقوم قليلون، وقليل أيضا. قال الله تعالى « واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم » وقل الشيء يقل بالكسر قلة . وأقله غيره وقلله بمعنى . وقلله في عينه : أي أراه اياه قليلا. وأقل : افتقر . وأقل الجرة : أطاق حملها. والقل والقلة كالذل والذلة . يقال الحمد لله على القل والكثر. وماله قل ولا كثر. وفي الحديث « الربا وان كثر فهو الى قل » والقلة أعلى الجبل . وقلة كل شيء أعلاه. ورأس الانسان قلة، والجمع قلل . والقلة : اناء للعرب كالجرة الكبيرة ، وقد يجمع على قلل . وقلال هجر شبيهة بالحباب. واستقله: عده قليلا. واستقل القوم : مضوا وارتحلوا. وقلقله قلقلة وقلقالا فتقلقل : أي حركه فتحرك واضطرب ، فاذا كسرته فهو مصدر، واذا فتحته فهو اسم كالزلزال والزلزال

(قمل) القمل معروف، الواحدة قملة. وقمل رأسه من باب طرب. والقُمَّل : دويبة من جنس القردان الا أنها أصغر منها تركب البعير عند الهزال

(قندل) القنديل معروف، وهو فعليل

(قول) قال يقول قولا وقولة ومقالا ومقالة . ويقال كثر القيل والقال . وفي الحديث « نهى عن قيلٍ وقالٍ » وهما اسمان. وفي حرف عبد الله رضي الله عنه « ذلك عيسى بن مريم قالُ الحقِّ الذي فيه يمترون » وكذا القالة ، يقال كثرت قالة الناس . وأصل قلت قولت بالفتح ، ولا يجوز أن يكون بالضم لأنه متعد. ورجل قوول. وقوم قُوُل مثل صبور وصبر، وان شئت سكنت الواو. ورجل مِقول ومقوال وقوّلة وقوال وتِقوالة عن الكسائي: أي لسن كثير القول . والمقول أيضا اللسان. والقوّل: جمع قائل، كراكع وركع. ويقال قوله مالم يقل تقويلا . وأقوله مالم يقل : أي ادعاه عليه . وتقول عليه : كذب عليه. واقتال عليه : تحكم. وقاوله في أمره . وتقاولا : أي تفاوضا . وجاء اقتال بمعنى قال

(قيل) القائلة : الظهيرة . يقال أتانا

عند القائلة . وقد يكون بمعنى القيلولة أيضا وهى النوم فى الظهيرة . تقول قال من باب باع ، وقيلولة أيضا ، ومقيلا فهو قائل . وقوم قَيل مثل صاحب وصحب ، وقيل أيضا بالتشديد . والقَيل : شرب نصف النهار . يقال قيله فتقيل : أى سقاه نصف النهار فشرب . وأقاله البيع اقالة وهو فسخه ، وربما قالوا قاله البيع بغير ألف وهى لغة قليلة . واستقاله البيع فأقاله اياه

﴿ فصل الكاف ﴾

(كبل) المكابلة : أن تباع الدار الى جنب دارك وأنت محتاج اليها فتؤخر شراءها ليشتريها غيرك ثم تأخذها بالشفعة ، وقد كره ذلك ، وهو فى حديث عثمان رضى الله عنه

(كتل) الكتلة : القطعة المجتمعة من الصمغ وغيره . والمكتل شبه الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا . والمكتل بالتشديد : القصير . والتكتل : ضرب من المشى

(كحل) الكحل معروف . والأكحل : عرق فى اليد يفصد . ولا يقال عرق الاكحل . ورجل أكحل : بين الكحل وهو الذى يعلو جفون عينيه سواد مثل الكحل من غير اكتحال . وعين كحيل وامرأة كحلاء . والمكحل والمكحال : الملمول الذى يكتحل به . والمكحلة بضم الميم والحاء : التى فيها الكحل ، وهو أحد ما جاء على الضم من الأدوات . وتمكحل الرجل : أخذ مكحلة . وكحل عينه من باب نصر وتكحل واكتحل

(كربل) كربل الحنطة : هذبها مثل غربلها . والكربال : المندف الذى يندف به القطن . وكربلاء : موضع ، وبها قبر الحسين بن على رضى الله عنهما

(كسل) الكسل : التثاقل عن الأمر ، وبابه طرب ، فهو كسلان . وقوم كسالى بضم الكاف وفتحها ، وان شئت كسرت اللام كما قلنا فى الصحارى

(كفل) الكفل : الضعف . قال الله تعالى « يؤتكم كفلين من رحمته » وقيل انه النصيب . وذو الكفل : اسم نبى من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام . وهو من الكفالة . والكفل أيضا : ما اكتفل به الراكب ، وهو ان يدار الكساء حول سنام البعير ثم يركب . ومنه

حديث ابراهيم قال « يكره الشرب من ثلمة الاناء ومن عروته قال يقال انها كفل الشيطان » والكفيل : الضامن. وقد كفل به يكفل بالضم كفالة. وكفل عنه بالمال لغريمه، وأكفله المال: ضمّنه اياه. وكفله اياه بالتخفيف فكفل هو به من باب نصر ودخل. وكفله اياه تكفيلا. مثله . وتكفل بدينه . والكافل الذى يكفل انسانا يعوله . ومنه قوله تعالى «وكفلها زكريا» وقرئ « وكفلها » بكسر الفاء . والكفل ــ بفتحتين ــ للدابة وغيرها

(كلل) الكل : العيال والثقل. قال الله تعالى «وهو كل على مولاه » والكل أيضا : اليتيم . والكل أيضا: الذى لا ولد له ولا والد . يقال منه كل الرجل يكل بالكسر كلالة . قال ابن الاعرابى : الكلالة بنو العم الأباعد. وقيل الكلالة مصدر من تكلله النسب أى تطرفه كأنه أخذ طرفيه من جهة الوالد والولد فليس له منهما أحد فسمى بالمصدر ، والعرب تقول: هو ابن عم الكلالة وابن عم كلالة اذا لم يكن لحا وكان رجلا من العشيرة. وكل الرجل والبعير من المشى يكل كلالا وكلالة أيضا أى أعيا . وكل السيف والرمح والطرف واللسان يكل بالكسر كلالا وكلولا وكلة وكلالة. وسيف كليل الحد ، ورجل كليل اللسان ، وكليل الطرف . والكلة : الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق ، وكل لفظه واحد ومعناه جمع ، فيقال كل حضر وكل حضروا على اللفظ وعلى المعنى . وكل و بعض معرفتان . ولم يجئ عن العرب بالالف واللام ، وهو جائز لأن فيهما معنى الاضافة أضفت أو لم تضف. والاكليل شبه عصابة تزين بالجوهر ، ويسمى التاج اكليلا . والكلكل والكلكال: الصدر. وأكل الرجل بعيره : أعياه . وأكل الرجل أيضا : كل بعيره وأصبح مكلا أى ذا قرابات هم عليه عيال . وكلله تكليلا : ألبسه الاكليل . وروضة مكللة: حفت بالنور

(كمل) الكمال التمام ، وقد كمل يكمل بالضم كمالا ، وكمل بضم الميم لغة، وكمل بكسرها لغة وهى أردؤها . وتكامل الشيء وأكمله غيره . ورجل

كامل، وقوم كملة، مثل حافد وحفدة. ويقال أعطه المال كَمَلاً أى كله. والتكميل والاكمال: الاتمام. واستكمله: استتمه

(كهل) الكهل من الرجال: الذى جاوز الثلاثين ووخطه الشيب. وامرأة كهلة. وفى الحديث «هل فى أهلك من كاهل» قال أبو عبيد: ويقال مَن كاهلَ: أى من أسن وصار كهلا. والكاهل: الحارك وهو ما بين الكتفين. واكتهل: صار كهلا

(كيل) الكيل: المكيال. والكيل أيضا: مصدر كال الطعام من باب باع ومكالا ومكيلا أيضا. والاسم الكيلة بالكسر. يقال انه لحسن الكيلة كالجلسة والركبة. وفى المثل: أحشفا وسوء كيلة؟ أى أتجمع أن تعطينى حشفا وأن تسىء لى الكيل. ويقال كاله أى كال له. قال الله تعالى «واذا كالوهم» أى كالوا لهم. واكتال عليه: أخذ منه. يقال كال المعطى، واكتال الآخذ، وكيل الطعام على ما لم يسم فاعله. وان شئت ضممت الكاف، والطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط، ومنهم من يقول كول الطعام، وبوع، واصطود الصيد، واستوق ماله. وكايله تكايلا اذا كال كل واحد منهما لصاحبه فهو مكايل بلا همز. والكيُّول مؤخر الصفوف وهو فى الحديث

﴿ فصل اللام ﴾

(لعل) لعل كلمة شك، وأصلها عل واللام فى أولها زائدة. ويقال لعلى أفعل ولعلنى أفعل بمعنى

(ليل) الليل واحد بمعنى جمع، وواحدته ليلة مثل تمرة وتمر. وقد جمع على ليال فزادوا فيه الياء على غير قياس، ونظيره أهل وأهال. وليل أليل شديد الظلمة. وليلة ليلاء، وليل لائل مثل شعر شاعر فى التأكيد. وعامله ملايلة مثل مياومة

﴿ فصل الميم ﴾

(مثل) مثل كلمة تسوية. يقال هذا مثله ومثله، كما يقال شبهه وشبهه. والمثل ما يضرب به من الأمثال. ومثل الشىء أيضا بفتحتين: صفته. والمثال: الفراش، والجمع مثل بضم الثاء وسكونها. والمثال أيضا معروف، والجمع أمثلة ومثل. ومثل له كذا تمثيلا: اذا صور له مثاله بالكتابة أو غيرها. والتمثال: الصورة، والجمع

التماثيل . ومثل بين يديه : انتصب قائما، وبابه دخل. ومثل به : نكل به ، وبابه نصر. والاسم المثلة بالضم. ومثل بالقتيل: جدعه ، وبابه أيضا نصر . والمثلة بفتح الميم وضم الثاء: العقوبة، والجمع المثلات . وأمثله : جعله مثلة. يقال أمثل السلطان فلانا اذا قتله قودا. وفلان أمثل بني فلان: أي أدناهم للخير . وهؤلاء أماثل القوم : أي خيارهم . والمثلى تأنيث الأمثل كالقصوى تأنيث الأقصى . وتماثل من علته : أقبل. وتمثل بهذا البيت ، وتمثل هذا البيت بمعنى. وامتثل أمره: احتذاه

(محل) المحل : الجدب ، وهو انقطاع المطر و يبس الأرض من الكلأ. يقال بلد ماحل، و زمان ماحل ، وأرض محل، وأرض مُحول، كما قالوا أرض جدبة وأرض جُدوب، يريدون بالواحد الجمع . وقد أمحلت. وأمحل البلد فهو ماحل ، ولم يقولوا ممحل ، و ر بما قالوه في الشعر . وأمحل القوم : أجدبوا . والمحل المكر والكيد. يقال محل به اذا سعى به الى السلطان، فهو ماحل ومحول ، و بابه قطع. وفي الدعاء : ولا تجعله ماحلا مصدقا

قلت :– كأن الضمير في تجعله للقرآن فانه جاء في الحديث عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه « ان هذا القرآن شافع مشفع وماحل مصدق» جعله يمحل بصاحبه اذا لم يتبع ما فيه : أي يسعى به الى الله تعالى . وقيل معناه: وخصم مجادل مصدق : والمماحلة: المماكرة والمكايدة. وتمحل : احتال فهو متمحل، و رجل متماحل أي طويل . وفي الحديث «أمور متماحلة» أي فتن يطول أمرها

(مدل) تمدل بالمنديل لغة في تندل

(مصل) المصل معروف. والمصالة بضم الميم : الماء الذي يسيل من الأقط ، وهو قطارة الحب أيضا

(مطل) مطل الحديدة : ضربها ومدها لتطول، و بابه نصر . وكل ممدود ممطول ، ومنه اشتقاق المطل بالدين ، وهو الليان به . يقال مطله من باب نصر، وماطله بحقه

(مقل) المقل : ثمر الدوم. والمقلة: شحمة العين التي تجمع البياض والسواد. ومقله في الماء : غمسه ، و بابه نصر . وفي الحديث « اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه

فان فى أحد جناحيه سما وفى الآخر الشفاء وإنه يقدم السم و يؤخر الشفاء » وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه فى مسح الحصى(١) قال مرة « وتركها خير من مائة ناقة لمقلة » أى من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما ير يد

(ملل) مل الشىء ومل من الشىء يمل بالفتح ملالا وملة وملالة أيضا: أى سئمه. واستمل بمعنى مل . و رجل مل وملول وملولة وذو ملة . وامرأة ملولة. وأمله وأمل عليه : أى أسأمه. يقال أدل فأمل. وأمل عليه أيضا بمعنى أملى. يقال أمللت عليه الكتاب . ومل الخبزة من باب رد. وامتلها أى عملها فى الملة. واسم ذلك الخبز المليل والمملول. وكذا اللحم. يقال أطعمنا خبز ملة وأطعمنا خبزة مليلا . ولا تقل أطعمنا ملة لأن الملة الرماد الحار . وقال أبو عبيد : الملة الحفرة نفسها. وهو يتململ على فراشه و يتملل: اذا لم يستقر من الوجع كأنه على ملة. والملة : الدين والشر يعة . والمملول : الميل الذى يكتحل به

(١) أى فى الصلاة

(مول) المال معروف. و رجل مال : أى كثير المال . وتمول الرجل :صار ذا مال . ومولـه غيره تمو يلا

(مهل) المهل بفتحتين : التؤدة . وأمهله : أنظره . ومهله تمهيلا. والاسم المهلة . والاستمهال : الاستنظار . وتمهل فى أمره: اتأد. وقولهم مهلا يا رجل، وكذا للاثنين والجمع والمؤنث بمعنى أمهل . وقوله تعالى «بماء كالمهل» قيل هو النحاس المذاب . وقال أبو عمر و : المهل: دردى الز يت. قال والمُهل أيضا : القيح والصديد . وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه « ادفنونى فى ثو بى هذين فانما هما للمهل والتراب »

(ميل) مال الشىء من باب باع ، وميلانا أيضا بفتح الياء ، ومالا ومميلا مثل معاب ومعيب فى الاسم والمصدر . ومال عن الحق . ومال عليه فى الظلم . وأمال الشىء فمال . وتمايل فى مشيته . واستماله . واستمال بقلبه . والميل من الأرض : منتهى مد البصر عن ابن السكيت. وميل الكحل. وميل الجراحة. وميل الطر يق. والفرسخ ثلاثة أميال

﴿فصل النون﴾

(نبل) النبل: السهام العربية، وهى مؤنثة لا واحد لها من لفظها. وقد جمعوها على نبال وأنبال. والنبال بالتشديد: صاحب النبل. والنابل الذى يعمل النبل. والنبل بالضم: النبالة والفضل. وقد نبل من باب ظرف، فهو نبيل. والنبل: حجارة الاستنجاء. وفى الحديث «اتقوا الملاعن وأعدوا النبل» والمحدثون يقولون النبل بالفتح. ونبله: رماه بالنبل ونابله فنبله اذا كان أجود منه نبلا أو أزيد نبلا، وباب الكل نصر

(نجل) النجل: النسل. والمنجل ما يحصد به. والنجل بفتحتين: سعة شق العين. والرجل أنجل. والعين نجلاء. والجمع نجل. والانجيل: كتاب عيسى عليه السلام يذكر ويؤنث، فمن أنث أراد الصحيفة، ومن ذكر أراد الكتاب

(نحل) النحل والنحلة الدبر يقع على الذكر والأنثى، حتى تقول يعسوب. والنحل بالضم: مصدر نحله ينحله بالفتح نُحلا: أى أعطاه. والنحلى: العطية بوزن الحبلى. ونحل المرأة: مهرها ينحلها نحلة بالكسر: أعطاها عن طيب نفس من غير مطالبة. وقيل من غير أن يأخذ عوضا. ويقال أعطاها مهرها نحلة. وقيل النحلة: التسمية وهى أن يقال: نحلتها كذا وكذا فيحد الصداق ويبينه. والنحلة أيضا: الدعوى. والنحول: الهزال. وقد نحل جسمه من باب خضع. ونحل بالكسر نحولا لغة فيه، والفتح أفصح. ونحله القول من باب قطع: أى أضاف اليه قولا قاله غيره وادعاه عليه. وانتحل فلان شعر غيره أو قول غيره اذا ادعاه لنفسه. وتنحل مثله. وفلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليه

(نخل) النخل والنخيل بمعنى: والواحدة نخلة. وقول الشاعر:

«رأيت بها قضيبا فوق دعص
عليه النخل أينع والكروم»

فالنخل قالوا ضرب من الحلى، والكروم: القلائد. ونخل الدقيق: غربله، وبابه نصر. والنخالة ما يخرج منه. والمنخل ما ينخل به، وهو أحد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم.

والمنخل بفتح الخاء لغة فيه . وانتخل الشيء : استقصى أفضله : وتنخله : تخيره

(ندل) المنديل معروف ، تقول منه تندل بالمنديل وتمندل . وأنكر الكسائى تمندل . والمندلى : عطر ينسب الى المندل ، وهي من بلاد الهند

(نذل) النذالة : السفالة ، وقد نذل من باب ظرف فهو نذل ونذيل : أي خسيس

(نزل) النزل بوزن القفل(١) : ما يهيأ للنزيل . والجمع الانزال . والنزل أيضا : الريع . يقال طعام كثير النزل والنزل بفتحتين . والمنزل : المنهل ، والدار . والمنزلة مثله . والمنزلة أيضا : المرتبة لا تجمع . واستنزل فلان : أي حط عن مرتبته . والمنزل بضم الميم وفتح الزاى : الانزال . تقول أنزلنى منزلا مباركا . والمنزل بفتح الميم والزاى : النزول . وهو الحلول . تقول نزل ينزل نزولا ومنزلا . وأنزله غيره واستنزله بمعنى . ونزله تنزيلا . والتنزيل أيضا : الترتيب . والتنزل : النزول فى مهلة . والنازلة الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس . والنزالة بالضم : ماء الرجل : وقد أنزل . والنزلة كالزكام . يقال به نزلة . وقد نزل بضم النون . وقوله تعالى « ولقد رآه نزلة أخرى » قالوا مرة أخرى . والنزيل الضيف . وقوله تعالى « جنات الفردوس نزلا » قال الأخفش : هو من نزول الناس بعضهم على بعض . يقال ما وجدنا عندكم نزلا

(نسل) النسل : الولد . وتناسلوا أي ولد بعضهم من بعض . ونسلت الناقة بولد كثير تنسل بالضم . ونسل الطائر ريشه من باب ضرب ونصر . ونسل الريش بنفسه من باب دخل فهو متعد ولازم . وكذا أنسل الطائر ريشه ، وأنسل ريش الطائر متعد ولازم . ونسل فى العدو - أسرع - ينسل بالكسر نسلا ونسلانا بفتح السين فيهما . قال الله تعالى « الى ربهم ينسلون »

(نشل) المنشلة بفتح الميم : موضع الخاتم من الخنصر ، وهو فى الحديث

(نصل) النصل : نصل السهم والسيف والسكين والرمح . والجمع نصول ونصال . والمنصل بضم الصاد وفتحها : السيف . ونصل الشعر : زال عنه الخضاب . ولحية ناصل ونصل السهم : خرج نصله . ونصل

(١) أي وبضمتين أيضا كما فى القاموس

السهم أيضا: ثبت نصله فى الشىء فلم يخرج، وهو من الأضداد، وباب الثلاثة دخل. ونصل السهم تنصيلا: نزع نصله. ونصله أيضا ركب عليه النصل. وهو من الأضداد. وأنصل الرمح: نزع نصله. وتنصل فلان من ذنبه: تبرأ

(نضل) ناضله: أى راماه. يقال ناضله فنضله من باب نصر: أى غلبه. وانتضل القوم وتناضلوا: رموا للسبق. وفلان يناضل عن فلان: اذا تكلم عنه بعذره ودفع

(نطل) نطل رأس العليل بالنطول من باب نصر، وهو أن يجعل الماء المطبوخ بالأدوية فى كوز ثم يصبه على رأسه قليلا قليلا

(نعل) النعل: الحذاء، وهى مؤنثة، وتصغيرها نعيلة. تقول نعل وانتعل: أى احتذى. ورجل ناعل أى ذو نعل. وأنعل خفه ودابته. ولا يقال نعل. ونعل السيف: ما يكون فى أسفل جفنه من حديد أو فضة

(نغل) نغل الاديم: فسد، وبابه طرب فهو نغل. ومنه قولهم: فلان نغل اذا كان فاسد النسب. والعامة تقول نغل

(نفل) النفل والنافلة: عطية التطوع، ومنه نافلة الصلاة. والنافلة أيضا: ولد الولد. والنفل بفتحتين: الغنيمة. والجمع الأنفال، قال لبيد:

* ان تقوى ربنا خير نفل *

تقول منه نفله تنفيلا: أى أعطاه نفلا. والتنفل: التطوع

(نقل) نقل الشىء: تحويله من موضع الى موضع، وبابه نصر. والمنقل بفتح الميم والقاف: الخف الخلق والنعل الخلق. وهو فى حديث ابن مسعود رضى الله عنه. والنقل بالضم. ما ينتقل به على الشراب

قلت: - قال الأزهرى قال ثعلب: لا يقال الا بفتح النون: والنقلة الاسم من الانتقال من موضع الى موضع. وناقله الحديث اذا حدث كل واحد منهما صاحبه. والنقيلة: الرقعة التى يرقع بها خف البعير أو النعل، والجمع النقائل. وقد نقل ثوبه من باب نصر: أى رقعه. وأنقل خفه: أى أصلحه. ونقله أيضا تنقيلا. ويقال نعل منقلة. والتنقل: التحول. ونقله تنقيلا: أى أكثر نقله. والمنقلة

بكسر القاف : الشجة التي تنقل العظم أي تكسره حتى يخرج منها فراش العظام

(نكل) النكل بوزن الطفل: القيد، وجمعه أنكال. ونكل به تنكيلا : أي جعله نكالا وعبرة لغيره. ونكل عن العدو وعن اليمين من باب دخل : أي جبن. قال أبو عبيد : نكل بالكسر لغة فيه وأنكرها الأصمعي. وفي الحديث «ان الله يحب النكل على النكل» بفتحتين يعني الرجل القوي المجرب على الفرس القوي المجرب

(نمل) النمل معروف الواحدة نملة. وأرض نملة : ذات نمل. وطعام منمول: أصابه النمل. والأنملة بالفتح: واحدة الأنامل، وهي رءوس الأصابع

قلت : الأنملة بفتح الهمزة والميم أيضا لأنه ذكرها في الديوان في باب أفعل. وقد يضم أولها ذكره ثعلب في باب المفتوح أوله من الأسماء. وأما ضم الميم فلا أعرف أحدا ذكره غير المطرزي في المغرب

(نول) المنوال : الخشب الذي يلف عليه الحائك الثوب، وهو النول أيضا، وجمعه أنوال. ويقال للقوم اذا استوت أخلاقهم : هم على منوال واحد. والنوال : العطاء. والنائل مثله. يقال نال له بالعطية من باب قال. وناله العطية. ونوله تنويلا: أعطاه نوالا. وناوله الشيء فتناوله

(نهل) المنهل : المورد وهو عين ماء ترده الابل في المراعي. وتسمى المنازل التي في المفاوز على طرق السفار مناهل لأن فيها ماء. والناهل: العطشان والريان أيضا، وهو من الاضداد. والنهل: الشرب الاول، وبابه طرب

(نيل) نال خيرا ينال نيلا : أصاب. وأصله نيل ينيل مثله فهم يفهم. والأمر منه نل بفتح النون، واذا أخبرت عن نفسك كسرت النون. والنيل : فيض مصر

﴿فصل الواو﴾

(وأل) الموئل: الملجأ، وقد وأل اليه : أي لجأ، وبابه وعد ووؤولا بوزن وجوب. والاول ضد الآخر. وأصله أوءل على وزن أفعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا، وأدغم دليله قولهم : هذا أول منك. والجمع الاوائل، والاوالي أيضا

على القلب . وقال قوم : أصله وَوّل على وزن فوعل فقلبت الواو الاولى همزة، وهو اذا جعلته صفة لم تصرفه ، تقول لقيته عاما أول، واذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما أولا ، ولا تقل عام الاول . وتقول: ما رأيته مذ عام أول ومذ عام أول، فمن رفع الأول جعله صفة لعام كأنه قال أول من عامنا ، ومن نصبه جعله كالظرف كأنه قال مذ عام قبل عامنا ، واذا قلت ابدأ بهذا أول ضممته على الغاية كقولك فعلته قبل ، فان أظهرت المحذوف نصبت فقلت ابدأ به أول فعلك ، كما تقول قبل فعلك. وتقول ما رأيته مذ أمس ، فان لم تره يوما قبل أمس قلت ما رأيته مذ أول من أمس. فان لم تره مذ يومين قبل أمس قلت : ما رأيته مذ أول من أول من أمس ولم تجاوز ذلك . وتقول هذا أول بين الاولية . وتقول فى المؤنث هى الاولى ، والجمع الاول مثل أخرى وأخر ، وكذا لجماعة الرجال من حيث التأنيث . قال الشاعر:

« عود على عود لاقوام أول »

وان شئت قلت الاولون

(و بل) و بل المرتع بالضم يو بل و بلا و و بالا أيضا فهو وَبيل: أى ثقيل وخيم . والوابل المطر الشديد . وقد و بلت السماء من باب وعد . قال الاخفش . ومنه قوله تعالى «أخذا و بيلا» أى شديدا. وضرب و بيل وعذاب و بيل : أى شديد

(وجل) الوجل: الخوف. وقد وجل بالكسر يوجل وجلا وموجلا أيضا بفتح الجيم فيهما . والموضع موجل بالكسر

(وحل) الوحل بفتحتين : الطين الرقيق . والموحل بفتح الحاء المصدر، و بكسرها المكان. والوحل بالسكون لغة رديئة . و وحل الرجل بالكسر يوحل وحلا وموحلا أيضا بفتح الحاء فيهما : أى وقع فى الوحل

(ورل) الوَرَل . دابة مثل الضب

(وسل) الوسيلة : ما يتقرب به الى الغير . والجمع الوسيل والوسائل. والتوسيل والتوسل واحد . يقال وسل فلان الى ربه وسيلة بالتشديد ،وتوسل اليه بوسيلة . اذا تقرب اليه بعمل

(وصل) وصلت الشىء من باب وعد وصلة أيضا ، ووصل اليه يصل وصولا : أى

بلغ ، و وصل بمعنى اتصل : أى دعا دعوى الجاهلية ، وهو أن يقول : يالفلان . قال الله تعالى «الا الذين يصلون الى قوم» أى يتصلون . والوصل ضـــد الهجران . والوصـــل أيضا وصل الثوب والخف . و بينهما وصلة : أى اتصال و ذريعة . وكل شيء اتصل بشيء فما بينهما وصلة ، والجمع وُصَل . والأوصال : المفاصل . والوصيلة التى كانت فى الجاهلية : هى الشاة تلد سبعة أبطن عناقين عناقين ، فان ولدت فى الثامنة جديا ذبحوه لآلهتهم ، وان ولدت جديا وعناقا قالوا وصلت أخاها فلا يذبحون أخاها من أجلها ، ولا تشرب لبنها النساء ، وكان للرجال ، وجرت مجرى السائبة . وفى الحديث «لعن الله الواصلة والمستوصلة» فالواصلة التى تصـــل الشعر . والمستوصلة التى يفعل بها ذلك . وتوصـــل اليه : أى تلطف فى الوصول اليه . والتواصل : ضد التصارم . و وصله توصيلا اذا أكثر من الوصل ، و واصله مواصلة و وصالا . ومنه المواصلة فى الصوم وغيره . والموصل بلد

(وعل) الوعل بكسر العين : الاروى ، وجمعه وعول وأوعال . وفى الحـــديث «تظهر التحوت على الوعول» أى يغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم . والوعل بسكون العين : الملجأ ، قاله الأصمعى

(وغل) وغل الرجل من باب وعد : أى دخل على القوم فى شرابهم فشرب معهم من غير أن يدعى اليه . والواغل فى الشراب مثل الوارش فى الطعام . والايغال : السير السريع والامعان فيـــه . وتوغل فى الأرض اذا سار فيها وأبعد

(وكل) الوكيل معـــروف . يقال وكله بأمر كذا توكيلا ، والاسم الوكالة بفتح الواو وكسرها . والتوكل : اظهار العجز والاعتماد على غيرك . والاسم التـــكلان . واتكل على فلان فى أمره اذا اعتمده ، و وكله الى نفسه من باب وعد ، و وكولا أيضا . وهذا الأمر موكول الى رأيك . و واكله مواكلة اذا اتكل كل واحـــد منهما على صاحبه

(وهل) لقيه أول وهلة : أى أول شيء

(و يل) و يل كلمة مثل و يح الا أنها كلمة عذاب . يقال و يله و و يلك و و يلى . وفى الندبة و يلاه . وتقول و يل لزيد ، و و يلا لزيد ، فالرفع على الابتداء ، والنصب على

اضمار الفعل، هـذا اذا لم تضفه، فأما اذا أضفته فليس الا النصب لأنك لو رفعته لم يكن له خبر. وقال عطاء بن يسار: الويل واد فى جهنم لو أرسلت فيه الجبال لماعت من حره

﴿فصل الهاء﴾

(هبل) هبله اللحم تهبيلا اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا. يقال رجل مهبل. وفى حديث الافك «والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم» وهبل اسم صنم كان فى الكعبة

(هدل) الهديل: الذكر من الحمام، وهو أيضا صوت الحمام. يقال هدل القمرى يهدل بالكسر هديلا، والهديل أيضا: فرخ كان على عهد نوح عليه السلام فصاده جارح من جوارح الطير، قالوا فليس من حمامة الا وهى تبكى عليه. وهدل الشيء: أرخاه وأرسله الى أسفل، وبابه ضرب. وتهدلت أغصان الشجر: أى تدلت

(هرقل) هرقل بوزن خندف: ملك الروم، ويقال أيضا هرقل بوزن دمشق

(هرول) الهرولة: ضرب من العدو وهو ما بين المشى والعدو

(هزل) الهزل ضد الجد. وقد هزل من باب ضرب. والهزال ضد السمن. يقال هزلت الدابة على ما لم يسم فاعله هزالا. وهزلها صاحبها من باب ضرب فهى مهزولة

(هطل) الهطل: تتابع المطر والدمع وسيلانه، يقال هطلت السماء من باب ضرب، وهطلانا بفتح الطاء، وتهطالا أيضا. وسحاب هطل ومطر هطل: كثير الهطلان، وسحائب هطل جمع هاطل، وديمة هطلاء. ولا يقال سحاب أهطل، وهو كقولهم امرأة حسناء، ولا يقال رجل أحسن

(هكل) الهيكل: بيت للنصارى، وهو بيت الأصنام

(هلل) الهلال أول ليلة والثانية والثالثة، ثم هو قمر. وتهلل السحاب ببرقه: تلألأ. وتهلل وجه الرجل من فرحه واستهل. وتهللت دموعه: سالت. وانهلت السماء: صبت. وانهل المطر انهلالا: سال بشدة. وهلل الرجل تهليلا: قال لا اله الا الله.

يقال أكثر من الهيللة : أي من قول لا إله إلا الله . واستهل الصبي : صاح عند الولادة . وأهل المعتمر : رفع صوته بالتلبية . وأهل بالتسمية على الذبيحة . وقوله تعالى « وما أهل به لغير الله » أي نودي عليه بغير اسم الله تعالى . وأصله رفع الصوت . وأهل الهلال واستهل على ما لم يسم فاعله . ويقال أيضا استهل هو بمعنى تبين ، ولا يقال أهل . ويقال أهللنا عن ليلة كذا ، ولا يقال أهللناه فهل ، كما يقال أدخلناه فدخل وهو قياسه . وهل حرف استفهام . وقال أبو عبيدة في قوله تعالى « هل أتى على الانسان » معناه قد أتى . وهل تكون أيضا بمعنى ما . وقولهم هلا : استعجال وحث . وفي الحديث « اذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر » ومعناه عليك بعمر وادع عمر : أي انه من أهل هذه الصفة . وقولهم في الأذان حي على الصلاة حي على الفلاح : هو دعاء الى الصلاة والفلاح ، ومعناه ائتوا الصلاة واقربوا منها وهلموا اليها . وقد حيعل المؤذن حيعلة كما يقال حولق

(همل) هملت عينه : أي فاضت ، وبابه نصر وهملانا أيضا بفتح الميم . وانهملت مثله . وأهمل الشيء : خلى بينه وبين نفسه . والمهمل من الكلام : ضد المستعمل

(هول) هاله الشيء أفزعه ، وبابه قال . ومكان مهيل : أي مخوف ، وكذا مكان مهال . وهاله فاهتال : أي أفزعه ففزع . والتهويل : التفزيع . والتهويل ما هالك من شيء . والهالة : الدارة حول القمر

(هيل) هال الدقيق في الجراب : صبه من غير كيل . وكل شيء أرسله ارسالا من رمل أو تراب أو طعام ونحوه فقد هاله فانهال : أي جرى وانصب ، وبابه باع . وأهال لغة فيه فهو مهال ومهيل

﴿ باب الميم ﴾

﴿ فصل الألف ﴾

(أتم) المأتم عند العرب: نساء يجتمعن في الخير والشر، والجمع المآتم. وعند العامة المصيبة. يقولون كنا في مأتم فلان، والصواب كنا في مناحة فلان

(أثم) الاثم: الذنب. وقد أثم بالكسر إثما ومأثما إذا وقع في الاثم، فهو آثم وأثيم وأثوم أيضا. وأثمه الله في كذا بالقصر يأثمه ويأثمه بضم الثاء وكسرها أثاما: عده عليه إثما فهو مأثوم

قلت:ـ قال الأزهري. قال الفراء: أثمه الله يأثمه إثما وأثاما: جازاه الاثم، فهو مأثوم: أي مجزي جزاء إثمه. وآثمه بالمد: أوقعه في الاثم. وأثمه تأثيما: قال له أثمت. وقد تسمى الخمر إثما وقال:

« شربت الاثم حتى ضل عقلي
كذاك الاثم تذهب بالعقول»

وتأثم أي تحرج عن الاثم وكف. والأثام: جزاء الاثم. قال الله تعالى «يلق أثاما»

(أجم) الاجمة من القصب، والجمع أجمات وأجم وآجام وإجام أجم. والاجم: موضع بالشام بقرب الفراديس

(أدم) الادم بفتحتين: جمع أديم، وقد يجمع على آدمة كرغيف وأرغفة وربما سمي وجه الارض أديما. والادمة: باطن الجلد الذي يلي اللحم. والبشرة ظاهرها. والادمة: السمرة. والآدم من الناس: الاسمر. والجمع أدمان. والآدم من الابل: الشديد البياض. وقيل هو الابيض الاسود المقلتين. يقال بعير آدم وناقة أدماء. والجمع أدم. وآدم أبو البشر. والادم والادام: ما يؤتدم به. تقول منه أدم الخبز باللحم من باب ضرب. والادم: الالفة والاتفاق. يقال: أدم الله بينهما أي أصلح وألف، وبابه أيضا ضرب. وكذا آدم الله بينهما فعل وأفعل بمعنى. وفي الحديث «لو نظرت اليها فانه أحرى أن يؤدم بينكما» يعني أن تكون بينكما المحبة والاتفاق

(ارم) قوله تعالى «بعاد إرم ذات العماد» فمن لم يضف جعل ارم اسمه ولم يصرفه

لأنه جعل عادا اسم أبيهم، وارم اسم القبيلة وجعله بدلا منه . ومن قرأ بالاضافة ولم يصرفه جعله اسم أمهم أو اسم بلدة

(أزم) الازمة : الشدة والقحط . وأزم عن الشيء : أمسك عنه ، و بابه ضرب . وفي الحديث «أن عمر رضي الله عنه سأل الحرث بن كلدة ما الدواء فقال الازم » يعني الحمية. وكان طبيب العرب. والمأزم : المضيق. وكل طريق ضيق بين جبلين مأزم . وموضع الحرب أيضا مأزم. ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر و بين عرفة مأزمين. الأصمعي : المأزم في سند مضيق بين جمع وعرفة. و في الحديث « بين المأزمين »

(أسم) يقال للأسد أسامة ، وهو معرفة . والاسم يذكر في المعتل لأن الالف زائدة

(ألم) الألم: الوجع . وقد ألم من باب طرب. والتألم: التوجع. والايلام: الايجاع والاليم : المؤلم كالسميع بمعنى المسمع

(أمم) أم الشيء : أصله . ومكة أم القرى . والام : الوالدة. والجمع أمات . وأصل الام أمهة ، ولذلك تجمع على أمهات . وقيل الامهات للناس والامات للبهائم . و يقال ما كنت أما . ولقد أممت بالفتح من باب رديرد أمومة . وتصغير الام أميمة . و يقال يا أمة لا تفعلي. و يا أبة افعل ، يجعلون علامة التأنيث عوضا من ياء الاضافة و يوقف عليها بالهاء. ورئيس القوم : أمهم. وأم النجوم المجرة . وأم الطريق : معظمه. وأم الدماغ : الجلدة التي تجمع الدماغ . و يقال أيضا أم الرأس. وقوله تعالى «هن أم الكتاب» ولم يقل أمهات لأنه على الحكاية ، كما يقول الرجل ليس لي معين فتقول نحن معينك فتحكيه. وكذا قوله تعالى «واجعلنا للمتقين اماما» والأمة: الجماعة قال الأخفش: هو في اللفظ واحد ، و في المعنى جمع . وكل جنس من الحيوان أمة . وفي الحديث «لولا أن الكلاب أمة من الامم لأمرت بقتلها » والامة : الطريقة والدين . يقال فلان لا أمة له : أي لا دين له ولا نحلة . وقوله تعالى « كنتم خير أمة » قال الأخفش يريد أهل أمة : أي كنتم خير أهل دين. والامة الحين . قال الله تعالى « وادكر بعد أمة» وقال «ولئن أخرنا عنهم العذاب

الى أمة معدودة» والام بالفتح: القصد. يقال أمه من باب رد . وأممه تأميما. وتأممه اذا قصده . وأمه أيضا : أي شجه آمة بالمد. وهي الشجة التي تبلغ أم الدماغ حتى يبقى بينها و بين الدماغ جلد رقيق . وأم القوم في الصلاة يؤم ــ مثل رد يرد ــ امامة وائتم به : اقتدى. والامام: الصقع من الارض، والطريق . قال الله تعالى « وانهما لبامام مبين » والامام الذى يقتدى به ،وجمعه أئمة. وقرئ «فقاتلوا أيمة الكفر» «وأئمة الكفر» بهمزتين. وتقول كان أمامه :أي قدامه. وقوله تعالى « وكل شيء أحصيناه في امام مبين» قال الحسن : في كتاب مبين . وتأمم : اتخذ أما. وأم مخففة: حرف عطف في الاستفهام، ولها موضعان هي في أحدهما معادلة لهمزة الاستفهام بمعنى أي ، وفي الاخرى بمعنى بل. وتمامه في الاصل

(أوم) الاوام بالضم : حر العطش

(أيم) الأيامى : الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء ، الواحد منهما أيم سواء كان تزوج من قبل أولم يتزوج. وامرأة أيم بكرا كانت أوثيبا . وقد آمت المرأة من زوجها من باب باع ، وايوما أيضا . وفي الحديث « انه كان يتعوذ من الايمة »

﴿ فصل الباء ﴾

(برم) برم به من باب طرب، وتبرم به: أي سئمه، وأبرمه: أمله وأضجره. وأبرم الشيء : أحكمه . والمبرم من الثياب . المفتول الغزل طاقين ، ومنه سمي المبرم، وهو جنس من الثياب . والبرام بالكسر جمع برمة وهي القدر

(برجم) البرجمة بالضم : واحدة البراجم ، وهي مفاصل الأصابع التي بين الأشاجع . والرواجب ، وهي الرءوس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت

(برسم) البرسام بالكسر: علة معروفة، وقد برسم الرجل على مالم يسم فاعله فهو مبرسم

قلت :ــ في التهذيب : البرسام بالفتح والابريسم معرب ، وفيه ثلاث لغات ، والعرب تخلط فيما ليس من كلامها .قال ابن السكيت : هو الابريسم .وقال غيره: هو الابريسم .وقال ابن الاعرابي : هو

الابريسم بكسر الهمزة والراء وفتح السين . وقال وليس فى كلامهم افعيلل بالكسر، ولكن افعيلل مثل اهليلج وابريسم

(برهم) ابراهيم اسم أعجمى، وفيه لغات : ابراهام، وابراهم، وابراهم بحذف الياء . وتصغير ابراهيم أبيره عند المبرد، وعند سيبويه بريهم وهو حسن، والقياس هو الأول . وعند بعضهم بريه . والبراهمة : قوم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الرسل

(بزم) الابزيم الذى فى رأس المنطقة وجمعه أبازيم

(بسم) التبسم دون الضحك . وقد بسم من باب ضرب فهو باسم . وابتسم وتبسم . والمبسم بوزن المجلس : الثغر . ورجل مبسام وبسام : كثير التبسم

(بشم) البشم : التخمة . يقال بشم من الطعام من باب طرب . وأبشمه الطعام . وبشم أيضا من فلان أى سئم منه . والبشام: شجر طيب الريح يستاك به

(بطم) البطم الحبة الخضراء

(بقم) البقم : صبغ معروف وهو العندم . وقلت لأبى على الفسوى: أعربى هو . فقال معرب

(بكم) رجل أبكم وبكيم أى أخرس بين البكم وبابه طرب

(بلعم) البلعم بالضم والبلعوم: مجرى الطعام فى الحلق وهو المرىء . والبلعمة: الابتلاع . والبلعم: الرجل الكثير الأكل الشديد البلع للطعام

(بلغم) البلغم: أحد الطبائع الأربع

(بم) البم : الوتر الغليظ من أوتار المزهر

(بوم) البوم والبومة : طائر يقع على الذكر والأنثى، حتى تقول صدى أو فياد فيختص بالذكر

(بهم) البهام : جمع بهم . والبهم جمع بهمة وهى ولد الضأن ذكرا كان أو أنثى . والسخال : أولاد المعز، فاذا اجتمعت البهام والسخال قيل لهما جميعا بهام وبهم أيضا . وأمر مبهم لا مأتى له . وأبهم الباب أغلقه . والأسماء المبهمة عند النحويين هى أسماء الاشارات . واستبهم عليه الكلام : استغلق . وفى الحديث «يحشر الناس حفاة عراة بهما» أى ليس

معهم شيء وقيل أصحاء. والابهام: الاصبع العظمى وهي مؤنثة، وجمعها أباهيم. والبهيمة واحدة البهائم. والفرس البهيم هو الذي لايخلط لونه شيء سوى لونه. والجمع بهم كرغيف ورغف

﴿فصل التاء﴾

(تأم) اتأمت المرأة اذا وضعت اثنين في بطن فهي متئم. والولدان توأمان. يقال هذا توأم هذا على فوعل. وهذه توأمة هذه، والجمع توائم مثل قشعم وقشاعم. وتؤام أيضا بوزن حطام. واذا كان في الآدميين لايمتنع جمع مذكره بالواو والنون كما يجمع مؤنثه بالتاء

(تخم) التخم بالفتح: منتهى كل قرية أو أرض وجمعه تخوم كفلس وفلوس. وقال الفراء: تخوم الارض: حدودها. وقال أبو عمرو: هي تخوم الارض والجمع تخم مثل صبور وصبر. والتخمة أصلها الواو وتذكر في وخم

(تمم) تم الشيء يتم بالكسر تماما، وأتمه غيره. وتممه واستتمه بمعنى. وأتمت الحبلى فهي متم: اذا تمت أيام حملها وولدت لتمام وتمام. وولد المولود لتمام وتمام. وقمر تمام وتمام اذا تم ليلة البدر. وليل التمام مكسور لاغير، وهو أطول ليلة في السنة والتميمة، عوذة تعلق على الانسان. وفي الحديث «من علق تميمة فلا أتم الله له» قيل هي خرزة. وأما المعاذات اذا كتب فيها القرآن وأسماء الله تعالى فلا بأس بها. والتمتام الذي فيه تمتمة، وهو الذي يتردد في التاء. وتتاموا: أي جاءوا كلهم وتموا

(تهم) تهامة بلد. والنسبة اليه تهامي وتهام أيضا اذا فتحت التاء لم تشدد، كما قالوا يمان وشآم، وقوم تهامون كما قالوا يمانون. وقال سيبويه منهم من يقول تهامي ويماني وشآمي بالفتح مع التشديد. وأتهم الرجل: صار الى تهامة. والتهمة أصلها الواو وتذكر في وهم

(تيم) تيمه الحب: أي عبده وذلله فهو متيم. والتيمة بالكسر: الشاة التي يحلبها الرجل في منزله وليست بسائمة: وفي الحديث «التيمة لأهلها» والتيهاء: الفلاة. وتيماء: اسم موضع

﴿فصل الثاء﴾

(ثلم) الثلمة: الخلل في الحائط وغيره،

وقد ثلمه من باب ضرب فانثلم، وتثلم. وثلمه أيضا مشددا للكثرة. وفي السيف ثلم وفي الاناء ثلم: اذا انكسر من شفته شيء. وثلم الشيء من باب طرب فهو أثلم

(ثمم) الثمام: نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص، و ر بما حشي به وسد به خصاص البيوت الواحدة ثمامة. وثم حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي، وربما أدخلوا عليه التاء كما قال:

« ولقد أمر على اللئيم يسبني
فمضيت ثمت قلت لا يعنيني »

وثم بمعنى هناك، وهو للبعيد بمنزلة هنا للقريب

(ثوم) الثوم معروف

﴿ فصل الجيم ﴾

(جثم) جثم الطائر: تلبد بالأرض، وبابه دخل وجلس، وكذا الانسان. أبو زيد: الجثمان: الجسمان. يقال ما أحسن جثمان الرجل وجسمانه: أي جسده. وقال الاصمعي: الجثمان: الشخص، والجسمان الجسم

(جحم) الجحيم: اسم من أسماء النار. وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم، من قوله تعالى «قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم» وأجحم عن الشيء كف عنه مثل أحجم

(جذم) جذم الرجل صار أجذم وهو المقطوع اليد، و بابه طرب. وفي الحديث « من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو أجذم» والجمع جذمى مثل حمقى. والجذام داء. وقد جذم الرجل بضم الجيم فهو مجذوم، ولا يقال أجذم

(جرم) الجرم والجريمة: الذنب. تقول منه جرم وأجرم واجترم. والجرم بالكسر الجسد. وجرم أيضا: كسب وبابهما ضرب. وقوله تعالى «ولا يجرمنكم شنآن قوم» أي لا يحملنكم. و يقال لا يكسبنكم. وتجرم عليه: أي ادعى عليه ذنبا لم يفعله. وقولهم لا جرم. قال الفراء: هي كلمة كانت في الاصل بمنزلة لا بد ولا محالة، فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمنزلة حقا، فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب بها عن القسم، ألا تراهم يقولون لا جرم لآتينك. قال: وليس قول من قال جرمت حققت بشيء

(جزم) جزم الشيء قطعه . ومنه جزم الحرف، وهو في الاعراب كالسكون في البناء وبابه ضرب

(جسم) أبو زيد : الجسم الجسد وكذا الجسمان والجثمان. وقال الأصمعي: الجسم والجسمان : الجسد ، والجثمان الشخص . وقال جماعة : جسم الانسان أيضا يقال له الجسمان، مثل ذئب وذؤبان. وقد جسم الشيء : أي عظم فهو جسيم وجسام بالضم ، وبابه ظرف . والجسام بالكسر: جمع جسيم. وتجسم من الجسم. وجاسم قرية بالشام

(جشم) جشم الأمر من باب فهم وتجشمه: أي تكلفه على مشقة، وجشمه الأمر تجشيما ، وأجشمه: أي كلفه اياه

(جلم) الجلم الذي يجز به، وهما جلمان

(جلهم) في حديث أبي سفيان « ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجُلهُمتين» قال أبو عبيد : أراد جانبي الوادي. والمعروف الجلهتان . قال ولم أسمع بالجلهمة الا في هذا الحديث، وما جاءت الا ولها أصل

(جمم) جم المال وغيره اذا كثر يجم بالكسر والضم جموما فيهما . والجم: الكثير . قال الله تعالى «وتحبون المال حبا جما» والجمة بالضم : مجتمع شعر الرأس. والجمام بالفتح : الراحة . يقال: جم الفرس يجِم و يجُم جماما : اذا ذهب اعياؤه . وأجم الفرس وجم أيضا على مالم يسم فاعله فيهما : أي ترك ركوبه . و يقال أجمم نفسك يوما أو يومين . والجماء الغفير : جماعة الناس وقد سبق في غفر. وشاة جماء لا قرن لها. و يقال اني لأستجم قلبي بشيء من اللهو لأقوى به على الحق . وجمجم الرجل وتجمجم : اذا لم يبين كلامه. والجمجمة : القدح من خشب. والجمجمة : عظم الرأس المشتمل على الدماغ . والجميم : النبت الذي طال بعض الطول ولم يتم

(جهم) رجل جهم الوجه : أي كالح الوجه . وقد جهم الرجل من باب سهل : أي صار باسر الوجه. والجهام بالفتح : السحاب الذي لا ماء فيه

(جهنم) جهنم من أسماء النار التي يعذب بها الله عباده، ولا يُجرَى للمعرفة والتأنيث، وقيل هو فارسي معرب

﴿فصل الحاء﴾

(حتم) الحتم: إحكام الأمر. والحتم أيضا: القضاء، وجمعه حتوم. وحتم عليه الشيء: أوجبه، وبابه الكل ضرب. والحاتم: القاضي. والحاتم: الغراب الاسود لانه يحتم عندهم بالفراق

(حجم) حجم الشيء: حيده. يقال ليس لمرفقه حجم أي نتوء. والحجم أيضا: فعل الحاجم، وبابه نصر، والاسم الحجامة بالكسر. والمحجم والمحجمة: قارورته، وقد احتجم من الدم. والحجام بالكسر: شيء يجعل في خطم البعير كيلا يعض، تقول منه حجم البعير ـ من باب نصر ـ اذا جعل على فيه حجاما وذلك اذا هاج. وفي الحديث «كالجمل المحجوم» وحجمه عن الشيء من باب نصر فأحجم: أي كفه عنه فكف، وهو من النوادر مثل كبه فأكب

(حذم) كل شيء أسرعت فيه فقد حذمته. يقال حذم في قراءته. وقال عمر رضي الله عنه: اذا أذنت فترسل واذا أقمت فاحذم. وحذام: اسم امرأة مثل قطام

(حرم) الحرم بوزن القفل: الاحرام. قالت عائشة رضي الله عنها «كنت أطيب رسول الله ﷺ لحله وحرمه» أي عند احرامه. والحرمة: مالا يحل انتهاكه، وكذا المحرمة بضم الراء وفتحها. وقد تحرم بصحبته. وحرمة الرجل: حرمه وأهله. ورجل حرام: أي محرم. والجمع حرم مثل قذال وقذل. ومن الشهور أربعة حرم أيضا وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ثلاثة سرد وواحد فرد، وكانت العرب لا تستحل فيها القتال الا حيان: خثعم وطيء فانهما كانا يستحلان الشهور. والحرام ضد الحلال، وكذا الحرم بالكسر. وقرئ «وحرم على قرية أهلكناها» وقال الكسائي معناه واجب. والحرمة بالكسر: الغلمة. وفي الحديث «الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة ويسلبون الحياء» ومكة حرم الله. والحرمان مكة والمدينة. والحرم قد يكون الحرام مثل زمن وزمان. والمحرم الحرام. ويقال هو ذو محرم منها اذا لم يحل له نكاحها. والمحرم: أول الشهور. والتحريم ضد التحليل. وحريم البئر وغيرها: ما حولها من

مرافقها وحقوقها . وحرم الشيء بالضم يحرم حرمة . وحرمت الصلاة على الحائض حُرما . وحرمت أيضا من باب فهم لغة فيه . وحرَمه الشيء يحرمه حرما بكسر الراء فيهما ، مثل سرقه يسرقه سرقا ، وحرمة وحريمة وحرمانا ، وأحرمه أيضا اذا منعه اياه . وأحرم الرجل : دخل فى الشهر الحرام . وأحرم بالحج والعمرة لانه يحرم عليه ما كان حلالا من قبل كالصيد والنساء . والاحرام أيضا بمعنى التحريم . يقال أحرمه وحرمه بمعنى . وقوله تعالى «للسائل والمحروم» قال ابن عباس رضى الله عنهما هو المحارَف

(حزم) حزم الشيء : شده ، وبابه ضرب . والحزم أيضا : ضبط الرجل أمره وأخذه بالثقة . وقد حزم الرجل ـ من باب ظرف ـ فهو حازم واحتزم وتحزم بمعنى : أى تلبب ، وذلك اذا شد وسطه بحبل . والحزمة من الحطب وغيره . وحزام الدابة معروف . وقد حزم الدابة من باب ضرب . ومنه حزام الصبي فى مهده . ومحزم الدابة بوزن مجلس : ما جرى عليه حزامها . والحيزوم : وسط الصدر وما يضم عليه الحزام . وحيزوم : اسم فرس من خيل الملائكة

(حسم) حسمه : قطعه ـ من باب ضرب ـ فانحسم . وفى الحديث «انه أتى بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه» أى اكووه بالنار لينقطع الدم . وفى حديث آخر « عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق ومذهبة للاشر » وقيل فى قوله تعالى «وثمانية أيام حسوما» أى متتابعة . وقيل الحسوم : الشؤم . ويقال الليالى الحسوم لانها تحسم الخير عن أهلها . والحسام : السيف القاطع . وحِسمَى بالكسر : اسم أرض بالبادية ، وهو فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه

(حشم) أبو زيد : حشمه ـ من باب ضرب ـ وأحشمه بمعنى : أى آذاه وأغضبه . ابن الاعرابى . حشمه : أخجله . وأحشمه : أغضبه والاسم الحشمة وهو الاستحياء . وأحشمه واحتشم منه بمعنى ، وحشم الرجل : خدمه ومن يغضب له . سَمّوا بذلك لانهم يغضبون له

(حصرم) الحصرم : أول العنب

(حطم) حطمه من باب ضرب : أى

كسره فانحطم وتحطم . والتحطيم : التكسير . والحطمة : من أسماء النار لأنها تحطم ماتلقى . و رجل حطمة أيضا أى كثير الأكل . قال ابن عباس رضى الله عنهما : الحطيم : الجدر ، يعنى جدار حجر الكعبة . والحطام : ماتكسر من اليبيس

(حكم) الحكم : القضاء . وقد حكم بينهم يحكم بالضم حكما ، وحكم له وحكم عليه . والحكم أيضا : الحكمة من العلم . والحكيم : العالم وصاحب الحكمة . والحكيم أيضا : المتقن للامور . وقد حكم من باب ظرف : أى صار حكيما . وأحكمه فاستحكم : أى صار محكما . والحكم بفتحتين : الحاكم وحكمه فى ماله تحكيما : اذا جعل اليه الحكم فيه فاحتكم عليه فى ذلك . واحتكموا الى الحاكم وتحاكموا بمعنى . والمحاكمة : المخاصمة الى الحاكم . وفى الحديث « ان الجنة للمحكمين » وهم قوم من أصحاب الاخدود . حكموا وخيروا بين القتل والكفر فاختاروا الثبات على الاسلام مع القتل

(حلم) الحلم بضم اللام وسكونها : مايراه النائم . وقد حلم يحلم بالضم حلما وحلما . واحتلم أيضا . وحلم بكذا وحلم كذا بمعنى : أى رآه فى النوم . والحلم بالكسر : الأناة . وقد حلم بالضم حلما . وتحلم : تكلف الحلم . وتحالم : أرى من نفسه ذلك وليس به . والحلمة : رأس الثدى ، وهما حلمتان . والحلمة أيضا : القراد العظيم ، وجمعها حلم . وحلمه تحليما : جعله حليما . والحالوم : لبن يغلظ فيصير شبيها بالجبن الرطب وليس به

(حلقم) الحلقوم : الحلق

(حمم) الحمة : العين الحارة يستشفى بها الأعلاء والمرضى . وفى الحديث « العالم كالحمة » وحم الماء : سخنه ، وبابه رد . وحم الماء بنفسه : صار حارا يحم بالفتح حما بفتحتين . وحم الشىء وأحم على مالم يسم فاعله فيهما : أى قدر فهو محموم . وحم الرجل أيضا من الحمى . وأحمه الله فهو محموم ، وهو من الشواذ . والحميم : الماء الحار . وقد استحم : أى اغتسل بالحميم ، هذا هو الأصل ، ثم صار كل اغتسال استحماما بأى ماء كان . وأحمه : غسله بالحميم . وحميمك : قريبك الذى

تهتم لأمره وحممه تحميما : سخم وجهه بالفحم . والحمم : الرماد والفحم وكل ما احترق من النار، الواحدة حممة. وحمحم الفرس وتحمحم ، وهو صوته اذا طلب العلف. واليحموم : الدخان. والحميمة: واحدة الحمائم ، وهي كرائم المال . يقال أخذ المصدق حمائم الابل : أي كرائمها . والحمام بالكسر : قدر الموت . وحمة العقرب مخففة والهاء عوض ، وقد ذكر في المعتل . والحمام عند العرب : ذوات الأطواق نحو الفواخت والقماري وساق حر والقطا والوراشين وأشباه ذلك ، الواحدة حمامة يقع على الذكر والأنثى، والهاء للافراد لا للتأنيث. وعند العامة أنها الدواجن فقط. وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمائم ، وربما قالوا حمام للواحد. والحمام مشددا : واحد الحمامات المبنية . واليمام . الحمام الوحشي ، وهو ضرب من طير الصحراء . هذا قول الأصمعي. وقال الكسائي : الحمام هو البري ، واليمام هو الذي يألف البيوت. والحامة : الخاصة . يقال كيف الحامة والعامة . وآل حم : سور في القرآن . قال ابن مسعود رضي الله عنه « آل حم ديباج القرآن . قال الفراء : وأما قول العامة الحواميم فليس من كلام العرب. وقال أبو عبيد: الحواميم: سور في القرآن على غير القياس. وأنشد :

« و بالحواميم التي قد سبعت »

قال والاولى أن تجمع بذوات حم

(حنتم) الحنتم : الجرة الخضراء

(حوم) حام الطائر وغيره حول الشيء: دار ، و بابه قال ، وحومانا أيضا بفتح الواو. وحومة القتال: معظمه. وحام أحد بني نوح ، وهو أبو السودان

﴿فصل الخاء﴾

(ختم) ختم الشيء ـ من باب ضرب ـ فهو مختوم ومختم شدد للمبالغة . وختم الله بخير . وختم القرآن: بلغ آخره . واختتم الشيء : ضد افتتحه . والخاتم بفتح التاء وكسرها والخيتام والخاتام كله بمعنى ، والجمع الخواتيم . وتختم : لبس الخاتم . وخاتمة الشيء : آخره . ومحمد ﷺ خاتم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. والختام : الطين الذي يختم به . وقوله تعالى « ختامه مسك» أي آخره لأن آخر ما يجدونه رائحة المسك

(خدم) خدمه يخدمه بالضم خدمة . والخادم واحد الخدم غلاما كان أو جارية . وأخدمه : أعطاه خادما . وفى الحديث « فض خدمتكم » بفتحتين : أى فرق جمعكم

(خرم) خرم الخرز : أثآه ، و بابه ضرب . وماخرم منه شيئا: أى مانقص وماقطع . والاخرم : الذى قطعت وترة أنفه أوطرف أنفه قطعا لايبلغ الجدع . والأخرم . أيضا : المثقوب الاذن . وقد انخرم ثقبه أى انشق ، فاذالم ينشق فهو أخرم ، و بابه طرب . واخترمهم الدهر وتخرمهم : أى اقتطعهم واستأصلهم . وتخرم أيضا : دان بدين الخرمية، وهم أصحاب التناسخ والاباحة

(خرطم) الخرطوم : الانف

(خزم) خزم البعير بالخزامة وهى حلقة من شعر تجعل فى وترة أنفه يشد فيها الزمام . و يقال لكل مثقوب مخزوم . والطير كلها مخزومة لأن وترات أنوفها مثقوبة . والخزامى : خيرى البر

(خشم) الخيشوم : أقصى الأنف . و رجل أخشم بين الخشم ، وهو داء يعترى الانف

(خصم) الخصم معروف يستوى فيه الذكر والمؤنث والجمع لأنه فى الاصل مصدر ، ومن العرب من يثنيه و يجمعه، فيقول خصمان وخصوم . والخصيم أيضا الخصم، والجمع خصماء . وخاصمه مخاصمة وخصاما ، والاسم الخصومة . وخاصمه فخصمه من باب ضرب : أى غلبه فى الخصومة وهو شاذ، وقياسه أن يكون من باب نصر لما يعرف فى الأصل . ومنه قراءة حمزة «وهم يخصمون» وأما من قرأ يخصمون أراد يختصمون فقلب التاء صادا وأدغم ونقل حركته الى الخاء. ومنهم من لاينقل و يكسر الخاء لاجتماع الساكنين لأن الساكن اذا حرك حرك بالكسر ، وأبو عمرو يختلس حركة الخاء اختلاسا. وأما الجمع بين الساكنين فيه فلحن . والخصم بكسر الصاد : الشديد الخصومة . والخصم بالضم : جانب العدل و زاويته . وخصم كل شىء جانبه وناحيته . واختصم القوم وتخاصموا بمعنى

(خضم) الخضم : الأكل بجميع الفم ، و بابه فهم . والخضم بوزن الهجف : الكثير العطاء

(خضرم) المخضرم : الشاعر الذى أدرك الجاهلية والاسلام مثل لبيد

(خطم) الخطام : الزمام. والخطمى بالكسر : الذى يغسل به الرأس

قلت :ـ ذكر فى الديوان أن فى الخطمى لغتين فتح الخاء وكسرها

(خمم) لحم خام ومخم : أى منتن. وقد خم اللحم يخم بالكسر خموما : أى أنتن وهو شواء أو طبيخ . وأخم أيضا مثله . وقلب مخموم : أى نقى من الغل والحسد، وهو فى الحديث . و يقال هو من خمان الناس بفتح الخاء وضمها مشددا فيهما : أى من رذالهم . والخمان من الرماح : الضعيف

(خوم) الخامة : الغضة الرطبة من النبات . وفى الحديث «مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تميلها الريح مرة هكذا ومرة هكذا »

(خيم) الخيمة : بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر ، والجمع خيمات وخيم مثل بدرات وبدر . والخيم مثل الخيمة، والجمع خيام مثل فرخ وفراخ . وخيمه : جعله كالخيمة . وخيم أيضا بالمكان: أقام به. وتخيم بمكان كذا : ضرب خيمته به

﴿ فصل الدال ﴾

(دأم) الدأماء البحر

(درهم) الدرهم فارسى معرب، وكسر الهاء لغة فيه و ربما قالوا درهام .وجمع الدرهم دراهم، وجمع الدراهم دراهيم

(دسم) الدسم معروف. تقول منه دسم الشىء من باب طرب . وتدسيم الشىء : جعل الدسم عليه

(دعم) دعم الشىء من باب قطع ، والدعامة بالكسر : عماد البيت . وقد ادعم اذا اتكأ عليها

(دغم) أدغمت الفرس اللجام : أى أدخلته فى فيها ، ومنه ادغام الحروف ، يقال أدغم الحرف وادّغمه

(دلم) الديلم جيل من الناس

(دلهم) ليلة مدلهمة أى مظلمة

(دمم) الدميم القبيح ودمدم الشىء : ألزقه بالارض وطحطحه . ودمدم الله عليهم : أهلكهم

(دوم) دام الشيء يدوم ويدام دوما ودواما وديمومة. ودام الشيء سكن. وفي الحديث « نهى أن يبال في الماء الدائم » وهو الساكن . والدوامة بالضم والتشديد : فلكة يرميها الصبي بخيط فتدوم على الارض : أي تدور. والدوم: شجر المقل . والمدام والمدامة : الخمر . واستدام الرجل الأمر اذا تأنى به وانتظر. والمداومة على الأمر : المواظبة عليه . وقولهم مادام معناه الدوام، لأن ما اسم موصول بدام ولا يستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر ظروفا ، تقول لا أجلس مادمت قائما : أي دوام قيامك ، كما تقول وردت مقدم الحاج

(دهم) دهمهم الأمر : غشيهم، وبابه فهم . وكذا دهمتهم الخيل . ودهمهم بفتح الهاء لغة . والدهمة السواد . يقال فرس أدهم، وبعير أدهم، وناقة دهماء . وادهامّ الشيء ادهيماما : أي اسود. قال الله تعالى « مدهامتان » أي سوداوان من شدة الخضرة من الري، والعرب تقول لكل أخضر أسود . وسميت قرى العراق سوادا لكثرة خضرتها. والشاة الدهماء: الحمراء الخالصة الحمرة . ويقال للقيد الأدهم

(ديم) الديمة: المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق ، أقله ثلث النهار أو ثلث الليل ، وأكثره ما بلغ من العدة، والجمع ديم ثم يشبه به غيره . وفي الحديث « كان عمله ديمة» ومفازة ديمومة : أي دائمة البعد

﴿فصل الذال﴾

(ذأم) الذأم : العيب يهمز ولا يهمز. يقال ذأمه من باب قطع اذا عابه وحقره فهو مذؤوم

(ذمم) الذم ضد المدح ، وقد ذمه من باب رد فهو ذميم . والذمام : الحرمة . وأهل الذمة: أهل العقد . قال أبو عبيد : الذمة: الأمان في قوله ﷺ «ويسعى بذمتهم أدناهم» وأذمه : أجاره. وأذمه: وجده مذموما . وأذم الرجل : أتى بما يذم عليه . وفي الحديث « ما يذهب عني مذمة الرضاع؟ فقال غرة: عبد أو أمة » يعني بذمة الرضاع ـ بفتح الذال وكسرها ـ ذمام المرضعة . وقال النخعي في تفسيره : كانوا يستحبون عند فصال الصبي أن يأمروا للظئر بشيء سوى الأجر،

فكأنه سأل أي شيء يسقط عني حق التي أرضعتني حتى أكون قد أديته كاملا . والبخل مذمة بفتح الذال لاغير : أي مما يذم عليه ، وهو ضد المحمدة . واستذم الرجل الى الناس : أتى بما يذم عليه. وتذمم : أي استنكف . يقال لو لم أترك الكذب تأثما لتركته تذمما . ورجل مذمم : أي مذموم جدا

(ذيم) الذيم والذام : العيب . وفي المثل « لا تعدم الحسناء ذاما »

﴿فصل الراء﴾

(رأم) الأرآم : الظباء البيض الخالصة البياض ، واحدها رئم ، وهي تسكن الرمل

(رتم) الرتيمة : خيط يشد في الاصبع لتستذكر به الحاجة ، وكذا الرتمة بسكون التاء . تقول منه : أرتمه اذا شد في أصبعه الرتيمة . قال الشاعر :

« اذا لم تكن حاجاتنا في نفوسكم
فليس بمغن عنك عقد الرتائم »

والرتمة بفتحتين : ضرب من الشجر ، والجمع رتم . وكان الرجل اذا أراد سفرا عمد الى شجرة فشد غصنين منها ، فان رجع ووجدهما على حالهما قال ان أهله لم تخنه ، والا فقد خانته . قال الشاعر :

« هل ينفعنك اليوم ان همت بهم
كثرة ما توصي وتعقاد الرتم »

(رجم) الرجم : القتل ، وأصله الرمي بالحجارة ، وبابه نصر فهو رجيم ومرجوم . والرجمة كالعجمة : واحدة الرجم والرجام وهي حجارة ضخام دون الرضام ، وربما جمعت على القبر ليسنم . وقال عبد الله بن مغفل في وصيته : لا ترجّموا قبري . أي لا تجعلوا عليه الرجم ، أراد بذلك تسوية قبره بالأرض وأن لا يكون مسنما مرتفعا ، كما قال الضحاك في وصيته : ارمسوا قبري رمسا ، والمحدثون يقولون لا ترجموا قبري بالتخفيف ، والصحيح انه مشدد . والرجم : أن يتكلم الرجل بالظن . قال الله تعالى « رجما بالغيب » ومنه الحديث المرجم . وتراجموا بالحجارة : تراموا بها . وترجم كلامه اذا فسره بلسان آخر . ومنه الترجمان ، وجمعه تراجم كزعفران وزعافر . وضم الجيم لغة ، وضم التاء والجيم معا لغة

(رحم) الرحمة : الرقة والتعطف ،

والمرحمة مثله . وقد رحمه بالكسر رحمة ومرحمة أيضا . وترحم عليه . وتراحم القوم : رحم بعضهم بعضا . والرحموت من الرحمة . يقال رهبوت خير من رحموت: أى لأن تُرهب خير من أن تُرحم والرحم رحم الأنثى، وهي مؤنثة . والرحم أيضا القرابة . والرحم أيضا بوزن الجسم مثله . والرحمن الرحيم اسمان مشتقان من الرحمة . ونظيرهما نديم وندمان، وهما بمعنى . ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلف اشتقاقهما على جهة التأكيد. كما يقال فلان جاد مجد، الا أن الرحمن اسم مختص بالله تعالى لا يجوز أن يسمى به غيره ألا ترى انه سبحانه وتعالى قال « قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن » فعادل به الاسم الذى لا يَشركه فيه غيره، وكان مسيلمة الكذاب يقال له رحمان اليمامة . والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم كما يكون بمعنى الراحم . والرحم بالضم: الرحمة . قال الله تعالى « وأقرب رحما » والرحم بضمتين مثله

(رخم) الرخمة طائر أبقع يشبه النسر فى الخلقة، وجمعه رخم ، وهو للجنس. وكلام رخيم : أى رقيق . والترخيم : التليين . وقيل الحذف . ومنه ترخيم الاسم فى النداء وهو أن يحذف من آخره حرف أو أكثر. والرخام : حجر أبيض رخو

(ردم) ردم الثلمة : شدها، وبابه ضرب . والردم أيضا الاسم. وهو السد

(رزم) رزم الشىء : جمعه ، وبابه نصر. والرزمة بكسر الراء: الكارة من الثياب . وقد رزمها ترزيما اذا شدها رزما . والمرازمة فى الأكل : الموالاة كما يوازم الرجل بين الجراد والتمر . وفى الحديث « اذا أكلتم فرازموا » يريد موالاة الحمد

قلت:ـ قال الأزهرى: روى عن عمر رضى الله عنه أنه قال «اذا أكلتم فرازموا» قال الاصمعى : المرازمة فى الطعام: المعاقبة يأكل يوما الحمْ، ويوما عسلا، ويوما لبنا، ونحو ذلك لا يدوم على شىء واحد. وقال ابن الاعرابى : معناه اخلطوا الأكل بالشكر فقولوا بين اللقم : الحمد لله . وقيل المرازمة : أن يأكل اللين واليابس والحلو والحامض والمأدوم والجشب ، فكأنه

قال كلوا سائغامع جشب غير سائغ

(رسم) الرسم : الأثر . ورسم الدار ماكان من آثارها لاصقا بالارض . والروْسم بالسين والشين : خشبة فيها كتابة يختم بها الطعام . وقد رسم الطعام من باب نصر : أي ختمه . وكذا رسم له كذا فارستمه : أي امتثله . وارتسم الرجل : كبّر ودعا . قال الشاعر :

« وصلى على دَنِّها وارتسم »

ورسم على كذا وكذا : أي كتب ، وبابه أيضا نصر

(رشم) رشم الطعام : ختمه ، وبابه نصر . والروشم بالشين والسين : اللوح الذى تختم به البيادر

(رغم) الرغام بالفتح : التراب . وأرغم الله أنفه : ألصقه بالرغام . ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فى الخضاب « اسلتيه وأرغميه »

قلت :ـ معناه أهينيه وارمي به فى التراب . والمراغمة : المغاضبة . يقال : راغم فلان قومه . اذا نابذهم وخرج عليهم . ورغم فلان من باب قطع رغما بالحركات الثلاث فى راء المصدر : اذا لم يقدر على الانتصاف ، ومرغمة أيضا . قال النبى ﷺ : « بعثت مرغمة » . وتقول فعل ذلك على الرغم من أنفه . ورغم أنفي لله عز وجل

قلت :ـ معناه ذل وانقاد لأن أمس به التراب . والمراغَم : المذهب والمهرب ، ومنه قوله تعالى « يجدْ فى الارض مراغما كثيرا » . قال الفراء : المراغم المضطرب والمذهب فى الارض

(رقم) الرقم : الكتابة . قال الله تعالى « كتاب مرقوم » وقولهم هو يرقم الماء : أي بلغ من حذقه بالامور أن يرقم حيث لا يثبت الرقم . ورقم الثوب كتابه ، وهو فى الاصل مصدر . وقد رقم الثوب والكتاب من باب نصر ، ورقّمه أيضا ترقيما . والرقمة : جانب الوادى . وقيل الروضة . والأرقم : الحية التى فيها سواد وبياض . والرقيم : الكتاب ، وقوله تعالى « أن أصحاب الكهف والرقيم » قيل هو لوح فيه أسماؤهم وقصصهم . وعن ابن عباس رضي الله عنهما « ما أدرى ما الرقيم أكتاب أم بنيان »

(ركم) ركم الشىء اذا جمعه وألقى بعضه

على بعض ، و بابه نصر. وارتكم الشيء وتراكم : اجتمع . والركام : الرمل المتراكم والسحاب ونحوه

(رمم) رم الشيء يرمه ـ بضم الراء وكسرها ـ رما ومرمة: أصلحه . ورمه أيضا : أكله . وفي الحديث «البقر ترم من كل شجر» واسترم الحائط : حان له أن يرم ، وذلك اذا بعد عهده بالتطيين . والرمة بالضم : قطعة من الحبل بالية ، والجمع رُمم ورِمام ، وبها سمي ذو الرمة . ومنه قولهم : دفع اليه الشيء برمته . وأصله أن رجلا دفع الى رجل بعيرا بحبل في عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيئا بجملته . والرمة بالكسر : العظام البالية ، والجمع رمم ورمام . وقد رم العظم يرم رمة بكسر الراء فيهما : أي بلي فهو رميم ، وانما قال الله تعالى «من يحيي العظام وهي رميم» لان فعيلا وفعولا قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع مثل رسول وعدو وصديق . والرم بالكسر : الثرى . يقال جاء بالطم والرم اذا جاء بالمال الكثير . ويرمرم جبل ، وربما قالوا يلملم

(رنم) الرنم بفتحتين : الصوت ، وقد رنم ـ من باب طرب ـ وترنم اذا رجع صوته . والترنيم مثله . وترنم الطائر في هديره . وترنم القوس عند الانباض

(روم) رام الشيء : طلبه ، و بابه قال . وروم الحركة الذي ذكره سيبويه مستقصى في الاصل . والمرام : المطلب . ورامة اسم موضع بالبادية . وفيه جاء المثل : « تسألني برامتين سلجما » ورام هرمز بلد . والروم : جيل من ولد الروم ابن عيصو . يقال رومي وروم مثل زنجي وزنج

(رهم) المرهم الذي يوضع على الجراحات معرب

(ريم) أبو عمرو : مريم مفعل من رام يريم : أي برح . يقال لا رمت : أي لا برحت ، وهو دعاء بالاقامة أي لازلت مقيما

﴿ فصل الزاى ﴾

(زحم) الزحمة : الزحام يقال زحمه يزحمه بفتح الحاء فيهما زحمة ، وأزحمه أيضا . وازدحم القوم على كذا ، وتزاحموا عليه

(زرم) زرم البول بالكسر : انقطع

وأزرمه غيره. وفي الحديث «لا تزرموه» أي لا تقطعوا عليه بوله

(زردم) الزردمة: موضع الازدرام، وهو الابتلاع

(زعم) زعم يزعم بالضم زعما بالحركات الثلاث على زاي المصدر: أي قال. وزعم به: كفل، وبابه نصر، وزعامة أيضا بفتح الزاي. والزعيم: الكفيل. وفي الحديث «الزعيم غارم» والزعامة أيضا: السيادة. وزعيم القوم: سيدهم

(زقم) الزقوم: اسم طعام لهم فيه تمر وزبد. والزقم: أكله، وبابه نصر. قال ابن عباس رضي الله عنهما لما نزل قوله تعالى «ان شجرة الزقوم طعام الأثيم» قال أبو جهل: التمر بالزبد نتزقمه: أي نتلقمه، فأنزل الله تعالى «انها شجرة تخرج في أصل الجحيم» الآية

(زكم) الزكام معروف. وقد زكم الرجل على ما لم يسم فاعله. وأزكمه الله فهو مزكوم بني على زُكم

(زلم) الزلم بفتحتين: القدح، وكذا الزلم بضم الزاي. والجمع الازلام وهي السهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها

(زمم) الزمام: الخيط الذي يشد في البرة أو في الخشاش ثم يشد في طرفه المقود وقد يسمى المقود زماما. وزم البعير: خطمه، وبابه رد. وزم: أي تقدم في السير. وزم بأنفه: تكبر فهو زام. والزمزمة: صوت الرعد، عن أبي زيد، وهي أيضا كلام المجوس عند أكلهم. وزمزم: اسم بئر مكة

(زنم) في الحديث «الضائنة الزنمة» أي الكريمة. والزنيم: المستلحق في قوم ليس منهم لا يحتاج اليه فكأنه فيهم زنمة وهي شيء يكون للمعز في أذنها كالقرط، وهي أيضا شيء يقطع من أذن البعير ويترك معلقا. وقوله تعالى «عتل بعد ذلك زنيم» قال عكرمة: هو اللئيم الذي يعرف بلؤمه كما تعرف الشاة بزنمتها

(زهم) الزهمة: الريح المنتنة. والزهم بفتحتين: مصدر زهمت يده من الزهومة فهي زهمة. أي دسمة، وبابه طرب

﴿فصل السين﴾

(سأم) سئم من الشيء من باب طرب،

وسآما بالمد ، وسأمة بوزن عجلة : أى مله . ورجل سؤوم

(سجم) سجم الدمع : سال، وبابه دخل، وسجاماً أيضا بالكسر. وانسجم. وسجمت العين دمعها. وعين سجوم

(سحم) السحمة: السواد. والاسحم: الأسود

(سخم) السخمة: السواد. والاسخم: الاسود. والسخام بالضم : سواد القدر. وسخم الله وجهه تسخيما: أى سوده

(سدم) السدم بفتحتين : الندم والحزن، وبابه طرب. ورجل سادم نادم، وسدمان ندمان. وقيل هو اتباع

(سرم) السرم : مخرج الثفل ، وهو طرف المعى المستقيم ، كلمة مولدة

(سطم) السطام : حد السيف . وفى الحديث «العرب سطام الناس» أى حدهم

(سقم) السقام : المرض . وكذا السقم . والسقم مثل الحزن ، والحزن. وقد سقم من باب طرب فهو سقيم. والمسقام: الكثير السقم

(سلم) سلم اسم رجل ، وسلمى اسم امرأة . وسلمان اسم جبل، واسم رجل. وسالم اسم رجل . والسلم بفتحتين : السلف . والسلم أيضا : الاستسلام . والسلم أيضا : شجر من العضاه الواحدة سلمة . وسلمة أيضا : اسم رجل. والسلم بفتح اللام : واحد السلاليم التى يرتقى عليها . والسلم السلام . وقرأ أبو عمرو « ادخلوا فى السلم كافة» وذهب بمعناها الى الاسلام. والسلم: الصلح بفتح السين وكسرها ، يذكر و يؤنث . والسلم : المسالم. تقول أنا سلم لمن سالمنى. والسلام: السلامة. والسلام: الاستسلام. والسلام: الاسم من التسليم. والسلام: اسم من أسماء الله تعالى. والسلام : البراءة من العيوب فى قول أمية . وقرئ « ورجلا سلما» والسلاميات بفتح الميم : عظام الأصابع واحدها سلامى ، وهو اسم للواحد والجمع أيضا . والسليم : اللديغ كأنهم تفاءلوا له بالسلامة. وقيل لأنه أسلم لما به. وقلب سليم: أى سالم. وسلم فلان من الآفات بالكسر سلامة. وسلمه الله منها . وسلم اليه الشىء فتسلمه: أى أخذه. والتسليم : بذل الرضا بالحكم. والتسليم أيضا : السلام . وأسلم فى الطعام: أسلف فيه. وأسلم أمره الى الله:

أى سلم . وأسلم : دخـــل فى السلم بفتحتين ، وهو الاستسلام . وأسـلم من الاسلام . وأسلمه: خذله. والتسالم: التصالح . والمسالمة : المصالحة . واستلم الحجر : لمسه اما بالقبلة أو باليـد ، ولا يهمز، و بعضهم يهمزه . واستسلم : أى انقاد

(سمم) السم : الثقب ، ومنـه سم الخياط بفتح السين وضمها، وكذا السم القاتل بفتح و يضم، و يجمع على سموم وسمام . ومسام الجسد : ثقبه، وسمه : سقاه السم . وسم الطعام : جعـل فيه السم ، و بابه رد. والسامة: الخاصة. يقال كيف السامة والعامة . والسامة : أيضا ذات السم . وسام أبرص من كبار الوزغ. والسموم :الريح الحارة تؤنث، وجمعها سمائم . قال أبو عبيدة: السموم بالنهار وقد تـكون بالليل . والحرور بالليل وقد تـكون بالنهار . والسمسم: حب الحل

(سنم) السنام : واحد أسنمة الابل. وتسنمه أى علاه. وقوله تعالى «ومزاجه من تسنيم» قالوا هو ماء فى الجنة، سمى بذلك لأنه يجرى فوق الغرف والقصور، وتسنيم القبر ضد تسطيحه

(سوم) السومة بالضم :العلامة تجعل على الشاة ، و فى الحرب أيضا . تقول منه تسوم .وفى الحـــديث «تسوموا فان الملائـكة قد تسومت» والخيل المسومة: المرعية . والمسومة أيضا : المعلمة .وقوله تعالى «مسومين» قال الأخفش: يكون معلمين و يكون مرسلين، من قولك سوّم فيها الخيـل أى أرسلها .ومنه السائمة . وأنما جاء بالياء والنون لأن الخيل سومت وعليها ركبانها

قلت:ـ فى الأشكال الذى ذكره الجوهرى نظر . وقوله تعالى «حجارة من طين مســـومة » أى عليها أمثال الخواتيم . والسام: الموت. وسام أحد بنى نوح عليه السلام وهو أبو العرب. والسوام والسائم بمعنى، وهو المال الراعى. وسامت الماشـية : أى رعت ، و بابه قال فهى سائمة ، وجمع السائم والسائمة سوائم ، وأسامها صاحبها : أخرجها الى الرعى . قال الله تعالى «فيه تسيمون» والسوم فى المبايعة ، تقـول منه : ساومه سـواما

بالكسر . واستام على . وتساومنا . وسمته بغيره سيمة حسنة وانه لغالى السيمة . وسامه خسفا : أى أولاه اياه وأراده عليه. والسيما مقصور من الواو. قال الله تعالى «سيماهم فى وجوههم» وقد تجىء السيماء والسيمياء ممدودين

(سهم) السهم واحد السهام . والسهم أيضا: النصيب، والجمع السهمان. والمسهم البرد المخطط . وساهمه : قارعه. وأسهم بينهم : أقرع . واستهموا : اقترعوا . وتساهموا : تقارعوا

﴿ فصل الشين ﴾

(شأم) الشأم بلاد يذكر ويؤنث. ورجل شأمى وشآم على فعال، وشآمى أيضا حكاه سيبويه، ولا تقل شأم. وما جاء فى ضرورة الشعر فمحمول على أنه اقتصر من النسبة على ذكر البلد. وامرأة شآمية وشآمية مخففة الياء. والمشأمة. الميسرة. والشؤم ضد اليمن . يقال رجل مشوم ومشئوم . ويقال ما أشأم فلانا . والعامة تقول ما أيشمه . وقد تشاءم به بالمد . وتشأم الرجل . تنسب الى الشأم مثل تكوف . وأشأم . أتى الشأم

(شبم) الشبم بفتحتين : البرد. وقد شبم الماء من باب طرب فهو شبم

(شتم) الشتم : السب، وبابه ضرب. والاسم الشتيمة . والتشاتم التساب . والمشاتمة : المسابة

(شحم) الشحم معروف: والشحمة أخص منه . وشحمة الاذن : معلق القرط . ورجل مشحم كثير الشحم فى بيته . وشحيم . أى سمين . وقد شحم من باب ظرف . وشحم فلان أصحابه . أطعمهم الشحم، وبابه قطع فهو شاحم . والشحام بائعه . ورجل شحم يشتهى الشحم، وبابه طرب

(شرم) التشرم التشقيق وهو فى حديث عمر رضى الله عنه

(شرذم) الشرذمة: الطائفة من الناس، والقطعة من الشىء

(شكم) الشكم بالضم : الجزاء. وقد شكمه يشكمه بالضم شكما بضم الشين: أى جزاه . وفى الحديث «أنه ﷺ احتجم ثم قال اشكموه» أى أعطوه أجره . والشكيم والشكيمة فى اللجام : الحديدة المعترضة فى فم الفرس التى فيها

الفأس ، والجمع شكائم . وفلان شديد الشكيمة اذا كان شديد النفس أنفا أبيا

(شلجم) الشلجم الذى يؤكل وهو معروف وقال أعرابى :

« تسألنى برامتين شلجما »

(شمم) شم الشىء يشمه بالفتح شما وشميما أيضا. وشم من باب رد لغة فيه . وأشمه الطيب فشمه واشتمه بمعنى . وتشمم الشىء : شمه فى مهلة . والشمم : ارتفاع فى قصبة الانف مع استواء أعلاه. ورجل أشم الانف. وجبل أشم : أى طويل الرأس بين الشمم فيهما . واشمام الحرف مستقصى فى الأصل . والمشموم المسك

(شهم) شهم من باب ظرف، فهو شهم: أى جلد ذكى الفؤاد

(شيم) الشام جمع شامة ، وهى الخال وهى من الياء . تقول رجل مشيم ومشيوم مثل مكيل ومكيول . والأشيم : الرجل الذى به شامة . وجمعه شيم . والمشيمة : الفرث ، والجمع مشايم مثل معايش . وشام مخايل الشىء : تطلع نحوها ببصره منتظرا له . وشام البرق: نظر الى سحابته أين تمطر ، و بابهما باع . والشيمة: الخلق

﴿ فصل الصاد ﴾

(صدم) صدمه ضربه بجسده و بابه ضرب وصادمه وتصادما واصطدما. وفى الحديث « الصبر عند الصدمة الأولى » معناه أن كل ذى مرزئة قصاراه الصبر، ولكنه انما يحمد عند حدتها

(صرم) صرم الشىء : قطعه . وصرم الرجل : قطع كلامه . والاسم الصرم بالضم . وصرم النخل : جده ، وباب الثلاثة ضرب . وأصرم النخل: حان له أن يصرم . والانصرام : الانقطاع . والتصارم: التقاطع . والتصرم: التقطع . والصرم : الجلد ، فارسى معرب . والصرام بفتح الصاد وكسرها . جداد النخل . والصارم : السيف القاطع. ورجل صارم : أى جلد شجاع . وقد صرم من باب ظرف . والصريم الليل المظلم . والصريم أيضا الصبح. وهو من الأضداد . والصريم أيضا المجدود المقطوع. قال الله تعالى « فأصبحت كالصريم» أى احترقت واسودت . والصريمة العزيمة على الشىء

(صلم) الاصطلام : الاستئصال

(صمم) صمام القارورة بالكسر: سدادها . وحجر أصم : أى صلب مصمت. والصماء: الداهية. وفتنة صماء: شديدة . ورجل أصم : بين الصمم فى الكل . ورجب شهر الله الأصم . قال الخليل : انما سمى بذلك لأنه كان لا يسمع فيه صوت مستغيث ، ولا حركة قتال ، ولا قعقعة سلاح لأنه من الأشهر الحرم . قال أبو عبيدة : اشتمال الصماء أن يجلل جسده بثوبه نحو شملة الأعراب بأكسيتهم ، وهو أن يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى ، وعاتقه الأيسر ، ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الأيمن فيغطيهما جميعا . وذكر أبو عبيد : أن الفقهاء يقولون هو أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجه . فاذا قلت اشتمل فلان الصماء كأنك قلت اشتمل الشملة التى تعرف بهذا الاسم لأن الصماء ضرب من الاشتمال . وصميم الشىء: خالصه . وصميم الحر ، وصميم البرد : أشده . والصمصام والصمصامة : السيف الصارم الذى لا ينثنى . وصمم فى السير وغيره: أى مضى . وأصمه الله فصم يصم بالفتح صمما . وأصم أيضا بمعنى صم. وتصام : أرى من نفسه أنه أصم وليس به

(صنم) الصنم : واحد الأصنام. قيل انه معرب شمن وهو الوثن

(صوم) قال الخليل : الصوم قيام بلا عمل . والصوم أيضا: الامساك عن الطعم. وقد صام الرجل من باب قال، وصياما أيضا. وقوم صوم بالتشديد ، وصيم أيضا. ورجل صومان أى صائم . وصام الفرس : قام على غير اعتلاف. وصام النهار: قام قائم الظهيرة واعتدل . والصوم أيضا : ركود الرياح. وقوله تعالى «انى نذرت للرحمن صوما» قال ابن عباس رضى الله عنهما صمتا. وقال أبو عبيدة : كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم

﴿فصل الضاد﴾

(ضخم) الضخم: الغليظ من كل شىء. والانثى ضخمة ، والجمع ضخام بالتسكين لأنه صفة ، وانما يحرك اذا كان اسما مثل جفنات وتمرات. وقد ضخم من باب ظرف

وضخم بوزن عنب ، فهو ضخم وضخام بالضم . وقوم ضخام بالكسر

(ضرم) الضرام بالكسر : اشتعال النار في الحلفاء ونحوها ، وهو أيضا دقاق الحطب الذي يسرع اشتعال النار فيه . والضرمة بفتحتين : السعفة أو الشيحة في طرفها نار . وضرمت النار من باب طرب ، وتضرمت واضطرمت : أي التهبت . وأضرمها غيرها ، وضرمها شدد للمبالغة

(ضرغم) الضرغام الأسد

(ضغم) الضيغم : الأسد

(ضمم) ضم الشيء الى الشيء فانضم اليه ، وبابه رد . وضامه . وتضام القوم : انضم بعضهم الى بعض . واضطمت عليه الضلوع : أي اشتملت

(ضيم) الضيم : الظلم . وقد ضامه من باب باع فهو مضيم . واستضامه فهو مستضام : أي مظلوم . وقد ضمت بضم الضاد : أي ظلمت على ما لم يسم فاعله . وفيه ثلاث لغات : ضيم الرجل ، وضيم بالاشمام ، وضوم كما مر في بيع

﴿فصل الطاء﴾

(طرم) الطارمة : بيت من خشب فارسي معرب

(طسم) الطواسيم والطواسين : سور في القرآن جمعت على غير قياس . والصواب أن تجمع بذوات ، وتضاف الى واحد ، فيقال ذوات طسم وذوات حم

(طعم) الطعام : ما يؤكل ، وربما خص بالطعام البر . وفي حديث أبي سعيد رضي الله عنه « كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله ﷺ صاعا من طعام أو صاعا من شعير » والطعام بالفتح : ما يؤديه الذوق . يقال طعمه مر . والطعم أيضا . ما يشتهى منه . يقال ليس له طعم ، وما فلان بذي طعم اذا كان غثا . والطعم بالضم . الطعام وقد طعم بالكسر طعما بضم الطاء اذا أكل أو ذاق ، فهو طاعم ، قال الله تعالى « فاذا طعمتم فانتشروا » وقال « ومن لم يطعمه فانه مني » أي ومن لم يذقه . ويقال فلان قل طعمه . أي أكله والطعمة : المأكلة . يقال جعلت هذه الضيعة طعمة لفلان . والطعمة أيضا : وجه المكسب . يقال فلان عفيف الطعمة

وخبيث الطعمة اذا كان ردىء المكسب. واستطعمه: سأله أن يطعمه. وفي الحديث «اذا استطعمكم الامام فأطعموه» يقول اذا استفتح فافتحوا عليه. وأطعمت النخلة أي أدرك ثمرها. واطعمت البسرة بتشديد الطاء: صار لها طعم، وأخذت الطعم. وهو افتعل من الطعم مثل اطلب من الطلب. ورجل مطعم بكسر الميم: شديد الأكل. ومطعم بضم الميم مرزوق. ورجل مطعام كثير الاطعام والقرى. وقولهم تطعم تطعم: أي ذق حتى تشتهي وتأكل

(طغم) الطغام: أوغاد الناس الواحد والجمع فيه سواء

(طلم) الطلمة بالضم الخبزة، وهي التي يسميها الناس الملة، وليست هي على ما ذكرناه في ملل. وفي الحديث «أنه عليه الصلاة والسلام مر برجل يعالج طلمة لأصحابه في سفر وقد عرق فقال لا يصيبه حر جهنم أبدا»

(طمم) جاء السيل فطم الركية: أي دفنها وسواها. وكل شيء كثر حتى علا وغلب فقد طم من باب رد. يقال فوق كل طامة طامة. ومنه سميت القيامة طامة. والطم بالكسر: البحر. يقال جاء بالطم والرم: أي بالمال الكثير

(طهم) وجه مطهم: أي مجتمع مدور. ومنه الحديث في وصف رسول الله ﷺ «لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم» أي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالموجن ولكنه مسنون الوجه

قلت: الموجن العظيم الوجنات وهو المكلثم. والمسنون الوجه: الذي في أنفه ووجهه طول

﴿فصل الظاء﴾

(ظلم) ظلمه يظلمه بالكسر ظلما ومظلمة أيضا بكسر اللام. وأصل الظلم: وضع الشيء في غير موضعه. ويقال من أشبه أباه فما ظلم. وفي المثل: من استرعى الذئب فقد ظلم. والظلامة والظليمة أو المظلمة بفتح اللام: ما تطلبه عند الظالم، وهو اسم ما أخذه منك. وتظلمه: أي ظلمه ماله. وتظلم منه: أي اشتكى ظلمه. وتظالم القوم. وظلمه تظليما: نسبه الى الظلم. وتظلم وانظلم: احتمل الظلم. والظليم بوزن السكيت الكثير الظلم. والظلمة

ضد النور، وضم اللام لغة . وجمع الظلمة ظلم وظلمات وظلمات وظلمات بضم اللام وفتحها وسكونها . وقد أظلم الليل . وقالوا ما أظلمه وما أضوأه وهو شاذ . والظلام أول الليل . والظلماء : الظلمة . وربما وصف بها يقال ليلة ظلماء : أى مظلمة . وظلم الليل بالكسر ظلاما بمعنى أظلم . وأظلم القوم: دخلوا فى الظلام . قال الله تعالى « فاذاهم مظلمون » والظليم : الذكر من النعام . والظلم بالفتح : ماء الاسنان وبريقها ، وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض كفرند السيف، وجمعه ظلوم

﴿فصل العين﴾

(عتم) العتمة : وقت صلاة العشاء . قال الخليل : العتمة : الثلث الأول من الليل بعد غيبوبة الشفق . وقد عتم الليل من باب ضرب، وعتمته: ظلامه. وأعتمنا من العتمة كأصبحنا من الصبح . وعتم تعتيما : سار فى ذلك الوقت

(عجم) العجم بفتحتين: النوى وكل ما كان فى جوف مأكول كالزبيب ونحوه، الواحد عجمه مثل قصبة وقصب ، يقال ليس لهذا الرمان عجم . والعامة تقول عجم بالتسكين والعجم أيضا ضد العرب الواحد عجمى . والعجم بالضم ضد العرب. وفى لسانه عجمة . والعجماء : البهيمة ، وفى الحديث «جرح العجماء جبار» وانما سميت عجماء لأنها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام أصلا فهو أعجم ومستعجم. والأعجم أيضا الذى لا يفصح ولا يبين كلامه وان كان من العرب . والمرأة عجماء . والأعجم أيضا الذى فى لسانه عجمة وان أفصح بالعجمية . ورجلان أعجمان . وقوم أعجمون وأعاجم. قال الله تعالى «ولو نزلناه على بعض الأعجمين » ثم ينسب اليه فيقال لسان أعجمى وكتاب أعجمى، ولا يقال رجل أعجمى فينسب الى نفسه الا أن يكون أعجم وأعجمى بمعنى ، مثل دوار ودوارى، وجمل قعسر وقعسرى، هذا اذا ورد ورودا لا يمكن رده . وصلاة النهار عجماء لأنه لا يجهر فيها بالقراءة . والعجم: العض. وقد عجم العود ـ من باب نصر ـ اذا عضه ليعلم صلابته من خوره. والعجم : النقط بالسواد كالتاء عليها نقطتان . يقال

أعجم الحرف وعجمه أيضا تعجيما . ولا يقال عجمه . ومنه حروف المعجم وهى الحروف المقطعة التى يختص أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم . ومعناه حروف الخط المعجم ، كقولهم مسجد الجامع ، وصلاة الاولى أى مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة الأولى . وناس يجعلون المعجم بمعنى الاعجام مصدرا مثل المخرج والمدخل : أى من شأن هذه الحروف أن تعجم . وأعجم الكتاب ضد أعرب به . واستعجم عليه الكلام استبهم

(عدم) عدمت الشىء من باب طرب على غير قياس : أى فقدته . والعدم أيضا الفقر ، وكذا العدم بوزن القفل . ونظيرهما الجحد والجحد ، والصلب والصلب ، والرشد والرشد ، والحزن والحزن . وأعدمه الله . وأعدم الرجل : افتقر فهو معدوم وعديم . والعندم : البقم ، وقيل دم الأخوين

(عرم) العرم : المسناة لا واحد لها من لفظها . وقيل واحدها عرمة

قلت : ــ ومنه قوله تعالى «فأرسلنا عليهم سيل العرم» فى أحد الأقوال . وفى التهذيب : قيل العرم : السيل الذى لا يطاق . وقيل هو جمع عرمة وهى السكر والمسناة . وقيل هو اسم واد . وقيل هو اسم الجرذ الذى بثق السكر عليهم . وقيل هو المطر الشديد . والعرمة بفتحتين : الكدس الذى جمع بعد ما ديس ليذرى . والعرمرم : الجيش الكثير

(عزم) عزم على كذا : أراد فعله وقطع عليه ، و بابه ضرب ، وعزما بوزن قفل وعزيما وعزيمة أيضا . قال الله تعالى «ولم نجد له عزما» أى صريمة أمر . واعتزم بمعنى عزم . وعزمت عليك بمعنى أقسمت والعزائم : الرقى

(عصم) العصمة : المنع . يقال عصمه الطعام : أى منعه من الجوع . والعصمة أيضا : الحفظ . وقد عصمه يعصمه بالكسر عصمة فانعصم . واعتصم بالله أى امتنع بلطفه من المعصية . وقوله تعالى «لا عاصم اليوم من أمر الله» يجوز أن يراد لا معصوم : أى لا ذا عصمة فيكون فاعل بمعنى مفعول . والمعصم : موضع السوار من الساعد . واعتصم بكذا واستعصم به : اذا تقوى وامتنع . وفى المثل : كن عصاميا

ولا تكن عظاميا . يريدون به قوله

« نفس عصام سودت عصاما
وعلمته الكر والاقداما »

(عظم) عظم الشيء بالضم يعظم عظما بوزن عنب : أي كبر فهو عظيم ، وعظام أيضا بالضم . وعظم الشيء بوزن قفل : أكثره ومعظمه . وأعظم الأمر وعظمه تعظيما : أي فخمه . والتعظيم : التبجيل . واستعظمه عده عظيما واستعظم وتعظم : تكبر والاسم العظم بوزن القفل وتعاظمه أمر كذا . وتقول أصابنا مطر لا يتعاظمه شيء : أي لا يعظم عنده شيء . والعظيمة والمعظمة بفتح الظاء : النازلة الشديدة . والعظمة بفتحتين : الكبرياء . والعظم واحد العظام

(عقم) العقام بالفتح : العقيم وهو أيضا الداء الذي لا يبرأ منه ، وقياسه الضم الا أن المسموع هو الفتح . وأعقم الله رحمها فعقمت ــ على ما لم يسم فاعله ــ اذا لم تقبل الولد . الكسائي : رحم معقومة أي مسدودة لا تلد ، ومصدره العقم والعقم بفتح العين وضمها . ويقال أيضا : عقمت مفاصل يديه ورجليه اذا يبست . وفي الحديث « تعقم أصلاب المشركين » ورجل عقيم لا يولد له . والملك عقيم لأن الرجل قد يقتل ابنه اذا خافه على الملك . وريح عقيم : لا تلقح سحابا ولا شجرا . ويوم القيامة يوم عقيم لأنه لا يوم بعده . وامرأة عقيم ، ونسوة عقم بضمتين وقد يسكن

(عكم) العكم بالكسر : العدل . وعكم المتاع : شده ، وبابه ضرب . والعكام بالكسر : الخيط الذي يعكم به

(علم) العلم بفتحتين : العلامة ، وهو أيضا الجبل . وعلم الثوب . والراية . وعلم الشيء بالكسر يعلمه علما : عرفه ، ورجل علامة : أي عالم جدا ، والهاء للمبالغة : واستعلمه الخبر فأعلمه اياه . وأعلم القصار الثوب فهو معلم . والثوب معلم : وأعلم الفارس : جعل لنفسه علامة الشجعان . وعلمه الشيء تعليما فتعلم ، وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعدية . ويقال أيضا تعلم بمعنى اعلم . قال عمرو ابن معديكرب :

« تعلم أن خير الناس طرا
قتيل بين أحجار الكلاب »

قال ابن السكيت : تعلمت أن فلانا خارج : أي علمت. قال واذا قيل لك اعلم أن زيدا خارج قلت قد علمت . واذا قيل تعلم أن زيدا خارج لم تقل قد تعلمت . وتعالمه الجميع : أي علموه . والأيام المعلومات عشر من ذي الحجة . والمعلم : الأثر يستدل به على الطريق : والعالم : الخلق . والجمع العوالم بكسر اللام . والعالمون أصناف الخلق

(علقم) العلقم : شجر مر ويقال للحنظل ولكل شيء مر علقم

(عمم) العم أخو الاب . والجمع أعمام وعمومة مثل بعولة . والعمومة مصدر العم، كالابوة والخؤولة . ويقال يا ابن عمي ويا ابن عم، ويا ابن عم ثلاث لغات . وعم يتساءلون أصله عما حذفت منه ألف الاستفهام . وتقول هما ابنا عم، ولا تقول هما ابنا خال. وتقول هما ابنا خالة، ولا تقل هما ابنة عمة . واستعمه : اتخذه عما . وتعممه : دعاه عما . والعمامة : واحدة العمائم. وعممه تعميما : ألبسه العمامة. وعمم الرجل: سود، لان العمائم تيجان العرب كما قيل في العجم توج . واعتم بالعمامة وتعمم بها بمعنى. وفلان حسن العمة : أي حسن الاعتمام. والعامة ضد الخاصة. وعم الشيء يعم بالضم عموما: أي شمل الجماعة. يقال عمهم بالعطية

(عنم) العنم بفتحتين : شجر لين الاغصان تشبه به بنان الجوارى . وقال أبو عبيدة هو أطراف الخرنوب الشامي . وقول النابغة :

«عنم على أغصانه لم يعقد »

يدل على أنه نبت لا دود

(عوم) العوم: السباحة ، وبابه قال . يقال العوم لا ينسى ، وسير الابل والسفينة عوم أيضا . والعام: السنة. وعاومه معاومة كما تقول مشاهرة . ونبت عامي : أي يابس أتى عليه عام . وقيل المعاومة المنهي عنها أن تبيع زرع عامك

(عيم) العيمة : شهوة اللبن. وقال ابن السكيت : هي افراط شهوته . وقد عام الرجل يعيم ويعام عيمة فهو عيمان، وامرأة عيمى وأعامه الله : تركه بغير لبن

﴿ فصل الغين ﴾

(غتم) الغتمة : العجمة . والاغتم

الذى لا يفصح شيئا والجمع غتم ، ورجل غتمى

(غرم) الغرام: الشر الدائم والعذاب . وقوله تعالى «ان عذابها كان غراما» قال أبو عبيدة : أى هلاكا والزاما لهم . قال ومنه رجل مغرم بحب النساء . ورجل مغرم من الغرم والدين . والغرام: الولوع . وقد أغرم بالشىء أى أولع به . والغريم الذى عليه الدين . يقال خذ من غريم السوء ما سنح ، وقد يكون الغريم أيضا الذى له الدين . قال كثير :

« قضى كل ذى دين فوفى غريمه
وعزة ممطول معنى غريمها »

وأغرمه وغرمه تغريما بمعنى . والغرامة: ما يلزم أداؤه ، وكذا المغرم والغرم . وقد غرم الرجل الدية بالكسر غرما

(غشم) الغشم : الظلم ، وبابه ضرب

(غلم) الغلام معروف ، وجمعه غلمة وغلمان . ويقال غلام بين الغلومة . والغلومية ، والانثى غلامة . قال يصف فرسا:

« تهان لها الغلامة والغلام »

والغلمة بالضم : شهوة الضراب . وقد غلم البعير بالكسر غلمة اذا هاج . واغتلم أيضا . والغيلم الجارية المغتلمة . والغليم بوزن السكيت : الشديد الغلمة

(غلصم) الغلصمة رأس الحلقوم ، وهو الموضع الناتىء فى الحلق

(غمم) الغم: واحد الغموم . تقول منه: غمه فاغتم . وتقول: غمه أى غطاه فانغم . والغمة الكربة . ويقال أمر غمة : أى مبهم ملتبس . قال الله تعالى «ثم لا يكن أمركم عليكم غمة» قال أبو عبيدة : مجازها ظلمة وضيق وهم . وغم يومنا من باب رد فهو يوم غم اذا كان يأخذ بالنفس من شدة الحر . وأغم يومنا مثله وليلة غم أيضا: أى غامة وصفت بالمصدر ، كقولهم ماء غور . وغم عليه الخبر على ما لم يسم فاعله: أى استعجم مثل أغمى . ويقال أيضا غم الهلال على الناس اذا ستره عنهم غيم أو غيره فلم ير . والغمام السحاب ، الواحدة غمامة . وقد أغمت السماء أى تغمت

(غنم) الغنم اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الذكور والاناث وعليهما جميعا ، واذا صغرتها ألحقتها الهاء فقلت غنيمة لأن أسماء الجموع التى لا واحد لها

من لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم . يقال له خمس من الغنم ذكور فتؤنث العدد وان عنيت الكباش اذا كان يليه الغنم لأن العدد يجري في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى . والابل كالغنم في جميع ما ذكرناه . والمغنم والغنيمة بمعنى . وقد غنم بالكسر غنما . وغنمه تغنيما أي نفله . واغتنمه وتغنمه : عده غنيمة

(غيم) الغيم : السحاب . وغامت السماء تغيم غيومة . وأغامت وأغيمت وتغيمت كله بمعنى . وأغيم القوم : أصابهم غيم

﴿ فصل الفاء ﴾

(فحم) الفحم معروف الواحدة فحمة ، وقد يحرك مثل نهر ونهر قال :

« قد قاتلوا لو ينفخون في فحم »

والفحيم أيضا الفحم . وفحمة العشاء ظلمته . وشعر فاحم : أي أسود . وفحم وجهه تفحيما : سوده . وأفحمه : أسكته في خصومة أو غيرها

(فخم) رجل فخم : أي عظيم القدر . والتفخيم : التعظيم . وتفخيم الحرف ضد امالته

(فدم) الفدام بالكسر : ما يوضع في فم الابريق ليصفي به ما فيه . والفدام بالفتح والتشديد مثله . ومنه رجل فدم : أي عيي ثقيل بين الفدامة والفدومة

(فصم) فصم الشيء : كسره من غير أن يبين . تقول فصمه من باب ضرب فانفصم . قال الله تعالى « لا انفصام لها » وتفصم مثل انفصم

(فطم) فطام الصبي : فصاله عن أمه . يقال : فطمت الام ولدها تفطمه بالكسر فطاما فهو فطيم . وفطمت الرجل عن عادته

(فعم) أفعم الاناء : ملأه

(فقم) الفقم بالضم : اللحى . وفي الحديث «من حفظ ما بين فقميه» أي ما بين لحييه . وتفاقم الأمر : عظم

(فيلم) الفيلم من الرجال : العظيم . وقيل هو العظيم الجمة . وفي ذكر الدجال رأيته فيلمانيا

(فم) الفم أصله فوه نقصت منه الهاء فلم تحتمل الواو الاعراب لسكونها فعوض منها الميم

قلت :ـ قال في فوه : ان الميم عوض عن الهاء لا عن الواو . وهو مناقض لقوله هنا ، وفيه لغات : فتح الفاء في كل حال ،

وضمها في كل حال، وكسرها في كل حال. ومنهم من يعرب به من مكانين فيقول هذا فمو ورأيت فما ومررت بفم . وأما تشديد الميم فيجوز في الشعر

(فوم) الفوم: الثوم. وفي قراءة عبد الله «وثومها» وقيل الفوم: الحنطة. وقيل الحمص لغة شامية . وفوموا لنا :أي اختبزوا . وقال الفراء: هي لغة قديمة . والفيوم من أرض مصر قتل بها مروان ابن محمد آخر ملوك بني أمية

(فهم) فهم الشيء بالكسر فهما وفهامة: أي علمه . وفلان فهم واستفهمه الشيء فأفهمه . وفهمه تفهيما . وتفهم الكلام: فهمه شيئا بعد شيء . وفهم قبيلة

﴿ فصل القاف ﴾

(قتم) القتام : الغبار. والقتمة: لون فيه غبرة وحمرة. والأقتم الذي تعلوه القتمة

(قحم) قحم في الأمر : رمى بنفسه من غير روية، وبابه خضع. وأقحم فرسه النهر فانقحم ، أي أدخله فدخل . وفي الحديث « أقحم يا ابن سيف الله » واقتحم الفرس النهر: دخله . وتقحيم النفس في الشيء: ادخالها فيه من غير روية

(قدم) قدم من سفره بالكسر قدوما ومقدما أيضا بفتح الدال . وقدم يقدم كنصر ينصر. قدما بوزن قفل أي تقدم. قال الله تعالى « يقدم قومه يوم القيامة» وقدم الشيء بالضم قدما بوزن عنب فهو قديم . وتقادم مثله . وأقدم على الأمر. والاقدام : الشجاعة. ويقال أقدم ، وهو زجر للفرس كأنه يؤمر بالاقدام . وفي حديث المغازي « أقدم حيزوم » بالكسر والصواب فتح الهمزة. وأقدمه وقدمه بمعنى. وقدم بين يديه : أي تقدم. قال الله تعالى «لا تقدموا بين يدي الله ورسوله» والقدم ضد الحدوث . ويقال قدما كان كذا وكذا ، وهو اسم من القدم جعل اسما من أسماء الزمان. والقدم: واحدة الاقدام. والقدم أيضا: السابقة في الامر. يقال لفلان قدم صدق : أي أثرة حسنة. قال الاخفش : هو التقديم كأنه قدم خيرا وكان له فيه تقديم . والمقدام والمقدامة : الرجل الكثير الاقدام على العدو . واستقدم وتقدم بمعنى: كقولهم استجاب وأجاب . ومقدم العين بكسر الدال مما يلي الانف ، كمؤخرها مما يلي

الصدغ . وقوادم الطير : مقاديم ريشه، وهي عشر في كل جناح الواحدة قادمة، وهي القدامى أيضا . والمقدم ضد المؤخر . يقال ضرب مقدم وجهه . ومقدمة الجيش بكسر الدال : أوله . وقدام ضد وراء . والقدوم التي ينحت بها مخففة . قال ابن السكيت : ولا تقل قدوم بالتشديد . والجمع قدم بضمتين

(قرم) المقرم : البعير المكرم لا يحمل عليه ولا يذلل ولكن يكون للفحلة . وكذا القرم . ومنه قيل للسيد قرم ومقرم تشبيها به . وأما الذي في الحديث «كالبعير الأقرم» فلغة مجهولة . والقرم بفتحتين : شدة شهوة اللحم . وقد قرم الى اللحم من باب طرب . والقرام : ستر فيه رقم ونقوش . وكذا المقرم والمقرمة

(قرطم) القرطم : حب العصفر . والقرطم مثله

(قسم) القسم بالفتح : مصدر قسم الشيء فانقسم ، و بابه ضرب . والموضع مقسم مثل مجلس . والقسم بالكسر : الحظ والنصيب من الخير مثل طحن طحنا . والطحن بالكسر : الدقيق . وأقسم : حلف ، وأصله من القسامة . وهي الأيمان تقسم على الأولياء في الدم . والقسم بفتحتين : اليمين ، وكذا المقسم ، وهو مصدر كالمخرج . والمقسم أيضا : موضع القسم . وقاسمه حلف له . وقاسمه المال وتقاسماه واقتسماه بينهما ، والاسم القسمة . وهي مؤنثة . وانما قال الله تعالى « فارزقوهم منه» بعد قوله «واذا حضر القسمة» لأنها في معنى الميراث والمال ، فذكّر على ذلك . واستقسم : طلب القسم بالازلام

(قشم) القشم : الأكل ، و بابه ضرب . والقشم أيضا : تنقية الطعام الرديء من الجيد . و يقال : ما أصابت الابل مقشما : أي لم تصب ما ترعاه

(قشعم) القشعم من النسور والرجال المسن

(قصم) قصم الشيء : كسره حتى يبين ، و بابه ضرب . تقول قصمه فانقصم وتقصم . والقصمة بالكسر : الكسرة . وفي الحديث «استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك» والقيصوم نبت

(قضم) القضم : الأكل بأطراف

الأسنان ، و بابه فهم . وقدم أعرابي على ابن عم له بمكة فقال ان هـذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم . والخضم : الأكل بجميع الفم . والقضم دون ذلك . وقولهم يبلغ الخضم بالقضم : أي ان الشبعة قد تبلغ بالأكل بأطراف الفم . ومعناه أن الغاية البعيدة قد تدرك بالرفق . قال الشاعر :

« تبلغ بأخلاق الثياب جديدها *

وبالقضم حتى تدرك الخضم بالقضم »

والقضيم : شعير الدابة . وقد أقضمها : أي علفها القضيم فقضمته هي من باب فهم

(قطم) القطم بفتحتين : شهوة الضراب وشهوة اللحم . يقال رجل قطم أي شهوان اللحم ، و بابه طرب . وقطم الفحل : اهتاج وأراد الضراب . والمقطم بتشديد الطاء جبل بمصر . وقطام اسم امرأة ، وأهل الحجاز يبنونه على الكسر ، وأهل نجد يجرونه مجرى ما لا ينصرف

(قلم) قلم ظفره من باب ضرب . وقلم أظفاره شدد للكثرة . والقلامة بالضم : ما سقط منه . والقلم الذي يكتب به . والقلم أيضا : الزلم . والاقليم : واحد الأقاليم السبعة ، والمقلمة بالكسر : وعاء الأقلام . وأبو قلمون : ضرب من ثياب الروم يتلون للعيون ألوانا

(قمم) القمة بالكسر : قامة الرجل . يقال هو حسن القمة والقامة بمعنى . والقمة والقامة أيضا : جماعة الناس . والقمة أيضا : أعلى الرأس وأعلى كل شيء . والقمامة : الكناسة ، والجمع قمام . وتقمم : أي تتبع القمام في الكناسات . وقمقم الله عصبه : أي جمعه وقبضه . والقمقمة معروفة . قال الأصمعي : هو رومي

(قنم) الأقانيم : الأصول ، واحدها أقنوم ، وأحسبها رومية

(قوم) القوم الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه . قال زهير :

« وما أدري ولست اخال أدري

أقوم آل حصن أم نساء »

وقال الله تعالى « لا يسخر قوم من قوم » ثم قال « ولا نساء من نساء » و ربما دخل النساء فيه على سبيل التبع لأن قوم كل نبي رجال ونساء . وجمع القوم أقوام . وجمع الجمع أقاوم وأقائم . والقوم يذكر و يؤنث لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها

من لفظها اذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل الرهط والنفر والقوم، قال الله تعالى «وكذب به قومك» وقال «كذبت قوم نوح» وقام يقوم قياما . والقومة : المرة الواحدة. وقام بأمر كذا. وقام الماء : جمد: وقامت الدابة: وقفت. وقامت السوق نفقت، و باب الكل واحد. وقاومه فى المصارعة وغيرها . وتقاوموا فى الحرب : أى قام بعضهم لبعض ، وأقام بالمكان اقامة، وأقامه من موضعه. وأقام الشىء : أى أدامه . ومنه قوله تعالى «ويقيمون الصلاة » والمقامة بالضم: الاقامة ، و بالفتح المجلس والجماعة من الناس. وأما المقام والمقام. فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الاقامة، وقد يكون بمعنى موضع القيام لأنك اذا جعلته من قام يقوم فمفتوح ، وان جعلته من أقام يقيم فمضموم . وقوله تعالى «لامقام لكم» أى لا موضع لكم. وقرئ « لامقام لكم » بالضم : أى لا اقامة لكم . وقوله تعالى «حسنت مستقرا ومقاما» أى موضعا . والقيمة : واحدة القيم . وقوم السلعة تقويما ، وأهل مكة يقولون : استقام السلعة ، وهما بمعنى واحد . والاستقامة: الاعتدال . يقال استقام له الأمر . وقوله تعالى «فاستقيموا اليه» أى فى التوجه اليه دون الآلهة. وقوم الشىء تقويما فهو قويم : أى مستقيم وقولهم ماأقومه شاذ . وقوله تعالى «وذلك دين القيمة» انما أنثه لأنه أراد الملة الحنيفية. والقوام بالفتح : العدل . قال الله تعالى « وكان بين ذلك قواما » وقوام الرجل أيضا : قامته وحسن طوله . وقوام الأمر بالكسر: نظامه وعماده . يقال فلان قوام أهل بيته وقيام أهل بيته وهو الذى يقيم شأنهم. ومنه قوله تعالى «ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما » وقوام الأمر أيضا : ملاكه الذى يقوم به. وقد يفتح ، وقامة الانسان : قده ، وجمعها قامات وقيم مثل تارات وتير . وقائم السيف وقائمته: مقبضه. والقائمة: واحدة قوائم الدواب ، والقيوم . اسم من أسماء الله تعالى . وقرأ عمر رضى الله عنه « الحى القيوم »وهو لغة. ويوم القيامة معروف

﴿فصل الكاف﴾

(كتم) كتم الشىء من باب نصر،

وكتمانا أيضا بالكسر . واكتتمه . وسر كاتم : أى مكتوم ، ومكتم بالتشديد بولغ فى كتمانه . واستكتمه سره : سأله ان يكتمه ، وكاتمه سره . ورجل كتمة بوزن همزة اذا كان يكتم سره . والكتم بفتحتين : نبت يخلط بالوسمة يختضب به

(كدم) الكدم : العض بأدنى الفم كما يكدم الحمار ، وبابه ضرب ونصر

(كرم) الكرم بفتحتين : ضد اللؤم . وقد كرم بالضم كرما فهو كريم . وقوم كرام وكرماء . ونسوة كرائم . ورجل كرم أيضا . وكذا المؤنث والجمع لأنه مصدر . والكرام بالضم : الكريم ، فاذا أفرط فى الكرم قيل كرام بالضم والتشديد . والكريم : الصفوح . وأكرمه يكرمه . ويقال فى التعجب : ماأكرمه لى ، وهو شاذ لا يطرد فى الرباعى قال الاخفش : وقرأ بعضهم «ومن يهن الله فماله من مكرم » بفتح الراء : أى من اكرام ، وهو مصدر كالمخرج والمدخل . والكرم شجر العنب . والكرم أيضا : القلادة . يقال رأيت فى عنقها كرما حسنا من لؤلؤ . والمكرمة : واحدة : المكارم . والمكرُم : المكرمة عند الكسائى ، وعند الفراء هو جمع مكرمة . والأكرومة من الكرم كالأعجوبة من العجب . والتكرم : تكلف الكرم . وقال :

«تكرم لتعتاد الجميل فلن ترى
أخا كرم الا بأن يتكرما »

وأكرم الرجل : أتى بأولاد كرام . واستكرم : استحدث علقا كريما . والتكريم والاكرام بمعنى . والاسم منه الكرامة . ويقال حمل اليه الكرامة ، وهو مثل النزل ، وسألت عنه بالبادية فلم يعرف

(كركم) الكركم : الزعفران

(كزم) كزم الشيء بمقدم فيه : أى كسره واستخرج مافيه ليأكله ، وبابه ضرب

(كظم) كظم غيظه اجترعه ، وبابه ضرب فهو رجل كظيم ، والغيظ مكظوم . وكاظمة موضع

(كعم) المكاعمة التقبيل

(كلم) الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير . والكلم لايكون أقل من ثلاث كلمات لانه جمع كلمة مثل نبقة

ونبق ، وفيها ثلاث لغات: كلمة وكلمة وكلمة. والكلمة أيضا : القصيدة بطولها . والكليم الذى يكلمك. وكلمه تكليما وكلاما مثل كذبه تكذيبا وكذابا . وتكلم كلمة و بكلمة . وكالمه : جاوبه . وتكالما بعد التهاجر . وكانا متهاجرين فأصبحا يتكالمان ، ولا تقل يتكلمان . وما أجد متكلما بفتح اللام : أى موضع كلام . والكلمانى : المنطيق. والكلم: الجراحة. والجمع كلوم وكلام. وقد كلمه من باب ضرب. ومنه قراءة من قرأ « دابة من الأرض تكلمهم » أى تجرحهم وتسمهم . والتكليم : التجريح . وعيسى عليه السلام كلمة الله لأنه لما انتفع به فى الدين كما انتفع بكلامه سمى به ، كما يقال فلان سيف الله وأسد الله

(كمم) الكم للقميص، والجمع أكمام وكممة . والكمة : القلنسوة المدورة لأنها تغطى الرأس . والكم بالكسر والكمامة . وعاء الطلع وغطاء النور، والجمع أكمام وأكمة وكمام وأكاميم . وأكمت النخلة وكممت : أخرجت أكمامها. وأكم القميص: جعل له كمين.

وكم اسم ناقص مبهم مبنى على السكون ، وله موضعان : الاستفهام والخبر . تقول فى الاستفهام : كم رجلا عندك تنصب ما بعده على التمييز ، وتقول فى الخبر : كم درهم أنفقت تريد التكثير فتجر ما بعده كما تجر برب لأنه فى التكثير ضد رب فى التقليل، وان شئت نصبت ، وان جعلته اسما تاما شددت آخره وصرفته فقلت أكثرت من الكم ، وهى الكمية

(كوم) كوم كومة بالضم اذا جمع قطعة من تراب ورفع رأسها. و نظيره الصبرة من الطعام. والكيمياء معروف مثل السيمياء

﴿ فصل اللام ﴾

(لأم) اللئيم: الدنىء الأصل الشحيح النفس ، وقد لؤم بالضم لؤما وملأمة أيضا ولآمة . وألأم الآما اذا صنع مايدعوه الناس عليه لئيما . والملأم والملآم بوزن مفعل ومفعال : الذى يقوم بعذر اللئام . ولأم الجرح والصدع من باب قطع اذا سده فالتأم . ولاءم بين القوم ملاءمة : أصلح وجمع . واذا اتفق الشيئان فقد التأما . ومنه قولهم : هذا طعام لا يلائمنى، ولا تقل لا يلاومنى لانه من اللوم ، و فى الحديث

« ليتزوج الرجل لمته » أي مثله وشكله والهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه

(لثم) اللثام : ما كان على الفم من النقاب . واللثم : التقبيل ، وبابه فهم . ولثم بالفتح لغة نقلها ابن كيسان عن المبرد

(لجم) اللجام معروف فارسي معرب . واللجام ما تشده الحائض . وفي الحديث « تلجمي » أي شدي لجاما ، وهو شبيه بقوله استثفري

(لحم) اللحم معروف . واللحمة أخص منه ، والجمع لحام ولحوم ولحمان . واللحمة بالضم : القرابة . ولحمة الثوب تضم وتفتح . ولحمة البازي ما يطعم مما يصيده تضم وتفتح أيضا . والملحمة : الوقعة العظيمة في الفتنة . والمتلاحمة : الشجة التي أخذت في اللحم ولم تبلغ السمحاق . والملحم : جنس من الثياب . ولاحم الشيء بالشيء : ألصقه به . ولحم الرجل من باب ظرف فهو لحيم اذا صار كثير اللحم في بدنه . ولحم من باب طرب : اشتهى اللحم فهو لحم . ولحم القوم من باب قطع : أطعمهم اللحم فهو لاحم ، ولا تقل ألحمهم ، والاصمعي يقوله . ويقال أيضا : رجل لاحم أي ذو لحم مثل لابن وتامر . واللحام : الذي يبيع اللحم . ولحم العظم عرقه ، وبابه نصر . وألحم الناسج الثوب . وفي المثل : ألحم ما أسديت : أي تمم ما ابتدأته من الاحسان . وألحم الرجل : كثر في بيته اللحم . والتحم الجرح للبرء

(لدم) اللدم : صوت الحجر أو الشيء يقع بالارض وليس بالصوت الشديد . وفي الحديث « والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج فتصاد »

(لزم) لزمت الشيء بالكسر لزوما ولزاما ، ولزمت به ، ولازمته . واللزام : الملازم . ويقال صار كذا ضربة لازم لغة في ضربة لازب . وألزمه الشيء فالتزمه . والالتزام أيضا : الاعتناق

(لطم) اللطم : الضرب على الوجه بباطن الراحة ، وبابه ضرب . واللطيمة : العير التي تحمل الطيب ، وبز التجار . وربما قيل لسوق العطارين لطيمة . واللطيم : الذي يموت أبواه . والعجي الذي تموت أمه . واليتيم الذي يموت أبوه . ولاطمه ،

وتلاطها. والتطمت الأمواج: ضرب بعضها بعضا

(لعثم) أبو زيد: تلعثم فى الأمر اذا تمكث فيه وتأنى. وقال الخليل: نكل عنه وتبصره

(لغم) قال ابن الاعرابى: قلت لاعرابى متى المسير؟ فقال تلغموا بيوم السبت، يعنى ذكروه. الكسائى: لغم من باب قطع: اذا أخبر صاحبه بشىء لا يستيقنه

(لقم) لقم اللقمة: ابتلعها وبابه فهم. والتقمها مثله. وتلقمها: ابتلعها فى مهلة. ولقمها غيره تلقيما. وألقمه حجرا

(لكم) لكمه: ضربه بجمع كفه، وبابه نصر. واللكام بالضم والتشديد: جبل بالشام

(لمم) لم الله شعثه: أى أصلح وجمع ماتفرق من أموره، وبابه رد. والالمام: النزول. يقال ألم به: أى نزل به. وغلام ملم: أى قارب البلوغ. وفى الحديث «وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم» أى يقرب من ذلك. وألم الرجل من اللمم وهو صغائر الذنوب. وقال:

«ان تغفر اللهم تغفر جما
وأى عبد لك لا ألما»

وقيل الالمام: المقاربة من المعصية من غير مواقعة: وقال الاخفش: اللمم المتقارب من الذنوب

قلت:ـ قال الازهرى: قال الفراء «الا اللمم» معناه الا المتقارب من الذنوب الصغيرة. واللمم أيضا: طرف من الجنون ورجل ملموم: أى به لمم ويقال: أصابت فلانا من الجن لمة وهو المس والشىء القليل. والملمة: النازلة من نوازل الدنيا. والعين اللامة التى تصيب بسوء. يقال أعيذه من كل هامة ولامة. واللمة بالكسر: الشعر الذى يجاوز شحمة الاذن، فاذا بلغ المنكبين فهى جمة، والجمع لمم ولمام. وفلان يزورنا لماما: أى فى الأحايين. وكتيبة ململمة وملمومة أى مجتمعة مضموم بعضها الى بعض. وصخرة ململمة وملمومة أى مستديرة صلبة. ويلملم وألملم: موضع، وهو ميقات أهل اليمن. وقوله تعالى «وتأكلون التراث أكلا لما» أى نصيبه ونصيب صاحبه. وأما قوله تعالى «وان كلا لما ليوفينهم ربك» بالتشديد

قال الفراء : أصله لمن ما، فلما كثرت فيه الميمات حذفت منها واحدة وقرأ الزهرى « لما » بالتنوين: أى جميعا. ويحتمل أن يكون أصله لمن من فحذفت منها احدى الميمات . وقول من قال : « لما » بمعنى الا لا يعرف فى اللغة ولم حرف نفى لما مضى ، وهى جازمة ، وحروف الجزم لم ولما وألم. وألما وتمام الكلام عليها فى الاصل . ولم بالكسر حرف يستفهم به، تقول لم ذهبت ، وأصله لما فحذفت الالف تخفيفا . قال الله تعالى « عفا الله عنك لم أذنت لهم » ولك أن تدخل عليه الهاء فى الوقف فتقول لمه

(لوم) اللوم : العذل تقول لامه على كذا من باب قال ولومة أيضا فهو ملوم ، ولومه أيضا مشدد للمبالغة. واللوم جمع لائم كراكع و ركع. واللائمة: الملامة . يقال مازلت أتجرع فيك اللوائم . والملاوم جمع ملامة . وألام الرجل: أتى بما يلام عليه . وفى المثل : رب لائم مليم . أبو عبيدة : ألامه بمعنى لامه . وتلاوموا : أى لام بعضهم بعضا . ورجل لومة يلومه الناس . ولومة ـ بفتح الواو ـ يلوم الناس : والتلوم : الانتظار والتمكث.

واللام من حروف الزيادة، وهى ضربان: متحركة وساكنة ، فالمتحركة ثلاث: لام الامر ، ولام التأكيد، ولام الاضافة، فلام الامر يؤمر بها الغائب، وربما أمر بها المخاطب، وقرئ «فبذلك فلتفرحوا» بالتاء. ويجوز حذفها فى الشعر فتعمل مضمرة كقوله : أو يبك من بكى *

ولام التأكيد خمسة أضرب : لام الابتداء كقولك لزيد أفضل من عمرو، والداخلة فى خبر ان المشددة والمخففة كقوله تعالى « ان ربك لبالمرصاد » وقوله تعالى «وان كانت لكبيرة» والتى تكون جوابا للو ولولا كقوله تعالى « لولا أنتم لكنا مؤمنين » وقوله تعالى «لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا» والتى تكون فى الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله تعالى « ليسجنن وليكونا من الصاغرين» ولام جواب القسم . وجميع لامات التأكيد تصلح أن تكون جوابا للقسم

ولام الاضافة ثمانية أضرب : لام الملك كقولك المال لزيد ، ولام الاختصاص

كقولك أخ لزيد، ولام الاستغاثة كقوله:

(يا للرجال ليوم الأربعاء أما
ينفك يحدث لي بعد النهى طربا»

واللامان جميعا للجر الا أنهم فتحوا الاولى وكسروا الثانية للفرق بين المستغاث به والمستغاث له . وقد يحذفون المستغاث به ويبقون المستغاث له فيقولون : يالماء يريدون ياقوم للماء : أى للماء أدعوكم ، فان عطفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها لأنك قد أمنت اللبس بالعطف كقوله :

« ياللكهول وللشبان للعجب »

وقول الشاعر :

« يالبكر أنشروا لى كايبا »

استغاثة . وقيل أصله: يا آل بكر، فخفف بحذف الهمزة . ومنها لام التعجب وهى مفتوحة كقولك ياللعجب . والمعنى ياعجب احضر فهذا أوانك . ولام العلة بمعنى كى كقوله تعالى «لتكونوا شهداء على الناس» وضربه ليتأدب. ولام العاقبة كقول الشاعر :

« فللموت تغذو الوالدات سخالها
كما لخراب الدهر تبنى المساكن »

أى عاقبته ذلك . ولام الجحود بعد ما كان ولم يكن ، ولا تصحب الا النفى كقوله تعالى « وما كان الله ليعذبهم» أى لأن يعذبهم . ولام التاريخ تقول : كتبت لثلاث خلون : أى بعد ثلاث . وأما اللام الساكنة فضربان: لام التعريف ساكنة أبدا ، ولام الأمر اذا دخل عليها حرف عطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى « وليحكم أهل الانجيل »

(لهم) اللهم معناه يا ألله، والميم المشددة فى آخره عوض من حرف النداء. والالهام: مايلقى فى الروع . يقال ألهمه الله ، واستلهم الله الصبر

(لهذم) لهذمه : أى قطعه . واللهذم من الأسنة : القاطع

﴿فصل الميم﴾

(موم) الموم : الشمع معرب . والميم حرف من حروف المعجم

﴿ فصل النون ﴾

(نجم) نجم الشيء : ظهر وطلع ، وبابه دخل . يقال نجم السن والقرن ، والنبت اذا طلعت . والنجم : الوقت المضروب ، ومنه سمى المنجم . ويقال

نجم المال تنجيما اذا أداه نجوما . والنجم من النبات : مالم يكن على ساق . قال الله تعالى « والنجم والشجر يسجدان » والنجم الكوكب . والنجم الثريا ، وهو اسم لها علم كزيد وعمرو ، فاذا قالوا اطلع النجم يريدون الثريا ، وان أخرجت منه الالف واللام تنكر

(نخم) النخامة بالضم : النخاعة . وقد تنخم : أي تنخع

(ندم) ندم على مافعل من باب طرب وسلم . وتندم مثله . وأندمه الله فندم . ورجل ندمان : أي نادم . ويقال اليمين حنث أو مندمة . وقال لبيد :

« ولم يبق هذا الدهر فى العيش مندما »

ونادمه على الشراب فهو نديمه وندمانه . وجمع النديم ندام . وجمع الندمان ندامى . والمرأة ندمانة . والنسوة ندامى أيضا . وقيل المنادمة مقلوبة من المدامنة لأنه يدمن شرب الشراب مع نديمه

(نسم) النسيم : الريح الطيبة . وقد نسمت الريح تنسم بالكسر نسيما ونسمانا بفتحتين . ونسم الريح بفتحتين : أولها حين تقبل بلين قبل أن تشتد . ومنه الحديث « بعثت فى نسم الساعة » أي حين ابتدأت وأقبلت أوائلها . والنسم أيضا . جمع نسمة وهى النفس والربو . وفى الحديث « تنكبوا الغبار فمنه تكون النسمة » والنسمة أيضا : الانسان . وتنسم : أي تنفس . وفى الحديث « لما تنسموا روح الحياة » أي وجدوا نسيمها . والمنسم بوزن المجلس : خف البعير . قال الأصمعى : وقالوا منسم النعامة

(نظم) نظم اللؤلؤ : جمعه فى السلك ، وبابه ضرب . ونظمه تنظيما مثله . ومنه نظم الشعر ونظمه . والنظام : الخيط الذى ينظم به اللؤلؤ ونظم من لؤلؤ وهو فى الأصل مصدر . والانتظام : الاتساق

(نعم) النعمة : اليد والصنيعة والمنة . وما أنعم به عليك ، وكذا النعمى . فان فتحت النون مددت فقلت النعماء . والنعيم مثله . وفلان واسع النعمة : أي واسع المال . وقولهم ان فعلت ذلك فبها ونعمت : أي ونعمت الخصلة . ونعم وبئس فعلان ماضيان لا ينصرفان لأنهما استعملا للحال بمعنى الماضى ، فنعم مدح وبئس ذم ، وفيها أربع لغات : الأصل نعم بفتح

أوله وكسر ثانيه ، ثم تقـول نعم فتتبع الكسرة الكسرة ، ثم تطرح الكسرة الثانيـة فتقول نِعْم بكسر النون ، وان شئت قلت نَعْم بفتح النون ، وتقول نعم الرجل زيد ، ونعم المرأة هند ، وان شئت قلت نعمت المرأة هند . فالرجل فاعل نعم و زيد يرتفع من وجهين . أحدهما أن يكون مبتدأ قام عليـه خبره . والثاني أن يكون خبر مبتدإ محذوف تقديره هو زيد جواب لسائل سأل من هو لمـا قلت نعم الرجل . والنعم بالضم . خلاف البؤس . يقال يوم نعم و يوم بؤس ، والجمع أنعم وأبؤس . ونعم الشيء : صار ناعما لينا ، و بابه سهل ، وكذا نعم ينعم مثل علم يعلم ، وفيه لغة ثالثة مركبة منهما وهي نعم ينعم مثل فضل يفضل ، ولغة رابعة نعم ينعم بالكسر فيهما وهو شاذ . والنعمة بالفتح : التنعيم . و يقال نعمه الله تنعيما ، وناعمه فتنعم ، وامرأة منعمة ومناعمة بمعنى . وأنعم الله عليه من النعمة . وأنعم الله صباحه من النعومة . وأنعم له قال له نعم . وفعل كذا وأنعم : أي زاد . وأنعم الله بك عينا : أي أقر الله عينك بمن تحبه . وكذا نعم الله بك عينا ونعمك عينا . والنعم واحد الانعام وهي المال الراعية . وأكثر ما يقع هذا الاسم على الابل . قال الفراء : هو ذكر لا يؤنث ، يقولون هذا نعم وارد وجمعه نعمان كحمل وحملان . والانعام يذكر و يؤنث . قال الله تعالى « مما في بطونه » وقال « مما في بطونها » وجمع الجمع أناعيم . ونعم : عدة وتصديق وجواب الاستفهام ، و ربما ناقض بلى اذا قيل ليس لي عندك وديعة فقولك نعم تصديق و بلى تكذيب . ونعم بكسر العين لغـة فيه . والنعامة من الطير يذكر و يؤنث . والنعام اسم جنس مثل حمام وحمـامة ، وجراد وجرادة . والنعامى بالضم : ريح الجنوب لانها أبل الرياح وأرطبها . ونعمان بالفتح : واد في طريق الطائف يخرج الى عرفات . و يقال له نعمان الاراك . وقولهم عم صباحا : كلمة تحية كأنه محذوف من نعم ينعم بالكسر ، كما يقال كل من أكل يأكل حـــذف منه الالف والنون تخفيفا . والتنعيم موضع بمكة

(نغم) النغم بسكون الغين : الكلام الخفي . وقد نغم من باب ضرب . وقطع . وسكت فـلان فما نغم بحرف ، وما تنغم

مثله . وفلان حسن النغمة : أى حسن الصوت فى القراءة

(نقم) نقم عليه فهو ناقم : أى عتب عليه يقال ما نقم منه الا الاحسان . ونقم الامر : كرهه ، و بابهما ضرب . ونقم من باب فهم لغة فيهما . وانتقم الله منه : عاقبه . والاسم منه النقمة ، والجمع نقمات ونقم مثل كلمة وكلمات وكلم ، وان شئت قلت نقمة ونقم مثل نعمة ونعم . وفلان ميمون النقيمة وهو ابدال النقيبة

(نمم) نم الحديث : أى قته و بابه رد . وينم بالكسر لغة فيه ، والاسم النميمة ، والرجل نم ونمام : أى قتات . والنمام أيضا : نبت طيب الرائحة . ونمنم الشىء : رقشه وزخرفه . وثوب منمنم : أى موشى

(نوم) النوم معروف . وقد نام ينام فهو نائم ، وجمعه نيام ، وجمع النائم نوم على الاصل ، ونيم على اللفظ . و يقال يا نومان للكثير النوم ، ولا تقل رجل نومان لانه يختص بالنداء . وأنامه ونومه بمعنى . وتناوم : أرى أنه نائم وليس به . ونمت الرجل بالضم اذا غلبته بالنوم ، لانك تقول : ناومه فنامه ينومه . ونامت السوق : كسدت . و رجل نومة بفتح الواو : أى نؤوم ، وهو الكثير النوم . وليل نائم : ينام فيه كقولهم يوم عاصف وهم ناصب ، وهو فاعل بمعنى مفعول فيه

(نهم) النهمة : بلوغ الهمة فى الشىء . وقد نهم بكذا نهمة فهو منهوم . أى مولع به . وفى الحديث «منهومان لا يشبعان : منهوم بالمال ومنهوم بالعلم» والنهم بفتحتين : افراط الشهوة فى الطعام . وقد نهم من باب طرب . ونهم الابل : زجرها وصاح بها لتجد فى سيرها ، و بابه قطع ونهيا أيضا

﴿فصل الواو﴾

(وأم) المواءمة : الموافقة . تقول واءمه مواءمة و وئاما : أى فعل كما يفعل و فى المثل : لولا الوئام لهلك الانام : أى لولا موافقة الناس بعضهم بعضا فى الصحبة والعشرة لهلكوا . و يقال : لولا الوئام لهلك اللئام . والوئام : المباهاة : أى لان اللئام لا يأتون الجميل طبعا بل مباهاة وتشبها بالكرام ، ولولا ذلك لهلكوا

(وجم) وجم من الامر يجم بالكسر

وجوما. والواجم : الذى اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام

(وحم) الوحام بفتح الواو وكسرها : شهوة الحبلى خاصة ، وقد وحمت بالكسر توحم وحما بفتحتين، وهى امرأة وحمى، ونسوة وحامى. وفى المثل: وحمى ولا حبل. وقد وحمها توحيما أطعمها ما تشتهيه

(وخم) رجل وخم بكسر الخاء، ووخم اسكونها ، ووخيم : أى ثقيل بين الوخامة والوخومة ، والجمع أوخام ووخام، وشىء وخم : أى وبىء . وبلدة وخمة ووخيمة اذا لم توافق ساكنها . وقد استوخمها . واستوخم الطعام وتوخمه : استوبله . ووخم الرجل بالكسر : أى اتخم . وتقول اتخم من الطعام وعن الطعام ، والاسم التخمة بفتح الخاء ، والعامة تسكنها . وقد جاءت فى الشعر ساكنة الخاء ، والجمع تخمات ـ بفتح الخاء ـ وتخم. وأتخمه الطعام، وأصله أوخمه . وهذا طعام متخمة بالفتح، وأصله موخمة

(وذم) الوذام : الكرش والامعاء الواحدة وذمة مثل ثمرة وثمار. وفى حديث على رضى الله تعالى عنه « لئن وليت بنى أمية لأنفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة» قال الأصمعى : سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا ، وانما هو نفض القصاب الوذام التربة . والتربة : التى قد سقطت فى التراب فتتربت فالقصاب ينفضها

(ورم) الورم واحد الاورام . يقال ورم جلده يرم بالكسر فيهما ، وهو شاذ وتورم مثله ، وورمه غيره توريما

(وسم) وسمه من باب وعد، وسمة أيضا : اذا أثر فيه بسمة وكى . والوسمة بكسر السين : العظم يختضب به ، وتسكينها لغة، ولا تقل وسمة بضم الواو، واذا أمرت منه قلت توسم . والوسمى: مطر الربيع الأول لأنه يسم الأرض بالنبات نسب الى الوسم ، والأرض موسومة . وتوسم الرجل : طلب كلأ الوسمى وموسم الحاج : مجمعهم ، سمى بذلك لأنه معلم يجتمع اليه . ووسم الناس توسيما : شهدوا الموسم، كما يقال فى العيد عيدوا . والميسم : المكواة. وأصل الياء فيه واو: وجمعه مياسم على اللفظ ، ومواسم

على الأصل، كلاهما جائز . والميسم أيضا: الجمال . وفلان وسيم: أي حسن الوجه. وقوم وسام ، وامرأة وسيمة ، ونسوة وسام أيضا مثل ظريف وظراف، وصبيحة وصباح. ووسم الرجل من باب ظرف وسامة ووساما أيضا بحذف الهاء مثل جمل جمالا . وفلان موسوم بالخير . وقد توسمت فيه الخير : أي تفرست . واتسم الرجل: جعل لنفسه سمة يعرف بها

(وشم) وشم يده من باب وعد اذا غرزها بابرة ثم ذر عليها النؤور وهو النيلج . والاسم أيضا الوشم ، وجمعه وشام . واستوشمه: سأله أن يشمه. وفي الحديث «لعن الله الواشمة والمستوشمة»

(وصم) الوصم: العيب والعار . يقال ما في فلان وصمة

(وضم) الوضم كل شيء يوضع عليه اللحم من خشب أو بارية يوقى به من الأرض . وقد وضم اللحم من باب وعد: أي وضعه على الوضم. وأوضمه: جعل له وضما . وقال ابن دريد : أوضم اللحم وأوضم له

(ولم) الوليمة : طعام العرس . وقد أولم . وفي الحديث «أولم ولو بشاة»

(وهم) وهم في الحساب : غلط فيه وسها ، وبابه فهم . ووهم في الشيء من باب وعد: اذا ذهب وهمه اليه وهو يريد غيره ، وتوهم أي ظن . وأوهم غيره ايهاما ، ووهمه أيضا توهيما، واتهمه بكذا، والاسم التهمة بفتح الهاء، وأوهم الشيء: أي تركه كله . يقال أوهم من الحساب مائة : أي أسقط ، وأوهم من صلاته ركعة

﴿ فصل الهاء ﴾

(هثم) الهيثم : فرخ العقاب

(هجم) هجم على الشيء بغتة من باب دخل، وهجم غيره يتعدى ويلزم. وهجم الشتاء : دخل. وهجمة الشتاء: شدة برده . وهجمة الصيف حره

(هدم) هدمه من باب ضرب فانهدم وتهدم . وهدموا بيوتهم شدد للكثرة. والهدم بالكسر : الثوب البالي ، والجمع أهدام : وشيء مهندم : أي مصلح على مقدار ، وهو معرب

(هذرم) الهذرمة : السرعة في القراءة والكلام . يقال هذرم ورده : أي هذه

(هرم) الهرم كبر السن . وقد هرم من باب طرب فهو هرم، وقوم هرمى . وترك العشاء مهرمة . والهرمان بناء بمصر

(هزم) هزم الجيش من باب ضرب ، وهزيمة أيضا فانهزموا

(هشم) الهشم : كسر الشيء اليابس . يقال هشم الثريد : أي ثرده، و بابه ضرب . ومنه سمي هاشم بن عبد مناف . واسمه عمرو . والهشيم من النبات : اليابس المتكسر ، والشجرة البالية يأخذها الحاطب كيف يشاء

(هضم) هضمه حقه من باب ضرب، واهتضمه : ظلمه فهو هضيم ومهتضم أي مظلوم . وتهضمه مثله . والهاضوم : الذي يقال له الجُوارشن لأنه يهضم الطعام أي يكسره . وطعام سريع الانهضام و بطيء الانهضام . و يقال للطلع هضيم مالم يخرج من كفُرّاه لدخول بعضه في بعض . والهضيم من النساء : اللطيفة الكشحين

(هكم) تهكم عليه : اشتد غضبه . والمتهكم : المتكبر

(هلم) هلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث في لغة أهل الحجاز ، قال الله تعالى « والقائلين لاخوانهم هلم الينا » وأهل نجد يصرفونه فيقولون للاثنين هلما ، وللجمع هلموا ، وللمرأة هلمي ، وللنساء هلممن ، الأول أفصح

(همم) الهم : الحزن والجمع الهموم . وأهمه الأمر : أقلقه وحزنه . و يقال همك ما أهمك . والمهم : الأمر الشديد . وهمه المرض : أذابه ، و بابه رد . والاهتمام : الاغتمام . واهتم له بأمره . والهمة واحدة الهمم . يقال فلان بعيد الهمة بكسر الهاء وفتحها . وهم بالشيء : أراده ، و بابه رد . والهم بالكسر : الشيخ الفاني . والمرأة همة والهمام : الملك العظيم الهمة . والهامة : واحدة الهوام ، ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الأحناش . والهمهمة : ترديد الصوت في الصدر

(هنم) الهينمة : الصوت الخفي

(هوم) هوم الرجل تهويما اذا هز رأسه من النعاس

(هيم) الهامة : الرأس ، والجمع هام . وهامة القوم : رئيسهم . والهامة من

طير الليل وهو الصدى، والجمع هام. وكانت العرب تزعم أن روح القتيل الذى لا يدرك بثأره تصير هامة فتزقو عند قبره تقول: اسقونى اسقونى، فاذا أدرك بثأره طارت. وهام على وجهه من باب باع، وهيمانا أيضا بفتحتين: ذهب من العشق أو غيره. وقلب مستهام: أى هائم. والهيام بالضم: أشد العطش. والهيام أيضا كالجنون من العشق. تقول منهما: هام يهيم. والهيام بالكسر: الابل العطاش، الواحد هيمان، وناقة هيمى مثل عطشان وعطشى. وقوم هيم: أى عطاش. وقوله تعالى «فشاربون شرب الهيم» هى الابل العطاش. وقيل الرمل حكاه الأخفش

قلت: كثيب أهيم، وكثبان هيم، وهى رمال لا تروى بهاماء السماء

﴿فصل الياء﴾

(يتم) اليتيم جمعه أيتام ويتامى. وقد يتم الصبى بالكسر يتم يتما بضم الياء وفتحها مع سكون التاء فيهما. واليتم فى الناس من قبل الأب، وفى البهائم من قبل الأم. وكل شىء مفرد يعز نظيره فهو يتيم: يقال درة يتيمة

(يسم) الياسمين معرب، وبعض العرب يقول فى الرفع ياسمون. وقد ذكرناه فى نصب. وجاء فى الشعر ياسم

(يلم) يلملم[1] لغة فى ألملم، وهو ميقات أهل اليمن

(يمم) يممه: قصده. وتيممه تقصده وتيمم الصعيد للصلاة. وأصله التعمد والتوخى من قولهم تيممه وتأممه. قال ابن السكيت: قوله تعالى «فتيمموا صعيدا طيبا» أى اقصدوا الصعيد طيبا، ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب. ويمم المريض فتيمم للصلاة. الاصمعى: اليمام الحمام الوحشى الواحدة يمامة. وقال الكسائى: هى التى تألف البيوت. واليمامة: اسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام. يقال أبصر من زرقاء اليمامة. واليمامة أيضا: بلاد وكان اسمها الجو فسميت باسم هذه الجارية لكثرة ما أضيف اليها، وقيل جو اليمامة. واليم البحر

(١) زاد فى القاموس يرمرم

(يوم) اليوم معروف، وجمعه أيام. قال الأخفش في قوله تعالى «من أول يوم» أي من أول الأيام، كما تقول لقيت كل رجل تريد كل الرجال. وعامله مياومة كما تقول مشاهرة، وربما عبروا عن الشدة باليوم. يقال يوم أيوم، كما يقال ليلة ليلاء ويام بن نوح الذي غرق في الطوفان

﴿باب النون﴾

﴿فصل الألف﴾

(أبن) فلان يؤبن بكذا: أي يذكر بقبيح. وفي ذكر مجلس رسول الله ﷺ لا تؤبن فيه الحرم: أي لا تذكر. وابان الشيء بالكسر والتشديد: وقته. يقال كل الفاكهة في ابانها: أي في وقتها

(أتن) الأتان: الحمارة، ولا تقل أتانة. وثلاث آتن مثل عناق وأعنق، والكثير أتن وأتن. والأتون بالتشديد: الموقد، والعامة تخففه. وجمعه أتاتين. وقيل هو مولد

(أجن) الآجن: الماء المتغير الطعم واللون. وقد أجن الماء من باب ضرب ودخل. وحكى اليزيدي أجن من باب طرب فهو أجن على فعل. والاجانة: واحدة الاجاجين. ولا تقل انجانة

(أحن) الاحنة: الحقد، وجمعها احن. ولا تقل حنة. وقد أحن عليه بالكسر يأحن احنة

(أذن) أذن له في الشيء بالكسر أذنا، وأذن بمعنى علم، وبابه طرب. ومنه قوله تعالى «فأذنوا بحرب من الله ورسوله» وأذن له: استمع، وبابه طرب. قال قعنب ابن أم صاحب:

«ان يأذنوا ريبة طاروا بها فرحا
مني وما أذنوا من صالح دفنوا»
«صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به
وان ذكرت بشر عندهم أذنوا»

قلت: ـ ومنه قوله تعالى «وأذنت لربها وحقت» وفي الحديث «ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن» والأذان: الاعلام. وأذان الصلاة معروف. وقد أذن أذانا. والمئذنة: المنارة. والاذن يخفف

ويثقل ، وهي مؤنثة ، وتصغيرها أذينة. ورجل أذن : اذا كان يسمع مقال كل أحد يستوي فيه الواحد والجمع . وآذنه بالشيء بالمد : أعلمه به. يقال آذن وتأذن بمعنى ، كما يقال أيقن وتيقن. ومنه قوله تعالى « واذ تأذن ربك » واذن حرف مكافأة وجواب ، اذا قدمته على الفعل المستقبل نصبت به لا غير ، كما لو قال قائل : الليلة أزورك ، فقلت اذن أكرمك ، وان أخرته ألغيت ، كما لو قلت أكرمك اذن ، فان كان الفعل الذي بعده فعل الحال لم يعمل فيه لأن الحال لا تعمل فيه العوامل الناصبة

(أسن) الآسن من الماء مثل الآجن . وقد أسن من باب ضرب ودخل ، وأسن فهو أسن من باب طرب لغة فيه

(أمن) الامان والامانة بمعنى. وقد أمن من باب فهم وسلم ، وأمانا وأمنة بفتحتين فهو آمن. وآمنه غيره من الامن والأمان. والايمان : التصديق . والله تعالى المؤمن لأنه آمن عباده من أن يظلمهم . وأصل آمن أأمن بهمزتين لينت الثانية . ومنه المهيمن ، وأصله مؤأمن لينت الثانية وقلبت ياء كراهة اجتماعهما ، وقلبت الاولى هاء كما قالوا أراق الماء وهراقه . والامن ضد الخوف . والأمنة : الأمن كامر . ومنه قوله تعالى « أمنة نعاسا » والامنة أيضا : الذي يثق بكل أحد. وكذا الامنة بوزن الهمزة. وأمنه على كذا .وائتمنه بمعنى. وقرئ «مالك لا تأمنا على يوسف» بين الادغام والاظهار . وقال الأخفش : والادغام أحسن. وتقول اؤتمن فلان على ما لم يسم فاعله ، فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا وتمامه في الاصل . واستأمن اليه : دخل في أمانه . وقوله تعالى « وهذا البلد الأمين » قال الاخفش : يريد البلد الآمن وهو من الامن . قال وقيل الامين : المأمون . وأمين في الدعاء يمد ويقصر ، وتشديد الميم خطأ . وقيل معناه كذلك فليكن ، وهو مبني على الفتح مثل : أين وكيف لاجتماع الساكنين . وتقول منه : أمن فلان تأمينا

(أنن) أن الرجل من الوجع يئن بالكسر أنينا وأنانا أيضا بالضم وتأنانا . وإن وأن حرفان ينصبان الاسم ويرفعان

الخبر فالمكسورة منهما يؤكد بها الخبر، والمفتوحة وما بعدها فى تأويل المصدر، وقد يخففان، فاذا خففتا فان شئت أعملت وان شئت لم تعمل . وقد تزاد على أن كاف التشبيه ، تقول كأنه شمس، وقد تخفف كأن أيضا فلا تعمل شيئا ، ومنهم من يعملها . وانى وانى بمعنى ، وكذا كأنى وكأننى ولكنى ولكننى لأنه كثر استعمالهم لهذه الحروف وهم يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التى تلى الياء ، وكذا لعلى ولعلنى لان اللام قريبة من النون . وان زادت على ان ماصارت للتعيين كقوله تعالى « انما الصدقات للفقراء الآية» لأنه يوجب اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه ، وأن تكون مع الفعل المستقبل فى معنى المصدر فتنصبه، تقول أريد أن تقوم: أى أريد قيامك ، فان دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر قد وقع الأأنها لاتعمل ، تقول : أعجبنى أن قمت : أى أعجبنى قيامك الذى مضى . وأن قد تكون مخففة عن المشددفلا تعمل، تقول بلغنى أن زيد خارج . قال الله تعالى « ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها » فأما ان المكسورة فهى حرف للجزاء يوقع الثانى من أجل وقوع الأول كقولك ان تأتنى آتك وان جئتنى أكرمتك . وتكون بمعنى ما فى النفى كقوله تعالى « إن الكافرون الافى غرور » وربما جمع بينهما للتأكيد كقوله :

« ماان رأينا ملكا أغارا »

وقد تكون فى جواب القسم تقول والله ان فعلت : أى مافعلت . وأما قول قيس ابن الرقيات :

« ويقلن شيب قد علا
لك وقد كبرت فقلت انه »

أى انه قد كان كما تقلن . قال أبو عبيدة: وهذا اختصار من كلام العرب يكتفى منه بالضمير لانه قد علم معناه . وأما قول الاخفش : انه بمعنى نعم فانما يريد تأويله، ليس أنه موضوع فى اللغة لذلك . قال وهذه الهاء أدخلت للسكون . قال وأن المفتوحة قد تكون بمعنى لعل كقوله تعالى « وما يشعركم أنها اذا جاءت لايؤمنون » وفى قراءة أبى « لعلها» وأن المفتوحة المخففة قد تكون بمعنى أى كقوله تعالى « وانطلق الملأ منهم أن امشوا » وأن قد

تكون صلة لما كقوله تعالى «ولما أن جاء البشير» وقد تكون زائدة كقوله تعالى «وما لهم ألا يعذبهم الله» يريد وما لهم لا يعذبهم الله. وقد تكون إن المخففة المكسورة زائدة مع ما كقولك: ما ان يقوم زيد. وقد تكون مخففة من الشديدة، وهذه لا بد من أن تدخل اللام فى خبرها عوضا مما حذف من التشديد كقوله تعالى «ان كل نفس لما عليها حافظ» وان زيد لأخوك لئلا تلتبس بان التى بمعنى ما للنفى. وأنا اسم مكنى وهو للمتكلم وحده، وانما بنى على الفتح فرقا بينه وبين أن التى هى حرف ناصب للفعل، والالف الاخيرة انما هى لبيان الحركة فى الوقف، فان توسطت الكلام سقطت الا فى لغة رديئة كقوله

«أنا سيف العشيرة فاعرفونى»

وتوصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشىء الواحد من غير أن تكون مضافة اليه، تقول أنت، وتكسر للمؤنث، وأنتم، وأنتن. وقد تدخل عليها كاف التشبيه، تقول أنت كأنا، وأنا كأنت. وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر، وانما تتصل بالمظهر تقول أنت كزيد، حكى ذلك عن العرب. ولا تقول أنت كى الا أن الضمير المنفصل عندهم بمنزلة المظهر فلذلك حسن قولهم أنت كأنا، وفارق المتصل

(أون) الاوان: الحين، والجمع آونة مثل زمان وأزمنة. يقال هو يفعل ذلك الامر آونة اذا كان يفعله مرارا ويدعه مرارا. والاوان والايوان بكسر أولهما: الصفة العظيمة كالازج، ومنه ايوان كسرى. وجمع الاوان: أون مثل خوان وخون. وجمع الايوان ايوانات وأواوين مثل ديوان ودواوين لان أصله اوّان فأبدلت من احدى الواوين ياء

(أين) آن أينه: أى حان حينه وآن له أن يفعل كذا من باب باع: أى حان مثل أنى وهو مقلوب منه. وأنشد ابن السكيت:

«ألما يئن لى أن تجلى عمايتى
وأقصر عن ليلى؟ بلى قد أنى ليا»

فجمع بين اللغتين. وأين سؤال عن مكان، فاذا قلت أين زيد فانما تسأل عن مكانه. وأيان معناه أى حين، وهو سؤال عن زمان مثل متى. قال الله تعالى «أيان

مرساها» وايان بكسر الهمزة لغة ، وبها قرأ السلمى «إيان يبعثون» والآن اسم للوقت الذى أنت فيه ، وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزتين فقالوا لان بمعنى الآن

﴿ فصل الباء ﴾

(بثن) البثنية : حنطة منسوبة الى موضع بالشام . قال أبو الغوث : كل حنطة تنبت فى الأرض السهلة فهى بثنية خلاف الجبلية ، وهو فى حديث خالد رضى الله عنه

(بدن) بدن الانسان جسده . وقوله تعالى «فاليوم ننجيك ببدنك» قيل معناه بجسد لا روح فيه . قال الأخفش : وأما قول من قال بدرعك فليس بشىء : والبدن أيضا : الدرع القصيرة . والبدنة ناقة أو بقرة تنحر بمكة سميت بذلك لأنهم كانوا يسمنونها والجمع بدن بالضم . وبدن الرجل من باب ظرف ، و بدنا أيضا بوزن قفل : أى سمن وضخم فهو بادن . والبدن بضمتين مثل البدن وهو السمن . و بدن تبدينا : أسن . وفى الحديث «انى قد بدنت فلا تبادرونى بالركوع والسجود»

(برن) البرنى : ضرب من التمر . والبرنية : اناء من خزف . ويبرين : موضع يقال رمل يبرين

(برثن) البراثن من السباع والطير كالاصابع من الانسان ، والمخلب ظفر البرثن

(برذن) البرذون : الدابة . قال الكسائى : الانثى من البراذين برذونة

(برهن) البرهان : الحجة . وقد برهن عليه : أى أقام الحجة

(بسن) بيسان : موضع بنواحى الشام

(بطن) البطن ضد الظهر ، وهو مذكر وعن أبى عبيدة أن تأنيثه لغة . والبطن أيضا دون القبيلة . و بطنان الجنة : وسطها . و بطن الوادى : دخله . و بطن الامر : عرف باطنه ، و بابه نصر ومنه الباطن فى صفة الله تعالى . و بطن بفلان : صار من خواصه ، و بابه دخل وكتب . و بطن الرجل على ما لم يسم فاعله : اشتكى بطنه . و بطن من باب طرب : عظم بطنه من الشبع . والبطان للقتب : الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير . يقال التقت حلقتا البطان للامر اذا اشتد . و بطانة

الثوب بالكسر ضد ظهارته . و بطانة الرجل أيضا : وليجته . وأبطنه : جعله من خواصه. و بطن الثوب تبطينا : جعل له بطانة. واستبطن الشيء، وتبطن الجارية

قلت :ـ استبطن الشيء : دخل في بطنه. تقول منه استبطن الوادي ونحوه. واستبطن الشيء أخفاه. واستبطن الشيء: طلب ما في بطنه . وقال الازهري : تبطن الجارية : باشرها ولمسها . وقيل باشر بطنه بطنها . وتبطن الكلأ : جول فيه. والبطنة : الامتلاء الشديد من الطعام . يقال : ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها. والبطن : الذي لا يهمه الا بطنه. والمبطون: العليل البطن. والمبطان الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل. والمبطن: الضامر البطن. والمرأة مبطنة . والبطين : العظيم البطن. والبطين أيضا البعيد . يقال شأو بطين

(بنن) البنانة واحدة البنان وهي أطراف الاصابع . و يقال بنان مخضب لان كل جمع ليس بينه و بين واحده الا الهاء فانه يوحد و يذكر

(بون) البان ضرب من الشجر، واحده بانة

(بين) البين : الفراق ، و بابه باع، و بينونة أيضا . والبين الوصل وهو من الاضداد . وقرئ « لقد تقطع بينكم » بالرفع والنصب ، فالرفع على الفعل أي تقطع وصلكم . والنصب على الحذف يريد ما بينكم . والبون : الفضل والمزية . وقد بانه من باب قال و باع . و بينهما بون بعيد و بين بعيد، والواو أفصح ، فأما بمعنى البعد فيقال ان بينهما بينا لا غير . والبيان : الفصاحة واللسن . وفي الحديث «ان من البيان لسحرا » وفلان أبين من فلان : أي أفصح منه وأوضح كلاما . والبيان أيضا : ما يتبين به الشيء من الدلالة وغيرها. و بان الشيء يبين بيانا : اتضح فهو بين ، وكذا أبان الشيء فهو مبين. وأبنته أنا : أي أوضحته . واستبان الشيء : ظهر . واستبنته أنا : عرفته . وتبين الشيء : ظهر . وتبينته أنا ، تتعدى هذه الثلاثة وتلزم. والتبيين : الايضاح ، وهو أيضا الوضوح . وفي المثل : قد بين الصبح لذي عينين : أي تبين . والتبيان مصدر، وهو شاذ لان المصادر انما تجيء على التفعال بفتح التاء كالتذكار والتكرار

والتوكاف ، ولم يجئ بالكسر الا التبيان والتلقاء. وضربه فأبان رأسه من جسده: أي فصله فهو مبين . والمباينة : المفارقة وتباين القوم: تهاجروا: وتطليقة بائنة، وهي فاعلة بمعنى مفعولة. وغراب البين هو الأبقع . وقال أبو الغوث :هو الأحمر المنقار والرجلين ، فأما الاسود فهو الحاتم فانه يحتم بالفراق. و بين بمعنى وسط ، تقول جلس بين القوم ، كما تقول جلس وسط القوم بالتخفيف، وهو ظرف فان جعلته اسما أعربته تقول « لقد تقطع بينكم» برفع النون. وهذا الشيء بين بين : أي بين الجيد والرديء :و بينا فعلى أشبعت الفتحة فصارت ألفا. و بينما زيدت عليه ما ، والمعنى واحد. تقول بينا نحن نرقبه أتانا : أي أتانا بين أوقات رقبتنا اياه. وكان الأصمعي يخفض بعد بينا اذا صلح في موضعه بين . وغيره يرفع ما بعد بينا و بينما على الابتداء والخبر

﴿ فصل التاء ﴾

(تبن) التبن معروف الواحدة تبنة . والتبن بالفتح: مصدر تبن الدابة : أي علفها تبنا، و بابه ضرب وتبن تتبينا: أدق النظر ، وهو في حديث سالم بن عبد الله رضي الله عنهما . والتبان الذي يبيع التبن، وان جعلته فعلان من التب لم تصرفه والتبان بالضم والتشديد : سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة . وقد يكون للملاحين

(تقن) اتقان الأمر : إحكامه

(تنن) التنين ضرب من الحيات

(تين) التين الذي يؤكل الواحدة تينة. وقوله تعالى «والتين والزيتون» قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : هو تينكم و زيتونكم هذا ، وقيل هما جبلان

﴿فصل الثاء﴾

(ثخن) ثخن الشيء من باب ظرف: أي غلظ وصلب فهو ثخين . وأثخنته الجراحة : أوهنته . يقال أثخن في الأرض قتلا

(ثدن) في حديث ذي الثدية «أنه مثدّن اليد» قيل معناه مخدج . قال أبو عبيد : ان كان كما قيل انه من الثندوة تشبيها له به في القصر والاجتماع فالقياس أن يقال أنه مثنّد الا أن يكون مقلوبا

(ثمن) تقول ثمانية رجال ، وثماني نسوة، وثماني مائة باثبات الياء في الاضافة كما تقول قاضي عبدالله ، وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر ، وتثبت عند النصب لأنه ليس بجمع فيجري مجرى جوار وسوار في ترك الصرف ، وماجاء في الشعر غير مصروف فهو على توهم أنه جمع . وقولهم: الثوب سبع في ثمان كان حقه أن يقال في ثمانية لأن الطول يذرع بالذراع وهي مؤنثة . والعرض يشبر بالشبر وهومذكر ، وانما أنثوه لما لم يأتوا بذكر الاشبار كقولهم صمنا من الشهر خمسا ، والمراد بالصوم الأيام فلو ذكروا الايام لزم تذكير العدد بالحاق التاء . وأما قوله :

« ولقد شربت ثمانيا وثمانيا

وثمان عشرة واثنتين وأربعا»

فكان حقه أن يقول وثماني عشرة ، وانما حذف الياء من ثماني عشرة على لغة من يقول طوال الايد . وثمنت القوم من باب نصر : أخذت ثمن أموالهم ، ومن باب ضرب اذا كنت ثامنهم. وأثمن القوم : صاروا ثمانية . وشيء مثمن بالتشديد : جعل له ثمانية أركان . والثمن : ثمن المبيع . يقال أثمنت الرجل متاعه ، وأثمنت له . والثمين : الثمن، وهو جزء من ثمانية. وشيء ثمين: أي مرتفع الثمن

﴿ فصل الجيم ﴾

(جبن) الجبن: الذي يؤكل. والجبنة أخص منه. والجبن أيضا : صفة الجبان. والجبن بضمتين : لغة فيهما . و بعضهم يقول جبن وجبنة بالضم والتشديد. وقد جبن الرجل يجبن بالضم جبنا فهو جبان، و جبن أيضا من باب ظرف فهو جبين . وامرأة جبان كقولهم امرأة حصان و رزان . وأجبنه : وجده جبانا . وجبنه تجبينا : نسبه الى الجبن. و يقال الولد مجبنة مبخلة لانه يحب البقاء والمال لاجله . والجبان والجبانة بالتشديد: الصحراء . والجبين فوق الصدغ ، وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها

(جحن) جيحون : نهر بلخ ، وجيحان نهر بالشام

(جرن) الجرن والجرين :موضع

التمر الذى يجفف فيه . وجيرون : باب من أبواب دمشق

(جشن) الجوشن : الصدر . والجوشن أيضا : الدرع

(جفن) الجفن جفن العين . والجفن أيضا : غمد السيف ، والجفنة كالقصعة وجمعها جفان . وجفنات بالتحريك . وقولهم :

« وعند جفينة الخبر اليقين »

قال ابن السكيت : هو اسم خمار ، ولا تقل جهينة . وقال أبو عبيد فى كتاب الأمثال : هذا قول الأصمعى . وقال هشام ابن الكلبي : هو جهينة . قال أبو عبيد : وكان ابن الكلبي بهذا العلم أكبر من الأصمعى

(جمن) الجمانة حبة تعمل من الفضة كالدرة ، وجمعه جمان

(جنن) جن عليه الليل ، وجنه الليل يجنه بالضم جنونا ، وأجنه مثله . والجن ضد الانس الواحد جنى . قيل سميت بذلك لأنها تتقى ولا ترى . وجن الليل جنونا . وأجنه الله فهو مجنون . ولا تقل مجن . وقولهم للمجنون : ما أجنه شاذ لأنه لا يقال فى المضروب ما أضربه ، ولا فى المسلول ما أسله ، فلا يقاس عليه . وأجن الشيء فى صدره : أكنه . وأجنت المرأة ولدا . والجنين : الولد مادام فى البطن ، وجمعه أجنة . والجنة بالضم : ما استترت به من سلاح . والجنة السترة ، والجمع جنن . واستجن بجنة : استتر بسترة . والمجن بالكسر : الترس ، وجمعه مجان بالفتح . والجنة : البستان . ومنه الجنات . والعرب تسمى النخيل جنة . والجنان بالفتح : القلب : والجنة : الجن . ومنه قوله تعالى « من الجنة والناس أجمعين » والجنة أيضا : الجنون . ومنه قوله تعالى « أم به جنة » والاسم والمصدر على صورة واحدة . والجان : أبو الجن . والجان أيضا : حية بيضاء : وتجنن وتجان : أرى من نفسه أنه مجنون . وأرض مجنة : ذات جن . والاجتنان : الاستتار . والمنجنون : الدولاب التى يستقى عليها . ويقال المنجنين أيضا ، وهى مؤنثة

(جون) الجون : الأبيض . والجون أيضا : الاسود ، وهو من الاضداد ،

وجمعه جون . والجونة بالضم : جونة العطار، ور بما همز

قلت :ـ قال الأزهرى : الجونة : سليلة مستديرة مغشاة أدما تكون مع العطارين

(جهن) جهينة قبيلة . وفى المثل « وعند جهينة الخبر اليقين » قال ابن الاعرابى والأصمعى : وعند جفينة

﴿ فصل الحاء ﴾

(حجن) المحجن كالصولجان . وحجنت الشىء من باب نصر، واحتجنته : اذا جذبته بالمحجن الى نفسك . والحجون بفتح الحاء : جبل بمكة وهى مقبرة

(حرن) فرس حرون لا ينقاد ، واذا اشتد به الجرى وقف . وقد حرن من باب دخل . وحرن بالضم : صار حرونا . والاسم الحران . وحرّان اسم بلد، وهو فعال، و يجوز أن يكون فعلان ،والنسبة اليه حرنانى ، والقياس حرانى على ماعليه العامة

(حرذن) الحرذون بكسر الحاء دو يبة وقيل هو ذكر الضب

(حزن) الحزن والحزن ضد السرور، وقد حزن من باب طرب، وحزنا أيضا، فهو حزن وحزين . وأحزنه غيره وحزنه أيضا مثل أسلكه وسلكه . ومحزون بنى عليه . وحزنه لغة قريش . وأحزنه لغة تميم . وقرىء بهما . واحتزن وتحزن بمعنى . وفلان يقرأ بالتحزين اذا أرق صوته به . والحزن ماغلظ من الأرض . وفيها حزونة

(حسن) الحسن ضد القبح، والجمع محاسن على غير قياس كأنه جمع محسن . وقد حسن الشىء بالضم حسنا . ورجل حسن وامرأة حسنة . وقالوا امرأة حسناء ولم يقولوا رجل أحسن وهو اسم أنث من غير تذكير، كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مرداء فذكروا من غير تأنيث . وحسن الشى تحسينا : زينه . وأحسن اليه و به . وهو يحسن الشىء أى يعلمه و يستحسنه : أى يعده حسنا . والحسنة ضد السيئة . والمحاسن ضد المساوى والحسنى ضد السوءى . وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا من الحسن أجريته ، وان جعلته فعلان من الحس وهو القتل ، أو الحس بالشىء لم تجره

(حصن) الحصن واحد الحصون . يقال

حصن حصين بين الحصانة. وحصن القرية تحصينا: بنى حولها. وتحصن العدو. وأحصن الرجل اذا تزوج فهو محصن بفتح الصاد، وهو أحد ماجاء على أفعل فهو مفعل. وأحصنت المرأة: عفت. وأحصنها زوجها فهي محصنة ومحصنة. قال ثعلب: كل امرأة عفيفة فهي محصنة ومحصنة، وكل امرأة متزوجة فهي محصنة بالفتح لاغير. وقرئ «فاذا أحصن» على مالم يسم فاعله: أي زوجن وحصنت المرأة بالضم حصنا بوزن قفل: أي عفت فهي حاصن، وحصان بالفتح، وحصناء أيضا بينة الحصانة. وفرس حصان بالكسر: بين التحصين والتحصن. وقيل انما سمي حصانا لأنه ضن بمائه فلم ينز الاعلى كريمة، ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا. وأبو الحصين كنية الثعلب

(حضن) الحضن مادون الابط الى الكشح. وحضن الطائر بيضه من باب نصر ودخل اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه. وحضنت المرأة ولدها حضانة. وحاضنة الصبي: التي تقوم عليه في تربيته. واحتضن الشيء جعله في حضنه

(حفن) الحفنة: ملء الكفين من طعام، ومنه «انما نحن حفنة من حفنات الله» أي يسير بالاضافة الى ملكه ورحمته. وحفنت الشيء من باب ضرب اذا جرفته بكلتا يديك، ولا يكون الا من الشيء اليابس كالدقيق ونحوه. وحفن له حفنة: أي أعطاه قليلا. واحتفن الشيء لنفسه: أخذه

(حقن) حقن دمه: منع أن يسفك. وحقن بوله. وأنكر الكسائي أحقن، وبابهما نصر. والحاقن الذي به بول شديد يقال لارأي لحاقن. والحاقنة: النقرة بين الترقوة وحبل العاتق. والذاقنة طرف الحلقوم. ومنه قول عائشة رضي الله تعالى عنها «توفي رسول الله عليه الصلاة والسلام بين سحري ونحري وبين حاقنتي وذاقنتي» ويروى «شجري» وهو مابين اللحيين. وقيل الحاقنة ماسفل من البطن. والحقنة مايحتقن به المريض من الأدوية. وقد احتقن الرجل. والمحقان الذي يحقن بوله فاذا بال أكثر منه

(حلزن) الحلزون بفتح الحاء واللام: دويبة تكون في الرمث

(حنن) الحنين : الشوق وتوقان النفس. وقد حن اليه يحن بالكسر حنينا فهو حان . والحنان الرحمة . وقد حن عليه يحن بالكسر حنانا . ومنه قوله تعالى «وحنانا من لدنا» وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما «ما أدرى ما الحنان» والحنان بالتشديد : ذو الرحمة . وتحنن عليه : ترحم. والعرب تقول حنانك يارب وحنانيك يارب بمعنى واحد : أى رحمتك وحنة الرجل : امرأته . وحنين موضع يذكر و يؤنث ، فان قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته . كقوله تعالى « ويوم حنين » وان قصدت به البلد والبقعة أنثته ولم تصرفه. كما قال الشاعر:

« نصروا نبيهم وشدوا أزره
بحنين يوم تواكل الابطال »

وقولهم رجع بخفى حنين مثل فى الخيبة وتمامه فى الأصل . والحن بالكسر: حى من الجن. وقيل خلق بين الجن والانس

(حين) الحين: الوقت. يقال حينئذ ، و ربما أدخلوا عليه التاء فقالوا تحين بمعنى حين . والحين أيضا المدة. ومنه قوله تعالى « هل أتى على الانسان حين من الدهر » وحان له أن يفعل كذا : يحين حينا بالكسر: أى آن. وحان حينه: أى قرب وقته. وعامله محاينة مثل مساوعة . وأحين بالمكان :أقام به حينا. وفلان يفعل كذا أحيانا، وفى الاحايين . والحين بالفتح: الهلاك . وقد حان الرجل : أى هلك، و بابه باع. وأحانه الله. والحانات: المواضع التى تباع فيها الخمر . والحانية : الخمر منسوبة الى الحانة ، وهو حانوت الخمار. والحانوت معروف يذكر و يؤنث، وجمعه حوانيت

﴿ فصل الخاء ﴾

(خبن) الخبنة : ما تحمله فى حضنك. وفى الحديث « ولا يتخذ خبنة »

(ختن) الختن كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ ، وهم الاختان هكذا عند العرب. وأما العامة فختن الرجل عندهم : زوج ابنته . وختنت الصبى من باب ضرب ونصر ، والاسم الختان . والختانة والختان أيضا : موضع القطع من الذكر. ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «اذا التقى الختانان» وقد تسمى الدعوة للختان ختانا

(خدن) الخدن والخدين: الصديق. ومنه قوله تعالى «ولا متخذات أخدان»

(خزن) خزن المال: جعله في الخزانة، واختزنه أيضا. وخزن السر: كتمه، واختزنه أيضا. وبابهما نصر. والمخزن: ما يخزن فيه الشيء. والخزانة: واحدة الخزائن

(خشن) الخشونة ضد اللين. وقد خشن الشيء من باب سهل فهو خشن. واخشوشن الشيء: اشتدت خشونته، وهو للمبالغة مثل أعشبت الأرض واعشوشبت. واخشوشن الرجل: تعود لبس الخشن، والأخشن مثل الخشن. وفي الحديث «أخيشن في ذات الله» وخاشنه ضد لاينه. وخشن صدره تخشينا: أوغره

قلت:ـ معنى أوغره: أحماه من الغيظ

(خمن) التخمين: القول بالحدس. والخمان من الرماح: الضعيف. وخمان الناس: خسارتهم: أي الدون منهم

(خنن) الخنة كالغنة. والاخن كالاغن

(خون) خانه في كذا من باب قال وخيانة ومخانة، واختانه. قال الله تعالى «تختانون أنفسكم» أي يخون بعضكم بعضا

قلت:ـ هذا التفسير لا يناسب سبب نزول الآية، ولم أجده لغيره. ورجل خائن وخائنة أيضا. والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة. وقوم خونة بفتحتين. وخونه تخوينا: نسبه الى الخيانة. والخوان بالكسر: الذي يؤكل عليه، معرب

قلت:ـ والضم لغة فيه نقلها الفارابي. وقال: والكسر أفصح. وثلاثة أخونة والكثير خون ساكن الواو. والخان: الذي للتجار

﴿فصل الدال﴾

(دجن) الدجن: الباس الغيم السماء. وقد دجن يومنا من باب نصر. والدجنة: من الغيم: المطبق تطبيقا الريان المظلم الذي ليس فيه مطر. يقال يوم دجن، ويوم دجنة. وكذا الليلة على الوجهين بالوصف والاضافة. والدجن أيضا: المطر الكثير والدجنة بالضم: الظلمة. والمداجنة كالمداهنة

(دخن) دخان النار معروف، وجمعه دواخن كعثان وعواثن على غير قياس

ودخنت النار ارتفع دخانها ، و بابه دخل وخضع. وأدخنت مثله. ودخنت النار اذا فسدت بالقاء الحطب عليها حتى هاج دخانها . ودخن الطبيخ اذا تدخنت القدر، وبابهما طرب. والدخن: الجاورس والدخنة كالذريرة تدخن بها البيوت

(ددن) الديدن : الدأب والعادة

(درن) الدرن : الوسخ . وقد درن الثوب من باب طرب فهو درن. ودارين : اسم فرضة بالبحرين ينسب اليها المسك . يقال مسك دارين. والنسبة اليهاداري

(دفن) دفنت الشيء من باب ضرب ، فهو مدفون ودفين . وادفن الشيء على افتعل ، واندفن بمعنى .وداء دفين: لايعلم به ، والتدافن : التكاتم . يقال : لو تكاشفتم ما تدافنتم أي لو انكشف عيب بعضكم لبعض

(دكن) الدكنة : لون يضرب الى السواد . وقد دكن الشيء من باب طرب فهو أدكن . والدكان: واحد الدكاكين وهي الحوانيت ، فارسي معرب

(دمن) الدمنة : آثار الناس وما سودوا ، وجمعها دمن . وقد دمن القوم الدار تدمينا . وفلان يدمن كذا : أي يديمه، ورجل مدمن خمر : أي مداوم شربها

(دنن) الدن : واحد الدنان وهي الحباب. والدندنة : أن تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم مايقول . و في الحديث «حولها ندندن»

(دون) دون ضد فوق ، وهو تقصير عن الغاية ، وتكون ظرفا . والدون : الحقير. قال الشاعر:

« اذا ماعلا المرء رام العلا
و يقنع بالدون من كان دونا»

و يقال هذا دون ذاك : أي أقرب منه . و يقال في الاغراء بالشيء : دونكه . والديوان بالكسر .وقد دونت الدواوين تدوينا

(دهن) الدهن معروف. والدهان الأديم الاحمر . ومنه قوله تعالى «فكانت وردة كالدهان » أي صارت حمراء كالأديم ،من قولهم فرس ورد ،والأنثى وردة . والدهان أيضا : جمع دهن. وقد دهنه من باب نصر وقطع ، وتدهن هو وادهن أيضا على افتعل. اذا تطلى بالدهن

والمدهن بالضم لاغير : قارورة الدهن ، وهو أحد ما جاء على مفعل بالضم مما يستعمل من الأدوات ، وجمعه مداهن . والمدهن أيضا : نقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء ، وهو فى حديث الزهرى . والمداهنة كالمصانعة . والادهان مثله ، كقوله تعالى « ودوا لو تدهن فيدهنون » وقال قوم : داهن : أى وارب . وأدهن أى غش . والدهناء : موضع ببلاد تميم يمد و يقصر

(دهقن) الدهقان معرب ، ان جعلت النون أصلية صرفته وان جعلتها زائدة لم تصرفه

(دين) الدين واحد الديون . وقد دانه : أقرضه فهو مدين ومديون . ودان هو : أى استقرض فهو دائن : أى عليه دين ، و بابهما باع

قلت :ــ فصار دان مشتركا بين الاقراض والاستقراض . وكذا الدائن . ورجل مديون كثر ماعليه من الدين ، ومديان أى عادته أن يأخذ بالدين و يستقرض . وأدان فلان : باع الى أجل . تقول منه : أدنى عشرة دراهم . وادان بالتشديد : استقرض ، وهو افتعل . وفى الحديث « ادان معرضا » أى استدان . والمعرض سبق تفسيره فى عرض . وتداينوا : تبايعوا بالدين . واستدان : استقرض . وداينت فلانا اذا عاملته فأعطيته دينا وأخذت منه بدين . والدين بالكسر : العادة والشأن . ودانه يدينه دينا بالكسر : أذله واستعبده فدان . و فى الحديث « الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت » والدين أيضا : الجزاء والمكافأة . يقال : دانه يدينه دينا : أى جازاه . يقال كما تدين تدان . أى كما تجازى تجازى بفعلك و بحسب ما عملت . وقوله تعالى « انا لمدينون » أى لمجزيون ومحاسبون . ومنه الديان فى صفة الله تعالى . والمدين : العبد . والمدينة : الامة كأنهما أذلهما العمل . ودانه : ملكه . وقيل منه سمى المصر مدينة . والدين أيضا : الطاعة . تقول دان له يدين دينا : أى أطاعه : ومنه الدين ، والجمع الأديان . و يقال دان بكذا ديانة فهو دين . وتدين به فهو متدين . ودينه تدينا وكله الى دينه

﴿فصل الذال﴾

(ذعن) أذعن له : خضع وذل

(ذقن) ذقن الانسان: مجمع لحييه

(ذهن) الذهن : الفطنة والحفظ . والذهن بفتحتين مثله

《 فصل الراء 》

(ردن) الردن بالضم : أصل الكم . يقال قميص واسع الردن، والجمع الاردان. والمردن: المغزل والأردن بالضم والتشديد اسم نهر . وكورة بأعلى الشام . والقناة الردينية والرمح الرديني : زعموا أنه منسوب الى امرأة سمهر تسمى ردينة . وكانا يقومان القنا بخط هجر

(رزن) الرزانة : الوقار. وقد رزن الرجل من باب ظرف فهو رزين : أى وقور . ورزنت الشيء من باب نصر . اذا رفعته لتنظر ما ثقله من خفته . وشيء رزين :أى ثقيل. والروزنة :الكوة، وهى معربة

(رسن) الرسن:الحبل، وجمعه أرسان. ورسنَ الفرس: شده بالرسن ، وبابه نصر . وأرسنه أيضا

(رشن) الراشن : الذى يأتى الوليمة ولم يدع اليها ، وهو الذى يسمى الطفيلي. وأما الذى يتحين وقت الطعام فيدخل على القوم وهم يأكلون فهو الوارش . والروشن : الكوة

(رصن) الرصين : المحكم ، الثابت. وقد رصن من باب ظرف

(رطن) الرطانة بفتح الراء وكسرها: الكلام بالأعجمية . تقول رطن له من باب كتب ورطانة أيضا بالفتح . وراطنه أيضا اذا كلمه بها. وتراطن القوم فيما بينهم

(رعن) الرعونة :الحمق والاسترخاء، ورجل أرعن وامرأة رعناء : بينا الرعونة والرعن أيضا . وما أرعنه وقد رعن من باب سهل ، ورعنا أيضا بفتحتين

(ركن) ركن اليه من باب دخل. وركن أيضا بالكسر ركونا:أى مال اليه وسكن . قال الله تعالى «ولا تركنوا الى الذين ظلموا » وحكى أبو عمرو : ركن من باب خضع ،وهو على الجمع بين اللغتين. وركن الشيء: جانبه الأقوى،وهو يأوى الى ركن شديد : أى الى عز ومنعة . وجبل ركين : له أركان عالية . والمركن بالكسر :الاجانة التى تغسل فيها الثياب. ورجل ركين : أى وقور بين الركانة . وقد ركن من باب ظرف . وركانة بالضم:

اسم رجل من أهل مكة ، وهو الذى طلق امرأته البتة فخلفه النبي ﷺ أنه لم يرد الثلاثة

(رمن) الرمان معروف الواحدة رمانة ، فان سميت به لم تصرفه عند الخليل وتصرفه عند الأخفش . و إرمينية بالكسر كورة بناحية الروم والنسبة اليها أرمنى بفتح الميم

(رنن) الرنة : الصوت . يقال رنت المرأة ترن بالكسر رنينا ، وأرنت أيضا : صاحت . وفى كلام أبى زبيد الطائى : شجراؤه مغنة وأطياره مرنة . وأرنت القوس : صوتت

(رهن) الرهن معروف وجمعه رهان مثل حبل وحبال . وقال أبو عمرو بن العلاء : رهن بضم الهاء . قال الأخفش وهى قبيحة لأنه لا يجمع فعل على فعل الا قليلا شاذا . قال وذكر أنهم يقولون : سقف وسقف . قال وقد يكون رهن جمع رهان مثل فراش وفرش . وقد رهنت الشىء عنده و رهنته الشىء ، من باب قطع . وأرهنته الشىء أيضا . قال الأصمعى : لا يجوز أرهنته . و رهن الشىء : دام وثبت ، فهو راهن ، و بابه أيضا قطع . والمرتهن الذى يأخذ الرهن والشىء مرهون و رهين . والأنثى رهينة . و راهنته على كذا مراهنة : خاطرته والرهينة : واحدة الرهائن . وأرهنت لهم الطعام والشراب : أدمته لهم ، وهو طعام راهن

(رين) الرين : الطبع والدنس . يقال ران ذنبه على قلبه من باب باع ، و ريونا أيضا : أى غلب . قال أبو عبيدة فى قوله تعالى « كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون » أى غلب . وقال الحسن رضى الله عنه : هو الذنب على الذنب حتى يسود القلب . وقال أبو عبيدة كل ما غلبك فقد ران بك و رانك و ران عليك . و رين بالرجل اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه . ولا قبل له به ، وهو فى حديث عمر رضى الله عنه . وقيل رين به : انقطع به

﴿فصل الزاى﴾

(زأن) كاب زئنى بالهمز وهو القصير ولا تقل صينى . والزؤان بالضم : الذى يخالط البر

(ز بن) الزبانية عند العرب: الشرط وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار. وأصل الزبن: الدفع. قال الاخفش قال بعضهم واحدهم زباني. وقال بعضهم زابن. وقال بعضهم زبنية مثل عفرية. قال والعرب لا تكاد تعرف هذا، وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل أبابيل وعباديد. و زبانيا العقرب: قرناها. والمزابنة: بيع الرطب في رءوس النخل بالتمر، ونهى عن ذلك لأنه بيع مجازفة من غير كيل ولا وزن، ورخص في العرايا. وأما الزبون للغبي وللحريف فليس من كلام أهل البادية

(زرجن) الزرجون بالتحريك: الخمر. وقيل الكرم. قال الأصمعي: هي فارسية معربة أي لون الذهب. وقال الجرمي: هو صبغ أحمر

(زمن) الزمن والزمان: اسم لقليل الوقت وكثيره، وجمعه أزمان وأزمنة وأزمن، وعامله مزامنة من الزمن كما يقال مشاهرة من الشهر. والزمانة: آفة في الحيوانات. ورجل زمن أي مبتلى بين الزمانة: وقد زمن من باب سلم

(ز ون) الزوان بالكسر، حب يخالط البر. والزوان بالضم مثله، وقد يهمز المضموم كامر

(زين) الزينة مايتزين به، ويوم الزينة: يوم العيد، والزين ضد الشين. و زانه من باب باع. و زينه تزييناً مثله. والحجام مزين. وتزين وازدان بمعنى. ويقال: ازينت الأرض بعشبها وأزينت مثله. وأصله تزينت فأدغم

﴿ فصل السين ﴾

(سجن) السجن: الحبس. وقد سجنه من باب نصر

قلت: ــ يقال ليس شيء أحق بطول سجن من لسان، نقله الفارابي. وسجين: موضع فيه كتاب الفجار. وقال ابن عباس رضي الله عنهما: هو دواوينهم. قال أبو عبيدة: هو فعيل من السجن

(سحن) السحنة بفتحتين: الهيئة، وقد تسكن

(سخن) السخن: الحار. وقد سخن يسخن بالضم سخونة. وسخن أيضاً من باب سهل. وتسخين الماء واسخانه بمعنى. وماء مسخن وسخين. وأنشد ابن الاعرابي

«مشعشعة كأن الحص فيها
اذا ما الماء خالطها سخينا »

قال : وقول من قال جدنا بأموالنا ليس بشيء

قلت :ـ قدذكر رحمه الله في سخي ضد هذا . وماء سخاخين على فعاليل بالضم ، وليس في كلام العرب غيره . ويوم سخن وساخن : وسخنان . أي حار ، وليلة سخنة وسخنانة . وسخنة العين ضد قرتها. وقد سخنت عينه تسخن ـ مثل طرب يطرب ـ سخنة فهو سخين العين ، وأسخن الله عينه : أي أبكاه . والتساخين : الخفاف . وفي الحديث «انه عليه السلام أمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين» ولا واحد لها مثل التعاشيب

قلت :ـ التعاشيب : العشب المتفرق

(سدن) السادن : خادم الكعبة و بيت الأصنام . والجمع السدنة . وقد سدن من باب نصر وكتب

(سرجن) السرجين ـ بالكسر ـ معرب لأنه ليس في الكلام فعليل بالفتح . و يقال سرقين أيضا

(سطن) الاسطوانة معروفة

(سفن) السفينة معروفة . والسفان صاحبها . والسفين جمع سفينة . قال ابن دريد : سفينة فعيلة بمعنى فاعلة كأنها تسفن الماء : أي تقشره

(سكن) سكن الشيء من باب دخل . والسكينة : الوداع والوقار . وسكن داره يسكنها بالضم سكنى . وأسكنها غيره اسكانا . والاسم من هذا السكنى كالعتبى اسم من الاعتاب . والسكان جمع ساكن . والسكان أيضا : ذنب السفينة : والمسكن بكسر الكاف : المنزل والبيت . وأهل الحجاز يفتحون الكاف . والسكن بوزن الجفن : أهل الدار . وفي الحديث «حتى ان الرمانة تشبع السكن» والسكن بفتحتين : النار . والسكن أيضا : كل ماسكنت اليه . والمسكين : الفقير . وتمام الكلام فيه سبق في فقر . وقد يكون بمعنى الذلة والضعف . يقال تسكن وتمسكن ، كما قالوا تمدرع وتمندل من المدرعة والمنديل وهو شاذ . وقياسه تسكن وتدرع وتندل مثل تشجع وتحلم . و في الحديث «ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان وانما المسكين الذي لا يسأل ولا يفطن له فيعطى»

والمرأة مسكينة ومسكين أيضا . وانما قيل بالهاء ـ ومفعيل ومفعال يستوى فيهما الذكر والأنثى ـ تشبيها بالفقيرة وقوم مساكين ومسكينون أيضا . وانما قالوا هذا من حيث قيل للاناث مسكينات لأجل دخول الهاء . وفى الحديث «استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة» أى على مواضعكم، وفى مساكنكم . والسكين معروف يذكر ويؤنث والغالب عليه التذكير

(سمن) السمن معروف، وجمعه سمنان كعبد وعبدان . وسمن الرجل الطعام ـ من باب نصر ـ لته بالسمن فهو طعام مسمون وسمين أيضا . والسمان ان جعلته بائع السمن انصرف، وان جعلته من السم لم ينصرف فى المعرفة . وسمن القوم تسمينا: زودهم السمن . والتسمين فى لغة أهل الطائف واليمن : التبريد . والسمين ضد المهزول . وقد سمن من باب طرب فهو سمين . وتسمن مثله . وسمنه غيره تسمينا . وفى المثل : سمن كلبك يأكلك . والسمنة بالضم : دواء تسمن به النساء . واستسمنه : عده سمينا .

واستسمنه : طلب منه هبة السمن . والسمانى: طائر ولا يقال سمانى بالتشديد . الواحدة سمانة، والجمع سمانيات والسمنية بضم السين وفتح الميم : فرقة من عبدة الأصنام تقول بالتناسخ وتنكر وقوع العلم بالأخبار

(سنن) السنن : الطريقة يقال : استقام فلان على سنن واحد . ويقال امض على سننك وسننك : أى على وجهك . وتنح عن سنن الطريق وسننه وسننه ثلاث لغات . والسنة : السيرة . والحمأ المسنون : المتغير المنتن . وسن السكين : أحده، وبابه رد . والمسن، حجر يحدد به . وكذا السنان . والسنان أيضا سنان الرمح، وجمعه أسنة . والسنون شىء يستاك به . واستن الرجل اذا استاك به . والسن واحدة الأسنان ، وجمع الاسنان أسنة مثل قن وأقنان وأقنة وفى الحديث «اذا سافرتم فى الخصب فأعطوا الركب أسنتها» أى أمكنوها من المرعى

قلت: ـ الركب جمع ركوب مثل زبور وزبر، وعمود وعمد . والسن مؤنثة

وتصغيرها سنينة . وقد يعبر بالسن عن العمر . وسنة من ثوم : أى فص منه . وسن القلم : موضع البرى منه . يقال : أطل سن قلمك وسمنها ، وحرف قطتك وأيمنها . وأسن الرجل : كبر . والمسان من الابل ضد الافتاء

(سين) السين : حرف من حروف المعجم ، وهى من حروف الزيادات ، وقد تخلص الفعل للاستقبال . تقول سيفعل . وقوله تعالى « يس » كقوله « الٓم » « وحٰم » فى أوائل السور . وقال عكرمة معناه يا انسان لأنه قال انك لمن المرسلين . وطور سيناء : جبل بالشام ، وهو طور أضيف الى سيناء وهى شجر . وكذا طور سينين . قال الأخفش : سينين شجر واحدتها سينينة . قال وقرئ « طور سيناء » « وسيناء » بالفتح والكسر والفتح أجود فى النحو . وقال أبو على : انما لم يصرف لأنه جعل اسما للبقعة

﴿فصل الشين﴾

(شأن) الشأن : الأمر والحال . والشأن أيضا واحد الشؤون ، وهى مواصل قبائل الرأس وملتقاها . ومنها تجىء الدموع

(شجن) الشجن : الحزن . والجمع أشجان . وقد شجن من باب طرب فهو شجن . وشجنه غيره من باب نصر وأشجنه أيضا : أى أحزنه . والشجن كالفلس : واحد شجون الأودية ، وهى طرقها . ويقال الحديث ذو شجون : أى يدخل بعضه فى بعض . والشجنة بكسر الشين وضمها : عروق الشجر المشتبكة . ويقال بينى وبينه شجنة رحم : أى قرابة مشتبكة . وفى الحديث « الرحم شجنة من الله تعالى » أى الرحم مشتقة من الرحمن . والمعنى أنها قرابة من الله تعالى مشتبكة كاشتباك العروق

(شحن) شحن السفينة : ملأها وبابه قطع . ومنه قوله تعالى « فى الفلك المشحون » والشحناء : العداوة ، وكذا الشحنة بالكسر . وعدو مشاحن

(شدن) شدن الغزال من باب دخل فهو شادن اذا قوى وطلع قرناه واستغنى عن أمه . والشدنيات من النوق منسوبة الى موضع باليمن

(شطن) الشطن بفتحتين : الحبل. وقال الخليل : هو الحبل الطويل ، وجمعه أشطان. والشيطان معروف . وكل عات متمرد من الانس والجن والدواب شيطان. والعرب تسمى الحية شيطانا . وقوله تعالى « طلعها كأنه رءوس الشياطين» قال الفراء : فيه ثلاثة أوجه: أحدها أنه شبه طلعها فى قبحه برءوس الشياطين لأنها موصوفة بالقبح، الثانى أن العرب تسمى بعض الحيات شيطانا وهو ذو عرف قبيح الوجه، الثالث قيل انه نبت قبيح يسمى رءوس الشياطين. والشيطان نونه أصلية . وقيل انها زائدة .فان جعلته فيعالا من قولهم تشيطن الرجل صرفته ، وان جعلته من تشيط لم تصرفه لأنه فعلان

(شنن) شن عليهم الغارة : أى فرقها عليهم من كل وجه ،و بابه رد ، وأشنها أيضا . والشن والشنة : القربة الخلق ، وجمع الشن شنان . وفى المثل لا يقعقع لى بالشنان . والشنان بالفتح: البغض لغة فى الشنآن. وشن: حى من عبد القيس . وفى المثل : وافق شن طبقه. والشنشنة : الخلق والطبيعة

(شين) الشين ضد الزين . وقد شانه من باب باع . والشين حرف من حروف المعجم

﴿فصل الصاد﴾

(صبن) الصابون معروف

(صحن) صحن الدار: وسطها: والصحناء بالكسر : ادام يتخذ من السمك يمد و يقصر. والصحناءة أخص منه

(صدن) الصيدنانى : الصيدلانى

(صفن) الصفن بالضم : خريطة تكون للراعى فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه. والصافن من الخيل: القائم على ثلاث قوائم وقد أقام الرابعة على طرف الحافر . وقد صفن الفرس من باب جلس . والصافن الذى يصف قدميه ، وجمعه صفون، وهو فى الحديث . وصفين موضع كانت به وقعة

(صنن) الصن : يوم من أيام العجوز . والصنان : ذفر الابط . وقد أصن الرجل أى صار له صنان

(صون) صان الشىء من باب قال ، وصيانا وصيانة أيضا فهو مصون ، ولا تقل

مصان . وثوب مصون على النقص ومصوون على التمام . وجعل الثوب في صوانه - بضم الصاد وكسرها - وصيانه أيضا وهو وعاؤه الذي يصان فيه . والصوان بفتح الصاد مشددا : ضرب من الحجارة ، الواحدة ، صوانة . والصين بلد . والصواني : الأواني منسوبات اليه

﴿ فصل الضاد ﴾

(ضأن) الضائن ضد الماعز ، والجمع الضأن والمعز كراكب وركب ، وسافر وسفر ، وضأن أيضا كحارس وحرس . وقد يجمع على ضئين مثل غاز وغزى ، والأنثى ضائنة والجمع ضوائن . وأضأن الرجل كثر ضأنه

(ضغن) الضغن والضغينة : الحقد . وقد ضغن عليه من باب طرب . وتضاغن القوم واضطغنوا : انطووا على الأحقاد

(ضفن) الضيفن ذكر مع الضيف تأكيدا للتبعية

(ضمن) ضمن الشيء بالكسر ضمانا : كفل به فهو ضامن وضمين . وضمنه الشيء تضمينا فتضمنه عنه مثل غرّمه . وكل شيء جعلته في وعاء فقد ضمنته اياه

والمضمن من الشعر : ماضمنته بيتا . والمضمن من البيت : مالايتم معناه الا بالذي يليه . وفهمت ماتضمنه كتابك : أي مااشتمل عليه وكان في ضمنه . وانفذته ضمن كتابي : أي في طيه . والضمانة : الزمانة . وقد ضمن الرجل من باب طرب فهو ضمن : أي زمن مبتلى . وفي الحديث «من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا» أي من كتب نفسه في ديوان الزمنى . والضامنة من النخيل : ماتكون في القرية . وهو في حديث حارثة . والضامين : ما في أصلاب الفحول

(ضنن) ضن بالشيء يضن بالفتح ضنا بالكسر وضنانة بالفتح : أي بخل ، فهو ضنين به . وقال الفراء : ضن يضن بالكسر ضنا لغة وفلان ضنّي من بين اخواني ، وهو شبه الاختصاص . وفي الحديث « ان لله ضنائن من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية » وهذا علق مضنة بفتح الضاد وكسرها : أي نفيس مما يضن به

﴿ فصل الطاء ﴾

(طجن) الطيجن والطاجن بفتح الجيم فيهما : الطابق يقلى عليه ، وكلاهما

معرب لان الطاء والجيم لايجتمعان فى
صل كلام العرب

(طحن) طحنت الرحى البر ونحوه . وطحن الرجل أيضا من باب قطع . والطحن بالكسر: الدقيق. والطاحونة: الرحى . والطواحن : الأضراس . والطحان ان جعلته من الطحن أجريته، وان جعلته من الطح أو الطحا وهو المنبسط من الارض لم تجره

(طعن) طعنه بالرمح، وطعن فى السن كلاهما من باب نصر ، وطعن فيه : أى قدح من باب نصر، وطعنانا أيضا: بفتح العين كذا فى الصحاح. وفيه أيضا: والفراء يجيز فتح العين من يطعن فى الكل . وقال الازهرى فى التهذيب: الطعنان قول الليث ، وأما غيره فمصدر الكل عنده الطعن لاغير، وعين المضارع مضمومة فى الكل عند الليث . و بعضهم يفتح العين من مضارع الطعن بالقول للفرق بينهما. وقال الكسائى : لم أسمع فى مضارع الكل الا الضم . وقال الفراء : سمعت يطعن بالرمح بالفتح. وفى الديوان ذكر الطعن بالرمح و باللسان فى باب نصر . ثم قال فى باب قطع : وطعن يطعن لغة فى طعن يطعُن ، فجعل كل واحد منهما من البابين . والمطعان : الرجل الكثير الطعن للعدو. وقوم مطاعين. وفى الحديث « لايكون المؤمن طعانا » يعنى فى أعراض الناس . والطاعون : الموت من الوباء، والجمع الطواعين

(طمن) اطمأن الرجل اطمئنانا وطمأنينة : أى سكن ، وهو مطمئن الى كذا، وذاك مطمأن اليه. وطمأن ظهره وطأمنه بمعنى على القلب

(طنن) الطنين : صوت الذباب والطست والبطة. تقول طن يطن بالكسر طنينا . والطن بالضم: حزمة القصب، والقصبة الواحدة من الحزمة طُنة

(طين) الطين معروف . والطينة : أخص منه . وطين السطح تطيينا ، و بعضهم ينكره و يقول طانه من باب باع فهو مطين. والطينة: الخلقة والجبلة. وطان كتابه : ختمه بالطين من باب باع فهو مَطين أيضا. وفلسطين بكسر الفاء بلد

﴿فصل الظاء﴾

(ظعن) ظعن: سار، و بابه قطع وظعنا

أيضا بفتحتين . وقرئ بهما قوله تعالى «يوم ظعنكم» والظعينة : الهودج كانت فيه امرأة أو لم تكن ، والجمع ظُعُن وظُعْن وظعائن وأظعان . أبو زيد : لا يقال حمول ولا ظعن الا للابل التى عليها الهوادج كان فيها نساء أو لم يكن . والظعينة أيضا : المرأة ما دامت فى الهودج فاذا لم تكن فيه فليست بظعينة

(ظنن) الظن معروف . وقد يوضع موضع العلم ، و بابه رد ، وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع الضمير المنفصل موضع المتصل . والظنين : المتهم . والظنة : التهمة . يقال منه أطنه وأظنه بالطاء والظاء : اذا اتهمه . وفى حديث ابن سيرين «لم يكن على رضى الله عنه يُظَّن فى قتل عثمان رضى الله عنه» وهو يفتعل من يظطن فأدغم . ومظنة الشىء : موضعه ومألفه الذى يظن كونه فيه . والجمع المظان

﴿ فصل العين ﴾

(عجن) العجين معروف ، و بابه ضرب . واعتجن مثله . وعجن الرجل أيضا اذا نهض معتمدا على الأرض من الكبر . قال الشاعر :

«فأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا
وشر خصال المرء كنت وعاجن »

(عدن) عدنت البلد : توطنته ، و بابه ضرب . وعدنت الابل بمكان كذا : لزمته فلم تبرح ، ومنه «جنات عدن» أى جنات اقامة . ومنه سمى المعدن بكسر الدال لأن الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء . ومركز كل شىء معدنه . وعدن بلد

(عرن) عرنين الانف : تحت مجتمع الحاجبين ، وهو أول الانف حيث يكون فيه الشمم . وعرينة بالضم : اسم قبيلة ينسب اليهم العرنيون

قلت :ــ قال الأزهرى بطن عرنة : واد بحذاء عرفات . والعرين والعرينة : مأوى الأسد الذى يألفه . يقال ليث عرينة . وأصل العرين : جماعة الشجر

(عربن) العربون بوزن العرجون . والعربون بفتحتين . والعربان بوزن القربان : الذى تسميه العامة الأربون . يقال عربنه اذا أعطاه ذلك

(عرجن) العرجون : أصل العذق

الذى يعوج ويقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا

(عطن) الأعطان والمعاطن : مبارك الابل عند الماء ، ومرابض الغنم أيضا واحدها عطن ومعطن

(عفن) شىء عفن : بين العفونة . وقد عفن من باب طرب ، وعفونة أيضا. وقد عفن الحبل : بلى من الماء

(عكن) العكنة : الطى الذى فى البطن من السمن . والجمع عكن وأعكان

(علن) العلانية ضد السر . يقال علن الامر من باب دخل وطرب . وعلوان الكتاب : عنوانه. وقد علون الكتاب : أى عنونه

(عمن) عُمان مخفف: بلد. وأما الذى بالشام فهو عمان بالفتح والتشديد

(عنن) عن له كذا يعن بضم العين وكسرها عننا : أى عرض واعترض . ورجل عنين : لا يريد النساء بين العنينة . وامرأة عنينة : لا تشتهى الرجال ، وهو فعيل بمعنى مفعول مثل خريج . وعنن الرجل عن امرأته : اذا حكم القاضى عليه بذلك أو منع عنها بالسحر . والاسم منه العنة. والعنان للفرس ، وجمعه أعنة. وشركة العنان أن يشتركا فى شىء خاص دون سائر أموالهما كأنه عن لهما شىء فاشترياه مشتركين فيه . وعن الفرس : حبسه بعنانه، وبابه رد. وعنوان الكتاب بالضم هى اللغة الفصيحة . وقد يكسر. ويقال أيضا عنوان وعنيان. وعنون الكتاب يعنونه ، وعننه أيضا ، وعناه . أبدلوا من احدى النونات ياء . والعنان بالفتح: السحاب. الواحدة عنانة. وأعنان السماء: صفائحها وما اعترض من اقطارها كأنه جمع عنن . قال يونس : ليس لمنقوص البيان بهاء ولو حك بيافوخه أعنان السماء. والعامة تقول عنان السماء. وعن معناها ماعدا الشىء ، تقول رمى عن القوس لأنه بها قذف سهامه عنها. وأطعمه عن جوع جعل الجوع منصرفا به تاركا له وقد جاوزه. وتقع من موقعها ، الا أن عن قد تكون اسما يدخل عليه حرف جر تقول جئت من عن يمينه ، أى من ناحية يمينه. وقد توضع عن موضع بعد .قال :

« لقحت حرب وائل عن حيال »

أى بعد حيال. وربما وضع موضع على، قال

«لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب
عني ولا أنت دياني فتخزوني »

(عون) العوان : النصف في سنها من كل شيء . والجمع عون . والعوان من الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة كأنهم جعلوا الاولى بكرا . و بقرة عوان : لا فارض مسنة ولا بكر صغيرة . والعون : الظهير على الامر . والجمع الأعوان . والمعونة : الاعانة . يقال ما عنده معونة ولا معانة ولا عون . قال الكسائي : والمعون أيضا المعونة . وقال الفراء هو جمع معونة . و يقال ما أخلاني فلان من معاونه ، وهو جمع معونة . و رجل معوان : كثير المعونة للناس . واستعان به فأعانه وعاونه . و في الدعاء : رب أعني ولا تعن على . وتعاون القوم : أعان بعضهم بعضا . واعتونوا أيضا مثله . والعانة : القطيع من حمر الوحش . والجمع عُون . والعانة أيضا : شعر الركب . واستعان فلان : حلق عانته . وعانة : قرية على الفرات تنسب اليها الخمر

(عهن) العهن : الصوف

(عين) العين : حاسة الرؤية ، وهي مؤنثة ، وجمعها أعين وعيون وأعيان ، وتصغيرها عيينة . والعين أيضا عين الماء وعين الركبة ، ولكل ركبة عينان ، وهما نقرتان في مقدمها عند الساق . والعين : عين الشمس . والعين : الدينار . والعين : المال الناض . والعين : الديدبان والجاسوس . وعين الشيء : خياره . وعين الشيء : نفسه . يقال هو هو بعينه . ولا آخذ الا درهمي بعينه . ولا أطلب أثرا بعد عين : أي بعد معاينة . و رأس عين : بلدة . وعين البقر : جنس من العنب يكون بالشام . وأعيان القوم : أشرافهم . و بنو الأعيان : الاخوة من الأبوين . وفي الحديث «أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات» وفي الميزان عين اذا لم يكن مستويا . والعين من حروف المعجم . و يقال أنت على عيني في الا كرام والحفظ جميعا . قال الله تعالى «ولتصنع على عيني» وتعين الرجل المال : أصابه بعين . وتعين عليه الشيء : لزمه بعينه ، وحفر حتى عان ـ من باب باع ـ أي بلغ العيون . والماء معين ومعيون . وأعينت الماء مثله . وعان الماء والدمع يعين عينانا بفتحتين : أي سال . وعانه من باب باع : أصابه بعينه فهو

عائن، وذاك مُعين على النقص، ومعيون على التمام . وتعيين الشيء : تخليصه من الجملة. وعين اللؤلؤة تعيينا: ثقبها. وعاين الشيء عيانا : رآه بعينه. ورجل أعين: واسع العين بين العين. والجمع عين. والمرأة عيناء . والعينة بالكسر : السلف. واعتان الرجل : اشترى بنسيئة

﴿فصل الغين﴾

(غبن) غبنه في البيع : خدعه، وبابه ضرب . وقد غبن فهو مغبون. وغبن رأيه من باب طرب : اذا نقصه، فهو غبين: أي ضعيف الرأي وفيه غبانة ، واعرابه مذكور في سفه نفسه. والغبينة من الغبن كالشتيمة من الشتم. والتغابن : أن يغبن القوم بعضهم بعضا . ومنه قيل يوم التغابن ليوم القيامة لأن أهل الجنة يغبنون أهل النار

(غصن) الغصن: غصن الشجر، وجمعه أغصان وغصون وغصنة مثل قرط وقرطة. وغصن الغصن : قطعه ، وبابه ضرب . وأبو الغصن : كنية جحى

(غنن) الغنة : صوت في الخيشوم . والاغن الذي يتكلم من قبل خياشيمه . يقال طير أغن ، و واد أغن : أي كثير العشب لأنه اذا كان كذلك ألفه الذبان وفي أصواتها غنة . ومنه قيل للقرية الكثيرة الاهل والعشب غناء . وأما قولهم وادمغن فهو الذي صار فيه صوت الذباب، ولا يكون الذباب الا في واد مخصب معشب

(غين) غين على كذا: أي غطي عليه، ومنه الحديث « انه ليغان على قلبي » والغين من حروف المعجم . والاغين : الاخضر . وشجرة غيناء : أي خضراء كثيرة الورق ملتفة الاغصان ، والجمع غين . والغينة : الغيضة . وقيل هي الأشجار الملتفة بلا ماء ، فان كانت بماء فهي الغيضة

﴿فصل الفاء﴾

(فتن) الفتنة: الاختبار والامتحان، تقول فتن الذهب يفتنه بالكسر فتنة ومفتونا أيضا اذا أدخله النار لينظر ماجودته . ودينار مفتون : أي ممتحن. وقال الله تعالى « ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات» أي حرقوهم . و يسمى الصائغ الفتان ، وكذا الشيطان. وفي الحديث « المؤمن أخو المؤمن يسعهما

الماء والشجر ويتعاونان على الفتان » يروى بفتح الفاء على أنه واحد ، وبضمها على أنه جمع. وقال الخليل : الفتن الاحراق. قال الله تعالى « يوم هم على النار يفتنون » وافتتن الرجل وفتن فهو مفتون اذا أصابته فتنة فذهب ماله أو عقله، وكذا اذا اختبر. قال الله تعالى « وفتناك فتونا » والفتون أيضا : الافتتان يتعدى ويلزم. وفتنته المرأة : دلهته . وأفتنته أيضا . وأنكر الأصمعي أفتنته بالألف : والفاتن : المضل عن الحق. قال الفراء : أهل الحجاز يقولون ماأنتم عليه بفاتنين . وأهل نجد يقولون بمفتنين من أفتنت. وأما قوله تعالى « بأيكم المفتون » فالباء زائدة كما في قوله تعالى « وكفى بالله شهيدا » والمفتون : الفتنة ، وهو مصدر كالمعقول والمحلوف . ويكون أيكم مبتدأ والمفتون خبره . وقال المازني: المفتون رفع بالابتداء وماقبله خبره كقولهم: بمن مرورك ؟ وعلى أيهم نزولك؟ لأن الأول في معنى الظرف. وفتنه تفتينا فهو مفتن : أي مفتون جدا

(فدن) الفدان: آلة الثورين للحرث. وقال أبو عمرو : هي البقر التي تحرث ، والجمع الفدادين مخفف

(فرن) الفرن الذي يخبز عليه الفرني ، وهو خبز غليظ نسب الى موضعه ، وهو غير التنور

(فرعن) فرعون لقب الوليد بن مصعب ملك مصر. وكل عات فرعون. والعتاة: الفراعنة . وقد تفرعن ، وهو ذو فرعنة: أي دهاء ونكر . وفي الحديث « أخذنا فرعون هذه الأمة »

(فطن) الفطنة كالفهم . تقول فطن للشيء يفطن بالضم فطنة ، وفطن بالكسر فطنة أيضا وفطانة وفطانية بفتح الفاء فيهما. ورجل فطن بكسر الطاء وضمها

(فلن) فلان كناية عن اسم سمى به المحدث عنه خاص غالب . ويقال في غير الناس الفلان والفلانة بالألف واللام

(فنن) الفن واحد الفنون ، وهي الأنواع. والأفانين: الاساليب وهي أجناس الكلام وطرقه . ورجل متفنن : أي ذو فنون . وافتن الرجل في حديثه وفي خطبته - بوزن اشتق - جاء بالأفانين . والفنن: الغصن، وجمعه الأفنان ثم الأفانين

(فين) الفينات : الساعات . ويقال

لقيته الفينة بعد الفينة : أى الحين بعد الحين . و رجل فينان : حسن الشعر طويل

﴿فصل القاف﴾

(قبن) القبان : القسطاس معرب

(قرن) القرن للثور وغيره . والقرن أيضا : الخصلة من الشعر. و يقال للرجل قرنان : أى ضفيرتان. وذو القرنين: لقب اسكندر الرومى. والقرن ثمانون سنة . وقيل ثلاثون سنة . والقرن مثلك فى السن . تقول هو على قَرْنى أى على سنى . والقرن فى الناس : أهل زمان واحد. قال الشاعر:

«اذا ذهب القرن الذى أنت فيهم
وخلفت فى قرن فأنت غريب »

والقرن : العفلة الصغيرة عن الأصمعى

قلت:ـ العفل والعفلة بفتحتين فيهما: شىء يخرج من قبل النساء وحياء الناقة شبيه بالادرة التى للرجال ، والمرأة عفلاء. واختصم الى شريح فى جارية بها قرن ، فقال : أقعدوها فان أصاب الأرض فهو عيب والافلا . والقرن : قرن الهودج. والقرن: جانب الرأس . وقيل منه سمى ذو القرنين لأنه دعاهم الى الله فضرب على قرنيه . وقرن الشمس : أعلاها وأول مايبدو منها فى الطلوع . والقرن بالتحريك: موضع ، وهو ميقات أهل نجد. ومنه أويس القرنى رضى الله عنه

قلت:ـ هو فى التهذيب بسكون الراء نقله عن الأصمعى ،وأنشد عليه بيتا ، وتحقيقه فى المغرب . والقرن أيضا مصدر قولك رجل أقرن بين القرن، وهو المقرون الحاجبين، و بابه طرب. والقرن بالكسر: كفؤك فى الشجاعة . والقرنة بالضم : الطرف الشاخص من كل شىء. يقال قرنة الجبل وقرنة النصل . وقرن بين الحج والعمرة يقرن بالضم والكسر قرانا : أى جمع بينهما . وقرن الشىء بالشىء: وصله به ، و بابه ضرب ونصر . وقرنت الاسارى فى الحبال : شدد للكثرة . قال الله تعالى « مقرنين فى الاصفاد » واقترن الشىء بغيره . وقارنته قرانا صاحبته . ومنه قران الكواكب . والقران : أن تقرن بين تمرتين تأكلهما ، و بابه باب قران الحج ، وقد ذكر. وأقرن له :أطاقه وقوى عليه . قال الله تعالى « وما كنا له

مقرنين» أي مطيقين . والقرين : الصاحب. وقرينة الرجل : امرأته. والقرون: الذي يجمع بين تمرتين في الأكل. يقال أبرماً قروناً ؟ . وقارون اسم رجل يضرب به المثل في الغنى لاينصرف للعجمة والتعريف

(قطن) قطن بالمكان: أقام به وتوطنه فهو قاطن ، و بابه دخل . والجمع قطان. وقاطنة وقطين. مثل غاز وغزى وعازب وعزيب . والقطن ـ بالتحريك ـ ما بين الوركين. والقطن معروف. والقطنة أخص منه . والقطن بضم الطاء لغة فيه . والمقطنة :الارض التي يزرع فيها القطن. والقطنية بالكسر واحدة القطاني كالعدس وشبهه . واليقطين: مالاساق له من النبات كشجر القرع ونحوه . واليقطينة : القرعة الرطبة. والقيطون: المخدع بلغة أهل مصر

(قفن) القفينة: الشاة تذبح من قفاها وهو في حديث ابراهيم النخعي . وقول عمر رضي الله عنه «اني أستعمل الرجل الفاجر لأستعين بقوته ثم أكون على قَفّانه» يعني على قفاه: أي على تتبع أمره. والنون زائدة . قال أبو عبيد : هو معرب قبان الذي يوزن به

(قمن) يقال أنت قمن أن تفعل كذا بفتح الميم : أي خليق وجدير ، لايثنى ولا يجمع ولا يؤنث، فان كسرت الميم أو قلت قمين ثنيت وجمعت

(قنن) القن: العبد اذا ملك هو وأبواه يستوي فيه الاثنان والجمع والمؤنث. وربما قالوا عبيد أقنان ، ثم يجمع على أقنة . والقنة بالضم : أعلى الجبل مثل القلة . والجمع قنان مثل برمة وبرام. وقنن وقنات. والقنينة بالكسر والتشديد: ما يجعل فيه الشراب . والجمع قناني . والقوانين : الاصول ، الواحد قانون وليس بعربي

(قين) القين :الحداد، وجمعه قيون. والقين أيضا: العبد. والقينة: الامة مغنية كانت أو غير مغنية ، والجمع القيان

﴿فصل الكاف﴾

(كتن) الكتان معروف

(كدن) الكودن: البرذون يوكف، ويشبه به البليد

(كفن) الكفن معروف، وقد كفن الميت تكفينا

(كمن) كمن: اختفى، وبابه دخل. ومنه الكمين في الحرب. وحزن مكتمن في القلب: أي مختف. والكمون بالتشديد معروف

(كنن) الكن: السترة، والجمع أكنان. قال الله تعالى «وجعل لكم من الجبال أكنانا» والأكنة: الاغطية. قال الله تعالى «وجعلنا على قلوبهم أكنة» والواحد كنان. الكسائي: كن الشيء: ستره وصانه من الشمس، وبابه رد، وأكنه في نفسه: أسره. وقال أبو زيد: كنه وأكنه بمعنى واحد في الكن، وفي النفس جميعا. والكنة بالفتح: امرأة الابن، وجمعها كنائن. والكنانة: التي يجعل فيها السهام. واكتن واستكن: استتر. والكانون والكانونة: الموقد. وكانون الاول وكانون الآخر: شهران في قلب الشتاء بلغة أهل الروم

(كون) كان ناقصة وتحتاج الى خبر، وتامة بمعنى حدث ووقع ولا تحتاج الى خبر. تقول: أنا أعرفه مذ كان: أي مذ خلق. وقد تقع زائدة للتأكيد كقولك كان زيد منطلقا، ومعناه زيد منطلق. قال الله تعالى «وكان الله غفورا رحيما» وتقول: كان كونا وكينونة. وقولهم لم يك أصله لم يكونْ، التقى ساكنان فحذفت الواو فبقي لم يكن، ثم حذفت النون تخفيفا لكثرة الاستعمال، فاذا تحركت النون أثبتوها فقالوا لم يكن الرجل، وأجاز يونس حذفها مع الحركة، وأنشد:

«اذا لم تك الحاجات من همة الفتى
فليس بمغن عنك عقد الرتائم»

قلت: — وقد أورد رحمه الله تعالى هذا البيت في رتم على غير هذا الوجه، فلعل فيه روايتين، وهو بيت واحد، أو لعلهما بيتان توارد الشاعران على بعض ألفاظهما. وتقول جاءوني لا يكون زيدا، تعني الاستثناء، تقديره لا يكون الآتي زيدا. وكونه فتكون: أي أحدثه فحدث، وتقول: كنته وكنت اياه تضع الضمير المنفصل موضع المتصل. قال أبو الاسود الدؤلي:

«دع الخمر تشربها الغواة فانني
رأيت أخاها مجزئا بمكانها»
«فالا يكنها أو تكنه فانه
أخوها غذته أمه بلبانها»

يعني الزبيب. والكون واحد الأكوان. والاستكانة: الخضوع. والمكانة: المنزلة. وفلان مكين عند فلان: بين المكانة. والمكان والمكانة: الموضع. قال الله تعالى «ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم» ولما كثر لزوم الميم في استعمالهم توهمت أصلية فقيل تمكن كما قيل في المسكين تمسكن، ويقال للرجل اذا شاخ: كنتي كأنه نسب الى قوله كنت في شبابي كذا. قال:

« فأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا
وشر خصال المرء كنت وعاجن »

(كهن) الكاهن معروف، والجمع كهان وكهنة. وقد كهن من باب كتب: أي تكهن وكهن من باب ظرف: أي صار كاهنا

(كين) كأين معناها كم في الخبر والاستفهام. وكائن بوزن كاع لغة فيها

﴿فصل اللام﴾

(لبن) اللبن: اسم جنس. والجمع ألبان. واللبون من الشاء والابل: ذات اللبن غزيرة كانت أم بكيئة. والغزيرة: لبنة. وقد لبنت من باب طرب. وابن لبون: ولد الناقة اذا استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة. والأنثى ابنة لبون لأن أمه وضعت غيره فصار لها لبن، وهو نكرة، ويعرف باللام فيقال ابن اللبون. ولبنه فهو لابن: سقاه اللبن، وبابه ضرب ونصر، ورجل لابن أيضا ذو لبن كرجل تامر ذو تمر. وألبن القوم: كثر عندهم اللبن. وهذا العشب ملبنة بالفتح: أي يكثر عليه لبن الشاة. واستلبن الرجل: طلب لبنا لعياله أو لضيفانه. واللبنة التي يبنى بها، والجمع لبن مثل كلمة وكلم. قال ابن السكيت: من العرب من يقول لبنة ولبن مثل لبدة ولبد. ولبن الرجل تلبينا: اتخذ اللبن. والملبن: قالب اللبن. ولبنة القميص: جربانه

قلت: في التهذيب لبنة القميص بنيقته، والمعنى واحد. واللبان بالكسر كالرضاع. يقال هو أخوه بلبان أمه. ولا يقال بلبن أمه. واللبان بالضم: الكندر. واللبانة: الحاجة. ولبنان: جبل

(لجن) اللجين بالضم: الفضة، جاء مصغرا مثل الثريا والكميت

(لحن) اللحن: الخطأ في الاعراب، وبابه قطع: ويقال فلان لحان ولحانة أيضا:

أي يخطئ . والتلحين : التخطئة . واللحن أيضا : واحد الألحان واللحون . ومنه الحديث « اقرأوا القرآن بلحون العرب » وقد لحن في قراءته من باب قطع اذا طرب بها وغرد ، وهو ألحن الناس اذا كان أحسنهم قراءة أو غناء . واللحن بفتح الحاء : الفطنة . وقد لحن من باب طرب . وفي الحديث « ولعل أحدكم ألحن بحجته من الآخر » أي أفطن لها . ولحن له : قال له قولا يفهمه عنه ويخفى على غيره ، و بابه قطع . ولحنه هو عنه : أي فهمه ، و بابه طرب ، وألحنه هو إياه . وقول الفزاري :

« منطق رائع وتلحن أحيا
نا وخير الحديث ما كان لحنا »

يريد أنها تتكلم وهي تريد غيره ، وتعرض في حديثها فتزيله عن جهته من فطنتها وذكائها . كما قال الله تعالى « ولتعرفنهم في لحن القول » أي في فحواه ومعناه

(لدن) رمح لدن : أي لين . ورماح لدن بالضم . ولدن : الموضع الذي هو الغاية ، وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند . وقد أدخلوا عليه من وحدها من حروف الجر . قال الله تعالى « من لدنا » وجاءت مضافة تخفض ما بعدها . وفيها ثلاث لغات لدن ولدى ولد . وقالوا لدن غدوة ، ولم ينصبوا بها الا غدوة خاصة

(لسن) اللسان : جارحة الكلام ، وقد يكنى به عن الكلمة فيؤنث حينئذ ، فمن ذكره قال ثلاثة ألسنة مثل حمار وأحمرة ، ومن أنث قال ثلاث ألسن مثل ذراع وأذرُع . واللسن بفتحتين : الفصاحة . وقد لسن ــ من باب طرب ــ فهو لسن وألسن . وفلان لسان القوم اذا كان المتكلم عنهم . واللسان : لسان الميزان . ولسنه : أخذ بلسانه . و بابه نصر

(لعن) اللعن : الطرد والابعاد من الخير ، و بابه قطع . واللعنة : الاسم . والجمع لعان ولعنات . والرجل لعين وملعون . والمرأة لعين أيضا : والملاعنة واللعان : المباهلة . واللعنة : قارعة الطريق ومنزل الناس . وفي الحديث « اتقوا الملاعن » يعني عند الحدث . ورجل لُعَنة : يلعن الناس كثيرا . ولعنة بالسكون : يلعنه الناس

(لقن) لقن الكلام : فهمه ، و بابه فهم . وتلقنه : أخذه لقانية . والتلقين كالتفهيم

(لكن) اللكنة عجمة فى اللسان وعى. يقال رجل ألكن بين اللكن . وقد لكن من باب طرب . ولكن خفيفة وثقيلة : حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب بها بعد نفى، الا ان الثقيلة تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر . ويستدرك بها بعد النفى والايجاب، تقول ماتكلم زيد لكن عمرا قد تكلم، وماجاء فى زيد لكن عمرا قد جاء . والخفيفة لا تعمل . وقوله تعالى «لكنا هو الله ربى» أصله لكن أنا فحذفت الألف فالتقت نونان فجاء التشديد لذلك

(لن) لن حرف لنفى الاستقبال، وينصب به تقول لن تقوم

(لون) اللون: هيئة كالسواد والحمرة، وفلان متلون : أى لا يثبت على خلق واحد. ولون البسر تلوينا: اذا بدا فيه أثر النضج . واللون : الدقل، وهو ضرب من النخل . قال الأخفش : هو جمع واحدته لينة[1]، ولكن لما انكسر ماقبلها انقلبت الواو ياء. ومنه قوله تعالى «ماقطعتم من لينة» وتمرها سمين يسمى العجوة، وجمعها لين

(لين) اللين ضد الخشونة، وقد لان الشىء يلين لينا، وشىء لين ولين مخفف منه . ولين الشىء تليينا . وألينه : صيره لينا . ويقال : ألانه أيضا على النقصان والتمام مثل أطاله وأطوله. ولاينه ملاينة وليانا. واستلانه: عده لينا. وتلين له: تملق

﴿ فصل الميم ﴾

(مأن) المئونة تهمز ولا تهمز. ومأنت القوم من باب قطع : احتملت مئونتهم، ومن ترك الهمزة قال منتهم من باب قال. والمئنة العلامة . وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه « ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل » هكذا يروى فى الحديث والشعر أيضا بتشديد النون . وحقه عندى أن يقال مئينة بوزن معينة لأن الميم أصلية الا أن يكون أصله من غير هذا الباب، وكان أبو زيد يقول مئنة بالتاء أى مخلقة لذلك ومجدرة ومحراة

(متن) متن الشىء: صلب، وبابه ظرف فهو متين. ومتنا الظهر: مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث

(مثن) المثانة: موضع البول. والممثون

(١) وأصلها لونة بالواو

لذى يشتكى مثانته، وهو فى حديث عمار رضى الله تعالى عنه

(مجن) المجون، ان لايبالى الانسان ماصنع . وقد مجن من باب دخل، ومجانة أيضا فهو ماجن، وجمعه مجان . وقولهم أخذه مجانا : أى بلا بدل، وهو فعال لأنه منصرف

(منجن) المنجنون : الدولاب التى يستقى عليها. وقال ابن السكيت : هى المحالة التى يسنى عليها ، وهى مؤنثة ، وجمعها مناجين. والمنجنين لغة فيها

قلت :ـ المحالة البكرة العظيمة التى تستقى بها الابل

(محن) المحنة واحدة المحن التى يمتحن بها الانسان من بلية . ومحنه من باب قطع وامتحنه : اختبره . والاسم المحنة

(مدن) مدن بالمكان : أقام به، وبابه دخل. ومنه المدينة، وجمعها مدائن بالهمز، ومدن ومدن مخففا ومثقلا . وقيل هى من دينت أى مُلكت . وفلان مدن المدائن تمدينا كما يقال مصر الأمصار . وسألت أباعلى القسوى عن همز مدائن فقال : من جعله من الاقامة همزه، ومن جعله من الملك لم يهمزه كما لايهمز معايش . والنسبة الى مدينة الرسول ﷺ مدنى . والى مدينة منصور مدينى . والى مدائن كسرى مدائنى للفرق بينهما كيلا يختلط . ومدين قرية شعيب عليه السلام

(مرن) مرن على الشىء من باب دخل ومرّانة أيضا : تعوده واستمر عليه. والمرانة : اللين . والتمرين : التليين . والمارن : مالان من الانف وفضل عن القصبة . والمران : بالضم : الرماح الواحدة مرانة

(مزن) أبو زيد : المزنة : السحابة البيضاء، والجمع مزن. والمزنة أيضا : المطرة

(مشن) المشان : نوع من التمر. وفى المثل «بعلة الورشان تأكل رطب المشان» بالاضافة ، ولاتقل الرطب المشان

(معن) قولهم : حدث عن معن ولا حرج ، هو معن بن زائدة. وكان أجود العرب . والماعون : اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفأس ونحوهما . والماعون أيضا : الماء. والماعون أيضا : الطاعة. وقوله تعالى « ويمنعون الماعون » قال أبو عبيدة : الماعون فى الجاهلية كل منفعة

وعطية . وفى الاسلام الطاعة والزكاة . وقيل أصل الماعون معونة، والألف عوض عن الهاء . وأمعن الفرس : تباعد فى عدوه. وماء معين : أى جار. وقيل هو مفعول من عنت الماء اذا استنبطته على ماسبق فى عين. ومعان: موضع بالشام

(مكن) مكنه الله من الشىء تمكيناً، وأمكنه منه بمعنى. واستمكن الرجل من الشىء وتمكن منه بمعنى . وفلان لا يمكنه النهوض : أى لا يقدر عليه . وقولهم ما أمكنه عند الأمير شاذ . والمكنة بكسر الكاف : واحدة المكن والمكنات . وفى الحديث « أقروا الطير على مكناتها» ومكناتها بالضم . قال أبو زيد وغيره من الاعراب : انا لا نعرف للطير مكنات، وانما هى وُكنات. فأما المكنات فانما هى للضباب . وقال أبو عبيد : يجوز فى الكلام وان كان المكن للضباب ان يجعل للطير تشبيها بذلك، كقولهم مشافر الحبشى، وانما المشافر للابل . وكقول زهير يصف الأسد:

« له لبد أظفاره لم تقلم »

وانما له مخالب ، قال ويجوز أن يراد به على أمكنتها أى على مواضعها التى جعلها الله تعالى لها فلا تزجروها ولا تلتفتوا اليها فانها لا تضر ولا تنفع. ويقال الناس على مكناتهم : أى على استقامتهم . وقول النحويين فى الاسم انه متمكن: أى معرف كعمر وابراهيم ، فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الأمكن كزيد وعمرو ، وغير المتمكن هو المبنى مثل كيف وأين ، وقولهم فى الظرف انه متمكن أى يستعمل مرة اسما ومرة ظرفا كقولك جلس خلفه بالنصب ، ومجلسه خلفه بالرفع فى موضع يصلح ظرفا، وغير المتمكن هو الذى لا يستعمل فى موضع يصلح ظرفا الا ظرفا كقولك لقيه صباحا وموعده صباحا بالنصب فيهما، ولا يجوز الرفع اذا أردت صباح يوم بعينه . ولا علة للفرق بينهما غير استعمال العرب كذلك

(منن) المنة بالضم : القوة. يقال هو ضعيف المنة . والمن : القطع. وقيل النقص، ومنه قوله تعالى «فلهم أجر غير ممنون» ومن عليه : أنعم، وبابهما رد . والمنان من أسماء الله تعالى. ومن عليه أى امتن عليه، وبابه رد، ومنة أيضا . يقال :

المنة تهدم الصنيعة، و رجل منونة : كثير الامتنان. والمنون الدهر. والمنون أيضا : المنية لأنها تقطع المدد وتنقص العـدد ، وهي مؤنثة ، وتـكون واحـدة وجمعا . والمن المنا ، وهو رطلان، والجمع امنان، والمن كالترنجبين. وفي الحديث «الـكمأة من المن»

قلت:ـ قال الأزهري قال الزجاج: المن كل مايمن الله تعالى به مما لاتعب فيه ولا نصب وهو المراد في الحـديث . وقال أبو عبيد : المراد انها كالمن الذي كان يسقط على بني اسرائيل سهلا بلاعلاج ، فكذا الـكمأة لامؤنة فيها ببذر ولاسقي

(من) مَن اسم لمن يصلح أن يخاطب، وهو مبهم غـير متمكن ، وهو في اللفظ واحد ، و يكون في معنى الجمـاعة كقوله تعالى « ومن الشياطين من يغوصون له » ولهـا أر بعة مواضع : الاستفهام نحو من عندك ؟ والخبر نحو رأيت من عندك ، والجزاء نحو من يكرمني أكرمه، وتـكون نكرة نحو مررت بمن محسـن : أي بانسان محسن . ومن بالـكسر : حرف خافض ، وهو لابتداء الغاية كقولك خرجت من بغـداد الى الـكوفة ، وقد تـكون للتبعيض كقولك هذا الدرهم من الدراهم ، وقد تـكون للبيان والتفسير كقولك لله دره من رجل، فتـكون من مفسرة للاسم المكني في قولك دره وترجمة عنه . وقوله تعالى «و ينزل من السماء من جبال فيها من برد» فالاولى لابتداء الغاية والثانية للتبعيض والثالثة للتفسير والبيان. وقد تدخل من توكيدا لغوا كقولك ماجاءني من أحد، وو يحه من رجل أكدتهما بمن. وقوله تعـالى « فاجتنبوا الرجس من الأوثان » أي فاجتنبوا الرجس الذي هو الأوثان ، وكذلك ثوب من خز. وقال الأخفش في قوله تعالى « وترى الملائـكة حافين من حول العـرش» وقوله تعالى « ماجعل الله لرجل من قلبين في جوفه » انما أدخل من توكيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه . وتقول العرب مارأيته من سنة : أي منذ سنة قال الله تعالى «لمسجد أسس على التقوى من أول يوم» وقال زهير:

« لمن الديار بقنة الحجر
أقوين من حجج ومن دهر »

وقد تـكون بمعنى على كقوله تعالى

« ونصرناه من القوم » أى على القوم، وقولهم من ربى ما فعلت فمن حرف جر وضع موضع الباء هنا لأن حروف الجر ينوب بعضها عن بعض اذا لم يلتبس المعنى ، ومن العرب من يحذف نونه عند الألف واللام لالتقاء الساكنين فيقول ملكذب: أى من الكذب

(مون) مانه: حمل مئونته وقام بكفايته، وبابه قال

(مهن) المهنة بالفتح : الخدمة وحكى أبو زيد والكسائى المهنة بالكسر وأنكره الأصمعى . والماهن : الخادم وقد مهن القوم يمهنهم بالفتح فيهما مَهْنة أى خدمهم . وامتهنت الشىء: ابتذلته ، ورجل مهين أى حقير

(مين) المين: الكذب، وجمعه ميون. يقال أكثر الظنون ميون . وقد مان الرجل من باب باع فهو مائن وميون

﴿فصل النون﴾

(نتن) النتن : الرائحة الكريهة . وقد نتن الشىء من باب سهل وظرف . ونتنا أيضا . وأنتن فهو منتن، ومنتن بكسر الميم اتباعا للتاء . وقوم مناتين . وقالوا ما أنتنه

(نحن) نحن جمع أنا من غير لفظه . وحرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين لأن الضمة من جنس الواو التى هى علامة للجمع ونحن كناية عنهم

(نون) النون : الحوت، والجمع أنوان ونينان . وذو النون : لقب يونس بن متى عليه الصلاة والسلام . والنون حرف من حروف المعجم ، وهو من حروف الزيادات . وقد يكون للتأكيد مشددا ومخففا، وتمامه فى الأصل . وتقول نونت الاسم تنوينا ، والتنوين لا يكون الا فى الأسماء

﴿ فصل الواو ﴾

(وتن) الوتين: عرق فى القلب اذا انقطع مات صاحبه

(وثن) الوثن : الصنم ، والجمع وثن وأوثان مثل أسد وآساد.

(وجن) الوجناء : الناقة الشديدة، وقيل العظيمة الوجنتين . والوجنة ما ارتفع من الخدين

(وزن) الميزان معروف . ووزن الشىء من باب وعد ، وزنة أيضا . ويقال وزنت فلانا ووزنت لفلان. قال الله تعالى « واذا

كالوهم أو وزنوهم يخسرون» وهذا يزن درهما

قلت : ـ معناه انه يساوى درهما فى القيمة لا فى الثقل كذا وقع لى . ومنه الحديث « لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة » أى تعدل وتساوى . ودرهم وازن . ووازن بين الشيئين موازنة ووزانا . وهذا يوازن هذا اذا كان على زنته أو كان محاذيه . ويقال وزن المعطى ، واتزن الآخذ ، كما يقال نقد المعطى وانتقد الآخذ

(وسن) الوسن والسنة النعاس . وقد وسن الرجل بالكسر يوسن وسنا فهو وسنان ، واستوسن مثله

(وضن) الموضونة : الدرع المنسوجة . وقيل المنسوجة بالجواهر . ومنه قوله تعالى «على سرر موضونة »

(وطن) الوطن : محل الانسان . وأوطان الغنم : مرابضها . وأوطن الأرض ووطنها واستوطنها واتطنها : أى اتخذها وطنا . وتوطين النفس على الشىء كالتمهيد . والموطن : المشهد من مشاهد الحرب . وقال الله تعالى « لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة »

(وكن) الوكن بالفتح : عش الطائر فى جبل أو جدار . والموكن مثله . وقال الأصمعى : الوكن مأوى الطائر فى غير عش . والوكر بالراء : ما كان فى عش

(وهن) الوهن : الضعف ، وقد وهن من باب وعد ، و وهنه غيره يتعدى و يلزم . و وهن بالكسر يهن وهنا لغة فيه . وأوهنه غيره ، و وهنه توهينا . والوهن والموهن نحو من نصف الليل . قال الأصمعى : هو حين يدبر الليل

﴿ فصل الهاء ﴾

(هتن) أبو زيد : التهتان كالديمة . وقال النضر : التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود . يقال هتن المطر والدمع : أى قطر ، و بابه ضرب وجلس ، وتهتانا أيضا . وسحاب هاتن وهتون

(هجن) امرأة هجان : كريمة . وقال الاصمعى فى قول على رضى الله تعالى عنه « هذا جناى وهجانه فيه ، وكل جان يده الى فيه » يعنى خياره . و رجل هجين بين الهجنة . والهجنة فى الناس والخيل انما تكون من قبل الأم ، فاذا كان الأب عتيقا أى كريما والام ليست كذلك كان

الولد هجينا . والاقراف من قبل الأب. وتهجين الأمر : تقبيحه

(هدن) هادنه: صالحه. والاسم الهدنة، ومنه قولهم: هدنة على دخن: أي سكون على غل

(هلن) الهليون نبت

(همن) المهيمن: الشاهد ، وهو من آمن غيره من الخوف، وتمامه سبق فى أمن

(هون) الهون : السكينة والوقار. وفلان يمشي على الأرض هونا . والهون أيضا مصدر هان عليه الشيء يهون : أي خف . وهونه الله عليه تهوينا : سهله وخففه وشيء هين أي سهل ، وهين مخفف. وقوم هينون لينون . والهون بالضم : الهوان . وأهانه استخف به . والاسم الهوان والمهانة . يقال رجل فيه مهانة : أي ذل وضعف . واستهان به وتهاون به : استحقره، ويقال امش على هينتك: أي على رسلك. والهاون بفتح الواو: الذي يدق فيه معرب

﴿ فصل الياء ﴾

(يقن) اليقين : العلم وزوال الشك. يقال منه يقنت الأمر من باب طرب ، وأيقنت واستيقنت وتيقنت كله بمعنى. وأنا على يقين منه . وربما عبروا عن الظن باليقين وعن اليقين بالظن

(يمن) اليمن بلاد العرب، والنسبة اليهم يمني و يمان مخففة، والألف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان . قال سيبويه : وبعضهم يقول يمانى بالتشديد . وقوم يمانية و يمانون مثل ثمانية وثمانون . وامرأة يمانية أيضا. وأيمن الرجل ، و يمن تيمينا ، و يامن اذا أتى اليمن، وكذا اذا أخذ فى سيره يمينا. يقال يامن يا فلان بأصحابك: أي خذ بهم يمنة ، ولا تقل تيامن . والعامة تقوله . وتيمن : تنسب الى اليمن. واليمن : البركة . وقد يمن فلان على قومه على ما لم يسم فاعله فهو ميمون : أي صار مباركا عليهم. و يمنهم أيضا يامنهم بالكسر يمنا فهو يامن . وتيمن به : تبرك . واليمنة ضد اليسرة . والايمن والميمنة ضد الأيسر والميسرة . واليمين القوة . وقوله تعالى « تأتوننا عن اليمين » قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: أي من قبل الدين فتزينون لنا ضلالتنا ، كأنه أراد تأتوننا عن المأتى السهل

واليمين القسم ، والجمع أيمن وأيمان . قيل انما سميت بذلك لأنهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه ، وان جعلت اليمين ظرفا لم تجمعه لأن الظروف لاتكاد تجمع . واليمين يمين الانسان وغيره . وايمن الله : اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون ، وهو جمع يمين وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين ، ولم يجئ في الأسماء ألف الوصل مفتوحة غيرها ، وربما حذفوا منه النون فقالوا ايم الله بفتح الهمزة وكسرها ، وربما أبقوا الميم وحدها فقالوا م الله وم الله بضم الميم وكسرها ، وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ، ومن الله بفتحهما ، ومن الله بكسرهما . ويقولون يمين الله لاأفعل . وجمع اليمين أيمن كما سبق

﴿باب الهاء﴾

﴿فصل الألف﴾

(أبه) الابهة: العظمة والكبر

(أله) أله ، يأله بالفتح فيهما الاهة: أي عبد ومنه قرأ ابن عباس رضي الله عنهما « ويذرك والاهتك » بكسر الهمزة : أي وعبادتك . وكان يقول أن فرعون كان يعبد ، ومنه قولنا الله ، وأصله الاه على فعال بمعنى مفعول لانه مألوه : أي معبود كقولنا امام بمعنى مؤتم به ، فلما أدخلت عليه الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ، ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض في قولهم الاله ، وقطعت الهمزة في النداء للزومها تفخيما لهذا الاسم . وسمعت أبا علي النحوي يقول : ان الالف واللام عوض . قال ويدل على ذلك استجازتهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القسم والنداء ، وذلك قولهم أفألله لتفعلن ويا ألله اغفر لي ، ألاترى انها لو كانت غير عوض لم تثبت كما لم تثبت في غير هذا الاسم . قال ولايجوز ان يكون للزوم الحرف لأن ذلك يوجب أن تقطع همزة

الذى والتى، ولا يجوز أيضا أن يكون لانها همزة مفتوحة وان كانت موصولة كما لم يجز فى ايم الله وايمن الله التى هى همزة وصل وهى مفتوحة . قال ولا يجوز أيضا أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال لان ذلك يوجب أن تقطع الهمزة أيضا فى غيرها مما يكثر استعمالهم له ، فعلمنا ان ذلك لمعنى اختصت به ليس فى غيرها ، ولا شىء أولى بذلك المعنى من أن يكون المعوض من الحرف المحذوف الذى هو الفاء . وجوز سيبويه أن يكون أصله لاها على ما نذكره بعد ان شاء الله تعالى . والالاهة اسم للشمس غير مصروف بلا ألف ولام ور بما صرفوه وأدخلوا فيه الالف واللام فقالوا الالاهة . وأنشدنى أبو على:

«وأعجلنا الالاهة أن تؤوبا»

وله نظائر فى دخول لام التعريف وسقوطها ، من ذلك نسر والنسر اسم صنم ، وكأنهم سموها الاهة لتعظيمهم لها وعبادتهم اياها ، والآلهة : الاصنام سموا بذلك لاعتقادهم ان العبادة تحق لها ، وأسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشىء فى نفسه . والتأليه : التعبيد ، والتأله : التنسك والتعبد . وتقول أله : أى تحير ، و بابه طرب . وأصله وله يوله ولها

(أمه) الامه النسيان ، وقد امه من باب طرب . وقرأ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما «وادكر بعد أمه» وأما فى حديث الزهرى أمه بمعنى أقر واعترف فهى لغة غير مشهورة . والامهة أصل قولهم أم ، والجمع امهات وأمات

(أوه) قولهم عند الشكاية أوه من كذا ساكنة الواو انما هو توجع ، ور بما قلبوا الواو ألفا فقالوا آه من كذا ، ور بما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا أوه ، ور بما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا أو من كذا بلا مد ، و بعضهم يقول آوه بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية ، ور بما أدخلوا فيه التاء فقالوا أوّتاه يمد ولا يمد . وقد أوه الرجل تأويها . وتأوه تأوها اذا قال أوه . والاسم منه الآهة بالمد . وأهّ أهة : توجع

(أيه) ايه اسم فعل الامر ، ومعناه طلب الزيادة من حديث أو عمل ، فان وصلت نونت فقلت ايه حدثنا ، وقيل ايه أمر

بالزيادة من الحديث المعهود، وإيه بالتنوين طلب حديث ما، وإذا أسكنته وكففته قلت إيها عنا، وإذا أردت التبعيد قلت أيها بفتح الهمزة بمعنى هيهات. ومن العرب من يقول أيهات بمعنى هيهات، وربما قالوا إيهان بكسر النون

﴿ فصل الباء ﴾

(بده) بدهه أمر: فجأه، وبابه قطع. وبدهه بأمر إذا استقبله به. وبادهه: فاجأه. والاسم البداهة والبديهة

(بره) أتت عليه برهة من الدهر بضم الباء وفتحها: أي مدة طويلة من الزمان. قال الأصمعي: برهوت على مثال رهبوت: بئر بحضرموت. يقال فيها أرواح الكفار. وفي الحديث «خير بئر في الأرض زمزم وشر بئر في الأرض برهوت» ويقال بُرهوت مثل سبروت

(بله) رجل أبله بين البله، والبلاهة، وهو الذي غلبت عليه سلامة الصدر، وبابه طرب وسلم. وتبله أيضا. والمرأة بلهاء. وفي الحديث «أكثر أهل الجنة البله» يعني البله في أمر الدنيا لقلة اهتمامهم بها، وهم أكياس في أمر الآخرة. وتباله: أرى من نفسه ذلك وليس به. وبله بمعنى دع، وهي مبنية على الفتح. وقيل معناها سوى. وفي الحديث «أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه»

(بوه) الباه بوزن الجاه لغة في الباءة وهي الجماع

﴿ فصل التاء ﴾

(تره) الترهات: الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عنها الواحدة ترهة فارسي معرب، ثم استعير في الباطل

(تفه) التافه: الحقير اليسير، وقد تفه من باب طرب. وفي الحديث في ذكر القرآن «لا يَتفه ولا يَتشان»

قلت: لا يتفه: أي لا يصير حقيرا، ولا يتشان: أي لا يخلق على كثرة الرد، من قولهم تشانت القربة: أي أخلقت وصارت شنا

(تيه) تاه يتيه تيها: تكبر، وهو أتيه الناس. وتاه في الأرض يتيه تيها وتيهانا: ذهب متحيرا. وتيه نفسه وتوه نفسه بمعنى: أي حيرها وطوحها، وما أتيهه وأتوهه. والتيه: المفازة يتاه فيها

﴿فصل الجيم﴾

(جبه) الجبهة للانسان وغيره. والجبهة أيضا: الخيل. وفي الحديث «ليس في الجبهة صدقة» وجبهه بالمكروه: استقبله به، وبابه قطع

(جوه) الجاه: القدر والمنزلة. وفلان ذو جاه. وقد أوجهه ووجهه توجيها: أي جعله وجيها

﴿فصل الدال﴾

(دله) التدليه: ذهاب العقل من الهوى. يقال دلهه الحب تدليها: أي حيره، وأدهشه. ودله هو من باب طرب

﴿فصل الراء﴾

(رفه) الارفاه: التدهن والترجل كل يوم، وقد نهى عنه. ورجل رافه: أي وادع وهو في رفاهة من العيش: أي سعة، ورفاهية أيضا، ورُفَهنية. ورفه عن غريمك: أي نفس عنه

﴿فصل السين﴾

(سته) الاست: العجز. وقد يراد بها حلقة الدبر، وأصلها سته بفتحتين. وقد ترد الهاء المحذوفة وتحذف التاء فيقال سه. وفي الحديث «العينان وكاء السه» ويروى وكاء الست

(سفه) السفه ضد الحلم، وأصله الخفة والحركة. وتسفه عليه اذا أسمعه. وسفهه تسفيها: نسبه الى السفه. وسافهه مسافهة. يقال سفيه لا يجد مسافها. وقولهم سفه نفسه، وغبن رأيه، وبطر عيشه، وألم بطنه، ووفق أمره، ورشد أمره، كان الاصل سفهت نفس زيد، ورشد أمره، فلما حول الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار في معنى سفه نفسه بالتشديد. هذا قول البصريين، والكسائي، ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد. وقال الفراء: لما حول الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسرا ليدل على ان السفه فيه، وكان حكمه أن يكون سفه زيد نفسا لان المفسر لا يكون الا نكرة، ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها، ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم، ومثله قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا، والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي به. وسفه

الرجل: صار سفيها وبابه ظرف، وسفاها أيضا بالفتح . وسفه أيضا من باب طرب، فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رأيه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل لا يكون متعديا

(سنه) السنة : واحدة السنين ،وفى نقصانها قولان : أحدهما الواو والآخر الهاء، وأصلها السنهة بوزن الجبهة ، وتصغيرها سنية وسنيهة واستأجره مساناة ومسانهة ، فاذا جمعتها بالواو والنون كسرت السين ، وبعضهم يضمها. ومنهم من يقول سنين ومئين بالرفع والتنوين. فيعرب باعراب المفرد

قلت:ـ وأكثر ما يجيء ذلك فى الشعر ويلزم الياء اذذاك.وقوله تعالى. «ثلثمائة سنين» قال الاخفش : انه بدل من ثلاث ومن المائة :أى لبثوا ثلاثمائة من السنين.قال فان كانت السنون تفسيرا للمائة فهى جر: وان كانت تفسير الثلاث فهى نصب . وقوله تعالى «لم يتسنه» أى لم تغيره السنون. والتسنه: التكرج الذى يقع على الخبز والشراب وغيره . يقال خبز متسنه

﴿فصل الشين﴾

(شبه) شبه وشبه لغتان بمعنى. يقال هذا شبهه : أى شبيهه . و بينهما شبه بالتحريك . والجمع مشابه على غير قياس، كما قالوا محاسن ومذاكير. والشبهة: الالتباس. والمشتبهات من الامور : المشكلات.والمتشابهات المتماثلات. وتشبه فلان بكذا . والتشبيه:التمثيل. وأشبه فلانا وشابهه . واشتبه عليه الشىء . والشبه:ضرب من النحاس، يقال كوز شبه وشبه بمعنى

(شده) شده الرجل شدها فهو مشدوه: دهش.والاسم الشده.والشده كالبخل والبخل . وقال أبو زيد:شده الرجل: شغل لاغير

(شره) الشره : غلبة الحرص .وقد شره من باب طرب فهو شره

(شفه) الشفة أصلها شفهة لأن تصغيرها شفيهة . وجمعها شفاه بالهاء . و زعم بعضهم أن الناقص من الشفة واو لأنه يقال فى الجمع شفوات ، ولا دليل على صحته . والمشافهة : المخاطبة من فيك الى فيه

(شـوه) شاهت الوجوه : قبحت، وبابه قال. وشوهه الله تشويها فهو مشوه وفرس شوهاء : صفة محمودة فيها . قيل المراد به سعة أشداقها ، ولا يقال للذكر أشوه . والشاة من الغنم تذكر وتؤنث . وفلان كثير الشاة والبعير ، وهو فى معنى الجمع لأن الألف واللام للجنس . وأصل الشاة شاهة لأن تصغيرها شويهة. والجمع شياه بالهاء . تقول ثلاث شياه الى العشر، فاذا جاوزت العشر فبالتاء ، فاذا كثرت قيل هذه شاء كثيرة وجمع الشاء شَوِىّ

﴿فصل الصاد﴾

(صه) صه مبنى على السكون، وهو اسم لفعل الأمر ومعناه اسكت. تقول للرجل اذا أسكته : صه، فان وصلت نونت فقلت صه صه . وقال المبرد اذا قلت صه يارجل بالتنوين فانما تريد الفرق بين التعريف والتنكير لأن التنوين تنكير

﴿فصل العين﴾

(عته) المعتوه : الناقص العقل. وقد عُته فهو معتوه بين العته

(عضه) العِضاه : كل شجر يعظم وله شوك، واحدها عِضاهة وعِضهة. وعِضة بحذف الهاء الأصلية كما حذفت من الشفة، ثم قيل نقصانها الهاء ، وقيل الواو. وقال الكسائى : العضة : الكذب والبهتان، وجمعها عضون مثل عزة وعزون. قال الله تعالى «الذين جعلوا القرآن عضين» قيل نقصانه الواو، وهو من عضوته : أى فرقته لأن المشركين فرقوا أقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا . وقيل نقصانه الهاء وأصله عضهة لأن العضة والعضين فى لغة قريش : السحر. يقولون للساحر عاضه

(عمه) العمه : التحير والتردد . وقد عمه من باب طرب فهو عمه وعامه، والجمع عُمّه

(عوه) العاهة : الآفة. يقال عيه الزرع على ما لم يسم فاعله فهو معيوه

﴿ فصل الفاء ﴾

(فره) الفاره : الحاذق بالشىء . وقد فره من باب ظرف وسهل ، وفراهية أيضا فهو فاره، وهو نادر مثل حامض، وقياسه فريه وحميض مثل صغر فهو صغير، وعظم فهو عظيم

قلت :ــ قال الأزهرى : قوله تعالى

«فارهين» أي حاذقين ، و«فرهين» أي أشرين بطرين . وقال أيضا : الفاره من الناس : المليح الحسن . ومن الدواب الجيد السير . وقال غيره : الحسن الوجه . قال الجوهري : ويقال للبرذون والبغل والحمار فاره بين الفروهة والفراهة والفراهية . وبراذين فُرهة مثل صاحب وصحبة ، وفره مثل بازل وبزل . ولا يقال للفرس فاره ، ولكن رائع وجواد . وفره من باب طرب : أشر وبطر . وقوله تعالى « وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين » من قرأه كذلك فهو من هذا ، ومن قرأ فارهين فهو من فره بالضم

(فقه) الفقه الفهم . وقد فقه الرجل بالكسر فقها . وفلان لا يفقه ولا ينقه . وأفقهته الشيء . هذا أصله ، ثم خص به علم الشريعة . والعالم به فقيه . وقد فقه من باب ظرف : أي صار فقيها . وفقهه الله تفقيها . وتفقه اذا تعاطى ذلك . وفاقهه : باحثه في العلم

(فكه) الفاكهة معروفة ، وأجناسها الفواكه . والفاكهاني الذي يبيعها . والفكاهة بالضم : المزاح ، وبالفتح مصدر فكه الرجل من باب سلم فهو فكه اذا كان طيب النفس مزاحا . والفكه أيضا : البطر الأشر . وقرئ « ونعمة كانوا فيها فكهين » أي أشرين ، وفاكهين أي ناعمين . والمفاكهة : الممازحة . وتفكه : تعجب . وقيل تندم . قال الله تعالى (فظلتم تفكهون) أي تندمون . وتفكه بالشيء : تمتع به

(فوه) الافواه : ما يعالج به الطيب ، كما ان التوابل ما تعالج به الاطعمة . يقال فُوه وأفواه مثل سوق وأسواق ، ثم أفاويه . والفوه أصل قولنا فم لأن جمعه أفواه . وكلمته فاه الى في : أي مشافها . والميم في فم عوض عن الهاء في فوه لا عن الواو

قلت :ــ قال في فم : ان الميم فيه عوض عن الواو ، وهو مناقض لقوله هنا . وأفواه الأزقة والأنهار واحدتها فوهة بتشديد الواو . ويقال اقعد على فُوَّهة الطريق . وفاه بالكلام : لفظ به من باب قال ، وتفوه به أيضا . يقال ما فهت بكلمة وما تفوهت : أي ما فتحت فمي بها

(فهه) الفهة : السقطة والجهلة ونحوها وهو في الحديث

﴿فصل القاف﴾

(قهقه) القهقهة فى الضحك معروفة ، وهى أن تقول قه قه. وقه وقهقه بمعنى

(قوه) القوهى : ضرب من الثياب بيض

﴿ فصل الكاف ﴾

(كره) كرهت الشىء من باب سلم ، وكراهية أيضا ، فهو شىء كريه ومكروه. والكريهة : الشدة فى الحرب. الفراء : الكره بالضم : المشقة، وبالفتح الاكراه. يقال قام على كره أى على مشقة . وأقامه فلان على كره : أى أكرهه على القيام . وقال الكسائى : هما لغتان بمعنى واحد. وأكرهه على كذا : حمله عليه كرها . وكرهت اليه الشىء تكريها ضد حببته اليه . واستكرهت الشىء

(كمه) الأكمه : الذى يولد أعمى . وقد كمه من باب طرب

(كنه) كنه الشىء : نهايته . يقال أعرفه كنه المعرفة. وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه: كلام مولد

﴿فصل اللام﴾

(ليه) لاه : تستر، وبابه باع. وجوز سيبويه أن يكون لاه أصل اسم الله تعالى. قال الشاعر :

« كحلفة من أبى رباح
يسمعها لاهه الكُبار »

أى الاهه أدخلت عليه الألف واللام فجرى مجرى الاسم العلم كالعباس والحسن الا أنه يخالف الأعلام من حيث كان صفة. وقولهم يا ألله بقطع الهمزة انما جاز لأنه ينوى به الوقف على حرف النداء تفخيما للاسم . وقولهم لاهم واللهم الميم بدل من حرف النداء، وربما جمع بين البدل والمبدل منه فى ضرورة الشعر كقوله:

« غفرت أو عذبت يا اللهما »

لأن للشاعر أن يرد الشىء الى أصله . وأما لاهوت فان صح انه من كلام العرب فيكون من لاه ووزنه فعلوت مثل رهبوت ورحموت ، وليس بمقلوب كما كان الطاغوت مقلوبا ، واللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف

﴿ فصل الميم ﴾

(مهه) المهاه : الطراوة والحسن. قال عمران بن حطان :

« وليس لعيشنا هذا مهاه
وليست دارنا الدنيا بدار »

وقال الآخر:

« كفى حزنا ان لامهاه لعيشنا
ولا عمل يرضى به الله صالح »

والمهمه: المفازة البعيدة، والجمع المهامه. ومه مبنى على السكون اسم لفعل الأمر، ومعناه اكفف، فان وصلت نونت فقلت مه مه

(موه) الماء معروف، والهمزة فيه مبدلة من الهاء فى موضع اللام، وأصله موه بالتحريك لأن جمعه أمواه فى القلة، ومياه فى الكثرة مثل جمل وأجمال وجمال، والذاهب منه الهاء لأن تصغيره مويه. وموه الشىء تمويها: طلاه بفضة أو ذهب وتحت ذلك نحاس أو حديد. ومنه التمويه وهو التلبيس. والنسبة الى الماء مائى، وان شئت ماوى

﴿فصل النون﴾

(نبه) نبه الرجل: شرف واشتهر، وبابه ظرف فهو نبيه ونابه، وهو ضد الخامل. ونبهه غيره تنبيها: رفعه من الخمول. وانتبه من نومه: استيقظ. وأنبهه غيره، ونبهه تنبيها. ونبهه أيضا على الشىء: وقفه عليه فتنبه هو عليه

(نده) نده الابل: ساقها مجتمعة، وبابه قطع. وكان طلاق الجاهلية اذهبى فلا أنده سربك: أى لا أرد ابلك لتذهب حيث شاءت

(نزه) النزهة معروفة، ومكان نزه. وقد نزهت الارض بالكسر تنزه نزهة: أى تزينت بالنبات، وخرجنا نتنزه فى الرياض. وأصله من البعد. قال ابن السكيت: ومما يضعه الناس فى غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين. قال وانما التنزه: التباعد عن المياه والارياف، ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار، وينزه نفسه عنها أى يباعدها عنها. والنزاهة: البعد من الشر. وفلان نزيه كريم اذا كان بعيدا من اللؤم، وهو نزيه الخلق. وهذا مكان نزيه: أى خلاء بعيد من الناس ليس فيه أحد

(نقه) نقه من المرض من باب طرب وخضع اذا صح وهو فى عقب علته فهو ناقه، والجمع نقه. وأنقهه الله. وفلان لا يفقه ولا ينقه: أى لا يفهم

(نكه) النكهة : ريح الفم. ونكهه : تشمم ريحه. واستنكهه فنكه في وجهه من باب ضرب وقطع اذا أمره بأن ينكه ليعلم أشارب هو أم لا. ونكه الرجل على مالم يسم فاعله: تغيرت نكهته من التخمة

(نهه) نهنهه عن الشيء فتنهنه : أي كفه و زجره فكف

(نوه) ناه الشيء: ارتفع فهو نائه، و بابه قال . ونوهه غيره تنويها: اذا رفعه. ونوه باسمه أيضا اذا رفع ذكره

﴿فصل الواو﴾

(وبه) فلان لايوبه له ولايوبه به: أي لايبالي به

(وجه) الوجه معروف والجمع الوجوه. والوجه والجهة بمعنى، والهاء عوض من الواو . ويقال هذا وجه الرأي : أي هو الرأي نفسه . والاسم الوجهة بكسر الواو وضمها. والمواجهة: المقابلة. واتجه له رأي: سنح . وقد تجاهه بضم التاء وكسرها: أي تلقاءه. ووجهه في حاجة . ووجه وجهه لله . وتوجه نحوه واليه . وشيء موجه اذا جعل على جهة واحدة لاتختلف وقد وجه الرجل صار وجيها : أي ذا جاه وقدر و بابه ظرف. وأوجهه الله : أي صيره وجيها، و وجوه البلد: أشرافه

(وفه) الوافه : قيم البيعة بلغة أهل الحيرة. وفي الحديث «لايغير وافه عن وفهيته ولاقسيس عن قسيسيته»

(وله) الوله : ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد. وقد وله بالكسر يوله ولها وولهانا أيضا بفتح اللام. وتوله واتله. ورجل واله ، وامرأة واله أيضا و والهة . والتوليه : أن يفرق بين المرأة و ولدها . وفي الحديث «لاتوله والدة بولدها» أي لاتجعل والها ، وذلك في السبايا

(ووه) اذا تعجبت من طيب الشيء قلت واهاله ما أطيبه

(ويه) اذا أغراه بالشيء يقال ويها يافلان وهو تحويض كما يقال دونك يافلان

﴿فصل الهاء﴾

(هيه) هيهات : كلمة تبعيد، وهي مبنية على الفتح، وناس يكسرونها على كل حال

﴿فصل الياء﴾

(يهه) يقول الراعي من بعيد لصاحبه ياه ياه : أي أقبل

﴿ باب الواو والياء ﴾

﴿فصل الألف﴾

(أبا) الاباء بالكسر والمد : مصدر قولك أبى يأبى بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الحلق ، وهو شاذ : أى امتنع فهو آب ، وأبى ، وأبيان بفتح الباء . وتأبى عليه : امتنع . وقولهم فى تحية الملوك فى الجاهلية : أبيت اللعن : أى أبيت أن تأتى من الأمور ما تلعن عليه . والأب أصله أبو بفتح الباء لأن جمعه آباء مثل قفا وأقفاء ، ورحا وأرحاء ، فالذاهب منه واو لانك تقول فى التثنيــة أبوان ، و بعض العرب يقــــول أبان على النقص . و فى الاضافة أبيك ، واذا جمعته بالواو والنون قلت أبون ، وكذا أخون وحمون وهنون . قال الشاعر :

« بكين وفديننا بالابينا »

وعلى هــذا قرأ بعضهم «و إلهَ أبيك ابراهيم واسمعيل واسحق» يريد جمع أب : أى أبينك ، فحذف النون للاضافة . والأبوان : الاب والام . والابوة مصدر الاب كالعمومة والخؤولة . وقولهم يا أبت افعل جعلوا تاء التأنيث عوضا عن ياء الاضافة . و يقال يا أبتِ و يا أبتَ لغتان ، فمن فتح أراد الندبة فحذف . و يقولون لا أب لك ولا أبالك ، وهو مدح . ور بما قالوا لا أباك لأن اللام كالمقحمة

(أتى) الاتيان : المجىء . وقد أتاه من باب رمى واتيانا أيضا . وأتاه يأتوه أتوة لغــة فيه . وقوله تعالى « انه كان وعده مأتيا» أى آتيا كما قال تعالى «حجابا مستورا» أى ساترا . وقد يكون مفعولا لان ما أتاك من أمر الله تعالى فقد أتيته . وتقول أتيت الامر من مأتاه : أى من مأتاه يعنى من وجهه الذى يؤتى منه ، كما تقول ما أحسن معناة هذا الــكلام تريد معناه . وقرئ «يوم يأت» بحذف الياء كما قالو لا أدر ، وهى لغة هذيل . وتقول آتاه على ذلك الامر مؤاتاة اذا وافقــه وطاوعه ، والعامة تقول واتاه . وآتاه ايتاء : أعطاه ، وآتاه أيضا أتى به . ومنه قوله تعالى «آتنا غداءنا » أى ائتنا به . والاتاوة : الخراج ، والجمع الأتاوى . وتأتى له الشىء :

تهيأ. وتأتى له: أي ترفق. وأتاه من وجهه
(أخا) الأخ أصله أخو بفتح الخاء لأنه جمع على آخاء مثل آباء، والذاهب منه واو لأنك تقول فى التثنية أخـوان، و بعض العرب يقول أخان على النقص، ويجمع أيضا على أخـوان مثل خرب وخربان

قلت: الخرب ذكر الحبارى. وعلى اخوة بكسر الهمزة وضمها أيضا عن الفراء. وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى «فان كان له اخوة» وهذا كقولك انا فعلنا، ونحن فعلنا وأنتما اثنان. وأكثر ما يستعمل الاخوان فى الأصدقاء والاخوة فى الولادة. وقد جمع بالواو والنون. قال الشاعر:

« وكنت لهم كشر بنى الأخينا »

وأخ بين الاخوة، وأخت بينة الاخوة أيضا. وآخاه مؤاخاة واخاء. والعامة تقول واخاه، وتآخيا على تفاعلا. وتأخيت أخا: أي اتخذت أخا. وتأخيت الشىء أيضا مثل تحريته. والآخية بالمد والتشديد واحدة الأواخى، وهو مثل عروة تشد اليها الدابة. وهى أيضا الحرمة والذمة

(أدا) الأداة: الآلة والجمع الأدوات، وحكى اللحيانى: قطع الله أديه بمعنى يديه. وأدى دينه تأدية: قضاه. والاسم الأداء. وهو آدى للامانة من فلان بالمد. وتأدى اليه الخبر: أى انتهى. والإداوة: المطهرة: والجمع الأداوى بوزن المطايا

(أذى) أذاه يؤذيه أذى وأذاة وأذية وتأذية، وتأذى به

(أرى) الأرى: العسل: ومما يضعه الناس فى غير موضعه قولهم للمعلف آرى، وانما الآرى محبس الدابة. وقد تسمى الآخية أيضا آريا، والجمع الأوارى يخفف ويشدد

(أزا) تقول هو بازائه أى بحذائه، وقد آزاه، ولا تقل وازاه

(أسا) أسّاه تأسية: عزاه، وآساه بماله مؤاساة: أى جعله اسوته فيه، و واساه لغة ضعيفة فيه. والاسوة بكسر الهمزة وضمها لغتان، وهو ما يأتسى به الحزين يتعزى به، وجمعها أسى بكسر الهمزة وضمها، ثم سمى الصبر أسى. وائتسى به: أى اقتدى به. يقال لا تأتس بمن ليس لك باسوة: أى لا تقتد بمن ليس لك بقدوة.

وتأسى به : تعزى. وتآسوا : أي آسى بعضهم بعضا . ولي في فلان اسوة بالكسر والضم : أي قدوة . والأسى مفتوح مقصور : المداواة والعلاج ، وهو أيضا الحزن. والاساء مكسور ممدود: الدواء ، وهو أيضا الاطبة جمع الآسي مثل الرعاء جمع الراعي . وقد أسوت الجرح من باب عدا : داويته فهو مأسو وأسي أيضا على فعيل. والآسي: الطبيب. والجمع أساة مثل رام ورماة . وأسي على مصيبة من باب صدي: أي حزن: وقد أسي له أي حزن له

(ألا) ألا من باب عدا : أي قصر. وفلان لا يألوك نصحا فهو آل . والآلاء: النعم ، واحدها ألى بالفتح ، وقد يكسر ويكتب بالياء مثل معى وامعاء . وآلى يؤلي ايلاء : حلف، وتألى وائتلى مثله

قلت: ومنه قوله تعالى « ولا يأتل أولو الفضل منكم » والالية: اليمين، وجمعها ألايا. والألية بالفتح: ألية الشاة، ولا تقل الية بالكسر ، ولالية ، وتثنيتها أليان بغير تاء

(أما) الامة ضد الحرة والجمع اماء . وآم بوزن عام. وإموان بوزن اخوان، وهي أمة بينة الاموة. واما بالكسر والتشديد حرف عطف بمنزلة أو في جميع أحكامها الا في وجه واحد وهو انك تبتدئ في أو متيقنا ثم يدركك الشك، واما تبتدئ بها شاكا، ولا بد من تكريرها تقول جاءني اما زيد واما عمرو. وقولهم في المجازاة : اما تأتني أكرمك هي ان الشرطية وما زائدة . قال الله تعالى « فاما ترين من البشر أحدا » وأما بالفتح لافتتاح الكلام، ولا بد من الفاء في جوابه تقول : أما عبد الله فقائم لتضمنه معنى الجزاء ، كأنك قلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم ، وأما مخفف تحقيق للكلام الذي يتلوه تقول اما ان زيدا عاقل يعني انه عاقل على الحقيقة لا على المجاز

(انا) أنى يأني كرمى يرمي أنى بالكسر: أي حان: وأنى أيضا : أدرك. قال الله تعالى « غير ناظرين إناه » وأنى الحميم أيضا : أي انتهى حره ، ومنه قوله تعالى « حميم آن » وآناء الليل: ساعاته. قال الاخفش: واحدها انى مثل معى . وقيل واحدها إني وإنو . يقال مضى من الليل انوان وإنيان . وتأنى في الامر: ترفق وتنظر .

واستأنى به : انتظر به . يقال استؤنى به حولا . والاسم الاناة بوزن القناة . والاناة أيضا : الحلم . والاناء . معروف وجمعه آنية . وجمع الآنية أوان مثل سقاء وأسقية وأساق

(أوى) المأوى : كل مكان يأوى اليه شيء ليلا أونهارا . وقد أوى الى منزله يأوى كرمى يرمى أُويا على فعول، وإواء على فعال . ومنه قوله تعالى «سآوى الى جبل يعصمنى من الماء» وآواه غيره ايواء : أنزله به . وأواه أيضا فعل وأفعل بمعنى واحد عن أبى زيد . وأوى اليه يأوى — كرمى يرمى — أَوْية واية تقلب الواو ياء لكسرة ماقبلها وتدغم ، ومأوية مخففة ، ومأواة : أى رثى له ورق . وابن آوى حيوان يسمى بالفارسية شغال . والجمع بنات آوى : وآوى لاينصرف لانه افعل ، وهو معرفة

(أو) أو حرف اذا دخل الخبر دل على الشك والابهام ، واذا دخل الامر والنهى دل على التخيير أو الاباحة . فالشك كقوله رأيت زيدا أو عمرا . والابهام . كقوله تعالى «وإنا أو اياكم لعلى هدى» والتخيير كقولك كل السمك أو اشرب اللبن : أى لاتجمع بينهما ، والاباحة كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين ، وقد تكون بمعنى الى نحو ان تقول لأضربنه أو يتوب ، وقد تكون بمعنى بل فى توسع الكلام . قال الشاعر :

«بدت مثل قرن الشمس فى رونق الضحى
وصورتها أو أنت فى العين أملح »

يريد بل أنت . وقوله تعالى «وأرسلناه الى مائة ألف أو يزيدون » بمعنى بل يزيدون . وقيل معناه الى مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس لأن الله تعالى لايشك

(آ) آ حرف يمد و يقصر ، فاذا مددت نونت ، وكذا سائر حروف الهجاء . والألف ينادى بها القريب دون البعيد . تقول أزيد أقبل بألف مقصورة . والألف من حروف المد واللين . واللينة تسمى الالف والمتحركة تسمى الهمزة . وقد يتجوز فيها فيقال أيضا ألف . وهما جميعا من حروف الزيادات . وقد تكون الالف ضمير الاثنين فى الافعال نحو فعلا و يفعلان وعلامة التثنية فى الأسماء نحو زيدان ورجلان

(أيا) الآية : العلامة . والجمع آي وآيات وآياي . وخرج القوم بآيتهم : أي بجماعتهم . ومعنى الآية من كتاب الله جماعة حروف . وأي اسم معرب يستفهم به ويجازى فيمن يعقل وفيما لا يعقل. تقول أيهم أخوك، وأيهم يكرمني أكرمه . وهو معرفة للاضافة . وقد تترك الاضافة وفيه معناها . وقد تكون بمنزلة الذى فتحتاج الى صلة . تقول أيهم فى الدار أخوك . وقد تكون نعتا للنكرة تقول مررت برجل أى رجل وأيما رجل ، وما زائدة. وتقول أى امرأة جاءتك وجاءك، وأية امرأة جاءتك . ومررت بجارية أي جارية وأية جارية كل ذلك جائز. قال الله تعالى «وماتدرى نفس بأي أرض تموت» وأي قد يتعجب بها . قال الفراء : أي يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ماقبله كقوله تعالى «لنعلم أي الحزبين أحصى» فرفع. وقال « وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون» فنصبه بما بعده. وقال الكسائي : تقول لاضربن أيهم فى الدار، ففرق بين الواقع والمنتظر . وتقول يا أيها الرجل و يا أيتها المرأة، فأي اسم مبهم مفرد معرفة بالنداء مبنى على الضم. وها حرف تنبيه وهو عوض مما كانت أى تضاف اليه، وترفع الرجل لانه صفة أي . وقد تدخل على أي الكاف فتنقلها الى معنى كم وقد سبق فى كاين . وأيا من حروف النداء ينادى به القريب والبعيد. تقول أيا زيد أقبل . وأي مثال كي : حرف ينادى به القريب دون البعيد، تقول أي زيد أقبل، وهى أيضا كلمة تتقدم التفسير تقول أي كذا بمعنى يريد كذا، كما ان إي بالكسر كلمة تتقدم القسم ومعناها بلى، تقول اي وربي : إي والله

﴿ فصل الباء ﴾

(بدا) بدا الأمر من باب سما: أي ظهر. وقرئ «الذين هم أراذلنا بادى الرأي» أي فى ظاهر الرأي . ومن همزه جعله من بدأت ومعناه أول الرأي . وبدا القوم : خرجوا الى باديتهم، وبابه عدا. وبدا له فى هذا الأمر بداء بالمد : أي نشأ له فيه رأي، وهو ذو بدوات. والبدو : البادية والنسبة اليه بدوى. وفى الحديث «من بدا جفا» أي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب والبداوة بفتح الباء وكسرها :

الاقامة فى البادية ، وهو ضد الحضارة . قال ثعلب: لا أعرف الفتح الاعن أبى زيد وحده . والنسبة اليها بداوى . و باداه بالعداوة: جاهره بها. وتبدى الرجل: أقام بالبداية . وتبادى: تشبه بأهل البادية . وأهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا

(بذا) البذاء بالمد : الفحش . وفلان بذى اللسان والمرأة بذية

(برا) البرا: التراب. والبرية : الخلق وأصله الهمزة. والجمع البرايا والبريات. وقد براه الله : أى خلقه ، و بابه عدا . وفلان يبارى فلانا أى يعارضه و يفعل مثل فعله، وهما يتباريان. وانبرى له: اعترض له . والبراية : النحاتة وما بريت من العود ، وكذا البراء. والمبراة: الحديدة التى يبرى بها . و بريت القلم من باب رمى

(بزا) البازى : واحد البزاة التى تصيد

(بطا) الباطية : اناء وأظنه معربا

(بغى) البغى :التعدى . و بغى عليه: استطال، وبابه رمى. وكل مجاوزة وافراط على المقدار الذى هو حد الشىء فهو بغى . والبغية بكسر الباء وضمها : الحاجة . و بغى ضالته يبغيها بغاء بالضم والمد، و بغاية بالضم أيضا : أى طلبها ، وكل طلبة بغاء و بغى له وأبغاه الشىء: طلبه له . و بغت المرأة تبغى بغاء بالكسر والمد: أى زنت فهى بغى، والجمع بغايا . وقوله تعالى «وما كانت أمك بغيا» مثل قولهم ملحفة جديد عن الأخفش. وقولهم ينبغى لك أن تفعل كذا هو من أفعال المطاوعة. يقال بغاه فانبغى، كما يقال كسره فانكسر وابتغيت الشىء وتبغيته : طلبته ، مثل بغيته، وتباغوا : أى بغى بعضهم على بعض

(بقى) بقى الشىء بالكسر بقاء ، وكذا بقى الرجل زمانا طويلا: أى عاش. وأبقاه الله. و بقى من الشىء بقية. والباقية توضع موضع المصدر. قال الله تعالى «فهل ترى لهم من باقية» أى من بقاء . وأبقى على فلان اذا أرعى عليه و رحمه . يقال لا أبقى الله عليك ان أبقيت على . وفى الحديث « بقينا رسول الله ﷺ » بفتح القاف : أى انتظرناه . و بقاه تبقية وأبقاه وتبقاه كله بمعنى. واستبقى من الشىء: ترك بعضه. واستبقاه: استحياه. وطيئ تقول بقا و بقت مكان بقى و بقيت ، وكذا أخواتها من المعتل

(بكى) بكى يبكى بالكسر بكاء، وهو يمد ويقصر، فالبكاء بالمد: الصوت وبالقصر الدموع وخروجها. وبكاه وبكى عليه بمعنى. وبكاه تبكية مثله. وأبكاه اذا صنع به مايبكيه. وباكاه فبكاه اذا كان أبكى منه. ومنه قوله:

«الشمس طالعة ليست بكاسفة
تبكى عليك نجوم الليل والقمرا»

قلت:ـ أورد رحمه الله هذا البيت فى كسف، وجعل النجوم والقمر منصوبة بكاسفة، وهنا جعلها منصوبة بقوله تبكى وفيه نظر. واستبكاه وأبكاه بمعنى. وتباكى تكلف البكاء. والبكىّ بفتح الباء: الكثير البكاء. والبكىّ بضم الباء جمع باك مثل جالس وجلوس الا ان الواو قلبت ياء

(بلا) البلية والبلوى والبلاء واحد، والجمع البلايا. وبلاه: جربه واختبره، وبابه عدا. وبلاه الله:ـ اختبره ـ يبلوه بلاء بالمد، وهو يكون بالخير والشر. وأبلاه ابلاء حسنا. وابتلاه أيضا. وقولهم لاأباليه أى لاأكترث. واذا قالوا لم أبل حذفوا الألف تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لاأدر. وبلى الثوب بالكسر بلى بالقصر، فان فتحت ياء المصدر مددته. وأبلاه صاحبه، يقال للمجد: أبل ويخلف الله. وبلى: جواب للتحقيق توجب مايقال لك لأنها ترك للنفى، وهى حرف لأنها ضد لا

(بنى) بنى بيتا. وبنى على أهله يبنى: زفها ـ بناء فيهما، والعامة تقول بنى بأهله وهو خطأ

قلت:ـ وهو رحمه الله قد قاله بالباء فى عرس، وكأن الأصل فيه ان الداخل بأهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها، فقيل لكل داخل بأهله بان. وابتنى دارا وبنى بمعنى. والبنيان: الحائط. والبنية على فعيلة: الكعبة. يقال لاورب هذه البنية ما كان كذا وكذا. والبنى بالضم مقصور البناء. يقال بُنية وبُنى، وبنية وبنى بكسر الباء مقصور مثل جزية وجزى: وفلان صحيح البنية: أى الفطرة. والابن أصله بنو فالذاهب منه واو كالذاهب من أب وأخ. ويقال ابن بين البنوة. وتصغيره بنى. ويابنىّ ويابنىَ لغتان مثل ياأبت وياأبت ومؤنثه بنت. ويقال رأيت بناتك بالفتح يجرونه مجرى التاء الأصلية

و بنيات الطريق هي الطرق الصغار تتشعب من الجادة : والبنات: التماثيل الصغار تلعب بها الجوارى . وفي حديث عائشة رضى الله عنها « كنت ألعب مع الجوارى بالبنات » وتقول هذه ابنة فلان و بنت فلان بتاء ثابتة في الوقف والوصل ، ولا تقل ابنت لأن الألف انما اجتلبت لسكون الباء فاذا حركتها سقطت ، والجمع بنات لاغير . وتبنيت فلانا : اتخذته ابنا

(بها) البهاء : الحسن . تقول بهى الرجل بالكسر بهاء ، و بهو أيضا بالضم بهاء فهو بهى . والبهو : البيت المقدم أمام البيوت . والمباهاة : المفاخرة . وتباهوا : أى تفاخروا . وقولهم أبهوا الخيل: أى عطلوها . وهو في الحديث

(با) الباء حرف من حروف المعجم ، والمكسورة حرف جر ، وهي لالصاق الفعل بالمفعول به . تقول مررت بزيد. وجائز أن يكون مع استعانة تقول كتبت بالقلم ، وقد تجىء زائدة كقوله تعالى « كفى بالله شهيدا » وحسبك بزيد ، وليس زيد بقائم .
والباء هى الأصل في حروف القسم لدخولها على المظهر والمضمر . تقول بالله لأفعلن و به لأفعلن .

(بيا) قولهم حياك الله و بياك : معنى حياك : ملكك ، ومعنى بياك : اعتمدك بالتحية ، قاله الأصمعى . وقال ابن الاعرابى : معناه جاء بك . وقال الأحمر : معناه بوأك منزلا ترك همزه وقلبت واوه ياء للازدواج . واستحسن الفراء قول الأحمر . وفي الحديث : ان معناه أضحكك. وقيل انه اتباع ، و رده أبو عبيد . وقال لو كان اتباعا لما كان بالواو

﴿ فصل التاء ﴾

(تلا) تلو الشيء : الذى يتلوه . وتلو الناقة : ولدها الذى يتلوها . وتلا القرآن يتلوه تلاوة ، وتلوت الرجل :

تبعته ، و بابه سما. وجاءت الخيل تتاليا: أي متتابعة

(توى) التو : الفرد . و فى الحديث « الطواف تو ، والسعي تو ، والاستجمار تو » والتوى مقصور : اهلاك المال، و بابه صدى فهو تَوٍ

﴿فصل الثاء﴾

(ثدا) الثدي يذكر و يؤنث ، وهو للمرأة والرجل أيضا . والجمع أثد وثدى بضم الثاء وكسرها . قال ثعلب: الثندوة بفتح الثاء غير مهموز بوزن الترقوة وهي مغرز الثدى . فاذا ضممت الثاء همزت . وقال أبو عبيدة : كان رؤبة يهمز الثندوة وسية القوس ، والعرب لاتهمز واحدا منهما

(ثرى) الثرى : التراب الندى . والثراء بالمد : كثرة المال . والثريا : النجم . والثروة : كثرة العدد . قال ابن السكيت : يقال انه لذو ثروة وذو ثراء : أي انه لذو عدد وكثرة مال . وأثرى الرجل : كثرت أمواله

(ثغا) الثغاء : صوت الشاة والمعز وما شاكلهما . والثاغية الشاة. والراغية البعير

(ثفى) الأثفية : مايوضع عليه القدر والجمع الأثافى . وان شئت خففت . وثفى القدر تثفية : وضعها على الأثافى . وأثفاها : جعل لها أثافى

(ثنى) الثنى مقصورا : الأمر يعاد مرتين . وفى الحديث « لا ثنى فى الصدقة » أي لا تؤخذ فى السنة مرتين . والثنيا بالضم . اسم من الاستثناء وكذلك الثنوى بالفتح . وجاءوا مثنى مثنى : أي اثنين اثنين ، ومثنى وثناء غير مصروفين كثلاث وثلاث ، وقد سبق تعليله فى ثلث . وفى الحديث « من أشراط الساعة أن توضع الأخيار وترفع الأشرار وأن تقرأ المثناة على رءوس الناس فلا تغير » قيل هي التى تسمى بالفارسية دو بيتي وهو الغناء. وكان أبو عبيد يذهب فى تأويله الى غير هذا

قلت: ـ ذكر فى التهذيب ان الحديث عن عبدالله بن عمر رضى الله تعالى عنهما، وفسره لما استئل عنه بما استكتب من غير كتاب الله تعالى. وقال أبو عبيدة: قيل ان الأحبار والرهبان بعد موسى عليه الصلاة والسلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما أرادوا من غير كتاب الله تعالى فهو المثناة، فكأن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما كره الأخذ عن أهل الكتاب، ولم يرد به النهى عن حديث رسول الله ﷺ وسنته، وكيف ينهى عن ذلك وهو من أكثر أصحابه حديثا عنه. وثنى الشىء: عطفه، وبابه رمى. وثناه أيضا: كفه. وثناه: صرفه عن حاجته. وثناه صار له ثانيا. وثناه تثنية: جعله اثنين. والثنية واحدة الثنايا من السن، وهى أيضا طريق العقبة. والثنى: الذى يلقى ثنيته ويكون ذلك فى الظلف والحافر فى السنة الثالثة، وفى الخف فى السنة السادسة، والجمع ثُنيان وثِناء. والانثى ثنية، والجمع ثنيات. واثنان من عدد المذكر. واثنتان للمؤنث، وثنتان أيضا بحذف الالف، وألفهما ألف وصل، وقد تقطع فى الشعر. ويوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى، فان جمعته قلت أثانين وقولهم هو ثانى اثنين: أى أحد الاثنين. وكذا ثالث ثلاثة بالاضافة الى العشرة، ولا ينون. فان اختلفا فان شئت أضفت وان شئت نونت فقلت هذا ثانى واحد وثان واحدا. وكذا الباقى. وانثنى: انعطف. وأثنى عليه خيرا. والاسم الثناء. وأثنى: ألقى ثنيته، وتثنى فى مشيه. والمثانى من القرآن: ما كان أقل من المئين، وتسمى فاتحة الكتاب مثانى لانها تثنى فى كل ركعة. ويسمى جميع القرآن مثانى أيضا لاقتران آية الرحمة بآية العذاب

(ثوى) ثوى بالمكان يثوى بالكسر ثواء وثُويا أيضا بوزن مضى: أى أقام به. ويقال ثوى البصرة وثوى بالبصرة. وأثوى بالمكان لغة فى ثوى. وأثوى غيره يتعدى ويلزم. وثوى غيره أيضا تثوية

﴿فصل الجيم﴾

(جأى) فى حديث على رضى الله تعالى عنه «لان أطلى بجواء قدر أحب الى من أن أطلى بالزعفران» وهو وعاء القدر أو شىء توضع عليه من جلد أو خصفة

(جبا) الجابية: الحوض الذى يجبى فيه

الماء للإبل أي يجمع. والجمع الجوابي. ومنه قوله تعالى «وجفان كالجواب» والجابية أيضا: مدينة بالشام. وجبى الخراج يجبي جباية، وجبا يجبو جباوة لغة فيه. والاجباء: بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه. وفي الحديث «من أجبى فقد أربى» وأصله الهمز وقد سبق في جبأ. والتجبيه أن يقوم الانسان قيام الراكع، وهو في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. واجتباه: أي اصطفاه

(جثا) جثا على ركبتيه يجثي جثيا، ويجثو جثوا. وقوم جثي، مثل جلس جلوسا، وقوم جلوس. ومنه قوله تعالى «ونذر الظالمين فيها جثيا» بضم الجيم وكسرها أيضا اتباعا للثاء

(جخا) في الحديث «أنه عليه الصلاة والسلام جخّى في سجوده» أي خوّى ومد ضبعيه وتجافى عن الأرض

(جدى) الجدي من ولد المعز. وثلاثة أجد، فاذا كثرت فهي الجداء. ولا تقل الجدايا، ولا الجدي بكسر الجيم والجدى بالقصر والجدوى العطية. وجداه واجتداه واستجداه: أي طلب جدواه. وأجداه: أعطاه الجدوى. وما يجدي عنك هذا: أي ما يغني

(جذا) الجذوة: الجمرة بفتح الجيم وضمها وكسرها، والجمع جِذى، وجُذى، وجَذى قال مجاهد في قوله تعالى «أو جذوة من النار» أي قطعة من الجمر. قال وهي بلغة جميع العرب. وقال أبو عبيدة: الجذوة: القطعة الغليظة من الخشب كان في طرفها نار أو لم يكن. وفي الحديث «مثل الارزة المجذية على الأرض» أي الثابتة

(جرى) جرى الماء وغيره من باب رمى، وجريانا أيضا. وما أشد جرية هذا الماء بالكسر. وقوله تعالى «بسم الله مجراها ومرساها» هما مصدران من أجريت السفينة وأرسيت. ومجراها ومرساها بالفتح من جرت السفينة ورست. والجراية: الجاري من الوظائف. والجرو بكسر الجيم وضمها: ولد الكلب والسباع. والجمع أجر وجراء، وجمع الجراء أجرية. والجرو والجروة: الصغير من القثاء. وفي الحديث «أتي النبي ﷺ بأجر زغب» وكلبة مجر ومجرية: معها جراؤها. وجارية بينة الجراية

بالفتح، والجراء والجراء بالفتح والكسر. والجارية أيضا: الشمس. والجارية: السفينة. وجاراه مجاراة وجراء: جرى معه. وجاراه في الحديث وتجاروا فيه. والجرى: الوكيل والرسول. وقد جرى جريا واستجرى أيضا: أى وكل وكيلا وأرسل رسولا. وفى الحديث «قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان»

قلت: — قال الأزهرى: قدم على النبى عليه الصلاة والسلام رهط بنى عامر فقالوا: أنت والدنا وأنت سيدنا وأنت الجفنة الغراء، فقال قولوا بقولكم الحديث: أى تكلموا بما يحضركم ولا تتنطعوا ولا تنطقوا كأنما تنطقون عن لسان الشيطان. والعرب تدعو السيد المطعام جفنة لملابسته لها. والغراء التى فيها وضح السنام. وسمى الوكيل جريا لأنه يجرى مجرى موكله. وقولهم فعلت ذاك من جرائك: أى من أجلك لغة فى جراك بالتشديد، ولا تقل مجراك

(جزى) جزاه بما صنع يجزيه جزاء، وجازاه بمعنى. وجزى عنه هذا: أى قضى. ومنه قوله تعالى «لا تجزى نفس عن نفس شيئا» ويقال جزت عنه شاة. وفى الحديث «تجزى عنك ولا تجزى عن أحد بعدك» أى تقضى. وبنو تميم يقولون أجزأت عنه شاة بالهمز. وتجازى دينه: أى تقاضاه فهو متجاز أى متقاض. والجزية: ما يؤخذ من أهل الذمة، والجمع الجزى مثل لحية ولحى

(جفا) الجفاء ممدود ضد البر. وقد جفوته أجفوه جفاء فهو مجفو ولا تقل جفيته. وتجافى جنبه عن الفراش: أى نبا. واستجفاه: عده جافيا

(جلا) الجلى ضد الخفى. والجلية: الخبر اليقين. واستعمل فلان على الجالية: أى على جزية أهل الذمة. والجلاء بالفتح والمد: الأمر الجلى. تقول منه جلا لى الخبر يجلو جلاء. أى وضح. والجلاء أيضا: الخروج من البلد، والاخراج أيضا. وقد جلوا عن أوطانهم وجلاهم غيرهم يتعدى ويلزم، وبابهما كما قبلهما. ويقال أيضا أجلوا عن البلد وأجلاهم غيرهم يتعدى ويلزم. وأجلوا عن القتيل لاغير: أى انفرجوا. وجلاه: أى أوضح وكشف. وجلا بصره

بالكحل من باب عدا، وجلاء أيضا بالكسر والمد. وجلا همه عنه: أذهبه. وجلا السيف: أي صقله يجلو جلاء فيهما بالكسر والمد. وجلا العروس يجلوها جلاء، وجلوة أيضا بالكسر فيهما واجتلاها بمعنى: أي نظر اليها مجلوة. والجلاء أيضا: كحل. وجلى السيف تجلية: كشفه. وتجلى الشيء: تكشف. وانجلى عنه الهم: انكشف

(جنى) جنى الثمرة من باب رمى. واجتناها بمعنى التقط

قلت: ـ وفى الديوان و بعض نسخ الصحاح: جنى الثمرة جنى. والجنى: مايجتنى من الشجر. يقال أتانا بجناة طيبة. و رطب جنى حين جنى. وجنى عليه يجنى جناية. والتجنى مثل التجرم. وهو أن يدعى عليه ذنبا لم يفعله

(جوى) الجو: ما بين السماء والأرض، وهو أيضا مااتسع من الأودية. والجوى: الحرقة وشدة الوجد من عشق أو حزن. وقد جوى من باب صدى فهو جو. واجتويت البلد اذا كرهت المقام به وان كنت فى نعمة

﴿فصل الحاء﴾

(حبا) حبا الصبي على استه: زحف، و بابه عدا. وحباه يحبوه حبوة بالفتح: أعطاه. والحباء: العطاء. وحابى فى البيع محاباة

(حثا) حثا فى وجهه التراب من باب عدا و رمى، وتحثاء أيضا

(حجا) الحجا: العقل

(حدا) الحدو: سوق الابل والغناء لها. وقد حدا الابل من باب عدا، وحداء أيضا بالضم والمد. وتحديت فلانا اذا باريته فى فعل ونازعته الغلبة. وقولهم حادى عشر مقلوب من واحد لأن تقدير واحد فاعل، فأخر الفاء وهو الواو فقلبت ياء لانكسار ماقبلها، وقدم العين فصار تقديره عالفا

(حذا) حذا النعل بالنعل: أي قدر كل واحدة منهما على صاحبتها. وحذاه: قعد بحذائه، و بابهما عدا. والحذاء: النعل. واحتذى: انتعل. والحذاء أيضا: ماوطئ عليه البعير من خفه والفرس من حافره. وفى الحديث «معها حذاؤها وسقاؤها» وحذاء الشيء: ازاؤه. يقال جلس بحذائه،

وحاذاه أي صار بحذائه . واحتذى مثاله: اقتدى به

(حرا) التحرى في الأشياء ونحوها : طلب ما هو أحرى بالاستعمال في غالب الظن : أي أجدر وأخلق ، واشتقاقه من قولك هو حرٍ أي ن يفعل كذا : أي جدير وخليق . وفلان يتحرى كذا أي يتوخاه ويقصده . وقوله تعالى « فأولئك تحروا رشدا » أي توخوا وعمدوا . وحراء بالكسر والمد: جبل بمكة يذكر ويؤنث . فان أنث لم يصرف

(حزا) حزوى بالضم : اسم عجمة من عُجَم الدهناء ، وهي رملة لها جمهور عظيم تعلو تلك الجماهير

(حسا) حسا المرق من باب عدا . والحسو على فعول طعام معروف ، وكذا الحساء بالفتح والمد . يقال شرب حسواً وحساء ورجل حسو أيضا: كثير الحسو . وحسا حسوة واحدة بالفتح . وفي الاناء حسوة بالضم : أي قدر ما يحسى مرة . وأحسيته المرق فحساه واحتساه بمعنى . وتحساه : حساه في مهلة

(حشا) حشا الوسادة وغيرها من باب عدا . والحائض تحتشي بالكرسف لتحبس الدم . والحشا : ما اضطمت عليه الضلوع . والجمع أحشاء . وحشوة البطن بكسر الحاء وضمها : امعاؤه . والحاشية : واحدة حواشي الثوب وجوانبه . وعيش رقيق الحواشي: أي رغد . والحشية: واحدة الحشايا

قلت :ـ قال الأزهري : الحشية : الفراش المحشو . والحشو : ما حشوت به فراشا أو غيره . ويقال حاشاك وحاشالك ، والمعنى واحد . ويقال حاشا لله أي معاذ الله . وقرئ « حاش لله » بلا ألف اتباعا للكتاب ، والا فالأصل حاشا بالألف . وحاشا: كلمة يستثنى بها وقد تكون حرفا ، وقد تكون فعلا ، فان جعلتها فعلا نصبت بها فقلت ضربتهم حاشا زيدا ، وان جعلتها حرفا خفضت بها . وقال سيبويه : حاشا لا تكون الا حرف جر لأنها لو كانت فعلا لجاز أن تكون صلة لما كما يجوز ذلك في خلا ، فلما امتنع أن يقال جاءني القوم ما حاشا زيدا دل على أنها ليست فعلا . وقال المبرد : قد يكون فعلا ، واستدل بقول النابغة:

« ولا أرى فاعلا فى الناس يشبهه
وما أحاشى من الأقوام من أحد »

فتصرفه يدل على أنه فعل ، ولأنه يقال حاشى لزيد . وحرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ، ولأن الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد ، والحذف انما يقع فى الأسماء والأفعال لا فى الحروف

(حصا) الحصاة واحدة الحصى ، وجمعها حصيات كبقرة و بقرات . وحصاة المسك : قطعة صلبة توجد فى فأرة المسك . وأرض محصاة : ذات حصى . وأحصى الشىء : عده

(حظا) حظيت المرأة عند زوجها بالكسر : تحظى حظوة بكسر الحاء وضمها ، وحظة أيضا ، وهى حظيته ، واحدى حظاياه . وفى المثل : إلا حظية فلا ألية ، يقول : ان أخطأتك الحظوة فيما تطلب فلا تأل أن تتودد الى الناس لعلك تدرك بعض ماتريد . وأصله فى المرأة تصلف عند زوجها

قلت :ـ قال الأزهرى : هو من أمثال الناس ، تقول ان لم أحظ عند زوجى فلا آلو فيما يحظينى عنده بانتهائى الى ما يهواه .

ورجل حظى اذا كان ذا حظوة ومنزلة : وقد حظى عند الأمير يحظى حظوة واحتظى بمعنى

(حفا) حفى بالكسر حفوة وحفية وحفاية بكسر الحاء فى الكل ، وحفاء أيضا بالمد فهو حاف : أى صار يمشى بلا خف ولا نعل . وحفى من باب صدى فهو حف : أى رقت قدمه أو حافره من كثرة المشى . وحفى به بالكسر حفاوة بفتح الحاء فهو حفى : أى بالغ فى اكرامه والطافه والعناية بأمره . والحفى أيضا : المستقصى فى السؤال

قلت :ـ ومن الأول . قوله تعالى « انه كان بى حفيا » ومن الثانى قوله تعالى « كأنك حفى عنها » وأحفى شاربه : استقصى فى أخذه . وفى الحديث « أنه أمر أن تحفى الشوارب وتعفى اللحى »

(حقا) الحقو بالفتح : الازار . والحقو أيضا : الخصر وشد الازار

(حكى) حكى عنه الكلام يحكى حكاية ، وحكا يحكو لغة . وحكى فعله وحاكاه اذا فعل مثل فعله . والمحاكاة : المشاكلة . يقال فلان يحكى الشمس حسنا ويحاكيها بمعنى

(حلا) الحلو ضد المر. وقد حلا الشيء يحلو حلاوة ، واحلولى أيضا . وقد جاء احلولى متعديا في الشعر ولم يجيء افعوعل متعديا الا هذا. وقولهم اعروريت الفرس

قلت: ـ قال الأزهرى : احلوليت الشيء : استحليته . وأحليت الشيء : جعلته حلوا . وحالاه : طايبه . وتحالت المرأة : أظهرت حلاوة وعجبا . وفي الحديث « نهى عن حلوان الكاهن » وهو ما يعطى على الكهانة . وحلوان اسم بلد . والحلى حلى المرأة، وجمعه حُلى مثل ثدى وثُدى ، وقد تكسر الحاء . وقرئ «من حليهم» بضم الحاء وكسرها . وحلية السيف جمعها حلى مثل لحية ولحى وربما ضم . وحلية الرجل : صفته . وحليت المرأة من باب رمى ، وحلوتها من باب عدا : جعلت لها حليا. وحلى فلان بعينى وفى عينى، وبصدرى وفى صدرى ـ بالكسر ـ حلاوة اذا أعجبك. وكذا حلا بعينى وفى عينى يحلو حلاوة . وقال الأصمعى : حلى فى عينى بالكسر، وحلا فى فمى بالفتح. وحليت المرأة حليا بسكون اللام : صارت ذات حلى، فهى حالية وحالية . ونسوة حوال. وحلاها غيرها تحلية. ومنه سيف محلى. وحليت الرجل تحلية : وصفت حليته . وحليت الشيء أيضا في عين صاحبه . وحليت الطعام أيضا: جعلته حلوا. وربما قالوا احلأت السويق فهمزوا ماليس بمهموز كما مر فى حلأ . واستحلاه من الحلاوة كاستجاده من الجودة . وتحلى بالحلى : تزين به. وقولهم لم يحل منه بطائل : أى لم يستفد كبير فائدة ، ولا يتكلم به الا مع الجحد. والحلواء الذى يؤكل يمد ويقصر

(حمى) حماه يحميه حماية : دفع عنه . وهذا شيء حمى : أى محظور لا يقرب . وأحميت المكان: جعلته حمى. وفى الحديث « لا حمى الا لله ولرسوله » وحماة المرأة : أم زوجها لا لغة فيها غير هذه بخلاف الحم على ماذكرناه فى حمأ . وأصل حم حمو بفتحتين . والحامى : الفحل من الابل الذى طال مكثه عندهم . ومنه قوله تعالى « ولا وصيلة ولا حام» قال الفراء: اذا لقح ولد ولده فقد حمى ظهره فلا يركب ولا يجزله وبر ولا يمنع من مرعى . وفلان حامى الحقيقة . وقد فسرناه فى حقق ،

وجمعه حماة وحامية. وحمة العقرب: سمها وضرها. وحميا الكاس: أول سورتها. وحموة الألم: سورته. وحميت المريض الطعام حمية وحموة بكسر أولهما. واحتميت من الطعام احتماء. والحمية: العار والأنفة. وحامى عنه محاماة وحماء. وحمى النهار بالكسر والتنور أيضا حميا فيهما: اشتد حره. وحكى الكسائي اشتد حمى الشمس وحموها بمعنى. وأحمى الحديد في النار فهو محمى. ولا تقل حماه. وتحاماه الناس: أي توقوه واجتنبوه

(حنا) الحنية: القوس. وحنيت ظهري وحنيت العود: عطفته، وبابه رمى، وحنوته أيضا من باب عدا. ورجل أحنى الظهر، وامرأة حنياء وحنواء: أي في ظهرها احديداب. وحنا عليه: عطف، وبابه سما وعدا. وتحنى عليه: أي تعطف مثل تحنن. وانحنى الشيء: انعطف

(حوا) الحوايا: الامعاء جمع حوية. والحواء جماعة بيوت من الناس مجتمعة والجمع الأحوية، وهي من الوبر. والحوة: لون يخالط الكمتة مثل صدأ الحديد. وقال الأصمعي: الحوة: حمرة تضرب الى السواد. والحوة أيضا: سمرة الشفة. يقال رجل أحوى، وامرأة حواء. وحواه يحويه حيا. واحتواه مثله. واحتوى على الشيء: استولى عليه. وتحوت الحية: تجمعت واستدارت، وبعير أحوى اذا خالط خضرته سواد وصفرة

قلت: ـ قال الازهري: في قوله تعالى «فجعله غثاء أحوى» قال الفراء: الغثاء اليبيس، والاحوى المسود من القدم. قال: ويجوز أن يكون مؤخرا معناه التقديم تقديره أخرج المرعى أحوى: أي أسود من الخضرة فجعله غثاء بعد خضرته

(حيا) الحياة ضد الموت. والحي ضد الميت. والمحيا مفعل من الحياة. تقول محياي ومماتي. والحي واحد أحياء العرب وأحياه الله فحيي، وحي أيضا. والادغام أكثر. وقرئ «ويحيي من حي عن بينة» وتقول في الجمع حيوا مخففا. واستحياه واستحيا منه بمعنى من الحياء. ويقال استحيت بياء واحدة، وأصله استحييت فاعلوا الياء الاولى وألقوا حركتها على الحاء فقالوا استحيت لما كثر في كلامهم. وقال الاخفش: استحى بياء

واحدة لغة تميم و بياء ين لغة أهل الحجاز وهو الأصل، وإنما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة ، كما قالوا لا أدر في لا أدري . وقوله تعالى «و يستحيون نساءكم» وقوله تعالى «ان الله لا يستحيي أن يضرب مثلا» أى لا يستبق. والحية تقال للذكر والأنثى، والهاء للافراد كبطة ودجاجة على أنه قد روى عن العرب رأيت حيا على حية : أى ذكرا على أنثى . وفلان حية : أى ذكر . والحاوى : صاحب الحيات . والحيا مقصور: المطر والخصب . والحياء ممدود : الاستحياء . والحيوان ضد الموتان . والمحيا: الوجه . والتحية : الملك. و يقال حياك الله : أى ملكك. والتحيات لله أى الملك. والرجل محيي، والمرأة محيية فاعل من حيا . وقولهم حي على الصلاة : أى هلم وأقبل، وهو اسم لفعل الأمر. والعرب تقول حي على الثريد. وقد سبقت هذه مرة في هلل . وحيهل سبق فيه أيضا

﴿فصل الخاء﴾

(خبا) الخابية : الحب ، وأصلها الهمز لأنها من خبأت الا أنهم تركوا همزها ، وقد سبق في خبأ . والخباء واحد الأخبية من و بر أو صوف، ولا يكون من شعر ، وهو على عمودين أو ثلاثة، وما فوق ذلك فهو بيت. واستخبينا الخباء : أي نصبناه ودخلنا فيه. وخبت النار من باب سما : أي طفئت . وأخبأها غيرها

(خثى) الخثى للبقر ، والجمع أخثاء مثل حلس وأحلاس. وخثى البقر من باب رمى

(خزى) خزى بالكسر خزيا بكسر الخاء: أي ذل وهان. وقال ابن السكيت: وقع في بلية. وأخزاه الله. وخزى بالكسر خزاية بالفتح: أي استحيا فهو خزيان. وقوم خزايا . وامرأة خزيا

(خشى) خشى بالكسر خشية : أي خاف فهو خشيان ، والمرأة خشيا . وهذا المكان أخشى من ذاك : أي أشد خوفا . وقول الشاعر :

« ولقد خشيت بأن من تبع الهدى
سكن الجنان مع النبي محمد »

قالوا معناه علمت. وقوله تعالى «فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا» قال الأخفش: معناه كرهنا

(خصى) الخصية واحدة الخصى . وكذا الخصية بالكسر . وقال أبو عبيد : سمعته بالضم ولم أسمعه بالكسر . وسمعت خصياه ولم يقولوا خُصى للواحد . وقال أبو عمرو : الخصيتان البيضتان . والخصيان : الجلدتان اللتان فيهما البيضتان . وقال الأموي الخصية البيضة ، فاذا ثنيت قلت خصيان ولم تلحقه التاء . وكذا الالية اذا ثنيتها قلت أليان بغير تاء ، وهما نادران . وخصيت الفحل أخصيه خصاء بالكسر والمد : اذا سللت خصييه . والرجل خصي . والجمع خصيان وخصية

(خطا) الخطوة بالضم : ما بين القدمين وجمع القلة خطوات بضم الطاء وفتحها وسكونها ، والكثير خطى . والخطوة بالفتح : المرة الواحدة ، والجمع خَطوات بفتح الطاء ، وخطاء بالكسر والمد مثل ركوة وركاء . وخطا من باب عدا واختطى أيضا بمعنى . وتخطاه : تجاوزه . يقال : تخطى رقاب الناس

(خفي) خفاه من باب رمى : كتمه وأظهره أيضا ، وهو من الاضداد . وأخفاه ستره وكتمه . وشيء خفي أي خاف ، وجمعه خفايا . وخفي عليه الأثر يخفى خفاء و يقال أيضا برح الخفاء : أي وضح الأمر . والخوافي : مادون الريشات العشر من مقدم الجناح . واستخفى منه : توارى ، ولا تقل اختفى ، والشيء . واختفيت الشيء : استخرجته . والمختفي : النباش لأنه يستخرج الأكفان . وقوله تعالى «إن الساعة آتية أكاد أخفيها» أي أزيل عنها خفاءها أي غطاءها كقولهم أشكيته : أي أزلته عما يشكوه

قلت : وأصل الخفاء بالكسر والمد : الكساء الذي يغطى به السقاء . وقرئ « أخفيها » بالفتح

(خلا) خلا الشيء من باب سما ، وخلوت به خَلوة وخلاء . وخلا اليه : اجتمع معه في خلوة . قال الله تعالى « واذا خلوا الى شياطينهم » وقيل الى بمعنى مع كما في قوله تعالى «من أنصاري الى الله» وقوله تعالى « وان من أمة الا خلا فيها نذير » أي مضى وأرسل . وتقول : أنا منك خلاء : أي براء ، لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر . وأنا منك خلي : أي بريء ، فيثنى و يجمع لانه اسم . والخلاء بالمد : المتوضأ : والخلاء أيضا :

المكان الذى لاشىء به. والخلية : الناقة تطلق من عقالها و يخلى عنها. و يقال للمرأة أنت خلية كناية عن الطلاق . والخلية أيضا : السفينة العظيمة. وهى أيضا بيت النحل الذى تعسل فيه . وخلا كلمة يستثنى بها وتنصب ما بعدها وتجر. تقول جاءونى خلا زيدا تنصب اذا جعلتها فعلا وتضمر فيها الفاعل ، كأنك قلت خلا من جاءنى من زيد. واذا قلت خلا زيد فجررت فهى عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا ، وعند بعضهم مصدر مضاف. وأما ماخلا فلا يكون فيما بعدها الا النصب ، تقول جاءونى ماخلا زيدا . وقولهم افعل كذا وخلاك ذم : أى أعذرت وسقط عنك الذم . والخلى : الخالى من الهم وهو ضد الشجى . والقرون الخالية : هم المواضى . والخلا مقصور : الرطب من الحشيش الواحدة خلاة. وخليت الخلى : قطعته ، و بابه رمى . واختليته أيضا . والمخلى: مايقطع به الخلا . والمخلاة : مايجعل فيه الخلا . وأخلت الأرض : كثر خلاها . وخلاله الشىء وأخلى بمعنى. وأخليت المكان : صادفته خاليا. وأخلى الرجل : أى خلا وأخلى غيره يتعدى و يلزم . وأخلى عن الطعام : خلا عنه . وخاليت الرجل : تاركته . وتخلى : تفرغ. وخلى عنه، وخلى سبيله تخلية فيهما فهو مخلى . و رأيته مخليا

قلت :ــ وهذا نادر أن يكون الاسم المقصور فى حالة النصب بخلافه فى حالة الرفع والجر كالمنقوص

(خنا) الخنا: الفحش. وقد خنى عليه من باب صدى، وأخنى عليه فى منطقه: أى أفحش وأخنى عليه الدهر : أتى عليه وأهلكه

(خوى) خوت الدار تخوى خواء : أقوت ، وكذا اذا سقطت. ومنه قوله تعالى « فتلك بيوتهم خاوية» أى خالية وقيل ساقطة كما قال تعالى « فهى خاوية على عروشها » أى ساقطة على سقوفها . والخوية : طعام يتخذ للنفساء. وخوى الرجل تخوية اذا جافى بطنه عن فخذيه فى سجوده

﴿فصل الدال﴾

(دبى) الدبى : الجراد قبل ان يطير ، الواحدة دباة . والدباء بالضم والتشديد

والمد : القرع، الواحدة دباءة

(دجى) الدجى: الظلمة. وقد دجا الليل من باب سما . وليلة داجية : وكذا أدجى الليل وتدجى . ودياجى الليل : حنادسه كأنه جمع ديجاة . قال الأصمعى : دجى الليل انما هو ألبس كل شئ وليس هو من الظلمة . قال ومنه قولهم دجا الاسلام: أى قوى وألبس كل شيء . والمداجاة : المداراة . ويقال داجاه اذا داراه كأنه ساتره العداوة

(دحا) دحا الشيء: بسطه، وبابه عدا. ومنه قوله تعالى «والأرض بعد ذلك دحاها» ودحا المطر الحصى عن وجه الأرض . ودحية الكلبي بالكسر هو الذى كان جبريل عليه السلام يأتى النبي ﷺ فى صورته، وكان من أجمل الناس ومدحى النعامة: موضع بيضها. وادحيها : موضعها الذى تفرخ فيه

(ددا) الددا اللعب

(درى) دراه ودرى به: أى علم به ـ من باب رمى ـ ودراية ودرية أيضا . بضم الدال وكسرها . ويقولون لا أدر بحذف الياء تخفيفا لكثرة الاستعمال، كما قالوا لم أبل ولم يك. وأدراه : أعلمه . وقرئ «ولا أدرأكم به» والوجه فيه ترك الهمز. ومداراة الناس يهمز ويلين وهى المداجاة والملاينة

(دسا) دساها . أخفاها، وأصله دسسها فأبدل من احدى السينين ياء

(دعا) الدعوة الى الطعام بالفتح . يقال كنا فى دعوة فلان ومدعاة فلان ، وهو مصدر . والمراد بهما الدعاء الى الطعام والدعوة بالكسر فى النسب ، والدعوى أيضا . هذا أكثر كلام العرب . وعدى الرباب يفتحون الدال فى النسب ويكسرونها فى الطعام . والدعى : من تبنيته. ومنه قوله تعالى «وما جعل أدعياءكم أبناءكم» وادعى عليه كذا . والاسم الدعوى . وتداعت الحيطان للخراب . تهادمت . ودعاه صاح به . واستدعاه أيضا . ودعوت الله له وعليه أدعوه دعاء . والدعوة المرة الواحدة. والدعاء أيضا واحد الأدعية . وتقول للمرأة أنت تدعين وتدعوين وتدعين باشمام العين الضمة ، وللجماعة أنتن تدعون مثل الرجال سواء. وداعية اللبن : ما يترك فى الضرع ليدعو

ما بعده . وفى الحديث «دع داعى اللبن»

(دفا) أدفيت الجريح : أجهزت عليه. وفى الحديث «أنه ﷺ أتى بأسير يوعك فقال لقوم اذهبوا به فأدفوه » وأراد الدفء من البرد ، فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله ﷺ . والدفواء : الشجرة العظيمة. وفى الحديث «انه أبصر شجرة دفواء تسمى ذات أنواط» لأنه كان يناط السلاح بها وتعبد من دون الله عز وجل

(دلا) الدلو التى يستقى بها ، وجمعها فى القلة أدل، وفى الكثرة دلاء ودلى كفعول. والدالية : المنجنون تديرها البقرة ، والناعورة يديرها الماء. ودلا الدلو: نزعها، وبابه عدا . وأدلاها : أرسلها فى البئر . وقد جاء فى الشعر الدالى بمعنى المدلى . ودلاه بغرور : أوقعه فيما أراد من تغريره وهو من ادلاء الدلو. ودلوت بفلان اليك : أى استشفعت به اليك. وفى حديث عمر رضى الله عنه لما استسقى بالعباس رضى الله تعالى عنه « ودلونا به اليك مستشفعين » وتدلى من الشجرة . وقوله تعالى «ثم دنا فتدلى» أى تدلل كقوله تعالى «ثم ذهب الى أهله يتمطى » أى يتمطط . وأدلى بحجته : أى احتج بها، وهو يدلى برحمه أى يمت بها . وأدلى بماله الى الحاكم : دفعه اليه . ومنه قوله تعالى « وتدلوا بها الى الحكام» يعنى الرشوة

(دما) الدم أصله دمو بالتحريك ، وتثنيته دميان . وبعض العرب يقول دموان. وقال سيبويه : أصله دمى بوزن فعل . وقال المبرد أصله دمى بالتحريك ، فالذاهب منه الياء وهو الأصح، وحجة كل واحد مذكورة فى الأصل. وتصغير الدم دمى وجمعه دماء. ودمى الشىء من باب صدى : تلوث بالدم فهو دم . والدمية : الصنم والجمع الدمى ، وهى الصورة من العاج ونحوه .وجاء فى الشعر الدمى بمعنى الثياب التى فيها التصاوير . وساتى دما : اسم جبل كأنهما اسمان جعلا واحدا . قيل سمى بذلك لأنه ليس من يوم الا و يسفك عليه دم . والدامية: الشجة التى تدمى ولا تسيل. ودم الأخوين: العندم

(دنا) دنا منه من باب سما . وسميت الدنيا لدنوها ، والجمع الدنا مثل الكبرى والكبر . وأصله دنو فحذفت الواو

لاجتماع الساكنين. والنسبة اليها دنياوى وقيل دنيوى ودنيى. ودانى بين الأمرين: قارب. وبينهما دناوة: أى قرابة أو قرب. والدنى: القريب غير مهموز. والدنىء بمعنى الدون مهموز وقد سبق فى دنأ. وفى الحديث (١) «اذا أكلتم فدنوا» أن كلوا مما يليكم. وتدنى فلان: أى دنا قليلا قليلا: وتدانوا: دنا بعضهم من بعض

(دوى) الدواء ممدود واحد الادوية، وكسر الدال لغة فيه. وقيل الدواء بالكسر انما هو مصدر داواه مداواة ودواء. والدوى مقصور: المرض. وقد دوى من باب صدى: أى مرض. وأدواه غيره: أمرضه. وداواه: عالجه. يقال فلان يدوى ويداوى. وتداوى بالشئ: تعالج به. ودوى الريح: حفيفها وكذا دوى النحل والطائر. والدواة بالفتح: ما يكتب منه. والجمع دوى مثل نواة ونوى. ودوى على فعول جمع الجمع مثل صفاة وصفا وصفى. وثلاث دويات الى العشر. والدو والدوى والدوية: المفازة

(دهى) الداهية: الأمر العظيم، ودواهى الدهر: ما يصيب الناس من عظيم نوبه. ويقال دهته داهية دهواء ودهياء، وهو توكيد لها. والدهى ساكن الهاء، والدهاء ممدود: النكر وجودة الرأى. يقال رجل داهية بين الدهى والدهاء. ويقال ما دهاك أى ما أصابك؟

﴿فصل الذال﴾

(ذرا) الذرا بالفتح: كل ما استذريت به. يقال أنا فى ظل فلان وفى ذراه: أى فى كنفه وستره ودفئه. وذرا الشئ بالضم: أعاليه الواحدة ذروة بكسر الدال وضمها. وذروت الشىء: طيرته وأذهبته، وبابه عدا. والذاريات: الرياح. وذرت الريح التراب وغيره من باب عدا ورمى: أى سفته، ومنه قولهم ذرى الناس الحنطة واستذرى بالشجرة: استظل بها وصار فى دفئها، واستذرى بفلان: التجأ اليه وصار فى كنفه. وتذرية الاكداس معروفة، والمذرى: خشبة ذات أطراف يذرى بها الطعام وتنقى بها الاكداس. ومنه ذرى

(١) قوله. وفى الحديث الخ فى الصحاح ويقال انه ليدنى فى الأمر تدنية أى يتبع صغيرها وخسيسها. وفى الحديث الخ اه

تراب المعدن اذا طلب منه الذهب. والذرة حب معروف. وأذرت العين دمعها: صبته

(ذكا) الذكاء ممدود: حدة القلب. وقد ذكى الرجل بالكسر ذكاء فهو ذكى على فعيل. والتذكية: الذبح. وتذكية النار: رفعها. وذكت النار تذكو ذكا مقصور: اشتعلت. وأذكاها غيرها

(ذما) الذماء ممدود: بقية الروح فى المذبوح

(ذوى) ذوى البقل يذوى بالكسر ذويا مضموم مشدد فهو ذاو: أى ذبل. قال ابن السكيت: ولا يقال ذوى بكسر الواو. وقال يونس: ذوى بكسر الواو لغة. وأذواه الحر: أذبله

﴿فصل الراء﴾

(رأى) الرؤية بالعين تتعدى الى مفعول واحد، وبمعنى العلم تتعدى الى مفعولين. ورأى يرى رأيا ورؤية وراءة مثل راعة. والرأى معروف، وجمعه آراء وأرآء أيضا مقلوب منه، ورئى على فعيل مثل ضأن وضئين. ويقال به رئى من الجن: أى مس. ويقال رأى فى الفقه رأيا. وقد تركت العرب الهمز فى مستقبله لكثرته فى كلامهم. وربما احتاجت الى همزه فهمزته. قال الشاعر:

«ومن يتمل العيش يرء ويسمع»

وقال آخر:

«أرى عينى مالم ترأياه
كلانا عالم بالترهات»

وربما جاء ماضيه بغير همز. قال الشاعر

«صاح هل ريت أوسمعت براع
رد فى الضرع ماقرى فى الحلاب»

ويروى فى العلاب. واذا أمرت منه على الأصل قلت ارءه، وعلى الحذف ره. وأريته الشىء فرآه، وأصله أرأيته وارتآه، وهو افتعل من الرأى والتدبير. وفلان مراء، وقوم مراءون. والاسم الرياء. يقال فعل ذلك رياء وسمعة. وتراءى الجمعان رأى بعضهم بعضا. وفلان يتراءى: أى ينظر الى وجهه فى المرآة وفى السيف. والرئة السحر مهموزة، وتجمع على رئين، والهاء عوض من الياء. تقول منه رأيته أى أصبت رئته. والترية: الشىء الخفى اليسير من الصفرة والكدرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض. فأما ما كان فى أيام الحيض فهو حيض وليس

بترية . وقوله تعالى «هم أحسن أثاثا ورئيا» من همزه جعله من المنظر من رأيت ، وهو مارأته العين من حالة حسنة وكسوة ظاهرة ، ومن لم يهمزه فاما أن يكون على تخفيف الهمزة أو يكون من رويت ألوانهم وجلودهم ريا : أي امتلأت وحسنت . وتقول للمرأة أنت ترين ، وللجماعة أنتن ترين لافرق بينهما الا أن النون التي في الواحدة علامة الرفع ، والتي في الجمع انما هي نون الجماعة . وتقول أنت ترينني ، وان شئت أدغمت فقلت أنت تريني بتشديد النون مثل تضربني وسامرى : المدينة التي بناها المعتصم . وفيها لغات : سُر من رأى . وسَر من رأى ، وساء من رأى ، وسامرا . والمرآة بكسر الميم التي ينظر فيها . وثلاث مراء ، والكثير مرايا . والمرآة بفتح الميم : المنظر الحسن يقال امرأة حسنة المرآة . والمرأى ، كما يقال حسنة المنظرة والمنظر . وفلان حسن في مرآة العين : أي في المنظر . وفي المثل : تخبر عن مجهوله مرآته : أي ظاهره يدل على باطنه . والرواء بالضم : حسن المنظر . ويقال راءى فلان الناس يرائيهم مراآة . وراياهم مرايأة على القلب بمعنى . ورأى في منامه رؤيا على فعلى بلا تنوين . وجمع الرؤيا رؤى بالتنوين بوزن رُعى . وفلان مني بمرأى ومسمع . أي حيث أراه وأسمع قوله

(ربا) ربا الشيء : زاد ، وبابه عدا . والرابية : ما ارتفع من الأرض ، وكذا الربوة بضم الراء وفتحها وكسرها . والرباوة أيضا بفتح الراء . والربْوُ : النفس العالي . يقال ربا من باب عدا : اذا أخذه الربو . قال الفراء : في قوله تعالى « فأخذهم أخذة رابية » أي زائدة كقولك أربيت اذا أخذت أكثر مما أعطيت . وربّاه تربية ، وترباه أي غذاه ، وهذا لكل ما ينمى كالولد والزرع ونحوه . وزنجبيل مربى ومربب : أي معمول بالرب . وقد مر في ربب . والربا في البيع وقد أربى الرجل . والربية مخففة لغة في الربا ، وهو في حديث صلح أهل نجران . قال الفراء : هو ربية مخففة سماعا من العرب والقياس ربوة بالواو . والأربية بالضم والتشديد : أصل الفخذ وهما أربيتان

(رتا) الرتوة : الخطوة. وفي حديث معاذ « انه يتقـــدم العلماء يوم القيامة برتوة » أي بخطوة . وقيـل بدرجة. وفي الحـديث « ان الخزيرة ترتو فؤاد المريض » أي تشده وتقويه

قلت :ــ الخزير والخزيرة: لحم يقطع صغارا على ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق

(رثا) رثيت الميت من باب رمي ومرثية أيضا ، و رثوته من باب عـدا اذا بكيته وعددت محاسـنه . وكذا اذا نظمت فيه شعرا . و رثى له : رق من الباب الأول بمصـدريه . و ربما قالوا رثأت الميت بالهمز على خلاف الأصل على ماسـبق ذكره في لبأ

(رجا) أرجيت الأمر : أخرته يهمز ويلين . وقرئ « وآخرون مرجون لأمر الله ــ وأرجه وأخاه » فاذا وصفت به قلت رجل مرج وقوم مرجية ، فاذا نسبت اليه قلت رجل مرجي بالتشديد كما سبق في رجأ ، والرجاء من الأمل ممدود . يقال رجاه من باب عدا و رجاء و رجاوة أيضا . و ترجاه وارتجاه و رجاه ترجيـة كله بمعنى . وقد يكون الرجو والرجاء بمعـنى الخوف. قال الله تعالى « مالـكم لا ترجون لله وقارا » أي لا تخافون عظمة الله. وقال أبو ذؤيب :

« اذا لسعته النحل لم يرج لسعها »

أي لم يخف ولم يبال. والرجا مقصور : ناحية البئر وحافتاها ، وكل ناحية رجا وهمـا رجـوان ، والجمع أرجاء . قال الله تعالى « والملك على أرجائهـا » والارجوان : صبغ أحمر شديد الحمرة . قال أبو عبيد : هو الذي يقال له النشاستج. قال والبهرمان دونه . وقيل ان الارجوان معرب ، وهو بالفارسية أرغوان ، وهو شجـر له نور أحمر أحسن مايكون ، وكل لون يشبهه فهو أرجوان

(رحى) الرحى معروفة ، وهي مؤنثة ، وتثنيتها رحيان . ومن مد قال رحاء ورحاآن وأرحية مثـل عطاء وعطاآن وأعطية . وثلاث أرح ، والكثير ارحاء . و رحى القوم : سيدهم . و رحى الحرب : حومتها . والرحى : الضرس. والارحاء : الاضراس

(رخا) شيء رخو بكسر الراء وفتحها:

أي هش . وأرخى الستر وغيره: أرسله، واسترخى الشيء . وتراخى السماء : أبطأ المطر . ورجل رخي البال : أي واسع الحال بين الرخاء بالمد. ورخاء بضم الراء : الريح اللينة

(ردى) ردي في البئر يردى بالكسر، وتردى اذا سقط فيها أو تهور من جبل . والرداء الذي يلبس ، وتثنيته رداآن ورداوان .وتردى وارتدى : أي لبس الرداء . ورداه غيره تردية . وردى من باب صدى: أي هلك. وأرداه غيره

(رسا) رسا الشيء : ثبت وبابه عدا ومرسى أيضا بفتح الميم . ورست السفينة وقفت على الأنجر، وبابه عدا وسما

قلت :ـ قال الأزهري في نجر: الانجر مرساة السفينة وهو اسم عراقي ، وربما قالوا فلان أثقل من أنجر . وذكر الازهري رحمه الله صورة عمله في التهذيب. وقوله تعالى «بسم الله مجراها ومرساها» سبق في جرى . والمرساة التي ترسى بها السفينة تسميها الفرس انكر. والرواسي من الجبال: الثوابت الرواسخ واحدتها راسية

(رشا) الرشاء: الحبل، وجمعه أرشية . والرشوة بكسر الراء وضمها والجمع رشا بكسر الراء وضمها . وقد رشاه من باب عداه وارتشى: أخذ الرشوة . واسترشى في حكمه : طلب الرشوة عليه. وأرشاه : أعطاه الرشوة . وأرشى الدلو : جعل لها رشاء

(رضا) الرضوان بكسر الراء وضمها : الرضا ، والمرضاة مثله . ورضيت الشيء وارتضيته فهو مرضي ومرضو أيضا على الأصل . ورضي عنه بالكسر رضا مقصور مصدر محض، والاسم الرضاء ممدود عن الأخفش . وعيشة راضية أي مرضية لأنه يقال رضيت معيشته على ما لم يسم فاعله ولا يقال رضيت. ويقال رضي به صاحبا. وربما قالوا رضي عليه في معنى رضي به وعنه. وأرضيته عني ورضيته أيضا: ترضية فرضي . وترضاه : أرضاه بعد جهد واسترضيته فأرضاني. ورضوى : جبل بالمدينة

(رعى) الرعي بالكسر : الكلأ وبالفتح المصدر. والمرعى: الرعي والموضع والمصدر. وفي المثل : مرعى ولا كالسعدان،

وجمع الراعي رعاة كقاض وقضاة . ورعيان كشاب وشبان ، ورعاء كجائع وجياع . وراعى الأمر: نظر الأمر الى أين يصير . وراعاه : لاحظه . وراعاه من مراعاة الحقوق . واسترعاه الشيء فرعاه . وفي المثل : من استرعى الذئب فقد ظلم . والراعي : الوالي . والرعية العامة . يقال ليس المرعى كالراعي . وقد ارعوى عن القبيح : أي كف . وأرعاه سمعه : أصغى اليه . ومنه قوله تعالى «راعنا» قال الأخفش: هو فاعلنا من المراعاة على معنى أرعنا سمعك ، ولكن الياء ذهبت للأمر . قال و يقال: راعنا بالتنوين على اعمال القول فيه كأنه قال لا تقولوا حمقا ولا تقولوا هجرا ، وهو من الرعونة . ورعى الأمير رعيته رعاية ، وكذا رعى عليه حرمته رعاية . ورعيت الابل ورعت الابل رعيا فيهما ، ومرعى أيضا . وارتعت الابل مثل رعت . ورعى النجوم : رقبها رعية بالكسر . قالت الخنساء :

«أرعى النجوم وما كلفت رعيتها»

وأرعى الله الماشية : أنبت لها ما ترعاه

(رغا) الرغاء : صوت ذوات الخف . وقد رغا البعير يرغو رغاء بالضم والمد : أي ضج . والرغوة : زبد اللبن بفتح الراء وضمها وكسرها . وتراغت الابل اذا رغا واحد هنا وواحد هنا . وفي الحديث «انهم والله تراغوا عليه فقتلوه» والراغية: الناقة

قلت: ــ وذكر في ثغا أنها البعير وهو أعم

(رفا) رفوت الثوب من باب عدا يهمز ولا يهمز . ورفوت الرجل : سكنته من الرعب . والمرافاة : الاتفاق . والرفاء : الالتحام والاتفاق . ويقال رفيته ترفية اذا قلت للمتزوج بالرفاء والبنين . وان شئت كان معناه بالسكون والطمأنينة من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته

(رقى) رقى في السلم بالكسر رقيا ورقيا ، وارتقى مثله . والمرقاة بالفتح والكسر . الدرجة ، فمن كسر شبهها بالآلة التي يعمل بها، ومن فتح جعلها موضع الفعل . وترقى في العلم : رقي فيه درجة درجة . والرقية معروفة ، والجمع رقى . واسترقاه فرقاه يرقيه رقية بالضم فهو راق

(ركا) الركوة التي للماء ، وجمعها ركاء وركوات بفتح الكاف

(رمى) رمى الشيء من يده يرميه رميا: ألقاه فارتمى. ورمى بالسهم رميا ورماية، وراماه مراماة ورماء، وارتموا وتراموا. ابن السكيت: رمى عن القوس وعليها، ولا تقل رمى بها. قال ويقال خرج يترمى: أي يرمى في الأغراض وأصول الشجر. وخرج يرتمي: أي يرمي القنص. ويقال للمرأة أنت ترمين، وأنتن ترمين لا فرق بينهما الا ما قد سبق في ترين. والرماء بالفتح والمد: الربا. وهو في حديث عمر رضي الله تعالى عنه. وترامى الجرح الى الفساد. ويقال طعنه فأرماه عن فرسه: أي ألقاه. وأرمى الحجر من يده: ألقاه. والرمية الصيد يرمى، يقال بئس الرمية الأرنب: أي بئس الشيء مما يرمى الأرنب. وفي الحديث «لو أن أحدهم دعى الى مرماتين لأجاب وهو لا يجيب الى الصلاة» قيل المرماة هنا الظلف. وقال أبو عبيد: هو ما بين ظلفي الشاة، وقال لا أدري ما وجهه الا أنه هكذا يفسر

(رنا) رنا اليه: أدام النظر، وبابه سما فهو ران

(روى) الأروية بالضم والكسر: الانثى من الوعول. وثلاث أراوى على أفاعيل، فاذا كثرت فهي الاروى على أفعل بغير قياس. وأروى أيضا اسم امرأة. والريان ضد العطشان. والمرأة ريا. وريان اسم جبل ببلاد بني عامر. والروية: التفكر في الامر جرت في كلامهم غير مهموزة. وروى من الماء بالكسر روى بوزن رضا، وريا بكسر الراء وفتحها. وارتوى وتروى كله بمعنى. وروى الحديث والشعر يروي بالكسر رواية فهو راو في الشعر والماء والحديث من قوم رواة. ورواه الشعر ترويه، وأرواه أيضا حمله على روايته. وسمي يوم التروية لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده. وروى في الامر تروية نظر فيه وفكر يهمز ولا يهمز. وتقول أنشد القصيدة يا هذا ولا تقل اروها الا أن تأمره بروايتها: أي باستظهارها. والراية العلم والراوية. البعير أو البغل أو الحمار الذي يستقي عليه: والعامة تسمي المزادة راوية، وهو جائز استعارة، والأصل ما ذكرناه. ورجل له رواء بالضم: أي منظر

قلت : ـ قد ذكر الرواء فى رأى أيضا وهو من أحد الفصلين ظاهر لا منهما . ورجل راوية للشعر ، والهاء للمبالغة وقوم رواء من الماء بالكسر والمد . والروى حرف القافية . يقال قصيدتان على روى واحد. والروى أيضا : سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السق . ويقال شرب شربا رويا

(رها) أبو عبيدة : رها بين رجليه: فتح وبابه عداء . ومنه قوله تعالى «واترك البحر رهوا» وفى الحديث «أنه قضى أن لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا منقبة ولا رُكح ولا رهو» والرهو : الجوبة تكون فى محلة القوم يسيل فيها ماء المطر وغيره . ورها البحر: سكن، وبابه عدا

قلت: ـ المنقبة : الطريق بين الدارين والركح : ناحية البيت من ورائه، وربما كان فضاء لا بناء فيه

﴿فصل الزاى﴾

(زبا) الزبية : الرابية لا يعلوها الماء . وفى المثل : قد بلغ السيل الزبى. والزبية أيضا : حفرة تحفر للأسد، سميت بذلك لأنهم كانوا يحفرونها فى موضع عال

(زجا) زجى الشىء تزجية: دفعه برفق. يقال كيف تزجى الأيام أى كيف تدافعها. وتزجى بكذا: اكتفى به. وأزجى الابل: ساقها . والمزجى: الشىء القليل. وبضاعة مزجاة : قليلة. والريح تزجى السحاب، والبقرة تزجى ولدها : أى تسوقه

(زرى) زرى عليه فعله : عابه يزرى بالكسر زراية بوزن حكاية وتزرى عليه أيضا . وقال أبو عمرو : الزارى على الانسان: الذى لا يعده شيئا وينكر عليه فعله. والازراء: التهاون بالشىء . يقال أزرى به اذا قصر به. وازدراه أى حقره

(زكا) زكاة المال معروفة. وزكى ماله تزكية : أدى عنه زكاته : وزكى نفسه أيضا مدحها . وقوله تعالى «وتزكيهم بها» قالوا تطهرهم بها . وزكاه أيضا : أخذ زكاته. وتزكى تصدق. وزكا الزرع يزكو زكاء بالفتح والمد أى نمى: وغلام زكى أى زاك. وقد زكا من باب سما، وزكاه أيضا

(زنى) الزنا : يمد ويقصر ، فالقصر لأهل الحجاز وبه نطق القرآن ، قال الله تعالى « ولا تقربوا الزنا » والمد لأهل نجد، قال الفرزدق :

« أباحاضر من يزن يعرف زناؤه»
وقدزنى يزنى . وزناه تزنية: قال له يازانى .
وقولهم هولزنية بكسر الزاى وفتحها ضد
قولهم هولرشدة بكسر الراء وفتحها

(زوى) الزاوية : واحدة الزوايا .
وزوى الشيء يزويه زيا: جمعه وقبضه .
وفى الحديث « زويت لى الأرض فأريت
مشارقها ومغاربها » وانزوت الجلدة فى
النار: اجتمعت وتقبضت. والزى: اللباس
والهيئة . وزوى الرجل مابين عينيه ،
وزوى المال عن وارثه . والزاى حرف يمد
ويقصر ، ولايكتب الا بياء بعد الألف

(زها) الزهو : البسر الملون. يقال:
اذا ظهرت الحمرة والصفرة فى النخل فقد
ظهر فيه الزهو ، وأهل الحجاز يقولون
الزهو بالضم . وقدزها النخل من باب
عدا ، وأزهى أيضا لغة حكاها أبو زيد ولم
يعرفها الأصمعى. والزهو أيضا : المنظر
الحسن يقال زهى شيء لعينيك على مالم
يسم فاعله. والزهو أيضا: الكبر والفخر.
وقدزهى الرجل فهو مزهو : أى تكبر.
وللعرب أحرف لايتكلمون بها الا على
سبيل المفعول به، وان كانت بمعنى الفاعل
مثل قولهم : زُهى الرجل وعُنى بالأمر،
ونُتجت الناقة والشاة وأشباهها . وحكى
ابن دريد زها يزهو زهوا: أى تكبر غير
مجهول ، ومنه قولهم: ماأزهاه ، لان مالم
يسم فاعله لا يتعجب منه . وزهاه
وازدهاه : استخفه وتهاون به ، ومنه
قولهم فلان لايزدهى بخديعة . وقولهم هم
زهاء مائة: أى قدر مائة . وحكى بعضهم:
الزهو الباطل والكذب

﴿ فصل السين ﴾

(سبا) السبي والسباء : الأسر ، وقد
سبيت العدو : أسرته ، وبابه رمى وسباء
أيضا بالكسر والمد. واستبيته . مثله .
والمرأة تسبي قلب الرجل . والسبية :
المرأة المسبية . والسابياء : النتاج . وفى
الحديث « تسعة أعشراء البركة فى التجارة
وعشر فى السابياء»

(سجا) السجية الخلق والطبيعة .
وقدسجا الشيء من باب سما: سكن ودام،
وقوله تعالى «والليل اذا سجى» أى دام
وسكن . ومنه البحر الساجى . وطرف
ساج: أى ساكن. وسجى الميت تسجية:
أى مد عليه ثوبا

(سحا) المسحاة كالمجرفة الا أنها من حديد

(سخا) السخاء: الجود. وقد سخا يسخو، وسخي بالكسر سخاء فيهما. قال عمرو بن كلثوم:

« مشعشعة كأن الحص فيها
اذا ما الماء خالطها سخينا »

أي جدنا بأموالنا. وقول من قال سخينا من السخونة نصب على الحال ليس بشيء

قلت:ـ قد ذكر رحمه الله تعالى في سخن ضد هذا. وسخو الرجل من باب ظرف صار سخيا. وفلان يتسخى على أصحابه: أي يتكلف السخاء

(سدى) السدى ـ بفتح السين ـ ضد اللحمة، والسداة مثله. تقول منه: أسدى الثوب. والسدى بالضم: المهمل، يقال ابل سدى: أي مهملة. وبعضهم يقول سدى بالفتح. وأسداها: أهملها. والسادي: السادس بابدال السين ياء

(سرا) السرو: شجر الواحدة سروة. والسرو أيضا سخاء في مروءة. وقد سرا يسرو، وسري بالكسر سروا فيهما. وسرو من باب ظرف: أي صار سريا، وجمع السري سراة وهو جمع عزيز أن يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره. وتسرى: تكلف السرو. وتسرى الجارية أيضا من السرية. قال يعقوب: أصله تسرر من السرور فأبدلوا من احدى الراآت ياء، كما قالوا تقضى من تقضض. والسري أيضا: نهر صغير كالجدول. والسرية: قطعة من الجيش، يقال خير السرايا أربعمائة رجل. وانسرى عنه الهم: انكشف. وسري عنه مثله. وسراة كل شيء أعلاه. وسراة الفرس: أعلى ظهره ووسطه، والجمع سروات. وفي الحديث «ليس للنساء سروات الطريق» أي ظهره ووسطه، ولكنهن يمشين في الجوانب. والسارية: الاسطوانة. والسارية: السحابة التي تأتي ليلا. وسرى يسري بالكسر سرى بالضم ومسرى بالفتح. وأسرى أي سار ليلا، وبالألف لغة أهل الحجاز وجاء القرآن بهما جميعا

قلت:ـ يريد قوله تعالى «سبحان الذي أسرى بعبده» وقوله تعالى «والليل اذا يسر» ويقال سرينا سرية واحدة، والاسم السرية بالضم، والسرى أيضا.

وأسراه وأسرى به مثل أخـذ الخطام وأخذ بالخطام. وانما قال الله تعالى «سبحان الذى أسرى بعبده ليلا» وان كان السرى لايكون الا بالليل تأكيدا كقولهم سرى أمس نهارا والبارحة ليلا. والسراية بالكسر : سرى الليل وهو مصدر قليل النظير . واسرائيل اسم ، قيل هو مضاف الى ايل. قال الأخفش: هو يهمز ولا يهمز. قال و يقال اسرائين بالنون كما قالوا جبرين واسماعين

(سطا) السطوة : القهر بالبطش ، وقد سطا به من باب عدا . والسطوة المرة الواحدة ، والجمع سطوات

(سعى) سعى يسعى سعيا : أى عدا وكذا اذا عمل وكسب ، وكل من ولى شيئا على قوم فهو ساع عليهم ، وأكثر ما يقال ذلك فى سعاة الصدقة ، يقال سعى عليها أى عمل عليها ، وهم السعاة. والمسعاة واحدة المساعى فى الكرم والجود . وسعى به الى الوالى سعاية : وشى به. وسعى المكاتب فى عتق رقبته سعاية أيضا. واستسعيت العبد فى قيمته . وساعى الرجل مساعاة : زنى بأمة ، فاذا قلت زنى الرجل وعهر فانه قد يكون بالحرة والأمة ، والمساعاة تختص بالأمة . وفى الحديث «اماء ساعين فى الجاهلية» وأتى عمر رضى الله عنه برجل ساعى أمة

(سفى) سفت الريح التراب : أذرته فهو سفى كصفى ، و بابه رمى . وسفيان اسم رجل يكسر و يضم

(سقى) السقاء يكون للبن والماء ، والقربة تكون للماء خاصة ، وسقاه من باب رمى ، وأسقاه قال له سقيا . وسقاه الله الغيث وأسقاه . والاسم السقيا بالضم . وقيل سقاه لشفته وأسقاه لماشيته وأرضه. والمسقوى من الزرع ما يسقى بالسيح . وهو بالفاء تصحيف. والمظمئ ما تسقيه السماء . والمسقاة بالفتح : موضع الشرب ومن كسرها جعلها كالآلة لسقى الديك. وسقى بطنه من باب رمى واستسقى : أى اجتمع فيه ماء أصفر

قلت : والاستسقاء أيضا طلب السقى. والسقى بالكسر : الحظ من الشرب . يقال كم سقى أرضك ، وسقاه الماء شدد للكثرة. وسقاه أيضا: قال له سقاك الله . وكذا أسقاه . والمساقاة أن يستعمل

رجل رجلا فى نخيل أو كروم ليقوم بإصلاحها على أن يكون له سهم معلوم مما تغله . وتساقى القوم : سقى كل واحد منهم صاحبه . واستقى من البئر واستسقى فى القربة وسقى فيها

قلت : ـ أى جعل فيها الماء . وسقاية الماء معروفة . والسقاية التى فى القرآن قالوا الصواع الذى كان الملك يشرب فيه

(سلا) سلا عنه من باب سما، وسلى عنه بالكسر سُليا مثله . والسلوى : طائر . قال الأخفش لم أسمع له بواحد . قال ويشبه أن يكون واحده أيضا سلوى كما قالوا دفلى للواحد والجمع . والسلوى أيضا : العسل، وسلاه من همه تسلية ، وأسلاه أى كشفه عنه . والسلوانة بالضم : خرزة كانوا يقولون إذا صب عليها ماء المطر فشربه العاشق سلا، واسم ذلك الماء السلوان بالضم أيضا . وقيل السلوان دواء يسقاه الحزين فيسلو . والأطباء يسمونه المفرح

(سما) السماء يذكر ويؤنث ، وجمعه أسمية وسموات . والسماء كل ما علاك فأظلك . ومنه قيل لسقف البيت سماء . والسماء : المطر . يقال مازلنا نطأ السماء حتى أتيناكم . والسموّ : الارتفاع والعلو، يقال منه سموت وسميت مثل علوت وعليت وسلوت وسليت عن ثعلب . وفلان لا يسامى ، وقد علا من ساماه . وتساموا : أى تباروا . والسماوة : موضع بالبادية ناحية العواصم . وسميت فلانا زيدا وسميته بزيد بمعنى، وأسميته مثله فتسمى به، وهو سمى فلان إذا وافق اسمه اسم فلان كما تقول هو كنيه . وقوله تعالى «هل تعلم له سميا» أى نظيرا يستحق مثل اسمه . وقيل مساميا يساميه . والاسم مشتق من سموت لأنه تنويه ورفعة، وتقديره افع والذاهب منه الواو لأن جمعه أسماء ، وتصغيره سمى . واختلف فى تقدير أصله ، فقال بعضهم فِعل، وقال بعضهم فُعل . وأسماء يكون جمعا لهذا كجذع وأجذاع، وقفل وأقفال . وهذا لا تدرك صيغته إلا بالسمع . وفيه أربع لغات : اسم بكسر الهمزة وضمها ، وسم بكسر السين وضمها، وسما مضموم مقصور لغة خامسة، وألفه ألف وصل وربما قطعها الشاعر للضرورة . وجمع الأسماء أسام . وحكى الفراء : أعيذك بأسماوات الله تعالى

(سنا) السنا مقصور : ضوء البرق والسنا أيضا : نبت يتداوى به . والسناء من الرفعة ممدود . والسنى الرفيع . وأسناه : رفعه . وسناه تسنية : فتحه وسهله . الفراء : تسنى تغير . وقال أبو عمرو ولم يتسن : أى لم يتغير من قوله تعالى « من حمأ مسنون » أى متغير فأبدل من احدى النونات ياء مثل تقضى من تقضض . والمسنّاة . العرم . والسانية : الناضحة ، وهى الناقة التى يستقى عليها . وفى المثل : سير السوانى سفر لا ينقطع : والسنة اذا قلته بالهاء وجعلت نقصانه الواو فهو من هذا الباب . تقول أسنى القوم اذا لبثوا فى موضع سنة

(سوا) السواء : العدل . قال الله تعالى « فانبذ اليهم على سواء » وسواء الشىء وسطه . قال الله تعالى « فى سواء الجحيم » وسواء الشىء غيره . قال الأعشى :

« وما عدلت عن أهلها لسوائكا »

قال الأخفش : سوى اذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات ان ضممت السين أو كسرت قصرت ، واذا فتحت مددت . تقول مكانا سوى وسوى وسواء : أى عدل ووسط فيما بين الفريقين قلت :ــ ومنه قوله تعالى « مكانا سوى » وتقول مررت برجل سُواك وسِواك وسوائك : أى غيرك ، وهما فى هذا الأمر سواء ، وان شئت سواآن وهم سواء للجميع ، وهم أسواء ، وهم سواسية مثل ثمانية على غير قياس . الفراء : هذا الشىء لا يساوى كذا ، ولم يعرف هذا لا يسوى كذا . وهذا لا يساويه : أى لا يعادله . وسويت الشىء تسوية فاستوى وقسم الشىء بينهما بالسوية ، ورجل سوى الخلق : أى مستو . واستوى من اعوجاج واستوى على ظهر دابته : أى استقر . وساوى بينهما : أى سوى . واستوى الى السماء : قصد . واستوى : أى استولى وظهر . قال الشاعر :

« قد استوى بشر على العراق
من غير سيف ودم مهراق »

واستوى الرجل : انتهى شبابه . وقصد سوى فلان : أى قصد قصده . قال :

« ولأصرفن سوى حذيفة مدحتى »

واستوى الشىء : اعتدل ، والاسم السواء : يقال سواء على أقمت أم قعدت . وفى الحديث

« اذا تساو واهلكوا »

قلت :ــ قال الأزهري : قولهم لايزال الناس بخير ماتباينوا فاذا تساو واهلكوا أصله أن الخير في النادر من الناس ، فاذا استووا في الشر ولم يكن فيهم ذو خير كانوا من الهلكى ، ولم يذكر أنه حديث ، وكذا الهروي لم يذكره في شرح الغريبين . وقوله تعالى «لو تسوى بهم الأرض» أي تستوي بهم

(سها) السها : كوكب خفي يمتحن الناس به أبصارهم . والسهو : الغفلة ، وقد سها عن الشيء من باب عدا وسما فهو ساه وسهوان

(سيا) السيان : المثلان . والواحد سي . ولاسيما كلمة يستثنى بها ، وهو سي ضم اليه ما ، ولك في المستثنى بها الرفع والجر

﴿فصل الشين﴾

(شأو) الشأو : الغاية والأمد . وعدا شأوا أي طلقا . والشأ وأيضا : السبق ، يقال شآهم شأوا : أي سبقهم

(شبا) شباة كل شيء : حد طرفه . والجمع الشبا والشبوات

(شتا) الشتاء معروف . قال المبرد : هو جمع شتوة . وجمع الشتاء أشتية . والنسبة الى الشتاء شَتْوِي وشتوي مثل خرفي وخرفي . وشتا بموضع كذا من باب عدا : أقام به الشتاء ، وتشتى مثله . وأشتى القوم : دخلوا في الشتاء . وعامله مشاتاة من الشتاء . وهذا الشيء يشتيني تشتية : أي يكفيني لشتائي

(شجا) الشجو : الهم والحزن . وقد شجاه : حزنه . وبابه عدا : وأشجاه : أغصه . وتقول منهما جميعا شجي من باب صدي . والشجا : ماينشب في الحلق من عظم وغيره . ورجل شج : أي حزين . وامرأة شجية على فعلة . ويقال : ويل للشجي من الخلي . قال المبرد ياء الخلي مشددة ، وياء الشجي مخففة . قال وقد شدد في الشعر . وأنشد :

« نام الخليون عن ليل الشجيين »

فان جعلت الشجي فعيلا من شجاه الحزن فهو مشجو وشجي كان بالتشديد لاغير

(شذا) الشذا : حدة ذكاء الرائحة

(شرى) الشراء يمد ويقصر. وقد شرى الشيء يشريه شرى وشراء: اذا باعه واذا اشتراه أيضا ، وهو من الأضداد . قال الله تعالى «ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله» أي يبيعها . وقال الله تعالى «وشروه بثمن بخس» أي باعوه . ويجمع الشراء على أشرية وهو شاذ لأن فعلا لا يجمع على أفعلة . وشرى جلده ـ من باب صدى ـ من الشرى وهو خراج صغار لها لذع شديد فهو شر على فعل . والشريان بفتح الشين وكسرها : واحد الشرايين وهي العروق النابضة . ومنبتها من القلب . والمشترى نجم

(شطا) الشطا: اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية

(شظى) الشَّظية: الفلقة من العصا ونحوها ، والجمع الشظايا . يقال تشظى الشيء اذا تطاير شظايا

(شعا) غارة شعواء . أي فاشية متفرقة

(شغا) السن الشاغية هي الزائدة على الأسنان هي التي تخالف نبتتها نبتة غيرها من الاسنان . يقال رجل أشغى وامرأة شغواء . وقد شغى من باب صدى

(شفى) يقال للرجل عند موته ، وللقمر عند امحاقه، وللشمس عند غروبها ما بقى منه الاشفا : أي قليل . وشفا كل شيء حرفه . قال الله تعالى «وكنتم على شفا حفرة» وشفاه الله من مرضه يشفيه شفاء. وأشفى على الشيء أشرف عليه . وأشفى المريض على الموت. واستشفى : طلب الشفاء . وتشفى من غيظه. والاشفى الذى للاساكفة . قال ابن السكيت : الاشفى ما كان للاساقى والمزاود وأشباهها ، والمخصف للنعال

(شقا) الشقاء والشقاوة بالفتح ضد السعادة . وقرأ قتادة «شقاوتنا» بالكسر وهي لغة ، وقد شقى بالكسر شقاء وشقاوة أيضا . وأشقاه الله فهو شقى بين الشقوة بالكسر ، وفتحه لغة

(شكا) شكاه من باب عدا ، وشكاية بالكسر وشكية وشكاة بالفتح . أي أخبر عنه بسوء فعله به فهو مشكو ومشكى . والاسم الشكوى . وأشكاه : فعل به فعلا أحوجه الى أن يشكوه . وأشكاه

أيضا : أعتبه من شكواه ، ونزع عن شكايته ، وأزاله عما يشكوه ، وهو من الاضداد. واشتكاه مثل شكاه. واشتكى عضوا من أعضائه وتشكى بمعنى . والمشكاة : الكوة التي ليست بنافذة . والشكوة : جلد الرضيع وهو اللبن . واشتكى : اتخذ شكوة

(شلا) الشلو: العضو من أعضاء اللحم. وفي الحديث « ائتني بشلوها الأيمن » وأشلاء الانسان : أعضاؤه بعد البلى والتفرق . قال ثعلب : وقول الناس أشليت الكلب على الصيد خطأ .وقال أبو زيد : أشليت الكلب : دعوته . وقال ابن السكيت: يقال أوسدت الكلب بالصيد وآسدته اذا أغريته به، ولا يقال أشليته ، انما الاشلاء الدعاء. وقول زياد الأعجم:

« أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه
علينا فكدنا بين بيتيه نؤكل»

و يروى فأغرى كلابه

(شوى) شوى اللحم يشويه شيا . والاسم الشواء والقطعة منه شواءة . واشتوى :اتخذ شواء . وقد انشوى اللحم، ولا تقل اشتوى. وأشويت القوم: أطعمتهم شواء . والشوى جمع شواة وهي جلدة الرأس

(شها) الشهوة معروفة. وطعام شهي: أي مشتهى

قلت:ـ هو فعيل بمعنى مفعول من شهيت الشيء اذا اشتهيته . ورجل شهوانُ للشيء. وشهيت الشيء بالكسر أشهاه شهوة : اشتهيته . وتشهى عليه كذا . وهذا شيء يشهي الطعام : أي يحمل على اشتهائه

﴿ فصل الصاد ﴾

(صبا) الصبي: الغلام ، والجمع صبية وصبيان . و يقال صبي بين الصبا و الصباء، اذا فتحت مدت، واذا كسرت قصرت . والجارية صبية ، والجمع الصبايا مثل مطية ومطايا . والصبا أيضا من الشوق . يقال منه تصابى : وصبا يصبو صبوة وصُبُوا : أي مال الى الجهل والفتوة . وأصبته الجارية . وصبي صباء مثل سمع سماعا : أي لعب مع الصبيان. والصبا: ريح ومهبها المستوى : أن تهب من مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار ، ومقابلتها الدبور كما مر في دبر . تقول منه صبت من باب سما

(صحا) صحا من سكره من باب عدا فهو صاح. والصحو أيضا ذهاب الغيم. واليوم صاح. وأصحت السماء: انقشع عنها الغيم فهي مصحية. وقال الكسائي فهي صحو، ولا تقل مصحية. وأصحينا: أي أصحت لنا السماء

(صدى) الصدى: ذكر البوم. والصدى أيضا الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها. وقد أصدى الجبل. والتصدية: التصفيق. وتصدى له: تعرض وهو الذي يستشرفه ناظرا اليه

قلت:ـ وقيل أصله تصدد من الصدد وهو القرب، فقلبت احدى الدالات ياء كما قالوا تقضي وتظني من تقضض وتظنن. والصدى أيضا: العطش. وقد صدي بالكسر صدى فهو صد وصاد وصديان، وامرأة صديا

(صرى) صرى الشاة تصرية اذا لم يحلبها أياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها. والشاة مصراة. والصاري: الملاح

(صعا) الصعوة طائر، والجمع صعو وصعاء

(صغا) صغا: مال وبابه عدا وسما ورمى، وصدى، وصغيا أيضا

قلت:ـ ومنه قوله تعالى «فقد صغت قلوبكما» وقوله تعالى «ولتصغى اليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة» وأصغى اليه: مال بسمعه نحوه. وأصغى الاناء: أماله

(صفا) الصفاء ممدود ضد الكدر، وقد صفا الشراب يصفو صفاء. وصفاه غيره تصفية. وصفوة الشيء: خالصه. يقال محمد ﷺ صفوة الله من خلقه، ومصطفاه. أبو عبيدة: يقال له صفوة مالي بالحركات الثلاث، فاذا نزعوا الهاء قالوا صفو مالي بفتح الصاد لا غير. والصفاة: صخرة ملساء، والجمع صفا مقصور، وأصفاء، وصفي على فعول. والصفواء: الحجارة. وكذا الصفوان الواحدة صفوانة

قلت:ـ ومنه قوله تعالى كمثل صفوان عليه تراب. والصفا: موضع بمكة. والصفاة: الراووق. والصفي: الصافي. والصفي: ما يصطفيه الرئيس من المغنم لنفسه قبل القسمة، وهو الصفية أيضا، والجمع صفايا. وأصفاه الود: أخلصه له. وصافاه. وتصافيا: تخالصا. واصطفاه: اختاره

(صلا) الصلاة : الدعاء . والصلاة من الله تعالى الرحمة . والصلاة : واحدة الصلوات المفروضة ، وهو اسم يوضع موضع المصدر . يقال صلى صلاة، ولا يقال تصلية . وصلى على النبي ﷺ وصلى العصا بالنار : لينها وقومها . والمصلى : تالى السابق . يقال صلى الفرس : اذا جاء مصليا وهو الذي يتلو السابق لأن رأسه عند صلاه : أي مغرز ذنبه . والصلاية بالتخفيف : الفهر . وكذا الصلاءة بالهمز . وصليت اللحم وغيره من باب رمى : شويته . وفي الحديث «انه أتى بشاة مصلية » أي مشوية . و يقال أيضا صليت الرجل نارا اذا أدخلته النار وجعلته يصلاها ، فان ألقيته فيها القاء كأنك تريد احراقه قلت أصليته بالألف وصليته تصلية . وقرئ «و يصلى سعيرا» ومن خفف فهو من قولهم صلى فلان النار بالكسر يصلى صليا : أي احترق . قال الله تعالى «هم أولى بها صليا» واصطلى بالنار وتصلى بها . وفلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا يطاق . والمصالى : الاشراك تنصب للطير وغيرها . وفي الحديث «ان للشيطان فخوخا ومصالى » الواحدة مصلاة . وقوله تعالى «و بيع وصلوات» قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : هي كنائس اليهود : أي مواضع الصلوات

(صمى) أصميت الصيد اذا رميته فقتلته وأنت تراه . وفي الحديث « كل ما أصميت ودع ما أنميت»

(صنا) اذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد فكل واحدة منهن صنو . والاثنان صنوان . والجمع صنوان برفع النون

قلت :– ومنه قوله تعالى «صنوان وغير صنوان» . وفي الحديث « عم الرجل صنو أبيه»

(صوى) الصوى : الاعلام من الحجارة، الواحدة صوة . وفي الحديث «ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق»

﴿فصل الضاد﴾

(ضحا) ضحوة النهار : بعد طلوع الشمس ، ثم بعده الضحا ، وهي حين تشرق الشمس مقصورة تؤنث وتذكر ، فمن أنث ذهب الى أنها جمع ضحوة، ومن ذكر ذهب الى أنه اسم على فعل كصرد ونغر

وهو ظرف غير متمكن مثل سحر، تقول لقيته ضحا اذا أردت به ضحا يومك لم تنونه، ثم بعده الضحاء مفتوح ممدود مذكر، وهو عند ارتفاع النهار الأعلى، تقول منه أقام بالنهار حتى أضحى كما تقول من الصباح أصبح. ومنه قول عمر رضي الله عنه «ياعباد الله أضحوا بصلاة الضحا» يعني لا تصلوها الا الى ارتفاع الضحا. وضاحية كل شيء: ناحيته البارزة. يقال هم ينزلون الضواحي. ومكان ضاح أي بارز. وضحي للشمس بالكسر ضحاء بالفتح والمد: أي برز لها. وضحي يضحى كسعي يسعى ضحاء أيضا بالفتح والمد مثله. وفي الحديث «أن ابن عمر رضي الله عنه رأى رجلا محرما قد استظل فقال: اضح لمن أحرمت له» كذا يرويه المحدثون بفتح الهمزة وكسر الحاء من أضحى. وقال الأصمعي: انما هو اضح بكسر الهمزة وفتح الحاء من ضحي لأنه انما أمره بالبروز للشمس. ومنه قوله تعالى «وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى» وأضحى فلان يفعل كذا كما تقول ظل يفعل كذا. وضحى بشاة من الأضحية وهي شاة تذبح يوم الأضحى يقال أضحية بضم الهمزة وكسرها والجمع أضاحي. وضحية على فعيلة. والجمع ضحايا وأضحاة والجمع أضحى كأرطاة وأرطى، وبها سمي يوم الأضحى. قال الفراء: الاضحى يذكر ويؤنث، فمن ذكر ذهب الى اليوم

(ضرا) ضري الكلب بالصيد بالكسر ضراوة بالفتح: أي تعود، وكلب ضار وكلبة ضارية. وأضراه صاحبه: عوده. وأضراه به أيضا: أي أغراه. وضراه أيضا تضرية. وقد ضري الرجل بكذا أيضا ضراوة. ومنه قول عمر رضي الله عنه «اياكم وهذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر» وقد سبق في جزر

(ضفا) الضفو: السبوغ. وقد ضفا الشيء من باب عدا وسما. وثوب ضاف: أي سابغ

(ضنى) الضنى المرض، وبابه صدي فهو رجل ضنى وضن. يقال تركته ضنى وضنيا. وأضناه المرض: أثقله

(ضوى) الضوى الهزال: وبابه صدي، وغلام ضاوى وزنه فاعول: أي نحيف،

وفيه ضاوِيّة، وجارية ضاوية. وفي الحديث «اغتربوا ولا تُضْوُوا» أي تزوجوا في الأجنبيات ولا تتزوجوا في العمومة، وذلك أن العرب تزعم ان ولد الرجل من قرابته يجيء ضاويا نحيفا غير أنه يجيء كريما على طبع قومه

(ضهى) المضاهاة: المشاكلة تهمز وتلين، وقرئ بهما

﴿ فصل الطاء ﴾

(طحا) طحاه: بسطه مثل دحاه، وبابه عدا

(طرا) شيء طري: أي غض بين الطراوة والطراءة. وقد طرُو يطرو طراوة، وطري يطرى طراوة وطراءة، وطريت الثوب تطرية. وأطراه: مدحه والأطرية بكسر الهمزة والراء: ضرب من الطعام

(طغا) طغى يطغى ـ بفتح الغين فيهما ـ و يطغو طغيانا وطغوانا: أي جاوز الحد. وكل مجاوز حده في العصيان طاغ. وطغي بالكسر مثله. وأطغاه المال: جعله طاغيا. وطغى البحر: هاجت أمواجه. وطغى السيل: جاء بماء كثير. والطغوى بالفتح مثل الطغيان. والطاغية: الصاعقة. وقوله تعالى «فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية» يعني صيحة العذاب. والطاغوت: الكاهن والشيطان وكل رأس في الضلال يكون واحدا كقوله تعالى «يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت، وقد أمروا أن يكفروا به» ويكون جمعا كقوله تعالى «أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم» والجمع الطواغيت

(طفا) الطفي بالضم: خوص المقل الواحدة طفية. وفي الحديث «اقتلوا من الحيات ذا الطفيتين والأبتر» كأنه شبه الخطين على ظهره بالطفيتين، وربما قيل لهذه الحية طُفية أي ذات طفية، وهو من تسمية الشيء باسم ما يجاوره. وطفا الشيء فوق الماء: علا ولم يرسب، وبابه عدا وسما

(طلا) الطلا: ولد ذوات الظلف. والطلى: الأعناق. قال الأصمعي واحدتها طُلية. وقال أبو عمرو والفراء واحدتها طلاة. والطلاوة بضم الطاء وفتحها: الحسن. يقال ما عليه طلاوة. والطلاء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه، وتسميه العجم الميبختج، وبعض العرب يسمى

الخمر الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها لأنها الطلاء بعينها . والطلاء أيضا : القطران. وكل ماطليت به. وطلاه بالدهن وغيره من باب رمى. وتطلى بالدهن واطّلى به على افتعل

(طما) طما الماء من باب سما. وطمى يطمى بالكسر طميا ــ بوزن مُضى أيضا ــ فهو طام اذا ارتفع وملأ النهر

(طوى) طواه يطويه طيا فانطوى . والطوّى: الجوع، وبابه صدى فهو طاو، وطيان، وطوى يطوى بالكسر طيا: اذا تعمد ذلك . وفلان طوى كشحه : أى أعرض بوده. وتطوت الحية: أى تحوت. وطوى بضم الطاء وكسرها : اسم موضع بالشأم يصرف ولا يصرف ، فمن صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة ، ومن لم يصرفه جعله بلدة وبقعة وجعله معرفة. وقال بعضهم: طوى هو الشىء المثنى. وقال فى قوله تعالى «المقدس طوى» طوى مرتين : أى قدس مرتين. وقال الحسن ثنيت فيه البركة والتقديس مرتين . وذو طوى بالضم : موضع بمكة. والطوية: الضمير

(طها) الطهو: طبخ اللحم، وبابه عدا. ويطهاه طهيا : لغة أيضا . وفى الحديث « فما طهوى اذن» أى فما عملى ان لم أحكم ذلك. والطاهى : الطباخ

﴿فصل الظاء﴾

(ظبى) الظبى معروف ، وثلاثة أظب، والكثير ظباء وظبى على فعول مثل ثدى، وظبيات بفتح الباء

(ظمى) الظمىّ من الزرع : ماتسقيه السماء . والسقوى : مايسقى بالسيح ، وقد مر فى سقى

(ظنى) تظنى من الظن فابدل من احدى النونات ياء، وهو مثل تقضى من تقضض

﴿فصل العين﴾

(عبا) العباءة والعباية : ضرب من الأكسية ، والجمع العباآت

(عتا) عتا من باب سما، وعتيا أيضا بضم العين وكسرها، فهو عات . وقوم عتى، وتعتى مثل عتا ، ولا تقل عتيت

قلت : العاتى : المجاوز للحد فى الاستكبار . والعاتى : الجبار أيضا. وقيل العاتى هو المبالغ فى ركوب المعاصى المتمرد الذى لا يقع منه الوعظ والتنبيه

موقعا . والجوهري رحمه الله تعالى لم يفسره . وعتا الشيخ يعتو عتيا بضم العين وكسرها: كبر وولى . وعتى لغة هذيل وثقيف في حتى . وقرئ «عتى حين»

(عثا) عثا في الأرض : أفسد ، وبابه سما . وعثي بالكسر عثوا أيضا ، وعثى بفتحتين . قال الله تعالى « ولا تعثوا في الأرض مفسدين»

قلت :ـ قال الأزهري : القراء كلهم متفقون على فتح الثاء دل على ان القرآن نزل باللغة الثانية لا غير

(عجا) العجوة : ضرب من أجود التمر بالمدينة ، ونخلتها تسمى لينة

(عدا) العدو ضد الولي ، والجمع الأعداء . يقال عدو بين العداوة والمعاداة ، والأنثى عدوة . قال ابن السكيت فعول اذا كان بمعنى فاعل كان مؤنثه بغير هاء نحو رجل صبور وامرأة صبور الا حرفا واحدا جاء نادرا قالوا هذه عدوة الله . قال الفراء : وانما أدخلوا فيها الهاء تشبيها بصديقة لأن الشيء قد يبنى على ضده . والعدا بكسر العين : الأعداء وهو جمع لا نظير له . قال ابن السكيت : يقال قوم عدا بكسر العين وضمها أي أعداء . وقال ثعلب : يقال قوم أعداء وعدًا بكسر العين ، فان أدخلت الهاء قلت عداة بالضم . والعادي : العدو . وتعادى القوم من العداوة . والعداء بالفتح والمد : تجاوز الحد في الظلم . يقال عدا عليه من باب سما ، وعداء بالمد وعدوا أيضا . ومنه قوله تعالى «فيسبوا الله عدوا بغير علم» وقرأ الحسن عدوا مثل سمو . وعدا فعل يستثنى به مع ما وبغير ما ، تقول جاءني القوم عدا زيدا وما عدا زيدا بنصب ما بعدها . وعداه يعدوه عدوا : جاوزه . والتعدي : مجاوزة الشيء الى غيره . يقال عداه تعدية فتعدى : أي تجاوز . وعد عما ترى : أي اصرف بصرك عنه . والعدوان : الظلم الصراح . وقد عدا عليه عدوا وعُدُوا ، واعتدى عليه ، وتعدى عليه كله بمعنى . وعوادي الدهر : عوائقه . والعدوة بضم العين وكسرها : جانب الوادي وحافته . قال الله تعالى «وهم بالعدوة القصوى» قال أبو عمرو : هي المكان المرتفع . والعدوى : طلبك الى وال ليعديك على من ظلمك : أي ينتقم منه . يقال استعديت الأمير على فلان فأعداني : أي

استعنت به عليه فأعانني . والاسم منه العدوى وهي المعونة : والعدوى أيضا : مايعدي من جرب أو غيره وهو مجاوزته من صاحبه الى غيره . يقال أعدى فلان فلانا من خلقه، أو من علة به، أو من جرب. وفي الحديث «لاعدوى» أي لا يُعْدي شيء شيئا. والعدو : الحضر ، تقول عدا يعدو عدوا . وأعدى فرسه . وأعدى في منطقه : أي جار . ودفعت عنك عادية فلان: أي ظلمه وشره

(عذا) العذي بالكسر وسكون الذال : الزرع الذي لا يسقيه الا ماء المطر

(عرا) العراء بالمد: الفضاء لاستر به. قال الله تعالى «لنبذ بالعراء» وعروة القميص والكوز معروفة. وعراه كذا من باب عدا ، واعتراه : أي غشيه . والعرية : النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا فيجعل له ثمرها عامها فيعروها أي يأتيها ، فهي فعيلة بمعنى مفعولة ، وانما أدخلت فيها الهاء لأنها أفردت فصارت في الأسماء كالنطيحة والأكيلة، ولو جئت بها مع النخلة قلت نخلة عري. وفي الحديث «أنه رخص في العرايا بعد نهيه عن المزابنة» لانه ربما تأذى بدخوله عليه فيحتاج الى أن يشتريها منه بثمن فرخص له في ذلك . وعري من ثيابه بالكسر عريا بالضم فهو عار وعريان ، والمرأة عريانة وماكان على فعلان فمؤنثه بالهاء . وأعراه وعراه تعرية فتعرى ، وفرس عري: ليس عليه سرج

(عزا) عزاه الى أبيه : نسبه اليه ـ من باب عدا ورمى ـ فاعتزى وتعزى :أي انتمى وانتسب. والاسم العزاء . وفي الحديث «من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا» يعني بنسب الجاهلية . والعزاء أيضا : الصبر. يقال عزاه تعزية فتعزى. والعزة : الفرقة من الناس . والجمع عزون بضم العين وكسرها . ومنه قوله تعالى «عن اليمين وعن الشمال عزين»

(عسا) عسا الشيء من باب سما ، وعساء بالمد : أي يبس وصلب . وعسا الشيخ يعسو عسيا : ولى وكبر مثل عتا . قال الخليل : وعسي بالكسر لغة فيه . وعسى من أفعال المقاربة ، وفيه طمع واشفاق، ولا يتصرف لانه وقع بلفظ

الماضي لما جاء في الحال، تقول عسى زيد أن يخرج ، وعست هند أن تقوم، فزيد فاعل عسى ، وأن يخرج مفعولها وهو بمعنى الخروج الا أن خبره لايكون اسما ، لايقال عسى زيد منطلقا . وأما قولهم « عسى الغوير أبؤسا » فشاذ نادر وضع موضع الخبر، وقد يأتي في الأمثال مالا يأتي في غيرها . و ربما شبهوا عسى بكاد واستعملوا الفعل بعده بغير أن فقالوا عسى زيد ينطلق . و يقال عسيت أن أفعل ذاك بفتح السين وكسرها . وقرئ بهما قوله تعالى «فهل عسيتم» وتقول للنساء عسين، وللرجال عسيتم . ولا يقال منه يفعل ولا فاعل لما قلنا . وعسى من الله تعالى واجب في جميع القرآن الا في قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن أن يبدله . وقال أبو عبيدة عسى في كلام العرب رجاء و يقين أيضا فجاءت في القرآن على احدى لغتي العرب وهو اليقين

(عشا) العشي والعشية من صلاة المغرب الى العتمة . والعشاء مكسور ممدود مثل العشى . والعشاءان . المغرب والعتمة . و زعم قوم ان العشاء من زوال الشمس الى طلوع الفجر

قلت :ــ قال الأزهري : العشي ما بين زوال الشمس وغروبها. وصلاتا العشي: هما الظهر والعصر ، فاذا غابت الشمس فهو العشاء . والعشاء مفتوح ممدود: الطعام بعينه ، وهو ضد الغداء . والعشا مقصور : مصدر الأعشى ، وهو الذي لا يبصر بالليل و يبصر بالنهار . والمرأة عشواء . وأعشاه الله فعشي بالكسر يعشى عشا . والعشواء: الناقة التي لا تبصر أمامها فهي تخبط بيديها كل شيء . و ركب فلان العشواء اذا خبط أمره على غير بصيرة . وفلان خابط خبط عشواء. وعشا : أي تعشى . وعشاه : أي قصده ليلا . هذا هو الأصل ، ثم صار كل قاصد عاشيا . وعشا الى النار اذا استدل عليها ببصر ضعيف. وعشا عنه : أعرض ومنه قوله تعالى «ومن يعش عن ذكر الرحمن»

قلت :ــ وفسر بعضهم الآية بضعف البصر . يقال عشا يعشو اذا ضعف بصره وعشاه بالتخفيف : أطعمه عشاء، وباب الستة عدا . وعشاه أيضا تعشية: أطعمه عشاء

(عصا) العصا مؤنثة. يقال عصا وعصوان والجمع عصى بكسر العين وضمها ، وأعص مثل زمن وأزمن. وقولهم ألقى عصاه: أى أقام وترك الأسفار . وهو مثل . وهذه عصاى . قال الفراء : أول لحن سمع بالعراق هذه عصاتى . ويقال فى الخوارج قد شقوا عصا المسلمين : أى اجتماعهم وائتلافهم . وانشقت العصا : أى وقع الخلاف . وقولهم لا ترفع عصاك عن أهلك يراد به الأدب . وعصاه : ضربه بالعصا، وبابه عدا . والعصيان ضد الطاعة . وقد عصاه من باب رمى، ومعصية أيضا وعصيانا فهو عاص وعصى . وعاصاه مثل عصاه . واستعصى عليه

(عضا) العضو بضم العين وكسرها : واحد الأعضاء . وعضى الشاة تعضية جزأها أعضاء، وعضى الشىء أيضا: فرقه. وفى الحديث « لا تعضية فى ميراث الا فيما حمل القسم» يعنى ان ما لا يحتمل القسم كالحبة من الجوهر ونحوها لا يفرق، وان طلب بعض الورثة القسم فيه لأن فيه ضررا عليهم أو على بعضهم ، ولكنه يباع ثم يقسم الثمن بينهم . وقوله تعالى «الذين جعلوا القرآن عضين » واحدتها عضة، ونقصانها الواو والهاء وقد ذكرناه فى عضه

(عطا) أعطاه مالا والاسم العطاء واستعطى وتعطى : سأل العطاء ، ورجل معطاء: كثير الاعطاء وامرأة معطاء أيضا، ومفعال يستوى فيه المذكر والمؤنث . والعطية الشىء المعطى والجمع العطايا. وقولهم ما أعطاه للمال شاذ، كقولهم ما أولاه للمعروف ، وما أكرمه لى لأن التعجب لا يدخل على أفعل، وانما يجوز منه ما سمع من العرب ولا يقاس عليه. والمعاطاة: المناولة. وفلان يتعاطى كذا أى يخوض فيه. وقيل فى قوله تعالى « فتعاطى فعقر » أى قام على أطراف أصابع رجليه ثم رفع يديه فضربها. واذا أردت من زيد أن يعطيك شيئا قلت هل أنت معطيه بياء مفتوحة مشددة ، وكذا تقول للجماعة هل أنتم معطيه لأن النون سقطت للاضافة وقلبت الواو ياء وأدغمت وفتحت ياءك لأن قبلها ساكنا، وللاثنين هل أنتما معطياىه بفتح الياء

(عفا) العفاء بالفتح والمد: التراب. قال صفوان بن محرز: اذا دخلت بيتى فأكلت

رغيفاو شر بت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء.
وعفو المال : ما يفضل عن النفقة
قلت :ـ ومنه قوله تعالى « و يسألونك ماذا ينفقون قل العفو »
قلت :ـ وأما قوله تعالى « خذ العفو » أي خذ الميسور من أخلاق الرجال ولا تستقص عليهم . قال و يقال أعطاه عفو ماله يعني أعطاه بغير مسألة . و يقال : أعفني من الخروج معك : أي دعني منه . واستعفاه من الخروج معه : أي سأله الاعفاء . وعافاه الله وأعفاه بمعنى. والاسم العافية ، وهي دفاع الله عن العبد، وتوضع موضع المصدر يقال عافاه الله عافية . وعفا المنزل : درس ، وعفته الريح يتعدى و يلزم، و بابهما عدا . وعفته الريح أيضا شدد للمبالغة . وتعفى المنزل مثل عفا. وعفا عن ذنبه: أي تركه ولم يعاقبه، و بابه عدا . والعفو على فعول : الكثير العفو . وعفا الشعر والنبت وغيرهما : كثر، و بابه سما. ومنه قوله تعالى «حتى عفوا» أي كثروا. وعفاه غيره بالتخفيف وأعفاه اذا كثره . و في الحديث « أمر أن تحفى الشوارب وتعفى اللحى» وعفاه من باب عدا، واعتفاه أيضا اذا أتاه يطلب معروفه. والعفاة: طلاب المعروف، الواحد عاف

(عقا) العقيان : الذهب الخالص . قيل هو ما ينبت نباتا وليس مما يحصل من الحجارة، وأعقيت الشيء: أزلته من فيك لمرارته. وفي المثل: لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى

(علا) علا في المكان من باب سما، وعلى في الشرف بالكسر علاء بالفتح والمد ، وعلا يعلا لغة فيه. وفلان من علية الناس، وهو جمع علي : أي شريف رفيع مثل صبي وصبية . وعلاه : غلبه. وعلاه بالسيف : ضربه. وعلا في الأرض : تكبر ، و باب الثلاثة سما . وعلو الدار بضم العين وكسرها ضد سفلها بضم السين وكسرها . والعلياء : كل مكان مشرف. والعلاء والعلا : الرفعة والشرف . وكذا المعلاة . والجمع المعالي . والعالية : ما فوق نجد الى أرض تهامة والى ما وراء مكة ، وهي الحجاز وما والاها . والعلية بضم العين : الغرفة، والجمع العلالي . وقال بعضهم: هي العلية بالكسر. والمُعلى بفتح اللام : السابع من سهام الميسر. واستعلى

الرجل : علا . واستعلاه : علاه ، واعتلاه مثله . وتعلى : أي علا في مهلة . وتعلت المرأة من نفاسها : أي سلمت . وتعلى الرجل من علته . والعلي : الرفيع . وأعلاه الله : رفعه ، وعالاه مثله . والتعالي : الارتفاع . تقول منه إذا أمرت : تعال يا رجل بفتح اللام . وللمرأة تعالي ، وللمرأتين تعاليا ، وللنسوة تعالين . ولا يجوز أن يقال منه تعاليتُ ولا ينهى عنه . و يقال قد تعاليت . والى أي شيء أتعالى . وقولهم عليك زيدا : أي خذه . وعلى حرف خافض يكون اسما وفعلا وحرفا . تقول على زيد ثوب . وعلا زيدا ثوب . وألفه تقلب مع المضمر ياء تقول عليك وعليه ، و بعض العرب يتركها على حالها فيقول علاك وعلاه . قال الشاعر :

« غدت من عليه تنفض الطل بعدما »

أي غدت من فوقه فهو ههنا اسم لأن حرف الجر لا يدخل على حرف الجر . وقولهم : كان كذا على عهد فلان : أي في عهده . وقد توضع موضع من كقوله تعالى « اذا اكتالوا على الناس يستوفون » أي من الناس

قلت :ـ وقد توضع موضع الباء ذكره مع شاهده في الباء من الباب الأخير . وتقول عليَّ زيدا وعليَّ بزيد : معناه أعطني زيدا . وعلوان الكتاب : عنوانه . وقد علون الكتاب : عنونه . والعلاوة بالكسر : ما عليت به على البعير بعد تمام الوقر أو علقته عليه كالسقاء والسفود . والجمع العلاوى بفتح الواو مثل إداوة وأداوى

(عمى) العمى : ذهاب البصر . وقد عمي من باب صدي فهو أعمى ، وقوم عمي . وأعماه الله . وتعامى الرجل : أرى من نفسه ذلك . وعمي عليه الأمر : التبس . ومنه قوله تعالى « فعميت عليهم الأنباء » ورجل عمي القلب : أي جاهل . وامرأة عمية عن الصواب ، وعمية القلب على فعلة فيهما . وقوم عمون . وفيهم عُمِّيَّتهم : أي جهلهم

قلت :ـ هو بتشديد الميم والياء يعرف من التهذيب . وعميت معنى البيت تعمية . ومنه المعمى من الشعر . وقرئ « فعميت عليهم » بالتشديد وقولهم : ما أعماه إنما يراد به ما أعمى قلبه لأن ذلك ينسب اليه الكثير الضلال . ولا يقال في عمى

العيون ما أعماه لأن ما لا يتزيد لا يتعجب منه

(عنا) عنا: خضع وذل، وبابه سما. ومنه قوله تعالى «وعنت الوجوه للحي القيوم» والعاني: الأسير. يقال عنا فلان فيهم أسيرا من باب سما: أي أقام على اساره فهو عان، وقوم عناة، ونسوة عوان. وعنى بقوله كذا: أي أراد يعني عناية. ومعنى الكلام ومعناته واحد. تقول: عرفت ذلك في معنى كلامه وفي معناة كلامه وفي معنى كلامه. وعني بالكسر عناء: أي تعب ونصب. وعناه غيره تعنية، وتعناه أيضا فتعنى. وعني بحاجته يعنى بها على ما لم يسم فاعله عناية، فهو بها معني على مفعول، واذا أمرت منه قلت لتعن بحاجتي. وفي الحديث «من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه» أي ما لا يهمه. وعنون الكتاب وعاونه. والاسم العنوان. والمعاناة: المقاساة. يقال عاناه وتعناه وتعنى هو

(عوى) عوى الكلب والذئب وابن آوى يعوي بالكسر عواء بالضم والمد: أي صاح. وهو يعاوي الكلاب: أي يصايحها. والعواء مشدد ممدود: الكلب يعوي كثيرا

(عيا) العي ضد البيان وقد عي في منطقه فهو عي على فعل. وعيي يعيا بوزن رضي يرضى فهو عيي على فعيل. ويقال أيضا: عي بأمره وعيي اذا لم يهتد لوجهه. والادغام أكثر. وأعياه أمره. وتقول في الجمع عيوا مخففا كما مر في حيوا. ويقال أيضا عيوا مشددا. وأعيا الرجل في المشي فهو معي، ولا يقال عيان، وأعياه الله كلاهما بالألف. وأعيا عليه الأمر وتعيا وتعايا بمعنى. وداء عياء: أي صعب لا دواء له كأنه أعيى الأطباء. والمعاياة: أن تأتي بشيء لا يهتدى له

﴿ فصل الغين ﴾

(غبا) غبيت عن الشيء بالكسر وغبيته أيضا غباوة فيهما اذا لم تفطن له. وغبي على الشيء بالكسر غباوة اذا لم تعرفه. والغبي على فعيل: القليل الفطنة. وتغابى: تغافل

(غثا) الغثاء بالضم والمد: ما يحمله السيل من القماش، وكذلك الغثاء بالتشديد. والغثيان: خبث النفس. وقد غثت نفسه من باب رمى، وغثيانا أيضا بفتح الثاء

(غدا) الغد أصله غدو حذفوا الواو بلا عوض . والغدوة : ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس . يقال أتيته غدوة غير مصروف لأنها معرفة مثل سحر الا انها من الظروف المتمكنة والجمع غُدى . ويقال: آتيك غداة غد، والجمع الغدوات . وقولهم انى لآتيه الغدايا والعشايا هو لازدواج الكلام ، كما قالوا هنأني الطعام ومرأني ، وانما هو أمرأني . والغدو ضد الرواح . وقد غدا من باب سما . وقوله تعالى « بالغدو والآصال » أي بالغدوات فعبر بالفعل عن الوقت كما يقال أتاه طلوع الشمس أي وقت طلوعها . والغداء : الطعام بعينه وهو ضد العشاء . والغادية : سحابة تنشأ صباحا . والاغتداء : الغدو . وغداه فتغدى

(غذا) الغذاء : ما يغتذى به من الطعام والشراب . يقال غذوت الصبي باللبن من باب عدا : أي ربيته . ولا يقال غذيته بالياء مخففا . ويقال غذيته مشددا

(غرا) الغراء : الذي يلصق به الشيء ، وهو من السمك اذا فتحت الغين قصرت ، واذا كسرتها مددت . تقول منه غروت الجلد من باب عدا : أي ألصقته بالغراء . وأغريت الكلب بالصيد ، وأغريت بينهم ، والاسم الغراة وغرى به من باب صدى : أي أولع به . والاسم الغراء بالفتح والمد . والغرو : العجب . وقد غرا : أي عجب ، وبابه عدا . وقولهم لا غرو : أي لا عجب

(غزا) غزوت العدو من باب عدا . والاسم الغزاة . ورجل غاز . وجمعه غزاة كقاض وقضاة ، وغزى كسابق وسبق ، وغزى كحاج وحجيج ، وقاطن وقطين ، وغزاء كفاسق وفساق . وأغزاه : جهزه للغزو . ومغزى الكلام بفتح الميم والزاي : مقصده . وعرفت ما يغزى من هذا الكلام : أي ما يراد

(غشا) الغشاء الغطاء . وجعل على بصره غشوة بفتح الغين وضمها وكسرها ، وغشاوة بالكسر : أي غطاء . ومنه قوله تعالى «فأغشيناهم فهم لا يبصرون» والغاشية القيامة لأنها تغشى بأفزاعها والغاشية غاشية السرج ، وغشاه تغشية : غطاه . وغشيه بالسوط : ضربه . وغشيه غشيانا : جاءه . وأغشاه إياه غيره . وغشيها غشيانا : جامعها . وغشي عليه ـ بضم الغين ـ غشية وغشيا وغشيانا بفتحتين

فهومغشي عليه، واستغشي بثوبه وتغشي به : أي تغطى به

(غضى) الغضى : شجر، والاغضاء: ادناء الجفون

(غطى) الغطاء ما يتغطى به. وغطاه تغطية وغطاه أيضا من باب رمى مثله

(غفا) أغفى : نام. قال ابن السكيت : ولا تقل غفا

(غلى) غلت القدر من باب رمى، وغليانا أيضا بفتحتين . ولا يقال غليت. قال أبو الأسود الدؤلي:

« ولا أقول لقدر القوم قد غليت
ولا أقول لباب الدار مغلوق »

أي أني فصيح لا ألحن . وغلا في الأمر : جاوز فيه الحد، وبابه سما. وغلا السعر يغلو غلاء . وغلا بالسهم: رمى به أبعد ما يقدر عليه، وبابه عدا . والغلوة: الغاية مقدار رمية . وغالى باللحم، اشتراه بثمن غال. وأغلى به أيضا . والغالية من الطيب، قيل أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك، تقول منه تغلى بالغالية . والغلواء : الغلو، وهو أيضا سرعة الشباب وأوله

(غمى) أغمي عليه بضم الهمزة فهو مغمى عليه . وغمي عليه بضم الغين فهو مغمي عليه على مفعول. وأغمي عليه الخبر: أي استعجم مثل غم. ويقال صمنا للغمى ـ بضم الغين وفتحها ـ اذا غم عليهم الهلال، وهي ليلة الغمى

(غنى) غني به عنه بالكسر غنية بالضم. وغنيت المرأة بزوجها غنيانا بالضم : استغنت. وغني بالمكان : أقام به . وغني أيضا عاش، وبابهما صدي. وأغنيت عنك مغنى فلان ومغناة فلان بضم الميم وفتحها فيهما : أي أجزأت عنك مجزأه. وما يغني عنك هذا: أي ما يجزئ عنك وما ينفعك والغانية : الجارية التي غنيت بزوجها. وقد تكون التي غنيت بحسنها وجمالها . والأغنية : كالأحجية : الغناء، والجمع الاغاني . تقول منه تغنى وغنى بمعنى . والغناء بالفتح والمد : النفع، وبالكسر والمد: السماع. وبالكسر والقصر: اليسار. تقول منه غني بالكسر غنى فهو غني. وتغنى أيضا أي استغنى . وتغانوا استغنى بعضهم عن بعض. والمغنى مقصور : واحد المغاني وهي المواضع التي كان بها أهلوها

(غوى) الغي: الضلال، والخيبة أيضا.

وقد غوى يغوى بالكسر غيا وغواية أيضا بالفتح فهو غاو وغوٍ وأغواه غيره فهو غوى على فعيل . قال الاصمعى: ولا يقال غيره . والغوغاء من الناس : الكثير المختلطون

(غيا) غياية البئر: قعرها مثل الغيابة، وهى أيضا كل شىء أظلك فوق رأسك كالسحابة والغبرة بالضم والظلمة ونحوها وفى الحديث « تجيء البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان » والغاية: مدى الشىء ، والجمع غاى كساعة وساع

﴿ فصل الفاء ﴾

(فأى) الفئة : الطائفة ، والجمع فئون

(فتى) الفتى: الشاب . والفتاة: الشابة . وقد فتى بالكسر فتاء بالفتح والمد، فهو فتى السن بين الفتاء . والفتى أيضا: السخى الكريم . يقال هو فتى بين الفتوة . وقد تفتى وتفاتى . والجمع فتيان وفتية ، وفتو كفعول، وفتى كعصى بالضم . واستفتاه فى مسألة فأفتاه . والاسم الفتيا والفتوى . وتفاتوا اليه : ارتفعوا اليه فى الفتيا

(فجا) الفجوة : الفرجة والمتسع بين الشيئين

قلت :ـ ومنه قوله تعالى « وهم فى فجوة منه »

(فحا) فحوى القول : معناه ولحنه يقال عرفت ذلك فى فحوى كلامه وفحوا كلامه مقصورا وممدودا . وفى الحديث « من أكل فحا أرض لم يضره ماؤها » يعنى البصل

(فدى) الفداء بالكسر يمد و يقصر، و بالفتح يقصر لا غير . وفداه وفاداه : أعطى فداءه فأنقذه . وفداه بنفسه . وفداه تفدية قال له جعلت فداك . وتفادوا: فدى بعضهم بعضا . وافتدى منه بكذا وتفادى فلان من كذا تحاماه وانزوى عنه . والفدية والفدى والفداء كله بمعنى

(فرا) الفرو معروف . والجمع الفراء وافترى الفرو: لبسه . وفرى الشىء : قطعه لاصلاحه، و بابه رمى . وفرى كذبا: خلقه، وافتراه . اختلقه ، والاسم الفرية . وقوله تعالى « شيئا فريا » أى مصنوعا مختلقا . وقيل عظيما . وافرى الاوداج : قطعها . وافرى الشىء شقه فانفرى

وتفرى أى انشق. يقال تفرى الليل عن صبحه. وأفرى الذئب بطن الشاة. الكسائى: أفرى الأديم: قطعه على جهة الافساد. وفراه: قطعه على جهة الاصلاح

(فسا) من باب عدا، والاسم الفساء بالمد. والفسو على فعول: الكثير الفسو. وفى المثل: ماأقرب محساه من مفساه

(فشا) فشا الخبر: ذاع، وبابه سما. والفواشى: كل شىء منتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها. وفى الحديث «ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء»

(فصا) تفصى: تخلص من المضيق والبلية، والاسم الفصية بالفتح وسكون الصاد، وهو فى حديث قيلة. وما كدت أتفصى من فلان أى ما كدت أتخلص منه. وتفصى من الديون: خرج منها وتخلص

(فضا) الفضاء: الساحة وما اتسع من الأرض وقد أفضى: خرج الى الفضاء. وأفضى اليه بسره، وأفضى الى امرأته: باشرها. وجامع امرأته فأفضاها اذا جعل مسلكيها واحدا فهى مفضاة. وأفضى بيده الى الأرض: مسها بباطن راحته فى سجوده

(فعا) الأفعى: حية وهو أفعل. تقول هذه أفعى بالتنوين وكذا أروى، والجمع أفاع. والافعوان: ذكر الأفاعى، وأرض مَفعاة: ذات أفاع

(فلا) الفلاة: المفازة، والجمع الفلا والفلوات. والفلو بتشديد الواو: المهر والأنثى فَلوة. والفلو بوزن الجرو مثل الفلو. وفلى رأسه من القمل، وبابه رمى. وتفالى هو. واستفلى رأسه أى اشتهى أن يفلى. وفلى الشعر: تدبره واستخرج معانيه وغريبه، وبابه أيضا رمى

(فنى) فنى الشىء بالكسر فناء. وتفانوا: أفنى بعضهم بعضا فى الحرب. وفناء الدار: ما امتد من جوانبها، والجمع أفنية

(فوا) الفوة: عروق يصبغ بها، وثوب مفوى: مصبوغ بالفوة، كما تقول شىء مقوى من القوة

(فيا) فى: حرف خافض، وهو للوعاء والظرف وما قدر تقدير الوعاء. تقول الماء فى الاناء، وزيد فى الدار، والشك فى الخبر. وقد يكون بمعنى على كقوله تعالى

« ولأصلبنكم فى جذوع النخل » وزعم يونس أن العرب تقول نزلت فى أبيك يريدون عليه ، وربما استعمل بمعنى الباء

﴿فصل القاف﴾

(قبا) القباء : الذى يلبس ، والجمع الأقبية . وتقبى : لبس القباء . وقباء ممدود : موضع بالحجاز يذكر ويؤنث

(قحا) الاقحوان : البابونج على افعلان ، وهو نبت طيب الريح حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر ، وجمعه أقاحى وأقاح

(قدا) القدوة : الاسوة . يقال فلان قدوة يقتدى به ، وقد يضم فيقال لى بك قُدوة وقِدوة وقِدة

(قذى) القذى : ما يسقط فى العين والشراب . وقذيت عينه من باب صدى : سقطت فيها قذاة فهو قذى العين على فعل . وقذت عينه : رمت بالقذى ، وبابه رمى . وأقذاها غيره : جعل فيها القذى . وقذاها تقذية : أخرج منها القذى

(قرا) القرا : الظهر . والقرية معروفة والجمع القرى والقياس قراء كظبية وظباء . والقرية بالكسر : لغة يمانية ولعلها جمعت على ذلك كذروة وذرى وكلحية ولحى ، والنسبة اليها قروى . والقريتين فى قوله تعالى « على رجل من القريتين عظيم » مكة والطائف . واستقرى البلاد : تتبعها يخرج من أرض الى أرض . وقرى الضيف يقريه قرى بالكسر وقراء بالفتح والمد : أحسن اليه . والقرى أيضا : ما قرى به الضيف . والقيروان بضم الراء : القافلة فارسى معرب . وفى حديث مجاهد « يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق »

(قسا) قسا قلبه : غلظ واشتد يقسو قساء بالفتح والمد ، وقسوة وقساوة أيضا . وأقساه الذنب . ويقال الذنب مقساة للقلب . وحجر قاس : أى صلب . وقاسى الأمر : كابده . ودرهم قسى وهو ضرب من الزيوف : أى فضته صلبة رديئة ، وجمعه قسيان كصبى وصبيان . ودراهم قسية وقسيات

(قشا) القشو : القشور ، وهو فى حديث قيلة

(قصا) قصا المكان : بعد ، وبابه سما فهو قاص وقصى

قلت :ـ ومنه قوله تعالى «مكانا قصيا» وأرض قاصية وقصية . وقصا عن القوم: تباعد فهو قاص وقصي ، و بابه أيضاسما . وقصي من باب صدى أيضا مثله . وأقصاه غيره فهو مُقصى ولا تقل مقصي . وقصا البعير والشاة: قطع من طرف أذنه ، و بابه عدا . و يقال شاة قصواء ، وناقة قصواء . ولا يقال جمل أقصى بل مقصو و مُقصى . ومثله امرأة حسناء ، ولا يقال رجل أحسن . وكان لرسول الله ﷺ ناقة تسمى قصواء ، ولم تكن مقطوعة الاذن . وقصى أظفاره تقصية بمعنى قص . وقال الكسائي: معناه أخذ من أقاصيها . وفلان بالمكان الأقصى والناحية القصوى والقصيا بالضم فيهما . واستقصى في المسئلة وتقصى بمعنى

(قضى) القضاء: الحكم والجمع الأقضية . والقضية مثله . والجمع القضايا . وقضى يقضي بالكسر قضاء: أي حكم . ومنه قوله تعالى «وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه» وقد يكون بمعنى الفراغ . تقول قضى حاجته ، وضربه فقضى عليه : أي قتله كأنه فرغ منه . وقضى نحبه: مات . وقد يكون بمعنى الأداء والانهاء . تقول قضى دينه . ومنه قوله تعالى «وقضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب» وقوله تعالى «وقضينا اليه ذلك الأمر» أي أنهيناه اليه وأبلغناه ذلك . وقال الفراء . في قوله تعالى «ثم اقضوا الي» يعني امضوا الي ، كما يقال قضى فلان : أي مات ومضى . وقد يكون بمعنى الصنع والتقدير . يقال قضاه: أي صنعه وقدره ، ومنه قوله تعالى «فقضاهن سبع سموات في يومين» ومنه القضاء والقدر ، و باب الجميع ما ذكرناه . و يقال استقضى فلان : أي صُير قاضيا . وقضّى الأمير قاضيا بالتشديد مثل أمر أميرا . وانقضى الشيء وتقضى بمعنى . واقتضى دينه وتقاضاه بمعنى . وقضى لبانته وقضاها بمعنى . وتقضى البازي : انقض وأصله تقضض فلما كثرت الضادات أبدلوا من احداهن ياء

(قطا) القطا جمع قطاة ، و يجمع أيضا على قطوات ، و ربما قالوا قطيات . وفي المثل : ليس قطًا مثل قطي: أي ليس الأكابر كالأصاغر . و رياض القطا :

موضع. وكساء قطواني. وقطوان موضع بالكوفة

(قعا) أقعى الكلب : جلس على استه مفترشا رجليه وناصبا يديه ، وقد جاء النهي عن الاقعاء في الصلاة. وهو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين ، هذا تفسير الفقهاء . وأما أهل اللغة فالاقعاء عندهم أن يلصق الرجل أليتيه بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره . وفي الحديث « أنه ﷺ أكل مقعيا»

(قفا) القفا مقصور : مؤخر العنق يذكر ويؤنث . والجمع قفي بالضم وأقفاء وأقفية وهو على غير قياس لانه جمع الممدود كأكسية . وقفا أثره : اتبعه، وبابه عدا وسما. وقفى على أثره بفلان : أي أتبعه اياه . ومنه قوله تعالى «ثم قفينا على آثارهم برسلنا» ومنه أيضا الكلام المقفى. ومنه قوافي الشعر لأن بعضها يتبع إثر بعض. والقافية أيضا القفا. وفي الحديث « يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم » وقفوت الرجل قفوا اذا قذفته بفجور صريحا. وفي الحديث «لا حد الا في القفو البين» واقتفى أثره وتقفاه: أي تبعه

(قلا) قلا السويق واللحم فهو مقلي ومقلو، وبابه رمى وعدا ، والرجل قلاء. والقلية من الطعام جمعه قلايا . والمقلى والمقلاة: الذي يقلى عليه، وهما مقليان والجمع المقالي . والقلى : البغض . تقول قلاه يقليه قلى وقلاء بالفتح والمد، ويقلاه لغة طيىء. والقلي الذي يتخذ من الأشنان: وقالي قلا موضع ، وهما اسمان جعلا واحدا وبني كل واحد منهما على الوقف

(قنا) قنوت الغنم وغيرها قنوة ، وقنيتها قنية أيضا بكسر القاف وضمها فيهما اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة. واقتناء المال وغيره : اتخاذه . وفي المثل لا تقتن من كلب سوء جروا . وقني الرجل بالكسر قنى بوزن رضا : أي صار غنيا وراضيا. وأقناه الله : أي أعطاه ما يقتني من القنية والنشب . وأقناه أيضا رضاه . والقنى : الرضا . تقول العرب . من أعطي مائة من المعز فقد أعطي القنى ، ومن أعطي مائة من الضأن فقد أعطي الغنى ، ومن أعطي مائة من الابل فقد أعطي المنى . ويقال أغناه الله وأقناه : أي أعطاه ما يسكن اليه ، والقنو : العذق والجمع القنوان والاقناء،

والقنا مقصور مثل القنو والجمع اقناء أيضا . والقنا أيضا: جمع قناة وهي الرمح ويجمع أيضا على قنوات وقنى على فعول وقناء أيضا كجبل وجبال. وكذا القناة التي تحفر . وأحمر قان أي شديد الحمرة

قلت:ـ المشهور المعروف أحمر قانئ بالهمز كما ذكره أئمة اللغة في كتبهم حتى الجوهري رحمه الله تعالى فانه ذكره في باب الهمز أيضا ، ولو كان من البابين لنبه عليه أو لذكره غيره في المعتل ، ولم أعرف أحدا غيره ذكره فيه فيجوز أن يكون من سبق القلم. والقنا : احديداب في الانف . يقال رجل أقنى الانف وامرأة قنواء

(قوا) القوة ضد الضعف . والقوة الطاقة من الحبل وجمعها قوى . ورجل شديد القوى : أي شديد أسر الخلق . وأقوى الرجل اذا كانت دابته قوية . يقال فلان قوي مقو ، فالقوي في نفسه ، والمقوي في دابته. والقي بالكسر والقوى والقواء بالقصر والمد: القفر ، ومنزل قواء : لاأنيس به . وقويت الدار وأقوت : أي خلت . وأقوى القوم صاروا بالقواء

قلت:ـ ومنه قوله تعالى «ومتاعا للمقوين» وقيل المقوي الذي لا زاد معه . وقوي الضعيف بالكسر قوة فهو قوي ، وتقوى مثله . وقاواه فقواه : أي غلبه . وقوي المطر بالكسر أيضا قوى : أي احتبس . والدجاجة تقوقي قوقاة وقيقاء : أي تصيح ، وهو من فعلل فعللة وفعلالا

(قها) القهوة : الخمر قيل سميت بذلك لأنها تقهي :أي تذهب بشهوة الطعام

﴿فصل الكاف﴾

(كبا) كبا لوجهه : سقط فهو كاب وكبا الزند: لم يخرج ناره ، وبابهما عدا

(كدى) أكدى الرجل: قل خيره . وقوله تعالى « وأعطى قليلا وأكدى » أي قطع القليل

(كذا) كذا كناية عن الشيء تقول فعل كذا وكذا ، ويكون كناية عن العدد فينصب ما بعده على التمييز تقول له عندي كذا درهما كما تقول عشرون درهما

(كرى) الكرى : النعاس . وقد كري من باب صدي فهو كر ، وامرأة كرية على فعلة . وكرى النهر : حفره ، وبابه رمى . والكراء ممدود لأنه مصدر كارى

بدليل قولك رجل مكار ، ومفاعل انما هو من فاعل . والمكاري مخفف والجمع المكارون رفعا والمكارين نصبا وجرا بياء واحدة ، ولا تقل المكاريين بالتشديد .
وتقول مضيفا الى نفسك : هذا مكاري وهؤلاء مكاري بياء مفتوحة مشددة فيهما من غير فرق . وهذان مكار ياي تفتح ياءك . وأكرى الدار فهي مكراة . والبيت مكرى . واكترى واستكرى وتكارى بمعنى . والكرة التي تضرب بالصولجان ، وتجمع على كرين بضم الكاف وكسرها وكرات ، والكروان بفتح الراء : طائر قيل هو الحبارى ، ويقال للذكر منه كرا ، وجمع الكروان كروان مثل ورشان وورشان ، وكراوين أيضا مثل وراشين

(كسا) الكسوة بكسر الكاف وضمها واحدة الكسا . وكسوته ثوبا كسوة بالكسر فاكتسى . والكساء واحد الأكسية وتكسى بالكساء : لبسه . وكسي العريان : أي اكتسى وبابه صدي ومنه قول الحطيئة :

« دع المكارم لا ترحل لبغيتها
واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي »

قال الفراء : يعني المكسو كماء دافق وعيشة راضية

قلت : لا حاجة الى ما ذهب اليه الفراء من التأويل ، وهو على حقيقته ، ومعناه المكتسي

(كفى) كفاه مئونته يكفيه كفاية . وكفاه الشيء واكتفى به ، واستكفيته الشيء فكفانيه ، وكافاه مكافاة ، وربما مكافاته : أي كفايته . ورجل كاف وكفي مثل سالم وسليم

(كلا) الكلاية والكلوة معروفة ، ولا تقل كلوة بالكسر ، والجمع كليات وكلى ، وبنات الياء اذا جمعت بالتاء لا يحرك موضع العين منها بالضم . وكلا في تأكيد اثنين نظير كل في المجموع ، وهو اسم مفرد غير مثنى كمعى وضع للدلالة على الاثنين كما وضع نحن للدلالة على الاثنين فما فوقهما ، وهو مفرد ، وكلتا للمؤنث ولا يكونان الا مضافين فاذا أضيف الى ظاهر كان في الرفع والنصب والجر على حالة واحدة ، تقول جاءني كلا الرجلين وكذا رأيت

ومررت . واذا أضيف الى مضمر قلبت ألفه ياء فى موضع النصب والجر، تقول رأيت كليهما ومررت بكليهما ، وبقيت فى الرفع على حالها . وقال الفراء : هو مثنى ولا يتكلم منه بواحد، ولو تكلم به لقيل كِلْ وكِلْتُ وكلان وكلتان ، واحتج بقول الشاعر :

«فى كلتِ رجليها سلامى واحده»

أى فى احدى رجليها . وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة ، والالف فى الشعر محذوفة للضرورة ، والدليل على كونه مفردا قول جرير :

«كلا يومَىْ امامة يومُ صد»

أنشدنيه أبو على

(كمى) الكمى : الشجاع المتكمى فى سلاحه : أى المتغطى المتستر بالدرع والبيضة . والجمع الكماة والكيمياء مثل السيمياء : اسم صنعة وهو عربى

(كنى) الكناية : أن تتكلم بشىء وتريد به غيره ، وقد كنيت بكذا عن كذا ، وكنوت أيضا كناية فيهما . ورجل كان وقوم كانون . والكنية بضم الكاف وكسرها : واحدة الكنى . واكتنى فلان بكذا ، وهو يكنى بأبى عبدالله ولا تقل يكنى بعبدالله . وكناه أبازيد وبأبى زيد تكنية ، وهو كنيه كما تقول سميه

قلت :ـ وكناه كذا وبكذا بالتخفيف يكنيه كناية ذكره الفارابى . وكنى الرؤيا : هى الأمثال التى يضرب بها ملك الرؤيا يكنى بها عن أعيان الأمور

(كوى) كواه يكويه كيا فاكتوى هو . يقال آخر الدواء الكى . ولا يقال آخر الداء الكى . والمكواة : الميسم . والكوة بالفتح ثقب البيت ، والجمع كواء بالكسر ممدود ومقصور . والكوة بالضم لغة ، وجمعها كوى . وكى مخففة جواب لقول القائل لم فعلت ؟ تقول كى يكون كذا ، وهى للعاقبة كاللام . وتنصب الفعل المستقبل . ويقال كيمه فى الوقف ، كما يقال لمه . وتقول كان من الأمر كيت وكيت بفتح التاء وكسرها

﴿فصل اللام﴾

(لأى) اللأواء : الشدة . وفى الحديث « من كانت له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار »

(لبى) لبى بالحج تلبية ، وربما قالوا لبأ

بالحج بالهمزة، وأصله غير مهموز، وقد سبق في لبأ. ولباه: قال له لبيك. قال يونس النحوي: لبيك ليس بمثنى انما هو مثل عليك واليك. وقال الخليل هو مثنى وقد سبق في لبب. وحكى أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلبية الاقامة بالمكان يقال ألب بالمكان ولب به. اذا أقام به، قال ثم قلبوا الباء الثانية الى الياء استثقالا كما قالوا تظنى وأصله تظنن

قلت: — وهذا التخريج عن الخليل يخالف التخريج المنقول في لبب، فان أمكن الجمع بينهما فلا منافاة

(لتى) التى اسم مبهم للمؤنث وهو معرفة، ولا يجوز نزع الألف واللام منه للتنكير ولا يتم الا بصلة، وفيه ثلاث لغات: التى، واللت بكسر التاء، واللت بسكونها. وفى تثنيته لغتان(١): اللتان، واللتان بتشديد النون، واللتا بحذفها. وفى الجمع خمس لغات: اللاتى، واللات بكسر التاء، واللواتى، واللوات بكسر التاء، واللوا باسقاط التاء. وتصغير التى اللتيا بالفتح والتشديد. ويقال وقع فلان فى اللتيا والتى، وهما اسمان من أسماء الداهية

١) فى الصحاح ثلاث لغات وهو الموافق للعدد

(لثى) اللثة بالتخفيف: ما حول الأسنان، وجمعها لثات ولثى

(لحى) اللحى: منبت اللحية من الانسان وغيره، وهما لحيان، وثلاثة ألح، والكثير لحى على فعول، واللحية معروفة والجمع لحى بكسر اللام وضمها نظير الضم فى ذروة وذرى. وقد التحى الغلام. ورجل لحيانى بالكسر: عظيم اللحية. والتلحى تطويق العمامة تحت الحنك. وفى الحديث «أنه نهى عن الاقتعاط وأمر بالتلحى» واللحاء مكسور ممدود: قشر الشجر. ولحا العصا: قشرها، وبابه عدا. ولحاها يلحاها لحيا أيضا مثله. ولحاه يلحاه لحيا: أى لامه فهو ملحى. ولاحاه ملاحاة. ولحاء: نازعه. وفى المثل: من لاحاك فقد عاداك وتلاحوا: تنازعوا. وقولهم لحاه الله: أى قبحه ولعنه

(لدى) لدى لغة فى لدن. قال الله تعالى «وألفيا سيدها لدى الباب» واتصاله بالمضمرات كاتصال عليك

(لذى) الذى اسم مبهم للمذكر وهو مبنى معرفة ولا يتم الا بصلة، وأصله لذى فأدخل عليه الألف واللام، ولا يجوز أن

بزعامته. وفيه أربع لغات: الذى، واللذِ بكسر الذال، واللذْ بسكونها، والذىّ بتشديد الياء. وفى تثنيته ثلاث لغات: اللذان، واللذا بحذف النون، واللذانّ بتشديد النون. وفى جمعه لغتان: الذين فى الرفع والنصب والجر، والذى بحذف النون. ومنهم من يقول فى الرفع اللذون. وتصغير الذى اللذيّا بالفتح والتشديد

(لظى) اللظى: النار. ولظى أيضا: اسم من أسماء النار معرفة لا ينصرف. والتظاء النار: التهابها، وتلظيها تلهبها

(لعا) يقال للعاثر لَعًا لك، وهو دعاء له بأن ينتعش

(لغا) لغا قال باطلا، وبابه عدا وصدى. وألغى الشىء: أبطله، وألغاه من العدد ألقاه منه. واللاغية: اللغو. قال الله تعالى «لا تسمع فيها لاغية» أى كلمة ذات لغو وهو مثل لابن وتامر. واللغو فى الأيمان: ما لا يعقد عليه القلب كقول الإنسان فى كلامه لا والله وبلى والله. واللغة أصلها لغى أو لغو، وجمعها لغى مثل برة وبرى، ولغات أيضا. وقال بعضهم سمعت لغاتهم

بفتح التاء شبهها بالتاء التى يوقف عليها بالهاء. والنسبة إليها لغوى ولا تقل لَغَوى

(لفا) اللفاء بالفتح: الخسيس من الشىء. وكل شىء يسير حقير فهو لفاء. يقال رضى فلان من الوفاء باللفاء: أى من حقه الوافر بالقليل. وألفاه: وجده، وتلافاه: تداركه

(لقى) لقيه لقاء بالكسر والمد، ولقى بالضم والقصر، ولقيا بالضم والتشديد ولقيانا ولقيانة واحدة بالضم فيهما ولقية واحدة بالفتح، ولقاءة واحدة بالكسر والمد. ولا تقل لقاة فإنها مولدة وليست من كلام العرب. وألقاه: طرحه. تقول ألقه من يدك. وألق به من يدك. وألقى إليه المودة وبالمودة، والتقوا وتلاقوا بمعنى. واستلقى على قفاه. وتلقاه: أى استقبله. وقوله تعالى «إذ تلقونه بألسنتكم» أى يأخذ بعض عن بعض. وجلس تلقاءه أى حذاءه. والتلقاء أيضا: مصدر مثل اللقاء. واللقى بالفتح: الشىء الملقى لهوانه. واللقوة: داء فى الوجه، يقال منه لقى الرجل بالضم فهو ملقو

(لمى) اللمى: سمرة فى الشفة تستحسن

ورجل ألمى ، وجارية لمياء بينة اللمى . ولثة الرجل : تربه وشكله . وفى الحديث « ليتزوج الرجل لمته »

(لوى) لوى الحبل : فتله يلويه ليا . ولوى رأسه وألوى برأسه : أماله وأعرض وقوله تعالى « وان تلووا أو تعرضوا » بواوين . قال ابن عباس رضى الله عنهما : هو القاضى يكون ليه واعراضه لأحد الخصمين على الآخر . وقرئ بواو واحدة مضموم اللام من ولى . قال مجاهد : أى ان تلووا الشهادة فتقيموها أو تعرضوا عنها فتتركوها . وقوله تعالى « لووا رءوسهم » التشديد للكثرة والمبالغة . والتوى وتلوى بمعنى . ولوى عليه أى عطف . ولوى الرمل مقصور : منقطعه وهو الجدد بعد الرملة . ولواء الأمير ممدود . والألوية : المطارد ، وهى دون الاعلام والبنود . وألوى بحقى أى ذهب به . وألوت به عنقاء مغرب : ذهبت به . واللاءون جمع الذى من غير لفظه بمعنى الذين ، وفيه ثلاث لغات : اللاءون فى الرفع ، واللائين فى النصب والجر ، واللاءو بلا نون ، واللائى باثبات الياء فى كل حال يستوى فيه الرجال والنساء ، وان شئت قلت للنساء اللا بالقصر بلا ياء ولا مد ولا همز ، ومنهم من يهمز

قلت : هذا الوضع فيه سبق قلم

(لها) اللهاة : الهنة المطبقة فى أقصى سقف الفم ، والجمع اللها واللهوات واللهيات أيضا . واللهوة بالضم : العطية دراهم كانت أو غيرها . والجمع اللها . ولهى عن الشىء لهيا بالضم والتشديد ولهيانا بضم اللام وكسرها : سلا عنه وترك ذكره وأضرب عنه . وألهاه : شغله ولهاه به تلهية : علله . ولها بالشىء من باب عدا : لعب به وتلهى به مثله . وتلاهوا : أى لها بعضهم ببعض ، وقد يكنى باللهو عن الجماع . وقوله تعالى « لو أردنا أن نتخذ لهوا » قالوا امرأة ، وقيل ولدا . وتقول اله عن الشىء : أى اتركه . وفى الحديث فى البلل بعد الوضوء « اله عنه » وكان ابن الزبير اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه أى تركه وأعرض عنه . الأصمعى : اله عنه ومنه بمعنى

(ليا) اللياء : شىء يشبه الحمص شديد البياض يكون بالحجاز يؤكل

وفي الحديث «دُخِل على معاوية وهو يأكل لياء مقشى» أي مقشرا

﴿ فصل الميم ﴾

(مأى) مائة من العدد والجمع مئون بكسر الميم، وبعضهم يضمها ومئات أيضا. قال سيبويه: يقال ثلثمائة وحقه أن يقولوا ثلاث مئين ومئات كثلاثة آلاف لأن مميز الثلاثة الى العشرة يكون جمعا نحو ثلاثة رجال وعشرة دراهم، ولكنهم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر. وأمأى القوم: صار وامائة. وأمأهم غيرهم أيضا يتعدى ويلزم

(محا) محا الوجه، من باب عدا ورمى، ويمحاه أيضا محيا فهو ممحو ومحي. وامّحى انفعل منه وامتحى لغة فيه ضعيفة

(مدى) المدى. الغاية: يقال قطعة أرض قدر مدى البصر، وقدر مد البصر أيضا. والمدية بضم الميم: الشفرة وقد تكسر، والجمع مديات ومدى. والمدىُ: القفيز الشامي وهو غير المد

(مذى) المذي بالسكون: ما يخرج عند الملاعبة والتقبيل. وقد مذى الرجل من باب رمى، وأمذى أيضا. والمذاء: المماذاة. وفي الحديث «الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق» قال أبو عبيد: هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء يخليهم يماذي بعضهم بعضا. وقال الأموي: المذي والودي والمني مشددات. والماذي: العسل الأبيض

(مرا) المرو: حجارة بيض براقة تقدح منها النار الواحدة مروة، وبها سميت المروة بمكة. ومراه حقه: جحده. وقرئ قوله تعالى «أفتمرونه على مايرى» وماراه مراء: جادله. والمرية: الشك وقد يضم، وقرئ بهما قوله تعالى «فلا تك في مرية منه» والامتراء في الشيء: الشك فيه وكذا التماري. ومرو: اسم بلد. والنسبة اليه مروزي على غير القياس، والثوب مروي على القياس

(مزا) المزية: الفضيلة. يقال له عليه مزية ولا يبنى منه فعل

(مسا) المساء ضد الصباح، والامساء ضد الاصباح. وأمسى ممسى أيضا. وهو مصدر وموضع. والممسى اسم من الامساء

(مشى) مشى من باب رمى. ومشى تمشية مثله. ومشاه أيضا وأمشاه بمعنى.

وتمشت فيه حميا الكاس. ويقال استمشى وأمشاه الدواء . والماشية معروفة، والجمع المواشى

(مضى) مضى الشىء يمضى بالكسر مضيا : ذهب. ومضى فى الأمر يمضى مضاء : نفذ . ومضيت على الأمر مضيا ، ومضوت أيضا مضوا بفتح الميم وضمها ، وهذا أمر ممضو عليه. وأمضى الأمر: أنفذه

(مطا) المطا مقصور : الظهر. والمطية واحدة المطى والمطايا. والمطىّ واحد وجمع يذكر ويؤنث . قال الأصمعى : المطية التى تمط فى سيرها ، قال وهو مأخوذ من المطو وهو المد فى السير . وامتطاها : اتخذها مطية . والتمطى: التبختر ومد اليدين فى المشى. وقيل أصله التمطط قلبت احدى الطاآت ياء كما قالوا التظنى والتقضى فى التظنن والتقضض

قلت:ـ ومنه قوله تعالى «ثم ذهب الى أهله يتمطى»

(معى) المعى واحد الامعاء. وفى الحديث «المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء» وهو مثل لان المؤمن لا يأكل الا من الحلال ويتوقى الحرام والشبهة ، والكافر لا يبالى ما أكل ومن أين أكل وكيف أكل.

(مكا) المكاء بالضم والتشديد والمد: طائر، والجمع المكاكى. والمكاء مخفف: الصفير، وقد مكا صفر، وبابه عدا، ومكاء أيضا ، ومنه قوله تعالى «وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء» وميكائيل مهموز وغير مهموز اسم ، قيل هو ميكا أضيف الى ايل. وميكائين بالنون لغة . وميكال أيضا لغة

(ملا) يقال ملاك الله حبيبك تملية : أى متعك به وأعاشك معه طويلا وتمليت عمرى : استمتعت منه . والملى: الزمان الطويل . ومنه قوله تعالى « واهجرنى مليا » والملوان : الليل والنهار الواحد ملا مقصور . وأملى له فى غيه: أطال له. وأملى الله له : أمهله وطول له. وأملى الكتاب وأمله لغتان جيدتان جاء بهما القرآن

قلت:ـ أراد به قوله تعالى «فهى تملى عليه» وقوله تعالى « وليملل الذى عليه الحق» واستملاه الكتاب: سأله أن يمليه عليه

(منا) المنا مقصور : الذي يوزن به، والتثنية منوان، والجمع أمناء، وهو أفصح من المن . ويقال داري منا دار فلان . أي مقابلتها . وفي حديث مجاهد «ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والأرضين السبع» أي قصده وحذاؤه

قلت :ـ الذي أعرفه في الحديث «البيت المعمور منا مكة» أي بحذائها .

والمني : ماء الرجل وهو مشدد . والمذي والودي مخففان

قلت :ـ هذا هو المشهور عن أئمة اللغة خلافاً لما سبق عن الأموي في مذى . وقد منى من باب رمى، وأمنى أيضا . وقوله تعالى «من مني يمنى» قرىء بالتاء على النطفة وبالياء على المني . واستمنى : استدعى خروج المني . والمنية : الموت . واشتقاقها من مُني له أي قدر لأنها مقدرة، والجمع المنايا . والمنية واحدة المنى . ومِنى مقصور : موضع بمكة وهو مذكر مصروف . قال يونس : امتنى القوم : أتوا منى . وقال ابن الاعرابي : أمنى القوم . والامنية : واحدة الأماني

قلت :ـ يقال في جمعها أمان وأماني بالتخفيف والتشديد كذا نقله عن الأخفش في فتح ، تقول من الامنية تمنى الشيء، ومنى غيره تمنية، وتمنى الكتاب : قرأه . قال الله تعالى «ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني» ويقال : هذا شيء رويته أم شيء تمنيته . وفلان يتمنى الأحاديث : أي يفتعلها، وهو مقلوب من المين وهو الكذب . ومناة : اسم صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة

(مها) المها بالفتح جمع مهاة وهي البقرة الوحشية، والجمع مهوات . والمهاة أيضا : البلورة . وأمهى الحديدة : سقاها ماء

(ميا) مية اسم امرأة ومي أيضا

﴿فصل النون﴾

(نأى) نآه ونأى عنه ينأى بالفتح نأيا . بوزن فلس : أي بعد . وأنآه فانتأى : أي أبعده فبعد . وتناءوا : تباعدوا . والمنتأى : الموضع البعيد

(نبا) نبا الشيء عنه : تجافى وتباعد وبابه سما . وأنباه : دفعه عن نفسه . وفي المثل : الصدق ينبي عنك لا الوعيد : معناه أن الصدق يدفع عنك الغائلة في الحروب

دون التهديد . قال أبو عبيد : هو غير مهموز . وقيل أصله الهمز من الإنباء معناه أن الفعل يخبر عن حقيقتك لا القول ونبا السيف اذا لم يعمل في الضريبة . ونبا بصري عن الشيء . ونبا بفلان منزله اذا لم يوافقه ، وكذا فراشه ، وباب الكل ماسبق . والنبوة والنباوة : ما ارتفع من الأرض ، فان جعلت النبي مأخوذا منه ــ أي أنه شرف على سائر الخلق ــ فأصله غير الهمز ، وهو فعيل بمعنى مفعول

(نتا) النواتي : الملاحون واحدهم نوتي

(نجا) نجا من كذا ينجو نجاء بالمد ونجاة بالقصر . والصدق منجاة . وأنجا غيره ونجاه . وقرئ بهما قوله تعالى «فاليوم ننجيك ببدنك» المعنى ننجيك لا نفعل بل نهلكك ، فأضمر قوله لا نفعل

قلت : ــ وهذا قول غريب لم أعرف أحدا من كبار أئمة التفسير أو اللغة قاله غيره رحمه الله . قال وقال بعضهم ننجيك : أي نرفعك على نجوة من الأرض فنظهرك لأنه قال ببدنك ولم يقل بروحك . واستنجى : أسرع . وفي الحديث «اذا سافرتم في الجدوبة فاستنجوا» والنجو : ما يخرج من البطن . واستنجى : مسح موضع النجو أو غسله . والنجو : المكان المرتفع . والنجو : السر بين اثنين . يقال نجوته نجوا : أي ساررته ، وكذا ناجيته . وانتجى القوم ، وتناجوا : أي تساروا . وانتجاه : خصه بمناجاته . والاسم النجوى . وقوله تعالى «واذهم نجوى» جعلهم هم النجوى . والنجوى فعلهم كما تقول قوم رضا ، وانما الرضا فعلهم والنجي على فعيل : الذي تساره . والجمع الأنجية . قال الأخفش : وقد يكون النجي جماعة كالصديق . قال الله تعالى «خلصوا نجيا» وقال الفراء : وقد يكون النجي والنجوى اسما ومصدرا

(نحا) النحو : القصد والطريق . يقال نحا نحوه : أي قصد قصده . ونحا بصره اليه : أي صرف ، وبابهما عدا . وأنحى بصره عنه : عدله . ونحاه عن موضعه فتنحى . والنحو : اعراب الكلام العربي . والنحي بالكسر : زق للسمن ، والجمع انحاء . والناحية : واحدة النواحي

(نخا) النخوة : الكبر والعظمة .

يقال انتخى فلان علينا : أي افتخر وتعظم

(ندا) النداء الصوت، وقد يضم. وناداه مناداة ونداء: صاح به. وناداه أيضا جالسه في النادي. وتنادوا : نادى بعضهم بعضا وتنادوا : أي تجالسوا في النادي . والندي على فعيل : مجلس القوم ومتحدثهم ، وكذا الندوة والنادي والمنتدى، فان تفرق القوم فليس بندي، ومنه سميت دار الندوة التي بناها قصي بمكة لأنهم كانوا يندون فيها: أي يجتمعون للمشاورة. وقوله تعالى «فليدع ناديه» أي عشيرته ، وانما هم أهل النادي. والنادي مكانه ومجلسه فسماه به . كما يقال تقوض المجلس ويراد به تقوض أهله . وندا من الجود ، يقال سن للناس الندى فندوا ، وبابه عدا . وفلان ندي الكف : أي سخي. والندا أيضا: بعد ذهاب الصوت. يقال فلان أندى صوتا من فلان اذا كان بعيد الصوت. والندى: الجود. ورجل ند: أي جواد . وفلان أندى من فلان : أي أكثر خيرا منه. وهو يندى على أصحابه: أي يتسخى، ولا تقل يندّي على أصحابه.

والندى : المطر والبلل ، وجمعه انداء . وقد جمع على أندية وهو شاذ لأنه جمع الممدود كأكسية. وندي الأرض نداوتها وبللها . وأرض ندية على فعلة بكسر العين ، ولا تقل ندية . وقيل الندى ندى النهار، والسدى ندى الليل. وندي الشيء ابتل فهو ند، وبابه صدي ونُدُوّة أيضا نقله الأزهري . وأنداه غيره ونداه تندية

(نزا) نزا : وثب، وبابه عدا، ونزوانا أيضا بفتحتين . ونزا الذكر على الأنثى ينزو نزاء بالكسر والمد . يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع . وأنزاه غيره ونزاه تنزية

(نسا) النسوة بالكسر والضم والنساء والنسوان : جمع امرأة من غير لفظها. وتصغير نسوة نسية . ويقال نسيات . والنسيان بكسر النون وسكون السين ضد الذكر والحفظ . ورجل نسيان بفتح النون : كثير النسيان للشيء. وقد نسي الشيء بالكسر نسيانا. وأنساه الله الشيء ونساه تنسية بمعنى. وتناساه : أرى من نفسه أنه نسيه . والنسيان أيضا الترك . قال الله تعالى « نسوا الله فنسيهم » وقال

« ولا تنسوا الفضل بينكم » وأجاز بعضهم الهمز فيه . قال المبرد والاختيار ترك الهمزة . قال الأصمعي : النسا بالفتح مقصور : عرق ، ولا تقل عرق النسا . وقال ابن السكيت هو عرق النسا . والنسى بفتح النون وكسرها ما تلقيه المرأة من خرق اعتلالها . وقرئ بهما قوله تعالى « وكنت نسيا منسيا » والنسى : ما نسى وما سقط في منازل المرتحلين من رُذال أمتعتهم . يقولون تتبعوا أنساءكم . والمنساة : العصا . وأصلها الهمز وقد ذكرت في المهموز

(نشا) رجل نشوان : أي سكران بين النشوة بالفتح . وزعم يونس أنه سمع فيه نشوة بالكسر . وقد انتشى : أي سكر . والنشا هو النشاستج فارسي معرب حذف شطره تخفيفا كما قالوا للمنازل منا

(نصا) الناصية : واحدة النواصي . ونصاه : قبض على ناصيته ، و بابه عدا . قالت عائشة رضي الله تعالى عنها « مالكم تنصون ميتكم » أي تمدون ناصيته ، كأنها كرهت تسريح رأس الميت

(نضا) النضو بالكسر : البعير المهزول ، والناقة نضوة . وقد أنضتها الأسفار فهي منضاة . وأنضى بعيره . هزله . ونضا ثوبه خلعه . ونضا سيفه : سله ، و بابهما عدا . وانتضى سيفه مثله . والنضو أيضا : الثوب الخلق . وأنضيت الثوب وانتضيته : أخلقته وأبليته

(نطا) الانطاء : الاعطاء بلغة أهل اليمن

(نعى) النعي : خبر الموت . يقال نعاه له ينعاه نعيا بوزن سعى ، ونعيانا أيضا بالضم . والنعي على فعيل مثل النعي . يقال جاء نعي فلان . والنعي أيضا بالتشديد الناعي ، وهو الذي يأتي بخبر الموت

(نغى) المناغاة : المغازلة . والمرأة تناغي الصبي : أي تكلمه بما يعجبه ويسره

(نفى) نفاه : طرده ، و بابه رمى . يقال نفاه فانتفى ونفى أيضا يتعدى ويلزم . قال القطامي

« فأصبح جارا كم قتيلا ونافيا »

أي منتفيا . وتقول هذا ينافي ذلك ، وهما يتنافيان . والنفاية بالضم : ما نفي من الشيء لرداءته

(نقا) نقاوة الشيء ونقايته بالضم فيهما : خياره . ونقي الشيء بالكسر

نقاوة بالفتح فهو نقى: أى نظيف. والنقاء ممدود: النظافة والنقا مقصور: كثيب الرمل، وتثنيته نَقَوان ونقيان أيضا. والتنقية: التنظيف. والانتقاء: الاختيار. والتنقى: التخير. وأنقت الابل وغيرها: أى سمنت. وصار فيها نقى: أى مخ. يقال هذه ناقة منقية، وهذه لا تنقى

(نكى) نكى فى العدو: قتل فيهم وجرح ينكى نكاية

(نمى) نمى المال وغيره ينمى بالكسر نماء بالفتح والمد، وربما جاء من باب سما. وفى الحديث «لا تمثلوا بنامية الله» يعنى الخلق لأنه ينمى. ونمى الحديث الى فلان: أسنده له ورفعه. ونمى الرجل الى أبيه، نسبه وبابه رمى. وانتمى هو: انتسب قال الأصمعى: نميت الحديث مخففا: أى بلغته على وجه الاصلاح والخير. ونميته تنمية: أى بلغته على وجه النميمة والافساد، ورمى الصيد فأنماه اذا غاب عنه ثم مات وفى الحديث «كل ما أصميت ودع ما أنميت»

(نوى) نوى ينوى نية ونَواة: عزم، وانتوى مثله. والنية أيضا والنوى: الوجه الذى ينويه المسافر من قرب أو بعد وهى مؤنثة لا غير. وأما النوى الذى هو جمع نواة التمر فهو يذكر ويؤنث، وجمعه أنواء. والنواة: خمسة دراهم، كما يقال للعشرين نش. وناواه: عاداه، وأصله الهمز، وقد ذكر فى المهموز

(نهى) النهى ضد الأمر، ونهاه عن كذا ينهاه نهيا. وانتهى عنه وتناهى: أى كف. وتناهوا عن المنكر: أى نهى بعضهم بعضا. ويقال انه لأمور بالمعروف نهو عن المنكر على فعول. والنهية بالضم: واحدة النهى وهى العقول لأنها تنهى عن القبيح. وتناهى الماء اذا وقف فى الغدير وسكن. والانهاء: الابلاغ. وأنهى اليه الخبر فانتهى وتناهى: أى بلغ. والنهاية: الغاية. يقال بلغ نهايته. ويقال هذا رجل ناهيك من رجل: معناه أنه بجده وغنائه ينهاك عن تطلب غيره. وهذه امرأة ناهيتك من امرأة يذكر ويؤنث ويثنى ويجمع لأنه اسم فاعل. وتقول فى المعرفة: هذا عبد الله ناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال

﴿فصل الواو﴾

(وأى) الوأى : الوعد . يقال منه وأيته وأيا . والوأى بالتحريك : الحمار الوحشى

(وحى) الوحى : الكتاب . وجمعه وحى مثل حلى وحلى . وهو أيضا الاشارة والكتابة والرسالة والالهام والكلام الخفى وكل ما ألقيته الى غيرك . يقال وحى اليه الكلام يحيه وحيا . وأوحى أيضا وهو أن يكلمه بكلام يخفيه ، و وحى وأوحى أيضا أى كتب. وأوحى الله الى أنبيائه. وأوحى أشار. قال الله تعالى «فأوحى اليهم أن سبحوا » والوحا : السرعة يمد ويقصر. و يقال الوحى الوحى: البدار البدار . والوحى على فعيل : السريع. يقال موت وحى

(وخى) توخى مرضاته: تحرى وقصد

(ودى) الودى بالسكون : مايخرج بعد البول ، وكذا الودى بالتشديد عن الأموى، تقول منه ودى يدى وديا بغير ألف. والدية : واحدة الديات ، والهاء عوض من الواو. وديت القتيل أديه دية: أعطيت ديته. واتديت: أخذت ديته، واذا أمرت منه قلت دفلانا . وللاثنين ديا، وللجماعة دوا فلانا. وأودى الرجل: هلك فهو مود . والودى على فعيل : صغار الفسيل الواحدة ودية . والوادى معروف، وربما اكتفوا بالكسرة عن الياء. قال

« قرقر قمر الواد بالشاهق »

والجمع الأودية على غير قياس كأنه جمع ودى مثل سرى وأسرية للنهر

(ورى) ورى القيح جوفه يريه وريا : أكله ، وفى الحديث «لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا حتى يريه »

قلت:ـ تمام الحديث « خير من أن يمتلىء شعرا» والورى: الخلق. وورى الزند يرى بالكسر وريا: خرجت ناره. وفيه لغة أخرى ورى يرى بالكسر فيهما . وأوراه غيره و وراه تورية: أخفاه . وتوارى: استتر . و وراء بمعنى خلف وقد يكون بمعنى قدام ، وهو من الأضداد . واذا لم تضفه قلت لقيته من وراء فترفعه على الغاية كقولك من قبل ومن بعد . وقوله تعالى «وكان وراءهم ملك» أى أمامهم . وتقول ورى الخبر تورية: أى ستره وأظهر غيره كأنه مأخوذ من

وراء الانسان كانه يجعله وراءه حيث لا يظهر

(وسى) أوسى رأسه : حلقه. والموسى ما يحلق به . قال الفراء: هى مؤنثة. وقال الأموى هو مذكر لا غير. وقال أبو عبيد : لم نسمع التذكير فيه الامن الأموى. وموسى اسم رجل. قال أبو عمرو بن العلاء: هو مفعل بدليل انصرافه فى النكرة . وفعلى لا ينصرف على كل حال، ولأن مفعلا أكثر من فُعلى لأنه يبنى من كل أفعلت. وقال الكسائى : هو فعلى وقد مر فى موس. والنسبة اليه موسوى وموسى وقد مر فى عيس ، و واساه لغة ضعيفة فى آساه

(وشى) الشية: كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره، والجمع شيات . وقوله تعالى «لا شية فيها» أى ليس فيها لون يخالف سائر لونها . و يقال وشى الثوب يشيه وشيا وشية ، و وشاه توشية شدد للكثرة فهو موشى . وموشى. والوشى من الثياب معروف . و يقال وشى كلامه : أى كذب. و وشى به الى السلطان وشاية: أى سعى

(وصى) أوصى له بشىء وأوصى اليه: جعله وصيه . والاسم الوصاية بفتح الواو وكسرها . وأوصاه و وصاه توصية بمعنى. والاسم الوصاة . وتواصى القوم : أوصى بعضهم بعضا . وفى الحديث « استوصوا بالنساء خيرا فانهن عندكم عوان »

(وعى) الوعاء واحد الأوعية : وأوعى الزاد والمتاع : جعله فى الوعاء . ووعى الحديث يعيه وعيا : حفظه. وأذن واعية « والله أعلم بما يوعون» أى يضمرون فى قلوبهم من التكذيب

(وغى) الوغى : الجلبة والأصوات، ومنه قيل للحرب وغًى لما فيها من الصوت والجلبة

(وفى) الوفاء ضد الغدر. يقال وفى بعهده وفاء وأوفى بمعنى . ووفى الشىء يفى بالكسر وفيا على فعول : أى تم وكثر. والوفى الوافى. وأوفى على الشىء: أشرف. وأوفاه حقه ووفاه توفية بمعنى : أى أعطاه وافيا . واستوفى حقه وتوفاه بمعنى. وتوفاه الله أى قبض روحه. والوفاة الموت. ووافى فلان: أتى. وتوافى القوم: تتاموا

(وقى) اتقى يتقى ، وتقى يتقى كقضى

يقضى. والتقوى والتقى واحد. والتقاة : التقية. يقال اتقى تقية وتقاة. والتقى المتقى. وقالوا ما أتقاه لله . وتوقى واتقى بمعنى. ووقاه الله وقاية بالكسر : حفظه . والوقاية أيضا: التى للنساء، وفتح الواو لغة. والاوقية فى الحديث أربعون درهما وكذا كان فيما مضى ، وأما اليوم فيما يتعارفه الناس فالاوقية عند الاطباء وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو استار وثلثا استار. والجمع الاواقى بتشديد الياء، وان شئت خففت الياء فى الجمع

(وكى) الوكاء ما يشد به رأس القربة . وفى الحديث «احفظ عفاصها ووكاءها» وأوكى على ما فى سقائه: شده بالوكاء . وفى الحديث «انه كان يوكى بين الصفا والمروة» أى يملأ ما بينهما سعيا كما يوكى السقاء بعد الملء . وقيل معناه انه كان يسكت فلا يتكلم كانه يوكى فمه ، وهو من قولهم : اوك حلقك : أى اسكت

(ولى) الولى بسكون اللام : القرب والدنو . يقال تباعد بعد ولى . وكل مما يليك : أى مما يقاربك. يقال منه . وليه يليه بالكسر فيهما ، وهو شاذ . وأولاه الشىء فوليه . وكذا ولى الوالى البلد ، وولى الرجل البيع ولاية فيهما . وأولاه معروفا . ويقال فى التعجب : ما أولاه للمعروف وهو شاذ. وولاه الأمير عمل كذا. وولاه بيع الشىء . وتولى العمل : تقلد وتولى عنه : أعرض . وولى هاربا : أدبر . وقوله تعالى «ولكل وجهة هو موليها» أى مستقبلها بوجهه . والولى ضد العدو يقال منه تولاه . وكل من ولى أمر واحد فهو وليه . والمولى : المعتق والمعتق وابن العم والناصر والجار والحليف. والولاء ولاء المعتق. والموالاة ضد المعاداة. ويقال والى بينهما ولاء بالكسر : أى تابع وافعل هذه الاشياء على الولاء أى متتابعة وتوالى عليهم شهران : تتابع . واستولى على الامد : أى بلغ الغاية . قال ابن السكيت : الولاية بالكسر : السلطان، والولاية بالفتح والكسر . النصرة . وقال سيبويه : الولاية بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم . وقولهم أولى لك : تهديد ووعيد. قال الاصمعى: معناه قاربه ما يهلكه: أى نزل به. قال ثعلب: ولم يقل أحد فى أولى أحسن مما قاله الاصمعى . وفلان

أولى بكذا : أي أحرى به وأجدر. ويقال هو الأولى وفي المرأة هي الوليا

(ونى) الونَى : الضعف والفتور والكلال والاعياء . يقال ونى في الأمر يني بالكسر ونى وونيا : أي ضعف فهو وان. وفلان لا يني يفعل كذا : أي لا يزال يفعله وتوانى في حاجته . قصر والميناء بالمد : كلاّء السفن ومرفؤها ، وهو مفعال من الونى

(وهى) وهى السقاء يهى بالكسر وهيا : تخرق وانشق، وفي المثل . خل سبيل من وهى سقاؤه ، ومن هريق بالفلاة ماؤه ، يضرب لمن لا يستقيم . ووهى الحائط اذا ضعف وهم بالسقوط . ويقال ضربه فأوهى يده : أي أصابها كسر أو ما أشبهه

(ويا) وَى كلمة تعجب. ويقال ويك، ووى لعبد الله . وقد تدخل وى على كأن المخففة والمشددة تقول ويكأن. قال الخليل: هي مفصولة، تقول وى ثم تبتدئ فتقول كأن. وقال الكسائي : هو ويك أدخل عليه أن ، ومعناه ألم تر ، ذكر قول الكسائي في وا من باب الألف اللينة

﴿ فصل الهاء ﴾

(هبا) الهباء: الشيء المنبث الذي تراه في البيت من ضوء الشمس. والهباء أيضا: دقاق التراب . والهبوة : الغبرة

(هتا) هات يارجل. أي أعط، وللمرأة هاتي

قلت:ـ كل ما ذكره في هتا قد ذكره مرة في هيت، ولم يعد في هتا كل المذكور في هيت بل بعضه

(هجا) الهجاء ضد المدح، وبابه عدا وهجاء أيضا ، وتهجاء بفتح التاء فهو مهجو. ولا تقل هجيته . وهجوت الحروف هجوا وهجاء، وهجيتها تهجية وتهجيتها كله بمعنى

(هدى) الهدى : الرشاد والدلالة يذكر ويؤنث. يقال هداه الله للدين يهديه هدى . وقوله تعالى «أولم يهد لهم» قال أبو عمرو بن العلاء : معناه أولم يبين لهم. وهديته الطريق والبيت هداية . عرفته . هذه لغة أهل الحجاز وغيرهم يقول هديته الى الطريق والى الدار

قلت:ـ قد ورد هدى في الكتاب العزيز على ثلاثة أوجه : معدى بنفسه

كقوله تعالى «اهدنا الصراط المستقيم» وقوله تعالى «وهديناه النجدين» ومعدى باللام كقوله تعالى «الحمد لله الذى هدانا لهذا» وقوله تعالى «قل الله يهدى للحق» ومعدى بالى كقوله تعالى «واهدنا الى سواء الصراط» قال وهدى واهتدى بمعنى. وقوله تعالى «ان الله لايهدى من يضل» قال الفراء: معناه لايهتدى. والهدْىُ: مايهدى الى الحرم من النعم. يقال مالى هدى ان كان كذا وهو يمين. والهدىّ أيضا على فعيل مثله. وقرئ «حتى يبلغ الهدى محله» مخففا ومشددا، والواحدة هدْية وهدية. ويقال: ماأحسن هديته بكسر الهاء وفتحها: أى سيرته. والجمع هدى مثل تمرة وتمر. ويقال هدى هدى فلان: أى سار سيرته. وفى الحديث «واهدوا هدى عمار» والهادى: العنق. والهدية واحدة الهدايا. يقال أهدى له واليه. والتهادى: أن يهدى بعضهم الى بعض. وفى الحديث «تهادوا تحابوا»

(هذى) هذى فى منطقه يهذى هذيا وهذيانا، ويهذو أيضا هذوا وهُذاء

(هرا) الهراوة بالكسر: العصا الضخمة. والجمع الهراوى بفتح الهاء والواو. وهراة اسم بلد

(هفا) الهفوة: الزلة. وقد هفا يهفو هفوة

(همى) همى الماء والدمع: سال، وبابه رمى، وهميانا أيضا بفتحتين. وهميان الدراهم بكسر الهاء وهو معرب

(هنا) هن بوزن أخ: كلمة كناية، ومعناها شىء، وأصلها هنو بفتحتين. تقول هذا هنك: أى شيئك. وفى الحديث «من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولاتكنوا» وتقول جاءنى هنوك ورأيت هناك ومررت بهنيك

(هوا) الهواء ممدود: مابين السماء والأرض، والجمع الأهوية. وكل خال هواء. وقوله تعالى «وأفئدتهم هواء» يقال انه لاعقول لهم. والهوى مقصور: هوى النفس، والجمع الأهواء. وهوى: أحب، وبابه صدى. الأصمعى: هوى يهوى كرمى يرمى هويا بالفتح: سقط الى أسفل، وانهوى مثله، وأهوى بيده ليأخذه. واستهواه الشيطان: استهامه. وهاوية اسم من أسماء النار، وهى معرفة

بغير ألف ولام . قال الله تعالى « فأمه هاوية » أي مستقره النار

﴿ فصل الياء ﴾

(يدى) اليد أصلها يدى على فعل ساكنة العين لأن جمعها أيد ويدى ، وهما جمع فعل كفلس وأفلس وفلوس ، ولا يجمع فعل على افعل الا في حروف يسيرة معدودة كزمن وأزمن ، وجبل وأجبل ، وقد جمعت الأيدى في الشعر على أياد وهو جمع الجمع مثل أكرع وأكارع . وبعض العرب يقول في الجمع الأيد بحذف الياء ، وبعضهم يقول لليد يدى مثل رحى ، وتثنيتها على هذه اللغة يديان كرحيان ، واليد : القوة . وأيده : قواه . ومالي بفلان يدان : أي طاقة . وقال الله تعالى « والسماء بنيناها بأيد »

قلت :ـ قوله تعالى « بأيد » أي بقوة ، وهو مصدر آد يئيد أيدا اذا قوى ، وليس جمع اليد ليذكر هنا بل موضعه باب الدال . وقد نص الأزهري على هذه الآية في الأيد بمعنى المصدر ، ولا أعرف أحدا من أئمة اللغة أو التفسير ذهب الى ما ذهب اليه الجوهري من انها جمع يد . وقوله تعالى « حتى يعطوا الجزية عن يد » أي عن ذلة واستسلام . وقيل معناه نقدا لا نسيئة . واليد : النعمة والاحسان تصطنعه ، وجمعها يدى بضم الياء وكسرها كعصى بضم العين وكسرها ، وأيد أيضا . ويقال ان بين يدى الساعة أهوالا : أي قدامها . وهذا ما قدمت يداك وهو تأكيد . أي ما قدمته أنت كما يقال ما جنت يداك : أي ما جنيته أنت . ويقال سُقط في يديه وأسقط : أي ندم . ومنه قوله تعالى « ولما سقط في أيديهم » أي ندموا . وهذا الشيء في يدى : أي في ملكي

﴿ باب الالف اللينة ﴾

الألف ضربان لينة ومتحركة، فاللينة تسمى ألفا، والمتحركة تسمى همزة. وقد ذكرنا الهمزة فى الباب الأول، وذكرنا ما كانت الألف فيه منقلبة من الواو والياء فى الباب الذى قبل هذا. وهذا الباب مبنى على ألفات غير منقلبات من شىء فلهذا أفردناه.

(١) الألف حرف هجاء مقصورة موقوفة، فان جعلتها اسما مددتها وهى تؤنث مالم تسم حرفا. والألف من حروف المد واللين والزيادات. وحروف الزيادات عشرة يجمعها قولك اليوم تنساه. وقد تكون الألف فى الأفعال ضمير الاثنين نحو فعلا ويفعلان، وقد تكون فى الاسماء علامة للاثنين ودليلا على الرفع نحو رجلان، فاذا تحركت فهى همزة. والهمزة قد تزاد فى الكلام للاستفهام نحو أزيد عندك أم عمرو، فان اجتمعت همزتان فصلت بينهما بألف. قال ذو الرمة:

« أيا ظبية الوعساء بين جُلاجل
وبين النقا آ أنت أم أم سالم »

وقد ينادى بها تقول أزيد أقبل الا أنها للقريب دون البعيد لأنها مقصورة

قلت: يريد أنها مقصورة من يا أو من أيا أو من هيا اللاتى ثلاثتها لنداء البعيد.

قال وهى ضربان: ألف وصل وألف قطع، وكل ما ثبت فى الوصل فهو ألف قطع، ومالم يثبت فيه فهو ألف وصل، ولا تكون ألف الوصل الا زائدة. وألف القطع قد تكون زائدة كألف الاستفهام، وقد تكون أصلية كألف أخذ وأمر

(اذا) اذا اسم يدل على زمان مستقبل، ولم تستعمل الا مضافة الى جملة، تقول أجيئك اذا احمر البسر، واذا قدم فلان، والدليل على أنها اسم وقوعها موقع قولك آتيك يوم يقدم فلان، وهى ظرف وفيها مجازاة لان جزاء الشرط ثلاثة أشياء: أحدها الفعل كقولك ان تأتنى آتك، الثانى الفاء كقولك ان تأتنى فأنا محسن اليك، والثالث اذا كقوله تعالى «وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذاهم يقنطون» وتكون للشىء توافقه فى حال

أنت فيها نحو قولك خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجأني زيد في الوقت بقيام

وأما (اذ) فهي لما مضى من الزمان، وقد تكون للمفاجأة مثل اذا، ولا يليها الا الفعل الواجب. كقولك بينما أنا كذا اذ جاء زيد، وقد يزادان جميعا في الكلام كقوله تعالى «واذ واعدنا موسى» أي وواعدنا. وقول الشاعر:

«حتى اذا أسلكوهم في قُتائدة
شلا كما تطرد الجمالة الشردا»

أي حتى أسلكوهم، لأنه آخر القصيدة أو يكون قد كف عن خبره لعلم السامع

(الى) الى حرف خافض وهو منتهى لابتداء الغاية، تقول خرجت من الكوفة الى مكة، وجائز أن تكون دخلتها وجائز أن تكون بلغتها ولم تدخلها لأن النهاية تشمل أول الحد وآخره، وانما تمتنع مجاوزته، وربما استعمل بمعنى عند. قال الراعي:

«فقد سادت الى الغوانيا»

وقد تجيء بمعنى مع كقولهم: الذود الى الذود ابل. وقال الله تعالى «ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم» وقال «من أنصاري الى الله» وقال «واذا خلوا الى شياطينهم»

وأما (ألا) فحرف يفتتح به الكلام للتنبيه، تقول: ألا ان زيدا خارج كما تقول اعلم ان زيدا خارج

واما (ألو) فجمع لا واحد له من لفظه، واحده ذو

(وأولات) للاناث واحدتها ذات، تقول جاءني أولو الالباب، وأولات الاحمال

واما (أولى) فهو أيضا جمع لا واحد له من لفظه، واحده ذا للمذكر، وذه للمؤنث يمد ويقصر، فان قصرته كتبته بالياء وان مددته بنيته على الكسر فقلت أولاء، ويستوي فيه المذكر والمؤنث، وتدخل عليه ها للتنبيه فتقول هؤلاء. قال أبو زيد. ومن العرب من يقول هؤلاء قومك فيكسر الهمزة وينون أيضا، وعليه تدخل كاف الخطاب تقول أولئك وأولاك. قال الكسائي: من قال أولئك فواحده ذلك، ومن قال أولاك فواحده ذاك. وأولالك مثل أولئك. وربما قالوا أولئك في غير العقلاء. قال الشاعر:

« ذم المنازل بعد منزلة اللوى

والعيش بعد أولئك الايام »

وقال تعالى « ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا »

وأما الالى بوزن العلى . فهو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحده الذى

وأما (إلا) فهو حرف استثناء يستثنى به على خمسة أوجه بعد الايجاب و بعد النفى والمفرغ والمقدم والمنقطع . و يكون فى استثناء المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير جنس المستثنى منه . وقد يوصف بالا فان وصفت بها جعلتها وما بعدها فى موضع غير وأتبعت الاسم بعدها ماقبلها فى الاعراب فقلت : جاءنى القوم الا زيد كقوله تعالى «لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا» وقول عمر بن معديكرب :

« وكل أخ مفارقه أخوه

لعمر أبيك الا الفرقدان »

كأنه قال غير الفرقدين . وأصل الا الاستثناء والصفة عارضة . وأصل غير الصفة والاستثناء عارض . وقد تكون الا عاطفة كالواو كقول الشاعر :

« وأرى لها دارا بأغدرة السيـ

ـد ان لم يدرس لها رسم »

(الا رمادا هامدا دفعت

عنه الرياح خوالد سحم »

ير يد أرى لها دارا و رمادا

(أنى) أنى معناه أين ، تقول أنى لك هذا : أى من أين لك هذا ، وهى من الظروف التى يجازى بها ، تقول أنى تأتنى آتك معناه من أى جهة تأتنى آتك . وقد تكون بمعنى كيف ، تقول أنى لك أن تفتح الحصن : أى كيف لك ذلك . وأما أنا فقد سبق فى ان

(إيا) إيا اسم مبهم و يتصل به جميع المضمرات المتصلة المنصوبة ، تقول اياك واياى واياه وايانا ، ولا موضع لها من الاعراب فهى كالكاف فى ذلك ، والألف والنون فى أنت ، بل هى وما بعدها من الكاف والياء والهاء والنون بيان عن المقصود بالخطاب كشىء واحد من غير اضافة . وقال بعض النحويين : ان إيا مضاف الى ما بعده ، وتقول ضربت إياى لأنه يصح أن تقول ضربتنى ، ولا تقل ضربت اياك لاستغنائك عنه بالكاف ،

وتقول ضربتك اياك . وقد تكون للتحذير تقول اياك والأسد ، وهو بدل من فعل كأنك قلت باعد ، ويقال هياك مثل اراق وهراق . وتقول اياك وأن تفعل كذا ، ولا تقل اياك أن تفعل كذا بلاواو

(با) الباء حرف من عوامل الجر ويختص بالدخول على الأسماء ، وهي لالصاق الفعل بالمفعول به ، تقول مررت بزيد كأنك ألصقت المرور به ، وكل فعل لا يتعدى فلك أن تعديه بالباء والهمزة والتشديد ، تقول طار به وأطاره وطيره ، وقد تكون زائدة كقولك بحسبك كذا وقوله تعالى « وكفى بربك هاديا ونصيرا » وربما وضع موضع قولك من أجل . وقد يوضع موضع على كقوله تعالى « ومنهم من ان تأمنه بدينار » أي على دينار كما يوضع على موضع الباء كقول الشاعر :

« اذا رضيت عليّ بنو قشير
لعمر الله أعجبني رضاها »

أي رضيت بي * قلت : المعروف المشهور ان على في هذا البيت بمعنى عن

(تا) تا اسم يشار به الى المؤنث مثل ذا للمذكر ، وته مثل ذه ، وتان للتثنية وأولاء للجمع ، ويدخل عليها ها التنبيه فتقول : هاتا هند وهاتان وهؤلاء ، واذا خاطبت جئت بالكاف فقلت تيك وتلك وتاك وتلك بفتح التاء وهي لغة رديئة ، والتثنية تانك وتانك بالتشديد ، والجمع أولئك وأولاك وأولالك فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع ، وما قبل الكاف لمن تشير اليه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع ، فان حفظت هذا الأصل لم تخطئ في شيء من مسائله . وتدخل ها على تيك وتاك تقول هاتيك هند ، وهاتاك هند ، ولا تدخلها على تلك لأن اللام عوض من ها التنبيه . وتالك لغة في تلك . والتاء حرف من حروف الزيادات وهي تزاد في المستقبل للمخاطب تقول أنت تفعل ، وتدخل في أمر الغائبة تقول لتقم هند ، وربما أدخلوها في أمر المخاطب كما قرئ قوله تعالى « فبذلك فلتفرحوا » قال الأخفش ادخال اللام في أمر المخاطب لغة رديئة للاستغناء عنها بقولك افعل بخلاف الغائب فانه متعذر فيه . وتدخل أيضا فيما لم يسم فاعله فتقول

فى زهى الرجل لنزه يارجل ، ولتعن
بحاجتى . والتاء فى القسم بدل من الواو،
والواو بدل من الباء . يقال تالله لقد كان
كذا ، ولا تدخل فى غير هذا الاسم . وقد
تزاد للمؤنث فى أول المستقبل وفى آخر
الماضى تقول هى تفعل وفعلت ، فان
تأخرت عن الاسم كانت ضميرا وان
تقدمت كانت علامة ، وقد تكون ضمير
الفاعل فى قولك فعلت ، ويستوى فيه
المذكر والمؤنث ، فان خاطبت مذكرا
فتحت ، وان خاطبت مؤنثا كسرت .
ونسبة القصيدة التى قوافيها على التاء تاوية

(حا) الحاء حرف هجاء يمدو يقصر

(ذا) ذا اسم يشار به الى المذكر ، وذى
بكسر الذال للمؤنث ، تقول ذى أمة الله ، فان
أدخلت عليها ها التنبيه قلت : هذا زيد
وهذى أمة الله وهذه أيضا بتحريك الهاء .
وتثنية ذا ذان لأنه لا يصح اجتماع الألفين
لسكونهما فتسقط احداهما ، فمن أسقط
ألف ذا قرأ ان هذين لساحران فأعرب ،
ومن أسقط ألف التثنية قرأ ان هذان
لساحران لأن ألف ذا لا يقع فيها اعراب .
وقيل انها على لغة بلحرث بن كعب .
والجمع أولاء من غير لفظه . فان خاطبت
جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك ، فاللام
زائدة . والكاف للخطاب وفيها دليل على
ان ما يومأ اليه بعيد ، ولا موضع لها من
الاعراب . وتدخل ها على ذاك فتقول
هذاك زيد ، ولا تدخلها على ذلك ولا على
أولئك كما لم تدخلها على تلك ، ولا تدخل
الكاف على ذى للمؤنث ، وانما تدخلها
على تا تقول تيك وتلك ولا تقل ذيك فانه
خطأ . وتقول فى التثنية ذانك فى الرفع
وذينك فى النصب والجر ، وربما قالوا
ذانك بالتشديد ، وللمؤنث تانك وتانك أيضا
بالتشديد ، والجمع أولئك وحكم الكاف
سبق فى تا

وأما (ذو) بمعنى صاحب فلا يكون الا
مضافا ، فان وصفت به نكرة أضفته الى
نكرة ، وان وصفت به معرفة أضفته الى
الألف واللام . ولا يجوز اضافته الى مضمر
ولا الى زيد ونحوه ، تقول مررت برجل
ذى مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوى
مال بفتح الواو . قال الله تعالى «وأشهدوا
ذوى عدل منكم» وبرجال ذوى مال
بالكسر ، وبنسوة ذوات مال . ويا ذوات

المال بكسر التاء فى موضع النصب كتاء مسلمات. وأصل ذو ذوى مثل عصاء وأما قولهم ذات مرة وذا صباح فهو ظرف زمان غير متمكن، تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذا صباح وذا مساء بغير تاء فيهما، ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة. وقولهم كان ذيت وذيت مثل كيت وكيت

(فا) الفاء من حروف العطف، ولها ثلاثة مواضع: يعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشتراك، تقول ضربت زيدا فعمرا. والموضع الثانى أن يكون ماقبلها علة لما بعدها، وتجرى على العطف والتعقيب دون الاشتراك، تقول ضربه فبكى، وضربه فأوجعه اذا كان الضرب علة للبكاء والوجع. والموضع الثالث هو الذى يكون للابتداء وذلك فى جواب الشرط كقولك ان تزرنى فأنت محسن، فما بعد الفاء كلام مستأنف يعمل بعضه فى بعض لأن قولك أنت مبتدأ ومحسن خبره، والجملة صارت جوابا بالفاء وكذا القول اذا جئت بها بعد الأمر والنهى والاستفهام والنفى والتمنى والعرض، الا أنك تنصب ما بعد الفاء فى هذه الأشياء الستة باضمار أن، تقول زرنى فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان ولكنك قلت ذاك من شأنى أبدا أن أحسن اليك على كل حال

(كذا) كذا اسم مبهم، تقول فعلت كذا، وقد تجرى مجرى كم فتنصب ما بعده على التمييز تقول عندى كذا وكذا درهما لأنه كالكناية

(كلا) كلا كلمة زجر وردع معناها انته لا تفعل كقوله تعالى «أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلا» أى لا يطمع فى ذلك. وقد يكون بمعنى حقا كقوله «كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية»

(لا) لا حرف نفى لقولك يفعل ولم يقع الفعل، اذا قال هو يفعل غدا قلت لا يفعل غدا، وقد يكون ضدا لبلى ونعم، وقد يكون للنهى كقولك لا تقم ولا يقم زيد ينهى به كل منهى من غائب وحاضر. وقد يكون لغوا كقوله تعالى «مامنعك أن لا تسجد» أى مامنعك أن تسجد. وقد يكون حرف عطف لاخراج الثانى مما دخل فيه الأول كقولك رأيت زيدا

لاعمرا ، فان أدخلت عليها الواو خرجت من أن تكون حرف عطف كقولك لم يقم زيد ولا عمرو لأن حروف العطف لا يدخل بعضها على بعض ، فتكون الواو للعطف ولا لتأكيد النفي . وقد تزاد فيها التاء فيقال لات كما سبق في ليت . واذا استقبلها الألف واللام ذهبت ألفها كقولك الجد يرفع لا الجد

(لو) حرف تمن وهو لامتناع الثاني من أجل امتناع الأول تقول لو جئتني لأكرمتك وهو ضد ان التي للجزاء لانها توقع الثاني من أجل وقوع الأول

وأما (لولا) فمركبة من معنى ان ولو، وذلك أن لولا يمنع الثاني من أجل الاول، تقول لولا زيد لهلكنا : أي امتنع وقوع الهلاك من أجل وجود زيد وقد يكون بمعنى هلا وهو كثير في القرآن العزيز ، ومنه قوله تعالى « لولا أخرتني الى أجل قريب »

(ما) ما على تسعة أوجه : الاستفهام نحو ما عندك ؟ والخبر نحو رأيت ما عندك ، والجزاء نحو ما تفعل أفعل ، والتعجب نحو ما أحسن زيدا ، وما مع الفعل في تأويل المصدر نحو بلغني ما صنعت أي صنيعك ، ونكرة يلزمها النعت نحو مررت بما معجب لك : أي بشيء معجب لك ، وزائدة كافة عن العمل نحو انما زيد منطلق ، وغير كافة نحو قوله تعالى « فبما رحمة من الله » ونافية نحو ما خرج زيد وما زيد خارجا ، والنافية لا تعمل في لغة أهل نجد لأنها دوارة وهو القياس ، وتعمل في لغة أهل الحجاز تشبيها بليس تقول ما زيد خارجا . وقال الله تعالى « ماهذا بشرا » وتجيء محذوفة منها الألف اذ ضممت اليها حرفا نحو لم وبم وعم يتساءلون. قال أبو عبيدة : تنسب القصيدة التي قوافيها على ما ماوية . وقول الشاعر : إما ترى يعني ان ترى . وتدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة كقولك اما تقومن أقم ، ولو حذفت ما لم تقل الا ان تقم أقم ، ولم تنون

قلت : يريد ولم تدخل النون المؤكدة.

قال وتكون اما في معنى المجازاة لأنها ان زيد عليها ما . وكذا مهما فيها معنى الجزاء. و زعم الخليل ان مهما أصلها ما ضمت اليها ما

لفوا وأبدلوا الألف هاء . وقال سيبويه يجوز أن تكون مه كاذ ضم اليها ما

(متى) متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان و يجازى به ، وتكون فى لغة هذيل بمعنى من وقد تكون بمعنى وسط . وسمع أبو عبيد بعضهم يقول وضعته متى كمى : أى وسط كمى

(وا) وا حرف الندبة ، تقول وا زيداه ، و يقال أيضا يا زيداه

(و) الواو من حروف العطف تجمع بين الشيئين ، ولا تدل على الترتيب وتدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى « أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم » كما تقول أفعجبتم ، وقد تكون بمعنى مع لما بينهما من المناسبة لأن مع للمصاحبة كقوله عليه الصلاة والسلام « بعثت أنا والساعة كهاتين » وأشار الى السبابة والوسطى : أى مع الساعة . وقد تكون الواو للحال كقولهم قمت وأكرم زيدا : أى قمت مكرما زيدا ، وقمت والناس قعود ، وقد يقسم بها تقول والله لقد كان كذا . وهى بدل من الباء لتقارب مخرجيهما ، ولا تدخل الا على المظهر نحو والله وحياتك وأبيك ، وقد تكون ضمير جماعة المذكر فى قولك فعلوا و يفعلون وافعلوا ، وقد تكون زائدة كقولهم ربنا ولك الحمد ، وقوله تعالى « حتى اذا جاءوها وفتحت أبوابها » يجوز أن تكون الواو فيه زائدة

(ويك) ويك كلمة مثل ويب وويح ، وقد سبقا . والكاف للخطاب

(ها) الهاء حرف من حروف المعجم وهى من حروف الزيادات . وها حرف تنبيه . وتقول ها أنتم هؤلاء ، وتجمع بين التنبيهين للتوكيد . وكذا ألا ياهؤلاء وهو غير مفارق لأى تقول يأيها الرجل ، والهاء قد تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول ضربه وضربها

(هو) هو للمذكر وهى للمؤنث ، وقد تزاد الهاء فى الوقف لبيان الحركة نحو لمه وسلطانيه وماليه وثم مه يعنى ثم ماذا ، وقد تكون الهاء بدلا من الهمزة مثل هراق وأراق . وها مقصور للتقريب يقال أين أنت فتقول ها أناذا ، والمرأة تقول ها أناذه

ويقال أين فلان فتقول ان كان قريبا هاهوذا ، وان كان بعيدا هاهوذاك ، وللمرأة ان كانت قريبة هاهي ذه ، وان كانت بعيدة هاهي تلك ، والهاء تزاد في كلام العرب على سبعة أضرب: للفرق بين الفاعل والفاعلة نحو ضارب وضاربة ، وكريم وكريمة . وللفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس نحو امرىء وامرأة . وللفرق بين الواحد والجمع نحو بقرة وتمرة وبقر وتمر . ولتأنيث اللفظ مع انتفاء حقيقة التأنيث نحو قرية وغرفة . وللمبالغة امامدحا نحو علامة ونسابة أوذما نحو هلباجة وبقاقة ، فما كان مدحا فتأنيثه بقصد تأنيث الغاية والنهاية والداهية ، وما كان ذما فتأنيثه بقصد تأنيث البهيمة

قلت :ـ الهلباجة: الأحمق، والبقاقة: الكثير الكلام ، ومنه مايستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل ملولة وامرأة ملولة ، وللواحد من الجنس فيقع على الذكر والأنثى كبطة وحية . والسابع تدخل في الجمع لثلاثة أوجه: للنسب كالمهالبة، وللعجمة كالموازجة . والجواربة ، والعوض من حرف محذوف كالعبادلة وهم عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر وعبد الله بن الزبير

قلت :ـ فسر رحمه الله العبادلة في مادة عبد بخلاف هذا

(هلا) هلا أصلها لا بنيت مع هل فصار فيها معنى التحضيض

(هنا) هنا وههنا للتقريب اذا أشرت الى مكان، وهناك وهنالك للتبعيد واللام زائدة ، والكاف للخطاب . وفيها دليل على التبعيد تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث

(هيا) هيا من حروف النداء وأصلها أيا مثل أراق وهراق

(يا) حرف من حروف المعجم ، وهي من حروف الزيادات ومن حروف المد واللين . وقد يكنى بها عن المتكلم المجرور ذكرا كان أو أنثى كقولك ثوبي وغلامي ان شئت فتحتها وان شئت سكنتها. ولك أن تحذفها في النداء خاصة تقول ياقوم و ياعباد بالكسر، فان جاءت بعد الألف فتحت لاغير نحو عصاي ورحاي، وكذا ان جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى «وما أنتم بمصرخي» وكسرها بعض القراء وليس

بالوجه ، وقد يكنى بها عن المتكلم المنصوب مثل نصرنى وأكرمنى ونحوهما ، وقد تكون علامة للتأنيث كقولك افعلى وأنت تفعلين . وتنسب القصيدة التى قوافيها على الياء ياوية : و يا حرف ينادى به القريب والبعيد. وقول الراجز :

« يالك من قبرة بعمر »

هى كلمة تعجب . وقوله تعالى « ألا يسجدوا لله » بالتخفيف معناه ألا يا هؤلاء اسجدوا ، فحذف فيه المنادى اكتفاء بحرف النداء كما حذف حرف النداء اكتفاء بالمنادى فى قوله تعالى « يوسف أعرض عن هذا » لأن المراد معلوم. وقيل ان يا ههنا للتنبيه كأنه قال ألا اسجدوا ، فلما دخل عليه يا للتنبيه سقطت ألف اسجدوا لأنها ألف وصل ، وسقطت ألف يا لاجتماع الساكنين الالف والسين . ونظيره قول ذى الرمة :

« ألا يا اسلمى يا دار مى على البلى
ولا زال منهلا بجرعائك القطر »

لأول مرة فى تاريخ مختار الصحاح يظهر فى هذا الترتيب الجميل والوضع الحسن . وهو حسنة من حسنات « دار احياء الكتب العربيه » تضيفها الى حسناتها الكثيرة فى خدمة العلم والأدب . وقد عنى بتصحيحه وتجويد وضعه ، فكان أحسن ماظهر الى اليوم جودة وضبطا »